

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Religion basics
Master of Hadith and its sciences



الجامعة الإسلامية – غزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية أصول الدين
ماجستير الحديث الشريف

منهج الإمام مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَرَقِيِّ (ت: 249هـ)
في الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ

Imam Mohammed Ibn Abdullah Ibn Albarqy
and his Approach in Excavation

إِعْدَادُ الْبَاحِثِ

محمد إبراهيم محمد السلقاوي

إِشْرَافُ

الدكتور: رأفت منسي نصار

قُدِّمَ هَذَا الْبَحْثُ إِسْتِكْمَالًا لِمُتَطَلِبَاتِ الْخُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ
فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ بِكَلِيَّةِ أُصُولِ الدِّينِ فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةِ

شوال/1437هـ - يوليو/2016م

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

منهج الإمام مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَرَقِيِّ (ت: 249هـ)

في الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ

Imam Mohammed Ibn Abdullah Ibn Albarqy and his Approach in Excavation

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	محمد إبراهيم السلقاوي	اسم الطالب:
Signature:	محمد إبراهيم السلقاوي	التوقيع:
Date:	2016/07/20	التاريخ:



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ محمد ابراهيم محمد السلقاوي لنيل درجة الماجستير في كلية أصول الدين / قسم الحديث الشريف وعلومه وموضوعها:

منهج الإمام مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْبَرَقِيِّ (249هـ)

في الجرح والتعديل

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 15 شوال 1437هـ، الموافق 2016/07/20م الساعة العاشرة صباحاً بقاعة المؤتمرات بمبنى طيبة ، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	د. رأفت منسي نصار	مشرفاً و رئيساً
.....	د. أحمد ادريس عودة	مناقشاً داخلياً
.....	د. عطوة محمد القريناوي	مناقشاً خارجياً

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية أصول الدين / قسم الحديث الشريف وعلومه. واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤف علي المناعمة

ملخص الرسالة باللغة العربية

الحمدُ لله ربَّ العالمين، والصَّلَاةُ والسَّلَامُ على رسوله الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أَمَّا بَعْدُ:

فهذا بحثٌ بعنوان: «منهجُ الإمام مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَرَقِيِّ فِي الْجَرَحِ وَالْتَعْدِيلِ»، تناول فيه الباحثُ منهجَ الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في التعريف بأحوال الرجال، والكلام فيهم جرحًا وتعديلاً.

ولهذه الدراسة أثرها على علم النقد عند المحدثين، للوقوف على مدلولات ألفاظ الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في نقد الرجال، وتزداد أهمية هذا البحث لمعرفة منزلة الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي بين النُقَّاد ومرتبته من حيث التشدد والاعتدال والتساهل؛ فلأجل ذلك وغيره كانت هذه الدراسة.

وقد جاء البحثُ في مقدِّمةٍ وثلاثة فصول وخاتمة.

أما المقدمة: فقد تناول فيها الباحثُ أهمية الموضوع وبواعثَ اختياره، وأهدافَ البحث، ومنهجَ البحث، والدراساتِ السابقة، وخُطَّةَ البحث.

وأما الفصل الأول: فقد تناول فيه الباحثُ ترجمةَ الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي، سواءً ما يتعلَّق بالحالة السياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية لعصره، أو ما يتعلَّق باسمه ونسبه وكنيته، وشيوخه وتلاميذه، ووفاته، ومعرفة بأحوال الرجال، وتمهيد في علم الجرح والتعديل.

وأما الفصل الثاني: فقد تناول فيه الباحثُ منهجَ الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في التعديل، وذلك ببيان مدلولات ألفاظه، ثم مقارنة أحكامه على الرواة بأحكام غيره من النقاد، مع إبراز نتائجها، ومعرفة مراتب التعديل عنده، وخصائص منهجه فيه.

وأما الفصل الثالث: فقد تناول فيه الباحثُ منهجَ الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في الجرح، وذلك ببيان مدلولات ألفاظه، ثم مقارنة أحكامه على الرواة بأحكام غيره من النقاد، مع إبراز نتائجها، ومعرفة مراتب الجرح عنده، وخصائص منهجه فيه.

وأما الخاتمة: فقد استعرض فيها الباحثُ أهمَّ نتائج البحث، وتوصيات الباحث، ومن أهم النتائج التي ظهرت لي من خلال مقارنة أقواله بأقوال غيره من النقاد أنه من المعتدلين في الجرح والتعديل، وأن له خمسة مراتب في التعديل وثلاثة في الجرح.

Abstract

ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

Title: Imam Mohammed Ibn Abdullah Ibn Albarqy and his Approach in Discrediting Narrators and Accrediting Them

This study examines Imam Mohammed Ibn Abdullah Ibn Albarqy and his approach in discrediting narrators and accrediting them.

This study has its impact on modern critics because it finds out the meanings of the words of Imam Mohammed Ibn Abdullah Ibn Albarqy in the criticizing men. the importance of this research increases by showing the status of Imam Mohammed Ibn Abdullah Ibn Albarqy among critics and identifying his rank in terms of strictness, moderation and leniency.

This study consists of an introduction, three chapters and a conclusion.

The introduction explains the importance of the topic and the reasons behind its selection, the objectives of the study, research methodology, review of literature, and research plan.

The first chapter explains the biography of Imam Mohammed Ibn Abdullah Ibn Albarqy in relation to the political, social, scientific and cultural situation of his time. It also illustrates upon his name and genealogy, birth, upbringing, aging, his disciples, his death, his knowledge of the conditions of men, and an introduction to the science of crediting and discrediting narrators of prophetic traditions.

The second chapter: the researcher explained the approach of Imam Mohammed Ibn Abdullah Ibn Albarqy in the crediting by explaining the implications of his words, then comparing his provisions on the narrators by other critics,' highlighting the results. Then the chapter explains the order of the crediting and the characteristics of the Imam's method pertaining to it.

The third chapter: the researcher explained the approach of Imam Mohammed Ibn Abdullah Ibn Albarqy in the discrediting by explaining the implications of his words, then comparing his provisions on the narrators by other critics,' highlighting the results. Then the chapter explains the order of the discrediting and the characteristics of the Imam's method pertaining to it.

The conclusion presents the most important findings of the study that shows that the Imam is a moderate critic in crediting and discrediting. Finally the conclusion suggests the recommendations of the study.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾

[الحجر: 9]

الإهداء

- إلى الرسول الأعظم، والمعلم الأكرم: محمد صلى الله عليه وسلم.
- إلى الوالد الكريم، متعه الله تعالى بالصحة والعافية.
- إلى الوالدة الغالية الحبيبة رحمة الله تعالى عليها.
- إلى من كان سنداً لطموحي وعوناً لنجاحي زوجتي العزيزة.
- إلى قرة عيني ومهجة قلبي ولدي (إبراهيم وآدم)، جعلهما الله من الصالحين الأتقياء.
- إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء، لهم مني كل تقدير واحترام.
- إلى خالتي العزيزة، أدام الله عليها لباس الصحة والعافية.
- إلى الشهداء جميعاً، وأخص منهما الأخوين الحبيين (محمود أحمد أبو سمرة)،
(عماد سمير السلقاوي)، جمعني الله وإياكم في مستقر رحمته.
- إلى طلبة العلم، ومحبي سنة النبي صلى الله عليه وسلم.

أهدي هذا البحث المتواضع،

راجياً من الله تعالى القبول والإخلاص.

شكر وتقدير

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ [لقمان: 12]، الشكر والحمد والمنة والفضل لله رب العالمين أولاً وأخراً، ظاهراً وباطناً، فهو أهل الثناء والحمد، فقد أعطى وأجزل وبارك وتفضل، وهو القائل في محكم التنزيل: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: 7]، أما بعد: فإني أتقدم بالشكر والتقدير إلى:

إلى من أمرني ربي بشكرهما فقال ﴿أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ﴾ [لقمان: 14]، وأنا على أعتاب مرحلة علمية جديدة، أقول لكما جزاكم الله خير الجزاء، فقد كان لكما الفضل بعد الله تعالى في تعليمي وتربيتي.

إلى الجامعة الإسلامية، ذلك الصرح العلمي الشامخ في سماء فلسطين، فهي منارة العلم والعلماء.

إلى الدكتور/ رأفت منسي نصار-حفظه الله-، رئيس قسم الحديث وعلومه في الجامعة الإسلامية سابقاً، والذي تكرم بقبول الإشراف على رسالتي، وأعطاني من وقته وجهده، ليضيء بعلمه ظلمات جهلي، ويظهر بسماحته تواضع العلماء، فكان مثلاً يحتذي به في العلم والعمل.

إلى الأستاذين الكريمين، الدكتور الأستاذ المساعد: أحمد إدريس عودة-حفظه الله-، والدكتور: عطوة محمد القريناوي-حفظه الله-، اللذين تفضلاً بمناقشة هذه الأطروحة، بعد أن تكبدا عناء الإطلاع عليها، ليقوما الإعوجاج، ويصححا الأخطاء؛ لتخرج بأبهي صورة.

إلى من كانت سنداً لي في حياتي العلمية والعملية، ولكل من أكرمني بمعرفة، وعلمني القليل أو الكثير، وكذلك الشكر لكل من ساند، ودعم وساعد، ولو بدعوة خير في ظهر الغيب.

إلى الأخوين الحبيبين الأستاذ: عيد عبد الله الصيفي، والشيخ: محمد محمود أبو العراج، وإخواني زملاء الدراسة الأعزاء.

إليكم جميعاً شكري وامتناني، وأقول لكم: جزاكم الله خيراً، ولو أعلم كلمة أخرى تجزئكم

لقلتها.

فهرس المحتويات

أ.....	إقرار
ب.....	نتيجة الحكم
ت.....	ملخص الرسالة باللغة العربية.....
ث.....	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية.....
ج.....	اقتباس
ح.....	الإهداء
خ.....	شكر وتقدير
د.....	فهرس المحتويات
1.....	المقدمة:
2.....	أولاً: أهمية الموضوع وبواعث اختياره:
2.....	ثانياً: أهداف البحث:
3.....	ثالثاً: الدراسات السابقة:
3.....	رابعاً: منهج البحث، وطبيعة عملي فيه:
4.....	خامساً: خطة البحث:
1.....	الفصل الأول: التعريف بالإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وعصره، وتمهيد في علم الجرح والتعديل
2.....	المبحث الأول: عصر الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي.
2.....	المطلب الأول: - الحياة السياسية:
3.....	المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية:
4.....	المطلب الثالث: الحياة العلمية والثقافية:
6.....	المبحث الثاني: ترجمة الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي.
6.....	المطلب الأول: - اسمه ونسبه وكنيته:
6.....	المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه:
8.....	المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه:
9.....	المطلب الرابع: مصنفاته.
12.....	المبحث الثالث: تمهيد في علم الجرح والتعديل.

12	المطلب الأول: تعريف علم الجرح والتعديل.....
15	المطلب الثاني: نشأة علم الجرح والتعديل وأهميته:.....
20	المطلب الثالث: مشروعية الجرح والتعديل:
23	المطلب الرابع: طبقات النُّقَاد في الجرح والتعديل:.....
28	المطلب الخامس: مراتب التعديل والجرح:.....
30	الفصل الثاني: منهج الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في تعديل الرواة.....
31	المبحث الأول: مصطلحات الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في التعديل ومدلولاتها.....
41	المبحث الثاني: مراتب التعديل عند الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي
41	المطلب الأول: تأكيد التعديل بتكرار الصفة:.....
42	المطلب الثاني: التعديل بصفة واحدة تدل على الضبط:.....
78	المطلب الثالث: التعديل بصفة قريبة من الضبط:.....
85	المطلب الرابع: التعديل بوصف قريب من الجرح:.....
103	المطلب الخامس: التعديل النسبي:.....
119	المبحث الثالث: خصائص منهج الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في التعديل
124	الفصل الثالث: منهج الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في جرح الرواة.....
125	المبحث الأول: مصطلحات الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في الجرح ومدلولاتها.....
125	المطلب الأول: مصطلحات الجرح المطلق عند الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي ومنهجه في استعمالها:..
133	المطلب الثاني: مصطلحات الجرح النسبي عند الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي ومنهجه في استعمالها: ...
136	المبحث الثاني: مراتبُ الجَرَحِ عندَ الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي
136	المطلب الأول: الجرح بوصف يدل على الضعف اليسير في الراوي.....
265	المطلب الثاني: الجرح بوصف يدل على الضعف الشديد في الراوي:.....
331	المطلب الثالث: الجرح بالكذب والوضع:.....
360	المبحث الثالث: خصائص منهج الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في التجريح.....
365	الخاتمة:.....
365	أولاً: النتائج:.....
367	ثانياً: التَّوصِيَّات:.....

368	المصادر والمراجع
394	الفهارس العامة
395	أولاً: فهرست الآيات القرآنية
396	ثانياً: فهرست الأحاديث النبوية الشريفة
397	ثالثاً: فهرست الأعلام المترجم لهم

المقدمة:

الحمد لله الذي أنار طريق الحق، وأبان سبيل الهدى، وأزاح العلة، وأزال الشبهة، وبعث النبيين مبشرين ومُنذرين، لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل، وليهلك من هلك عن بينة، ويحيى من حي عن بينة.

وصلى الله على خيرته من خلقه، وصفوته من بريته: إمام المتقين، وخاتم النبيين، وخطيبهم إذا وفدوا، وشافعهم إذا حبسوا، ومبشرهم إذا يسوا، صاحب لواء الحمد، والمقام المحمود أبي القاسم محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، وإخوانه من النبيين وسائر عباد الله الصالحين، صلاة دائمة إلى يوم الدين وسلّم تسليمًا⁽¹⁾.

فإن علم الحديث من أشرف العلوم وأفضلها، إذ العلم إنما يشرف بشرف موضوعه، وأشرف الكلام بعد كلام الله تعالى هو كلام رسوله ﷺ.

وإن من نعم الله تعالى على هذه الأمة الإسلامية أنه تكفل بحفظ هذا الدين كتاباً وسنة، من التحريف والتبديل وهذا من أجل النعم، لقوله سبحانه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾⁽²⁾، فحفظ الله تعالى لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم بأن قيد ووفق لها حفاظاً عارفين، وجهابذة عالمين ينفون عنها تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، فتظافرت الجهود لخدمتها، والعناية بها فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

فأقام الله تعالى طائفة كثيرة من هذه الأمة للدب عن سنة نبيه ﷺ، فتكلموا في الرواة على قصد النصيحة، ولم يعد ذلك من الغيبة المذمومة، بل كان ذلك واجباً عليهم وجوب كفاية⁽³⁾.

وممن حمل راية هذا العلم الدقيق الإمام الكبير محمد بن عبد الله بن البرقي رحمه الله تعالى، فكان له دور كبير في الدفاع والذب عن حديث رسول الله ﷺ، وبيان أحوال رواة الأحاديث من حيث الجرح والتعديل، وتناثرت أقواله وعباراته في المصنفات.

(1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج1/145).

(2) [الحجر:9].

(3) ابن حجر، لسان الميزان (ج1/189-191).

وقد كان واجباً على طلبة العلم إظهار علوم أولئك العلماء، ودراسة مناهجهم في حفظ السُنَّةِ وعلومها، ولذا وقع اختياري على هذا الموضوع وهو بعنوان: **(منهج الإمام مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن البرقي في الجرح والتعديل)**

والذي أسأل الله سبحانه وتعالى أن يكتب لها القبول في الدنيا والآخرة، إنه على كل شيء قدير.
أولاً: أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

تكمن أهمية الموضوع وبواعث اختياره في النقاط التالية:

- 1- جلالة الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في علم الجرح والتعديل مع عدم وجود دراسة لجهوده في ذلك.
- 2- التعرف على رتبة الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي من حيث التشدد أو التساهل أو الاعتدال بينهما.
- 3- ضرورة التعرف على مراتب الجرح والتعديل عند الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي.

ثانياً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق عدة أمور منها:

- 1- إظهار منزلة الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي بين النقاد، ومكانة أقواله في الجرح والتعديل.
- 2- التعرف على جهود الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي، ومنهجه في الجرح والتعديل.
- 3- جمع مصطلحات الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في الجرح والتعديل، وبيان المراد منها.
- 4- الوقوف على المصطلحات الخاصة التي تفرد بها الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي، والمصطلحات التي يكثر أو يقل من استعمالها.
- 5- وضع مراتب لهذه المصطلحات ومقارنتها بمراتب غيره من النقاد.
- 6- التعرف على أحوال الرواة المتكلم فيهم عند الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي ومقارنة قوله بقول غيره من النقاد.
- 7- معرفة رتبة الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي بين النقاد في حكمه على الرواة من حيث التشدد أو التساهل أو الاعتدال.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

بعد البحث والتنقيب عن موضوع الدراسة من خلال المراسلة مع مراكز البحوث العلمية، عبر شبكة الإنترنت، وسؤال أهل العلم والتخصص من مشايخنا وأساتذتنا، لم يتبين لي وجود دراسات علمية سابقة تتعلق بمنهج الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في الجرح والتعديل، والذي هو موضوع دراستي، والله تعالى الموفق والمستعان.

رابعاً: منهج البحث، وطبيعة عملي فيه:

أعتمدت المنهج الاستقرائي التحليلي في جمع المادة العلمية المتعلقة بالدراسة، ومن ثم قمت بانتقاء نماذج للدراسة من هذه المادة العلمية، ومن ثم أستعنت بالمنهج الوصفي لعرض معالم منهج الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في الجرح والتعديل، وقمت بما يلي:

ويتمثل طبيعة عملي في النقاط التالية:

- 1- تقسيم البحث إلى فصول ومباحث ومطالب حسب الحاجة، ومتطلبات الدراسة.
- 2- عزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية.
- 3- تخريج الأحاديث النبوية والآثار من مصادرها الأصلية:
 - أ. فإن كان في الصحيحين أو أحدهما، يُكتفى بالعزو إليهما.
 - ب. إن لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما، يتم التوسع في تخريجه من كتب السنة، حسبما تقتضيه الحاجة.
- 4 - تصنيف أقوال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في الجرح والتعديل ودراستها، وذلك على النحو التالي:
 - أ. جمع ألفاظ ومصطلحات الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في الجرح والتعديل.
 - ب. دراسة نماذج تطبيقية من الرواة الذين تكلم فيهم جرحاً وتعديلاً.
 - ج. مقارنة أحكام الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي بأحكام غيره من النقاد المشهورين.
 - د. دراسة وبيان المراد بهذه المصطلحات الصادرة منه.
 - هـ. بيان أهم النتائج التي توصلت إليها في الرواة المعدلين والمجروحين.

5- الترجمة للرواة، وستكون على النحو التالي:

أ. الترجمة المختصرة للرواة في أصل الرسالة، والتعريف به كاملاً في الحاشية من كتاب تقريب التهذيب، وإن لم أجده في التقريب، أترجم له من كتب التراجم المعتبرة.

ب. التوسع في الترجمة فيما يتعلق بالجرح والتعديل إذا كان الراوي من الرواة المختلف في جرحهم أو تعديلهم، وذلك للوصول إلى خلاصة الحكم في الراوي.

6- التعريف بالأماكن والبلدان غير المشهورة والمعروفة، من الكتب المختصة بذلك.

7- بيان غريب الألفاظ من الكتب المختصة بذلك.

8- التعريف ببعض المصطلحات الحديثية عند الحاجة.

9- ضبط الأسماء والكلمات المشكّلة التي يُتَوَهَّمُ في ضبطها.

10- تذييل البحث بفهارس علمية متنوعة.

خامساً: خطة البحث:

تتكون خطة البحث من: مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة، وفهارس، على النحو التالي:

المقدمة: وتشتمل على: أهمية الموضوع وبواعث اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وطبيعة عملي فيه، وخطة البحث.

الفصل الأول:

التعريف بالإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وعصره، وتمهيداً

في علم الجرح والتعديل

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: عصر الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي.

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الحياة السياسية.

المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية.

المطلب الثالث: الحياة العلمية والثقافية.

المبحث الثاني: ترجمة الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي.

ويشتمل على ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه.

المطلب الرابع: مصنفاته.

المطلب الخامس: وفاته.

المبحث الثالث: تمهيداً في علم الجرح والتعديل.

ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: تعريف علم الجرح والتعديل.

المطلب الثاني: نشأة علم الجرح والتعديل وأهميته.

المطلب الثالث: مشروعية الجرح والتعديل.

المطلب الرابع: طبقات النُّقَّاد في الجرح والتعديل.

المطلب الخامس: مراتب الجرح والتعديل عند ابن حجر.

الفصل الثاني:

منهج الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في تعديل الرواة

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مصطلحات الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في التعديل

ومدلولاتها

ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: مصطلحات التعديل التي استعملها الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي.

المطلب الثاني: مصطلحات التعديل النسبي التي استعملها الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي.

المبحث الثاني: مراتب التعديل عند الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي.

ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: تأكيد التعديل بتكرار الصفة.

المطلب الثاني: التعديل بصفة واحدة تدل على الضبط.

المطلب الثالث: التعديل بصفة قريبة من الضبط.

المطلب الرابع: التعديل بوصف قريب من الجرح.

المطلب الخامس: التعديل النسبي.

المبحث الثالث: خصائص منهج الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في التعديل.

الفصل الثالث:

منهج الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في جرح الرواة

ويشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مصطلحات الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في الجرح ومدلولاتها

ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: مصطلحات الجرح التي استعملها الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي.

المطلب الثاني: مصطلحات الجرح النسبي التي استعملها الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي.

المبحث الثاني: مراتبُ الجرحِ عند الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي.

ويشتمل على ثلاثة مطالب:-

المطلب الأول:- الجرح بوصف يدل على الضعف غير الشديد في الراوي.

المطلب الثاني:- الجرح بوصف يدل على الضعف الشديد في الراوي.

المطلب الثالث:- الجرح بالكذب والوضع.

المبحث الثالث: خصائص منهج الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في التجريح.

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس العلمية: وتشتمل على فهارس متنوعة.

الفصل الأول:

التعريف بالإمام محمد بن عبد الله بن البرقي
وعصره، وتمهيداً في علم الجرح والتعديل

المبحث الأول:

عصر الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي.

لقد جرت عادة الباحثين في الدراسات المعاصرة؛ أن يمهّدوا للترجمة ببيان البيئة المحيطة للمترجم له، لأن الإنسان ابن بيئته، ولمدى تأثير البيئة المحيطة بمكوناتها السياسية والاجتماعية والعلمية في نفس المرء الذي تتوسطه، والإنسان لا بد أن يتأثر ويؤثر، والباحث سيتحدث عن مكونات البيئة الثلاثة.

ويشتمل على ثلاثة مطالب:-

المطلب الأول:- الحياة السياسية:

عاش الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في الفترة الممتدة من مولده في العقد الأخير من القرن الثاني الهجري، إلى وفاته سنة تسع وأربعين ومائتين هجرية، في ظل الدولة العباسية التي حكمت زهاء خمسة قرون، من سنة (132هـ)، إلى سنة (656هـ)⁽¹⁾. فشهد قدرًا من العصر العباسي الأول، وفترة من العصر العباسي الثاني حيث إن فترة العصر العباسي الثاني التي استغرقت أكثر من أربعة قرون، فقد بدأت هذه الفترة من سنة (232هـ)، وانتهت سنة (447هـ)، وكانت عاصمة الدولة في ذلك الوقت هي بغداد، حيث يقيم الخليفة، ويدير منها شئون الدولة.

وعاصر الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي خمسة من خلفاء العصر العباسي الأول، وهم: هارون الرشيد تولى الخلافة سنة (170هـ)، والأمين تولى الخلافة سنة (193هـ)، والمأمون تولى الخلافة سنة (198هـ)، والمعتصم تولى الخلافة سنة (218هـ)، والواثق تولى الخلافة سنة (227هـ)⁽²⁾.

وعاصر أيضًا ثلاثة من خلفاء العصر العباسي الثاني، وهم: المتوكل على الله الذي تولى الخلافة سنة (232هـ)، والمنتصر بالله الذي تولى الخلافة سنة (247هـ)، والمستعين بالله الذي تولى الخلافة سنة (248هـ)⁽³⁾.

(1) حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي (ج2/23).

(2) المرجع السابق، ج2/22.

(3) المرجع نفسه، ج3/8.

وامتاز العصر العباسي وخاصة الأول بالاستقرار السياسي، قال المؤرخ ابن طباطبا في كتابه "الفخري"⁽¹⁾: "واعلم -علمت الخير- أن هذه دولة من كبار الدول، ساست العالم سياسة ممزوجة بالدين والملك، فكان أختيارُ الناس وصلحاًوهم يُطيعونها تدينًا، والباقون يُطيعونها رَهبةً أو رغبةً، ثم مكثت فيها الخلافة والملك حدود ستمائة سنة".

ولكن لم يخلُ هذا العصر من بعض الظروف السياسية المتقلبة كالفتنة التي قامت بين الأُميين والمأمون، وكان الرشيد أبوهما قد عَقَدَ بالعهد للأُميين، ثم مِنْ بعده للمأمون، فشرع الأُميين في العمل على خلع أخيه لِيُقَدِّم ولده ابن خمس سنين، ونصحه أولو الرأي فلم يَزَعُو، حتى آل الأمر إلى أَنْ قُتِل⁽²⁾، كمحنة وفتنة القول بخلق القرآن التي امتحن المأمونُ بها القضاة والمُحدثين⁽³⁾. وامتحن بها المعتصمُ الإمام أحمد بن حنبل، فلم يجبه إلى القول بخلقه، فأمر به فُجِدَ جلدًا عظيمًا حتى غاب عقله، وتقطع جلده وحُبِسَ مقيدًا⁽⁴⁾.

وعلى الرغم من كل ذلك كانت هذه الدولة "كثيرة المحاسن، جمّة المكارم، أسواق العلوم فيها قائمة، وبضائعُ الآداب فيها نافقة، وشعائرُ الدين فيها معظمة، والخيرات فيها دائرة، والدنيا عامرة، والحرمان مرعية، والثغور محصنة، ومازالت على ذلك حتى كانت أواخرها، فانتشر الجبر، واضطرب الأمر، وانتقلت الدولة"⁽⁵⁾. وقد هيا هذا الاستقرار السياسي للإمام محمد بن عبد الله بن البرقي فرصة الاهتمام بالعلم والنبوغ فيه، خاصة وأنّه لم ينشغل بالأحداث والتقلبات السياسية الطارئة في هذا العصر، واللَّهُ أَعْلَمُ.

المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية:

يقصد بالحياة الاجتماعية في بلد من البلاد، ذكر طبقات المجتمع في هذا البلد من حيث الجنس والدين، وعلاقة كل من هذه الطبقات بعضها ببعض، ثم بحث نظام الأسرة وحياة أفرادها وما يتمتع به كل منهم من الحرية، ثم وصف مجالس الخلفاء، والأعياد والمواسم والولائم

(1) ابن طباطبا، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية (ص140).

(2) الذهبي، العبر في خبر من غير (ج1/244).

(3) ابن كثير، البداية والنهاية (ج14/207).

(4) ابن الأثير الجزري، الكامل في التاريخ (ج6/17).

(5) ابن طباطبا، الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية (ص149-150).

والحفلات، وأماكن النزهة، ووصف المنازل، وما فيها من أثاث وطعام وشراب ولباس، وما إلى ذلك من مظاهر المجتمع⁽¹⁾.

كانت الرعية في العصر العباسي تنتمي إلى أجناس مختلفة، وذلك بسبب اتساع رقعة الدولة الإسلامية، ودخول الناس في دين الله أفواجًا، فمن هذه الأجناس: العرب، والفرس، والترك، والمغاربة، والأكراد، والديلم، وكان منهم المسلمون -وهم غالبية الرعية وسوادها- ومنهم اليهود والنصارى -وهم أهل الذمة الذين تمتعوا بقدر كبير من التسامح والبر والقسط- ومنهم المجوس -الذين عوملوا معاملة أهل الكتاب-، واختلف المسلمون فيما بينهم إلى شيعة، وأهل سنة، وإلى أتباع المذاهب الفقهية الأربعة المعروفة وغيرها⁽²⁾.

وانغمست الطبقات الراقية من المجتمع في حياة الترف والبذخ والتطاول في البنيان، فكانت قصور الخلفاء والأمراء وكبار رجال الدولة، يضرب بها المثل في حسن رونقها وبهائها، كما امتازت بفخامة بنائها واتساعه مع الحدائق الغناء، والأشجار المتكاثفة، بينما لم يكن لمعظم دور العامة أسوار تحيط بها⁽³⁾.

واشتغلت الرعية بمهين كثيرة متعددة، لكسب رزقها، والأكل من كد يدها، فانتشرت في الأرض ابتغاء فضل الله، فمن طائفة عاملة بالزراعة، إلى أخرى مشغولة بالرعي، إلى ثالثة ماهرة بالصناعة، إلى رابعة عاملة بالتجارة⁽⁴⁾.

المطلب الثالث: الحياة العلمية والثقافية:

يصلح أن يطلق على العصر الذي عاش فيه الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي؛ العصر الذهبي للعلم، لما امتاز فيه من نهضة علمية فكرية راقية، ونسوج للملكات والقدرات بين المسلمين في شتى ضروب العلم.

ولعل من أبرز أسباب هذه النهضة: تشجيع الخلفاء والسلاطين والأمراء للحركة العلمية، واهتمامهم بالعلم والعلماء، بل كانوا يعقدون مجالس العلم والمناظرة، ويجعلون لأنفسهم حاشية من أنجب العلماء في كافة التخصصات⁽⁵⁾.

(1) حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي (ج2/323).

(2) المرجع السابق، ج3/422.

(3) المرجع نفسه، ص434.

(4) المرجع نفسه، ص434.

(5) المرجع نفسه، ص373.

ناهيك أن هذا العصر حفل بعلماء أجلاء، وجهابذة أتقياء، كان لهم الفضل في دفع الحركة العلمية وتقدمها، ولقد حظيت السنة النبوية الشريفة في هذا العصر، بخدمة جليلة من علماء الحديث روايةً ودرايةً، ففيه ظهرت أمهاتُ الكتب.

كما كان للخلفاء -آنذاك- دور كبير في نشر العلم والمعرفة؛ فهذا الخليفة المأمون كان بينه وبين ملك الروم مراسلات، وقد استظهر عليه المأمون، فكتب إليه يسأله الإذن في إنفاذ ما يختار من العلوم القديمة المخزونة المدخرة ببلد الروم، فأجاب إلى ذلك بعد امتناع فأخرج المأمون لذلك جماعة فجاءوا بطرائف الكتب وغرائب المصنّفات في الفلسفة والهندسة والموسيقى والطب، وترجموها إلى العربية⁽¹⁾. وكانت المساجد في العصر العباسي من أكبر معاهد الثقافة لدراسة القرآن والحديث والفقه واللغة، وأحسن مثل لذلك مسجد البصرة⁽²⁾ الذي كان فيه حلقة قوم من أهل الجدل يتصايحون في المقالات، وبجانبيهم حلقة للشعر والأدب، وكان الذين يحضرون هذه الحلقات من شعوب وديانات مختلفة.

ولما نشطت حركة الترجمة والتأليف، وتقدّمت صناعة الورق كثرت المكتبات، وصارت أهم مراكز الثقافة الإسلامية بعد أن لم يكن لها شأن كبير في العصر الأموي، مثل: بيت الحكمة، وهو أكبر خزائن الكتب في ذلك العصر، ويرجّح أن الرشيد أسّسه، والمأمون أمّده بمختلف الكتب والمصنّفات⁽³⁾.

وفي هذه البيئة العلمية والثقافية ترعرع الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي، واهتم بالعلم ولازم الشيوخ.

يلاحظ مما تقدّم أنّ الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي عاش في عصر هو من أزهى عصور الإسلام، وأكثرها تميزاً في الجوانب كلها: السياسية والاجتماعية والعلمية.

ولا شك أنّ هذا كله كان له أثره الإيجابي في تفرغ الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي للعلم والاجتهاد في طلبه، حتى برز في علوم الحديث، والعلل، ونقد الرجال خاصة، وكان علماً من أعلامه، فجزاه الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، ورحمه رحمة واسعة.

(1) النديم، كتاب الفهرست (ص30).

(2) البصرة: المدينة المشهورة بالعراق، والتي بناها المسلمون قبل الكوفة بسنة ونصف، وهي مدينة على قرب البحر. انظر: الحموي، معجم البلدان (ج1/430)، القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد (ص309).

(3) حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي (ج2/284).

المبحث الثاني:

ترجمة الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي.

ويشتمل على ستة مطالب:-

المطلب الأول:- اسمه ونسبه وكنيته:

هو: الإمام مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سَعِيَّةَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ الْمِصْرِيِّ (1)، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَرْقِيِّ، مولى بَنِي زَهْرَةَ (2).

وجده الأعلى (سَعِيَّةُ) بسكون المهملة وفتح التحتانية ثم هاء (3).

والْبَرْقِيُّ: نسبة إلى بَرْقَةَ -بفتح أوله والقاف- اسم صقع كبير يشتمل على مدنٍ وقرى بين الإسكندرية وإفريقية (4)، وإنما عرف بـ «الْبَرْقِيِّ»؛ لأنه كان يَتَّجِرُ، وإخوته إلى برقة، وهو من أهل مصر (5).

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه:

أولاً: شيوخه

أخذ العلم من أعيان المحدثين، ومنهم (6):

1- إدريس بن يحيى الخولاني.

2- أسد بن موسى.

(1) ينظر للتوسع في ترجمته: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/1231)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/301)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص488)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/263)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/46)، الذهبي، الكاشف (ج2/188)، الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/113)، ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/228)، ابن ماكولا، الإكمال (ج1/480)، الربيعي، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ج2/549)، القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (ج4/180)، ابن يونس المصري، التاريخ (ج1/452).

(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج25/503).

(3) نقله ابن حجر في تهذيب التهذيب (ج9/263)، كما ضبطه ابن ماكولا.

(4) الحموي، معجم البلدان (ج1/388).

(5) ابن يونس المصري، التاريخ (ج1/453).

(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج25/504).

- 3- خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَّاسَانِيُّ.
- 4- خالد بن نزار الأيلي.
- 5- سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ.
- 6- سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عَفِيرَ.
- 7- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ الْحَمِيدِي.
- 8- عبد الله بن عبد الحكم.
- 9- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ.
- 10- عبد الله بن يوسف التنيسي.
- 11- عبد الملك بن هشام النحوي صاحب المغازي.
- 12- عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ التَّنِيسِيِّ.
- 13- الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرَ.
- 14- مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ الْفَرِيَابِيِّ.
- 15- موسى بن هارون البردي.
- 16- النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ.
- 17- يَحْيَى بْنُ حَسَانَ التَّنِيسِيِّ، وغيرهم.

ثانياً: تلاميذه

وأخذ عنه العلم علماء أفاضل وتلاميذ جهابذة، ومنهم⁽¹⁾:

- 1- إبراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني.
- 2- أحمد بن شعيب النسائي.
- 3- الحسن بن الفرغ الغزي.
- 4- الحسن بن علي بن شبيب المعمرى.
- 5- سليمان بن الأشعث السجستاني.

(1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج504/25).

- 6- عبد الله بن محمد بن البرقي.
- 7- علي بن إبراهيم بن الهيثم.
- 8- عمر بن محمد بن بجير.
- 9- محمد بن إدريس الرازي.
- 10- محمد بن المعافى بن أبي حنظلة الصيداوي وخلق غيرهم.

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه:

كان الإمام أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن البرقي) محدثاً ثقة، وقد أثنى عليه جمع من العلماء والمحدثين:

فقد قال تلميذه الإمام النسائي⁽¹⁾: لا بأس به.

وقال العقيلي⁽²⁾: محمد بن عبد الله بن البرقي، وإخوته كلهم ثقات، ما بهم من بأس، من بيت علم وخير. وقال غيره: ومحمد أكبرهم وأجلهم.

وقال محدث الديار المصرية أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس⁽³⁾: كان ثقة، حدّث بكتاب «المغازي»، عن عبد الملك بن هشام.

وقال القاضي عياض⁽⁴⁾: كان من أصحاب الحديث، والفهم، والرواية أغلب عليه، وبيته بمصر بيت علم.

ووصفه الإمام الذهبي⁽⁵⁾ في التذكرة بقوله: الحافظ العالم، وقال في السير⁽⁶⁾: الإمام، الحافظ، الثقة، وذكره في رسالته⁽⁷⁾ "ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل" في الطبقة الخامسة، وقال: حافظ مصر وله مُصنّف في الرجال.

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/1232).

(2) القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (ج4/182).

(3) ابن يونس المصري، التاريخ (ج1/452).

(4) القاضي عياض، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (ج4/180).

(5) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/113).

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/46).

(7) الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص193).

وقال الإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني⁽¹⁾: ثقة.

وقال العيني⁽²⁾: "كان ثقة ثبتاً، وهو أحد مشايخ أبي جعفر الطحاوي".

وقال ابن فرحون⁽³⁾: كان من أصحاب الحديث، والفهم والرواية أغلب عليه، وبيته بمصر بيت علم.

وقال أبو عبد الله الكتاني⁽⁴⁾: المصري الحافظ.

وقال عمر بن رضا كحالة⁽⁵⁾: محدث، حافظ.

المطلب الرابع: مصنفاته.

إنَّ للإمام أبي عبد الله البرقي مصنفات عديدة، أشار إليها العلماء عند الترجمة له أو في نقلهم لعباراته في الجرح والتعديل، وهي متنوعة في التاريخ و الطبقات وغيرها، ومنها:
- كتاب "الضعفاء": وذكره الإمام الذهبي⁽⁶⁾ ونسبه إليه عندما نقل قوله في ترجمة إبراهيم بن أبي يحيى، وقال قال: محمد بن البرقي في "الضعفاء" له: إبراهيم بن أبي يحيى كان يرى القدر والتشيع والكذب.

- كتاب "الطبقات": فقد ذكره الإمام الحافظ ابن حجر⁽⁷⁾ في سياق ترجمته لحمزة بن أبي محمد المدني، وقال: وقد ذكره ابن البرقي في الطبقات في باب من كان الأغلب عليه الضعف⁽⁸⁾، وروى إسناد هذا الكتاب إلى مؤلفه فقال: أنبأنا الشيخ أبو الفرج بن العزّي مشافهة عن يونس ابن أبي إسحاق عن أبي الحسن بن المقرئ، عن أبي الفضل ابن ناصر، أنبأنا أبو محمد بن الأبنوسي، أنبأنا أبو محمد الحسن بن عليّ الجوهري، أنبأنا الحافظ أبو الحسين محمد بن المظفر، أنبأنا أبو عليّ المدائني، أنبأنا ابن البرقي به.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص488).

(2) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/113) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/1231).

(3) ابن فرحون، الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب (ج2/167).

(4) الكتاني، الرسالة المستنطرة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (ص144).

(5) كحالة، معجم المؤلفين (ج10/224).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/806).

(7) ابن حجر، المعجم المفهرس (ص171).

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/33).

-كتاب "التاريخ": وسمى مُغلطاي⁽¹⁾ هذا الكتاب "بالتاريخ الكبير" ونقل منه نصاً فقال: قال البرقي في كتاب "التاريخ الكبير".

وهو أيضاً من الكتب التي جلبها الخطيب البغدادي معه إلى دمشق⁽²⁾.

-كتاب في رجال الموطأ: نقل منه مُغلطاي⁽³⁾ وقال: وذكره البرقي في «رواة الموطأ» في: فصل من أدرك النبي ﷺ ولم يثبت له عنه رواية.⁽⁴⁾ وقال في ترجمة رَبِيعَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدَيْرِ: وذكره البرقي في كتابه «رجال الموطأ» في «فصل: من أدرك النبي ﷺ ولم يثبت له عنه رواية».

-كتاب في غريب الموطأ: نقل منه الإمام أبو القاسم الجوهري في (مسند الموطأ) ثلاثة عشر موضعاً، وقال في آخر كتابه وهو يذكر أسانيده للكتب التي نقل منها: "وما كان فيه من قول البرقي.... فأخبرنا به أبو القاسم الحسين بن عبد الله العثماني، عن محمد بن عبد العزيز الجروي عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي".

-كتاب تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم: وهذا الكتاب الموجود منه قطعة صغيرة، كما قال محقق هذا الجزء وهو الأستاذ الدكتور/ عامر حسن صبري التميمي، "ولم يصل إلينا هذا الكتاب كاملاً، وإنما وصلنا هذا الجزء اليسير، وهو محفوظ في مكتبة القيروان العتيقة"، وقد نقلتُ منه بعض التراجم للرواة الذين تكلم فيهم الإمام البرقي، وللعلم هذه القطعة ترجمت فقط للرواة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف العين فقط، وباقي الحروف غير موجودة.

- ومن كتبه في الفقه: "تعليق على كتاب شيخه الإمام الفقيه عبد الله بن عبد الحكم بن أعين"، قال القاضي عياض: "وله تواليف في مختصر ابن عبد الحكم الصغير، زاد فيه: اختلاف فقهاء الأمصار".

وقد روى هو وأخواه- أحمد وعبد الرحيم- كتاب "تهذيب مغازي ابن إسحاق"، عن مؤلفه عبد الملك بن هشام.

فأما رواية أبي عبد الله محمد بن البرقي فقد رواها عنه: عبيد الله بن يحيى بن يحيى، ومحمد بن عبد السلام الخُشَنِيّ، ومطرّف بن عبد الرحمن بن قيس، وأما رواية أخيه أبي بكر أحمد بن البرقي فقد رواها عنه: محمد بن إسماعيل بن الفرج المهندس، وأما رواية أبي سعيد

(1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/180).

(2) المالكي، تسمية ما ورد به الخطيب دمشق من الكتب من روايته (ص286).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/351).

(4) المرجع السابق (ج2/134).

عبد الرحيم بن البرقي فقد رواها عنه: عبد الله بن جعفر بن الورد البغدادي (1)، وذكر الخزاعي أن أبا الحسن طاهر بن عبد العزيز بن عبد الله الرُّعَيْنِيَّ حدث عن عبد الرحيم بن البرقي بالسيرة سنة ثلاث ومائتين بفسطاط مصر، وحدثه بها عن عبد الملك بن هشام. (2)

ملحوظة: هذه الكتب التي ذكرت آنفاً لم يصل إلينا منها إلا قطعة من كتاب تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم فقط.

المطلب السادس: وفاته.

تُوفي الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي، يوم الأربعاء ليومين بقيا من جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين ومائتين (3)، رحمه الله رحمة واسعة.

(1) ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (ج1/480).

(2) الخزاعي، تخريج الدلالات السمعية (ص437).

(3) ابن يونس المصري، التاريخ (ج1/453).

المبحث الثالث:

تمهيداً في علم الجرح والتعديل.

ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: تعريف علم الجرح والتعديل.

1. الجرح

الجرح لغة:

قال ابن فارس⁽¹⁾: "الجيم والراء والحاء أصلان: أحدهما الكسب، والثاني شقّ الجُد. فالأول قولهم: اجترح إذا عمل وكسب. قال الله ﷻ: [أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ] (2)، وأما الآخر فقولهم: جرحه بحديدةٍ جرحاً، والاسم الجُرح. ويقال: جرحَ الشاهد إذا ردّ قوله"، وقال بعض فقهاء اللغة⁽³⁾: "الجُرح بالضم يكون بالأبدان بالحديد ونحوه، والجرح بالفتح يكون باللسان في المعاني والأعراض".

وقال الأزهري: هو التأثير في البدن بشقّ أو قطع، واستعير في الأمور المعنوية بمعنى التأثير في الخلق والدين، بوصف يُناقضهما أو يفدح فيهما. فيقال: جرحَ الحاكم الشاهد إذا عثر منه على ما تسقط به عدالته من كذبٍ وغيره، وقد استجرح الشاهد⁽⁴⁾.

ومنه حديث بعض التابعين "كثرت هذه الأحاديث واستجرحت"⁽⁵⁾، أي فسدت وقلّ صحاحها، وهو استعمل من جرح الشاهد إذا طعن فيه وردّ قوله. أراد أن الأحاديث كثرت حتى أحوجت أهل العلم بها إلى جرح بعض روايتها وردّ روايتها⁽⁶⁾.

(1) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (ج1/451).

(2) [الجاثية:21].

(3) الزبيدي، تاج العروس (ج6/337).

(4) الأزهري، تهذيب اللغة (ج4/141).

(5) جاء هذا الأثر في غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ج4/478)، منسوباً إلي عبد الله بن عون البصري، قال أبو عبيد: وقال ابن عون: "استجرحت هذه الأحاديث وكثرت" يعني أنها كثيرة، وصحيحها قليل.

(6) ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج1/255).

الجرح اصطلاحاً:

يرى ابن الأثير أن الجرح هو وصفٌ متى التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار بقولهما، ويطل العمل به⁽¹⁾.

قال الخطيب البغدادي⁽²⁾: (وكذلك أئمتنا في العلم بهذه الصناعة إنما أطلقوا الجرح فيمن ليس بعدل، لئلا يتغضى أمره على من لا يخبره فيظنه من أهل العدالة، فيحتج بخبره)⁽³⁾.

وقد عرفه بعض المعاصرين بنحو تعريف ابن الأثير بلفظ مختصر، فقال: "هو الطعن في الراوي بما يُخلُ بعدالته أو ضبطه"⁽⁴⁾.

من خلال التعاريف الواردة يتبين بأنَّ التجريح: وصف متى التحق بالراوي ينزل به من درجة الاحتجاج إلى مرتبة الاعتبار، أو الرّد والتّرك بحسب دلالة اللفظة وحُكم صاحبها .

2- التعديل:

أ- التعديل لغة:

يرى ابن فارس أن العدل من النَّاسِ: المرُضيّ المستويّ الطّريقة، يقال: هذا عدلٌ، وهما عدلٌ...وتقول: هما عدلان أيضاً، وهم عدولٌ، وإن فلاناً لعدلٌ بيّن العدل والعدولة. والعدل: الحُكم بالاستواء⁽⁵⁾.

وتعديل الرجل هو الحُكم بأنّه عدلٌ، كما أنّ التّفسيق هو الحُكم بفسقه، قال المازري: "التعديل أن يقول عدلٌ رضى"⁽⁶⁾. وقال الزبيدي: "والتّفسيقُ: ضدُّ التّعديل. يُقال: فسقه الحاكمُ، أي: حكّم بفسقه"⁽⁷⁾.

(1) ابن الأثير، جامع الأصول (ج1/126).

(1) هو أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت البغدادي، رحل إلى البصرة، ونيسابور، وأصبهان، ومكة، ودمشق، والكوفة، والري، ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج18/270)، ابن كثير، البداية والنهاية (ج12/101).

(2) الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية (ص39).

(4) محمد محمد السماحي، المنهج الحديث في علوم (ج3/82)، نور الدين عتر، أصول الجرح والتعديل وعلم الرجال (ص7).

(5) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (ج4/246).

(6) الرّصاع، شرح حدود ابن عرفة (ص592-593).

(7) الزبيدي، تاج العروس (ج26/304-305).

ب-التعديل اصطلاحاً

وصف متى التحق بهما-أي الراوي والشاهد- اعتبر قولهما، وأخذ به⁽¹⁾.

3- علم الجرح والتعديل اصطلاحاً:

لعلّ أول من وقع في كلامه تعريف لهذا العلم هو ابن أبي حاتم (ت:327هـ)، فقد روى الخطيب البغدادي⁽²⁾ بسنده إلى محمد بن الفضل العبّاسي البُلخي، قال: "كنا عند عبد الرحمن بن أبي حاتم وهو إذن يقرأ علينا كتاب الجرح والتعديل، فدخل عليه يوسف بن الحسين الرازي، فقال له: يا أبا محمد ما هذا الذي تقرأه على الناس؟ فقال: كتابٌ صنّفته في الجرح والتعديل، فقال: وما الجرح والتعديل؟، فقال: أظهرُ أحوالِ أهلِ العلم مَنْ كانَ منهم ثقةً أو غير ثقة".

وفي كلام الخطيب ما يفيد أنّ الجرح والتعديل هو⁽³⁾: النظرُ في حالِ النَّاقِلين، والبحثُ عن عدالةِ الرَّوِين، فمن ثبتت عدالته جازت روايته، وإلا عُدلَ عنه والثَّمَسَ معرفة الحكم من جهة غيره.

فعلم الجرح والتعديل⁽⁴⁾: (علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم ، بالألفاظ مخصوصة، وعن مراتب تلك الألفاظ).

وهو⁽⁵⁾: (علم ميزان الرجال، فيبحث فيه عن حال الراوي في نفسه، وفي مروياته، وشيوخه، وتلاميذه).

أو⁽⁶⁾ (هو علم يتعلق ببيان مرتبة الرواة من حيث تضعيفهم أو توثيقهم بتعابير فنية متعارف عليها عند العلماء، وهي دقيقة الصياغة و محددة الدلالة مما له أهمية في نقد إسناد الحديث).

فتعريف ابن أبي حاتم هو تعريف واضح ومختصر وهو: ظهور أحوال أهل العلم من كان منهم ثقة و من كان غير ثقة .

(1) ابن الأثير، جامع الأصول (ج1/126).

(2) الخطيب البغدادي، الكفاية (ص38).

(3) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي (ج2/200).

(3) القفوجي، أبجد العلوم (ج2/211).

(4) أبو غدة، لمحات من تاريخ السنة و علوم الحديث (ص183-184).

(5) العمري، بحوث في تاريخ السنة المشرفة (ص91).

المطلب الثاني: نشأة علم الجرح والتعديل وأهميته:

نشأ علم الجرح والتعديل مبكرًا بالتزامن مع نشأة علم الرواية، ووضع اللبنة الأولى لهذا العلم رسول الله ﷺ الذي كان يثبت من صحة الأخبار بنفسه، تعليمًا لأصحابه ولأمته من بعدهم.

وشعر الصحابة ﷺ بعظم الأمانة فهم الذين شهدوا الوحي والتنزيل، وعرفوا التفسير والتأويل، وكلفوا بالتبليغ، فحفظوا عن النبي ﷺ ما بلغهم عن ربه ﷻ وما سنَّ وشرع وحكم وأمر ونهى، ووعوه وأتقنوه، ونقلوه بكل أمانة وثبتت، استجابة لأمر الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾⁽¹⁾، ولأمر نبيه ﷺ: (بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)⁽²⁾.

وقاموا ﷺ بالثبوت من صحة الروايات في حياته ﷺ، وكان ذلك على نطاق ضيق جدًا لا يعدو سؤالهم النبي ﷺ عن صحة ما يروى، وغايتهم الاطمئنان القلبي، لهم في ذلك أسوة في سيرة أبي الأنبياء إبراهيم ﷺ: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِمُ ثُوْمُنَ قَالَ بَلَىٰ وَكَانَ لِيُظْمِنَ قَلْبِي﴾⁽³⁾، ومن نماذج هذا الثبوت: ما رواه عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما -، قال: حَدَّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ)، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِهِ؛ فَقَالَ: (مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بَنَ عَمْرُو؟)، قُلْتُ: "حَدَّثْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنْتَ قُلْتَ: (صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى نِصْفِ الصَّلَاةِ)، وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا!"، قَالَ: (أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ)⁽⁴⁾، وغير ذلك من نماذج عديدة كانت في حياته ﷺ فضلًا عما كان منها بعد وفاته.

(1) [الحجرات:6].

(2) [البخاري: صحيح البخاري، أحاديث الأنبياء/ ما ذكر عن بني إسرائيل، (ج4/168)، (ح:3461)، عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما -].

(3) [البقرة: 260].

(4) [مسلم: صحيح مسلم، صلاة المسافرين وقصرها/ صلاة النافلة قائمًا وقاعدًا، وفعل بعض الركعة قائمًا وبعضها قاعدًا، (ج1/504)، (ح:735)].

وهذا إن دلَّ على شيء؛ فإنَّما يدلُّ على أنَّ النَّقْدَ للحديث وجد في عصر النبوة، وهي مرحلة تعتبر الأساس للبناء الذي جاء بعدها، وهذا يُعدُّ تأصيلاً لنشأة النَّقْد والجرح والتَّعْدِيل، وأخذ النَّقْد في حياة الصحابة ﷺ شكلاً آخر وتعددت صورته خاصة بعد وفاة النَّبِيِّ ﷺ من مبالغة في التثبُّت ودقة في التحري عند النقل، إلى الإقلال من الرواية، كذا استدراك الصَّحَابَةِ ﷺ بعضهم على بعض، وظهور بعض المصطلحات الخاصة بالجرح والتَّعْدِيل، ولكن تركزت اهتمامات الصَّحَابَةِ ﷺ آنذاك على نقد المتن دون السند لعدم وجود الضعف فيهم⁽¹⁾، فظهرت أساليب متنوعة في نقد المتن، والتثبُّت من صحتها، والتحري من دقة نقلها، منها:

طلب الشاهد، ومثال ذلك: ما رواه أبو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ﷺ، قَالَ: "كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ، إِذْ جَاءَ أَبُو مُوسَى كَأَنَّهُ مَذْعُورٌ، فَقَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عُمَرَ ثَلَاثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ، فَقَالَ: مَا مَعَكَ؟، قُلْتُ: اسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا اسْتَأْذَنْ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ)، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَنُقِيمَنَّ عَلَيْهِ بَيِّنَةً، أَمِنْكُمْ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟، فَقَالَ أَبِي بَنُ كَعْبٍ: وَاللَّهِ لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، فَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ فَمُنْتُ مَعَهُ، فَأَخْبَرْتُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَلِكَ"⁽²⁾.

ومن هذه الأساليب -أيضاً- الاستحلاف، ومثال ذلك: ما رواه عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: "إِنِّي كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَنْطَهَرُ، ثُمَّ يُصَلِّي، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾⁽³⁾ (4)، وغير ذلك من الأساليب التي استعملها الصَّحَابَةُ ﷺ في نقد المتن.

(1) شعبان، التأصيل الشرعي لقواعد المحدثين (ص184).

(2) [البخاري]: صحيح البخاري، الاستئذان/ التسليم والاستئذان ثلاثاً، (ج54/8)، (ح6245)، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب: الآداب، باب: الاستئذان، (ج3/1694)، (ح2153)].

(3) [آل عمران:135].

(4) [الترمذي]: جامع الترمذي، مواقيت الصلاة عن النَّبِيِّ ﷺ/ ما جاء في الصلاة عند التوبة، (ج257/2)، (ح406)، وأخرجه الإمام ابن ماجه في سننه، كتاب: إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب: ما جاء في أنَّ الصلاة كفارة، (ج1/446)، (ح1395). وقال الإمام الترمذي: حديثٌ عليٌّ حديثٌ حسنٌ].

ويمكن القول بأنهم ﷺ قد مهّدوا الطريق لمن جاء بعدهم فصار الناس بعدهم في الطريق الممهّد، لذا زادت نقتهم واطمئنانهم وتعلموا أدباً جميلاً في فن الموضوعية، والنقد، وتم وضع حد للمتقولين فلم تُقبل الأقوال إلا بعد عرض على منهج النقد وقواعد الجرح والتعديل، ومن ثم فقد شكلت أسساً للتعامل مع السنّة⁽¹⁾.

ثم كان مقتل عثمان بن عفان ﷺ في سنة خمسٍ وثلاثين هجرية، فعظم ذلك على أهل الخير من الصحابة وغيرهم، وانفتح باب الفتنة⁽²⁾، وكانت سنة أربعين من الهجرة، وهي الحد الفاصل بين صفاء السنّة وخلوصها من الكذب والوضع، وبين اللجوء إليه واتخاذها وسيلة لخدمة الأغراض السياسية والانقسامات الداخلية⁽³⁾.

ولمواجهة هذا الخطر الجسيم ووأده في مهده بذل الصحابة والتابعون جهوداً كبيرة في نقد الروايات وتمييز الصحيح منها، تمثلت فيما يلي:-

أولاً: التزام الإسناد والتشدد في طلبه: التزم الصحابة والتابعون الإسناد وتشدّدوا في طلبه من رواة الأخبار، خاصة بعد فتنة مقتل عثمان بن عفان ﷺ، قال الإمام محمد بن سيرين⁽⁴⁾:
"لَمْ يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ قَالُوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُمْ، فَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ فَيُؤَخَذُ حَدِيثُهُمْ، وَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ الْبِدْعِ فَلَا يُؤَخَذُ حَدِيثُهُمْ". ومنذ ذلك الحين بدأ التركيز على نقد الأسانيد والكشف عن أحوال رجالها.

ثانياً: مضاعفة النشاط العلمي في التثبت من الروايات: ضاعف الصحابة ﷺ والتابعون من نشاطهم العلمي بغرض التثبت من الروايات ونقدها، فظهرت نشاطات علمية، منها:

1- الرحلة في طلب الحديث، وانتشارها خاصة بعد الفتوحات واتساع رقعة الدولة الإسلامية، فرحل عدد من الصحابة ﷺ في طلب الحديث، وكذا رحل التابعون في طلب الحديث، وكان لهذه الرحلات صور وأشكال عدّة.

2- مذاكرة أحاديث النبي ﷺ مع الحافظين والضابطين، تثبيتها لها، وتثبيتاً من صحتها، وهذا ما كان عليه الصحابة ﷺ وما أوصوا به تلاميذهم.

(1) شعبان، التأصيل الشرعي لقواعد المحدثين (ص235).

(2) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (ج106/7).

(3) السباعي، السنّة ومكانتها في التشريع (ص79).

(4) مقدّمة الصحيح، باب: بيان أنّ الإسناد من الدين، وأن الرواية لا تكون إلا عن الثقات، وأن جرح الرواة بما هو فيهم جائز بل واجب (ج15/1).

ثالثاً: بيان أحوال الرواة وتتبع الكذابين والوضاعين: تكلم في الرجال عدد من الصحابة ﷺ، أمثال: عمر بن الخطاب ﷺ (ت: 23هـ)، وعلي بن أبي طالب ﷺ (ت: 40هـ)، وعبد الله بن عباس ﷺ (ت: 68هـ)، وعبد الله بن سلام ﷺ (ت: 43هـ)، وعائشة ﷺ (ت: 57هـ) على الأرجح).

وتكلم فيهم عدد من التابعين، أمثال: سعيد بن المسيب (ت: بعد 90هـ)، وعامر الشعبي (ت: بعد 100هـ)، ومحمد بن سيرين (ت: 110هـ)، وغيرهم، ولكنهم قليل بالنسبة لمن بعدهم لقلّة الضعف في متبوعهم، إذ أنّ أكثرهم صحابة عدول، وغير الصحابة من المتبوعين أكثرهم ثقات، ولا يكاد يوجد في القرن الأول الذي انقضى فيه الصحابة والتابعون ضعيف إلا الواحد بعد الواحد⁽¹⁾.

وعلى هذا، فإنّ البحث في الراوي والمروي والإسناد، نشأ في أواخر القرن الأول الهجري، ثم سار أتباع التابعين ومن بعدهم على هذا النهج، والتزموا بما وضع الصحابة والتابعون من قواعد وقوانين علمية وعملية لنقد الروايات سنداً وامتناً، حتى إذا كان منتصف القرن الثاني الهجري نشط تدوين السنّة النبوية-ذلك التدوين الذي بُدئ رسمياً في عهد الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز ﷺ وبأمر منه خوفاً على الحديث النبوي من الضياع، وحرصاً على سلامته من الكذب والوضع⁽²⁾- وظهر التصنيف المرتب للسنن والآثار، فدخل علم النقد مرحلة جديدة متقدّمة حيث تداول علماء أتباع التابعين أغلب مصطلحات الحديث ودارت على ألسنتهم، في التعبير عن أحوال الرواية المختلفة، وعن مراتب الرواة قبولاً وردّاً؛ فتكلموا-مثلاً- عن الصحيح، والضعيف، والمرفوع، والموقوف، والمرسل، والمنقطع، والمتصل، والمنكر، والشاذ، والمضطرب، والباطل، وما لا أصل له، والتدليس، والتلقين، وحكمه، وغير ذلك من طرق التحمل، وألفاظ الجرّح والتّعديل ومراتبها، وغيرهما.

بل بلغ الأمر إلى درجة التقعيد والتنظير، وذلك في أواخر عصر أتباع التابعين، على يد الإمام الشافعي (ت: 204هـ)، بما سطره في كتابه "الرسالة"، من قواعد في علوم الحديث⁽³⁾.

(1) السخاوي، الإعلان بالتّوبيخ لمن ذمّ أهل التّاريخ (ص 320).

(2) الخطيب، السنّة قبل التّدوين (ص 328-329).

(3) العوني، المنهج المقترح لفهم المصطلح (ص 45-48).

ثمَّ كان القرن الثالث الهجري "العصر الذهبي لتدوين السنَّة النبوية"، والقرن الذي شهدت فيه علوم كثيرة تحولًا كبيرًا، على يد علماء عاشوا في هذا القرن، كانوا أئمة العلم والدين، وقدوة في ذلك للأجيال من بعدهم.

فهذا العصر هو عصر أصول السنَّة عصر مسند الإمام أحمد، والكتب السنَّة، ومنها الصحيحان؛ بل عصر أصول السنَّة، من: مسانيد، وجوامع، وسنن، وعلل، وتواريخ، وأجزاء، وغير ذلك من وجوه التصنيف الأصلية في السنَّة، ومن المصنَّفات التي لا يحويها حصر، ولا يبلغها عدًّا! فهي تكاد تكون بعدد الألوف المؤلفة، من طلبة الحديث، وحفاظه، والرحالين فيه، ممن حوَّاهم هذا القرن؛ بل تفوق عددهم، لأنَّه لا يخلو أن يكون لجمع منهم أكثر من مؤلف، بل رُبَّما عشرات المؤلفات؛ بل ما انقضى هذا القرن، إلَّا والسنَّة جميعها مدوَّنة⁽¹⁾.

وقد وُجد في هذا العصر من تكلم في الرِّجالِ جرحًا وتعديلاً بكثرة أو باستقصاء كالأئمة: يحيى بن معين (ت:233هـ)، وأحمد بن حنبل (ت:241هـ)، والبخاري (ت:256هـ)، وخلق سواهم، ووجد من تكلم في الحديث سنَدًا وامتتًا أثناء تدوينه وجمعه له، مثل: الحافظ محمد بن عبد الله بن نُمَيْر الكُوفِي (ت:234هـ)، والحافظ يعقوب بن شَيْبَةَ السدوسي البَصْرِي (ت:262هـ)، والإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (ت:249هـ).

وفي هذا العصر اتَّضحت معالم هذا العلم، بما ذُكر من مسائله في كتب الرِّجالِ، أو في كتب الحديث، أو في كتب مستقلة ذات موضوع واحد، وكثر الكُتَّابُ في مسائله⁽²⁾، حتى ظهرت كتابات تنظيريَّة وتعيديَّة لعلوم الحديث بما فيها علم النُّقد وعلم الجرح والتَّعديّل، ومن ذلك: "مُقَدِّمة صحيح مسلم" التي كتبها الإمام مسلم بن الحجاج (ت:261هـ) كمُقَدِّمة لكتابه الصحيح، وعرض فيها بعض قضايا علوم الحديث بقوةٍ ووضوح، وكذلك "رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سننه" التي كتبها الإمام أبو داود السَّجِسْتَانِي (ت:275هـ)، وعرض فيها منهجه في كتابه "السنن"، ومسائل من علوم الحديث، وكتاب "العلل الصغير" الذي كتبه الإمام التُّرْمِذِي (ت:279هـ)، وسماه بـ"العلل"، وعُرف بعد ذلك بكتاب "العلل الصغير"، وتكلم فيه عن بعض الاصطلاحات المهمة المُشكلة، وعن بعض قواعد علوم الحديث، بكلام نفيس⁽³⁾، وهكذا تعدَّدت التآليف، وتنوعت التصانيف، وكثرت الرِّوافد والأصول⁽⁴⁾.

(1) العوني، المنهج المقترح لفهم المصطلح (ص ص51-52).

(2) الدرويش، الفوائد المستمدة (ص ص33-34).

(3) العوني، المنهج المُقترح (ص ص58-59).

(4) الدرويش، الفوائد المستمدة (ص ص37).

المطلب الثالث: مشروعية الجرح والتعديل:

لقد ثبتت مشروعية نقد الرجال والكلام فيهم جرحاً وتعديلاً بالقرآن الكريم والسنة النبوية والإجماع، وفيما يلي بيان بعض الأدلة على ذلك:

1- من القرآن الكريم:

- قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصِحُّوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ (1).

- وقال تعالى: ﴿ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّعَوْا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (2).

- وقال تعالى: ﴿ وَأَشْهَدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ﴾ (3).

وقد ذكر الإمام مسلم بعض هذه الآيات في "مقدمة الصحيح" (4)، ثم قال: "خبر الفاسق ساقط غير مقبول، وأنَّ شهادة غير العدل مردودة، والخبر وإن فارق معناه معنى الشهادة في بعض الوجوه، فقد يجتمعان في أعظم معانيهما، إذ كان خبر الفاسق غير مقبول عند أهل العلم، كما أن شهادته مردودة عند جميعهم".

2- من السنة النبوية المشرفة:

- عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ، قال: (بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَفْعَدَهُ مِنَ النَّارِ) (5).

- عن أبي هريرة ؓ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ، يَأْتُونَكُمْ مِنَ الْأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَأَيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ، لَا يُضِلُّونَكُمْ وَلَا يَقْتُلُونَكُمْ) (6).

(1) [الحجرات: 6].

(2) [النساء: 83].

(3) [الطلاق: 2].

(4) مسلم، مقدمة صحيح مسلم (ج/1/8).

(5) [البخاري: صحيح البخاري، أحاديث الأنبياء/ ما ذكر عن بني إسرائيل، (ج/4/170)، (ح/3461)].

(6) [مسلم: صحيح مسلم، باب: النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها، (ج/1/12)، (ح/7)].

- عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ)، قَالَ عِمْرَانُ: "لَا أُدْرِي أَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدُ قَرْنَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةَ"، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُفُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السَّمَنُ)⁽¹⁾.

قال الباحث: وهذه أدلة عامة، وسيذكر الباحث ما جاء من جرح أو تعديل على لسان النبي الكريم ﷺ، أما مثال الجرح: ما رواه عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (انْدُنُوا لَهُ بِئْسَ أَحْوُ الْعَشِيرَةِ، أَوْ ابْنُ الْعَشِيرَةِ)، فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْكَلَامَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ الَّذِي قُلْتَ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْكَلَامَ، قَالَ: (أَيُّ عَائِشَةَ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ انْتِقَاءً فُحْشِهِ)⁽²⁾.

قال الخطيب البغدادي⁽³⁾ -مُعَقَّبًا عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ-: "فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِلرَّجُلِ: بِئْسَ رَجُلُ الْعَشِيرَةِ؛ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ إِخْبَارَ الْمُخْبِرِ بِمَا يَكُونُ فِي الرَّجُلِ مِنَ الْعَيْبِ عَلَى مَا يَوْجِبُ الْعِلْمَ وَالذِّينَ مِنَ النَّصِيحَةِ لِلسَّائِلِ؛ لَيْسَ بِغَيْبِيَّةٍ، إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ غَيْبِيَّةً لَمَا أَطْلَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَإِنَّمَا أَرَادَ ﷺ بِمَا ذَكَرَ فِيهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنْ يَبَيِّنَ لِلنَّاسِ الْحَالَةَ الْمَذْمُومَةَ مِنْهُ، وَهِيَ الْفُحْشُ فَيَجْتَنِبُوهَا، لِأَنَّهُ أَرَادَ الطَّعْنَ عَلَيْهِ، وَالثَّلْبَ لَهُ، وَكَذَلِكَ أَتَمَّنَّا فِي الْعِلْمِ بِهَذِهِ الصَّنَاعَةِ، إِنَّمَا أَطْلَقُوا الْجَرْحَ فِيمَنْ لَيْسَ بِعَدْلٍ؛ لِئَلَّا يَتَغَطَّى أَمْرُهُ عَلَى مَنْ لَا يُخْبِرُهُ، فَيُظَنُّ مِنْ أَهْلِ الْعَدَالَةِ فَيَحْتَجُّ بِخَبْرِهِ، وَالْإِخْبَارُ عَنْ حَقِيقَةِ الْأَمْرِ إِذَا كَانَ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ لَا يَكُونُ غَيْبِيَّةً".

ومثال التعديل: ما رواه ابْنُ عُمَرَ عَنْ أُخْتِهِ حَفْصَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: (إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ)⁽⁴⁾.

(1) [البخاري: صحيح البخاري، الشهادات/ لا يشهد على شهادة جَوْرٍ إِذَا أَشْهَدَ، (ج3/171)، (ح2651)، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، (ج4/1964)، (ح2535).

(2) [البخاري: صحيح البخاري، الأدب/ لم يكن النبي فاحشاً ولا متفحشاً، (ج8/13)، (ح6032)، وكتاب: الأدب، باب: ما يجوز من اغتيا ب أهل الفساد والريب، (ج8/17)، (ح6054)، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: مُدَارَاةٌ مَنْ يُتَّقَى فُحْشَهُ، (ج4/2002)، (ح2591).

(3) الخطيب البغدادي، الكفاية (ج1/158).

(4) [البخاري: صحيح البخاري، فضائل الصحابة/ مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، (ج5/25)، (ح3741) و(ح3742)، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب: فضائل الصحابة، باب: من فضائل عبد الله بن عمر، (ج4/1927)، (ح2478).]

3- من الإجماع:

- قال الخطيب البغدادي⁽¹⁾: "أجمع أهل العلم على أنه لا يُقبل إلا خبر العدل كما أنه لا يُقبل إلا شهادة العدل، ولما ثبت ذلك وجب متى لم تُعرف عدالة المُخبر والشاهد أن يُسأل عنهما، أو يُستخبر عن أحوالهما أهل المعرفة بهما إذ لا سبيل إلى العلم بما هما عليه إلا بالرجوع إلى قول من كان بهما عارفاً في تزكيتهما فدَل على أنه لا بد منه".

وقال أيضاً⁽²⁾: "أهل العلم أجمعوا على أن الخبر لا يجب قبوله إلا من العاقل الصدوق المأمون على ما يُخبر به، وفي ذلك دليل على جواز الجرح لمن لم يكن صدوقاً في روايته".

- وقال الإمام مسلم في "مقدمة الصحيح"⁽³⁾: "الواجب على كُلِّ أحد عَرَفَ التمييز بينَ صحيح الروايات وسقيمها، وثقات الناقلين لها من المُتهمين، أن لا يرويَ منها إلا ما عَرَفَ صِحَّةَ مَخارجه، والسَّتارة في ناقله، وأن يتَّقى منها ما كان عن أهل التُّهم والمُعاندِين، من أهل البدع".

ولكن لما كان الجرح أمراً صعباً، فإنَّ فيه حقَّ الله مع حقِّ الآدمي، ورُبَّما يُورثُ مع قطع النظر عن الضرر في الآخرة ضرراً في الدنيا، من المنافرة والمقت بين الناس، وإنَّما جُوزَ للضرورة الشرعية⁽⁴⁾، لذلك وضع العلماء شروطاً لمشروعيتها، وهي:

- 1- لا يجوز الجرح بما فوق الحاجة.
- 2- ولا يجوز الاكتفاء على نقل الجرح فقط فيمن وُجد فيه الجرح والتَّعديِل كلاهما من النُّقاد.
- 3- ولا يجوز جرح من لا يحتاج إلى جرحه، ومنعوا من جرح العلماء الذين لا يحتاج إليهم في رواية الأحاديث بلا ضرورة شرعية⁽⁵⁾.
- 4- الدقة في الجرح وفي التَّعديِل، حيث إنَّه يجب على المُتكلّم في الرُّواة أن يراعي غاية المطابقة بين حكمه وحال الرّاي، فلا يرفع في التَّعديِل الرّاي عن مرتبته الحقيقية، ولا ينزل به عنها، ولا ينزل في الجرح بالرّاي عن حقيقة الضعف الذي هو فيه، ولا يخفّفه،

(1) الخطيب البغدادي، الكفاية (ج1/141).

(2) المرجع السابق، ص 157.

(3) مسلم، مقدمة صحيح مسلم (ج1/8).

(4) اللكنوي، الرفع والتكميل في الجرح والتعديل (ص11).

(5) هذه الشروط الثلاثة ذكرها الإمام اللكنوي في كتابه "الرفع والتكميل في الجرح والتعديل" (ص11).

وذلك لواجب العدل الذي فرضه الله ﷻ في آيات كثيرة منها: قول الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَانُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (1) (2).

5- أهلية الكلام في الجرح والتعديل: يُشترط في الجرح والمُعدّل: العلمُ والتقوى والورع والصدق والتجنب عن التعصب، ومعرفة أسباب الجرح والتركية، ومن ليس كذلك لا يُقبل منه الجرح ولا التركية (3).

وما كانت هذه الشروط إلا لأنّ الكلام في النّقد، والجرح والتعديل، قد شرع لضرورة حفظ الحديث النبوي، وهي أمانة ثقيلة، قال الإمام يحيى بن سعيد القطان (4): "الأمانة في الذهب والفضة أيسر من الأمانة في الحديث، إنّما هي تأدية، إنّما هي أمانة"

المطلب الرابع: طبقات النقاد في الجرح والتعديل:

أولاً: الطبقة لغةً واصطلاحاً:

1- الطبقة لغةً:

قال الإمام ابن فارس (5) في مادة طبق: "الطاءُ والبَاءُ والقَافُ أصلٌ صحيحٌ واحدٌ، وهو يدلُّ على وَضْعِ شَيْءٍ مَبْسُوطٍ عَلَى مِثْلِهِ حَتَّى يُغَطِّيَهُ، مِنْ ذَلِكَ الطَّبِيقُ، تَقُولُ: أَطْبَقْتُ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ، فَأَلَوُلُ طَبَقَ لِلثَّانِي؛ وَقَدْ تَطَابَقَ. وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: أَطْبَقَ النَّاسُ عَلَى كَذَا، كَأَنَّ أَقْوَالَهُمْ تَسَاوَتْ حَتَّى لَوْ صَيَّرَ أَحَدُهُمَا طَبِقًا لِأَخْرٍ لَصَلَحَ. وَالطَّبِيقُ: الْحَالُ".

والطَّبِيقُ: الأمة بعد الأمة، والجماعة من الناس يَعْدِلُونَ جماعةً مثلهم، وقيل: هو الجماعة من الجراد والناس، وجاءنا طَبَقٌ من الناس، وطَبِيقٌ: أي كثير، وقول العباس في النَّبِيِّ ﷺ: "إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَأَ طَبِيقٌ" (6)؛ فَإِنَّهُ أَرَادَ إِذَا مَضَى قَرْنٌ ظَهَرَ قَرْنٌ آخَرَ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْقَرْنِ

(1) [المائدة: 3].

(2) ينظر: هذا الشرط أضافه الدكتور نور الدين عتر في كتابه "أصول الجرح والتعديل وعلم الرجال (ص21).

(3) للكنوي، الرفع والتكميل (ص16)، نور الدين عتر، أصول الجرح والتعديل وعلم الرجال (ص19).

(4) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ج2/301).

(5) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (ج3/439).

(6) شطر من بيت شعر للعباس ﷻ يمدح فيه النبي ﷺ، انظر: ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر

(ج1/107).

طَبَقٌ: لأنهم طَبَقَ للأرض ثم يَنْقَرِضُونَ، ويأتي طَبَقَ للأرض آخر، وكذلك طبقات الناس كل طبقة طبقت زمانها، والطبقات: المنازل والمراتب، والطبقة: الحال، يقال: كان فلان من الدنيا على طبقات شتى: أي حالات، وفي التنزيل: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾⁽¹⁾: أي حالاً عن حال يوم القيامة⁽²⁾.

2- الطبقة اصطلاحاً:

تعريف الطبقة عند المحدثين: "قومٌ تَقَارَبُوا فِي السَّنِّ وَالْإِسْنَادِ، أَوْ فِي الْإِسْنَادِ فَقَطْ؛ بَأَنَّ يَكُونُ شَيْوخَ هَذَا هُمْ شَيْوخَ الْآخَرِ، أَوْ يُقَارَبُوا شَيْوَحَهُ"⁽³⁾.

وقد يكونان-أي: الزاويان- من طبقة باعتبار، لمشابهته لها من وجه، ومن طبقتين باعتبار آخر لمشابهته لها من وجه آخر: كأنس، وشبهه من أصغر الصحابة، هم مع العشرة في طبقة الصحابة.

وعلى هذا؛ فالصحابه كلهم طبقة باعتبار اشتراكهم في الصُحبة، والتابعون طبقة ثانية، وأتباعهم طبقة ثالثة بالاعتبار المذكور وهلمَّ جرّاً.

وباعتبار آخر، وهو: النظر إلى السوابق، تكون الصحابة بضع عشرة طبقة⁽⁴⁾.

وذلك أمر اصطلاحى؛ فمن الناس من يرى الصحابة كلهم طبقة واحدة، ثم التابعون بعدهم كذلك، ويُسنَّشَهُدُ عَلَى هَذَا بِمَا رَوَاهُ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ)، قَالَ عِمْرَانُ: "لَا أَدْرِي أَذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ"⁽⁵⁾، ومن الناس من يُقسِّمُ الصَّحَابَةَ إِلَى طَبَقَاتٍ، وَكَذَلِكَ التَّابِعِينَ فَمَنْ بَعْدَهُمْ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ كُلَّ قَرْنٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً⁽⁶⁾.

(1) [الانشقاق: 19].

(2) ابن منظور، لسان العرب (ج10/209-215)، الزبيدي، تاج العروس (ج26/49-62).

(3) السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (ج2/518).

(4) المرجع السابق، ص 518.

(5) [البخاري: صحيح البخاري، الشهادات/ لا يشهد على شهادة جور إذا شهد، (ج3/171)، (ح2651)، وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب: فضائل الصحابة، باب: فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم، (ج4/1964)، (ح2535)].

(6) أحمد شاكر، الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث (ص671-672) بتصرف يسير.

ثانيًا: طبقات النقاد في الجرح والتعديل:

اجتهد العلماء في ذكر النقاد وبيان طبقاتهم، فالإمام ابن عدي الجرجاني (ت:365هـ) - مثلًا- في مُقدِّمة كتابه "الكامل"⁽¹⁾ ذكر خلقًا من النقاد؛ فقال: «ذُكِرَ من استجازَ تكذيبَ من تبيَّن كذبه من الصَّحابة والتَّابعين ومن بعدهم إلى يومنا هذا رجلًا رجلًا...»، وجعلهم سبع طبقات⁽²⁾، أولها: طبقة الصَّحابة رضي الله عنهم وآخرها: طبقة من النقاد أدرك ابن عدي أيامها، وختم قائلاً⁽³⁾: "قد ذكرت أسامي من استجاز لنفسه الكلام في الرجال من الصَّحابة والتَّابعين، وتابعي التَّابعين، ومن بعدهم طبقةً طبقةً، إلى يومنا هذا، أو من نصَّب نفسه لذلك وحفظ عنه في الثقات والضعاف، ومن حضرني في الحال اسمه، وذكرت لكل واحد منهم البعض من فضائلهم، والمعنى الذي به يستحقون الكلام في الرجال، ولأجله يسألونهم، وتسليم الأئمة لهم بذلك".

وأما الحاكم أبو عبد الله النيسابوري (ت:405هـ) في كتابه "معرفة علوم الحديث"⁽⁴⁾، قال: "ذكرتُ في كتاب "المزكين لرواة الأخبار"⁽⁵⁾ أنهم على عشر طبقات في كل عصر منهم أربعة، وهم أربعون رجلًا".

وأما الحافظ الذهبي (ت:748هـ) فألَّف رسالة لطيفة بعنوان: "ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل"، وقسَّم فيها النقاد الذين تكلموا في الرواة باعتبارات ثلاثة:

الاعتبار الأول: باعتبار من تكلموا فيه من الرواة، قال الحافظ الذهبي⁽⁶⁾: "اعلم-هَذَاك الله- أن الذين قَبِلَ الناسُ قولهم في الجرح والتعديل، على ثلاثة أقسام:

1- قسم تكلموا في أكثر الرواة، كابن معين، وأبي حاتم الرازي.

2- وقسم تكلموا في كثير من الرواة، كمالك، وشعبة.

3- وقسم تكلموا في الرجل بعد الرجل، كابن عيينة، والشافعي.

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/47).

(2) المرجع السابق، ص47-138.

(3) المرجع نفسه، ص139.

(4) الحاكم، معرفة علوم الحديث (ص52).

(5) ذكره الذهبي في ترجمة أبي زرعة الرازي من "سير أعلام النبلاء" (ج13/77) باسم: "الجامع لذكر أئمة الأعصار المزكين لرواة الأخبار".

(6) الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص171).

والاعتبار الثاني: باعتبار أحكامهم على الرواة جرحًا وتعديلاً.

قال الحافظ الذهبي⁽¹⁾: "والكلُّ أيضًا على ثلاثة أقسام:

1- قسمٌ منهم متعنّتٌ في الجرح، متنبّتٌ في التعديل، يغمزُ الراوي بالغلطتين والثلاث، ويُلينُ بذلك حديثه، فهذا إذا وثق رجلًا أخذ بتوثيقه، وإذا ضعف رجلًا نظر هل وافقه غيره على تضعيفه، فإن وافقه، ولم يُوثق ذاك أحدٌ من الحدّاق، فهو ضعيف، وإن وثقه أحدٌ فهذا الذي قالوا فيه: لا يُقبل تجريحه إلا مفسرًا، يعني لا يكفي أن يقول فيه ابنُ معين مثلاً: هو ضعيف، ولم يُوضّح سببَ ضعفه، وغيره قد وثقه، فمثلُ هذا يُتوقّف في تصحيح حديثه، وهو إلى الحُسن أقرب، وابنُ معين، وأبو حاتم، والجورجاني: متعنّتون.

2- وقسمٌ في مُقابلة هؤلاء، كأبي عيسى الترمذيّ، وأبي عبد الله الحاكم، وأبي بكر البيهقي، متساهلون.

3- وقسمٌ كالبخاريّ، وأحمد بن حنبل، وأبي زُرعة، وابن عديّ، مُعتدلون مُنصفون."

والاعتبار الثالث: باعتبار طبقاتهم والأزمة التي عاشوا فيها، وقد تكلم الحافظ الذهبي في البداية عن حركة نقد الرجال بعد انقراض عصر الصحابة ﷺ وتطورها، إلى أن وصل إلى العصر الذي انقضى فيه عامة التابعين في حدود الخمسين ومائة هجرية، حيث تكلم طائفة من الجهابذة في التوثيق والتضعيف، ثم شرع في بيان طبقات النقاد، فقال: "فنشرع الآن بتسمية من كان إذا تكلم في الرجال قِيلَ قوله، وسوقُ من يسر الله تعالى - منهم، على الطبقات والأزمة، والله الموفق للسداد بمثله"⁽²⁾، وجعلهم اثنتين وعشرين طبقة⁽³⁾، أولها: طبقة أتباع التابعين، وآخرها: طبقة شيوخه وأقرانه.

وبعد تتبع صنيع العلماء في ذكر النقاد وبيان طبقاتهم، يمكن تقسيم طبقات النقاد من عصر الصحابة، إلى عصر الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأقرانه من النقاد إلى خمس طبقات رئيسة:

طبقة الصحابة ﷺ، والتابعين، وأتباع التابعين، وأتباع أتباع التابعين، وأتباع تبع الأتباع، وفيما يلي بيان ذلك:

(1) الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص ص 171-172).

(2) المرجع السابق، ص ص 171-172.

(3) المرجع نفسه، ص ص 175-227.

الطبقة الأولى: الصحابة، ومنهم: أبو بكر الصديق (ت:13هـ)، وعمر بن الخطاب (ت:23هـ)، وعلي بن أبي طالب (ت:40هـ)، وعبد الله بن العباس (ت:68هـ) رضي الله عنهم أجمعين.

والطبقة الثانية: طبقة التابعين، بعد انقضاء عصر الصحابة رضي الله عنهم تكلم طائفة من التابعين في التوثيق والتضعيف، ولكنهم قليل بالنسبة لمن بعدهم لقلة الضعف في متبوعهم، إذ أكثرهم صحابة عدول، وغير الصحابة من المتبوعين أكثرهم ثقات، ولا يكاد يوجد في القرن الأول، الذي انقرض فيه الصحابة وكبار التابعين ضعيف، إلا الواحد بعد الواحد فيه مقال، فلما مضى القرن الأول ودخل الثاني، كان في أوائله من أوساط التابعين جماعة من الضعفاء، الذين ضعفوا غالباً من قبل تحملهم للحديث، فتراهم يرفعون الموقوف، ويرسلون كثيراً، ولهم غلط⁽¹⁾، وممن وثق وضعف من التابعين: السعيدان؛ ابن المسيب (ت: بعد 90هـ)، وابن جبير (ت:95هـ)، وعروة بن الزبير (ت:94هـ)، وعامر الشعبي (ت: بعد 100هـ)، ومحمد بن سيرين (ت:110هـ)، وعطاء بن أبي رباح (ت:114هـ).

والطبقة الثالثة: طبقة أتباع التابعين، فلما كان عند انقراض عامة التابعين في حدود الخمسين ومائة، تكلم طائفة من الجهابذة في التوثيق والتضعيف⁽²⁾، أمثال: سليمان بن مهران الأعمش (ت:147هـ)، ومعمّر بن راشد (ت:154هـ)، وهشام الدستوائي (ت:154هـ)، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي (ت:157هـ)، وشعبة بن الحجاج (ت:160هـ)، ومالك بن أنس (ت:179هـ).

والطبقة الرابعة: طبقة أتباع أتباع التابعين، في حدود أوائل المائتين هجرية إلى آخرها وفيها صنفت "المسانيد" و"الجوامع" و"السنن"، وجمعت كتب الجرح والتعديل والتاريخ وغير ذلك⁽³⁾، وتوسع نقاد هذه الطبقة في بيان أحوال الرجال، ومنهم: محمد بن سعد (ت:230هـ)، ويحيى بن معين (ت:233هـ)، وعلي بن المديني (ت:234هـ)، وأبو حنيفة زهير بن حرب (ت:234هـ)، وأبو جعفر عبد الله بن محمد النفيلي (ت:234هـ)،

(1) انظر: الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص173-174)، السخاوي، الإعلان بالتوبيخ لمن دّم أهل التاريخ (ص320).

(2) انظر: الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص175)، السخاوي، الإعلان بالتوبيخ لمن دّم أهل التاريخ (ص320).

(3) الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص184).

وأحمد بن حنبل (ت: 241هـ)، -ومحمد بن عبد الله بن البرقي- (ت: 249هـ)، المعني بالدراسة-.

ثم تلت هذه الطبقة طبقات وطبقات من الأئمة النُّقَّاد الذين اعتمدت أقوالهم في الرِّجَال وهم كُثْر لا يَتَهَيَّأ حَصْرُهُمْ، وقد شكَّلوا حصناً منيعاً في حفظ السُّنَّة المطهَّرة، وردُّوا كيد الكذابين والوضاعين والمحرفين والغالين والمبطلين في نحورهم، ولولا جهودهم لقال من شاء بما شاء، وصدق الله العظيم القائل: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾⁽¹⁾.

المطلب الخامس: مراتب التعديل والجرح:

مراتب الجرح والتعديل متقاربة عند العلماء، وكل واحد منهم له عبارته الخاصة به في هذا المجال، وخوفاً من الإطالة اكتفيت بذكر ما قاله الإمام ابن حجر العسقلاني في التقريب، وهي كالتالي:

مراتب التعديل، كما ذكرها ابن حجر في التقريب⁽²⁾:

1- الصحابة.

2- أوثق الناس، أو بتكرير الصفة لفظاً: كثرة ثقة، أو معنى : كثرة حافظ .

3- ثقة، أو متقن، أو ثبت، أو عدل.

4- صدوق، أو لا بأس به، أو ليس به بأس.

5- صدوق سيء الحفظ، أو صدوق يهمل، أو له أوهام، أو يخطئ، أو تغير بأخرة ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة، كالتشيع والقدر، والنصب، والإرجاء، والتجهم، مع بيان الداعية من غيره.

6- مقبول، حيث يتابع، وإلا فليين الحديث.

مراتب الجرح كما ذكرها ابن حجر في التقريب⁽³⁾:

1- مستور، أو مجهول الحال.

2- ضعيف (من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه إطلاق الضعف، ولو لم يفسر).

(1) [الحجر: 9].

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص1).

(3) المرجع السابق، ص1.

- 3- مجهول (من لم يرو عنه غير واحد، ولم يوثق).
- 4- متروك، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث، أو ساقط.
- 5- من اتهم بالكذب.
- 6- من أطلق عليه اسم الكذب، والوضع.

الفصل الثاني:

منهج الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي

في تعديل الرواة

المبحث الأول:

مصطلحات الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في التعديل ومدلولاتها

المصطلح لغةً:

لفظ "الاصطلاح" لم يرد له ذكر في معاجم اللغة العربية القديمة إلا بمعنى الصُّلْح، قال ابن فارس-رحمه الله تعالى-(1): "صلح: الصاد واللام والحاء أصلٌ واحدٌ يدل على خلاف الفساد".

وفي العصر الحديث جاء في كتاب المعجم الوسيط: "اصطلاح القوم: زال ما بينهم من خلاف، واصطلحوا على الأمر: تعارفوا عليه واتفقوا، والاصطلاح: مصدر اصطلاح، والاصطلاح: اتفاق طائفة على شيء مخصوص، ولكل علم اصطلاحاته"(2).

المصطلح اصطلاحًا:

قال أبو البقاء الكفوي-رحمه الله تعالى-(3): "الاصطلاح: إخراج الشيء عن المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، ويستعمل الاصطلاح غالبًا في العلم الذي تحصل معلوماته بالنظر والاستدلال".

وقال الجرجاني-رحمه الله تعالى-(4): "الاصطلاح: عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقله عن موضعه الأول".

وعرفه التَّهَانَوِي-رحمه الله تعالى- فقال(5): "هو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم، بعد نقله عن موضعه الأول، لمناسبة بينهما، كالعموم والخصوص أو لمشاركتهما في أمر أو مشابهتهما في وصف أو غيرهما".

وقيل: "هو اللفظ المختار للدلالة على شيء معلوم لِيَتَمَيَّزَ بِهِ عما سواه"(6).

(1) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (ص574).

(2) المعجم الوسيط، لمجموعة من المؤلفين (ج1/520).

(3) الكفوي، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية (ص129-130).

(4) الجرجاني، التعريفات (ص50).

(5) التهانوي، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم الإسلامية (ج2/822).

(6) أبو زيد، المواضع في الاصطلاح على خلاف الشريعة، ضمن كتاب فقه النوازل (ج1/123).

وقيل: "الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين"⁽¹⁾.

وقيل: "هو اللفظ أو الرمز اللغوي الذي يستخدم للدلالة على مفهوم علمي، أو عملي، أو فني أو أي عمل ذي طبيعة خاصة"⁽²⁾.

قال الباحث: وهذه التعريفات قريبة المعنى متشابهة الألفاظ.

وإن المقلب لطرفه في كتب الرِّجَال يرى أَنَّ النُّقَاد قد اصطَلَحوا على استعمال مصطلحات وعبارات للتَّعْدِيل، مَتَى التَّحَقَّت بِالرَّأْيِ اعْتَبَرَ قَوْلُهُ وَأُخِذَ بِهِ، وهي مصطلحات وعبارات متنوعة في ألفاظها، مختلفة في مدلولاتها أحيانًا؛ باعتبار الإمام الناقد الذي أطلقها، والسياق الذي قيلت فيه، وغير ذلك من الاعتبارات.

ولا بُدُّ للباحث في أحوال الرِّجَال أن يتعرَّف على مدلولات هذه المصطلحات والعبارات، قال الإمام السَّخَاوِي⁽³⁾: "فمن نظر كتب الرِّجَال، ككتاب ابن أبي حاتم المذكور -يعني: الجرح والتعديل-، والكامل لابن عَدِي، والتَّهْذِيب، وغيرها، ظفر بألفاظ كثيرة، ولو اعتنى بارع بترتيبها، ووضع كل لفظة بالمرتبة المشابهة لها، مع شرح معانيها لغةً واصطلاحًا، لكان حسنًا، وقد كان شيخنا -يعني: ابن حجر- يلهج بذكر ذلك فما تيسر، والواقف على عبارات القوم يفهم مقاصدهم بما عرف من عباراتهم في غالب الأحوال وبقرائن ترشد إلى ذلك".

ومن عرف مقاصدهم سهل عليه الحكم على الرواة حكمًا مناسبًا بعيدًا عن الهوى والميل، قال الحافظ الذهبي⁽⁴⁾: "والكلام في الرواة يحتاج إلى ورع تام، وبراعة من الهوى والميل، وخبرة كاملة بالحديث، وعلمه ورجاله، ثم نحن نفتقر إلى تحرير عبارات التعديل والجرح وما بين ذلك من العبارات المُنْجَذِبَة، ثم أهم من ذلك أن نعلم بالاستقراء التام عُرْف ذلك الإمام الجهيد، واصطلاحه، ومقاصده، بعباراته الكثيرة".

وفيما يلي عرض للمصطلحات والعبارات التي استعملها الإمام الناقد محمد بن عبد الله ابن البرقي في تعديل الرواة، مع الاجتهاد في بيان مدلولاتها والتي يمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسيين:

(1) الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة (ج2/970).

(2) عبد الصبور شاهين، دراسات في علم المصطلح العربي.

(3) السخاوي، فتح المغيث (ج2/277-278).

(4) الذهبي، الموقظة في مصطلح الحديث (ص82).

أولاً: مصطلحات التعديل التي استعملها الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي:

استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي مصطلحات وعبارات للتعديل، شأنه كشأن باقي الثقات في استعمالها لفظاً ودلالة أحياناً، وهي: «ثقة»، «ثقة مأمون»، «ثبت»، «ليس به بأس».

أولاً: «ثقة»، «ثقة مأمون».

الثقة: "من جمَعَ الوصفين: العدالة، وتام الضبط"⁽¹⁾، والعدالة: أن يكون الراوي مسلماً، بالغاً، عاقلاً، سالماً من أسباب الفسق وخوارم المروءة⁽²⁾، أما الضبط: أن يكون الراوي متيقظاً غير مغفل، حافظاً إن حدث من حفظه، ضابطاً لكتابه إن حدث من كتابه⁽³⁾.

ومن نزلَ عن تمام الضبط إلى أول درجات النقصان لا يقال فيه «ثقة»، قال البقاعي⁽⁴⁾: "ومن نزلَ عن التمام إلى أول درجات النقصان، قيل فيه صدوق، أو لا بأس به، ونحو ذلك، ولا يقال فيه ثقة إلا مع الإرداف بما يزيل اللبس".

وعليه فإنَّ المصطلحات «ثقة»، «من الثقات»... إلخ، من مصطلحات التعديل المطلق، وتدل على التعديل التام للراوي والتوثيق، ولا تتصرف إلى غيره إلا بدليل.

مع العلم أن التوثيق درجات، وأنَّ الثقة قد يُخطئ، قال الحافظ الذهبي⁽⁵⁾: "وليس من حدَّ الثقة: أنه لا يغلط ولا يُخطئ، فمن الذي يسلم من ذلك غير المعصوم ﷺ الذي لا يُقرَّ على خطأ".

وأيضاً من الألفاظ المستعملة في هذا الباب «ثقة مأمون»، هذا اللفظ من ألفاظ المدح الرفيع إما في الإتيان وإما في الدين ويكون معناه «إما ثقة متقن» وإما «ثقة عابد ورع صادق»، لكنهم قد يقولون هذا على المبتدع؛ فيكون المعنى أنه عدل في دينه، وما وقع في حديثه من المناكير على سبيل الوهم لا العمد، وقد يقولون ذلك فيمن يحافظ على أصوله⁽⁶⁾.

(1) البقاعي، النكت الوافية بما في شرح الألفية (ج1/589).

(2) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح (ص104).

(3) المرجع السابق، ص 104-105.

(4) البقاعي، النكت الوافية بما في شرح الألفية (ج1/589).

(5) الذهبي، الموقظة (ص78).

(6) ابن إسماعيل، شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل (ص477).

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي هذه المصطلحات على وجهين:

الأول: استعمال مطلق بدون زيادة: يفيد التَّعْدِيلُ النَّامَ لِلرَّأْيِ والتوثيق، من ذلك، قوله في: "عمر بن سعيد بن أبي حسين النُّوفلي" (1): "ثقة" (2).

الثاني: استعمال مقيد بزيادة: يفيد التَّعْدِيلُ النَّامَ لِلرَّأْيِ والتوثيق، والزيادة قد تحمل قرائن ودلالات جلية أو خفية تؤكد على دلالة المصطلح عند الإمام مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَرَقِيِّ، وتبين مدى علمه الدقيق بحال الرُّوَاةِ ومروباتهم، من ذلك، قوله في: "زَيْدُ بْنُ رَبَاحِ الْمَدَنِيِّ" (3): "ثقة مأمون" (4).

ثانياً: «ثبت».

قال السخاوي-رحمه الله تعالى-(5) -معرفاً (الثبت): "الثابت القلب واللسان والكتاب والحجة".

قال الصنعاني-رحمه الله تعالى-(6): "الضابط الجيد الضبط، فلا بد حينئذ مما يدل على العدالة فإذا قال: ثبت؛ أفاد ذلك وزيادة فإن معناه ما تطمئن به النهي وتقع به، فيثبت عندها؛ أي لا تطلب عليه مزيداً، إذ ذلك لا يكون إلا لمن جمع مع الضبط العدالة".

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي هذا المصطلح على وجه واحد:

- استعمال مطلق بدون زيادة: يفيد التَّعْدِيلُ النَّامَ لِلرَّأْيِ والتوثيق، من ذلك؛ قوله في: "عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّهْرِيِّ الْمَخْرَمِيِّ الْمَدَنِيِّ" (7): "ثبت" (8).

(1) عمر بن سعيد بن أبي حسين، النوفلي، المكي، من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص413).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج60/10)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج453/7).

(3) زيد بن رباح، المدني، من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص223).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج156/5)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج413/3).

(5) السخاوي، فتح المغيبي (ج115/2).

(6) الصنعاني، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار (ج160/2).

(7) عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، أبو محمد المدني، المخرمي بسكون المعجمة وفتح الراء الخفيفة، من الثامنة، مات سنة سبعين، وله بضع وسبعون. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص298).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج284/7)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج173/5).

ثالثاً: «ليس به بأس».

"ليس به بأس" من مصطلحات التَّعْدِيلِ المطلق، وتدل على تَعْدِيلِ الرَّوْيِ دون البلوغ به إلى درجة "الثِّقَّة".

وهي تساوي مصطلح "صَدُوق" في المرتبة، قال الإمام ابن أبي حاتم في "الجَرَحِ والتَّعْدِيلِ"⁽¹⁾: "وجدت الألفاظ في الجَرَحِ والتَّعْدِيلِ على مراتب شتى، وإذا قيل للواحد: "ثِقَّة"، أو "متقن ثبت"، فهو ممن يُحتجُّ بحديثه"، وإذا قيل له: "صَدُوق"، أو "محل الصدق"، أو "لا بأس به"، فهو ممن يُكتب حديثه وينظر فيه، وهي المنزلة الثانية".

وتشترك مع مصطلح "ثِقَّة" في مطلق الثِّقَّة، والتوثيق درجات، يشهد لذلك: ما أخرجه الإمام أبو بكر أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ في "تاريخه"⁽²⁾: "قلت ليحيى بن معين: إنك تقول فلان "ليس به بأس"، وفلان "ضعيف"، قال: إذا قلت "ليس به بأس" فهو ثِقَّة، وإذا قلت لك هو "ضعيف"، فليس هو بثِقَّة، لا يُكْتَبُ حديثه".

وعقَّب الإمام العراقي على قول الإمام ابن معين، فقال⁽³⁾: "قلت: ولم يقل ابن معين إن قولي: ليس به بأس، كقولي: ثِقَّة، حتَّى يلزم منه التساوي بين اللَّفْظَيْنِ، إنَّ مَنْ قال فيه هذا فهو ثِقَّة، ولِلثِقَّةِ مراتبٌ. فالتعبيرُ عنه بقولهم: ثِقَّة أرفع من التعبيرِ عنه بأنَّه لا بأس به، وإن اشتركا في مُطلقِ الثِّقَّة، وَاللَّهُ أَعْلَمُ".

وفي كلام الإمام دُحَيْمٍ ما يوافق كلام الإمام ابن معين، فقد أخرج الإمام أبو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيَّ في "تاريخه"⁽⁴⁾ قال: قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم "دُحَيْمٍ" - يعني الذي كان في أهل الشام كأبي حاتم في أهل المَشْرِقِ - : "ما تقول في علي بن حَوْشَبِ الفَرَّارِيِّ؟"، قال: "لا بأس به"، قال: "فقلت: ولم لا تقول: ثِقَّة، ولا نعلم إلا خيراً؟"، قال: "قد قلت لك: إنَّه ثِقَّة".

وبالنظر في كلام الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في نَقْدِ الرَّجَالِ، يتبيَّن أنَّه استعمل هذا المصطلح بدون زيادة، من ذلك: قوله في: "عَبْدُ العَزِيزِ بِنُ المُخْتَارِ الأنصاريُّ البَصْرِيُّ"⁽⁵⁾: "ليس به بأس"⁽⁶⁾.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/37).

(2) ابن أبي خَيْثَمَةَ، التاريخ الكبير (ج5/192).

(3) العراقي، شرح التبصرة والتذكرة (ج1/373-374).

(4) أبو زرعة الدمشقي، التاريخ (ص177).

(5) عبد العزيز بن المختار الدباغ، البصري، مولى حفصة بنت سيرين، من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص359).

(6) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم (ص55).

ثانيًا: مصطلحات التعديل النسبي التي استعملها الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي:

يمكن تعريف "التَّعْدِيلِ النَّسْبِيِّ" بأنه: الحكم بتعديل الرَّوْيِ نَسْبِيًّا بعد المعارضة بين مروياته ومرويات غيره من الرَّوَاة، وهذا التعريف لم يسبق أن ذكر في كتب مصطلح الحديث أو الجَرَحِ والتَّعْدِيلِ، ولكن اقتضته مجريات البحث.

و"المعارضة"، هي: مقابلة المرويات بعضها ببعض، ومقارنتها، ومن الملاحظ أنهم يشيرون إليها دائمًا في الفحص والتنقيب، نظرًا لأهميتها، واعتمادهم عليها وكتاب التمييز لمسلم، وغيره من كتب العِلَلِ صورة واضحة لهذه المعارضة.

وكما يتكشف بها كذب الرَّوَاة، وانتحالهم ما ليس من حديثهم، يتكشف بها كذلك جوانب كثيرة من وهم الرَّوَاة وسهوهم وغلطهم، فيحكم على الرَّوْيِ بالضبط والإتقان، أو الخلل اليسير أو الكثير مع الصدق في اللسان.

فيحكم للشيخ باستقامة حديثه، ويحكم بها عند الاختلاف تارة للشيخ وتارة لتلاميذه، ويبرأ منها تارة أخرى لمجيئها عن غيرهم ويُحْمَلُ نتائجها إن خالف الثَّقَاتِ وأتى بالمعضلات⁽¹⁾.

و"المعارضة بين الرَّوَايات المختلفة لمعرفة الحديث الصحيح وتمييز الصواب من الخطأ وتَفْدِ الرَّجَالِ، وإنزالهم منازلهم الطبيعية بدأت من عهد النبي ﷺ وترعرعت وتفرعت واستعملت من قبل المُحَدِّثِينَ النَّقَّادِ كافة حتى أصبحت منهجهم العلمي في الأقطار والأزمان، غير أن هذا المنهج توسع كثيرًا بمرور الزمن وتنوعت طرقه وأسبابه ونشأت في ظله مناهج أخرى للمقارنات⁽²⁾.

وكان الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي يلتزم بهذا المنهج العلمي فقد عارض وقابل بين الرَّوَاة في أكثر من موطن وباستخدام مصطلحات عدة، وفيما يلي تفصيل ذلك:

«لم أر أهل الحديث يختلفون في ثقته وحسن حديثه وروايته وفي حديثه عن نافع بعض الشيء»، «من مشايخ أهل المدينة من التابعين ممن عظم روايته عن أبي هريرة»، «في باب من احتل حديثه من المعروفين وتكلم فيه بعض أهل العلم، فزعم يحيى بن سعيد القطان أنه ضعيف وأكثر أهل العلم بالحديث يثبتونه»، «في باب من احتل حديثه فقال فيه وأهل الحديث يخالفون يحيى بن سعيد فيه ويوثقونه»، «في الطبقة الأولى من أهل مصر الثقات، ممن نسب

(1) سيف، يحيى بن معين وكتابه التاريخ (ج1/85).

(2) الأعظمي، منهج النَّقْدِ عند المُحَدِّثِينَ، ويليهِ كتاب التمييز للإمام مسلم (ص66).

إلى التشيع، ولم يضعف»، «احتملت روايته لرواية الزهري عنه»، «في باب من احتملت روايته من الثقات في الأخبار والقصص خاصة ولم يكن ممن يتقن الرواية عن أهل الفقه وكان صاحب مراسلات ورفائق»، «في باب من لم تشتهر عنه الرواية واحتملت روايته لرواية الثقات عنه ولم يغمز»، «في باب من لم يشتهر عنه الرواية من أهل المدينة واحتملت روايته لرواية الثقات عنه»، «ممن احتملت روايته لرواية الثقات عنه»، «في الطبقة الأولى ممن احتملت روايته، وقد تكلم فيه»، «ممن احتملت روايته»، «كان من الرواة»، «في باب من تكلم فيه من الثقات لمذهبه ممن كان يرمى منهم بالقدر».

الأول: «لم أر أهل الحديث يختلفون في ثقته وحسن حديثه وروايته، وفي حديثه عن نافع بعض الشيء»:

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في عدد من الرواة، منهم: "ابن إسحاق: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارِ بْنِ خَيْارٍ" (1): "لم أر أهل الحديث يختلفون في ثقته وحسن حديثه وروايته، وفي حديثه عن نافع بعض الشيء" (2).

الثاني: «من مشايخ أهل المدينة من التابعين ممن عظم روايته عن أبي هريرة»:

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في عدد من الرواة، منهم: "صَالِحُ بْنُ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ" (3): "ومن مشايخ أهل المدينة من التابعين ممن عظم روايته عن أبي هريرة: صالح بن خوات" (4).

الثالث: «في باب من احتمل حديثه من المعروفين وتكلم فيه بعض أهل العلم، فزعم يحيى بن سعيد القطان أنه ضعيف وأكثر أهل العلم بالحديث يثبتونه»:

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في عدد من الرواة، منهم: "عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ" (5): "في باب من احتمل حديثه من المعروفين وتكلم فيه بعض أهل العلم" (6).

(1) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، مولاها، المدني، نزيل العراق، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة، ويقال بعدها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص467).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج46/9).

(3) صالح بن خوات بن جبير بن النعمان، الأنصاري، المدني، من الرابعة، وخوات بفتح المعجمة وتشديد الواو وآخره مثناة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص271).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج326/6).

(5) عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قاضي المدينة، من السادسة، قتل بالشام سنة اثنتين وثلاثين مع بني أمية. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص413).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج65/10)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج457/7).

الرابع: «باب من احتمل حديثه فقال فيه وأهل الحديث يخالفون يحيى بن سعيد فيه ويوثقونه»:

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في عدد من الرواة، منهم: "طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيِّ الْكُوفِيِّ"⁽¹⁾: "في باب من احتمل حديثه فقال فيه: وأهل الحديث يخالفون يحيى بن سعيد فيه ويوثقونه"⁽²⁾.

الخامس: «في الطبقة الأولى من أهل مصر الثقات، ممن نسب إلى التشيع، ولم يضعف»:

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في عدد من الرواة، منهم: "عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُرَيْرٍ الْعَاقِفِيُّ"⁽³⁾: "في الطبقة الأولى من أهل مصر الثقات، ممن نسب إلى التشيع، ولم يضعف"⁽⁴⁾.

السادس: «احتملت روايته لرواية الزهري عنه»:

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في عدد من الرواة، منهم: "عَمْرُو بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ النَّقْفِيِّ الْمَدَنِيِّ"⁽⁵⁾: "احتملت روايته لرواية الزهري عنه"⁽⁶⁾.

السابع: «في باب من احتملت روايته من الثقات في الأخبار والقصص خاصة ولم يكن ممن يتقن الرواية عن أهل الفقه وكان صاحب مراسلات ورقائق»:

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في عدد من الرواة، منهم: "عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ أَبُو حَفْصٍ، مَوْلَى غُفْرَةَ"⁽⁷⁾: "في باب من احتملت روايته من الثقات في الأخبار والقصص خاصة ولم يكن ممن يتقن الرواية عن أهل الفقه وكان صاحب مراسلات ورقائق"⁽⁸⁾.

(1) طارق بن عبد الرحمن البجلي، الأحمسي، الكوفي، من الخامسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص281).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج48/7)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/5).

(3) عبد الله بن زهير بتقديم الزاي مصغراً العاقفي، المصري، من الثانية، مات سنة ثمانين، أو بعدها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص303).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج356/7)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج217/5).

(5) عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بفتح أوله، بن جارية بالجيم، النقفي، المدني، حليف بني زهرة، وقد ينسب إلى جده، ويقال: عمر، من الثالثة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص422).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج177/10).

(7) عمر بن عبد الله المدني، مولى غفرة بضم المعجمة وسكون الفاء، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص414).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج86/10)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج472/7).

الثامن: «في باب من لم تشتهر عنه الرواية واحتملت روايته لرواية الثقات عنه ولم يغمز»:

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في عدد من الرواة، منهم: "عَمَارَةُ بْنُ أَكِيمَةَ اللَّيْثِيِّ ثُمَّ الْجُنْدَعِيُّ، أَبُو الْوَلِيدِ الْمَدَنِيِّ" (1): "في باب من لم تشتهر عنه الرواية واحتملت روايته لرواية الثقات عنه ولم يغمز" (2).

التاسع: «في باب من لم يشتهر عنه الرواية من أهل المدينة واحتملت روايته لرواية الثقات عنه»:

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في عدد من الرواة، منهم: "شُعْبَةُ بْنُ دِينَارِ الْفَرَشِيِّ، الْهَاشِمِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو يَحْيَى، الْمَدَنِيُّ" (3): "في باب من لم يشتهر عنه الرواية من أهل المدينة واحتملت روايته لرواية الثقات عنه" (4).

العاشر: «ممن احتملت روايته لرواية الثقات عنه»:

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في عدد من الرواة، منهم: "صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ النَّضْرِيِّ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدِينِيِّ، أَبُو الْحَارِثِ" (5): "هو ممن احتملت روايته لرواية الثقات عنه" (6).

الحادي عشر: «في الطبقة الأولى ممن احتملت روايته، وقد تكلم فيه»:

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في عدد من الرواة، منهم: "عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيفَةَ الْهَمْدَانِيِّ أَبُو الْغَرِيفِ" (7): "في الطبقة الأولى ممن احتملت روايته، وقد تكلم فيه" (8).

(1) عمارة بضم أوله والتخفيف بن أكيمة بالتصغير، الليثي، أبو الوليد، المدني، وقيل اسمه عمار، أو عمرو، أو عامر، ويأتي غير مسمى، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة، وله تسع وسبعون. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص408).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/10)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/411).

(3) شعبة بن دينار الهاشمي، مولى بن عباس، المدني، من الرابعة، مات في وسط خلافة هشام. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص266).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/267).

(5) صالح بن حسان، النضري بالنون، والمعجمة المحركة، وبالموحدة، والمهمله الساكنة، أبو الحارث المدني، نزيل البصرة، من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص271).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/324).

(7) عبيد الله بن خليفة، أبو الغريف بفتح المعجمة وآخره فاء، الهمداني، المرادي، الكوفي، من الثالثة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص370).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/16).

الثاني عشر: «ممن احتملت روايته»:

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في عدد من الرواة، منهم: "مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ الْجَزْرِيِّ الْحَرَانِيُّ أَبُو سَعِيدٍ"⁽¹⁾: "ممن احتملت روايته"⁽²⁾.

الثالث عشر: «كان من الرواة»:

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في عدد من الرواة، منهم: "عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبِ الْأَنْصَارِيِّ"⁽³⁾: "كان من الرواة"⁽⁴⁾.

الرابع عشر: «في باب من تكلم فيه من الثقات لمذهبه ممن كان يُرمى منهم بالقدر»:

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في عدد من الرواة، منهم: "دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ أَبُو سُلَيْمَانَ الْأُمَوِيُّ، مَوْلَاهُمْ، الْمَدَنِيُّ"⁽⁵⁾: "في باب من تكلم فيه من الثقات لمذهبه ممن كان يُرمى منهم بالقدر"⁽⁶⁾.

(1) موسى بن أعين، الجزري، مولى قریش، أبو سعيد، من الثامنة، مات سنة خمس، أو سبع وسبعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص549).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/12).

(3) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاہم المصري أبو [أمية] أيوب من السابعة مات قديما قبل الخمسين ومائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص419).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/145).

(5) داود بن الحصين الأموي، مولاہم، أبو سليمان المدني، من السادسة، مات سنة خمس وثلاثين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص198).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/244).

المبحث الثاني:

مراتب التعديل عند الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي

في هذا المبحث بأذن الله تعالى سأعرض لكل الرواة الذين عدلهم الإمام محمد بن عبد الله ابن البرقي، وأرتبهم على ترتيب حروف الهجاء ودرجات توثيقهم وتعديلهم، وهذا المبحث يشتمل على أربعة مطالب، وهي كالتالي:

المطلب الأول: تأكيد التعديل بتكرار الصفة:

1- من قال فيه (ثقة مأمون):

الراوي الأول: زَيْدُ بْنُ رِيَّاحِ الْمَدَنِيِّ⁽¹⁾:

- قال مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَرِّقِيِّ⁽²⁾: ثقة مأمون.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه الدارقطني⁽³⁾، وابن عبد البر⁽⁴⁾ وزاد: مَأْمُونٌ عَلَى مَا حَمَلَ وَرَوَى، وابن حجر العسقلاني⁽⁵⁾، والزرقاني⁽⁶⁾.

وذكره ابن حبان⁽⁷⁾، وابن خَلْفُونَ⁽⁸⁾ في الثقات.

وقال أبو حاتم الرازي⁽⁹⁾: ما أرى بحديثه بأساً.

وقال الذهبي⁽¹⁰⁾: صدوق.

(1) زيد بن رباح، المدني، من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص223).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج5/156)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/413).

(3) الدارقطني، سوالات الحاكم (ص210).

(4) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج6/15).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص223).

(6) الزرقاني، شرح الزرقاني على الموطأ (ج1/668).

(7) ابن حبان، الثقات (ج6/318).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج5/156).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/563).

(10) الذهبي، الكاشف (ج1/416).

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة، وقد وافق النقاد ابن البرقي على توثيقه، ولفظ ابن عبد البر مطابق لقوله فيه، والله أعلم.

المطلب الثاني: التعديل بصفة واحدة تدل على الضبط:

أولاً- من قال فيهم (ثقة):

الراوي الأول: إسحاق بن راشد الجَزَري⁽¹⁾، أبو سُلَيْمان الحَرَّاني⁽²⁾، وقيل: الرَّقِي⁽³⁾⁽⁴⁾:

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁵⁾: ثقة.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه يحيى بن معين⁽⁶⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁷⁾، والعجلي⁽⁸⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁹⁾ وزاد: في حديثه عن الزهري بعض الوهم، والمفضل بن غسان الغلابي⁽¹⁰⁾.

(1) الجَزَري: بفتح الجيم والزاي وكسر الراء، هذه النسبة إلى الجزيرة وهي إلى عدة بلاد من ديار بكر، واسم خاص لبلدة واحدة يقال لها جزيرة ابن عمر، وعدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرقعة ورأس العين وآمد وميافارقين، وهي بلاد بين الدجلة والفرات، وإنما قيل لها الجزيرة لهذا. السمعاني، الأنساب (ج3/269).

(2) الحَرَّاني: حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن وهي من ديار ربيعة، وحران بطن من همدان. المرجع السابق، (ج4/107).

(3) الرَّقِي: بفتح الراء وفي آخرها القاف المشددة، هذه النسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة، وإنما سميت الرقة لأنها على شط الفرات، وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة. المرجع نفسه، (ج6/156).

(4) إسحاق بن راشد الجزري، أبو سليمان، من السابعة، مات في خلافة أبي جعفر. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص100).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/87).

(6) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/73).

(7) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص110).

(8) العجلي، الثقات (ج1/217).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص100).

(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/230).

وذكره ابن حبان (1)، وابن شاهين (2)، في الثقات.

وقال يحيى بن معين (3): لَيْسَ هُوَ فِي الزُّهْرِيِّ بِذَلِكَ. قُلْتُ - أَي ابْنِ الْجَنِيدِ -: فِيهِ غَيْرُ الزُّهْرِيِّ؟ قَالَ: لَيْسَ بِإِسْحَاقَ بَأْسَ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ (4): صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وقال يعقوب بن سفيان (5): حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ (6): شَيْخٌ (7).

وقال أَبُو دَاوُدَ (8): إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ هَذَا أَخُو النُّعْمَانَ بْنِ رَاشِدٍ، إِسْحَاقُ فَوْقَ النُّعْمَانَ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ (9): لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ فِي الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ (10): تَكَلَّمُوا فِي سَمَاعِهِ مِنَ الزُّهْرِيِّ، وَقَالُوا إِنَّهُ وَجَدَهُ فِي كِتَابٍ، وَالْقَوْلُ عِنْدِي قَوْلُ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ فِيهِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِيُّ (11): مُضْطَرَبٌ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

وقال ابن خزيمة (12): لَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة، وفي حديثه عن الزهري بعض الوهم، وقد وافقه جل النقاد على توثيقه، والله أعلم.

(1) ابن حبان، الثقات (ج4/24).

(2) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص35).

(3) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص209).

(4) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/252).

(5) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج1/434).

(6) أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/219).

(7) إذا قال أبو حاتم شيخ فهو عنده في المنزلة الثالثة يكتب حديثه وينظر فيه إلا أنه دون الثانية - أي صدوق

أو لا بأس به - ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/37).

(8) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص273).

(9) النسائي، السنن الكبرى (ج3/407).

(10) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص130).

(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/88).

(12) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/230).

الراوي الثاني: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ الْقُرَشِيِّ (1):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (2): ثقة، وذكره أيضاً (3) في كتابه رجال الموطأ في فصل: من لم يعلم له رواية عن أحد من الصحابة، وسنه تقيض الرواية عن غير واحد منهم.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه يحيى بن معين (4)، والنسائي (5)،

وابن عبد البر (6) وزاد: كَانَ فَاضِلاً وَهُوَ حُجَّةٌ فِيمَا رَوَى عِنْدَ جَمَاعَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وابن حجر العسقلاني (7)، ومحمد بن وضاح (8)، والزرقاني (9) وزاد: رَوَى لَهُ الشَّيْخَانِ.

وذكره ابن حبان (10)، وابن شاهين (11)، وابن خَلْفُونَ (12)، في الثقات.

وقال الذهبي (13): صدوق.

وقال محمد بن سعد (14): كَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ، وقال يحيى بن معين (15): صالح، وقال أبو

حاتم الرازي (16): يكتب حديثه.

(1) إسماعيل بن أبي حكيم القرشي، مولاهم، المدني، من السادسة، مات سنة ثلاثين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص107).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/161)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/289).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/161).

(4) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ص71).

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/64).

(6) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج1/139).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص107).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/161).

(9) الزرقاني، شرح الزرقاني على الموطأ (ج1/426).

(10) ابن حبان، الثقات (ج6/36).

(11) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص27).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/161).

(13) الذهبي، الكاشف (ج1/245).

(14) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص311).

(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/164).

(16) المرجع السابق، ص164.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة، قليل الحديث وقد وافقه جُلُّ النقاد على توثيقه، وتشدد فيه أبو حاتم، والله أعلم.

الراوي الثالث: أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، أَبُو مُوسَى الْأُمَوِيُّ الْمَكِّيُّ (1):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (2): ثقة.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال أحمد بن حنبل (3): ثقة ليس به بأس.

ووثقه محمد بن سعد (4) وزاد: لَهُ أَحَادِيثٌ، ويحيى بن مَعِين (5)، وأحمد بن حنبل (6)، والعجلي (7)، وأبو زرعة الرازي (8)، وأبو داود (9)، والنسائي (10)، والدارقطني (11)، وابن عبد البر (12) وزاد: حَافِظٌ، وابن حجر العسقلاني (13)، وابن خَلْفُونَ (14) وزاد: تكلم بعضهم في حديثه.

(1) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى، المكي، الأموي، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص119).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/343).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/258).

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص217).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/257).

(6) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/93).

(7) العجلي، الثقات (ج1/241).

(8) أبو زرعة الرازي، الضعفاء، في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/848)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/257).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/343).

(10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/496).

(11) الدارقطني، الإلزامات والتتبع (ص277).

(12) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج22/204).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص119).

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/343).

وذكره ابن حبان⁽¹⁾ في الثقات.

وقال أحمد بن حنبل⁽²⁾: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وقال سُفيان بن عيينة⁽³⁾: لم يكن عندنا قرشيين مثل أيوب بن موسى، وإسماعيل بن أمية، وكان أيوب أفقهما في الفتيا.

وقال الزبير بن بكار⁽⁴⁾ (5): كان ممن يحمل عنه الحديث.

وقال أبو حاتم الرازي⁽⁶⁾: صالح، وقال الذهبي⁽⁷⁾: أحد الفقهاء، وقال في موضع آخر⁽⁸⁾:

الإمام، المُفْتِي، وقال ابن حجر العسقلاني⁽⁹⁾: اتفقوا على توثيقه، وقال بدر الدين العيني⁽¹⁰⁾:

أحد الفُفُهَاء، وقال أبو الفتح الأزدي⁽¹¹⁾: لا يقوم إسناده حديثه⁽¹²⁾، ورد على ذلك ابن حجر

فقال: " وشذ أبو الفتح الأزدي فقال: لا يقوم إسناده حديثه"⁽¹³⁾.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة واتفقوا على توثيقه وشذ أبو الفتح الأزدي فقال: لا يقوم إسناده حديثه، فلا

عبرة بقوله، والله أعلم.

(1) ابن حبان، الثقات (ج6/53).

(2) الإمام أحمد، العُلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/488).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/257).

(4) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، الأسدي، المدني، أبو عبد الله بن

أبي بكر، قاضي المدينة، ثقة أخطأ السليمان في تضعيفه، من صغار العاشرة، مات سنة ست وخمسين.

ابن حجر، تقريب التهذيب (ص214).

(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج10/126).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/257).

(7) الذهبي، الكاشف (ج1/262).

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج6/135).

(9) ابن حجر، مقدمة فتح الباري (ص392).

(10) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج8/65).

(11) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/294).

(12) وقال الإمام الذهبي: فلا عبرة بقوله؛ لأنه وثقه أحمد، ويحيى، وجماعة. ميزان الاعتدال (ج1/294).

(13) ابن حجر، مقدمة فتح الباري (ص392).

الراوي الرابع: زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيِّ (1):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (2): ثقة.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه وكيع بن الجراح (3)، ومحمد بن سعد (4) وزاد: كثير الحديث، وأحمد بن حنبل (5)، والبخاري (6)، وابن خزيمة (7)، وابن شاهين (8)، والحاكم أبو عبد الله (9) وزاد: حَافِظٌ، والذهبي (10) وزاد: ثِقَّةٌ فِي نَفْسِهِ، صَدُوقًا، إِلَّا أَنَّهُ رُمِيَ بِالْقَدْرِ، وابن حجر العسقلاني (11) وزاد: رمي بالقدر، والقسطلاني (12) وزاد: رمي بالقدر (13)، وقال في موضع آخر (14): رمي بالإرجاء (15) لكنه ثقة. وذكره ابن حبان (16)، وابن خَلْفُونَ (17)، في الثقات.

-
- (1) زكريا بن إسحاق، المكي، من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص215).
 - (2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج5/64)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/329).
 - (3) ابن خزيمة، الصحيح (ج4/58).
 - (4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/39).
 - (5) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/260).
 - (6) البخاري، مسند البخاري (ج11/120).
 - (7) ابن خزيمة، الصحيح (ج4/58).
 - (8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص93).
 - (9) الحاكم، المستدرک علی الصحیحین (ج1/122).
 - (10) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج6/340)، الذهبي، الكاشف (ج1/405).
 - (11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص215).
 - (12) القسطلاني، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (ج6/214).
 - (13) القدري: هو من يزعم أن الشر فعل العبد وحده. ابن حجر، مقدمة فتح الباري (ص459).
 - (14) القسطلاني، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (ج6/420).
 - (15) الإرجاء بمعنى التأخير وهو عندهم على قسمين كما قال ابن حجر: (منهم) من أراد به تأخير القول في الحكم في تصويب إحدى الطائفتين اللذين تقاتلوا بعد عثمان، (ومنهم) من أراد تأخير القول في الحكم على من أتى الكبائر وترك الفرائض بالنار لأن الإيمان عندهم الإقرار والاعتقاد ولا يضر العمل مع ذلك. ابن حجر، مقدمة فتح الباري (ص459).
 - (16) ابن حبان، الثقات (ج6/336).
 - (17) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج5/64).

وقال يحيى بن معين⁽¹⁾: ليس به بأس، وليس أحد أروى عنه من ابن المبارك، وقال النسائي⁽²⁾: ليس به بأس.

وقال أبو زرعة الرازي، وأبو حاتم الرازي، والنسائي⁽³⁾: لا بأس به.

وقال ابن حجر العسقلاني⁽⁴⁾: احتج به الجماعة.

وقال يحيى بن معين⁽⁵⁾: قدرى، والإمام الجوزجاني⁽⁶⁾: وصفه بالقول بالقدر، وقال يعقوب بن سفيان⁽⁷⁾: متهم بالقدر.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة رمي بالقدر، وقد وافقه النقاد على توثيقه والله سبحانه أعلم.

الراوي الخامس: زيد بن أبي أنيسة الجزري⁽⁸⁾ (9):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽¹⁰⁾: ثقة.

(1) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج1/91).

(2) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج5/63).

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/328).

(4) ابن حجر، فتح الباري (ج1/403).

(5) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/100).

(6) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص317).

(7) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/207).

(8) الجزري: بفتح الجيم والزاي وكسر الراء، هذه النسبة إلى الجزيرة وهي إلى عدة بلاد من ديار بكر، واسم خاص لبلدة واحدة يقال لها جزيرة ابن عمر، وعدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرقعة ورأس العين وآمد وميفارقين، وهي بلاد بين الدجلة والفرات، وإنما قيل لها الجزيرة لهذا. السمعاني، الأنساب (ج3/269).

(9) زيد بن أبي أنيسة، الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرها، من السادسة مات سنة تسع عشرة وقيل سنة أربع وعشرين وله ست وثلاثون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص222).

(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/398).

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه محمد بن سعد⁽¹⁾ وزاد: كَثِيرَ الْحَدِيثِ، فَقِيهًا، رَؤْيَةً لِلْعِلْمِ، ويحيى بن معين⁽²⁾،
والعجلي⁽³⁾، وأبو داؤد⁽⁴⁾، ويعقوب بن سُفْيَانَ⁽⁵⁾، والبخاري⁽⁶⁾، وابن يونس المصري⁽⁷⁾،
وابن حبان⁽⁸⁾ وزاد: كَانَ فَقِيهًا ورعًا، والبيهقي⁽⁹⁾، وابن عبد البر⁽¹⁰⁾ وزاد: كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ،
روايةً لِلْعِلْمِ، صَاحِبَ سُنَّةٍ، والذهبي⁽¹¹⁾ وزاد: نبيل، وابن حجر العسقلاني⁽¹²⁾ وزاد: له أفراد،
ومحمد بن عبد الله بن نمير⁽¹³⁾، ومحمد بن وضاح⁽¹⁴⁾، ومحمد بن يحيى الذهلي⁽¹⁵⁾، وجعفر
بن برقان⁽¹⁶⁾.

وذكره ابن شاهين⁽¹⁷⁾، وابن خَلْفُونَ⁽¹⁸⁾، في الثقات.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ⁽¹⁹⁾: ليس به بأس.

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/481).

(2) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص108)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/411)، ابن أبي خيثمة،
التاريخ الكبير (ج1/118).

(3) العجلي، الثقات (ج1/376).

(4) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص273).

(5) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/50).

(6) البخاري، مسند البخاري (ج11/134).

(7) الزيلعي، نصب الراية (ج1/179).

(8) ابن حبان، الثقات (ج6/315).

(9) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج12/86).

(10) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج6/1).

(11) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/245).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص222).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج5/133).

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج5/133).

(15) المرجع السابق، ص133.

(16) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/21).

(17) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص90).

(18) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج5/133).

(19) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/21).

وكان سفيان الثوري⁽¹⁾ يُثني عليه ويدعو له كثيراً بعد موته بالرحمة، وقال أحمد بن حنبل⁽²⁾: إِنَّ حَدِيثَهُ لِحَسَنٍ مُقَارِبٍ، وَإِنَّ فِيهَا لَبَعْضَ النَّكَارَةِ، وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَسئِلُ مَرَّةٍ عَنْهُ: فَحَرَكَ يَدَهُ، وَقَالَ: صَالِحٌ، وَلَيْسَ هُوَ بِذَلِكَ⁽³⁾، وقال الذهبي⁽⁴⁾: الحافظ الإمام أحد الأثبات، وقال الزيلعي⁽⁵⁾: في بعض أحاديثه نكارة، وهو ممن احتج به البخاري، ومسلم، وهما العمدة في ذلك، وقد حكّم ابن يونس بأنه ثقة، وقال ابن حجر العسقلاني⁽⁶⁾: تكلم فيه أحمد بكلام لين، وقال في موضع آخر⁽⁷⁾: مُتَّفَقٌ عَلَى الْإِحْتِجَاجِ بِهِ وَتَوَثُّقِهِ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْأَزْدِيُّ⁽⁸⁾: كَانَ رَجُلًا صَالِحًا فَقِيهًا، كَانَ مَفْتِيَّ أَهْلِ الرَّهَاءِ⁽⁹⁾ فِي زَمَانِهِ.

وذكره ابن الجوزي⁽¹⁰⁾، والساجي⁽¹¹⁾، في الضعفاء.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة له أفراد، وهذا الذي جعل الإمام أحمد ينزله عن مرتبة الثقة، وقد وافقه النقاد على توثيقه سوى الإمام أحمد، ومع ذلك فهو متفق على الاحتجاج به والله أعلم.

(1) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج1/6).

(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/74).

(3) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص65).

(4) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج1/105).

(5) الزيلعي، نصب الراية (ج1/179).

(6) ابن حجر، فتح الباري (ج1/462).

(7) المرجع السابق، ص404.

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج5/133).

(9) الرهاء: بضم أوله، والمد، والقصر: مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ سميت باسم الذي

استحدثها، وهو الرهاء بن البلندي بن مالك ابن دعر، وقيل غير ذلك. الحموي، معجم البلدان

(ج3/106).

(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/303).

(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج5/133).

الراوي السادس: سَعْدُ بْنُ عُبَيْدِ الْمَدَنِيِّ الزُّهْرِيُّ⁽¹⁾، مَوْلَاهُمْ أَبُو عُبَيْدٍ⁽²⁾:

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽³⁾: ثقة وقال في رجال الموطأ أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يثبت له عنه رواية.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه محمد بن سعد⁽⁴⁾ وزاد: لَهُ أَحَادِيثٌ، ويحيى بن معين⁽⁵⁾، ومسلم بن الحجاج⁽⁶⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁷⁾ وزاد: قيل له إدراك، وابن خَلْفُونَ⁽⁸⁾، ومحمد بن يحيى الذهلي⁽⁹⁾.

وقال محمد بن جرير الطبري⁽¹⁰⁾: مجمع على ثقته.

وذكره ابن حبان⁽¹¹⁾ في الثقات وقال: من فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ومفتيهم.

وقال البخاري⁽¹²⁾: من أهل الفقه.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة من فقهاء أهل المدينة ومفتيهم، وقد وافقه النقاد على توثيقه، والله أعلم.

(1) الزُّهْرِيُّ: بضم الزاى وسكون الهاء وكسر الراء، هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، وهي من قريش. السمعاني، الأنساب (ج6/350).

(2) سعد بن عبيد، الزهري، مولى عبد الرحمن ابن أزهري، يكنى أبا عبيد، من الثانية. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص231).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج5/242)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/478).

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/86).

(5) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/191).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/477).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص231).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج5/242).

(9) المرجع السابق، ص242.

(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/478).

(11) ابن حبان، الثقات (ج4/295).

(12) البخاري، التاريخ الكبير (ج4/60).

الراوي السابع: شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ دِينَارٍ أَبُو بَشْرِ الْأُمَوِيِّ (1):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (2): ثقة.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال العجلي (3): ثقة ثبت.

وقال الذهبي (4): الإمام، الثقة، المتقن، الحافظ.

وقال العيني (5): ثقة حافظ متقن.

وثقه يحيى بن معين (6) وقال في موضع آخر (7): ثقة، وكان عسراً في حديثه، وكان سماعه من الزهري مع الولاة، وقال أيضاً: من أثبت الناس في الزهري (8)، ويعقوب بن شيبة (9)، وأبو حاتم الرازي (10)، والنسائي (11)، وأبو يعلى الخليلي (12) وزاد: منقح عليه، حافظ أثنى عليه الأئمة، وابن حجر العسقلاني (13) وزاد: عابد.

وذكره ابن حبان (14)، وابن خفون (15)، في الثقات، وزاد: كان رجلاً صالحاً، من خيار عباد الله، ومن أهل الطبقة الأولى من أصحاب الزهري.

-
- (1) شعيب بن أبي حمزة، الأموي، مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين أو بعدها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 267).
 - (2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 6/273).
 - (3) العجلي، الثقات (ص 221).
 - (4) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج 7/187).
 - (5) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج 1/79).
 - (6) يحيى بن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص 95).
 - (7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 12/518).
 - (8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 267).
 - (9) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 12/519).
 - (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 4/345).
 - (11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 12/519).
 - (12) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج 1/199).
 - (13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 267).
 - (14) ابن حبان، الثقات (ج 6/438).
 - (15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 6/273).

وقال يحيى بن معين⁽¹⁾: أثبت النَّاسُ فِي الزُّهْرِيِّ: مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَمَعْمَرٌ، وَيُونُسُ، وَعَقِيلٌ،
وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ،

وقال في موضع آخر⁽²⁾: يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ، شَهِدَ الْإِمْلَاءَ مِنَ الزُّهْرِيِّ لِلسُّلْطَانِ، وَشُعَيْبُ بْنُ
أَبِي حَمْرَةَ شَهِدَ الْإِمْلَاءَ، وَقَالَ مَرَّةً⁽³⁾: شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ مِنْ أَثْبَتِ النَّاسِ فِي الزُّهْرِيِّ، كَانَ
كَاتِبًا لَهُ، وَقَالَ أَيْضًا⁽⁴⁾: شُعَيْبُ بْنُ دِينَارٍ كَانَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ حَدِيثًا عَنِ الزُّهْرِيِّ وَأَحْسَنَهُ، وَقَالَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْإِمَامِ أَحْمَدُ: سَأَلْتُ أَبِي⁽⁵⁾: أَيَّمَا أَثْبَتِ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ فَقَالَ: لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عِلَّةٌ،
إِلَّا أَنْ يُونُسُ⁽⁶⁾ وَعُقَيْلًا⁽⁷⁾ يُودِيَانِ الْأَلْفَاظِ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ، وَلَيْسَ هُمْ مِثْلَ مَعْمَرٍ⁽⁸⁾،
مَعْمَرٌ يَقَارِبُهُمْ فِي الْإِسْنَادِ قُلْتُ: فَمَا لَكَ؟ قَالَ: مَالِكٌ أَثْبَتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَلَكِنْ هُوَ لِأَكْثَرِ، كَمْ
عِنْدَ مَالِكٍ؟ ثَلَاثِمِائَةَ حَدِيثٍ أَوْ نَحْوَ ذَا، وَابْنُ عُيَيْنَةَ نَحْوَ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ حَدِيثٍ، ثُمَّ قَالَ هُوَ لِأَكْثَرِ الَّذِينَ
رَوَوْا عَنِ الزُّهْرِيِّ الْكَثِيرِ يُونُسُ، وَعُقَيْلٌ، وَمَعْمَرٌ، قُلْتُ لَهُ: شُعَيْبُ قَالَ: شُعَيْبٌ قَلِيلٌ، هُوَ لِأَكْثَرِ
حَدِيثًا عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽⁹⁾: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ كَيْفَ سَمِعَهُ
مِنَ الزُّهْرِيِّ؟ قُلْتُ: أَلَيْسَ عَرَضَ؟ قَالَ: لَا، حَدِيثُهُ يَشْبَهُ حَدِيثَ الْإِمْلَاءِ قُلْتُ: كَيْفَ هُوَ؟ قَالَ:

(1) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/116).

(2) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص94).

(3) المرجع السابق، ص165.

(4) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ص175).

(5) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/348).

(6) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام، أبو يزيد، مولى آل أبي

سفيان، ثقة، إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات

سنة تسع وخمسين على الصحيح وقيل سنة ستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص614).

(7) عقيل بالضم بن خالد بن عقيل بالفتح الأيلي بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام، أبو خالد الأموي

مولاهم، ثقة ثبت، سكن المدينة، ثم الشام، ثم مصر، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين على الصحيح.

المرجع السابق، ص396.

(8) معمر بن راشد الأزدي، مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن

ثابت والأعمش [وعاصم بن أبي النجود] وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار

السابعة، مات سنة أربع وخمسين وهو بن ثمان وخمسين سنة. المرجع نفسه، ص541.

(9) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/496)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل

(ج4/344).

صالح، ثم قال: الشأن فيمن سمع من شعيب، كان شعيب رجلاً ضيقاً في الحديث (1) قلت: كيف سماع أبي اليمان منه؟ قال: كان يقول أخبرنا شعيب قلت: فسماع ابنه؟ قال: كان يقول حدثني أبي قلت: سماع بويّة؟ قال: شيء يسير، وقد حدث عنه أبو قتادة، والوليد بن مسلم، شيئاً ثم سمعته يقول: لما حضرت شعيب بن أبي حمزة الوفاة جمع جماعة بفيّة، وبشراً ابنه فقال: هذه كتبي ارووها عني، وسئل عن شعيب (2)، فقال: ما فيهم إلا ثقة، وجعل يقول: تدري من الثقة؟ إنما الثقة يحيى القطان، وقال أبو عبد الله (3): رأيت كتب شعيب بن أبي حمزة فإذا كتب مصححة لا يكاد يخدم منها شيء، وسئل (4) عن شعيب بن أبي حمزة فقال: لا بأس به، أو قال: ثقة، ولكن من سمع منه، كان شعيب رجلاً يمتنع في الحديث، قال علي بن عيّاش: كتاب أبي الزناد (5) لم يسمعه منه قرىء عليه، وقال (6): نظرت في كتب شعيب أخرجها إلى ابنه، فإذا بها من الحسن والصحة والشكل، ونحو هذا، وقال أبو زرعة الدمشقي (7): وأخبرني أحمد بن حنبل قال: رأيت كتب شعيب، فرأيت كتباً مضبوطةً مقيدةً، ورفع من ذكره فقلت: فأين هو من يونس بن يزيد؟ قال: فوقه، قلت: فأين هو من عقيل بن خالد؟ قال: فوقه. قلت: فأين هو من الزبيدي (8)؟ قال: مثله، وقال محمد بن علي الجوزجاني (9)، عن أحمد بن حنبل: ثبت صالح الحديث، وقال أبو زرعة الرازي (10): أشبه حديثاً وأصح من ابن أبي الزناد.

-
- (1) ضيق في الحديث: يدل على أن الراوي عسر ويمتنع من الرواية، وهذا ليس بجرح بل غالب من يتعسر هو من الثقات. ابن إسماعيل، شفاء العليل (ج2/13).
- (2) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص57).
- (3) الإمام أحمد، سوالات أبي داود (ص263).
- (4) المرجع السابق، ص263.
- (5) عبد الرحمن بن أبي الزناد، عبد الله بن ذكوان، المدني، مولى قريش، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً، من السابعة، ولي خراج المدينة فحمد، مات سنة أربع وسبعين وله أربع وسبعون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص340).
- (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/345).
- (7) أبو زرعة الدمشقي، التاريخ (ص433).
- (8) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي بالزاي والموحدة مصغر، أبو الهذيل الحمصي، القاضي، ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري، من السابعة، مات سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص511).
- (9) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/518).
- (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/345).

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي متفقاً على توثيقه، وهو من أوثق الناس في الزهري، وقد وافقه النقاد على توثيقه، والله أعلم.

الراوي الثامن: عاصم بن عمرو بن الخطاب، أبو عمر العدوي⁽¹⁾ (2):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽³⁾: ثقة، وقال أيضاً⁽⁴⁾: ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرو عنه شيئاً.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه المنتجيلي⁽⁵⁾ (6) وزاد: مدني من كبار التابعين.

وذكره ابن حبان⁽⁷⁾ في الثقات.

وسئل أبو حاتم الرازي⁽⁸⁾ عنه ثقة هو؟ قال يكتب حديثه، لا يروى عنه إلا حديث واحد، وذكر الإمام البزار⁽⁹⁾ له حديثاً وقال: ذكّرناه عن عمر لجلالة عمر وصحة إسناده، وذكره أبو نعيم⁽¹⁰⁾ في الصحابة وقال: ولد في عهد رسول الله ﷺ وصغر عن صحبته،

(1) العدوي: بفتح العين والذال المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة رجال، منهم عدي بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فهر، جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه، ورهطه وعشيرته وأولاده من بعده ومواليه ينتسبون إليه، وفيهم كثرة وشهرة. السمعاني، الأنساب (ج9/251).

(2) عاصم بن عمر بن الخطاب، جد الذي قبله، مات سنة سبعين، وقيل بعدها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص286).

(3) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم (ص75).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/114)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/53).

(5) أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس الصدفي الأندلسي المنتجيلي، أبو عمر (ت350هـ). الضبي، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس (ص181).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/114).

(7) ابن حبان، الثقات (ج5/233).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/346).

(9) البزار، مسند البزار (ج1/385).

(10) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج4/2143).

وذكره ابن الأثير⁽¹⁾ في الصحابة وقال: كان عاصم طويلاً جسيماً، يقال: إنه كان ذراعاً ونحواً من شبر، وكان خيراً فاضلاً، وقال المزي⁽²⁾: ولد في حياة النبي ﷺ، وقال الذهبي⁽³⁾: مِنْ نُبَلَاءِ الرَّجَالِ، دِينًا، خَيْرًا، صَالِحًا، وَكَانَ بَلِيغًا، فَصِيحًا، شَاعِرًا، وَهُوَ جَدُّ الْخَلِيفَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِأُمِّهِ، وقال في موضع آخر⁽⁴⁾: كان مليحاً طويلاً نبيلاً جواداً ممدحاً، وقال ابن حجر العسقلاني⁽⁵⁾: ولد في حياة النبي ﷺ، وقال الصنعاني⁽⁶⁾: كَانَ وَسِيمًا جَسِيمًا خَيْرًا فَاضِلًا شَاعِرًا، وقال البكري⁽⁷⁾: كان طويلاً جسيماً يقال: كان ذراعه ذراعاً، ونحو شبر وكان خيراً فاضلاً.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة قليل الحديث، والله أعلم.

الراوي التاسع: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرِ الْيَحْصَبِيِّ (8) الدَّمَشْقِيُّ (9):

– قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽¹⁰⁾: ثقة.

(1) ابن الأثير، أسد الغابة (ج3/111).

(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/520).

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج4/97).

(4) الذهبي، الكاشف (ج1/520).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص286).

(6) الصنعاني، سبل السلام (ج2/495).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/114).

(8) الْيَحْصَبِيُّ: بفتح الياء المنقوطة بانتنتين من تحتها وسكون الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة- وقيل: بضم الصاد، وهو أشهر وكسر الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى يحصب، وهي قبيلة من حمير، أكثرهم نزلوا حمص، وقد قيل: إن يحصب قرية من قرى حمص، والأول أشبه. السمعاني، الأنساب (ج13/483).

(9) عبد الرحمن بن نمر، بفتح النون، وكسر الميم، اليحصبي، أبو عمرو الدمشقي، من الثامنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص352).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/243)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/288).

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه أبو داود⁽¹⁾، وابن حبان⁽²⁾ وقال: من ثقات أهل الشام ومتقنيهم، وقال في موضع⁽³⁾: من ثقات الشاميين وفقهاء دمشقيين وكان متيقظاً يحفظ حافظاً يتفقه، وابن حجر العسقلاني⁽⁴⁾ وزاد: لم يرو عنه غير الوليد⁽⁵⁾، ومحمد بن يحيى الذهلي⁽⁶⁾ وزاد الذهلي⁽⁷⁾: لا تكاد تجد له حديثاً عن الزهري إلا ودون الحديث مثله يقول سألت الزهري عن كذا فحدثني عن فلان وفلان فيأتي بالحديث على وجهه ولا أعلم روى عنه غير الوليد.

وذكره ابن خَلْفُونَ⁽⁸⁾ في الثقات.

وقال أبو داود⁽⁹⁾: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، كَانَ كَاتِبًا، حَضَرَ مَعَ ابْنِ هِشَامٍ، وَالزُّهْرِيُّ يُمْلِي عَلَيْهِمْ.

وقال محمد بن يحيى الذهلي⁽¹⁰⁾: ثبت.

وقال أبو زرعة الدمشقي⁽¹¹⁾: حديثه عن الزهري مستو، وقال ابن عدي⁽¹²⁾: له عن الزهري غير نسخة وهي أحاديث مستقيمة، وقال في موضع آخر⁽¹³⁾: وَهُوَ فِي جُمْلَةِ مَنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ مِنْ الضُّعَفَاءِ، وقال أبو أحمد الحاكم⁽¹⁴⁾: مستقيم الحديث، وقال ابن القيسراني⁽¹⁵⁾: له أحاديث

(1) ابن حجر، مقدمة فتح الباري (ص419).

(2) ابن حبان، الثقات (ج7/82).

(3) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص289).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص352).

(5) الوليد بن مسلم، القرشي، مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين. المرجع السابق، ص584.

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/288).

(7) المرجع السابق، ص288.

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/243).

(9) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص246).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/243).

(11) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج36/18).

(12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/478).

(13) المرجع السابق، ص478.

(14) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج36/19).

(15) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج5/2659).

عن الزهري مستقيمة، وقال المزي: روى له البخاري، ومسلم، وأبو داؤد، والنسائي (1)، وقال الذهبي (2): حديثه في الصحيحين، وذكره فيمن تكلم فيه وهو موثق، وقال عنه: صدوق (3)، وقال ابن حجر العسقلاني (4): لَهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ مُتَابِعَةً، وقال بدر الدين العيني (5): رَوَايَةٌ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ نَمْرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَدْ اتَّفَقَ عَلَى إِخْرَاجِهَا الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وقال عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْمٌ (6): عبد الرحمن بن نمر صحيح الحديث عن الزهري، ما أعلم أحداً روى عنه غير الوليد.

وقال أبو حاتم الرازي (7): ليس بقوي.

وضعه يحيى بن معين (8) وزاد في موضع: في الزهري (9)، وقال مرة: شَيِّخٌ مِنَ الدَّمَشْقِيِّينَ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ (10)، وابن عدي (11) وزاد: في الزُّهْرِيِّ، وابن القيسراني (12).

وذكره العقيلي (13)، والذهبي (14)، في الضعفاء.

وقال ابن عبد البر (15): لَيْسَ الْحَدِيثُ فِي الزُّهْرِيِّ، وقال بدر الدين العيني (16): لَيْسَ الْحَدِيثُ.

(1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج462/17).

(2) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص246).

(3) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص338).

(4) ابن حجر، فتح الباري (ج419/1).

(5) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج94/7).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج295/5).

(7) المرجع السابق، ص295.

(8) ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص307).

(9) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج248/3).

(10) ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص94).

(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج477/5).

(12) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج698/2).

(13) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج349/2).

(14) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج388/2).

(15) ابن عبد البر، الاستدكار (ج415/2).

(16) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج303/5).

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة، ولعل النسخ التي رواها عن الزهري هي التي جعلتهم يقولون ضعيف، والله أعلم.

• ومن المهم أن نقف على سبب تضعيف ابن معين له، فقد شدَّ عن الجماهير، والسبب هو ما وقع فيه عبد الرحمن من تفرد في زيادة المتن في حديث بسرة بنت صفوان كما في الكامل⁽¹⁾، لذا فلا داعي لتضعيفه من أجل حديث واحد.

• وأما عن تضعيف أبي حاتم فقد يكون كما قال ابن حجر⁽²⁾: ضَعَّف بسبب تفرد الوليد بن مسلم عنه، وقال أبو حاتم⁽³⁾: لا أعلم روى عنه غير الوليد بن مسلم.

وهذا ليس مبرراً للتضعيف وقد أخرج له البخاري روايتين عن الزهري.

الراوي العاشر: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ⁽⁴⁾:

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁵⁾: ثقة.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه محمد بن سعد⁽⁶⁾ وزاد: قَلِيلَ الْحَدِيثِ، والعجلي⁽⁷⁾، والدارقطني⁽⁸⁾.

وذكره ابن خَلْفُونَ⁽⁹⁾ في الثقات وقال: هو أَجَلٌ من أن يُقال فيه ثقة.

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/477).

(2) ابن حجر، مقدمة فتح الباري (ص462).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/295).

(4) عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، بالجيم والتحتانية، الأنصاري، أبو محمد المدني، أخو عاصم بن عمر لأمه، مات سنة ثلاث وتسعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص353).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/253)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/299).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/84).

(7) العجلي، الثقات (ج2/90).

(8) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص159).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/253).

وقال ابن حبان⁽¹⁾: كَانَ مولده فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يُقَال، وقال المزي⁽²⁾: ولد في عهد النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وقال الذهبي⁽³⁾: ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن حجر العسقلاني⁽⁴⁾: يقال ولد في حياة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة قليل الحديث ولد في حياة النبي ﷺ، وقد وافقه النقاد على توثيقه، والله أعلم.

الراوي الحادي عشر: عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكِ الْجَزْرِيُّ⁽⁵⁾، أَبُو سَعِيدِ الْحَرَائِيُّ⁽⁶⁾ (7):

– قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁸⁾: ثقة.

– أقوال النقاد في الراوي:

قال أحمد بن حنبل⁽⁹⁾: ثِقَّةٌ ثِقَّةٌ مِنَ الثَّقَاتِ، وقال في موضع آخر⁽¹⁰⁾: أثبت حديثاً من خُصِيفُ⁽¹¹⁾ وأثبت، وقال أيضاً⁽¹²⁾: ثقة ثبت، وهو أثبت من خصيف في الحديث.

(1) ابن حبان، الثقات (ج5/110).

(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/11).

(3) الذهبي، الكاشف (ج1/649).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص353).

(5) الْجَزْرِيُّ: بفتح الجيم والزاي وكسر الراء، هذه النسبة إلى الجزيرة وهي إلى عدة بلاد من ديار بكر، واسم خاص لبلدة واحدة يقال لها جزيرة ابن عمر، وعدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرقعة ورأس العين وآمد وميفارقين، وهي بلاد بين الدجلة والفرات، وإنما قيل لها الجزيرة لهذا. السمعاني، الأنساب (ج3/269).

(6) الْحَرَائِيُّ: حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن وهي من ديار ربيعة، وحران بطن من همدان. المرجع السابق (ج4/107).

(7) عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد، مولى بني أمية، وهو الخضرمي بالخاء والضاد المعجمتين نسبة إلى قرية من اليمامة، من السادسة، مات سنة سبع وعشرين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص361).

(8) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم (ص58).

(9) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/365).

(10) المرجع السابق، (ج3/214).

(11) خصيف بالصاد المهملة [آخره فاء] مصغر بن عبد الرحمن الجزري، أبو عون، صدوق سيء الحفظ، خلط بأخرة، ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة سبع وثلاثين وقيل غير ذلك. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص193).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/58).

وقال علي بن المديني⁽¹⁾: ثبت ثبت.

وثقه سفيان بن عيينة⁽²⁾ وزاد: رصياً حافظاً، ومحمد بن سعد⁽³⁾ وزاد: كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ، ويحيى بن معين⁽⁴⁾ وزاد: ثبت⁽⁵⁾، وعلي بن المديني⁽⁶⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁷⁾، وأبو زرعة الرازي⁽⁸⁾، وأبو داود⁽⁹⁾ وزاد: كَانَ يَحْيَى الْقَطَّانَ يَنْكُرُ عَلَيْهِ، حَدِيثَ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ: "حَدِيثَ الْبِغَالِ"⁽¹⁰⁾، وأبو حاتم الرازي⁽¹¹⁾ وزاد: وهو أحب إلي من خصيف ومن خصاف أخى خصيف، والترمذي⁽¹²⁾، وأبو زرعة الدمشقي⁽¹³⁾ وزاد: أَخَذَ عَنْهُ مِنَ الْأَكَابِرِ: مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَهْلُ طَبَقَتِهِمْ، وَالْبَزَارِ⁽¹⁴⁾، والنسائي⁽¹⁵⁾، والدارقطني⁽¹⁶⁾، وابن عبد البر⁽¹⁷⁾ وزاد: كَانَ مَأْمُونًا مُحَدَّثًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَيْمَّةِ، والمنذري⁽¹⁸⁾ وزاد: اِحْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانُ وَغَيْرَهُمَا، والذهبي⁽¹⁹⁾ وزاد: مَشْهُورٌ تَوَقَّفَ فِيهِ ابْنُ حَبَّانَ، وقال في موضع آخر⁽²⁰⁾: متقن،

-
- (1) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/257).
 - (2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/292).
 - (3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/481).
 - (4) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج3/223)، تاريخ ابن معين، رواية ابن طهمان (ص83).
 - (5) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/255).
 - (6) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج20/61).
 - (7) الإمام أحمد، سؤالات أبي داود (ص110).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/59).
 - (9) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص269).
 - (10) [ابن أبي شيبة: المصنف، كتاب الأطعمة/ ما قالوا في لحوم البغال، (ج5/121)، (ح24321)، من طريق عبد الكريم الجري، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ، فَأَمَّا الْبِغَالُ فَلَا].
 - (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/59).
 - (12) الترمذي، السنن (ج3/306).
 - (13) أبو زرعة الدمشقي، التاريخ (ص551).
 - (14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/292).
 - (15) النسائي، السنن الكبرى (ج1/209).
 - (16) الدارقطني، سؤالات البرقاني (ص45).
 - (17) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج20/61).
 - (18) المنذري، الترغيب والترهيب (ج3/86).
 - (19) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/402).
 - (20) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص255).

توقف فيه ابن حبان، وقال أيضاً⁽¹⁾: له ما قد ينكر، ولهذا توقف في أمره ابن حبان، وابن حجر العسقلاني⁽²⁾ وزاد: متقن، وبدر الدين العيني⁽³⁾، وابن خَلْفُونَ⁽⁴⁾ وزاد: كان رجلاً صالحاً فاضلاً، ومحمد بن عبد الله بن نمير⁽⁵⁾.

ونكره ابن شاهين⁽⁶⁾ في الثقات.

وقال سفيان الثوري⁽⁷⁾: مَا رَأَيْتُ أَفْضَلَ مِنْهُ، كَانَ يُحَدِّثُنَا بِالشَّيْءِ لَا يُوجَدُ إِلَّا عِنْدَهُ فَلَا نَعْرِفُ ذَلِكَ فِيهِ، وقال سفيان بن عيينة⁽⁸⁾: رَضِيَ لَا يَقُولُ إِلَّا حَدَّثَنَا أَوْ سَمِعْتُ، وقال عبد الله: سئل أبي (أحمد بن حنبل)⁽⁹⁾ وأنا شاهد عن سالم الأفظس وعبد الكريم الجزري فقال: ما أقربهما، وما أصح حديث سالم، وعبد الكريم صاحب سنة، وسالم مرجئي، وقال يعقوب بن شيبة⁽¹⁰⁾: إلى الضعف ما هو، وهو صدوق، ثقة وقد روى مالك عنه، وكان ممن ينتقي الرجال، وقال أبو جعفر الطحاوي⁽¹¹⁾: حُجَّةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِي الْحَدِيثِ، وقال في موضع آخر⁽¹²⁾: مَقْبُولُ الرَّوَايَةِ، وقال ابن حبان: كَانَ صَدُوقًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَنْفَرِدُ عَنِ الثَّقَاتِ بِالْأَشْيَاءِ الْمَنَّاكِرِ، فَلَا يُعْجِبُنِي الْإِحْتِجَاجُ بِمَا انْفَرَدَ مِنَ الْأَخْبَارِ، وَإِنْ اعْتَبِرَ مُعْتَبَرٌ بِمَا وَافَقَ الثَّقَاتَ مِنْ حَدِيثِهِ فَلَا ضَيْرَ، وَهُوَ مِمَّنْ أَسْتَخِيرُ اللَّهَ فِيهِ⁽¹³⁾، وقال الذهبي⁽¹⁴⁾: حافظ مكثر، وقال ابن حجر العسقلاني⁽¹⁵⁾: أحد الأثبات، وثقه الأئمة واحتج به الجماعة.

(1) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص123).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص361).

(3) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج5/131).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/292).

(5) المرجع السابق، ص292.

(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص167).

(7) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج20/61).

(8) المرجع السابق، ص61.

(9) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/209).

(10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/256).

(11) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (ج2/261).

(12) المرجع السابق، (ج10/435).

(13) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/146).

(14) الذهبي، الكاشف (ج1/661).

(15) ابن حجر، مقدمة فتح الباري (ص421).

وقال يحيى بن معين⁽¹⁾: حَدِيثُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ زَدِيهِ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ⁽²⁾: لَيْسَ بِالْحَافِظِ عِنْدَهُمْ.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة متقن، وقد وافقه النقاد على توثيقه، وضعفه ابن معين في أحد أقواله، والله أعلم.

الراوي الثاني عشر: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيُّ الْمَدَنِيُّ⁽³⁾:

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁴⁾: ثقة.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال يحيى بن معين⁽⁵⁾: ثقة ثقة.

ووثقه علي بن المديني⁽⁶⁾، والعجلي⁽⁷⁾، وأبو حاتم الرازي⁽⁸⁾، والنسائي⁽⁹⁾، والدارقطني⁽¹⁰⁾، وابن حزم⁽¹¹⁾، وابن عبد البر⁽¹²⁾ وزاد: مَشْهُورٌ بِالرَّوَايَةِ، وابن حجر العسقلاني⁽¹³⁾، وبدر الدين

(1) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/225).

(2) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (ج5/46).

(3) عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، الهاشمي، المدني، من الرابعة. ابن حجر، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص317).

(4) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم (ص52).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/136).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/358).

(7) العجلي، الثقات (ج2/51).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/136).

(9) النسائي، السنن الكبرى (ج4/54).

(10) الدارقطني، السنن (ج2/344).

(11) ابن حزم، حجة الوداع (ص143).

(12) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج19/72).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص317).

العيني⁽¹⁾ وزاد: من التَّابِعِينَ الصَّغَارِ، وابن خَلْفُونَ⁽²⁾، والزرقاني⁽³⁾ وزاد: تَابِعِيٌّ صَغِيرٌ، مِنْ رِجَالِ الْجَمِيعِ.

وذكره ابن حبان⁽⁴⁾ في الثقات.

وقال أحمد بن حنبل⁽⁵⁾: لا بأس به.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة، وقد وافقه أغلب النقاد على توثيقه، والله أعلم.

الراوي الثالث عشر: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّوْفَلِيِّ⁽⁶⁾، الْمَكِّيُّ⁽⁷⁾:

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁸⁾: ثقة.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه محمد بن سعد⁽⁹⁾ وزاد: كَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ، وأحمد بن حنبل⁽¹⁰⁾، والعجلي⁽¹¹⁾، وأبو زُرْعَةَ الرَّازِي⁽¹²⁾، النَّسَائِي⁽¹³⁾، وابن عبد البر⁽¹⁴⁾ وزاد: فَقِيهٌ عَالِمٌ بِالْمَنَاسِكِ وَهُوَ ثِقَّةٌ عِنْدَ

(1) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج19/242).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/122).

(3) الزرقاني، شرح الزرقاني على الموطأ (ج3/295).

(4) ابن حبان، الثقات (ج5/38).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/136).

(6) النَّوْفَلِيُّ: بفتح النون وسكون الواو وفتح الفاء، هذه النسبة إلى نوفل بن عبد مناف عم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم. السمعاني، الأنساب (ج13/205).

(7) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل، المكي، النوفلي، من الخامسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص311).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/31).

(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/486).

(10) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/401).

(11) العجلي، الثقات (ج2/44).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/97).

(13) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج15/207).

(14) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج19/210).

الْجَمِيعِ، وابن حجر العسقلاني⁽¹⁾، وابن خَلْفُونَ⁽²⁾، وابن عبد الرحيم التبان⁽³⁾، وأحمد بن صالح⁽⁴⁾، والزرقاني⁽⁵⁾.

وذكره ابن حبان⁽⁶⁾ في الثقات، وقال في موضع آخر⁽⁷⁾: كان ثبِتاً.

وقال أبو حاتم الرازي⁽⁸⁾: صالح.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة قليل الحديث، وقد وافقه أغلب النقاد على توثيقه، والله أعلم.

الراوي الرابع عشر: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو طَوْلَةَ النَّجَّارِيُّ⁽⁹⁾ (10):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽¹¹⁾: ثقة.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه محمد بن سعد⁽¹²⁾ وزاد: كان كثير الحديث، ويحيى بن معين⁽¹³⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹⁴⁾،

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص311).

(2) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/31).

(3) المرجع السابق، ص31.

(4) المرجع نفسه، ص30.

(5) الزرقاني، شرح الزرقاني على الموطأ (ج4/246).

(6) ابن حبان، الثقات (ج7/43).

(7) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص233).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/97).

(9) النَّجَّارِيُّ: يفتح النون وتشديد الجيم وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى ثلاثة أشياء: أحدها إلى بطن من

الخرج، والثاني إلى محلة بالكوفة يقال لها «بنو النجار»، والثالث إلى مذهب طائفة من المعتزلة يقال لهم

النجارية. السمعاني، الأنساب (ج13/35).

(10) عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، أبو طولة بضم المهملة، المدني، قاضي المدينة لعمر

بن عبد العزيز، من الخامسة، مات سنة أربع وثلاثين ويقال بعد ذلك. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص311).

(11) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/35).

(12) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/401).

(13) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/192).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/94).

والترمذي⁽¹⁾، والنسائي⁽²⁾، والدارقطني⁽³⁾، وقال ابن عبد البر⁽⁴⁾ وزاد: رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أُمَّةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ، والزَيْلَعِيُّ⁽⁵⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁶⁾، وابن عبد الرحيم التبان⁽⁷⁾.
وذكره ابن حبان⁽⁸⁾، وابن خَلْفُونَ⁽⁹⁾، في الثقات. وقال عبد الرحمن بن خراش⁽¹⁰⁾: كان صدوقاً، وكان مالك يرضاه.

وقال الإمام مالك بن أنس⁽¹¹⁾: كان رجلاً صالحاً، وكان يسرُّ الصَّيَّامَ، وكان يُحَدِّثُ حَدِيثًا حَسَنًا، وقال ابن حبان⁽¹²⁾: من خيار أهل المدينة، مات بها على رداءة حفظ، وقال أبو نعيم الأصبهاني⁽¹³⁾: يُجْمَعُ حَدِيثُهُ.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة، ولا يهم ما قال ابن حبان في حقه، وقد وافقه النقاد على توثيقه، والله أعلم.

الراوي الخامس عشر: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبُدِ الزَّمَانِيِّ⁽¹⁴⁾ الْبَصْرِيُّ⁽¹⁵⁾:

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽¹⁶⁾: ثقة.

-
- (1) الترمذي، السنن (ج6/189).
 - (2) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج15/219).
 - (3) الدارقطني، سوالات أبي بكر البرقاني (ص93).
 - (4) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج17/416).
 - (5) الزيلعي، نصب الراية (ج4/72).
 - (6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص311).
 - (7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/35).
 - (8) ابن حبان، الثقات (ج5/32).
 - (9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/35).
 - (10) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج29/329).
 - (11) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج17/416).
 - (12) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص129).
 - (13) أبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ج2/198).
 - (14) الزماني: بكسر الزاي وتشديد الميم المفتوحة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى زمان وهو ابن مالك بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل من ربيعة. السمعاني، الأنساب (ج6/314).
 - (15) عبد الله بن معبد الزماني بكسر الزاي، وتشديد الميم وينون [ونون]، بصري، من الثالثة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص324).
 - (16) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم (ص52).

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه العجلي (1)، والنسائي (2)، والذهبي (3)، وابن حجر العسقلاني (4).

وذكره ابن حبان (5)، وابن خَلْفُون (6)، في الثقات.

وقال البخاري (7): لا نَعْرِفُ سماعه من أَبِي قَتَادَةَ، وقال أبو زرعة الرازي (8): لم يدرك عمر، وذكره أبو الحسن الدارقطني (9) فيمن صحت روايته عند البخاري ومسلم، وقال ابن القيسراني (10): لا يعرف له سَمَاعٌ من أَبِي قَتَادَةَ الْحَارِثِ بن ربيعي، ونقل الذهبي (11) قول البخاري: لا يعرف له سماع من أَبِي قَتَادَةَ، قلت - أي الذهبي: لا يضره ذلك، وقال ابن حجر العسقلاني (12): مختلف فيه والعمل على توثيقه، وقال أبو زرعة العراقي (13): يروي عن أَبِي قَتَادَةَ، روايته عنه في صحيح مسلم، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: لَا يَعْرِفُ لَهُ سَمَاعٌ مِنْهُ، وَعَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَمْ يَدْرِكْ عَمْرًا.

وذكره العقيلي (14)، وابن عدي (15)، في الضعفاء.

(1) العجلي، الثقات (ج2/61).

(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج16/168).

(3) الذهبي، الكاشف (ج1/600)، الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/358)، الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق

(ص114)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج4/206).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص324).

(5) ابن حبان، الثقات (ج5/43).

(6) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/215).

(7) البخاري، التاريخ الكبير (ج5/198).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/173).

(9) الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم (ج2/141).

(10) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج3/1542).

(11) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص229).

(12) ابن حجر، لسان الميزان (ج9/346).

(13) أبو زرعة العراقي، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص187).

(14) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/305).

(15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/372).

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة، ولا يضره عدم سماعه من أبي قتادة كما قال الإمام الذهبي، وقد وافقه النقاد على توثيقه، والله أعلم.

الراوي السادس عشر: عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ الزُّهْرِيِّ (1) الْمَدَنِيُّ (2):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (3): ثقة.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه يحيى بن معين (4)، والنسائي (5)، وأبو عبد الله الحاكم (6) وزاد: شَيْخٌ عَزِيزُ الْحَدِيثِ، وابن عبد البر (7) وزاد: حُجَّةٌ عِنْدَهُمْ فِيمَا نَقَلَ، وابن حجر العسقلاني (8)، والزرقاني (9) وزاد: حُجَّةٌ، وأبو الحسن ابن القطان (10).

وذكره ابن حبان (11) في الثقات، وقال في موضع آخر (12): من جلة أهل المدينة ومتقنيهم.

وقال أبو حاتم الرازي (13): صالح الحديث.

(1) الزُّهْرِيُّ: بضم الزاى وسكون الهاء وكسر الراء، هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، وهي من قریش. السمعاني، الأنساب (ج6/350).

(2) عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، الزهري، أبو وهب، وأبو محمد، من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص361).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/296)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/381).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/64).

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/270).

(6) الحاكم، سؤالات السجزي (ص46).

(7) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج20/53).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص361).

(9) الزرقاني، شرح الزرقاني على الموطأ (ج3/402).

(10) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج2/231).

(11) ابن حبان، الثقات (ج7/136).

(12) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص206).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/64).

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة، وقد وافقه أغلب النقاد على توثيقه، والله أعلم.

الراوي السابع عشر: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ الْأَعْرَجِ (1) مَوْلَى بَنِي جُهَيْنَةَ (2):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (3): ثقة.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه يحيى بن معين (4)، وأَبُو دَاوُدَ (5)، والنَّسَائِي (6)، وابن عبد البر (7)، والذهبي (8)، وابن حجر العسقلاني (9)، وابن خَلْفُونَ (10)، وابن عبد الرحيم التبان (11).

وذكره ابن حبان (12) في الثقات، وقال في موضع آخر (13): من متقني أهل المدينة.

وقال أبو حاتم الرازي (14): لا بأس به.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

(1) الْأَعْرَجُ: بفتح الألف والغين المعجمة وفي آخرها راء مشددة، وعرف بن عبيد الله بن أبي عبد الله الأعرج، واسم أبيه سلمان، وإنما قيل له الأعرج لغرة في وجهه أي بياض، وهو من أهل المدينة وكان أصله من أصبهان. السمعاني، الأنساب (ج1/318).

(2) عبيد الله بن سلمان الأعرج، هو ابن أبي عبد الله، من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص371).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/26)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/18).

(4) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/194).

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/55).

(6) المرجع السابق، ص55.

(7) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج19/214).

(8) الذهبي، الكاشف (ج1/681).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص371).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/26).

(11) المرجع السابق، ص26.

(12) ابن حبان، الثقات (ج7/144).

(13) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص215).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/316).

الراوي ثقة، وقد وافقه النقاد على توثقه، والله أعلم.

الراوي الثامن عشر: عُبَيْدُ بْنُ الطُّفَيْلِ، أَبُو سَيْدَانَ الغَطَفَانِيُّ (1) العَبْسِيُّ (2) (3):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (4): ثقة.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه يحيى بن معين (5).

وذكره ابن حبان (6)، وابن خَلْفُونَ (7)، في الثقات.

وقال العجلي (8)، وأبو زرعة الرازي (9)، وأبو حاتم الرازي (10): لَا بَأْسَ بِهِ.

وقال ابن حجر العسقلاني (11): صدوق.

وقال يحيى بن معين (12): صويلح، وقال البزار (13): رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ، مَشْهُورٌ، حَدَّثَ

(1) الغَطَفَانِيُّ: بفتح الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة وفتح الفاء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى غطفان، وهي قبيلة من قيس عيلان، وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان نزلت الكوفة. السمعاني، الأنساب (ج59/10).

(2) العَبْسِيُّ: بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة، [هذه النسبة إلى] عيس بن بغيض ابن ريث بن غطفان بن سعد ابن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها العبسيون بالكوفة، ولهم بها مسجد، وفيهم كثرة. المرجع السابق، (ج9/199، 200).

(3) عبيد بن الطفيل الغطفاني، أبو سِيدَانَ بكسر المهملة وسكون التحتانية، الكوفي، من السادسة تمييز. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص377).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/93).

(5) المرجع السابق، ص93.

(6) ابن حبان، الثقات (ج7/157).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/93).

(8) العجلي، الثقات (ج2/117).

(9) أبو زرعة الرازي، الضعفاء في أجوبته على أسئلة البردعي (ج3/907)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/409).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/409).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص377).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/409).

(13) البزار، مسند البزار (ج7/267).

عَنْهُ جَمَاعَةٌ، وقال أبو أحمد الحاكم⁽¹⁾: حديثه في الكوفيين، وقال عبد الحق الإشبيلي⁽²⁾:
رجل من أهل الكوفة مشهور.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من
النقاد:

الراوي صدوق، وقد وافقه أغلب النقاد على تعديله ولكن أحكامهم دون حكم البرقي فلم
يوصلوه إلى الثقة، والله أعلم.

الراوي التاسع عشر: عبيدة بن سفيان بن الحارث الحضرمي⁽³⁾ المديني⁽⁴⁾:

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁵⁾: ثقة.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه العجلي⁽⁶⁾، والنسائي⁽⁷⁾، وابن عبد البر⁽⁸⁾ وزاد: من تابعي أهل المدينة، ثقة حجة فيما
نقل، والذهبي⁽⁹⁾ وزاد: قليل الحديث، وابن حجر العسقلاني⁽¹⁰⁾، وابن خلفون⁽¹¹⁾، وابن عبد
الرحيم التبان⁽¹²⁾، والزرقاني⁽¹³⁾.

وذكره ابن حبان⁽¹⁴⁾ في الثقات.

(1) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (ج5/131).

(2) الإشبيلي، الأحكام الشرعية (ج4/559).

(3) الحضرمي: بفتح الحاء المهملة وسكون الصاد المنقوطة وفتح الراء، هذه النسبة إلى حضر موت وهي من
بلاد اليمن من أقصاها. السمعاني، الأنساب (ج4/179، 180).

(4) عبيدة بن سفيان بن الحارث بن الحضرمي، المديني، من الثالثة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص379).

(5) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/111).

(6) العجلي، الثقات (ج2/123).

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/265).

(8) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج1/139).

(9) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/97).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص379).

(11) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/111).

(12) المرجع السابق، ص111.

(13) الزرقاني، شرح الزرقاني على الموطأ (ج3/138).

(14) ابن حبان، الثقات (ج5/140).

وقال محمد بن سعد⁽¹⁾: كَانَ شَيْخًا قَلِيلَ الْحَدِيثِ.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة، وقد وافقه النقاد على توثيقه، والله أعلم.

الراوي العشرون: عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَادِ بْنِ رَافِعِ الزَّرْقِيِّ⁽²⁾ الْمَدَنِيِّ⁽³⁾:

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁴⁾: ثقة.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه يحيى بن سعيد القطان⁽⁵⁾، ويحيى بن معين⁽⁶⁾، والنسائي⁽⁷⁾، والدارقطني⁽⁸⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁹⁾.

وذكره ابن حبان⁽¹⁰⁾ في الثقات.

وذكره أبو عبد الله الحاكم⁽¹¹⁾ في تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وقال: وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ وَحْدَهُ، وذكره أبو نصر الكلاباذي⁽¹²⁾ في رجال صحيح البخاري.

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/252).

(2) الزَّرْقِيُّ: بضم الزاي وفتح الراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى بنى زريق وهم بطن من الأنصار يقال لهم بنو زريق ابن عبد حارثة بن مالك. السمعاني، الأنساب (ج6/285).

(3) علي بن يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان، الزرقي بضم الزاي وفتح الراء بعدها قاف، الأنصاري، من الرابعة، مات سنة تسع وعشرين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص406).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/387)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/395).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/387).

(6) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص144).

(7) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج21/174).

(8) الدارقطني، سوالات الحاكم (ص167).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص406).

(10) ابن حبان، الثقات (ج7/205).

(11) الحاكم، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص185).

(12) الكلاباذي، رجال صحيح البخاري (ج2/534).

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة، وقد وافقه النقاد على توثيقه، والله أعلم.

الراوي الحادي والعشرون: عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي (1) (2):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (3): ثقة.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه يحيى بن معين (4)، وأحمد بن حنبل (5) وقال: شيخ ثقة من أوثق من يكفون عنه الحديث، والعجلي (6)، والنسائي (7)، وابن حجر العسقلاني (8)، والعيني (9) وزاد: روى له الجماعة وأبو داود في المراسيل، وابن خلفون (10) وزاد: كان رجلاً صالحاً فاضلاً، ومحمد بن مسعود العجمي (11) (12).

وذكره ابن حبان (13) في الثقات.

وقال أبو حاتم الرازي (14): صدوق.

(1) النوفلي: بفتح النون وسكون الواو وفتح الفاء، هذه النسبة إلى نوفل بن عبد مناف عم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم. السمعاني، الأنساب (ج13/205).

(2) عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي، المكي، من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص413).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/60)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/453).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/110).

(5) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/107).

(6) العجلي، الثقات (ج2/167).

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج21/366).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص413).

(9) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج2/101).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/60).

(11) محمد بن مسعود بن يوسف النيسابوري، أبو جعفر بن العجمي، نزيل طرسوس والمصيصة، ثقة عارف، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص506).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/61).

(13) ابن حبان، الثقات (ج7/166).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/110).

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة، وقد وافقه النقاد على توثيقه والله أعلم.

الراوي الثاني والعشرون: عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَدَوِيُّ (1) الْعُمَرِيُّ (2) الْمَدَنِيُّ (3):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (4): ثقة.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه محمد بن سعد (5) وزاد: قليل الحديث، ويحيى بن معين (6)، وأحمد بن حنبل (7) وزاد (8): شيخ ليس به بأس، والعجلي (9)، وأبو داود (10)، ويعقوب بن سفيان (11)، وأبو حاتم الرازي (12) وزاد: صدوق، والبزار (13)، والذهبي (14) وزاد: جليل مرابط من أطول الرجال، وقال في

(1) الْعَدَوِيُّ: بفتح العين والذال المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة رجال، منهم عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه، ورهطه وعشيرته وأولاده من بعده ومواليه ينتسبون إليه، وفيهم كثرة وشهرة. السمعاني، الأنساب (ج9/251).

(2) الْعُمَرِيُّ: بضم العين وفتح الميم وكسر الراء، هذه النسبة إلى العمرين، أحدهما عمر بن الخطاب، والثاني إلى عمر بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم. المرجع السابق، ص372.

(3) عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، المدني، نزيل عسقلان، من السادسة، مات قبل سنة خمسين ومائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص417).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/116)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/496).

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/437).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/132).

(7) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/254)، (ج2/506)، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج5/13)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/131)، المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج21/501)، الإمام أحمد، سوالات أبي داود (ص217).

(8) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/254).

(9) العجلي، الثقات (ج2/170).

(10) أبو داود، سوالات أبي عبيد الآجري (ص291).

(11) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/643).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/132).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/116).

(14) الذهبي، الكاشف (ج2/69).

موضع آخر⁽¹⁾: ثقةً لينة يحيى بن معين، وقال مرة⁽²⁾: ثقة له غرائب ، وابن حجر العسقلاني⁽³⁾.

وذكره ابن حبان⁽⁴⁾ في الثقات وقال: بقي حتى كتب عنه العرقبيون، وقال في موضع آخر⁽⁵⁾: من خيار أهل المدينة مات بها وكان يهتم في الأحابيين، وابن شاهين⁽⁶⁾، والذهبي⁽⁷⁾، وابن خَلْفُون⁽⁸⁾، في الثقات.

وقال أحمد بن حنبل⁽⁹⁾، والنسائي⁽¹⁰⁾، وابن عبد الرحيم التبان⁽¹¹⁾: ليس به بأس.

وقال يحيى بن معين⁽¹²⁾: كَانَ صَلَاحَ الْحَدِيثِ، وقال عبد الله سألت أبي عن عمر بن محمد، فقال⁽¹³⁾: لَا أَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا، وقال ابن عدي⁽¹⁴⁾: في جملة من يكتب حديثه، وأورده أبو الحسن الدارقطني⁽¹⁵⁾ فيمن صحت له روايته عند البخاري ومسلم.

وضعفه ابن القيسراني⁽¹⁶⁾، وابن بشكوال⁽¹⁷⁾.

(1) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/473).

(2) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص296).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص417).

(4) ابن حبان، الثقات (ج7/165).

(5) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص206).

(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص187).

(7) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص145).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/116).

(9) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/254)، (ج2/506)، الخطيب البغدادي، تاريخ

بغداد (ج5/13)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/131)، المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال

(ج21/501)، الإمام أحمد، سؤالات أبي داود (ص217).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/116).

(11) المرجع السابق، ص116.

(12) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/241).

(13) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/101).

(14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/41).

(15) الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم (ج1/241).

(16) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/332).

(17) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب (ص190).

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة مرابط له غرائب، ولا تضر أوهامه في بعض الأحايين، وقد وافقه أغلب النقاد على توثيقه، والله أعلم.

ثانياً: من قال فيه (ثبت):

الراوي الأول: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّهْرِيِّ (1) الْمُخْرَمِيُّ (2) الْمَدَنِيُّ (3):

- قال محمد بن عبد الله بن البرقي (4): ثبت.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال أحمد بن حنبل (5): ثقة ثقة.

وثقه ابن معين (6)، وأحمد بن حنبل (7) في موضع، والبخاري (8) وزاد: صدوق، والعجلي (9)، والترمذي (10) وزاد: عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وأبو عبد الله الحاكم (11) وزاد: مَأْمُونٌ، والذهبي (12) وزاد: وهاه ابن حبان فقط، ومحمد بن وضاح (13).

(1) الرَّهْرِيُّ: بضم الزاى وسكون الهاء وكسر الراء، هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، وهي من قريش. السمعاني، الأنساب (ج6/350).

(2) الْمُخْرَمِيُّ: بفتح الميم وسكون الخاء المنقوطة وفتح الراء المهملة المخففة [وفي آخرها ميم، هذه النسبة إلى المسور بن مخزومة بن نوفل بن أهييب بن عبد مناف القرشي. المرجع السابق، (ج12/130).

(3) عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة، أبو محمد المدني، الْمُخْرَمِيُّ بسكون المعجمة وفتح الراء الخفيفة، من الثامنة، مات سنة سبعين وله بضع وسبعون. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص298).

(4) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/284)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/173).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ص172.

(6) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص164).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/22).

(8) الترمذي، العلل الكبير (ص161).

(9) العجلي، الثقات (ج2/23).

(10) الترمذي، السنن (ج4/250).

(11) الحاكم النيسابوري، سوالات السجزي (ص64).

(12) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/334).

(13) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/285).

وذكره ابن خَلْفُونٌ⁽¹⁾ في الثقات وقال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وذكره الذهبي⁽²⁾ فيمن تكلم فيه وهو موثق وقال: وثقه جماعة.

وقال ابن معين⁽³⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁴⁾ في موضع آخر، وأبو حاتم الرازي⁽⁵⁾، والنسائي⁽⁶⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁷⁾: ليس به بأس.

وقال يحيى بن معين⁽⁸⁾ في موضع آخر: ليس به بأس صدوق وليس بثبت.

وقال ابن خراش⁽⁹⁾: صدوق، وقال الذهبي⁽¹⁰⁾: صدوق مُفْتٍ بالمدينة.

وقال أبو داود⁽¹¹⁾: سمعت أحمَدَ يثبته.

وقال ابن شاهين⁽¹²⁾: صالح.

وقال محمد بن سعد⁽¹³⁾: كان عالماً بالمغازي والفتوى، وقال الخطيب⁽¹⁴⁾، قال جدي: سمعت يحيى بن معين، وأحمد يتناظران في ابن أبي ذئب⁽¹⁵⁾ وعبد الله بن جعفر المخرمي، فقدم أحمد المخرمي على ابن أبي ذئب، فقال له يحيى: المخرمي شيخ وأيش عنده من الحديث؟

(1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ص285).

(2) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص107).

(3) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج1/85).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/22).

(5) المرجع السابق، ج5/22.

(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج14/374).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص298).

(8) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج2/349).

(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/173).

(10) الذهبي، الكاشف (ج1/543).

(11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج14/374).

(12) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص131).

(13) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/474).

(14) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج3/515).

(15) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، القرشي، العامري، أبو الحارث، المدني، ثقة فقيه فاضل، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص493).

وأطرى ابن أبي ذئب وقدمه على المخرمي تقديماً كثيراً متفاوتاً، وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁾: كَانَ حَادَ الرَّأْسِ ذَكِيًّا حَافِظًا وَلَكِنْ مَالِكًا غَمَزَهُ كَانَ مَعَ فَلَانَ سَمَاءُ أَحْمَدَ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي⁽²⁾: عبد الله بن جعفر المخرمي أحب إليّ من يزيد النوفلي.

وذكره ابن الجوزي⁽³⁾ في الضعفاء.

وقال ابن حبان⁽⁴⁾: كَانَ كَثِيرَ الْوَهْمِ فِي الْأَخْبَارِ حَتَّى يَرُوي عَنِ النَّقَاتِ مَا لَا يَشْبِهُ حَدِيثَ الْأَنْبِيَاءِ فَإِذَا سَمِعَهَا مِنَ الْحَدِيثِ صَنَاعَتَهُ شَهِدَ أَنَّهَا مَقْلُوبَةٌ فَاسْتَحَقَّ التَّرْكَ، وَقَالَ ابْنُ رَجَبِ الْحَنْبَلِيِّ⁽⁵⁾: خَرَجَ لَهُ مُسَلِّمٌ، وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: رَوَى مَنَاكِيرَ.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي صدوق إلى الثقة أقرب، وهاه ابن حبان فقط، وقد وافق جُلَّ النقاد الإمام البرقي على الاحتجاج به، والله أعلم.

المطلب الثالث: التعديل بصفة قريبة من الضبط:

1- من قال فيه (ليس به بأس):

الراوي الأول: سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ الْهَنْدِيِّ⁽⁶⁾ الْبَصْرِيُّ⁽⁷⁾:

- قال محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁸⁾: ليس به بأس.

(1) الإمام أحمد، سوالات أبي داود (ص210).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج22/5)، أبو زرعة الرازي، الضعفاء في أجوبته على أسئلة البردعي (ج3/888).

(3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (ج2/117).

(4) ابن حبان، المجروحين (ج2/27).

(5) ابن رجب، فتح الباري (ج3/60).

(6) الْهَنْدِيُّ: بضم الهاء وفتح النون، هذه النسبة إلى هناة بن مالك بن فهم. السمعاني، الأنساب (ج13/429).

(7) سعيد بن عبيد الْهَنْدِيُّ بضم الهاء، وتخفيف النون، البصري، من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص239).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج5/328).

– أقوال النقاد في الراوي:

وثقه ابن معين⁽¹⁾، وابن شاهين⁽²⁾. وذكره ابن حبان⁽³⁾، وابن خَلْفُون⁽⁴⁾، في الثقات.

وقال البزار⁽⁵⁾: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وقال ابن حجر العسقلاني⁽⁶⁾: لا بأس به.

وقال الدارقطني⁽⁷⁾: صَالِحٌ.

وقال أبو حاتم الرازي⁽⁸⁾: شيخ.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة لم يرد فيه جرحاً، ويكفيه توثيق ابن معين، وقد وافقه النقاد على الاحتجاج

به، وجاءت عبارته مطابقة لعبارة الإمام البزار، والله أعلم.

الراوي الثاني: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْأَنْصَارِيُّ الْبَصْرِيُّ⁽⁹⁾:

– قال محمد بن عبد الله بن البرقي⁽¹⁰⁾: ليس به بأس.

– أقوال النقاد في الراوي:

وثقه ابن معين⁽¹¹⁾، والعجلي⁽¹²⁾، وأبو حاتم الرازي⁽¹³⁾ وزاد: صالح الحديث مستوي الحديث،

(1) تاريخ ابن معين، رواية ابن طهمان (ص64).

(2) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص99).

(3) ابن حبان، الثقات (ج6/352).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج5/328).

(5) البزار، مسند البزار (ج13/247).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص239).

(7) الدارقطني، سؤالات أبي بكر البرقاني (ص82).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/47).

(9) عبد العزيز بن المختار، الدباغ، البصري، مولى حفصة بنت سيرين، من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص359).

(10) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم (ص55).

(11) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/140)، ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص144)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/394).

(12) العجلي، الثقات (ج2/98).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/394).

وابن شاهين⁽¹⁾، والدارقطني⁽²⁾، وابن دقيق العيد⁽³⁾، والذهبي⁽⁴⁾ وزاد: مكثراً، وابن حجر العسقلاني⁽⁵⁾، وأبو الحسن ابن القطان⁽⁶⁾.

وذكره ابن حبان⁽⁷⁾ في الثقات وقال: كَانَ يَخْطِئُ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي⁽⁸⁾: لَا بَأْسَ بِحَدِيثِهِ ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ⁽⁹⁾: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ⁽¹⁰⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ⁽¹¹⁾.

وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ الْعَسْكَلَانِيُّ⁽¹²⁾: اِحْتَجَّ بِهِ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ⁽¹³⁾: اِخْتَلَفَ قَوْلُ ابْنِ مَعِينٍ فِيهِ وَلَمْ يَثْبُتْ عَنْهُ تَضْعِيفُهُ.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة، وقول ابن معين ليس بشيء يدل على قلة حديثه، وقول ابن حبان كان يخطئ تفرد بها ولم يتابعه عليه أحد، وقد وافقه النقاد على توثيقه، والله أعلم.

(1) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص162).

(2) الدارقطني، سوالات البرقاني (ص44).

(3) ابن دقيق العيد، الإمام في معرفة أحاديث الأحكام (ج1/160).

(4) الذهبي، الكاشف (ج1/658).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص359).

(6) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج5/225).

(7) ابن حبان، الثقات (ج7/115).

(8) أبو زرعة الرازي، الضعفاء في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/903)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/394).

(9) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/196).

(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/356).

(11) وفي الفتح قال ابن حجر: وذكر ابن القطان الفاسي أن مراد ابن معين بقوله في بعض الروايات: ليس بشيء يعني أن أحاديثه قليلة جداً (ج1/421).

(12) المرجع السابق، ص421.

(13) ابن حجر، فتح الباري (ج1/462).

الراوي الثالث: عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ الْفَزَارِيِّ⁽¹⁾، مَوْلَاهُمْ الْمَدَنِيُّ⁽²⁾:

- قال محمد بن عبد الله بن البرقي⁽³⁾: ليس به بأس.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه ابن سعد⁽⁴⁾ وزاد: كَثِيرَ الْحَدِيثِ، وابن معين⁽⁵⁾، وعلي بن المدني⁽⁶⁾ وزاد: عِنْدَ أَصْحَابِنَا، وأحمد بن حنبل⁽⁷⁾، والعجلي⁽⁸⁾، وأبو داود⁽⁹⁾، ويعقوب الفسوي⁽¹⁰⁾، وابن شاهين⁽¹¹⁾، الذهبي⁽¹²⁾ وزاد: ضعفه أبو حاتم بلا حجة⁽¹³⁾.

وذكره ابن خَلْفُونَ⁽¹⁴⁾ وابن حبان⁽¹⁵⁾ في الثقات، وقال في موضع آخر⁽¹⁶⁾: كان يهتم في الشيء بعد الشيء.

(1) الْفَزَارِيُّ: بفتح الفاء والزاي والراء في آخرها بعد الألف، هذه النسبة إلى فزارة، وهي قبيلة، كان منها جماعة من العلماء والأئمة. السمعاني، الأنساب (ج10/212).

(2) عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري، مولاهم، أبو بكر المدني، من السادسة، مات سنة بضع وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص306).

(3) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم (ص48).

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص362).

(5) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص142)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/74)، (ج3/193)، ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج2/321).

(6) ابن المدني، سوالات ابن أبي شيبة (ص53).

(7) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/401)، الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وصالح والميموني (ص188).

(8) العجلي، الثقات (ج2/31).

(9) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج15/40).

(10) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج1/435).

(11) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص182).

(12) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص292)، الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/340).

(13) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص217).

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/384).

(15) ابن حبان، الثقات (ج7/12).

(16) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص219).

وَقَالَ النَّسَائِيُّ⁽¹⁾: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وقال الذهبي: صدوق⁽²⁾، وقال في موضع آخر⁽³⁾: الْعَمَلُ عَلَى الْاِخْتِجَاجِ بِهِ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ⁽⁴⁾: صَدُوقٌ رِيْمًا وَهَمٌّ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽⁵⁾: مِمَّنْ تَكَلَّمَ فِيهِ بِبَلَا حِجَّةٍ، وَقَالَ أَيْضًا⁽⁶⁾: اِحْتَجَّ بِهِ الْجَمَاعَةُ.

وقال يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ⁽⁷⁾: كَانَ صَالِحًا تَعْرِفُ وَتَتَكْرَهُ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ⁽⁸⁾: مَا أَحْسَنَ حَدِيثَهُ، وَأَصَحَّهُ.

وذكره أبو الحسن الدارقطني⁽⁹⁾ فيمن صحت روايته عند البخاري ومسلم، وذكره الحاكم أبو عبد الله⁽¹⁰⁾ في تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، وذكره أبو نصر الكلاباذي⁽¹¹⁾ في رجال صحيح البخاري، وذكره أبو بكر ابن مَنجُويَه⁽¹²⁾ في رجال صحيح مسلم.

وضعفه أبو حاتم الرازي⁽¹³⁾، وابن القيسراني⁽¹⁴⁾.

وذكره العقيلي⁽¹⁵⁾، وابن الجوزي⁽¹⁶⁾، وأبو القاسم البلخي⁽¹⁷⁾، في الضعفاء.

وقال أبو زرعة الرازي⁽¹⁸⁾: واه.

(1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج40/15).

(2) الذهبي، الكاشف (ج1/558).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/905).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص306).

(5) ابن حجر، لسان الميزان (ج9/340).

(6) ابن حجر، مقدمة فتح الباري (ص413).

(7) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/238).

(8) الإمام أحمد، سوالات أبي داود (ص76).

(9) الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم (ج1/198).

(10) الحاكم، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص147).

(11) الكلاباذي، رجال صحيح البخاري (ج1/407).

(12) ابن مَنجُويَه، رجال صحيح مسلم (ج1/365).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/71).

(14) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج4/2338).

(15) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/261).

(16) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/124).

(17) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/384).

(18) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/71).

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة ربما وهم ومن تكلم فيه تكلم بلا حجة، وقد وافقه النقاد على الاحتجاج به، والله أعلم.

الراوي الرابع: عبدة بن مُعْتَبِ بْنِ الضَّبِّي (1) الكوفي (2):

- قال محمد بن عبد الله بن البرقي (3): ليس به بأس.

- أقوال النقاد في الراوي:

ذكره ابن شاهين (4)، والحاكم (5)، في الثقات.

وقال الساجي (6): صدوق سيئ الحفظ، يضعف عندهم، نهى عنه ابن المبارك.

وقال البخاري (7): قَلِيلُ الْحَدِيثِ، وَأَنَا أُرْوِي عَنْهُ.

وقال ابن عدي (8): مَعَ ضَعْفِهِ يَكْتَبُ حَدِيثَهُ.

وضعه محمد بن سعد (9)، ويحيى بن معين (10)، وأبو داود (11)، وأبو حاتم الرازي (12)، والنسائي (13) وزاد: كَانَ قَدْ تَغَيَّرَ، والدارقطني (14) وزاد: ضَعِيفٌ لَا تَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ، والبيهقي (15)

(1) الضَّبِّيُّ: بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى ضبة، وهم جماعة. السمعاني، الأنساب (ج8/380).

(2) عبدة بن معتب بكسر المثناة الثقيلة بعدها موحدة الضبي، أبو عبد الرحيم، الكوفي، الضرير، من الثامنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص379).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/116).

(4) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص228).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/117).

(6) المرجع السابق، ص116.

(7) الترمذي، العلل الكبير (ص126).

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/60).

(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/355).

(10) ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص200).

(11) البيهقي، السنن الكبرى (ج2/688).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/94).

(13) النسائي، الضعفاء والمتركون (ص73).

(14) الدارقطني، العلل (ج14/271).

(15) البيهقي، السنن الكبرى (ج2/688).

وزاد: لَا يُحْتَجُّ بِخَبْرِهِ، وابن القيسراني (1)، والنووي (2)، والهيثمي (3)، وابن حجر العسقلاني (4)
وزاد: اختلط بأخرة وما له في البخاري سوى موضع واحد في الأضاحي.

وذكره ابن الجارود (5)، العقيلي (6)، وابن شاهين (7)، وابن الجوزي (8)، وأبو العرب
القيرواني (9)، في الضعفاء.

وقال أبو زرعة الرازي (10)، والبيهقي (11): لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وقال يحيى بن معين (12): لَيْسَ بِشَيْءٍ، وقال في موضع آخر (13): لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ، وقال
أحمد بن حنبل: ترك النَّاسَ حَدِيثَهُ (14)، وقال أَبُو دَاوُدَ (15): كَانَ يَحْيَى الْقَطَّانُ لَا يُحَدِّثُ عَنْهُ،
وذكره يعقوب بن سفيان (16) في باب من يرغب عن الرواية عنهم، وقال في موضع آخر: حديثه
لا يسوى شيئاً، وَكَانَ النَّوْرِيُّ إِذَا حَدَّثَ عَنْهُ (كَتَاهُ) (17) (18)، وقال النسائي (19): ليس بثقة،
وقال ابن خزيمة (20): لَيْسَ مِمَّنْ يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِخَبْرِهِ عِنْدَ مَنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِرِوَاةِ الْأَخْبَارِ، وقال

-
- (1) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/379).
 - (2) النووي، شرح مسلم (ج1/123).
 - (3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/218).
 - (4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص379).
 - (5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/117).
 - (6) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/129).
 - (7) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص262).
 - (8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/165).
 - (9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/117).
 - (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/94).
 - (11) البيهقي، السنن الكبرى (ج1/246).
 - (12) تاريخ ابن معين، رواية ابن طهمان (ص56)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/279).
 - (13) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص59)، (ص176).
 - (14) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/549).
 - (15) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص66).
 - (16) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/35).
 - (17) قَالَ أَبُو عَبْدِ الْكَرِيمِ: وَلَا يَكَادُ سُفْيَانُ يُكْتَبُ رَجُلًا إِلَّا وَفِيهِ ضَعْفٌ يَكْرَهُ أَنْ يُظْهَرَ اسْمُهُ فَيَنْفَرُ مِنْهُ النَّاسُ.
المرجع السابق، ص146.
 - (18) المرجع نفسه، ص145.
 - (19) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/87).
 - (20) ابن خزيمة، الصحيح (ج2/222).

ابن حبان⁽¹⁾: كَانَ مِمَّنْ اخْتَلَطَ بِأَخْرَةَ حَتَّى جَعَلَ يَحْدُثُ بِالْأَشْيَاءِ الْمَقْلُوبَةِ عَنِ أَقْوَامِ أُمَّةٍ، وَلَمْ يَتَمَيَّزْ حَدِيثَهُ الْقَدِيمَ مِنْ حَدِيثِهِ الْجَدِيدِ، فَبَطَلَ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ، وَذَكَرَهُ الْبِرْهَانَ الْحَلْبِيَّ⁽²⁾ فِي الْإِغْتِبَاطِ وَقَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدَةُ قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ انْتَهَى. الظاهر أنه أراد بتغييره الاختلاط وقد يريد أنه ساء حفظه والله أعلم.

وقال أبو أحمد الحاكم⁽³⁾: تَغْيِيرُ بَآخِرِهِ فَتَرْكُوهُ، وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ⁽⁴⁾: مَثْرُوكٌ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الْفَلَاسِ⁽⁵⁾: كَانَ عُبَيْدَةُ الضَّبِّيِّ ضَرِيرًا سَاءَ الْحِفْظِ، مَثْرُوكَ الْحَدِيثِ.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف، اختلط بأخرة، وقول ابن حبان لم يتميز اختلاطه، يرده قول شعبة أنه سمع منه قبل الاختلاط، وقد خالفه النقاد على قوله، والله أعلم.

المطلب الرابع: التعديل بوصف قريب من الجرح:

- باب (من احتملت روايته):

الراوي الأول: الأسود بن العلاء بن جارية، الثَّقَفِيُّ⁽⁶⁾ ⁽⁷⁾:

قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁸⁾: مدني روى عنه ابن أبي ذئب⁽⁹⁾، فاحتملت روايته.

(1) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/173).

(2) البرهان الحلبي، الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص234).

(3) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/116).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج2/220).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/94).

(6) الثَّقَفِيُّ: بفتح التاء المثناة والقاف والفاء، هذه النسبة إلى ثقف، وهو ثقف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر وقيل ان اسم ثقف قسي، ونزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها في البلاد. السمعاني، الأنساب (ج3/139).

(7) الأسود بن العلاء بن جارية بالجيم، الثَّقَفِيُّ، ويقال: له سويد من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص111).

(8) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/214).

(9) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب، القرشي، العامري، أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص493).

– أقوال النقاد في الراوي:

وثقه العجلي (1)، والنسائي (2)، وابن حجر العسقلاني (3).

وذكره ابن حبان (4) في الثقات.

وقال الذهبي (5): صدوق.

وقال أبو زرعة الرازي (6): شيخ ليس بذاك المشهور.

وذكره أبو العرب القيرواني (7) (8) في جملة الضعفاء.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة، وقد وافقه جل النقاد على توثيقه والاحتجاج به، والله أعلم.

الراوي الثاني: شُعْبَةُ بْنُ دِينَارِ الْهَاشِمِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: أَبُو يَحْيَى، الْمَدَنِيُّ (9):

– ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (10) في باب من لم يشتهر عنه الرواية من أهل المدينة واحتملت روايته لرواية الثقات عنه.

– أقوال النقاد في الراوي:

قال يحيى بن معين (11): لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ، وَقَالَ أَحْمَدُ

(1) العجلي، الثقات (ج1/228).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/214).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص111).

(4) ابن حبان، الثقات (ج6/66).

(5) الذهبي، الكاشف (ج1/251).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/293).

(7) أَبُو الْعَرَبِ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ الْمَغْرِبِيِّ. الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج15/394).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/214).

(9) شعبة بن دينار الهاشمي، مولى بن عباس، المدني، من الرابعة، مات في وسط خلافة هشام. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص266).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/267).

(11) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/238).

ابن حنبل⁽¹⁾: مَا أَرَى بِهِ بَأْسَ، وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَانَ⁽²⁾: لَا بَأْسَ بِهِ، وَقَالَ ابْنُ عَدِي⁽³⁾: لَمْ أَرَ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا جَدًّا فَأَحْكَمَ لَهُ بِالضَّعْفِ، وَأَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ.

وقال ابن حجر العسقلاني⁽⁴⁾: صدوق سييء الحفظ.

وقال العجلي⁽⁵⁾: جَائِزُ الْحَدِيثِ.

وفي سؤالات أبي داود قال: ورأيت أحمد (أي ابن حنبل) كأنه يُحَسِّنُ أمره ولا يدفعه⁽⁶⁾، وقال البخاري⁽⁷⁾: تكلم فيه مالك، ويحتمل منه.

وقال الجوزجاني⁽⁸⁾، وأبو حاتم الرازي⁽⁹⁾، والنسائي⁽¹⁰⁾: ليس بالقوي في الحديث.

وقال الإمام مالك بن أنس⁽¹¹⁾: لَمْ يَكُنْ يُشْبِهُ الْفُرَّاءَ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽¹²⁾: ليس بثقة، وقال مرة⁽¹³⁾: له أحاديث كثيرة ولا يحتج به، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ⁽¹⁴⁾: لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ⁽¹⁵⁾: قَالَ النَّسَائِيُّ: ليس بالقوي، وقواه غيره.

وذكره ابن حبان⁽¹⁶⁾ في المجروحين وقال: يَرْوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مَا لَا أَصْلَ لَهُ كَأَنَّهُ ابْنُ عَبَّاسٍ آخَرَ.

(1) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/489).

(2) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/267).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/39).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص266).

(5) العجلي، الثقات (ج1/456).

(6) الإمام أحمد، سؤالات أبي داود (ص74).

(7) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/267).

(8) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص226).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/368).

(10) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص56).

(11) انظر: أبو زرعة الدمشقي، التاريخ (ص423)، الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/11).

(12) البخاري، التاريخ الكبير (ج4/243).

(13) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج12/499).

(14) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج2/201).

(15) الذهبي، الكاشف (ج1/485).

(16) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/361).

وضعه أبو زرعة الرازي⁽¹⁾، والساجي⁽²⁾.

وذكره ابن الجارود⁽³⁾، والعقيلي⁽⁴⁾، والذهبي⁽⁵⁾، وأبو العرب القيرواني⁽⁶⁾ في الضعفاء.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي صدوق سيئ الحفظ، وقد وافقه بعض النقاد على الاحتجاج به، والله أعلم.

الراوي الثالث: صالح بن حسان النضري⁽⁷⁾ الأنصاري المدني، أبو الحارث⁽⁸⁾:

– قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁹⁾: هو ممن احتملت روايته لرواية الثقات عنه.

– أقوال النقاد في الراوي:

قال محمد بن سعد⁽¹⁰⁾: كَانَ سَرِيًّا مُرِيًّا يَمَلُّ الْمَجْلِسَ إِذَا تَحَدَّثَ، وَكَانَ عِنْدَهُ جَوَارٍ مُعَنِّيَاتٍ فَهَنَّ وَضَعْنَهُ عِنْدَ النَّاسِ، وَكَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ، وَغَيْرِهِ، وَقَدِمَ الْكُوفَةَ، فَسَمِعَ مِنْهُ الْكُوفِيُّونَ، وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ.

وضعه يحيى بن معين⁽¹¹⁾، وأبو داود⁽¹²⁾، وأبو حاتم الرازي⁽¹³⁾، وابن عدي⁽¹⁴⁾ وزاد: بعض

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/368).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/267).

(3) المرجع السابق، ص266.

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/185).

(5) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص187).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/266).

(7) النضري: بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الجد. السمعاني، الأنساب (ج13/129).

(8) صالح بن حسان النضري بالنون والمعجمة المحركة وبالموحدة والمهملة الساكنة، أبو الحارث، المدني، نزيل البصرة، من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص271).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/324).

(10) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص450).

(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/77).

(12) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص289).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/398).

(14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/80).

أحاديثه فيها إنكار، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق، والدارقطني⁽¹⁾، والبيهقي⁽²⁾، وابن القيسراني⁽³⁾ وزاد: ليس بشيء، والنووي⁽⁴⁾ وزاد: مُتَّقٍ عَلَى ضَعْفِهِ، وَأَقْوَالُهُمْ فِي ضَعْفِهِ مَشْهُورَةٌ،⁽⁵⁾ والهيثمي⁽⁶⁾، والبوصيري⁽⁷⁾، وزاد: متفق على ضعفه⁽⁸⁾، وأبو الحسن ابن القطان⁽⁹⁾، وابن الملقن⁽¹⁰⁾.

ونذكره أبو زرعة الرازي⁽¹¹⁾، والعقيلي⁽¹²⁾، والدارقطني⁽¹³⁾، وابن شاهين⁽¹⁴⁾ وزاد: ليس حديثه بشيء، وابن الجوزي⁽¹⁵⁾، وأبو العرب القيرواني⁽¹⁶⁾، والبلخي⁽¹⁷⁾، في الضعفاء.

وقال يحيى بن معين⁽¹⁸⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹⁹⁾: ليس بشيء.

وقال يحيى بن معين⁽²⁰⁾، وابن الجارود⁽²¹⁾، وابن القيسراني⁽²²⁾: ليس حديثه بشيء.

(1) الدارقطني، العلل (ج14/192).

(2) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج3/147).

(3) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج5/2563).

(4) النووي، شرح النووي على مسلم (ج1/135).

(5) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص191).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج2/53).

(7) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج6/312).

(8) البوصيري، مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه (ج1/141).

(9) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج2/230).

(10) ابن الملقن، البدر المنير (ج3/639).

(11) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص332).

(12) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/201).

(13) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/158).

(14) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص228).

(15) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/47).

(16) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/323).

(17) المرجع السابق، ص323.

(18) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص126).

(19) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/540).

(20) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/160).

(21) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/323).

(22) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/327).

وقال البخاري⁽¹⁾، وأبو داود⁽²⁾، وأبو حاتم الرازي⁽³⁾، وأبو نعيم الأصبهاني⁽⁴⁾، وابن خَلْفُون⁽⁵⁾، وزكريا بن يحيى الساجي⁽⁶⁾، وأبو الحسن ابن القطان⁽⁷⁾: منكر الحديث.

وقال يحيى بن معين⁽⁸⁾: ليس حديثه بذلك، وقال في موضع آخر⁽⁹⁾: ليس بثقة، وقال البخاري⁽¹⁰⁾: فِيهِ نَظَرٌ⁽¹¹⁾، وقال البيهقي⁽¹²⁾: ليس بالقوي، وقال الذهبي⁽¹³⁾: ضعفه جماعة.

وقال النسائي⁽¹⁴⁾، وأبو نعيم الأصبهاني⁽¹⁵⁾، والخطيب⁽¹⁶⁾ وزاد: مِمَّنْ اجْتَمَعَ نُقَادُ الْحَدِيثِ عَلَى تَرْكِ الْإِحْتِجَاجِ بِهِ؛ لِسُوءِ حِفْظِهِ، وَقَلَّةِ ضَبْطِهِ، وابن حجر العسقلاني⁽¹⁷⁾: مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ. وقال ابن القيسراني⁽¹⁸⁾: كذاب.

-
- (1) انظر: البخاري، التاريخ الكبير (ج4/275)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص58)، الترمذي، العلل الكبير (ص294)، الترمذي، السنن (ج3/297).
- (2) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص289).
- (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/398).
- (4) أبو نعيم، الضعفاء (ص93).
- (5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/323).
- (6) المرجع السابق، ص323.
- (7) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج2/230).
- (8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/77).
- (9) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج10/410).
- (10) البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/102).
- (11) (فيه نظر) من البخاري جرح شديد. ابن إسماعيل، شفاء العليل (ج1/171).
- (12) البيهقي، شعب الإيمان (ج8/250).
- (13) الذهبي، الكاشف (ج1/494).
- (14) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص57).
- (15) أبو نعيم، الضعفاء (ص93).
- (16) الخطيب البغدادي، الكفاية في معرفة أصول علم الرواية (ج1/256).
- (17) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص271).
- (18) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص91).

وقال ابن حبان⁽¹⁾: كَانَ صَاحِبَ قَيْنَاتٍ وَسَمَاعٍ، وَكَانَ مِمَّنْ يَرُوي المَوْضُوعَاتِ عَنِ الأَنْبِيَاءِ حَتَّى إِذَا سَمِعَهَا مِنْ الحَدِيثِ صَنَاعَتَهُ شَهِدَ لَهَا بِالأَوْضَعِ، وَقَالَ ابن القيسراني⁽²⁾: يروي الموضوعات عن الثقات.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي متروك، وقد خالفه النقاد في احتمال روايته، وهو مجمع على ضعفه وتركه، والله أعلم.

الراوي الرابع: طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ البَجَلِيِّ⁽³⁾ الكُوفِيُّ⁽⁴⁾:

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁵⁾ في باب من احتمل حديثه فقال فيه وأهل الحديث يخالفون يحيى بن سعيد فيه ويوثقونه.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه يحيى بن معين⁽⁶⁾، والعجلي⁽⁷⁾،

ويعقوب بن سُفْيَانَ⁽⁸⁾، والدارقطني⁽⁹⁾، ومحمد بن عبد الله بن نمير⁽¹⁰⁾.

وذكره ابن حبان⁽¹¹⁾، وابن خَلْفُونَ⁽¹²⁾ في الثقات.

(1) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/367).

(2) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص188).

(3) البَجَلِيُّ: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والحيم، هذه النسبة الى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو ابن الغوث أخي الأسد بن الغوث، وقيل ان بجيلة اسم أهمم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدنا قبيلتين عظيمتين، نزلت بالكوفة. السمعاني، الأنساب (ج2/91).

(4) طارق بن عبد الرحمن البجلي، الأحمسي، الكوفي، من الخامسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص281).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/48)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/5).

(6) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/29).

(7) العجلي، الثقات (ص233).

(8) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/90).

(9) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص155).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/48).

(11) ابن حبان، الثقات (ج4/395).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/48).

وقال الذهبي: وثقوه (1).

وقال أبو حاتم الرازي (2): لا بأس به، يكتب حديثه، يشبه حديث طارق حديث مخارق الأحمسي، وقال ابن عدي (3): له أحاديث، وليس بالكثير، وأرجو أنه لا بأس به.

وقال ابن حجر العسقلاني (4): صدوق له أوهام.

وقال يحيى بن سعيد (5): يجزي مع إبراهيم بن مهاجر مجرى واحدًا وليس عندي بأقوى من بن حزملة، وقال أحمد بن حنبل (6): مخارق بن خليفة الأحمسي ثقة ثقة وطارق بن عبد الرحمن دونه ليس حديثه بذلك، وقال البخاري (7): مقبول الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي (8)، وقال ابن حجر العسقلاني (9): ما له في البخاري سوى حديث واحد رواه عن سعيد بن المسيب عن أبيه في ذكر الشجرة (10) واحتج به الباقر.

وذكره العقيلي (11)، وأبو العرب (12) (13) في الضعفاء.

(1) الذهبي، الكاشف (ج511/1).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج485/4).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج183/5).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص281).

(5) ابن حجر، فتح الباري (ج411/1).

(6) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج393/1).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج48/7).

(8) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص60).

(9) ابن حجر، فتح الباري (ج411/1).

(10) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب المغازي/ باب غزوة الحديبية، (ج124/5)، (ح4163)، من طريق

إسرائيل، عن طارق بن عبد الرحمن، قال: انطلقت حاجًا، فمررت بقوم يصلون، قلت: ما هذا المسجد؟

قالوا: هذه الشجرة، حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان، فأتيت سعيد بن المسيب

فأخبرته، فقال سعيد، حدثني أبي " أنه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة، قال:

فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها، فلم نقدر عليها "، فقال سعيد: «إن أصحاب محمد صلى الله عليه

وسلم لم يعلموها وعلموها أنتم فأنتم أعلم».

(11) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج227/2).

(12) أبو العرب، محمد بن أحمد بن تميم المغربي. الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج394/15).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج48/7).

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة قليل الحديث له أوهام، وتشدد فيه النسائي، وقد وافقه بعضهم وخالفه آخرون والله أعلم.

الراوي الخامس: عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ الْهُمْدَانِيِّ (1) أَبُو الْعَرِيفِ (2):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (3) في الطبقة الأولى ممن احتملت روايته، وقد تكلم فيه.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه يعقوب بن سفيان (4)، والدارقطني (5)، وأحمد بن صالح المصري (6).

وذكره العجلي (7)، وابن حبان (8)، وابن خَلْفُونَ (9)، في الثقات، وزاد: مرادي (10) تكلم فيه بعضهم.

وقال ابن حجر العسقلاني (11): صدوق رمي بالتشيع.

(1) الْهُمْدَانِيُّ: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. السمعاني، الأنساب (ج13/419).

(2) عبيد الله بن خليفة، أبو العريف بفتح المعجمة وآخره فاء، الهمداني، المرادي، الكوفي، من الثالثة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص370).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/16).

(4) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/199).

(5) الدارقطني، سؤالات السلمي (ص256).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/16).

(7) العجلي، الثقات (ج2/109).

(8) ابن حبان، الثقات (ج5/68).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/15).

(10) الْمُرَادِيُّ: بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَبَعْدِ الْأَلْفِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ هَذِهِ النَّسْبَةُ إِلَى مُرَادٍ وَأَسْمُهُ يَحَابِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَدَدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأَ وَمَالِكِ بْنِ أَدَ هُوَ مُذْحَجٌ وَيَنْسَبُ إِلَى مُرَادِ خَلْقٍ كَثِيرٍ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ وَالصَّحَابَةِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ. ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج3/188).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص370).

وقال محمد بن سعد⁽¹⁾: كَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال: كان على شرطة علي بن أبي طالب عليه السلام، وليس بالمشهور قلت: هو أحب إليك أو الحارث الأعور؟ قال: الحارث أشهر، وهذا قد تكلموا فيه، وهو شيخ من نظراء أصبغ ابن نباتة⁽²⁾.

وقال الذهبي⁽³⁾: فيه كلام ، وقال في موضع آخر⁽⁴⁾: تكلم فيه بعضهم. وذكره ابن الجوزي⁽⁵⁾ في الضعفاء.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي صدوق قليل الحديث رمي بالتشيع، وقد وافقه أغلب النقاد على تعديله مع التكلم فيه، والله أعلم.

الراوي السادس: عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ⁽⁶⁾ (7):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁸⁾ في باب من احتمل حديثه من المعروفين وتكلم فيه بعض أهل العلم، فزعم يحيى بن سعيد القطان أنه ضعيف وأكثر أهل العلم بالحديث يثبتونه.

- أقوال النقاد في الراوي:

ذكره ابن حبان⁽⁹⁾، وابن شاهين⁽¹⁰⁾، وابن خَلْفُونَ⁽¹¹⁾، في الثقات، وزاد: أرجو أن يكون لا

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/240).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/313).

(3) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/415).

(4) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص264).

(5) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/162).

(6) الزُّهْرِيُّ: بضم الزاى وسكون الهاء وكسر الراء، هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي، وهي من قريش. السمعي، الأنساب (ج6/350).

(7) عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قاضي المدينة، من السادسة، قتل بالشام سنة اثنتين وثلاثين مع بني أمية. ابن حجر تقريب التهذيب (ص413).

(8) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/65)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/457).

(9) ابن حبان، الثقات (ج7/164).

(10) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص189).

(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/66).

بأس به، وقال الذهبي⁽¹⁾: وثق، وذكره أيضاً فيمن تكلم فيه وهو موثق⁽²⁾.
وقال يحيى بن معين⁽³⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁴⁾، والعجلي⁽⁵⁾، وابن عدي⁽⁶⁾: ليس به بأس
وزاد ابن عدي: مُتَمَسِكُ الْحَدِيثِ.
وقال البخاري⁽⁷⁾: صدوق إلا أنه يخالف في بعض حديثه، وقال أبو حاتم الرازي⁽⁸⁾: هو
عندي صالح، صدوق في الأصل، ليس بذلك القوى، يكتب حديثه ولا يحتج به، يخالف في
بعض الشيء، وقال ابن حجر العسقلاني⁽⁹⁾، والشوكاني⁽¹⁰⁾: صدوق يخطئ.
وقال أحمد بن حنبل⁽¹¹⁾: صَالِحٌ إِنْ شَاءَ اللهُ، وقال في موضع آخر⁽¹²⁾: سعد بن إبراهيم
أثبت من عمر بن أبي سلمة خمسين مرة، وَقِيلَ لِأَحْمَدَ: هُوَ أَحَبُّ إِلَيْكَ، أَوْ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو؟
قَالَ مَرَّةً: هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ⁽¹³⁾، وقال أيضاً: لَمْ يَسْمَعْ شُعْبَةَ مِنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ شَيْئاً⁽¹⁴⁾، وقال
أبو خيثمة⁽¹⁵⁾: صالح ان شاء الله.
وقال ابن حبان⁽¹⁶⁾: كان يهتم في الشيء بعد الشيء.
وذكره ابن شاهين⁽¹⁷⁾ فيمن اختلف العلماء فيه.

-
- (1) الذهبي، الكاشف (ج2/62).
 - (2) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص143).
 - (3) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج2/264).
 - (4) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج45/74).
 - (5) العجلي، الثقات (ج2/168).
 - (6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/85).
 - (7) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/66)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/457).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/118).
 - (9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص413).
 - (10) الشوكاني، نيل الأوطار (ج4/30).
 - (11) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/419).
 - (12) المرجع السابق، (ج2/162).
 - (13) الإمام أحمد، سوالات أبي داود (ص73).
 - (14) العجلي، الضعفاء الكبير (ج3/164).
 - (15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/118).
 - (16) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص213).
 - (17) ابن شاهين، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (ص46).

وقال محمد بن سعد⁽¹⁾: كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ، وَلَيْسَ يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَزِيمَةَ⁽²⁾: لَا يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ⁽³⁾: لَمْ يَحْتَجَّ بِهِ (أَيَّ حَدِيثِهِ).

وقال علي بن المديني⁽⁴⁾: ليس بذاك.

وقال الجوزجاني⁽⁵⁾، والنسائي⁽⁶⁾، وابن عبد الرحيم التبان⁽⁷⁾: ليس بالقوي في الحديث.

وضعفه شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ⁽⁸⁾، ويحيى بن سعيد القطان⁽⁹⁾، ويحيى بن مَعِينٍ⁽¹⁰⁾، وأَبُو بَكْرٍ ابْنُ خَزِيمَةَ⁽¹¹⁾، وأبو الحسن ابن القطان⁽¹²⁾ وزاد: وإن كان صدوقاً.

وذكره الدولابي⁽¹³⁾، وابن الجوزي⁽¹⁴⁾، وأبو القاسم البلخي⁽¹⁵⁾، وأبو العرب القيرواني⁽¹⁶⁾

في الضعفاء.

وقال عبد الرحمن بن مهدي⁽¹⁷⁾: أحاديثه واهية.

وقال الذهبي⁽¹⁸⁾: لعمر عن أبيه مناكير.

-
- (1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص 235).
 - (2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 21/378).
 - (3) الحاكم، المستدرک على الصحيحين (ج 2/243).
 - (4) ابن عساکر، تاریخ دمشق (ج 45/74).
 - (5) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 246).
 - (6) النسائي، السنن الكبرى (ج 9/81)، النسائي، السنن (ج 8/91)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 82).
 - (7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 10/65).
 - (8) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج 2/264).
 - (9) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج 23/236).
 - (10) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج 2/264).
 - (11) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص 240).
 - (12) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج 5/100).
 - (13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 10/65).
 - (14) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج 2/210).
 - (15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 10/65).
 - (16) المرجع السابق، ص 65.
 - (17) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 21/376).
 - (18) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج 3/202).

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي صدوق يخطئ، وقول ابن عدي فيه معتبر به، وقد وافقه بعض النقاد على احتمال حديثه، وبعضهم ضعفه، والله أعلم.

الراوي السابع: مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ الْجَزْرِيُّ (1) الْحَرَّانِيُّ (2) أَبُو سَعِيدٍ (3):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (4): ممن احتملت روايته.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه يحيى بن معين (5) وزاد: صالح، وأحمد بن حنبل (6) وزاد: رجل صالح، وأبو زرعة الرازي (7)، وأبو حاتم الرازي (8)، والبزار (9)، والنسائي (10)، والدارقطني (11)، والمنذري (12)، والذهبي (13)، والهيثمي (14)، وابن حجر العسقلاني (15) وزاد: عابد، والعيني (16) وزاد: مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ،

(1) الْجَزْرِيُّ: بفتح الجيم والزاي وكسر الراء، هذه النسبة إلى الجزيرة وهي إلى عدة بلاد من ديار بكر، واسم خاص لبلدة واحدة يقال لها جزيرة ابن عمر، وعدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرقعة ورأس العين وآمد وميافارقين، وهي بلاد بين الدجلة والفرات، وإنما قيل لها الجزيرة لهذا. السمعاني، الأنساب (ج3/269).

(2) الْحَرَّانِيُّ: حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن وهي من ديار ربيعة، وحران بطن من همدان. المرجع السابق، (ج4/107).

(3) موسى بن أعين الجزري، مولى قريش، أبو سعيد، من الثامنة، مات سنة خمس أو سبع وسبعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص549).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/10).

(5) المرجع السابق، ص10، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/335).

(6) الإمام أحمد، سؤالات أبي داود (ص272).

(7) أبو زرعة الرازي، الضعفاء في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/943).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/137).

(9) البزار، المسند (ج11/152).

(10) النسائي، السنن الكبرى (ج3/407).

(11) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص272).

(12) المنذري، الترغيب والترهيب (ج1/117).

(13) الذهبي، الكاشف (ج2/301).

(14) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/333).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص549).

(16) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج5/198).

وابن الخراط (1)، والبوصيري (2).

وذكره ابن حبان (3) في الثقات، وقال في موضع آخر (4): من متقني أهل الجزيرة.

وقال محمد بن سعد (5): كَانَ صَدُوقًا.

وقال الأوزاعي (6): إني لأعرف رجلاً من الأبدال فليل له من هو؟ قال: موسى بن أعين،

وقال علي بن المدني (7): كَانَ صَالِحًا وَسَطًا.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة عابد، وقد وافقه النقاد على الاحتجاج به، والله أعلم.

الراوي الثامن: عَمَارَةُ بْنُ أَكِيمَةَ اللَّيْثِيِّ (8) ثم الْجُنْدَعِيُّ (9)، أَبُو الْوَلِيدِ الْمَدَنِيِّ (10):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (11) في باب من لم تشتهر عنه الرواية واحتملت روايته لرواية الثقات عنه ولم يُغمز.

(1) ابن الخراط، الأحكام الوسطى (ج1/142).

(2) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج1/490).

(3) ابن حبان، الثقات (ج7/458).

(4) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص295).

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/483).

(6) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/12)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/335).

(7) ابن المدني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص174).

(8) اللَّيْثِيُّ: بفتح اللام وتشديدها وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها ثاء منقوطة بثلاث من فوقها، هذه النسبة إلى ليث بن كنانة، حليف بنى زهرة وإلى ليث بن بكر بن عبد مناة. السمعاني، الأنساب (ج11/241).

(9) الْجُنْدَعِيُّ: بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر العين المهملة، هذه النسبة إلى جندع وهو بطن من ليث وليث من مضر بن نزار بن معد بن عدنان. المرجع السابق، (ج3/346).

(10) عمارة بضم أوله والتخفيف بن أكيمة بالتصغير، الليثي، أبو الوليد المدني، وقيل اسمه عمار، أو عمرو، أو عامر، ويأتي غير مسمى، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة وله تسع وسبعون. ابن حجر، تهذيب التهذيب (ص408).

(11) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/10)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/411).

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه يحيى بن سعيد القطان⁽¹⁾، ويحيى بن معين⁽²⁾، وابن حجر العسقلاني⁽³⁾، وابن
الحدّاء⁽⁴⁾، والزرقاني⁽⁵⁾.

وذكره ابن حبان⁽⁶⁾ في الثقات.

وقال يعقوب بن سفيان⁽⁷⁾: هو من مشاهير التابعين بالمدينة، وقال أبو حاتم الرازي⁽⁸⁾:
صحيح الحديث، حديثه مقبول، وقال ابن عبد البر⁽⁹⁾: الدليل على جلالته أنه كان يحدث في
مجلس سعيد بن المسيّب وسعيد يّصغي إلى حديثه عن أبي هريرة وسعيد أجل أصحاب أبي
هريرة.

وقال أبو بكر البزار⁽¹⁰⁾: ليس مشهوراً بالنقل ولم يحدث عنه إلا الزهريّ.

وقال بجهالته، عبد الله بن الزبير الحميدي⁽¹¹⁾، ومحمد بن سعد⁽¹²⁾ وزاد: منهم من لا يحتج
به يقول هو شيخ مجهول، والبيهقي⁽¹³⁾ وزاد: ولم يكن عند الزهريّ من معرفته أكثر من أن رآه
يحدث سعيد بن المسيّب، وابن حزم⁽¹⁴⁾، والنووي⁽¹⁵⁾.

-
- (1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/411).
 - (2) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/176).
 - (3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص408).
 - (4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/7).
 - (5) الزرقاني، شرح الزرقاني على الموطأ (ج1/327).
 - (6) ابن حبان، الثقات (ج5/242).
 - (7) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/379).
 - (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/362).
 - (9) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج11/22).
 - (10) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/7)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/411).
 - (11) المرجع السابق، ص411.
 - (12) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/249).
 - (13) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج3/76).
 - (14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/6).
 - (15) النووي، خلاصة الأحكام (ج1/378).

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة، ولا يضره من جهله فقد عرفه غيره، وقد وافق بعضهم وخالف بعضهم، والله أعلم.

الراوي التاسع: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ أَبُو حَفْصٍ، مَوْلَى غُفْرَةَ⁽¹⁾:

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽²⁾ في باب من احتملت روايته من الثقات في الأخبار والقصص خاصة، ولم يكن ممن يتقن الرواية عن أهل الفقه، وكان صاحب مراسلات ورفائق.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه محمد بن سعد⁽³⁾ وزاد: كَثِيرَ الْحَدِيثِ لَيْسَ يَكَادُ يُسْنَدُ، وَهُوَ يُرْسَلُ أَحَادِيثُهُ أَوْ عَامَّتْهَا.

وذكره ابن شاهين⁽⁴⁾، وابن خَلْفُونَ⁽⁵⁾ وزاد: ثقة وهو عندي من أهل الطبقة الرابعة من المحدثين، في الثقات.

وقال يحيى بن معين⁽⁶⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁷⁾ وزاد: وَلَكِنْ حَدِيثُهُ مَرَّاسِيلٌ، والبزار وزاد: لم يدرك ابن عباس وأحاديثه⁽⁸⁾: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وتركه الإمام مالك بن أنس⁽⁹⁾ وقال: أدركت رجالاً من أهل الصدق، وما أحدث عنهم شيئاً، قيل: لأي شيء تركتهم وهم أهل الصدق والفضل؟ قال: خشية الزلل منهم، وقال الساجي⁽¹⁰⁾: من أهل الصدق، تركه مالك بن أنس.

(1) عمر بن عبد الله المدني، مولى غفرة بضم المعجمة وسكون الفاء، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص414).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج86/10)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج472/7).

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص343).

(4) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص188).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج85/10).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج472/7).

(7) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج107/3).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج86/10).

(9) المرجع السابق، ص86.

(10) المرجع نفسه، ص86.

وقال يحيى بن معين⁽¹⁾: يكتب حديثه، وقال العجلي⁽²⁾: يكتب حديثه وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وقال أبو حاتم الرازي⁽³⁾: يكتب حديثه، وَقَالَ ابن عدي⁽⁴⁾: لَيْسَ هُوَ بِكَثِيرِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الثَّقَاتُ، وَهُوَ مِمَّنْ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ.

وضعه يحيى بن معين⁽⁵⁾، والنسائي⁽⁶⁾، وابن القيسراني⁽⁷⁾، والهيثمي⁽⁸⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁹⁾ وزاد: كان كثير الإرسال، ومُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَادٍ⁽¹⁰⁾، وابن عبد الرحيم التبان⁽¹¹⁾. وذكره العقيلي⁽¹²⁾، وابن شاهين⁽¹³⁾، وابن الجوزي⁽¹⁴⁾، وأبو العرب القبرواني⁽¹⁵⁾، وأبو القاسم البلخي⁽¹⁶⁾، في الضعفاء.

وقال يحيى بن معين⁽¹⁷⁾: لم يسمع من أحد من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ،

وقال أبو حاتم الرازي في موضع آخر⁽¹⁸⁾: رِوَايَةٌ عُمَرَ مَوْلَى غُفْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُرْسَلٌ، وقال الذهبي⁽¹⁹⁾: عامة حديثه مرسل، وقال الذهبي⁽²⁰⁾ قال ابن زَاهُوِيَّةَ: قال

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/68).
 - (2) العجلي، الثقات (ج2/168).
 - (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/119).
 - (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/69).
 - (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/119).
 - (6) النسائي، الضعفاء والمتركون (ص81).
 - (7) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج3/1681).
 - (8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج2/193).
 - (9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص414).
 - (10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/68).
 - (11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/86).
 - (12) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/178).
 - (13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتركون (ص243).
 - (14) ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (ج2/212).
 - (15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/86).
 - (16) المرجع السابق، ص86.
 - (17) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/220).
 - (18) ابن أبي حاتم، المراسيل (ص138).
 - (19) الذهبي، الكاشف (ج2/65).
 - (20) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/211).

عيسى بن يونس: قلت لعمر مولى غفرة: أسمعت من ابن عباس؟ قال: أدركت زمانه. قلت: فهذا يدل على أنه ما سمع منه شيئاً، بل روايته عنه مرسلة.

وقال ابن حبان⁽¹⁾: كَانَ مِمَّنْ يَقْلِبُ الْأَخْبَارَ، وَيُرْوِي عَنِ الثَّقَاتِ مَا لَا يَشْبَهُ حَدِيثَ الْأَثْبَاتِ، لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ، وَلَا ذِكْرُهُ فِي الْكُتُبِ إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْإِعْتِبَارِ، وَقَالَ ابْنُ الْقَيْسِرَانِيِّ⁽²⁾: كَانَ يَقْلِبُ الْأَحَادِيثَ، وَيُرْوِي الْمَنَاقِبَ عَنِ الثَّقَاتِ.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف كثير الإرسال قليل الحديث، وقول ابن عدي فيه معتبر، وقد وافقه بعضهم وخالفه بعضهم، والله أعلم.

الراوي العاشر: عَمْرُو بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ النَّقْفِيِّ⁽³⁾ الْمَدْنِيِّ⁽⁴⁾:

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁵⁾: احتملت روايته لرواية الزهري عنه.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه الذهبي⁽⁶⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁷⁾.

وذكره ابن حبان⁽⁸⁾، وابن خَلْفُونَ⁽⁹⁾، في الثقات.

(1) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/81).

(2) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص84).

(3) النَّقْفِيُّ: بفتح الناء المتلثة والقاف والفاء، هذه النسبة إلى ثقيف، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر وقيل ان اسم ثقيف قسي، ونزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها في البلاد. السمعاني، الأنساب (ج3/139).

(4) عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بفتح أوله بن جارية بالجيم، النقفي، المدني، حليف بني زهرة وقد ينسب إلى جده، ويقال: عمر، من الثالثة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص422).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/177).

(6) الذهبي، الكاشف (ج2/77).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص422).

(8) ابن حبان، الثقات (ج5/180).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/177).

وقال محمد بن سعد⁽¹⁾: كَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ⁽²⁾: رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ⁽³⁾: مِنْ شُيُوخِ الزُّهْرِيِّ.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة، وقد احتملت روايته لرواية الزهري عنه، وهو من شيوخه، وعبارته كأنها تعديل ضمنى، والله أعلم.

المطلب الخامس: التعديل النسبي:

أولاً: من تكلم فيه من الثقات لمذهبه:

الراوي الأول: دَاوُدُ بْنُ الْحَصِينِ أَبُو سُلَيْمَانَ الْأُمَوِيُّ، مَوْلَاهُمْ، الْمَدَنِيُّ⁽⁴⁾:

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁵⁾ في باب من تكلم فيه من الثقات لمذهبه ممن كان يرمى منهم بالقدر.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه ابن سعد⁽⁶⁾، وابن معين⁽⁷⁾ وزاد: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ⁽⁸⁾، والعجلي⁽⁹⁾، والذهبي⁽¹⁰⁾

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/254).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/97).

(3) ابن حجر، فتح الباري (ج1/209).

(4) داود بن الحصين الأموي، مولاهم، أبو سليمان المدني، من السادسة، مات سنة خمس وثلاثين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص198).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/244).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص317).

(7) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/178)، ص194، ص235.

(8) تاريخ ابن معين، رواية ابن طهمان (ص107).

(9) العجلي، الثقات (ج1/340).

(10) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص124).

وزاد: قدري، وقال في موضع آخر⁽¹⁾: ثقة مشهور له غرائب تستتكر، وابن حجر العسقلاني⁽²⁾
وزاد: إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج، وأحمد بن صالح المصري⁽³⁾،

ومحمد بن إسحاق المطلبي⁽⁴⁾، والزرقاني⁽⁵⁾ وزاد: لَمْ تَنْبُتْ عَنْهُ بِدْعَةٌ، وقال في موضع
آخر⁽⁶⁾: ثِقَّةٌ إِلَّا فِي عِكْرِمَةَ، وَرُمِيَ بِرَأْيِ الْخَوَارِجِ، وَرَوَى لَهُ الْجَمِيعُ، وقال مرة⁽⁷⁾: ثِقَّةٌ، إِلَّا فِي
عِكْرِمَةَ، وَرُمِيَ بِرَأْيِ الْخَوَارِجِ لَكِنْ لَمْ يَكُنْ دَاعِيَةً، وَكَفَى بِرِوَايَةِ مَالِكٍ عَنْهُ تَوْثِيقًا، وابن
الملقن⁽⁸⁾ وزاد: مَشْهُورٌ، رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي «صَحِيحَيْهِمَا» عَلَى سَبِيلِ الْإِحْتِجَاجِ بِهِ،
وَرَوَى عَنْهُ الْإِمَامُ مَالِكٌ، وَقَدْ عَلِمَ شِدَّةَ تَحْرِيهِ فِي الرِّجَالِ، وقال في موضع آخر⁽⁹⁾: من رجال
الصَّحِيحَيْنِ وَبَاقِي الْكُتُبِ السَّنَّةِ، وَهُوَ ثِقَّةٌ قَدْرِي.

وذكره ابن حبان⁽¹⁰⁾ في الثقات وقال: كَانَ يَذْهَبُ مَذْهَبَ الشَّرَاةِ وَكُلَّ مَنْ تَرَكَ حَدِيثَهُ عَلَى
الْإِطْلَاقِ وَهَمَّ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَدَاعِيَةً إِلَى مَذْهَبِهِ وَالدَّعَاةُ يَجِبُ مَجَانِبَةُ رِوَايَاتِهِمْ عَلَى الْأَحْوَالِ فَمَنْ
انْتَحَلَ نَحْلَةَ بِدْعَةٍ وَلَمْ يَدْعِ إِلَيْهَا وَكَانَ مُتَقَنًا كَانَ جَائِزَ الشَّهَادَةِ مُحْتَجًا بِرِوَايَتِهِ فَإِنْ وَجِبَ تَرَكَ
حَدِيثَهُ وَجِبَ تَرَكَ حَدِيثِ عِكْرِمَةَ لِأَنَّهُ كَانَ يَذْهَبُ مَذْهَبَ الشَّرَاةِ مِثْلَهُ ، وقال في موضع آخر⁽¹¹⁾:
يَحْدُثُ عَنِ الثَّقَاتِ بِمَا لَا يَشْبَهُ حَدِيثَ الْأَنْبِيَاءِ يَجِبُ مَجَانِبَةُ رِوَايَتِهِ، وذكره ابن شاهين⁽¹²⁾ في
الثقات، وذكره ابن خَلْفُونَ⁽¹³⁾ في الثقات، وقال: كان فصيحاً عالماً بالعربية، وتكلم في مذهبه
ونسب إلى القدر، ورأي الخوارج.

(1) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص76).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص198).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/245).

(4) المرجع السابق، ص246.

(5) الزرقاني، شرح الزرقاني على الموطأ (ج1/502).

(6) المرجع السابق، (ج2/5).

(7) المرجع نفسه، (ج3/397).

(8) ابن الملقن، البدر المنير (ج1/470).

(9) ابن الملقن، البدر المنير (ج3/441).

(10) ابن حبان، الثقات (ج6/284).

(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/260).

(12) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص124).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/246).

وَقَالَ النَّسَائِيُّ⁽¹⁾: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وقال الذهبي⁽²⁾: صَدُوقٌ يَغْرِبُ.

وكان الإمام مالك بن أنس⁽³⁾ يروي عنه ويرضاه ويقول عنه: لأن يخر من السماء إلى الأرض أسهل عليه من أن يكذب كذبة، وقال مُصَنَّبُ الزُّبَيْرِيِّ⁽⁴⁾: كَانَ فَصِيحًا عَالِمًا وَكَانَ يُتَّهَمُ بِرَأْيِ الْخَوَارِجِ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ⁽⁵⁾: أَحَادِيثُهُ عَنْ عِكْرَمَةَ مَنَاقِيرٌ، وَأَحَادِيثُهُ عَنْ شَيْوَخِهِ مُسْتَقِيمَةٌ، وَالْإِمَامُ التِّرْمِذِيُّ⁽⁶⁾ رَوَى لَهُ وَقَالَ فِيهِ: حَدِيثٌ لَيْسَ بِإِسْنَادِهِ بَأْسٌ، وَلَكِنْ لَا نَعْرِفُ وَجْهَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَعَلَّهُ قَدْ جَاءَ هَذَا مِنْ قِبَلِ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ، وَقَالَ ابْنُ عَدِي⁽⁷⁾: صَالِحُ الْحَدِيثِ إِذَا رَوَى عَنْهُ ثِقَةٌ فَهُوَ صَحِيحُ الرَّوَايَةِ إِلَّا أَنَّهُ يَرُوي عَنْهُ ضَعِيفٌ فَيَكُونُ الْبَلَاءُ مِنْهُمْ لَا مِنْهُ مِثْلُ بَنِ أَبِي حَبِيبَةَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي يَحْيَى كَانَ عِنْدَ إِِبْرَاهِيمَ عَنْهُ نَسْخَةٌ طَوِيلَةٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ⁽⁸⁾: جَائِزُ الْحَدِيثِ، يُنْسَبُ إِلَى الْقَدْرِ وَإِلَى مَذْهَبِ الْخَوَارِجِ وَلَمْ يُنْسَبْ إِلَيْهِ كَذِبٌ وَقَدْ احْتَمَلَ فِي الْحَدِيثِ وَرَوَى عَنْهُ الثَّقَاتُ الْأَثَمَةَ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ⁽⁹⁾: رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ حَدِيثًا وَاحِدًا مِنْ رِوَايَةِ مَالِكَ عَنْهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى بَنِ أَبِي أَحْمَدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْعَرَايَا وَلَهُ شَوَاهِدٌ.

وذكره العقيلي⁽¹⁰⁾، وابن الجوزي⁽¹¹⁾، في الضعفاء، وروى له حديثاً وقال عنه: هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصِحُّ⁽¹²⁾.

(1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/381).

(2) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/217).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/245).

(4) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج2/310).

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/381).

(6) الترمذي، السنن (ج2/439).

(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/561).

(8) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج2/310).

(9) ابن حجر، فتح الباري (ج1/401).

(10) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/35).

(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/260).

(12) ابن الجوزي، الموضوعات (ج3/238).

وقال أبو زرعة الرازي⁽¹⁾: لين.

وقال سفيان بن عيينة⁽²⁾: كنا نتقي حديث داود بن الحصين، وقال علي بن المديني⁽³⁾: ما رَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ فَمُنْكَرَ الْحَدِيثِ، وَمَالِكٌ رَوَى عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ غَيْرِ عِكْرِمَةَ، وَالْإِمَامُ الْبَخَارِيُّ⁽⁴⁾ لَا يَحْتَجُّ بِرَوَايَاتِ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ، عَنْ عِكْرِمَةَ فَإِنَّهَا مَنَاقِبٌ عِنْدَ ابْنِ الْمَدِينِيِّ، وَالْبَخَارِيُّ لَا يَخَالِفُ فِي ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ قَدْ خَرَجَ لِهَمَا مِنْفَرِدَيْنِ، وَقَالَ الْجَوْزْجَانِيُّ⁽⁵⁾: لَا يَحْمَدُ النَّاسُ حَدِيثَهُ، قَدْ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ عَلَى انْتِقَادِهِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ⁽⁶⁾: لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَلَوْلَا أَنَّ مَالِكًا رَوَى عَنْهُ لَتَرَكَ حَدِيثَهُ، وَقَالَ زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ⁽⁷⁾: مَنَكَرَ الْحَدِيثَ يَهْتَمُّ بِرَأْيِ الْخَوَارِجِ.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج، وقد وافقه بعضهم وخالفه البعض الآخر، والله أعلم.

الراوي الثاني: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيُّ⁽⁸⁾ (9):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽¹⁰⁾ في الطبقات وقال: الطبقة الأولى من أهل مصر الثقات، ممن نسب إلى التشيع، ولم يُضعف.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/409).

(2) العيني، شرح أبي داود (ج4/309).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/409).

(4) ابن رجب، فتح الباري (ج1/148).

(5) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص239).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/409).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/245).

(8) الْغَافِقِيُّ: بفتح الغين المعجمة وكسر الفاء والقاف، هذه النسبة إلى غافق. السمعاني، الأنساب (ج10/6).

(9) عبد الله بن زريق بتقديم الزاي مصغرا، الغافقي، المصري، من الثانية، مات سنة ثمانين أو بعدها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص303).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/356)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/217).

– أقوال النقاد في الراوي:

وثقه ابن سعد⁽¹⁾ وزاد: لَهُ أَحَادِيثُ، والعجلي⁽²⁾، والذهبي⁽³⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁴⁾ وزاد: رمي بالتشيع، وابن خَلْفُونَ⁽⁵⁾ وزاد: وقد تكلم في مذهبه ونسب إلى التشيع. وذكره ابن حبان⁽⁶⁾ في الثقات.

وقال ابن يونس⁽⁷⁾: كان من شيعة عليّ رضى الله عنه، والوافدين إليه من أهل مصر.

وقال أبو الحسن ابن القطان⁽⁸⁾: مَجْهُولُ الْحَالِ.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة رمي بالتشيع، وجهالة ابن القطان لا تضره، وقد وافقه النقاد على توثيقه، والله أعلم.

ثانياً: من عدله نسبياً:

الراوي الأول: صالحُ بنِ خَوَاتِ بنِ جُبَيْرِ الأنصاريّ المدنيّ⁽⁹⁾:

– قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽¹⁰⁾: ومن مشايخ أهل المدينة من التابعين ممن عظم روايته عن أبي هريرة: صالح بن خوات.

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/510).

(2) العجلي، الثقات (ص257).

(3) الذهبي، الكاشف (ج1/552).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص303).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/356).

(6) ابن حبان، الثقات (ج5/24).

(7) ابن يونس المصري، التاريخ (ج1/269).

(8) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج5/179).

(9) صالح بن خوات بن جبير بن النعمان، الأنصاري، المدني، من الرابعة، وخوات بفتح المعجمة، وتشديد الواو وآخره مثناة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص271).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/326).

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه النسائي⁽¹⁾، والنووي⁽²⁾ وزاد: روى له البخاري ومسلم، والذهبي⁽³⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁴⁾، والزرقاني⁽⁵⁾.

وذكره ابن حبان⁽⁶⁾، وابن خَلْفُونَ⁽⁷⁾ في الثقات.

وقال محمد بن سعد⁽⁸⁾: كان قليل الحديث.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

ثقة قليل الحديث، وقد وافقه النقاد على توثيقه، والله أعلم.

الراوي الثاني: عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبِ الْأَنْصَارِيِّ⁽⁹⁾:

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽¹⁰⁾: كان من الرواة.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه مالك⁽¹¹⁾، وابن سعد⁽¹²⁾، وابن معين⁽¹³⁾، والعجلي⁽¹⁴⁾، وأبو زُرْعَةَ الرَّازِي⁽¹⁵⁾،

(1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج36/13).

(2) النووي، تهذيب الأسماء واللغات (ج248/1).

(3) الذهبي، الكاشف (ج494/1).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص271).

(5) الزرقاني، شرح الزرقاني على الموطأ (ج624/1).

(6) ابن حبان، الثقات (ج372/4).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج326/6).

(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج259/5).

(9) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، مولاها، المصري، أبو [أمية] أيوب، من السابعة، مات قديماً قبل الخمسين ومائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص419).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج145/10).

(11) النسائي، السنن الكبرى (ج281/6).

(12) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج515/7).

(13) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ص158).

(14) العجلي، الثقات (ج172/2).

(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج225/6).

وَالنَّسَائِي (1)، وَالدارقطني (2)، وَسئِلَ مَرَّةً: أَيُّهُمَا أَقْوَى؟ (عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَوْ ابْنُ لَهْبِيعَةَ)، قَالَ: عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَثْبَتُ (3)، وَأَبُو يَعْلَى الْخَلِيلِي (4) وَزَادَ: مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَالخَطِيبِ الْبَغْدَادِي (5) وَزَادَ: كَانَ قَارِئًا، فَفِيهَا، مَفْتِيًا، وَابْنُ بَشْكَوَال (6) وَزَادَ: كَانَ قَارِئًا فَفِيهَا، عَالِمًا مَفْتِيًا، أَفْتَى فِي زَمَنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَهُوَ حِينَئِذٍ شَابٌ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ (7)، وَابْنُ حَجْرٍ الْعَسْكَلَانِي (8) وَزَادَ: فَفِيهِ حَافِظٌ، وَالزَّرْقَانِي (9).

وَذَكَرَهُ ابْنُ خَلْفُونَ (10) فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: لَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْفَقْهِ وَالْحَدِيثِ وَالْكِتَابَةِ وَالْأَدَبِ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خَطًّا.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي (11): كَانَ أَحْفَظَ النَّاسِ فِي زَمَانِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ فِي الْحَفْظِ فِي زَمَانِهِ،

وَقَالَ النَّسَائِي (12): مِنْ أَحْفَظِ رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ (13): كَانَ فَفِيهَا أَدِيبًا مَفْتِيًا فِي الْعِلْمِ، وَكَانَ مُؤَدِّبًا لَوْلَدِ صَالِحِ بْنِ عَلِيِّ الْهَاشِمِيِّ، وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ (14): كَانَ مِنْ الْحَفَازِ الْمُتَقِنِينَ وَأَهْلَ الْوَرَعِ فِي الدِّينِ، وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ بْنُ مَآكُولٍ (15): كَانَ قَارِئًا، مَفْتِيًا، أَفْتَى فِي زَمَنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَكَانَ أَدِيبًا فَصِيحًا، وَقَالَ الْمَزْيِي (16): كَانَ

(1) الْمَزْيِي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (ج 21/573).

(2) الدارقطني، الإلزامات والتتبع (ص 226).

(3) الدارقطني، العلل (ج 10/156).

(4) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج 1/403).

(5) الْمَزْيِي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (ج 21/576).

(6) ابْنُ بَشْكَوَال، شَيْوخُ ابْنِ وَهْبٍ (ص 203).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 10/145).

(8) ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص 419).

(9) الزرقاني، شرح الزرقاني على الموطأ (ج 3/106).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 10/145).

(11) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرِحُ وَالتَّعْدِيلُ (ج 6/225).

(12) النَّسَائِي، السَّنَنِ الْكُبْرَى (ج 3/32).

(13) ابْنُ يُونُسَ الْمَصْرِيُّ، التَّارِيخُ (ج 1/370).

(14) ابْنُ حَبَانَ، الثَّقَاتُ (ج 7/229).

(15) الْمَزْيِي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ (ج 21/576).

(16) الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، ص 571.

قارئاً، فقيهاً، مفتياً، وقال الذهبي⁽¹⁾: أحد الأعلام، حجة، له غرائب، وقال في موضع آخر⁽²⁾:
العلامة، الحافظ، الثبت، عالم الديار المصرية، ومفتيها، وقال مرة⁽³⁾: الإمام العلم الفقيه
المقري، أحد الأئمة، وقال ابن وهب⁽⁴⁾: ما رأيت أحفظ منه ولو بقي لنا ما احتجنا إلى مالك
وغيرهم، وقال ابن الملن⁽⁵⁾: الفقيه المقري، أحد الأئمة الأعلام.

وقد حمل الإمام أحمد بن حنبل⁽⁶⁾: عليه حملاً شديداً، وقال: يروي عن قتادة أحاديث
يضطرب فيها ويخطئ، وقال في موضع آخر⁽⁷⁾: من المحدثين، وقال مرة⁽⁸⁾: ما في هؤلاء
المصريين أثبت من الليث بن سعد، لا عمرو بن الحارث ولا أحد، وقد كان عمرو بن الحارث
عندي، ثم رأيت له أشياء مناكير.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من
النقاد:

ثقة فقيه، ولفظ ابن البرقي من الرواة كأنها تعديل له، والله أعلم.

الراوي الثالث: ابن إسحاق: محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار⁽⁹⁾:

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽¹⁰⁾: لم أر أهل الحديث يختلفون في ثقته
وحسن حديثه وروايته وفي حديثه عن نافع بعض الشيء.

(1) الذهبي، الكاشف (ج2/74).

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج6/349).

(3) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ج1/138).

(4) الزرقاني، شرح الزرقاني على الموطأ (ج3/106).

(5) ابن الملن، البدر المنير (ج6/772).

(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج21/573).

(7) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج1/427).

(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج13/12).

(9) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، مولاهم، المدني، نزيل العراق، من صغار الخامسة، مات
سنة خمسين ومائة ويقال بعدها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص467).

(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/46).

- أقوال النقاد في الراوي:

قال شعبة بن الحجاج: أمير المؤمنين لحفظه⁽¹⁾، وقال في موضع⁽²⁾: لو كان لي سلطان لأمرتُ ابن إسحاق على المحدثين.

وقال أبو معاوية الضرير⁽³⁾ (4): كان ابن إسحاق من أحفظ الناس.

وقال أبو عبد الله البوشنجي⁽⁵⁾ (6): هو عندنا ثقة ثقة.

وثقه ابن سعد⁽⁷⁾، وابن معين⁽⁸⁾ وزاد: لكنه ليس بحجة، والعجلي⁽⁹⁾، والخليلي⁽¹⁰⁾ وزاد: عالم واسع العلم، والهيثمي⁽¹¹⁾ وزاد: مدلس.

وذكره ابن حبان⁽¹²⁾ في الثقات.

وقال ابن عدي⁽¹³⁾: وقد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ، أو وهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره، ولم يتخلف عنه في الرواية عنه الثقات والأئمة، وهو لا بأس به.

(1) أبو زرعة الرازي، الضعفاء في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج1/41).

(2) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/473).

(3) محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي [لقبه فافاه]، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهيم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين [ومائة] وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص475).

(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج1/235).

(5) محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن البوشنجي بضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة وسكون النون بعدها جيم، أبو عبد الله، ثقة حافظ فقيه، من الحادية عشرة، مات سنة تسعين أو بعدها بسنة، وعاش بضعا وثمانين سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص465).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/46).

(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/321).

(8) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/225).

(9) العجلي، الثقات (ص400).

(10) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج1/288).

(11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج2/107).

(12) ابن حبان، الثقات (ج7/380).

(13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/270).

وقال شعبة بن الحجاج (1) في موضع، وابن معين (2)، وعلي بن المديني (3)، وأبو زرعة الرازي (4)، والذهبي (5)، وابن حجر (6): صدوق، وزاد: إمام المغازي، يدلّس ورمي بالتشيع والقدر.

وقال علي بن المديني (7): صالح وسط.

وقال ابن معين (8): وكان حسن الحديث.

وقال الزُّهْرِيُّ (9): لَا يَزَالُ بِالْمَدِينَةِ عِلْمٌ مَا بَقِيَ هَذَا -يَعْنَى: ابْنَ إِسْحَاقَ-، وسئل مرة (10) عن مغازيه- فقال: هذا أعلم الناس بها- يعني ابن إسحاق-.

وقال سفيان بن عيينة (11): جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة، وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئاً.

وقال الشَّافِعِيُّ (12): مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْبَحَرَ فِي الْمَغَازِي، فَهُوَ عِيَالٌ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

وقال أبو زرعة (13): ذكرت دحيماً قول مالك، -يعني فيه-، فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لأنه اتهمه بالقدر.

وقال أبو حاتم (14): يكتب حديثه

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/191).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/258).

(3) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ص392).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/192).

(5) الذهبي، الكاشف (ج2/156).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص467).

(7) ابن المديني، سوالات ابن أبي شيبة (ص89).

(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج2/7).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج7/36).

(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج1/235).

(11) المرجع السابق، ص237.

(12) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج7/36).

(13) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج24/417).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/192).

وقال الدوري سألت يحيى بن معين: أَيَّمَا أَحَبِّ إِلَيْكَ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرِّبْذِيِّ أَوْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ؟ فَقَالَ: مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ⁽¹⁾، وقال في موضع⁽²⁾: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ فِي الزُّهْرِيِّ، وقال: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: لَمْ يَسْمَعْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ مِنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعِ شَيْئاً، وقال الدارمي⁽³⁾: قَلْتُ فَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وقال أيضاً⁽⁴⁾: أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَا يَرُونَ أَنْ يُحَدِّثُوا عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ قَدْرِيًّا، وقال ابن أبي خيثمة⁽⁵⁾: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: لَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَتَّقُونَ حَدِيثَ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ، وقال: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدِينِيُّ صَاحِبُ الْمَغَازِي: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وقال: وَسُئِلَ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْهُ مَرَّةً أُخْرَى؟ فَقَالَ: لَيْسَ بِذَلِكَ، ضَعِيفٌ، وقال: وَسَمِعْتُ يَحْيَى مَرَّةً أُخْرَى يَقُولُ: حَدِيثُ ابْنِ إِسْحَاقَ سَقِيمٌ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. قُلْتُ لَهُ: عَبْتِ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: أَصْحَابُ الزُّهْرِيِّ عِنْدِي أَكْبَرُ مِنْهُ، فَقِيلَ: وَمَا تَعِيبَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: انظروا ما صنع في حديث هشام بن عروة، فإذا وجد فجوة مر، وانظروا ما صنع فيما روى عن نافع، وقال أيضاً⁽⁶⁾: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ؟ فَقَالَ: قَالَ عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ: لَا يَزَالُ فِي النَّاسِ عِلْمُ مَا عَاشَ ابْنُ إِسْحَاقَ. قَالَ يَحْيَى: وَابْنُ إِسْحَاقَ يَسْمَعُ مِنْ عَاصِمٍ فَكَانَ يَقُولُ هَذِهِ فِيهِ أَلَا مِنْ خَيْرٍ؟، وقال مرة⁽⁷⁾: لَا تَنْتَشِبُ بِشَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ إِسْحَاقَ فَانْ بِنِ إِسْحَاقَ لَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وقال يعقوب بن شيبة⁽⁸⁾: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ قُلْتُ كَيْفَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عِنْدَكَ؟ قَالَ: لَيْسَ هُوَ عِنْدِي بِذَلِكَ، وَلَمْ يَثْبِتْهُ، وَضَعْفَهُ، وَلَمْ يَضْعِفْهُ جَدًّا، فَقُلْتُ لَهُ: فِي نَفْسِكَ مِنْ صَدَقِهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا، كَانَ صَدُوقًا.

وقال علي بن المديني⁽⁹⁾: لَيْسَ أَحَدٌ أَثْبَتُ فِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبُرِيِّ مِنْ ابْنِ أَبِي ذُنُبٍ، وَلَيْتَ بِنِ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، هُوَ لِأَنَّ الثَّلَاثَةَ يَسْتَدُونَ أَحَادِيثَ حِسَانَ، وقال في موضع⁽¹⁰⁾:

(1) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ج3/60).

(2) المرجع السابق، ص167.

(3) المرجع نفسه، ص43.

(4) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ص173).

(5) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج2/324).

(6) المرجع السابق، ص325.

(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/256).

(8) المرجع السابق، ص259.

(9) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ص398).

(10) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص341).

حديثه عندي صحيح، لم أجد له إلا حديثين منكرين، وقال مرة⁽¹⁾: مدار حديث رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على ستة، فذكرهم. ثم قَالَ: فصار علم الستة عند اثني عشر أحدهم ابن إسحاق.

وسُئِلَ الإمام أحمد بن حنبل⁽²⁾ عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق كيف هو؟ فَقَالَ: هو حَسَن الحديث، ولكنَّهُ إِذَا جمع عن رجلين. قُلْتُ: كيف؟ قَالَ: يُحَدِّث عن الزُّهْرِي، ورجل آخر، فيحمل حَدِيثَ هذا علي هذا. وَقَالَ أَيضاً: قَدِمَ مُحَمَّد بن إِسْحَاق إلى بغداد فَكَانَ لَا يُبَالِي عَمَّن يَحْكِي، عن الكَلْبِيِّ، وغيره، وَقِيلَ له⁽³⁾: أَيَّمَا أَحَبِّ إِلَيْكَ: مُوسَى بن عُبَيْدَةَ، أَوْ مُحَمَّد بن إِسْحَاق؟ فَقَالَ: مُحَمَّد بن إِسْحَاق، وَقِيلَ له⁽⁴⁾: مُحَمَّد بن إِسْحَاق، وابن أَخِي الزُّهْرِي، في حَدِيثِ الزُّهْرِي، فَقَالَ: ما أَدْرِي، وحرَّكَ يده -كأنه ضعفهما-، وقال المِمْونِي⁽⁵⁾: وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِحَدِيثِ اسْتَحْسَنَهُ عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، فَقُلْتُ له: يا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، ما أَحَسَنَ هذه الْقِصَصِ، التي يجيئ بها ابن إِسْحَاق؟ فتبسَّم إليَّ متعجباً، وقال عبد الله بن أحمد⁽⁶⁾: سَمِعْتُ أَبِي يذكر عن يَعْقُوب بن إِبْرَاهِيمَ عن أَبِيهِ قَالَ: نقض مُحَمَّد بن إِسْحَاق المَغَازِي -ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- كلَّ ذَلِكَ أشهده وأحضره، وقال أبو داود: سَمِعْتُ أَحْمَدَ ذكر مُحَمَّد بن إِسْحَاق، فَقَالَ: كان رجلاً يشتهي الْحَدِيثَ، فيأخذ كتب النَّاسِ فيضعها في كتبه، وقال أبو داود⁽⁷⁾: سَمِعْتُ أَحْمَدَ، قِيلَ له: حَدَّثَ ابن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عن ابن عُمَرَ: "يُرَكِّبُ عَنِ الْعَبْدِ النَّصْرَانِي"، فَقَالَ: هذا أشر على ابن إِسْحَاقَ، وقال أيضاً⁽⁸⁾: مُحَمَّد بن إِسْحَاقَ أما في المغازي وأشباهه فيكتب، وأما في الحلال والحرام فيحتاج إلى مثل هذا، ومد يده وضم أصابعه، وقال الأثرم⁽⁹⁾: قلت لأبي عبد الله: ما تقول في مُحَمَّد بن إِسْحَاق؟ قال: هو كثير التَّدْلِيسِ جداً، فكان أحسن حَدِيثِهِ عِنْدِي ما قال: أَخْبَرَنِي، وسمعت.

وقال البخاري⁽¹⁰⁾: ينبغي أن يكون له ألف حديث ينفرد بها، لا يشاركه فيها أحد.

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج1/234).

(2) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وصالح والميموني (ص53).

(3) المرجع السابق، ص40.

(4) المرجع نفسه، ص131.

(5) المرجع نفسه، ص159.

(6) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/436).

(7) الإمام أحمد، سوالات أبي داود (ص76).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/193).

(9) المرجع السابق، ص193.

(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج1/242).

وقال الجوزجاني⁽¹⁾: الناس يشتهون حديثه، وكان يرمى بغير نوع من البدع.

وقال أبو زرعة الرازي⁽²⁾: كان الزهري يتلف المغازي منه.

وقال يعقوب بن سفيان⁽³⁾: صاحبُ السِّيرِ.

وقال أبو زرعة الدمشقي⁽⁴⁾: رَجُلٌ قَدْ أَجْمَعَ الْكُبْرَاءُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَى الْأَخْذِ عَنْهُ، مِنْهُمْ: سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، وَشُعْبَةُ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبِرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَرَوَى عَنْهُ مِنَ الْأَكَابِرِ: يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَقَدْ اخْتَبَرَهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ فَرَأَوْا صِدْقًا، وَخَيْرًا، مَعَ مَدْحَةِ ابْنِ شِهَابٍ لَهُ.

وقال ابن يونس المصري⁽⁵⁾: روى عن جماعة من أهل مصر وغيرهم، وروى عنه من أهل مصر الأكابر، منهم: يزيد بن أبي حبيب، وقيس بن أبي يزيد.

وقال ابن حبان⁽⁶⁾: لم يكن أحد بالمدينة يقارب ابن إسحاق في علمه، ولا يوازيه في جمعه، ومن أحسن الناس سياقاً للأخبار، وأحسنهم حفظاً لمتونها، وإنما أتى ما أتى، لأنه كان يدلس على الضعفاء، فوقع المناكير في روايته من قبل أولئك، فأما إذا بين السماع فيما يرويه، فهو ثبت يحتج بروايته، وقال في موضع آخر⁽⁷⁾: ممن عني بعلم السنن وواظب على تعاهد العلم وكثرت عنايته فيه وجمعه له على الصدق والانتقان يروى عن مشايخ قد رآهم ويروى عن مشايخ عن أولئك وربما روى عن أقوام رروا عن مشايخ يروون عن مشايخه يدل ما وصفت من توقيه على صدقه، وكان من أحسن الناس سياقاً للأخبار، وأحفظهم لمتونها.

وسئل عنه الدارقطني فقال⁽⁸⁾: اختلف الأئمة فيه، وأعرفهم به مالكٌ، وقال البرقاني⁽⁹⁾: سألتُه عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارَ، عَنْ أَبِيهِ؟ فَقَالَ: جَمِيعًا لَا يُحْتَجُّ بِهِمَا، وَأِنَّمَا يُعْتَبَرُ بِهِمَا.

(1) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص232).

(2) أبو زرعة الرازي، الضعفاء في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج1/41).

(3) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/742).

(4) أبو زرعة الدمشقي، التاريخ (ص537).

(5) ابن يونس المصري، التاريخ (ج2/192).

(6) ابن حبان، الثقات (ج7/383).

(7) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص222).

(8) الدارقطني، سوالات السلمي (ص282).

(9) الدارقطني، سوالات أبي بكر البرقاني (ص124).

وقال الخطيب البغدادي⁽¹⁾: كان عالماً بالسير والمغازي وأيام الناس، وأخبار المبتدأ، وقصص الأنبياء، وحدث عنه أئمة العلماء، وقد احتج بروايته في الإحكام قوم من أهل العلم، وصدف عنها آخرون. وأنا ذاكر ما حفظت من قول العلماء في عدالته، واختلافهم في الاحتجاج بروايته، وقال في موضع⁽²⁾: وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأسباب منها أنه كان يتشيع، وينسب إلى القدر، ويدلس في حديثه فأما الصدق فليس بمدفوع عنه.

وقال الذهبي⁽³⁾: الإمام كان صدوقاً من بحور العلم وله غرائب في سعة ما روى تستنكر واختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة، وقال في موضع آخر⁽⁴⁾: أُخِذُ الْأَعْلَامُ صَدُوقٌ قَوِي الْحَدِيثِ إِمَامٌ لَا سِيْمًا فِي السَّيْرِ، وقال مرة⁽⁵⁾: ثقة إن شاء الله، صدوق، احتج به خلف من الأئمة، ولا سيما في المغازي، وقال أيضاً⁽⁶⁾: حسن الحديث، صالح الحال صدوق، وما انفرد به ففيه نكارة، فإن في حفظه شيئاً، وقد احتج به أئمة، فالله أعلم، وقد استشهد مسلم بخمسة أحاديث لابن إسحاق ذكرها في صحيحه.

وقال ابن حجر العسقلاني⁽⁷⁾: الإمام في المغازي مختلف في الاحتجاج به والجمهور على قبوله في السير قد استفسر من أطلق عليه الجرح فبان أن سببه غير قادح.

وقال محمد بن عبد الله بن نمير⁽⁸⁾: كان يرمى بالقدر، وكان أبعد الناس منه، وقال في موضع آخر⁽⁹⁾: إذا حدث عن سمع منه من المعروفين، فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أوتى من أنه يحدث عن مجهولين أحاديث باطلة.

وقال عبد الله بن فائد⁽¹⁰⁾: كنا إذا جلسنا إلى محمد بن إسحاق فأخذ في فن من العلم، قضى مجلسه في ذلك الفن.

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج1/231)

(2) المرجع السابق، ج1/239.

(3) الذهبي، الكاشف (ج2/156).

(4) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/552).

(5) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص341).

(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/475).

(7) ابن حجر، مقدمة فتح الباري (ص458).

(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج1/241).

(9) المرجع السابق، ص242.

(10) المرجع نفسه، ص236.

وقال يحيى بن سعيد القطان⁽¹⁾ قلت لهشام بن عروة: إن ابن إسحاق يحدث عن فاطمة بنت المنذر، قال كان يصل إليها؟ فعلق عليه ابن أبي حاتم: هذا الذي قاله ليس مما يجرح به الإنسان في الحديث، لأنَّ الأسود وعلقمة من أهل العراق حدثا عن عائشة، ولم يروها ولكن سمعا صوتها، وكذلك ابن إسحاق سمعه منها وبينهما ستار.

وقال إبراهيم بن منذر⁽²⁾: أن ابن عيينة قال: ما يقول أصحابك في محمد بن اسحاق؟ قال قلت يقولون أنه كذاب قال لا تقل ذلك.

وقال حماد بن سلمة⁽³⁾: لولا الاضطراب ما حدثت عن محمد بن إسحاق.

وقال أبو حاتم الرازي⁽⁴⁾: ليس عندي في الحديث بالقوي، ضعيف الحديث، وهو أحب إلي من أفلح بن سعيد يكتب حديثه.

وقال البيهقي⁽⁵⁾: إذا لم يذكر اسم من حدث عنه لم يُفْرَحْ به، وقال في موضع آخر⁽⁶⁾: قد يُحتجُّ به فيما لا يُخالف فيه أهل الحفظ، وقال مرة⁽⁷⁾: روايته ضعيفة إذا لم يُبين سماعه فيها.

وقال النسائي⁽⁸⁾: ليس بالقوي. وذكره العقيلي⁽⁹⁾ في الضعفاء.

وقال مالك⁽¹⁰⁾: دَجَّالٌ مِنَ الدَّجَالَةِ، نَحْنُ نَفِينَاهُ مِنَ الْمَدِينَةِ⁽¹¹⁾، وقال الذهبي عن مالك⁽¹²⁾:

(1) ابن حبان، الثقات (ج7/381).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/193).

(3) المرجع السابق، ص193.

(4) المرجع نفسه، ص194.

(5) البيهقي، السنن الكبرى (ج4/19).

(6) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج12/379).

(7) البيهقي، الأسماء والصفات (ج2/362).

(8) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص90).

(9) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/23).

(10) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج1/292).

(11) قال ابن حبان في الثقات (ج7/382)، معلقاً على ذلك: لأنَّه لم يكن أحد أعلم بأنساب الناس وأيامهم من محمد بن إسحاق، وكان يزعم أن مالك مولى ذي صبح، وكان مالك يزعم من أنفسهم، فلما صنف مالك الموطأ قال: اتتوني به، فإني بيطاره، فتكلم مالك فيه، ثم عزم محمد بن إسحاق على الخروج إلى العراق فتصاحا حينئذ، فأعطاه مالك عند الوداع خمسين ديناراً - نصف ثمرته تلك السنة -، وكان مالك لم يقدح به من أجل الحديث، إنما قدح به من أجل أنه يتتبع غزوات النبي ﷺ من أنباء اليهود.

(12) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/469).

أنه اتهم ابن إسحاق، وفي موضع⁽¹⁾: جرح ابن إسحاق، وقال أيضاً⁽²⁾: كذاب.
وقال هشام بن عروة⁽³⁾: ذلك كذاب.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من
النقاد:

إمام في المغازي والسير صدوق مدلس في الحديث يرمى بالقدر والتشيع، وروايته عن
نافع فيها بعض الشيء، وقد وافقه جُلُّ النقاد على الاحتجاج به، والله أعلم.

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/469)..
(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج1/238).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/193).

المبحث الثالث:

خصائص منهج الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في التعديل

إنَّ للإمام محمد بن عبد الله بن البرقي منهجًا علميًا دقيقًا في الجرح والتعديل، وتتبع أحوالهم جرحًا وتعديلًا، وبيان من تُقبل رواياته ممن تُردّ، وهذا المنهج له خصائص مميزة، وقواعد وأسس واضحة يمكن استنباطها من خلال أقوال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وعباراته الواردة في التَّعْدِيلِ مما يسهم في رسم الهيكل العام لمنهجه النقدي، وهذه الخصائص تتمثل فيما يلي:-

1- التوسُّط في التَّعْدِيلِ:

علمنا أنَّ كلَّ طبَّقة من طبقات النُّقَاد لا تخلو من متشدد ومتوسط ومتساهل، وأنَّ الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي لم يُذكر في أي قسم من هذه الأقسام.

والذي يترجح لي، -وَاللَّهُ أَعْلَمُ- أنَّه من النُّقَاد المتوسطين المعتدلين المنصفين في تعديل الرِّجَال، ويرجع ذلك إلى أمرين، هما:

أ. لم أجد من وصفه قديمًا أو حديثًا بالتشدد أو التساهل في تعديل الرِّجَال، ولو عُرف بشيءٍ من ذلك لاشتهر أمره كما هو حال غيره.

ب. موافقة النقاد الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في أغلب أحكامه على الرواة، ولو كان متشددًا أو متساهلاً لشذَّ عن أكثرهم.

ج- محاكاته للأئمة المعتدلين من خلال استخدامه لنفس ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل التي استخدموها.

وبناءً على ما سبق يمكن القول باطمئنان أنَّ الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي كان من النُّقَاد المعتدلين المتوسطين في تعديل الرِّجَال، والبعيد عن التشدد أو التساهل، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

2- الدقة والأمانة والموضوعية في تعديل الرِّجَال:

اتَّسم منهج الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في تعديل الرِّجَال بالدِّقَّة والأمانة والموضوعية، فقد سار وفق قواعد علمية دقيقة بعيدًا عن اتِّباع الهوى والمحاباة، مستشعرًا بذلك عظم الأمانة التي حُمِّلها، أمانة الحفاظ على سُنَّة النبي ﷺ والدفاع عنها، والنماذج على ذلك كثيرة ومتعددة.

فمن أمانته وموضوعيته أنه يبين مرتبة الراوي العامة إجمالاً، ثم يفصل القول في سبب العلة، وفي مواطن كان يعدّل الرواة مع الإشارة إلى ما طرأ على أحاديثهم من آفة وعلّة.

3- اعتماد مصادر علمية دقيقة في التّعديل:

الناقد يعتمد في عمله على مصدرين:

- الأول: حصيلة من قبله من النُّقَاد: وتتمثّل في المادة التي استخلصها النُّقَاد قبله من خلال دراستهم للرواة، ومروياتهم، وبها يستطيع الناقد متابعة تلك الدراسة لأولئك الرواة الذين لم يدركهم، مع ما ينضم إلى ذلك من نتائج يتوصل إليها من تجمع تلك المادة عنده من مصادرها المختلفة.

- الثاني: دراسته الخاصة القائمة على جمعه الأحاديث، والمقارنة بينها، ودراستها، وتمحيصها مع دراسة أحوال الرواة وتتبع أخبارهم، بالإضافة إلى ما يقف عليه عند النُّقَاد المعاصرين⁽¹⁾.

ويلاحظ من خلال تتبع أقوال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وعباراته في تعديل الرواة أنّه اعتمد على المصدرين معاً وبطريقة متوازنة.

4- اعتباره لأحكام بعض النُّقَاد ومخالفته لأحكام آخرين:

كان الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي يعتبر بأحكام بعض النُّقَاد فيوافقهم في تعديل الرِّجَال أحياناً كثيرة، وقد تكون هذه الموافقة:

أ. موافقة صريحة واضحة، حيث ينقل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي قول الناقد ويعزوه إلى قائله.

ب. موافقة غير صريحة، تتضح من خلال موافقة الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي لأحكام كثيرٍ من النُّقَاد في الرِّجَال، والنماذج على ذلك متعددة ومتنوعة فيما مضى.

وفي المقابل نجد أنّ الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي قد يخالف بعض النُّقَاد في أحكامهم، مخالفة صريحة أو غير صريحة.

وهذا إنّ دَلَّ على شيءٍ فإنّما يدلُّ على استقلال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في رأيه وحكمه على الرِّجَال، حيث إنّ أحكامه نابعة من دراسته الخاصة القائمة على جمع

(1) سيف، يحيى بن معين وكتابه التاريخ (ص 69).

الأحاديث، والمقارنة بينها، ودراستها، وتمحيصها مع دراسة أحوال الرواة وتتبع أخبارهم، مع عدم إهماله للحصيلة العلمية المستفادة من النقاد الذين سبقوه في هذا الميدان.

5- استعمال التَّعْدِيلِ المطلق والتَّعْدِيلِ النسبي في بيان أحوال الرواة:

عدّل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي عدد من الرواة، واستعمل في ذلك التَّعْدِيلِ المطلق والتَّعْدِيلِ النسبي، أما التَّعْدِيلِ المطلق فيقصد به الحكم بتعديل الراوي بلفظ مطلق، دون قصد مقارنة حاله بحال غيره من الرواة، وقد تمّ عرض نماذج كثيرة ومتعددة من ذلك في هذا الفصل.

وأما التَّعْدِيلِ النسبي، فيقصد به الحكم بتعديل الراوي نسبياً بعد المعارضة بين مروياته ومرويات غيره من الرواة.

6- استعمال مصطلحات وعبارات للتَّعْدِيلِ، متنوعة الألفاظ، مختلفة الدلالات، متعددة المراتب:

استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في تعديل الرواة مصطلحات وعبارات متنوعة في ألفاظها مختلفة في دلالاتها، وهي: «ثقة مأمون»، «ثبت»، «ثقة»، «ليس به بأس»، «لم أر أهل الحديث يختلفون في ثقته وحسن حديثه وروايته وفي حديثه عن نافع بعض الشيء»، «من مشايخ أهل المدينة من التابعين ممن عظم روايته عن أبي هريرة»، «في باب من احتل حديثه من المعروفين وتكلم فيه بعض أهل العلم، فزعم يحيى بن سعيد القطان أنه ضعيف وأكثر أهل العلم بالحديث يثبتونه»، «في باب من احتل حديثه فقال فيه وأهل الحديث يخالفون يحيى بن سعيد فيه ويوثقونه»، «في الطبقة الأولى من أهل مصر الثقات، ممن نسب إلى التشيع، ولم يضعف»، «احتملت روايته لرواية الزهري عنه»، «في باب من احتملت روايته من الثقات في الأخبار والقصص خاصة ولم يكن ممن يتقن الرواية عن أهل الفقه وكان صاحب مراسلات ورفائق»، «في باب من لم يشتهر عنه الرواية واحتملت روايته لرواية الثقات عنه ولم يغمز»، «في باب من لم يشتهر عنه الرواية من أهل المدينة واحتملت روايته لرواية الثقات عنه»، «ممن احتملت روايته لرواية الثقات عنه»، «في الطبقة الأولى ممن احتملت روايته، وقد تكلم فيه»، «ممن احتملت روايته»، «كان من الرواة»، «في باب من تكلم فيه من الثقات لمذهبه ممن كان يرمى منهم بالقدر».

ويمكن وضع هذه المصطلحات والعبارات بحسب دلالاتها، وما تمثله في تعديل الرواة في خمسة مراتب، هي:

- الأولى: تأكيد التعديل بتكرار الصفة.

- الثانية: التعديل بصفة واحدة تدل على الضبط.

- الثالثة: التعديل بصفة قريبة من الضبط.

- الرابعة: التعديل بصفة قريبة من الجرح.

- الخامسة: التعديل النسبي.

مع ملاحظة أنّ هذه المراتب للإحتجاج.

7- توثيق بعض الرواة أثناء التعريف بهم:

كان الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي يوثق بعض الرواة أثناء التعريف بهم، مما يدلُّ على معرفته الواسعة وإحاطته الكاملة بأحوالهم.

8- توثيق الراوي مع الإشارة إلى بدعته:

كان الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي يوثق بعض الرواة ويشير إلى بدعتهم، مما يدلُّ على إنصافه ومعرفته بأحوالهم، من ذلك: قوله في "داؤدُ بنُ الحُصَيْنِ أَبُو سُلَيْمَانَ الْأُمَوِيُّ" (1): "نكره في باب من تكلم فيه من الثقات لمذهبه ممن كان يرمى منهم بالقدر" (2).

9- عدم مؤاخذه الراوي بالغلط والخطأ اليسير:

إنَّ الإنسان بطبيعته البشرية لا يسلم من الغلط والخطأ وإن كان ثقة، قال الذهبي (3):
"وليس من حدِّ الثقة: أَنَّهُ لا يغلطُ ولا يُخطئ، فمن الذي يسلم من ذلك غير المعصوم ﷺ الذي لا يُقرَّ على خطأ".

وقد كان الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي كغيره من النقاد لا يؤاخذ الراوي بالغلط والخطأ اليسير الذي لا يطعن في ضبطه.

(1) داود بن الحصين الأموي، مولاهم، أبو سليمان المدني، من السادسة، مات سنة خمس وثلاثين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص198).

(2) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/244).

(3) الذهبي، الموقظة (ص78).

10- اعتماد العلماء على أقواله في تعديل الرواة:

فقد شاركه في نفس القول كثير من الأئمة، وهذا واضح في أكثر من مكان في هذه الدراسة، ومن أمثلة ذلك: "عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ الْأَنْصَارِيِّ الْبَصْرِيُّ"⁽¹⁾، قال فيه: ليس به بأس⁽²⁾. وكذا قَالَ النَّسَائِيُّ⁽³⁾: ليس به بأس.

"زَيْدُ بْنُ رَبَاحٍ الْمَدَنِيُّ"⁽⁴⁾، قال فيه: ثقة مأمون⁽⁵⁾،

وكذا قال ابن عبد البر⁽⁶⁾: ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ.

11- التَّفَرَّدَ باستعمال مصطلحات خاصة في التَّعْدِيلِ :

تَفَرَّدَ الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي باستعمال مصطلحات وعبارات تعديل خاصة لم يستعملها غيره من النَّقَّادِ، ومن ذلك: «من احتمل حديثه فقال فيه وأهل الحديث يخالفون يحيى بن سعيد فيه ويوثقونه»، «من تكلم فيه من الثقات لمذهبه ممن كان يرمى منهم بالقدر»، وهي من مصطلحات التعديل.

(1) عبد العزيز بن المختار الدباغ البصري، مولى حفصة بنت سيرين، من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص359).

(2) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم (ص55).

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/196).

(4) زيد بن رباح المدني، من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص223).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج5/156)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/413).

(6) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج6/15).

الفصل الثالث:

منهج الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي

في جرح الرواة

المبحث الأول:

مصطلحات الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في الجرح ومدلولاتها

تكلّم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في جرح عدد من الرّواة، وقد استعمل مصطلحات وعبارات متنوعة في ألفاظها، مختلفة في مدلولاتها أحياناً، وجاءت هذه المصطلحات والعبارات في سياق الجرح المطلق للرّواة.

وقصدت بعبارة «الجرح المطلق»: الحكم بجرح الرّاوي بلفظ مطلق، دون قصد مقارنة حاله بحال غيره من الرّواة، وهذا التعريف-حسب علم الباحث- لم يسبق أن ذكر في كتب مصطلح الحديث أو الجرح والتّعديل، ولكن اقتضته الدراسة.

وفيما يلي عرض للمصطلحات والعبارات التي استعملها الإمام مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَرَقِيِّ في جرح الرّواة، مع الاجتهاد في بيان مدلولاتها والتي يمكن تقسيمها إلى قسمين رئيسين:

- أولاً: مصطلحات الجرح المطلق التي استعملها الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي.
- ثانياً: مصطلحات الجرح النسبي التي استعملها الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي.

المطلب الأوّل: مصطلحات الجرح المطلق عند الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي ومنهجه في استعمالها:

استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي مصطلحات وعبارات للجرح، شأنه كشأن باقي النّقاد في استعمالها لفظاً ودلالة أحياناً، وهي: «مجهول»، «ممن يضعف»، «في جملة الضعفاء»، «من ينسب إلى الضعف»، «من كان الأغلب عليه الضعف»، «الضعفاء المتشيعين وكانوا ثقات»، «نسب إلى الضعف واحتملت روايته»، «يضعف في روايته، ويكتب حديثه»، «ليس بالقوي»، «ضعيف»، «ضعيف الحديث»، «لا يدري الحديث أيش هو»، «من تكلم فيه أو نسب إلى رأي»، «ضعيف جداً»، «ليس بثقة»، «من ترك حديثه»، «نسب للكذب»، «متهم بالكذب»، «رماه بالكذب»، «يضع الحديث»، «كذاب».

أولاً: «مجهول»:

هذه اللفظة تدل على أن الراوي مجهول عند أهل العلم⁽¹⁾.

وقد جعل الإمام ابن حجر مجهول العين في المرتبة التاسعة من مراتب الجرح والتعديل، فقال⁽²⁾: "من لم يزو عنه غير واحد، ولم يؤثَّق، وإليه الإشارة بلفظ مجهول"، ولكنه لم يبيِّن حكم حديثه من حيث القبول أو الرَّد.

ومن المعلوم أنَّ حديث "مجهول العين" عند المُحدِّثين ليس بمردود اتفاقاً؛ بل فيه اختلاف ذكره الإمام السيوطي في "تدريب الراوي"⁽³⁾، حيث إنَّ حكمه يتفاوت بين القبول المطلق والرَّد المطلق، وقد بيَّن الدكتور وليد العاني - رحمه الله - في كتابه "منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها"⁽⁴⁾ خلاصة الحكم فيه، فقال: "أما المرتبة التاسعة المجاهيل، أي مجهولو العين، وليس مجهولو الصفة، فهؤلاء يمكن أن يعتبر بهم، ولذا يقوى حديثهم بكثرة الطرق فيرتفع إلى الحسن لغيره، وذلك أنَّ المجهول يمكن أن تزول جهالته برواية اثنين عنه، ومعناه أن يتقوى حديثه، ومن كان هذا شأنه فالمتابعة له نافعة".

وبعد ذلك تطرَّق الدكتور العاني إلى جانب من اختلاف العلماء في قبول حديث المجهول، ثم قال⁽⁵⁾: "وهذا واضح لا يحتاج إلى بسط أكثر، فالمجهول يعضد حديثه وينجبر، ولذا يمكن أن يرتفع من مرتبة الضعف إلى مرتبة الحسن إذا قوي الجابر أو تعدد".

ومن نماذج استعمال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي لهذا المصطلح، قوله في "عاصم بنُ ضَمْرَةَ السُّلُولِيِّ الكُوفِيِّ"⁽⁶⁾: "في فصل المجهولين الذين احتلمت روايتهم"⁽⁷⁾.

(1) ابن إسماعيل، شفاء العليل (ص438).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص74).

(3) السيوطي، تدريب الراوي (ج1/530).

(4) العاني، منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها (ص184 - 185).

(5) المرجع السابق، ص185.

(6) عاصم بن ضمرة السلولي، الكوفي، من الثالثة، مات [دون المائة] سنة أربع وسبعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص285).

(7) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/106).

ثانياً: ممن يضعف، في جملة الضعفاء، ينسب للضعف، الغالب عليه الضعف، ضعيف،
ضعيف الحديث:

يُكثر النَّقَادُ من استعمال هذه المصطلحات في جرح الرُّوَاة، وهي مصطلحات تدلُّ
على ضعف الرَّوِي صراحةً، ولكنَّ الضعف درجات، فهناك ضعف يسير، وآخر شديد.

وحديث من عُرف بالضعف اليسير يُعتبر به، وقد يتقوى بالمتابعات والشواهد، بخلاف
من عُرف بالضعف الشديد، قال الحافظ ابن حجر في "نزهة النظر"⁽¹⁾: "وبين أسوأ الجرح
وأسهله مراتب لا تخفى، فقولهم: متروك، أو ساقط، أو فاحش الغلط، أو منكر الحديث، أشدَّ من
قولهم: ضعيف، أو ليس بالقوي، أو فيه مقال".

والملاحظ أنَّ الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي كغيره من النَّقَاد قد فَرَّق بين النوعين،
فكان إذا أراد الضعف الشديد في الرَّوِي يذكر هذه المصطلحات ثم يقيدتها بزيادة تدل على ذلك،
أمَّا إذا أراد الضعف اليسير فيطلقها دون زيادة.

ومن نماذج استعمال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي لهذه المصطلحات: قوله في
"أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَبُو زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ"⁽²⁾: "ممن يضعف"⁽³⁾. وقوله في "جَوْبِيرُ بْنُ سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ"⁽⁴⁾:
"في جملة الضعفاء"⁽⁵⁾. وقوله في "عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ الْإِفْرِيْقِيِّ"⁽⁶⁾: "ينسب إلى الضعف"
⁽⁷⁾. وقوله في "مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيْدِ الْأَنْصَارِيِّ"⁽⁸⁾: "الغالب عليه الضعف"⁽⁹⁾. وقوله في "كَثِيْرُ

(1) ابن حجر، نزهة النظر (ص136).

(2) أسامة بن زيد الليثي، مولاهم، أبو زيد المدني، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين، وهو ابن بضع
وسبعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص98).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/57).

(4) جويبر تصغير جابر، ويقال: اسمه جابر، وجويبر لقب بن سعيد الأزدي، أبو القاسم، البلخي، نزيل الكوفة،
راوي التفسير، من الخامسة، مات بعد الأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص143).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/257).

(6) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة، الإفريقي، قاضيها، من السابعة، مات
سنة ست وخمسين وقيل بعدها، وقيل: جاز المائة، ولم يصح، وكان رجلاً صالحاً. ابن حجر، تقريب
التهذيب (ص340).

(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/176).

(8) محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري، الزرقي، أبو إبراهيم، المدني، لقبه حماد، من السابعة. ابن حجر،
تقريب التهذيب (ص475).

(9) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/133).

بُنُّ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِيِّ⁽¹⁾: "ضعيف"⁽²⁾. وقوله في "إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى الْمَدَنِيِّ"⁽³⁾: "ضعيف الحديث ترك بعض أهل العلم بالحديث حديثه"⁽⁴⁾.

ثالثاً: «ليس بالقوي»:

مصطلح «ليس بالقوي» من مصطلحات الجرح المطلق، ويدلُّ على الضعف اليسير في الرّأوي، قال الحافظ ابن حجر في "نزهة النظر"⁽⁵⁾: "وبين أسوأ الجرح وأسهله مراتب لا تخفى، فقولهم: متروك، أو ساقط، أو فاحش الغلط، أو منكر الحديث، أشد من قولهم: ضعيف، أو ليس بالقوي، أو فيه مقال".

وهو يساوي مصطلح «ليس بذاك»، يشهد لذلك قول الإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل في "العلل ومعرفة الرّجال"⁽⁶⁾: وسألته - أي الإمام أحمد - عن هشام بن حجير، فقال: "ليس هو بالقوي"، قلت: "هو ضعيف"، قال: "ليس هو بذاك".

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي هذا المصطلح في أقواله وعباراته في نقد الرّجال، من ذلك: قوله في "عَبَادُ بْنُ رَاشِدٍ الْبَصْرِيُّ"⁽⁷⁾: "ليس بالقوي"⁽⁸⁾.

رابعاً: «تكلّموا فيه»:

هذه اللفظة من ألفاظ الجرح الخفيفة التي لا يسقط من قيلت فيه عن مرتبة الاعتبار. قال الأبناسي⁽⁹⁾: «وأما ألفاظ التجريح فمن المرتبة الأولى وهي ألين ألفاظ التجريح... وتكلّموا فيه».

(1) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، المدني، من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 460).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج 8/423).

(3) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، من الخامسة، إمام سنة أربع وستين ومائة، في خلافة المهدي. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 103).

(4) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 2/117).

(5) ابن حجر، نزهة النظر (ص 136).

(6) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج 1/385).

(7) عباد بن راشد التيمي، مولاهم البصري، البزار، آخره راء قريب داود ابن أبي هند، من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 290).

(8) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم (ص 60).

(9) الأبناسي، الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح (ج 1/273).

وقال العراقي⁽¹⁾ -حاكمًا على أحاديث من قيلت هذه العبارة في حقه-: «فإنه يخرج حديثه للاعتبار».

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي هذا المصطلح في حق "الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ"⁽²⁾: "من تكلم فيه أو نسب إلى رأي"⁽³⁾.

خامساً: «ضعيف جداً»:

مصطلح "ضعيف جداً" ونحوها من مصطلحات الجرح المطلق، والتي تدلُّ صراحةً على الضعف الشديد في الراوي، فلا يُحتجُّ بحديثه ولا يُستشهدُ به ولا يُعتبرُ به⁽⁴⁾، بخلاف المصطلحات السابقة.

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي هذا المصطلح في أقواله وعباراته في نقد الرِّجَالِ، من ذلك: قوله في "أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ الْحَنْفِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ"⁽⁵⁾: "ضعيف جداً"⁽⁶⁾.

سادساً: «ليس بثقة»:

إنَّ ظاهر مصطلح «ليس بثقة» يفيد نفي المعنى الاصطلاحي لكلمة «ثقة»⁽⁷⁾، أي: يفيد نفي الراوي لأنَّ يقال له: «ثقة».

وعليه فإنَّ مصطلح «ليس بثقة»، أو «غير ثقة»، أو «غير ثقة ولا مأمون» ونحوها من المصطلحات تستعمل لبيان الضعف الشديد في الراوي، وهذه مرتبة "لا يُحتجُّ بواحد من أهلها، ولا يُستشهدُ به، ولا يُعتبرُ به"⁽⁸⁾.

(1) العراقي، شرح التبصرة والتنكرة (ج1/378).

(2) الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني، بسكون الميم، الحوتي بضم المهملة وبالمثناة [فوق]، الكوفي، أبو زهير صاحب علي، مات في خلافة بن الزبير [وهو من الثانية]. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص146).

(3) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/298).

(4) السخاوي، فتح المغيث (ج2/295).

(5) أيوب بن النجار بن زياد الحنفي، أبو إسماعيل قاضي اليمامة، ويقال اسم النجار يحيى، من الثامنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص119).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/414).

(7) الثقة: من جمَعَ الوصفين: العدالة، وتمام الضبط، انظر: البقاعي، النكت الوفيّة (ج1/589).

(8) السخاوي، فتح المغيث (ج2/295).

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي مصطلح «ليس بثقة»، من ذلك قوله في "عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرِيُّ"⁽¹⁾: "ليس بثقة"⁽²⁾.

واستعمل كذلك مصطلح «ليس بثقة، ولا يكتب حديثه» في حق "عُمَرُ بْنُ قَيْسِ الْمَكِّيِّ"⁽³⁾: "ليس بثقة، ولا يكتب حديثه"⁽⁴⁾.

سابعاً: «ترك حديثه»:

مصطلح «متروك الحديث» مصطلح واضح الدلالة، يدلُّ على الضعف الشديد في الرَّاوي بحيث لا يُحْتَجُّ بحديثه، ولا يُسْتَشْهَدُ به، ولا يُعْتَبَرُ به⁽⁵⁾، يؤكد ذلك قول الإمام عبد الرحمن بن مهدي⁽⁶⁾: قلت لشعبة: "من الذي يترك الرواية عنه؟"، قال: "إذا تمادى في غلط مجمع عليه، ولم يتهم نفسه عند اجتماعهم على خلافه، أو رجل يتهم بالكذب".

وأيضاً قول الإمام أحمد بن صالح⁽⁷⁾: "لا يترك حديث رجل حتى يجتمع الجميع على ترك حديثه".

وقد أطلق الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي هذا المصطلح في عدد من الروايات، من ذلك، قوله في "أَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ الْبَصْرِيُّ"⁽⁸⁾: "ترك حديثه"⁽⁹⁾.

ثامناً: «نسب للكذب»، «متهم بالكذب»:

هذا المصطلح يدل على تهمة الرَّاوي بالكذب، وقد جعل الحافظ ابن حجر المتهم بالكذب في المرتبة الحادية عشرة من مراتب الْجَرَحِ والتَّعْدِيلِ، فقال⁽¹⁰⁾: "من اتُّهم بالكذب".

-
- (1) عباد بن كثير الثقفي، البصري، من السابعة، مات بعد الأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص290).
 - (2) ابن البرقي، تمييز ثقافات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم (ص61).
 - (3) عمر بن قيس المكي، المعروف بسندل بفتح المهملة وسكون النون وآخره لام، من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص416).
 - (4) ابن البرقي، تمييز ثقافات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم (ص72).
 - (5) السخاوي، فتح المغيبي (ج2/295).
 - (6) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/79).
 - (7) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/191).
 - (8) أبان بن أبي عياش فيروز، البصري، أبو إسماعيل، العبدي، من الخامسة، مات في حدود الأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص87).
 - (9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/167).
 - (10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص74).

ويتجه الاتهام بالكذب إلى الراوي في حالتين هما⁽¹⁾:

1- أن يتقرّد الراوي برواية ما يخالف أصول الدين وقواعده العامة إذا لم يكن في الإسناد من يُتَّهم بذلك غيره.

قال الحافظ الذهبي⁽²⁾: "أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى، لا أعرفه لكن روى عنه شيخ الإسلام الهروري خبراً موضوعاً، ورواته سواء ثقات فهو المتهم به".

2- وأن يُعرف عنه الكذب في كلامه وإن لم يظهر منه وقوع ذلك في الحديث النبوي.

وحديث المتهم بالكذب يسمى (المتروك)⁽³⁾.

والذي يظهر لي أن مقصد الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي كان على المعنى الأول، فقد استعمل مصطلح: «يُنسَب إلى الكذب» في حق "إِسْحَاقُ بْنُ نَجِيحِ الْمَلْطِيِّ"⁽⁴⁾: "نسب إلى الكذب"⁽⁵⁾. وقال في حق "إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْخَوْزِيِّ"⁽⁶⁾: "يتهم بالكذب"⁽⁷⁾.

تاسعاً: «يضع الحديث»:

مصطلح «يضع الحديث» من أسوأ ألفاظ الجرح وأشدّها، قال الإمام السخاوي-رحمه الله تعالى-⁽⁸⁾: "أسوأ التّجريح الوصف بما دلّ على المبالغة"، ثم قال: «ثم يليها كذّاب، أو يضع الحديث على رسول الله ﷺ أو يكذب، أو وضّاع، وكذّاب دجّال، أو وضع حديثاً".

وحديثه بلا أدنى شك «هو الكذب المخلوق المصنوع، وهو شر الضعيف وأقبحه، وتحرم روايته مع العلم به- أي بوضعه- في أي معنّى كان سواء في الأحكام والقصاص والترغيب وغيرها، إلاّ مبيّناً- أي مقروناً ببيان وضعه-»⁽⁹⁾.

(1) ابن حجر، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص91).

(2) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/129).

(3) ابن حجر، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (ص91).

(4) إسحاق بن نجيح الملطي، أبو صالح، أو أبو يزيد، نزيل بغداد، من التاسعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص103).

(5) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/115)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/253).

(6) إبراهيم بن يزيد الخوزي، بضم المعجمة وبالزاي، أبو إسماعيل المكي، مولى بني أمية، من السابعة، مات سنة إحدى وخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص95).

(7) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/323)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/180).

(8) السخاوي، فتح المغيث (ج2/286).

(9) السيوطي، تدريب الرّاوي (ج1/461).

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي مصطلح «يضع الحديث» في حق
"حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ" (1): "كان يضع الأحاديث" (2).

عاشراً: «رماه بالكذب»، «كذاب»:

مصطلح «كذاب» من أشد مصطلحات الجرح المطلق، قال الحافظ الذهبي-رحمه الله
تعالى- (3): "وأردء عبارات الجرح: دَجَّالٌ كَذَّابٌ، أو وضَّاع يضع الحديث".

وحديث الرَّأوي الكذاب حديث موضوع تحرم روايته إلا لبيان وضعه، قال الإمام
السيوطي-رحمه الله تعالى- (4)- في تعريفه للحديث الموضوع وحكمه-: "هو الكذب المختلق
المصنوع، وهو شر الضعيف وأقبحه، وتحرم روايته مع العلم به-أي بوضعه- في أي معنى
كان سواء في الأحكام والقصص والترغيب وغيرها، إلا مبيئاً- أي مقروناً ببيان وضعه لحديث
مسلم: "مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ" (5).

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي مصطلح «رماه بالكذب» في حق
"عَمْرُو بْنُ خَالِدِ الْوَأَسِطِيِّ" (6): "رماه بالكذب" (7).

واستعمل كذلك مصطلح «يكذب في حديثه» في حق "إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى
الْأَسْلَمِيِّ" (8): "يكذب في حديثه، كان يرمى بالقدر والتشيع والكذب" (9).

(1) حبيب أبي حبيب المصري، كاتب مالك، يكنى أبا محمد، واسم أبيه إبراهيم، وقيل مرزوق، مات سنة ثمانين
عشرة ومائتين، من التاسعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص150).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/363).

(3) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/4).

(4) السيوطي، تدريب الراوي (ج1/461).

(5) [مسلم: صحيح مسلم، المقدمة/ باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين، والتحذير من الكذب على
رسول الله ﷺ (ج1/2)، عن سمره بن جندب والمغيرة بن شعبة، رضي الله عنهما].

(6) عمرو بن خالد القرشي، مولاهم، أبو خالد كوفي، نزل واسط، من السابعة، مات بعد سنة عشرين ومائة.
ابن حجر، تقريب التهذيب (ص421).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/161)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/27).

(8) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، [وقيل له: إبراهيم بن محمد بن أبي عطاء أيضاً] أبو إسحاق،
المدني، من السابعة، مات سنة أربع وثمانين وقيل إحدى وتسعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص93).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/284).

المطلب الثاني: مصطلحات الجرح النسبي عند الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي ومنهجه في استعمالها:

الجرح النسبي: هو جرح الراوي مقارنة بغيره، ولا ينافي أصل الثقة، إلا أن تكون المقارنة بين ضعيفين.

والناقد ربما ضعف الراوي في بعض الشيوخ، ولم يعن تضعيفه مطلقاً، وإنما عند المقارنة بمن هو أئقن منه عند ذلك الشيخ، كالشأن في تضعيف بعض أصحاب الزهري مقارنة بالمتقنين.

قال يعقوب بن أبي شيبة⁽¹⁾: "سمعت يحيى بن معين يقول: كان جعفر بن بُرقان أمياً، فقلت له: جعفر بن بركان كان أمياً، قال: قلت: فكيف روايته؟، فقال: كان ثقة صدوقاً، وما أصح روايته عن ميمون وأصحابه، فقلت له: أما روايته، عن الزهري ليست بمستقيمة؟ قال: نعم، وجعل يضعف روايته، عن الزهري".

قال ابن عدي⁽²⁾ - معلقاً -: "وهو ضعيف في الزهري خاصة، وكان أمياً، ويقوم روايته عن غير الزهري، وثبتوه في ميمون بن مهران وغيره، وأحاديثه مستقيمة حسنة، وإنما قيل ضعيف في الزهري؛ لأن غيره عن الزهري أثبت منه بأصحاب الزهري المعروفين: مالك، وابن عيينة، ويونس، وشعيب، وعقيل، ومعمر، وإنما أرادوا أن هؤلاء أخص بالزهري، وهم أثبت من جعفر، لأن جعفر ضعيف في الزهري لا غير".

فالتحقيق في الجرح الوارد على هذه الصفة أنه تليين للراوي بالمقارنة بمن ذكر معه، ولا يصلح اقتطاع لفظ الجرح في ذلك الراوي عما اقترن به، بل الشأن عند إطلاق القول في أكثر هؤلاء المضعفين مقارنة بمن هو فوقهم في بعض الشيوخ أنهم ثقات عند الإطلاق⁽³⁾.

ومن صور الجرح النسبي بين الثقات⁽⁴⁾:

- من تميز ضبطه في حال، وسوء حفظه ولينه في حال، وهذا جرح نسبي، لا يسقط بالراوي جملة، وإنما حيث تميز ما يتقنه من غيره، قبل المحفوظ، وطرح ما سواه، وهنا يجب أن تنتبه

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/372).

(2) المرجع السابق، ص373.

(3) الجديع، تحرير علوم الحديث (ج1/468).

(4) المرجع السابق، ص441-447.

إلى أن بعض النقاد ربما أطلق وصف الضعف على من هذا نعته، فظن من لا خبرة له أنه ضعيف مطلقاً، وليس كذلك.

ولهذه الصورة، صور تتفرع منها، وهي:

- 1- أن يكون ضابطاً إلا في حديث بعض الشيوخ.
- 2- أن يكون متقناً فيما حدث به في بلد، دون ما حدث به في غيره.
- 3- أن يكون متقناً فيما حمله من حديث أهل بلده دون غيرهم.
- 4- أن يكون ثقة مقبولاً في أحاديث الرقائق والمواظ، دون الأحكام.
- 5- أن يكون متقناً في النقل لغير الحديث، دون ذلك في الحديث.
- 6- ثقة في الأصل، لكن اختلط وتغير حفظه بأخرة، للكبير، أو لعارض.

وقد تكلم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في جرح عدد من الرواة، وقد استعمل مصطلحات وعبارات متنوعة في ألفاظها، مختلفة في مدلولاتها أحياناً، وجاءت هذه المصطلحات والعبارات في سياق الجرح النسبي للرواة، وفيما يلي عرض للمصطلحات عند الإمام ابن البرقي، وهي: «ينسب للضعف ويكتب حديثه»، «ما روى عن الشاميين فهو صحيح، وما روى عن غيرهم فليس بصحيح»، «احتملت روايته»، «اتهم بالكذب في روايته عن الزهري»، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً: «ينسب للضعف ويكتب حديثه»:

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي هذا المصطلح في حق "مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزَّنْجِيِّ"⁽¹⁾: «ينسب إلى الضعف في الرواية ممن يكتب حديثه»⁽²⁾.

ثانياً: «ما روى عن الشاميين فهو صحيح، وما روى عن غيرهم فليس بصحيح»:

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي هذا المصطلح في حق "إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشِ الْعَنْسِيِّ"⁽³⁾: «ما روى عن الشاميين فهو صحيح، وما روى عن غيرهم فليس بصحيح»⁽⁴⁾.

(1) مسلم بن خالد المخزومي، مولاها، المكي، المعروف بالزنجي، من الثامنة، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص529).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/172)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/130).

(3) إسماعيل بن عياش بن سليم، العنسي بالنون، أبو عتبة، الحمصي، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وله بضع وسبعون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص109).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/197)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/325).

ثالثاً: «احتملت روايته»:

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي هذا المصطلح في حق "الْحَارِثُ بْنُ نَبَّهَانَ" (1): "هو ممن احتملت روايته" (2).

رابعاً: «اتهم بالكذب في روايته عن الزهري»:

وقد استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي هذا المصطلح في حق "عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عُمَرَ الدَّمَشْقِيُّ" (3): "من اتهم بالكذب في روايته عن الزهري" (4).

(1) الحارث بن نبهان الجرمي بفتح الجيم، أبو محمد البصري، من الثامنة، مات بعد الستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص148).

(2) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/320).

(3) عبد الرزاق بن عمر الدمشقي، أبو بكر، النقي، من الثامنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص354).

(4) انظر: مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/264)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/310).

المبحث الثاني:

مراتبُ الجرحِ عندَ الإمامِ محمد بن عبد الله بن البرقي

ويشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الجرح بوصف يدل على الضعف اليسير في الراوي.

أولاً: باب المجهولين الذين احتملت روايتهم:

الراوي الأول: عاصمُ بنُ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ (1) الكُوفِيُّ (2):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (3) في فصل المجهولين الذين احتملت روايتهم.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه ابن سعد (4) وزاد: لَهُ أَحَادِيثُ، وابن معين (5) وزاد: شيعي، وعلي بن المدني (6)، والعجلي (7)، وابن شاهين (8) وزاد: شيعي، والهيثمي (9).

وقال ابن الملقن (10): اختلف الأئمة في توثيقه.

وقال الترمذي (11): ثقة عند بعض أهل الحديث.

(1) السَّلُولِيُّ: بفتح السين المهملة وضم اللام الأولى، هذه النسبة إلى بني سلول، وهي قبيلة نزلت الكوفة فصارت محلة معروفة بها لنزولهم إياها. السمعاني، الأنساب (ج7/188).

(2) عاصم بن ضمرة السلولي، الكوفي، من الثالثة، مات [دون المائة] سنة أربع وسبعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص285).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/106).

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/222).

(5) تاريخ ابن معين، رواية ابن طهمان (ص65)، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص139).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/345).

(7) العجلي، الثقات (ج2/8).

(8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص205).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج8/153).

(10) ابن الملقن، البدر المنير (ج9/364).

(11) الترمذي، السنن (ج1/737).

وقال النسائي⁽¹⁾: لا بأس به.

وقال ابن حجر العسقلاني⁽²⁾: صدوق.

وقال البزار⁽³⁾: صالح الحديث.

وقال الذهبي⁽⁴⁾: وسط.

وقال سُفيان الثوري⁽⁵⁾: كُنَّا نَعْرِفُ فَضْلَ حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عَلَى حَدِيثِ الْحَارِثِ، وَقَالَ الدارمي لـ(يحيى بن معين)⁽⁶⁾: عَاصِمٌ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ حَارِثَةُ⁽⁷⁾ -أَعْنِي ابْنَ مَضْرِبٍ- فَقَالَ: كِلَاهُمَا، وَلَمْ يُخَيَّرْ، وَقَالَ الدورني⁽⁸⁾: سَأَلْتُ يَحْيَى: أَيُّمَا أَعْجَبُ إِلَيْكَ الْحَارِثُ عَنِ عَلِيٍّ أَوْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنِ عَلِيٍّ؟ فَقَالَ: عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، وَقَالَ أَيْضاً⁽⁹⁾: قَدِمَ عَاصِمُ بْنُ ضَمْرَةَ عَلَى الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ⁽¹⁰⁾، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ⁽¹¹⁾: عَاصِمُ بْنُ ضَمْرَةَ أَعْلَى مِنَ الْحَارِثِ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ⁽¹²⁾: قَلْتُ لِأَحْمَدَ: عَاصِمُ بْنُ ضَمْرَةَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ الْحَارِثُ؟ فَقَالَ: عَاصِمٌ، أَيُّ شَيْءٍ لِعَاصِمٍ مِنَ الْمُنَاكِيرِ؟ قَالَ الْحُسَيْنُ: أَيُّ لَيْسَ لَهُ مَنَّاكِيرٌ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽¹³⁾: عَاصِمٌ عِنْدِي حِجَّةٌ، وَقَالَ ابْنُ عَدِي⁽¹⁴⁾: لَمْ أَذْكَرْ لَهُ حَدِيثًا لِكَثْرَةِ مَا يَرَوِي عَنْ عَلِيٍّ مِمَّا تَقَرَّدَ بِهِ، وَمِمَّا لَا يَتَابَعُهُ

(1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/107).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص285).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/106).

(4) الذهبي، الكاشف (ج1/519).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/345).

(6) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص150).

(7) حارثة بن مضرب بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة، العبدى، الكوفى، ثقة، من الثانية، غلط من نقل عن ابن المدينى أنه تركه. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص149).

(8) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ج3/268).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/345).

(10) الحارث بن عبد الله الأعور، الهمداني بسكون الميم، الحوتي بضم المهملة وبالمثناة [فوق]، الكوفى، أبو زهير، صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين، مات في خلافة ابن الزبير، [وهو من الثانية]. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص146).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/345).

(12) الإمام أحمد، سؤالات أبي داود (ص287).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/107).

(14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/387).

الثقات عليه، والذي يرويه عن عاصم قوم ثقات، البلية من عاصم، ليس ممن يروي عنه، وقال مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الموصلي⁽¹⁾: عاصم أثبت من الحارث.

وقال البيهقي⁽²⁾: غَيْرُ مُخْتَجِّ بِهِ، وفي موضع آخر⁽³⁾: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وقال أيضاً⁽⁴⁾: إِنْمَا يُذَكَّرُ فِي الشَّوَاهِدِ، فَإِذَا تَقَرَّرَ بِحَدِيثِ، لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ.

وقال ابن القيسراني⁽⁵⁾: لَيْسَ بِمُعْتَمَدٍ.

وضعه البيهقي⁽⁶⁾.

وذكره ابن الجوزي⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾ في الضعفاء.

وقال الصنعاني⁽⁹⁾: تَكَلَّمَ فِيهِ غَيْرُ وَاحِدٍ، وقال الشوكاني⁽¹⁰⁾، وابن الملقن⁽¹¹⁾: فِيهِ مَقَالٌ.

وقال أبو داود السجستاني⁽¹²⁾: أَحَادِيثُهُ بَوَاطِيلٌ.

وقال ابن حبان⁽¹³⁾: كَانَ زِدِيَّ الْحِفْظِ، فَاحْشِ الْخَطَأَ، يَرْفَعُ عَنِّ عَلِيَّ قَوْلَهُ كَثِيرًا، فَلَمَّا فَحَشَ ذَلِكَ فِي رِوَايَتِهِ اسْتَحَقَّ التَّرْكَ، عَلَى أَنَّهُ أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْحَارِثِ.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي صدوق، وقد وثقه جمعٌ، وضعفه آخرون، وتوسط فيه آخرون، والله أعلم.

(1) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/498).

(2) البيهقي، السنن الكبرى (ج2/200).

(3) المرجع السابق، ص247.

(4) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج3/100).

(5) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص342).

(6) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج8/285).

(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/69).

(8) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/320).

(9) الصنعاني، سبل السلام (ج1/343).

(10) الشوكاني، نيل الأوطار (ج3/1).

(11) ابن الملقن، البدر المنير (ج7/269).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/106).

(13) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/125).

الراوي الثاني: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرَّةَ الْهَمْدَانِيُّ (1) الْكُوفِيُّ (2):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (3): ومن الطبقة الأولى يعني من أهل الكوفة ممن دونهم في السن ممن تكلم فيه أو كان مجهولاً: عبد الله بن مرة.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه ابن سعد (4) وزاد: لَهُ أَحَادِيثُ صَالِحَةٌ، وابن معين (5)، والعجلي (6)، وأبو زرعة الرازي (7)، والنسائي (8)، والذهبي (9)، وابن حجر العسقلاني (10).

وذكره ابن حبان (11)، وابن خَلْفُونَ (12)، في الثقات.

وقال ابن شاهين (13): ليس به بأس.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة، ولا يضر الجهل به كما قال الإمام البرقي فقد عرفه غيره، والله أعلم.

(1) الْهَمْدَانِيُّ: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. السمعاني، الأنساب (ج419/13).

(2) عبد الله بن مرة الهمداني، الخارفي بمعجمة وراء وفاء، الكوفي، من الثالثة، مات سنة مائة وقيل قبلها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص322).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج192/8).

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج290/6).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج165/5).

(6) العجلي، الثقات (ج58/2).

(7) انظر: أبو زرعة الرازي، الضعفاء في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج895/3)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج165/5).

(8) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج114/16).

(9) الذهبي، الكاشف (ج596/1).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص322).

(11) ابن حبان، الثقات (ج42/5).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج193/8).

(13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص177).

ثانياً: مجهول احتملت روايته لرواية أبي إسحاق عنه:

الراوي الأول: أربدة التميمي (1) (2):

قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (3): مجهول، روى عنه أبو إسحاق (4) فاحتملت روايته، وهو يسمى أربد.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه العجلي (5).

وذكره ابن حبان (6) في الثقات.

وقال ابن حجر العسقلاني (7): صدوق.

وذكره أبو العرب (8) في جملة الضعفاء.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي صدوق، وقول ابن البرقي مجهول لا يضره، فقد عرفه غيره، والذي عرفه مقدم على الذي لم يعرفه، وقد خالفه أغلب النقاد، والله أعلم.

(1) التميمي: بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الميمين المكسورتين،

هذه النسبة إلى تميم، والمنتسب إليها جماعة من الصحابة والتابعين. السمعاني، الأنساب (ج3/76).

(2) أربدة بسكون الراء بعدها موحدة مكسورة، ويقال: أربد التميمي، المفسر، من الثالثة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص97).

(3) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/36)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/198).

(4) عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال بن أبي شعيرة، الهمداني، أبو إسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة، ثقة مكثر عابد، من الثالثة، اختلط بأخرة، مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص423).

(5) العجلي، الثقات (ج1/214).

(6) ابن حبان، الثقات (ج4/52).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص97).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/36).

الراوي الثاني: زَيْدُ بْنُ يُثَيْعٍ وَقَيْلٌ: أُثِيْعٌ، وَقَيْلٌ: أَثِيْلٌ، الْهَمْدَانِيَّ (1)، الْكُوفِيَّ (2):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (3) في باب من روى عنه أبو إسحاق خاصة من أصحاب علي بن أبي طالب، ممن هو مجهول فاحتملت روايته لرواية أبي إسحاق.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه العجلي (4)، والذهبي (5) وزاد: فيه جهالة، ما روى عن سوى أبي إسحاق السبيعي (6)، وابن حجر العسقلاني (7) وزاد: مخضرم، والبوصيري (8).

وذكره ابن حبان (9)، وابن خَلْفُونَ (10)، في الثقات.

وقال محمد بن سعد (11): كَانَ قَلِيْلَ الْحَدِيْثِ، وَرَوَى لَهُ الْإِمَامُ التِّرْمِذِيُّ (12) حَدِيْثًا وَقَالَ: هَذَا حَدِيْثٌ حَسَنٌ صَحِيْحٌ، وَرَوَى لَهُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ (13) حَدِيْثًا وَقَالَ عَنْهُ: صَحِيْحٌ.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة مخضرم قليل الحديث، ولا يضر من جهله، فقد عرفه غيره، ولعل القول بجهالته لقلّة أحاديثه، وقد وافقه بعضهم وخالفه بعضهم، والله أعلم.

(1) الهمداني: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. السمعاني، الأنساب (ج419/13).

(2) زيد بن يثيع بضم التحتانية، وقد تبدل همزة بعدها مثلثة، ثم تحتانية ساكنة، ثم مهملة، الهمداني، الكوفي، من الثانية. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص225).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج174/5).

(4) العجلي، الثقات (ج380/1).

(5) الذهبي، الكاشف (ج419/1).

(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج441/4).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص225).

(8) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج71/6).

(9) ابن حبان، الثقات (ج251/4).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج175/5).

(11) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج222/6).

(12) الترمذي، السنن (ج127/5).

(13) الحاكم، المستدرک على الصحيحين (ج54/3).

ثالثاً: باب من ضعف ويكتب حديثه:

الراوي الأول: أسامةُ بنُ زيدِ بنِ أسلم (1):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (2) في باب الضعفاء من رواة الحديث من أهل المدينة، وقال في موضع آخر: هو مدني ممن يضعف ويكتب حديثه.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال علي بن المديني (3): هو عندنا ثقة، ولَيْسَ بِالْقَوِيٍّ، وقد أنكر أصحابنا عليه أحاديث، وبنو زيد بن أسلم منهم عبد الرحمن، وغيره، بنو زيد كلهم ليسوا بالأقوياء.

وذكره ابن خَلْفُونَ (4) في الثقات وقال: أسامة عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وسئل أبو زُرعة الرازي (5) عن أسامة بن زيد بن أسلم، وعبد الله بن زيد بن أسلم: أيهما أحب إليك؟ قال: أسامة أمثل.

وقال ابن عدي (6): ضعيف يكتب حديثه -يعني للأعتبار-، ولم أجد له حديثاً منكراً جداً، لا إسناداً، ولا متناً، وأرجو أنه صالح.

وقال أبو حاتم الرازي (7): يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن الجارود (8): وهو ممن يحتمل حديثه.

وقال محمد بن سعد (9): كان كثير الحديث، وليس بحجة.

وقال عمرو بن علي الفلاس (10): كان عبد الرحمن يحدث عنه.

(1) أسامة بن زيد بن أسلم، العدوي، مولاهم، المدني، من السابعة، مات في خلافة المنصور. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص98).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/53).

(3) ابن المديني، سوالات ابن أبي شيبة (ص43).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/54).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/285).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/82).

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/336).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/53).

(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/413).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/53).

وقال ابن بشكوال⁽¹⁾: شيخٌ.

وضعه يحيى بن معين⁽²⁾ وزاد: ليس حديثه بشيء، وأبو داود⁽³⁾ وزاد: قليل الحديث، والنسائي⁽⁴⁾، وابن عمار⁽⁵⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁶⁾، وزاد: من قبل حفظه.

وقال الهيثمي⁽⁷⁾: ضعيف جداً.

وقال الذهبي⁽⁸⁾: ضعفه.

وذكره العقيلي⁽⁹⁾، وابن شاهين⁽¹⁰⁾، وابن الجوزي⁽¹¹⁾، وأبو القاسم البلخي⁽¹²⁾، في الضعفاء، وذكره يعقوب بن سفيان⁽¹³⁾ في باب مَنْ يُرْعَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ وقال: لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ إِلَّا لِلْمَعْرِفَةِ، وَلَا يُحْتَجُّ بِرَوَايَتِهِ.

وقال الجوزجاني⁽¹⁴⁾: ضعيف في الحديث، من غير خربة في دينه، ولا زبغ عن الحق في بدعة ذكرت عنه، وقال أبو الفتح الأزدي⁽¹⁵⁾: ليس فيهم أحد متهم بشيء في دينه، ولا زائغ عن الحق ولا بدعة تذكر عنهم.

وقال أبو العرب⁽¹⁶⁾: لا أعلم أحداً وثقه.

(1) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب (ص 59).

(2) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج 2/339).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 2/53).

(4) المرجع السابق، ص 53.

(5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص 167).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 98).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج 1/64).

(8) الذهبي، الكاشف (ج 1/232).

(9) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج 1/21).

(10) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص 167).

(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج 1/95).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 2/53).

(13) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج 3/42).

(14) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 224).

(15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 2/54).

(16) المرجع السابق، ص 53.

وقال أحمد بن حنبل (1)، والنسائي (2): ليس بالقوي.

وقال يحيى بن معين (3): ليس بذلك، وقال في موضع (4): ضعيف يكتب حديثه.

وقال أحمد بن حنبل (5): مُنكر الحديث، ضعيف، وسئل مرة (6): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ، أو أسامة بن زيد؟ قَالَ: ليس فيهم أثبت من عبد الله.

وقال ابن حبان (7): كَانَ يَهُمُّ فِي الْأَخْبَارِ وَيَخْطِئُ فِي الْأَثَارِ حَتَّى كَانَ يَرْفَعُ الْمُؤْتَفُونَ وَيُوَصِّلُ الْمُقْطُوعَ وَيَسْنَدُ الْمُرْسَلَ.

وقال ابن الجوزي (8): ترك يحيى بن سعيد حديثه.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف، وقول ابن عدي فيه معتبر فهو من سبر أحاديث الرواة، وقد وافقه أغلب النقاد على تضعيفه، والله أعلم.

الراوي الثاني: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْهَذَلِيُّ (9) الْمَدَنِيُّ (10):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (11): وممن يضعف في روايته ويكتب حديث أبو مودود المدني.

(1) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/473).

(2) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص19).

(3) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/174).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/78).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/285).

(6) الإمام أحمد، سوالات أبي داود (ص82).

(7) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/179).

(8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/95).

(9) الهذلي: بضم الهاء وفتح الذال المعجمة، هذه النسبة إلى هذيل، وهي قبيلة، يقال لها هذيل بن مدركة بن

الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، تفرقت في البلاد. السمعاني، الأنساب (ج13/391).

(10) عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي، مولاهم، أبو مودود، المدني، القاص، من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص357).

(11) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/340).

- أقوال النقاد في الراوي:

قال ابن شاهين⁽¹⁾: ثِقَّةٌ ثِقَّةٌ.

وثقه يحيى بن معين⁽²⁾، وأحمد بن حنبل⁽³⁾، وأبو داود السجستاني⁽⁴⁾، والإشبيلي⁽⁵⁾ وزاد: مشهور.

وذكره ابن حبان⁽⁶⁾ في الثقات وقال: كَانَ مِمَّنْ يَخْطِئُ.

وقال الذهبي⁽⁷⁾: وثقه.

وقال علي بن المديني⁽⁸⁾: كَانَ صَالِحًا لَا بَأْسَ بِهِ.

وقال محمد بن سعد⁽⁹⁾: من أهل النسك والفضل، وكان متكلمًا يعظ ويذكر، وسئل أبو حاتم الرازي⁽¹⁰⁾ فقال: هو أحب إلي من أبي مودود البصري الذي قدم الري، الذي اسمه فضة، وقال ابن القيسراني⁽¹¹⁾: عزيز الحديث.

وقال ابن حجر العسقلاني⁽¹²⁾: مقبول.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

(1) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص162).

(2) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج1/108)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/166).

(3) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/526).

(4) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص167).

(5) الإشبيلي، الأحكام الشرعية (ج2/73).

(6) ابن حبان، الثقات (ج7/114).

(7) الذهبي، الكاشف (ج1/655).

(8) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبه (ص140).

(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/471).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/384).

(11) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/815).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص357).

الراوي ثقة، وقد تفرد ابن البرقي بتضعيفه، وأما قول ابن حجر مقبول فمحمول على قلة الرواية، وأكد ذلك قول ابن القيسراني: عزيز الحديث، وأما قول ابن حبان يخطئ فمحل نظر، والله أعلم.

الراوي الثالث: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحِ الْمَدِينِيِّ (1) (2):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (3) من نسب إلى الضعف ممن كتب حديثه.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال علي بن عبد الله بن جعفر المديني (4): أبي صدوق، وهو أحب إلي من الدراوردي (5).

وقال يحيى بن معين (6): كان من أهل الحديث، ولكنه بُلي في آخر عمره.

وقال سعيد بن منصور (7): قدم عبد الله بن جعفر البصرة، وكان حافظاً، قل ما رأيت من أهل المعرفة أحفظ منه، وكان ابن مهدي يتكلم فيه.

وقال ابن عدي (8): عامة حديثه عمَّن يروي عنهم لا يتابعه أحد عليه، وهو مع ضعفه ممن يكتب حديثه.

(1) الْمَدِينِيُّ: بفتح الميم والبدال المهملة المكسورة بعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى عدة من المدن، منها مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأكثر ما ينسب إليها يقال «المدني»، وإلى مدينة السلام بغداد، وإلى مدينة أصبهان، وإلى مدينة نيسابور، وإلى المدينة الداخلة بمرو، وإلى مدينة بخارا، وإلى مدينة سمرقند، وإلى مدينة نسف، وغيرها من المدن. السمعاني، الأنساب (ج12/152).

(2) عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي، مولاهم، أبو جعفر، المديني، والد علي، بصري، أصله من المدينة، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص298).

(3) انظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/287)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/175).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/286).

(5) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني، مولاهم المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص358).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/286).

(7) المرجع السابق، ص287.

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/297).

وضعه علي بن المديني⁽¹⁾، والعقيلي⁽²⁾، وابن عبد البر⁽³⁾، والهيثمي⁽⁴⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁵⁾ وزاد: يقال: تغير حفظه بأخرة، وأبو الفلاح الحنبلي⁽⁶⁾.

وذكره البخاري⁽⁷⁾، وابن الجوزي⁽⁸⁾، في الضعفاء.

وقال ابن عبد البر⁽⁹⁾، والذهبي⁽¹⁰⁾: مُجْمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِ.

وقال يحيى بن معين⁽¹¹⁾، وابن القيسراني⁽¹²⁾، وابن أبي خيثمة⁽¹³⁾: ليس بشيء.

وقال ابن القيسراني⁽¹⁴⁾: ليس بثقة

وَكَانَ الْإِمَامُ وَكَيْعٌ⁽¹⁵⁾ إِذَا أَتَى عَلَى حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَجْزُ عَلَيْهِ، وَقَالَ

عبد الرحمن بن مهدي⁽¹⁶⁾: لو صح لنا عبد الله لم نحتج إلى حديث مالك بن أنس، وقال يحيى ابن معين⁽¹⁷⁾: مَا كُنْتُ أَكْتُبُ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ ثَبَتَتْ حَالُهُ، وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ⁽¹⁸⁾: كَانَ مِمَّنْ يَهْمُ فِي الْأَخْبَارِ حَتَّى يَأْتِيَ بِهَا مَقْلُوبَةً وَيَخْطِئُ فِي الْأَثَارِ حَتَّى كَانَتْهَا مَعْمُولَةً، وَقَالَ الْحَاكِمُ⁽¹⁹⁾:

(1) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/15).

(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/239).

(3) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج16/241).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج2/27).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص298).

(6) ابن الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج2/348).

(7) البخاري، الضعفاء الصغير (ص64).

(8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/118).

(9) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج5/24).

(10) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج11/200)، الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/401).

(11) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/239).

(12) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج5/2608).

(13) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج2/363).

(14) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج3/1763).

(15) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/526).

(16) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/287).

(17) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/239).

(18) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/14).

(19) الحاكم، المستدرک على الصحيحين (ج4/381).

بعد أن روى له حديث إنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ وَإِنْ شَهِدَ عَلَيْهِ ابْنُهُ عَلِيٌّ بِسُوءِ الْحِفْظِ فَلَيْسَ مِمَّنْ يُتْرَكُ حَدِيثُهُ، وقال الذهبي⁽¹⁾: لَيْنَ الْحَدِيثِ.

وقال الجوزجاني⁽²⁾: واهي الحديث كان فيما يقولون مائلاً عن الطريق، وقال الهيثمي⁽³⁾: ضَعِيفٌ جِدًّا.

وقال ابن خَلْفُونَ⁽⁴⁾: هو عندهم ضعيف، وعند بعضهم متروك، وقال ابن الملقن⁽⁵⁾: ولا أعلم أحداً احتج به.

وقال أبو حاتم الرازي⁽⁶⁾: منكر الحديث جداً، ضعيف الحديث، يحدث عن الثقات بالمناكير، يكتب حديثه ولا يحتج به، كان علي لا يحدثنا عن أبيه، وكان قوم يقولون علي يعق أباه لا يحدث عنه، فلما كان بأخرة حدث عنه، وقال أبو أحمد الحاكم⁽⁷⁾: في حديثه بعض المناكير، وقال الدارقطني⁽⁸⁾: كثير المناكير، وقال أبو نعيم الأصبهاني⁽⁹⁾: روى عن سُهَيْلٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ بِالْمَنَّاكِيرِ، نَكَلِمَ فِيهِ ابْنُهُ عَلِيٌّ رَحِمَهُ اللَّهُ.

وقال أبو عبد الله الحاكم⁽¹⁰⁾، وأبو سعيد النقاش⁽¹¹⁾: حدث عن ابن دينار، وسهيل بأحاديث موضوعة.

وقال النسائي⁽¹²⁾، وابن القيسراني⁽¹³⁾، والهيثمي⁽¹⁴⁾، ويحيى بن أيوب⁽¹⁵⁾: مَنْرُوكُ الْحَدِيثِ.

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج42/11).

(2) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص186).

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج181/5).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج287/7).

(5) ابن الملقن، التوضيح لشرح الجامع الصحيح (ج537/30).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج23/5).

(7) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (ج47/3).

(8) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج160/2).

(9) أبو نعيم، الضعفاء (ص97).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج287/7).

(11) المرجع السابق، ص287.

(12) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص62)، النسائي، السنن (ج61/3).

(13) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص245).

(14) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج320/2).

(15) ابن أبي خيثمة، التاريخ (ج363/2).

وقال يحيى بن معين⁽¹⁾: كذاب.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف الحديث، ومن ترك حديثه فلعله من جهة اختلاطه أو المناكير التي رواها، وقول ابن عدي وابن حبان فيه معتبر، وقد وافقه النقاد على تضعيفه، والله أعلم.

الراوي الرابع: مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزَّنْجِيِّ⁽²⁾ (3):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁴⁾ في باب من نسب إلى الضعف في الرواية ممن يكتب حديثه.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه يحيى بن معين⁽⁵⁾ وزاد: وَهُوَ صَالِحُ الْحَدِيثِ، وابن شاهين⁽⁶⁾، والدارقطني⁽⁷⁾ وزاد: إِلَّا أَنَّهُ سَيِّئُ الْحِفْظِ.

وقال يحيى بن معين أيضاً: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وَقَالَ ابْنُ الْعَلَابِيِّ لِيَحْيَى: مَا كُنْتُ أَرَاهُ إِلَّا مَثْرُوكَ الْحَدِيثِ، قَالَ: لَا⁽⁸⁾، وقال البزار⁽⁹⁾: لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ، وَلَمْ يَكُنْ حَافِظًا، وَكَانَ أَحَدَ فُقَهَاءِ

(1) المرجع السابق، ص363.

(2) الزَّنْجِيُّ: بفتح الزاى والنون الساكنة، وفي آخرها الجيم، بلاد الزنج معروفة، وهي بلاد السودان، والزنج هو ابن حام وقيل الزنج والحبش ونوبة وزعاوة وفران هم أولاد رغييا بن كوش بن حام. السمعاني، الأنساب (ج6/329).

(3) مسلم بن خالد المخزومي، مولاهم، المكي، المعروف بالزنجي، من الثامنة، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص529).

(4) ينظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/172)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/130).

(5) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/60،80).

(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص228).

(7) الدارقطني، السنن (ج3/466).

(8) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص229).

(9) البزار، المسند (ج11/359).

مَكَّةَ، وَقَالَ ابْنُ عَدِي⁽¹⁾: حَسَنُ الْحَدِيثِ وَأَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ، وَقَالَ ابْنُ بَشْكَوَال⁽²⁾: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ⁽³⁾: إِمَامٌ صَدُوقٌ يَهُمُّ.

وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ⁽⁴⁾: فَقِيهٌ صَدُوقٌ كَثِيرُ الْأَوْهَامِ.

وَقَالَ السَّاجِي⁽⁵⁾: إِنَّهُ كَثِيرُ الْعَلَطِ، وَكَانَ يَرَى الْقَدْرَ، وَكَانَ صَدُوقًا، صَاحِبَ الرَّأْيِ، وَفَقِيهًا.

وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ⁽⁶⁾: مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَمِنْهُ تَعَلَّمَ الشَّافِعِيُّ الْفِقْهَ، وَإِيَّاهُ كَانَ يُجَالِسُ قَبْلَ أَنْ يَلْقَى مَالِكََ بْنِ أَنَسٍ، وَكَانَ مُسْلِمًا يَخْطِئُ أحيانًا.

وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ⁽⁷⁾: سَيِّئُ الْحِفْظِ ضَعِيفٌ.

وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ⁽⁸⁾: إِمَامٌ أَهْلُ مَكَّةَ وَمُفْتِيهِمْ إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ قَدْ نَسَبَاهُ إِلَى أَنَّ الْحَدِيثَ لَيْسَ مِنْ صَنَعَتِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَقَالَ الشُّوْكَانِيُّ⁽⁹⁾: مُتَّفَقٌ عَلَى الْإِحْتِجَاجِ بِهِ.

وَقَالَ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ⁽¹⁰⁾: رَأَيْتُ الشَّافِعِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ فِي حَلْقَةِ الزَّنْجِيِّ.

وَقَالَ الذَّهَبِيُّ⁽¹¹⁾: وَثِقٌ وَضَعْفُهُ أَبُو دَاوُدَ لِكَثْرَةِ غَلَطِهِ.

وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ⁽¹²⁾، وَالْبُوصَيْرِيُّ⁽¹³⁾: مُخْتَلَفٌ فِيهِ.

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/11).

(2) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب (ص138).

(3) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/655).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص529).

(5) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج3/446).

(6) ابن حبان، الثقات (ج7/448).

(7) الدارقطني، السنن (ج3/466).

(8) الحاكم، المستدرک على الصحيحين (ج1/157).

(9) الشوكاني، نيل الأوطار (ج5/252).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/172).

(11) الذهبي، الكاشف (ج2/258).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/172).

(13) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (ج3/198).

وقال ابن سعد⁽¹⁾: كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ كَثِيرَ الْغَلَطِ وَالْخَطَأِ فِي حَدِيثِهِ وَكَانَ فِي بَدَنِهِ نَعَمَ الرَّجُلُ وَلَكِنَّهُ كَانَ يَغْلَطُ.

وضعه يحيى بن معين⁽²⁾، وأبو داود السجستاني⁽³⁾، والنسائي⁽⁴⁾، وابن شاهين⁽⁵⁾، وابن القيسراني⁽⁶⁾، والذهبي⁽⁷⁾، والشوكاني⁽⁸⁾، والبوصيري⁽⁹⁾.

وذكره أبو زرعة الرازي⁽¹⁰⁾، والعقيلي⁽¹¹⁾، وابن الجوزي⁽¹²⁾، وأبو العرب⁽¹³⁾، والبلخي⁽¹⁴⁾، في الضعفاء.

وقال ابن القيسراني⁽¹⁵⁾: ضعيف جداً.

وقال ابن الجنيدي⁽¹⁶⁾: قَالَ رَجُلٌ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ: الرَّنَجِيُّ بْنُ خَالِدٍ، ثِقَّةٌ؟ قَالَ: لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ.

وقال علي بن المديني⁽¹⁷⁾: كَانَ عِنْدَنَا ضَعِيفًا لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

-
- (1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/499).
 - (2) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/150).
 - (3) الذهبي، الكاشف (ج2/258).
 - (4) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص97).
 - (5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص178).
 - (6) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/235).
 - (7) ابن الملتن، مختصر تلخيص الذهبي (ج2/629).
 - (8) الشوكاني، نيل الأوطار (ج6/239).
 - (9) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج5/507)، مصباح الزجاجة (ج2/134).
 - (10) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء (ص361).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/150).
 - (12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/117).
 - (13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/172).
 - (14) المرجع السابق، ص172.
 - (15) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج4/2036).
 - (16) ابن معين، سؤالات ابن الجنيدي (ص224).
 - (17) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص114).

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ⁽¹⁾: هُوَ كَذَّاءٌ وَكَذَّاءُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الَّذِي يَقُولُ أَبِي كَذَّاءٌ وَكَذَّاءٌ كَانَ يُحْرِكُ يَدَهُ،
وَقَالَ⁽²⁾ فِي مُسْلِمِ بْنِ خَالِدِ الزُّنْجِيِّ فَجَرَى يَدَهُ وَلِينَهُ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ⁽³⁾: مَنكَرُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽⁴⁾: ذَاهِبُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ⁽⁵⁾: لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ مَنكَرُ الْحَدِيثِ، يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ، تَعْرِفُ
وَتَنْكَرُ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ⁽⁶⁾: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ⁽⁷⁾: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَهُمْ.

وَقَالَ ابْنُ رَجَبٍ الْحَنْبَلِيُّ⁽⁸⁾: لَمْ يَكُنْ بِالْحَافِظِ.

وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ⁽⁹⁾: وَفِيهِ كَلَامٌ، وَقَدْ وَثَّقَ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽¹⁰⁾: ضَعِيفٌ، وَقَدْ وَثَّقَ.

وَقَالَ بَدْرُ الدِّينِ الْعَيْنِيُّ⁽¹¹⁾: شَيْخُ الشَّافِعِيِّ ضَعْفُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ.

وَقَالَ الشُّوْكَانِيُّ⁽¹²⁾: ضَعْفُهُ الْجُمْهُورُ وَقَدْ وَثَّقَ.

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ⁽¹³⁾: يُقَالُ فِي الزُّنْجِيِّ وَالْقَدَاحِ⁽¹⁴⁾ لَيْسَا بِذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ.

(1) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/478).

(2) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص40).

(3) البخاري، التاريخ الكبير (ج7/260)، الضعفاء الصغير (ص105).

(4) الترمذي، العلل الكبير (ص191).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/183).

(6) النسائي، تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد (ص127).

(7) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (ج4/267).

(8) ابن رجب، فتح الباري (ج3/445).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج3/192).

(10) المرجع السابق، ص260.

(11) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج7/143).

(12) الشوكاني، نيل الأوطار (ج5/249).

(13) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص118).

(14) سعيد بن سالم القداح، أبو عثمان المكي، أصله من خراسان أو الكوفة [الكوفي]، صدوق يهيم ورمي

بالإرجاء، وكان فقيهاً، من كبار التاسعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص236).

وقال الأشبيلي⁽¹⁾: لا يحتج به.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي صدوق كثير الأوهام، وقد وافقه بعض النقاد وخالفه بعضهم، وقول ابن عدي معتبر فهو ممن سبر أحاديث الرواة، والله أعلم.

الراوي الخامس: هِشَامُ بْنُ سَعْدِ الْقُرَشِيِّ⁽²⁾:

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽³⁾ في باب من نسب إلى الضعف في الرواة ممن يكتب حديثه.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال البزار⁽⁴⁾: ثِقَّةٌ.

وقال الدارقطني⁽⁵⁾: غمزوه، وليس به بأس، وفي حفظه شيء.

وقال ابن بشكوال⁽⁶⁾: صالح الحديث، وبعض الناس يمسّه بضعفٍ، وهو لا بأس به.

وقال أبو زُرْعَةَ الرَّازِي⁽⁷⁾: شيخ محله الصدق، وكذلك مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، هو هكذا عِنْدِي، وهِشَامُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

وقال ابن حجر العسقلاني⁽⁸⁾: صدوق له أوهام ورمي بالنتشيع.

وقال الساجي⁽⁹⁾: صاحب المحامل صدوق.

(1) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام (ج3/446).

(2) هشام بن سعد المدني، أبو عباد، أو أبو سعيد، من كبار السابعة، مات سنة ستين أو قبلها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص572).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/144).

(4) البزار، المسند (ج10/51).

(5) الدارقطني، سؤالات ابن بكير (ص2).

(6) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب (ص245).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/61).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص572).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/143).

والإمام عبد الرحمن بن مهدي⁽¹⁾ حدث عنه.

وقال العجلي⁽²⁾: جَائِزَ الْحَدِيثِ، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ.

وقال أبو داؤد السجستاني⁽³⁾: أثبت الناس في زيد بن أسلم.

وقال البزار⁽⁴⁾: حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَلَمْ نَرَ أَحَدًا تَوَقَّفَ عَنْ حَدِيثِهِ وَلَا اعْتَلَّ عَلَيْهِ بِعِلَّةٍ تُوجِبُ التَّوَقُّفَ عَنْ حَدِيثِهِ.

وقال الحاكم أبو عبد الله⁽⁵⁾: اخْتَجَّ مُسْلِمٌ بِهَيْشَامِ بْنِ سَعْدٍ.

وقال الذهبي⁽⁶⁾: حسن الحديث.

وقال محمد بن سعد⁽⁷⁾: كَانَ مُتَشَبِّهًا لِأَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ صَاحِبَ مَحَامِلٍ، وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ يُسْتَضَعَفُ.

وضعه يحيى بن معين⁽⁸⁾ وزاد: حديثه مختلط، والنسائي⁽⁹⁾، وابن القيسراني⁽¹⁰⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽¹¹⁾، وابن الملقن⁽¹²⁾.

وذكره يعقوب بن سفيان⁽¹³⁾، والنسائي⁽¹⁴⁾،

(1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ص143).

(2) العجلي، الثقات (ج2/328).

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج30/208).

(4) البزار، المسند (ج1/394).

(5) الحاكم، المستدرک على الصحيحين (ج1/222).

(6) الذهبي، الكاشف (ج2/336).

(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص445).

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج11/40).

(9) النسائي، الضعفاء والمتركون (ص104).

(10) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/1211).

(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/144).

(12) ابن الملقن، البدر المنير (ج1/432).

(13) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/378).

(14) النسائي، الطبقات (ص53).

وابن الجارود (1)، وأبو بشر الدولابي (2)، والعقيلي (3)، وابن الجوزي (4)، وأبو العرب (5)،
والمنتجالي (6)، وابن السكن (7)، والبلخي (8)، في الضعفاء.

وقال القسطلاني (9)، والزرقاني (10)، والبوصيري (11): مُخْتَلَفٌ فِيهِ.

وكان الإمام يحيى بن سعيد لا يحدث عنه (12).

وقال يحيى بن معين (13): فِيهِ ضَعْفٌ وَدَاوُدُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ (14): لَيْسَ
هُوَ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ، وَقَالَ مَرَّةً (15): ضَعِيفٌ، وَقَالَ أَيْضًا: هُوَ صَالِحٌ لَيْسَ بِمَثْرُوكِ الْحَدِيثِ، وَقَالَ
أَيْضًا (16): لَيْسَ بِشَيْءٍ كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَانَ لَا يَحْدُثُ عَنْهُ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْإِمَامِ
أَحْمَدَ (17): وَكَانَ يَحْيَى لَا يَرَوِي عَنْهُ (أَي هِشَامَ).

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ (18): هُوَ صَالِحٌ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ.

وقال أحمد بن حنبل (19): لم يكن بالحافظ، وقال مرة: ليس بمحكم الحديث.

(1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/144).

(2) المرجع السابق، ص144.

(3) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/341).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمثروكون (ج3/174).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/144).

(6) المرجع السابق، ص144.

(7) المرجع نفسه، ص144.

(8) المرجع نفسه، ص144.

(9) القسطلاني، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (ج2/302).

(10) الزرقاني، شرح الزرقاني على الموطأ (ج1/503).

(11) البوصيري، مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجه (ج2/126).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/143).

(13) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/195).

(14) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ص103)، العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/341).

(15) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج2/335).

(16) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/409).

(17) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/507).

(18) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص102).

(19) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/61).

وقال أبو حاتم الرازي⁽¹⁾: يكتب حديثه، ولا يحتج به، هو ومحمد بن إسحاق عندي واحد.

وقال ابن حبان⁽²⁾: كَانَ مِمَّنْ يَقلِبُ الأَسَانِيدَ وَهُوَ لَا يَفهمُ وَيَسندُ المَوْقُوفَاتِ من حَبِثُ لَا يَعلمُ قَلَمًا كَثُرَ مُخَالَفَتُهُ الأَثْبَاتِ فِيمَا يروِي عَن النُّقَاتِ بَطَلِ الإِحْتِجَاجِ بِهِ وَإِنْ اعْتَبِرَ بِمَا وَافَقَ النُّقَاتِ من حَدِيثِهِ فَلَا ضَيرَ.

وقال ابن عدي⁽³⁾: مع ضعفه يكتب حديثه.

وقال أبو يعلى الخليلي⁽⁴⁾: قَالُوا إِنَّهُ وَاهِي الحَدِيثِ.

وقال البيهقي⁽⁵⁾: لَيْسَ بِالحَافِظِ جِدًّا، فَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ مَا يُخَالَفُ فِيهِ النُّقَاتِ الأَثْبَاتِ.

وقال ابن عبد البر⁽⁶⁾: لَا يُحْتَجُّ بِهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ شَهَابٍ، وقال في موضع آخر⁽⁷⁾: لَيْنٌ ضَعِيفٌ سَيِّمًا فِي ابْنِ شَهَابٍ.

وقال الذهبي⁽⁸⁾: ليس بمعتمد.

وقال ابن رجب الحنبلي⁽⁹⁾: ليس بالحافظ جداً.

وقال الشوكاني⁽¹⁰⁾: لَا يُحْتَجُّ بِمَا تَقَرَّدَ بِهِ، وقال في موضع آخر⁽¹¹⁾: فِيهِ مَقَالٌ.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي صدوق له أوهام ورمي بالتشيع وكان كثير الحديث، وهو من أثبت الناس في زيد ابن أسلم، وقول ابن عدي وابن حبان معتبر، وقد وافقه بعض النقاد وخالفه بعضهم، والله أعلم.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ص 61).

(2) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج 3/89).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج 8/411).

(4) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج 1/344).

(5) البيهقي، السنن الكبرى (ج 1/118).

(6) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج 7/168)، الاستذكار (ج 3/313).

(7) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج 7/174).

(8) ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (ج 6/2803).

(9) ابن رجب، فتح الباري (ج 9/361).

(10) الشوكاني، نيل الأوطار (ج 1/192).

(11) المرجع السابق، ص 82.

رابعاً: باب من نسب للضعف:

الراوي الأول: أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ، أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ (1) البَصْرِيُّ (2):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (3) في كتاب الطبقات وقال: هو ممن ينسب إلى الضعف.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال ابن عدي (4): مع ضعفه يكتب حديثه وأنكر ما حدث عنه ما ذكرته.

وقال البخاري (5): لَيْسَ بِالْحَافِظِ عِنْدَهُمْ، يَكْتَبُ حَدِيثَهُ.

وضعه يحيى بن معين (6)، وأبو زُرْعَةَ الرّازي (7)، ويعقوب بن سفيان (8)، وأبو حاتم الرّازي (9)، وأبو دَاوُدَ (10)، والتّرْمِذِيَّ (11)، والنسائي (12)، والبيهقي (13)، والذهبي (14)، والهيثمي (15)، والصنعاني (16)، والبوصيري (17).

(1) السَّمَّانُ: بفتح السين المهملة وتشديد الميم وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بيع السمن. السمعاني، الأنساب (ج7/208).

(2) أشعث بن سعيد البصري، أبو الربيع، السمان، من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص113).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/232).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/52).

(5) البخاري، الضعفاء الصغير (ص19).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/48).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/272).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/232).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/272).

(10) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص144).

(11) الترمذي، السنن (ج1/450).

(12) النسائي، الضعفاء والمتركون (ص19).

(13) البيهقي، السنن الكبرى (ج1/333).

(14) الذهبي، الكاشف (ج1/252).

(15) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج2/74).

(16) الصنعاني، سبل السلام (ج1/199).

(17) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج4/445).

وذكره العقيلي⁽¹⁾، وابن شاهين⁽²⁾، وابن الجوزي⁽³⁾، في الضعفاء.

وقال البزار⁽⁴⁾: ضعيف في الحديث لكثرة الخطأ فيما روى، وإن كان قد روى عنه جماعة ممن ينسبون إلى العلم، وقال ابن عبد البر⁽⁵⁾: هو عندهم ضعيف الحديث اتفقوا على ضعفه لسوء حفظه وأنه كان يخطئ على الثقات فاضطرب حديثه، وقال الساجي⁽⁶⁾: ضعيف قرف بالقدر، تركوا حديثه يحدث عن هشام بن عروة أحاديث مناكير.

وقال الذهبي⁽⁷⁾: ضعفه كلهم.

وقال البزار⁽⁸⁾، والذهبي⁽⁹⁾: لين الحديث.

وقال يحيى بن معين⁽¹⁰⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹¹⁾، ويعقوب بن سفيان⁽¹²⁾، وابن الجارود⁽¹³⁾:

ليس حديثه بشيء.

وقال يحيى بن معين⁽¹⁴⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وقال في موضع⁽¹⁵⁾: لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وقال أبو أحمد الحاكم⁽¹⁶⁾، والبيهقي⁽¹⁷⁾: ليس بالقوي.

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/30).

(2) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص56).

(3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/125).

(4) البزار، المسند (ج15/269).

(5) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/232).

(6) المرجع السابق، ص232.

(7) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص39).

(8) البزار، المسند (ج15/269).

(9) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج1/232).

(10) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/80).

(11) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص89).

(12) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/113).

(13) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/233).

(14) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/89)، أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص144).

(15) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص67).

(16) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/264).

(17) البيهقي، السنن الكبرى (ج10/24).

وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁾: حَدِيثُهُ حَدِيثٌ لَيْسَ بِذَلِكَ مُضْطَّرَبٌ، وقال ابن خزيمة⁽²⁾: لَيْسَ مِمَّنْ يُحْتَجُّ أَهْلُ الْحَدِيثِ بِحَدِيثِهِ لِسُوءِ حِفْظِهِ.

وقال يحيى بن سعيد القطان⁽³⁾: سَيِّئُ الْحِفْظِ يَرْوِي الْمُنْكَرَاتِ عَنِ الثَّقَاتِ، وقال أبو حاتم الرازي⁽⁴⁾: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، سَيِّءُ الْحِفْظِ، يَرْوِي الْمُنْكَارِ عَنِ الثَّقَاتِ.

وقال الدارقطني⁽⁵⁾، وابن القيسراني⁽⁶⁾، وابن الجوزي⁽⁷⁾، والهيثمي⁽⁸⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁹⁾، والشوكاني⁽¹⁰⁾، وعمرو بن علي الصيرفي⁽¹¹⁾: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَزَادَ الصِيرْفِيُّ: وَكَانَ لَا يَحْفَظُ.

وقال الجوزجاني⁽¹²⁾: وَاهِي الْحَدِيثِ.

وقال ابن حبان⁽¹³⁾: يَرْوِي عَنِ الْأَئِمَّةِ الثَّقَاتِ الْأَحَادِيثَ الْمَوْضُوعَاتِ وَبِخَاصَّةٍ عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ كَأَنَّهُ وَلِعَ بِقَلْبِ الْأَخْبَارِ عَلَيْهِ.

وقال ابن القيسراني⁽¹⁴⁾: يَرْوِي عَنِ الثَّقَاتِ الْمَوْضُوعَاتِ.

ورئي الإمام شُعْبَةَ⁽¹⁵⁾ يَوْمًا رَاكِبًا فَقِيلَ لَهُ إِلَى أَيْنَ؟ فَقَالَ أَذْهَبُ إِلَى أَبِي الرَّبِيعِ السَّمَانِ أَقُولُ لَهُ لَا يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(1) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/516).

(2) ابن خزيمة، التوحيد (ج2/453).

(3) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/233).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/272).

(5) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج1/258).

(6) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/206).

(7) المناوي، فيض القدير شرح الجامع الصغير (ج6/366).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج5/150).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص113).

(10) الشوكاني، نيل الأوطار (ج8/97).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/272).

(12) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص152).

(13) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/172).

(14) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص421)، ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص264).

(15) ابن الجوزي، الموضوعات (ج1/170).

وقال هشيم بن بشير⁽¹⁾: كَانَ يَكْذِبُ.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي متروك الحديث، متفقٌ على ضعفه يروي عن الثقات الموضوعات، وخاصة عن هشام بن عروة، ولينه بعضهم، وقد وافقه النقاد على ضعفه، والله أعلم.

الراوي الثاني: أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ الْيَمَامِيُّ (2) (3):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁴⁾ في طبقة من نسب إلى الضعف ممن احتمل روايته.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه أحمد بن حنبل⁽⁵⁾ وزاد: إلا أنه لا يقيم حديث يحيى بن أبي كثير، ولذلك قال عنه⁽⁶⁾: مُضْطَرَبُ الْحَدِيثِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، فَقُلْتُ لَهُ: عَنْ غَيْرِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: هُوَ عَلَى حَالٍ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽⁷⁾: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

واختلف قول الإمام يحيى بن معين فيه فقال⁽⁸⁾: لا بأس به، وفي موضع⁽⁹⁾: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وفي موضع⁽¹⁰⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وسئل مرة⁽¹¹⁾ أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ عِكْرَمَةَ بْنِ عَمَارٍ

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/48).

(2) اليمامي: بفتح الباء المعجمة بنقطتين من تحتها والميمين بينهما الألف، هذه النسبة إلى اليمامة، وهي بلدة من بلاد العوالي مشهورة، وأكثر من نزل بها بنو حنيفة. السمعاني، الأنساب (ج13/522).

(3) أيوب بن عتبة اليمامي، أبو يحيى القاضي، من بني قيس بن ثعلبة، من السادسة، مات سنة ستين ومائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص118).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/338).

(5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج7/450).

(6) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/117).

(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج7/450).

(8) المرجع السابق، ص450.

(9) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/138).

(10) المرجع السابق، (ج3/408)، (ج4/86).

(11) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص67).

فَقَالَ: عِكْرَمَةَ أَحَبَّ إِلَيَّ، أَيُّوبُ ضَعِيفٌ، وَفِي مَوْضِعٍ⁽¹⁾: لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ، وَقَالَ مَرَّةً⁽²⁾:
ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ أَيْضاً⁽³⁾: ضَعِيفٌ، لَيْسَ بِذَلِكَ الْقَوِيَّ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ⁽⁴⁾: يُنَقَى حَدِيثُهُ.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ⁽⁵⁾: كَانَ عِنْدَ أَصْحَابِنَا ضَعِيفًا، وَضَعَفَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽⁶⁾.

وَقَالَ الْبَخَارِيُّ⁽⁷⁾: كَانَ أَيُّوبُ لَا يُعْرَفُ صَاحِحُ حَدِيثِهِ مِنْ سَقِيمِهِ، فَلَا أُحَدِّثُ عَنْهُ، وَضَعَفَ
أَيُّوبَ بْنَ عُنْتَبَةَ جِدًّا، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽⁸⁾: هُوَ عِنْدَهُمْ لَيِّنٌ، وَقَالَ ابْنُ خَرَّاشٍ⁽⁹⁾: ضَعِيفُ
الْحَدِيثِ جِدًّا.

وَقَالَ الْعَجَلِيُّ⁽¹⁰⁾: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ، وَلَيْسَ بِالْقَوِيَّ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ⁽¹¹⁾: فِيهِ لَيْنٌ، قَدِمَ بَغْدَادَ
وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ كِتَابُهُ، فَكَانَ يُحَدِّثُ مِنْ حَفْظِهِ عَلَى التَّوَهُّمِ فَيَغْلُطُ، وَأَمَّا كِتَابُهُ فِي الْأَصْلِ فَهِيَ
صَحِيحَةٌ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَقَالَ: هُوَ أَرْوَى النَّاسَ عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَأَصَحَّ
النَّاسُ كِتَابًا عَنْهُ، فَقِيلَ لِأَبِي: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرِ أَحَبُّ إِلَيْكَ، أَوْ أَيُّوبُ بْنُ عُنْتَبَةَ؟ فَقَالَ: أَيُّوبُ بْنُ
عُنْتَبَةَ أَعْجَبَ إِلَيَّ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُحَمَّدَ بْنِ جَابِرٍ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ⁽¹²⁾: وَحَدِيثُ أَهْلِ
الْعِرَاقِ، عَنِ أَيُّوبَ بْنِ عُنْتَبَةَ، ضَعِيفٌ، وَيُقَالُ: حَدِيثُهُ بِالْيِمَامَةِ صَحِيحٌ.

قُلْتُ: ظَاهِرُ كَلَامِ أَبِي حَاتِمٍ هَذَا يَخَالِفُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ مِنْ تَضْعِيفِهِ فِي يَحْيَى
بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، إِلَّا أَنَّ ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى مَعْرِفَةٍ دَقِيقَةٍ بِحَالِهِ مِنْهُمَا؛ فَقَدْ صَحَّحَ سَلِيمَانُ بْنُ شَعْبَةَ -
وَكَانَ عَالِمًا بِأَهْلِ الْيِمَامَةِ- كِتَابَ أَيُّوبَ عَنِ يَحْيَى.

(1) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج1/343).

(2) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ص106).

(3) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص150)، (ص169).

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/108).

(5) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص52).

(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج7/450).

(7) الترمذي، العلل الكبير (ص35).

(8) البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/265)، التاريخ الكبير (ج1/420)، الضعفاء الصغير (ص18).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/339).

(10) العجلي، الثقات (ج1/240).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/253).

(12) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص264).

وقد يُحمل اتهام أحمد بن حنبل للراوي بالضعف والاضطراب في الحديث على تحديثه لأهل العراق من حفظه دون كتابه.

فهذه العلة ذكرها أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، فقد قال أبو زرعة⁽¹⁾: قال لي سليمان بن داود بن شعبة اليمامي: وقع أيوب بن عتبة إلى البصرة وليس معه كتب فحدث من حفظه وكان لا يحفظ، فأما حديث اليمامة ما حَدَّثَ به فهو مستقيم، وقال أيضاً⁽²⁾: حديث أهل العراق عن أيوب بن عتبة ضعيف ويقال: حديثه باليمامة صحيح، وقال أبو حاتم⁽³⁾: قدم بغداد، ولم يكن معه كتبه فكان يحدث من حفظه على التوهم فيغلط، وأما كتبه في الأصل فهي صحيحة عن يحيى بن أبي كثير، قال لي سليمان بن شعبة هذا الكلام، وكان عالماً بأهل اليمامة، وقال: هو أروى الناس عن يحيى بن أبي كثير وأصح الناس كتاباً عنه، وقال أبو داود⁽⁴⁾: كان صحيح الكتاب.

وذكره ابن رجب الحنبلي في الضرب الثالث: وهم من حدث عنه أهل مصر أو إقليم فحفظوا حديثه، وحدث عنه غيرهم فلم يقيموا حديثه⁽⁵⁾.

قلت: من أجل ذلك اتهمه بعض النقاد بكثرة الخطأ ونكارة الحديث واضطرابه، فقال أبو داود في موضع آخر⁽⁶⁾: منكر الحديث، وقال ابن عدي⁽⁷⁾: أحاديثه في بعضها الإنكار، وهو مع ضعفه يُكْتَبُ حديثه.

وقال الذهبي⁽⁸⁾: ضعوه لكثرة مناكيريه، وقال في موضع آخر⁽⁹⁾: لَيْنٌ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ، وقال الفلاس⁽¹⁰⁾: ضعيف، وكان سيئ الحفظ، وهو من أهل الصدق، وقال الهيثمي⁽¹¹⁾: وَهُوَ صَدُوقٌ كَثِيرُ الْخَطَأِ، وقال ابن حبان⁽¹²⁾: كَانَ يَخْطِئُ كَثِيراً وَيَهْمُ شَدِيداً حَتَّى فَحَشَ الْخَطَأَ مِنْهُ،

(1) أبو زرعة الرازي، الضعفاء (ج3/966)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/253).

(2) أبو زرعة الرازي، الضعفاء في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج2/549).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/253).

(4) أبو داود، سؤالات الآجري (ج2/192).

(5) ابن رجب، شرح علل الترمذي (ج2/780).

(6) أبو داود، سؤالات الآجري (ج2/192).

(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/14).

(8) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/97)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص43).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج7/319).

(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج7/450).

(11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج8/169).

(12) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/169).

وقال ابن الأثير الجزري (1): كَانَ يُخْطَى كَثِيرًا وَلَمْ يَكُن بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ (2):
لَمْ يَكُن بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ، وَكَانَ يَخْطَى كَثِيرًا، وَقَالَ النَّسَائِيُّ (3): مُضْطَرَبُ الْحَدِيثِ.

وضعه الجوزجاني (4)، ومسلم (5)، وأبو زُرْعَةَ الرَّازِي (6)، ويعقوب بن سفيان (7) وزاد: لَا
يُفْرَحُ بِحَدِيثِهِ، وابن عمار الموصلي (8)،

وابن خراش (9)، وصالح جزرة (10)، وابن عبد البر (11)، والبيهقي (12)، والخطيب
البغدادي (13)، والدارقطني (14)، وابن حزم (15)، وابن القيسراني (16)، والذهبي (17)، وابن حجر
العسقلاني (18)، والزيلعي (19)، والهيثمي (20)، والشوكاني (21)، والبوصيري (22)، وأبو كامل (المُطَفَّرُ
بْنُ مُدْرِك) (23).

(1) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج3/417).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/340).

(3) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص15).

(4) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص195).

(5) مسلم، الكنى والأسماء (ج2/908).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/253).

(7) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/121).

(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج7/450).

(9) المرجع السابق، ص450.

(10) المرجع نفسه، ص450.

(11) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج24/249).

(12) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج1/410)، البيهقي، السنن الكبرى (ج1/212).

(13) ابن الجوزي، الموضوعات (ج3/5).

(14) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (ج8/275).

(15) ابن حزم، المحلى بالآثار (ج8/35).

(16) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/655).

(17) الذهبي، تنقيح التحقيق (ج1/98).

(18) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص118).

(19) الزيلعي، نصب الراية (ج1/62).

(20) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج4/268).

(21) الشوكاني، نيل الأوطار (ج5/19).

(22) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج2/181).

(23) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/339).

وذكره أبو زرعة الرازي⁽¹⁾، والدولابي⁽²⁾، والعقيلي⁽³⁾، وابن شاهين⁽⁴⁾، وابن الجوزي⁽⁵⁾، والساجي⁽⁶⁾، وأبو العرب القيرواني⁽⁷⁾، وأبو القاسم البلخي⁽⁸⁾، في الضعفاء.

وقال أبو داود السجستاني⁽⁹⁾: كَانَ صَحِيحَ الْكِتَابِ تَقَادِمَ مَوْتِهِ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ⁽¹⁰⁾: تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ فِيهِ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ⁽¹¹⁾: لَيْسَ بِالْمَتِينِ عِنْدَهُمْ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ⁽¹²⁾: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وقال علي بن الجنيد⁽¹³⁾: شَبِيهَ الْمَتْرُوكِ، وَقَالَ ابْنُ الْقَيْسِرَانِيِّ⁽¹⁴⁾: مَتْرُوكَ الْحَدِيثِ.

وقال الدارقطني⁽¹⁵⁾: يُنْزَكُ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: يُعْتَبَرُ بِهِ، شَيْخٌ. وَقِيلَ لَهُ: مِثْلَ أَيُّوبَ بْنِ جَابِرٍ؟ قَالَ: لَا، هَذَا أَقْوَى، يَعْنِي أَيُّوبَ بْنَ عُنْبَةَ أَقْوَى.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف، وقد وافق النقاد الإمام البرقي على تضعيف الراوي، وخالفه أحمد، وابن معين في أحد أقواله، والله سبحانه وتعالى أعلم.

(1) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص310).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/339).

(3) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/108).

(4) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص163).

(5) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/132).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/339).

(7) المرجع السابق، ص339.

(8) المرجع نفسه، ص339.

(9) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص237).

(10) الترمذي، السنن (ج1/142).

(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/339).

(12) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج2/194).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/339).

(14) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج5/2666).

(15) الدارقطني، سؤالات أبي بكر البرقاني (ص50).

الراوي الثالث: جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ (1) الْكُوفِيُّ (2):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (3) في باب من نسب إلى الضعف وقال: كان رافضياً.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال شعبة بن الحجاج (4): صدوق في الحديث، وقال في موضع آخر (5): ما رأيت أحداً أصدق من جابر إذا قال سمعت، وكان لا يكذب.

وقال سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ (6): إِذَا قَالَ لَكَ جَابِرٌ حَدَّثَنِي وَسَمِعْتُ فَذَلِكَ، وَإِذَا قَالَ: قَالَ فُلَانٌ، وَقَالَ فُلَانٌ فَلَا.

وقال أحمد بن حنبل (7): قد كنت لا أكتب حديثه، ثم كتبت أعتبر به، وقال في موضع آخر (8): لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي جَابِرٍ فِي حَدِيثِهِ إِنَّمَا تَكَلَّمَ فِيهِ لِرَأْيِهِ.

وسئل الإمام شريك بن عبد الله النخعي (9) عنه فقال: مَا لَهُ الْعَدْلُ الرُّضِيُّ، مَا لَهُ الْعَدْلُ الرُّضِيُّ، وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ.

وقال أبو حاتم الرازي (10): يكتب حديثه على الإعتبار، ولا يحتج به.

(1) الْجُعْفِيُّ: بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى القبيلة وهي جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج، وكان وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد جعفة في الأيام التي توفي فيها النبي صلى الله عليه وسلم، وقد نسب جماعة إلى ولائهم. السمعاني، الأنساب (ج3/290).

(2) جابر بن يزيد بن الحارث، الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص137).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/139).

(4) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/214).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/140).

(6) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/193).

(7) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص70).

(8) الدارقطني، السنن (ج2/216).

(9) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/433).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/498).

وقال ابن عدي⁽¹⁾: ولجابر حديث صالح وقد احتمله النَّاسُ ورووا عَنْهُ وعامة ما قذفوه أَنَّهُ كَانَ يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ⁽²⁾، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ فِي الرِّوَايَةِ عَنْهُ وَلَمْ أَرْ لَهُ أَحَادِيثَ جَاوَزَتْ الْمَقْدَارَ فِي الْإِنْكَارِ، وَهُوَ مَعَ هَذَا كُلِّهِ أَقْرَبُ إِلَى الضَّعْفِ مِنْهُ إِلَى الصِّدْقِ.

وقال الدارقطني⁽³⁾: أَنِ اعْتَبِرْ لَهُ بِحَدِيثِ بَعْدِ حَدِيثِ صَالِحٍ إِذَا كَانَ عَنِ الْأُئِمَّةِ.

وقال ابن عبد البر⁽⁴⁾: يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ وَأَجْمَعُوا عَلَيَّ أَنْ يُكْتَبَ حَدِيثُهُ وَاخْتَلَفُوا فِي الْإِحْتِجَاجِ بِهِ.

وكان أحمد بن صالح⁽⁵⁾ ذكر جابراً فقال: إن حديثه ليعجبني، ما أعلم ترك الكتابة عنه إلا جرير وحده، وكلهم أكثر من حديثه: شعبة وسفيان إماما هذا الأمر، وكان ابن عيينة كتب عنه وسمع منه كلاماً فترك الكتابة عنه، ثم رجع بعد ذلك فكتب.

وقال أبو نعيم: قال زهير⁽⁶⁾⁽⁷⁾: إِذَا قَالَ جَابِرٌ سَأَلْتُ وَسَمِعْتُ، فَلَا عَلَيْكَ إِلَّا تَسْمَعُ مِنْ غَيْرِهِ.

وقال أبو داود الطيالسي⁽⁸⁾: سَمِعْتُ وَكَيْعاً يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَوْرَعَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ جَابِرٍ وَلَا مَنْصُورٍ.

وذكره ابن شاهين⁽⁹⁾ فيمن اختلف العلماء فيه وقال: وأقل ما في أمر هذا الرجل أن يكون حديثه لا يحتج به، إلا أن يروي حديثاً يشاركه فيه الثقات، فإذا انفرد هو بحديث، لم يعمل به، لتفضيل سفيان له.

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/336).

(2) الرجعة: هي القول أن علياً عليه السلام يرجع إلى الدنيا. ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/208).

(3) الدارقطني، الضعفاء والمتركون (ج1/261).

(4) ابن عبد البر، الاستنكار (ج7/468).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/144).

(6) زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة، من السابعة، مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين، وكان مولده سنة مائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص218).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/145).

(8) المرجع السابق، ج3/143.

(9) ابن شاهين، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (ص28).

وقال ابن قتيبة الدينوري⁽¹⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽²⁾، وابن الجوزي⁽³⁾، والنووي⁽⁴⁾، وجريير بن عبد الحميد⁽⁵⁾: يؤمن بالرجعة، وزاد جريير: لم أكتب عنه.
 وقال السمعاني⁽⁶⁾: يعرف بالوايلي، بالياء المثناة من تحت وكان من غلاة الشيعة.
 وقال الهيثمي⁽⁷⁾: وقد اختلف في الاحتجاج به.
 وقال ابن حبان⁽⁸⁾: كَانَ سَبِيًّا مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَأٍ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا.

وضعه العجلي⁽⁹⁾ وزاد: يغلو في التشيع وكان يدلس، وابن قتيبة الدينوري⁽¹⁰⁾ وزاد: هو من الرافضة الغالية، الذين يؤمنون بالرجعة، وكان صاحب شبهة ونيرنجات، والبيهقي⁽¹¹⁾، والنووي⁽¹²⁾، وابن دقيق العيد⁽¹³⁾، وابن كثير⁽¹⁴⁾، وابن رجب الحنبلي⁽¹⁵⁾، والهيثمي⁽¹⁶⁾، وابن حجر⁽¹⁷⁾ وزاد: رافضي، والصنعاني⁽¹⁸⁾، والشوكاني⁽¹⁹⁾، وأحمد بن إبراهيم⁽²⁰⁾، والبوصيري⁽²¹⁾،

-
- (1) ابن قتيبة، تأويل مختلف الحديث (ص10).
 - (2) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/142).
 - (3) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج7/267).
 - (4) النووي، شرح النووي على مسلم (ج1/101).
 - (5) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/192).
 - (6) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/139).
 - (7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/274).
 - (8) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/208).
 - (9) العجلي، النقات (ج1/264).
 - (10) ابن قتيبة، المعارف (ج1/480).
 - (11) البيهقي، السنن الكبرى (ج2/530)، البيهقي، السنن الصغير (ج4/146).
 - (12) النووي، خلاصة الأحكام (ج2/630).
 - (13) ابن دقيق العيد، الإمام في معرفة أحاديث الأحكام (ج2/545).
 - (14) ابن كثير، البداية والنهاية (ج20/375).
 - (15) ابن رجب، فتح الباري (ج9/396).
 - (16) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج5/77).
 - (17) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص137).
 - (18) الصنعاني، سبل السلام (ج1/309).
 - (19) الشوكاني، نيل الأوطار (ج2/172).
 - (20) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/140).
 - (21) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج4/189).

والقسطلاني⁽¹⁾، وأبو الحسن ابن القطان⁽²⁾، وابن الملقن⁽³⁾.

وذكره العقيلي⁽⁴⁾، وابن شاهين⁽⁵⁾، وابن الجوزي⁽⁶⁾، والساجي⁽⁷⁾، في الضعفاء، وذكره يعقوب بن سفيان⁽⁸⁾ في بَابِ مَنْ يُرْغَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ وقال: وَكُنْتُ أَسْمَعُ أَصْحَابَنَا يُضَعَّفُونَهُمْ.

وقال الذهبي⁽⁹⁾: أَحَدُ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ عَلَى ضَعْفِهِ وَرَفْضِهِ، وقال صلاح الدين الصفدي⁽¹⁰⁾: أَخَذُوا عَنْهُ الْعِلْمَ عَلَى ضَعْفِهِ وَرَفْضِهِ.

وقال الترمذي⁽¹¹⁾، وابن رجب الحنبلي⁽¹²⁾، وأبو الطيب الفاسي⁽¹³⁾، والشوكاني⁽¹⁴⁾: ضَعْفُوهُ.

وقال محمد بن سعد⁽¹⁵⁾، والبخاري⁽¹⁶⁾، والشوكاني⁽¹⁷⁾: ضَعِيفٌ جَدًّا، وزاد ابن سعد: كان يدلّس.

وقال يحيى بن معين⁽¹⁸⁾: كان ضعيفًا ضعيفًا.

(1) القسطلاني، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (ج5/9).

(2) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج4/177).

(3) ابن الملقن، البدر المنير (ج6/774).

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/191).

(5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص178).

(6) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/164).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/140).

(8) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/36).

(9) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/385).

(10) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج11/25).

(11) الترمذي، السنن (ج1/281).

(12) ابن رجب، فتح الباري (ج9/390).

(13) الفاسي، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام (ج1/206).

(14) الشوكاني، نيل الأوطار (ج3/264).

(15) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/345).

(16) الترمذي، العلل الكبير (ص228).

(17) الشوكاني، نيل الأوطار (ج5/132).

(18) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/195).

وقال يحيى بن معين⁽¹⁾، والشوكاني⁽²⁾، وأبو القاسم البلخي⁽³⁾: ليس بشيء.

وقال أبو داود⁽⁴⁾، والبخاري⁽⁵⁾: ليس بالقوي، وزاد أبو داود: في حديثه ورأيه.

وقال أبو زرعة الرازي⁽⁶⁾: لين.

وقال أبو عبد الله الحاكم⁽⁷⁾، والبيهقي⁽⁸⁾، وأبو الفضل الهروي⁽⁹⁾: مطعون فيه، وزاد الحاكم: في مذهبه وحديثه.

وقال يحيى بن معين⁽¹⁰⁾: لَا يَكْتَبُ حَدِيثَهُ وَلَا كَرَامَةَ، وقال البيهقي⁽¹¹⁾: لَا يُحْتَجُّ بِهِ، وقال ابن عبد البر⁽¹²⁾: لَا حُجَّةَ فِيهَا يَنْفَرُ بِهِ عِنْدَ جَمَاعَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ لِسُوءِ مَذْهَبِهِ.

وقال جرير⁽¹³⁾: كان يرمى بالشعبدة⁽¹⁴⁾، وقال أبو الأحوص⁽¹⁵⁾: كنت إذا مررت بجابر سألت الله تعالى العافية.

وقال البوصيري⁽¹⁶⁾: اتهموه.

وذكره السيوطي⁽¹⁷⁾، وبرهان الدين الحلبي⁽¹⁸⁾، في المدلسين.

(1) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص171).

(2) الشوكاني، نيل الأوطار (ج2/235).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/140).

(4) الدارقطني، السنن (ج2/216).

(5) البخاري، المسند (ج11/134).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/498).

(7) الحاكم، معرفة علوم الحديث (ص234).

(8) البيهقي، السنن الكبرى (ج8/111).

(9) الهروي، مشنتبه أسامي المحدثين (ص86).

(10) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/364).

(11) البيهقي، السنن الكبرى (ج1/402)، السنن الصغير (ج3/216)، معرفة السنن والآثار (ج2/94).

(12) ابن عبد البر، الاستنكار (ج1/469).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/140).

(14) الشعبدة: ربما يقصد بها الشعوذة وهي الاحتيال.

(15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/144).

(16) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (ج3/28).

(17) السيوطي، أسماء المدلسين (ص34).

(18) البرهان الحلبي، التبيين لأسماء المدلسين (ص18).

وقال الجوزقاني⁽¹⁾: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وقال مسلم بن الحجاج⁽²⁾، والنسائي⁽³⁾، والدارقطني⁽⁴⁾، والبيهقي⁽⁵⁾، والهيثمي⁽⁶⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁷⁾، والصنعاني⁽⁸⁾، والشوكاني⁽⁹⁾: متروك الحديث، وزاد البيهقي⁽¹⁰⁾: عند أهل العلم بالحديث في روايته، مذموم في رأيه ومذهبه.

والإمام عبد الرحمن بن مهدي⁽¹¹⁾، وزائدة بن قدامة⁽¹²⁾: تركوه، وقال يحيى بن سعيد القطان⁽¹³⁾: تركنا جابراً قبل أن يقدم علينا الثوري.

وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁴⁾: كَانَ يَرَى الشَّيْخَ، قَلَّتْ (الميموني) يَتَّهَمُ فِي حَدِيثِهِ بِالْكَذِبِ؟ فَقَالَ لِي: مَنْ طَعَنَ فِيهِ، فَأَتَمًّا يَطْعَنُ بِمَا يَخَافُ مِنَ الْكَذِبِ، قَلَّتْ: الْكَذِبُ، فَقَالَ: إِي وَاللَّهِ، وَذَلِكَ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَ، إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا.

وقال ابن القيسراني⁽¹⁵⁾: تكلم فيه بالكبائر، والكذب.

وقال أبو حنيفة⁽¹⁶⁾: ما لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي ما أتيت قط بشيء من رأيه إلا جاءني فيه بحديث.

(1) الجوزقاني، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (ج2/369).

(2) مسلم، الكنى والأسماء (ج2/725).

(3) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص28).

(4) الدارقطني، السنن (ج2/253).

(5) البيهقي، السنن الكبرى (ج3/114)، السنن الصغير (ج2/262)، معرفة السنن والآثار (ج3/79).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج8/61).

(7) ابن حجر، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (ج4/136).

(8) الصنعاني، سبل السلام (ج1/432).

(9) الشوكاني، نيل الأوطار (ج2/301).

(10) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج4/146).

(11) البخاري، التاريخ الكبير (ج2/210).

(12) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/144).

(13) البخاري، الضعفاء الصغير (ص25).

(14) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص236).

(15) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج4/2376).

(16) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/327).

وقال سفيان بن عيينة (1)، ويحيى بن معين (2)، وسعيد بن جبير (3)، والجوزجاني (4)، وابن الجارود (5)، وابن حزم (6)، وابن الجوزي (7)، ولَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (8)، وزائدة بن قدامة (9)، وأيوب السخيتاني (10): كذاب، وزاد ابن الجارود: ليس بشيء، لا يكتب حديثه.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف رافضي غالٍ يؤمن بالرجعة، وقد شذ شعبة فوثقه، وقول ابن عبد البر فيه معتبر، وقد وافق النقاد ابن البرقي على تضعيفه، والله أعلم.

الراوي الرابع: خُصِيفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزْرِيُّ (11) الْحَرَّانِيُّ (12) (13):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (14) في طبقة المنسوبين إلى الضعف.

(1) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/140).

(2) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/296)

(3) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/191).

(4) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص55).

(5) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/139).

(6) ابن حزم، المحلى بالآثار (ج1/413).

(7) الدارقطني، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (ج1/398).

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/328).

(9) المرجع السابق، ص329.

(10) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/192).

(11) الْجَزْرِيُّ: بفتح الجيم والنزاي وكسر الراء، هذه النسبة إلى الجزيرة وهي إلى عدة بلاد من ديار بكر، واسم خاص لبلدة واحدة يقال لها جزيرة ابن عمر، وعدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرقعة ورأس العين وآمد وميافارقين، وهي بلاد بين الدجلة والفرات، وإنما قيل لها الجزيرة لهذا. السمعاني، الأنساب (ج3/269).

(12) الْحَرَّانِيُّ: حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن وهي من ديار ربيعة، وحران بطن من همدان. المرجع السابق، (ج4/107).

(13) خُصِيفُ بالصاد المهملة [آخره فاء] مصغر بن عبد الرحمن الجزري، أبو عون، من الخامسة، مات سنة سبع وثلاثين، وقيل: غير ذلك. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص193).

(14) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/191).

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه يحيى بن معين⁽¹⁾ وزاد: ليس به بأس، ومحمد بن سعد⁽²⁾، والعجلي⁽³⁾، وأبو زرعة الرازي⁽⁴⁾، والهيثمي⁽⁵⁾، وزاد: وفيه ضعف.

وقال يحيى بن معين⁽⁶⁾، ويعقوب بن سفيان⁽⁷⁾، وابن خراش⁽⁸⁾: ليس به بأس.

وزكره ابن شاهين⁽⁹⁾، وابن خَلْفُون⁽¹⁰⁾ في الثقات، وزاد: أرجو أن يكون من أهل الطبقة الثالثة من المُحدِّثين.

وقال ابن عدي⁽¹¹⁾: إذا حدّث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه وبرواياته.

وقال الذهبي⁽¹²⁾: صدوق سيء الحفظ، وقال ابن حجر العسقلاني⁽¹³⁾: صدوق سيء الحفظ
خط بأخرة ورمي بالإرجاء،

وقال الساجي⁽¹⁴⁾: صدوق، وقال ابن حبان⁽¹⁵⁾: تركه جماعة من أئمتنا واحتج به جماعة آخرون، وكان خصيف شيخنا صالحاً فقيهاً عابداً، إلا أنه كان يخطيء كثيراً فيما يروي وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه، وهو صدوق في روايته إلا أن الإنصاف في أمره قبول ما وافق

(1) تاريخ ابن معين، رواية ابن طهمان (ص10).

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/482).

(3) العجلي، الثقات (ج1/335).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/403).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج7/88).

(6) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص106).

(7) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/154).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/193).

(9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص122).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/195).

(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/528).

(12) الذهبي، الكاشف (ج1/373).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص193).

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/192).

(15) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/287).

الثَّقَاتِ مِنَ الرَّوَايَاتِ وَتَرَكَ مَا لَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ لَهُ مَدْخُلٌ فِي الثَّقَاتِ وَهُوَ مِمَّنْ أُسْتَخِيرَ اللَّهُ فِيهِ.

وقال يحيى بن معين⁽¹⁾، وأبو حاتم الرازي⁽²⁾، والنسائي⁽³⁾، وابن أبي نجيح⁽⁴⁾: صالح، وزاد أبو حاتم: يخلط، وتكلم في سوء حفظه.

وقال الذهبي⁽⁵⁾، وابن الملقن⁽⁶⁾: مقارب الأمر.

وقال الدارقطني⁽⁷⁾: يعتبر به، يهم، وذكره أبو نعيم الحافظ⁽⁸⁾ في الرواة عن الزهري من الأئمة الأعلام.

وقال أبو الحسن ابن القطان⁽⁹⁾: حفظه رديء سيئ، وقال البيهقي⁽¹⁰⁾: رُوِيَ عَنْهُ الْكَبَائِرُ وَاخْتَلَفُوا فِي عَدَالَتِهِ، وقال الذهبي⁽¹¹⁾: مكثر عن التابعين.

وقال ابن عمار⁽¹²⁾: ما علمت أحداً تركه.

وقال جرير بن عبد الحميد⁽¹³⁾: كَانَ خُصِيفٌ مُتَمَكِّنًا فِي الْإِرْجَاءِ.

وقال ابن الملقن⁽¹⁴⁾: مُخْتَلَفٌ فِيهِ.

وقال الهيثمي⁽¹⁵⁾: فيه كلام، وقد وثقه جماعة.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/403).

(2) المرجع السابق، ص403.

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/259).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/193).

(5) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص119).

(6) ابن الملقن، البدر المنير (ج3/84).

(7) الدارقطني، سؤالات أبي بكر البرقاني (ص71).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/195).

(9) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج3/384).

(10) البيهقي، شعب الإيمان (ج8/203).

(11) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/209).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/193).

(13) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/32).

(14) ابن الملقن، البدر المنير (ج6/148).

(15) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج3/216).

وضعفه يحيى القطان⁽¹⁾، وأحمد بن حنبل⁽²⁾، والنسائي⁽³⁾، وابن حزم⁽⁴⁾، والشوكاني⁽⁵⁾،
والزرقاني⁽⁶⁾، وزاد القطان: كنا نجتنب خصيفاً.
وذكره العقيلي⁽⁷⁾، وابن الجوزي⁽⁸⁾، وأبو العرب⁽⁹⁾، في الضعفاء، وزاد العقيلي⁽¹⁰⁾: كان
مرجئاً.

وقال المنذري⁽¹¹⁾، والشوكاني⁽¹²⁾: ضعفه غير واحد.
وقال أحمد بن حنبل⁽¹³⁾، والنسائي⁽¹⁴⁾، والبيهقي⁽¹⁵⁾: ليس بالقوي.
وقال أحمد بن حنبل في موضع⁽¹⁶⁾، وأبو الفتح الأزدي⁽¹⁷⁾: ليس بذاك.
وقال أحمد بن حنبل مرة⁽¹⁸⁾، وابن خزيمة⁽¹⁹⁾، والبيهقي⁽²⁰⁾: لا يحتج بحديثه.

-
- (1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/523).
 - (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/403).
 - (3) النسائي، السنن الكبرى (ج3/365).
 - (4) ابن حزم، المحلى بالآثار (ج1/403).
 - (5) الشوكاني، نيل الأوطار (ج4/362).
 - (6) الزرقاني، شرح الزرقاني على الموطأ (ج2/365).
 - (7) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/31).
 - (8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/254).
 - (9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/192).
 - (10) المرجع السابق، ص192.
 - (11) الشوكاني، نيل الأوطار (ج4/359).
 - (12) المرجع السابق، (ج2/106).
 - (13) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/484).
 - (14) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص37).
 - (15) البيهقي، السنن الكبرى (ج5/57).
 - (16) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/118).
 - (17) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/195).
 - (18) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/258).
 - (19) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/193).
 - (20) البيهقي، السنن الكبرى (ج1/472).

وقال البخاري⁽¹⁾: لا يتابع في حديثه.

وقال أبو أحمد الحاكم⁽²⁾: حديثه ليس بالقائم.

وقال أحمد بن حنبل⁽³⁾: مُضْطَرَبُ الْحَدِيثِ، وقال في موضع⁽⁴⁾: شَدِيدُ الْإِضْطِرَابِ فِي الْمَسْنَدِ.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي صدوق سييء الحفظ، خلط بأخرة، ورمي بالإرجاء، وقد وافقه بعضهم، وخالفه بعضهم، والله أعلم.

الراوي الخامس: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ الْإِفْرِيقِيِّ⁽⁵⁾:

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁶⁾ في باب من نسب إلى الضعف.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال يحيى بن معين⁽⁷⁾: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وقال في موضع آخر⁽⁸⁾: هو ضعيف، ويكتب حديثه، وإنما أنكر عليه الأحاديث الغرائب التي كان يجيء بها، وقال يعقوب بن سُفْيَانَ⁽⁹⁾: لَا بَأْسَ بِهِ، وَفِي حَدِيثِهِ ضَعْفٌ، وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه، ولا يحتج به⁽¹⁰⁾،

(1) العيني، شرح أبي داود (ج5/334).

(2) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (ج5/246).

(3) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص268).

(4) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/214).

(5) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة، الإفريقي، قاضياها، من السابعة، مات سنة ست وخمسين، وقيل: بعدها، وقيل: جاز المائة، ولم يصح، وكان رجلاً صالحاً. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص340).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/176).

(7) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/421).

(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج11/475).

(9) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/433).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/235).

وقال الجوزجاني⁽¹⁾: غير محمود في الحديث، وكان صادقاً خشناً، وقال ابن الجوزي⁽²⁾:
كَانَ الْإِفْرِيقِيُّ رَجُلًا صَالِحًا، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ⁽³⁾: مَشْهُورٌ جَلِيلٌ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ⁽⁴⁾: ضَعِيفٌ فِي
حِفْظِهِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ⁽⁵⁾: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ بَنُ أَنْعَمِ الْإِفْرِيقِيُّ
ضَعِيفٌ—أَيُّ فِي الْحَدِيثِ—، وَهُوَ ثِقَةٌ صَدُوقٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ، وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ⁽⁶⁾، يَقُولُ: هُوَ
ثِقَةٌ، وَيُنْكَرُ عَلَيَّ مِنْ تَكَلَّمَ فِيهِ، وَسُئِلَ مَرَّةً يَحْتَجُّ بِحَدِيثِ الْإِفْرِيقِيِّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: صَحِيحُ
الْكِتَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

وضعه النسائي⁽⁷⁾، وابن شاهين⁽⁸⁾، والدارقطني⁽⁹⁾ وزاد: لَا يُحْتَجُّ بِهِ.
وذكره أبو زرعة الرازي⁽¹⁰⁾، والعقيلي⁽¹¹⁾، في الضعفاء.

وقال يحيى بن معين⁽¹²⁾: ليس بذاك القوى، وقال علي بن المديني⁽¹³⁾: كَانَ أَصْحَابَنَا
يُضَعِّفُونَهُ وَأَنْكَرَ أَصْحَابَنَا أَحَادِيثَ كَانَ يَحْدُثُ بِهَا لَا تَعْرِفُ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ⁽¹⁴⁾: لَا تَكْتُبُ
لِأَزْبَعَةَ وَذَكَرَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽¹⁵⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ مَرَّةً⁽¹⁶⁾:
لَا أَكْتُبُ حَدِيثَ الْإِفْرِيقِيِّ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي⁽¹⁷⁾: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَسُئِلَ مَرَّةً عَنْهُ فَقَالَ⁽¹⁸⁾:

-
- (1) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص263).
 - (2) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/94).
 - (3) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/380).
 - (4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص340).
 - (5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج11/475).
 - (6) المرجع السابق، ص475.
 - (7) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص66).
 - (8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص127).
 - (9) الدارقطني، السنن (ج2/217).
 - (10) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص337).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/332).
 - (12) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج1/72).
 - (13) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص156).
 - (14) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/161).
 - (15) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/234)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/458).
 - (16) الترمذي، السنن (ج1/273).
 - (17) انظر: أبو زرعة الرازي، الضعفاء (ص127)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/235).
 - (18) أبو زرعة الرازي، الضعفاء (ص231).

الإفريقي، وحرّك رأسه، وقال أبو حاتم الرازي⁽¹⁾: وسئل أيضاً عن الإفريقي وابن لهيعة أيهما أحب إليكما؟ قالوا: جميعاً ضعيفين، وأشبهما الإفريقي، بين الإفريقي وبين ابن لهيعة كثير، أما الإفريقي فإن أحاديثه التي تنكر عن شيوخ لا نعرفهم وعن أهل بلده، فيحتمل أن يكون منهم ويحتمل أن لا يكون، وقال الترمذي⁽²⁾: ضَعَفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وقال ابن حبان⁽³⁾: إلا أن عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ الْإِفْرِيقِيِّ فِي إِسْنَادِ خَبْرِهِ، وقال ابن عدي⁽⁴⁾: عامة حديثه وما يرويه، لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ، وقال أبو أحمد الحاكم⁽⁵⁾: ليس بالقوي عندهم، وقال الدارقطني⁽⁶⁾: ليس بالقوي، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ⁽⁷⁾: غَيْرُ قَوِيٍّ، وقال في موضع آخر⁽⁸⁾: غَيْرُ مُحْتَجِّ بِهِ، وقال مرة⁽⁹⁾: قَدْ ضَعَفَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ، وقال الذهبي: ضعفه⁽¹⁰⁾.

وقال أحمد بن حنبل⁽¹¹⁾: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وقال ابن حبان⁽¹²⁾: كَانَ يَرْوِي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الثَّقَاتِ، وَيَأْتِي عَنِ الْأَثْبَاتِ مَا لَيْسَ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ، وَكَانَ يُدَلِّسُ عَلَى مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي قَيْسِ الْمَصْلُوبِ.

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش⁽¹³⁾: متروك.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/235).

(2) الترمذي، السنن (ج1/529).

(3) ابن حبان، الثقات (ص2).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/460).

(5) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (ج4/253).

(6) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/161).

(7) البيهقي، السنن الكبرى (ج1/252).

(8) المرجع السابق، (ج2/654).

(9) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج3/102).

(10) الذهبي، الكاشف (ج1/627).

(11) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص120).

(12) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/50).

(13) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج11/475).

الراوي ضعيف من قبل حفظه، وهو رجل صالح، وقد وافقه بعض النقاد وخالفه بعضهم، والله أعلم.

الراوي السادس: عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، أَبُو أُمَيَّةَ الْمُعَلَّمُ الْبَصْرِيُّ⁽¹⁾:

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽²⁾ في طبقة من نسب إلى الضعف.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال شعبة⁽³⁾: اكتبوا عنه؛ فإنه رجل شريف لا يكذب.

وضعه يحيى بن معين⁽⁴⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁵⁾، وأبو داود⁽⁶⁾، وأبو حاتم الرازي⁽⁷⁾، ويعقوب بن سفيان⁽⁸⁾، والترمذي⁽⁹⁾، والنسائي⁽¹⁰⁾، وابن الجارود⁽¹¹⁾، وأبو يعلى الخليلي⁽¹²⁾، والبيهقي⁽¹³⁾، وابن عبد البر⁽¹⁴⁾، وابن القيسراني⁽¹⁵⁾، والذهبي⁽¹⁶⁾، والزيلعي⁽¹⁷⁾، والهيثمي⁽¹⁸⁾،

(1) عبد الكريم بن أبي المخارق، بضم الميم وبالخاء المعجمة، أبو أمية المعلم، البصري، نزيل مكة، واسم أبيه قيس، وقيل: طارق، مات سنة ست وعشرين، وقد شارك الجزري في بعض المشايخ، فرما التبس به على من لا فهم له. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص361).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/378).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/294).

(4) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/124).

(5) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/412).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/294).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/59).

(8) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/45).

(9) الترمذي، السنن (ج1/63).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/293).

(11) المرجع السابق، ص293.

(12) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج1/214).

(13) البيهقي، السنن الكبرى (ج1/165).

(14) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج20/65).

(15) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/305).

(16) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/402)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج6/83).

(17) الزيلعي، نصب الراية (ج2/166).

(18) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/123).

وابن حجر العسقلاني⁽¹⁾، وبدر الدين العيني⁽²⁾، والشوكاني⁽³⁾، والبوصيري⁽⁴⁾.
 وذكره العقيلي⁽⁵⁾، وابن شاهين⁽⁶⁾، والدارقطني⁽⁷⁾، وابن الجوزي⁽⁸⁾، في الضعفاء.
 وقال ابن عدي⁽⁹⁾: الضعف بين على كل ما يرويه.
 وقال الهيثمي⁽¹⁰⁾: ضَعِيفٌ لِسُوءِ حِفْظِهِ.
 وقال ابن خَلْفُونَ⁽¹¹⁾: ضَعِيفٌ عِنْدَهُمْ، لَا يَخْتَلِفُ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ فِي ضَعْفِهِ، وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ مَتْرُوكٌ، وَقَبْلَهُ بَعْضُهُمْ فِي غَيْرِ الْأَحْكَامِ خَاصَّةً، وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ عَلَى حَالٍ، وَقَالَ السَّاجِي⁽¹²⁾: فِيهِ ضَعْفٌ وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ فِي الْأَحْكَامِ، حَدَّثَ عَنْهُ شَعْبَةٌ وَمَالِكٌ.
 وقال يحيى بن معين⁽¹³⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹⁴⁾، والنسائي⁽¹⁵⁾: ليس بشيءٍ، وزاد أحمد: شبه المتروك، كَانَ يَدْعُو إِلَى الْإِرْجَاءِ.
 وقال يحيى بن معين في موضع⁽¹⁶⁾: ليس حديثه بشيءٍ، وقال أبو إسحاق الحرابي⁽¹⁷⁾: يرى الإرجاء، غيره أوثق منه، وقال أبو جعفر الطحاوي⁽¹⁸⁾: مَغْمُورٌ فِي رِوَايَتِهِ.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص361).

(2) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج7/234).

(3) الشوكاني، نيل الأوطار (ج3/99).

(4) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج1/275).

(5) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/62).

(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص257).

(7) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ص150).

(8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/114).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/41).

(10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج2/109).

(11) ابن خلفون، أسماء شيوخ مالك (ص314).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/294).

(13) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص186).

(14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/39).

(15) النسائي، السنن الكبرى (ج1/209).

(16) تاريخ ابن معين، رواية ابن طهمان (ص10).

(17) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/294).

(18) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (ج10/435).

وقال الجوزجاني⁽¹⁾، والنسائي⁽²⁾، والدارقطني⁽³⁾: غير ثقة، وزاد الجوزجاني: رحم الله مالكا، غاص هناك -في المثل- فوق على خزفة مُكْسَرَة، أظنه اغتر بكسائه⁽⁴⁾، وأقسم أيوب السخّتياني⁽⁵⁾ وقال: والله إنّه لغير ثقة.

وقال أبو أحمد الحاكم⁽⁶⁾، وابن منده⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾: ليس بالقوي عندهم، وزاد الذهبي: وكان فقيهاً مرجئاً. وقال البيهقي⁽⁹⁾، وابن عبد البر⁽¹⁰⁾: غير محتج به.

وقال أبو زُرعة الرازي⁽¹¹⁾، والذهبي⁽¹²⁾: لين.

وقال ابن حبان⁽¹³⁾: كَانَ فَقِيهًا يَقُولُ بِالْإِرْجَاءِ وَكَانَ كَثِيرَ الْوَهْمِ فَاحْشِ الْخَطَأَ فِيمَا يَرَوِي فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ فِي رِوَايَتِهِ بَطَلَ الْإِحْتِجَاجُ بِأَخْبَارِهِ.

وقال الحاكم⁽¹⁴⁾: لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، وَقَالَ الْعَلَائِي⁽¹⁵⁾: أَحَدُ الْمُتَكَلِّمِ فِيهِمْ، لَمْ يَسْمَعْ أَبُو أُمَيَّةَ مِنْ حَسَّانِ بْنِ بِلَالٍ حَدِيثَ التَّخْلِيلِ⁽¹⁶⁾، وَأَمَّا الْبَخَّارِيُّ فَنَفَى سَمَاعَهُ مِنْهُ مُطْلَقًا، وَقَالَ الْفَلَاسُ⁽¹⁷⁾: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يَحْدِثَانِ عَنْهُ.

-
- (1) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص161).
 - (2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/293).
 - (3) الدارقطني، العلل (ج10/10).
 - (4) وقال ابن عبد البر: كَانَ حَسَنَ السَّمْتِ غَرَّ مَالِكًا مِنْهُ سَمْتُهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ بَلَدِهِ فَيَعْرِفُهُ، وَلَمْ يُخَرِّجْ مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ حُكْمًا فِي مُوطئِهِ وَإِنَّمَا ذَكَرَ فِيهِ عَنْهُ تَرْغِيبًا وَفَضْلًا. التمهيد (ج20/65).
 - (5) ابن الجوزي، الموضوعات (ج3/55).
 - (6) أبو أحمد الحاكم، الأسماء والكنى (ج1/340).
 - (7) ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص72).
 - (8) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج1/106).
 - (9) البيهقي، السنن الكبرى (ج1/473).
 - (10) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج20/65).
 - (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/59)، أبو زرعة، الضعفاء (ج3/816).
 - (12) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج1/94).
 - (13) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/144).
 - (14) الحاكم، سؤالات السجزي (ص48).
 - (15) العلائي، جامع التحصيل (ص229).
 - (16) [الترمذي: سنن الترمذي، في أبواب الطهارة/ باب ما جاء في تخليل اللحية، (ج1/85)، (ح29)، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ حَسَّانِ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَوْ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَتُخَلَّلُ لِحْيَتِكَ؟ قَالَ: وَمَا يَمْتَعْنِي؟ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَلَّلُ لِحْيَتَهُ].
 - (17) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/294).

وقال النسائي⁽¹⁾، والدارقطني⁽²⁾، وابن حجر العسقلاني⁽³⁾: متروك الحديث، وقال الدارمي⁽⁴⁾: شبه المتروك، وقال ابن عبد البر⁽⁵⁾: ضَعِيفٌ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وأيوب السختياني⁽⁶⁾: رماه بالكذب، وقال ابن الملقن⁽⁷⁾: كذب وترك.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف وعند بعضهم متروك، وقد وافق ابن البرقي النقاد على تضعيفه، والله أعلم.

خامساً: من نسب للضعف وفيه زيادة:

الراوي الأول: بَادَأُمُ، أَبُو صَالِحٍ، وَيُقَالُ: بَادَأُنُّ، مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ⁽⁸⁾:

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁹⁾ في باب من نسب إلى الضعف ممن حمل بعض أهل الحديث روايته وتركها بعضهم.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه العجلي⁽¹⁰⁾.

وذكره ابن شاهين⁽¹¹⁾ في الثقات.

(1) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص72).

(2) الدارقطني، السنن (ج1/301)، الدارقطني، سؤالات أبي بكر البرقاني (ص101).

(3) ابن حجر، فتح الباري (ج1/421).

(4) الدارمي، السنن (ج1/527).

(5) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج1/161).

(6) الدارقطني، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (ج2/173).

(7) ابن الملقن، البدر المنير (ج3/320).

(8) بَادَأُمُ بالذال المعجمة، ويقال: آخره نون، أبو صالح، مولى أم هانئ، من الثالثة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص120).

(9) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/345).

(10) العجلي، الثقات (ج1/242).

(11) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص88).

وذكره الذهبي⁽¹⁾ فيمن تكلم فيه وهو موثق.

وقال يحيى بن سعيد القطان⁽²⁾: لم أر أحداً من أصحابنا ترك أبا صالح مولى أم هانئ، وما سمعنا أحداً من الناس يقول فيه شيئاً، لم يتركه شعبة، ولا زائدة⁽³⁾، ولا عبد الله بن عثمان، وقال أبو حاتم الرازي⁽⁴⁾: صالح الحديث يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وضعه يحيى بن معين⁽⁵⁾، وعلي بن المديني⁽⁶⁾، والنسائي⁽⁷⁾، والدارقطني⁽⁸⁾، والبيهقي⁽⁹⁾، والذهبي⁽¹⁰⁾، وابن حجر العسقلاني⁽¹¹⁾ وزاد: مدلس يرسل، والشوكاني⁽¹²⁾، وابن الملقن⁽¹³⁾.

وذكره البخاري⁽¹⁴⁾، وأبو زرعة الرازي⁽¹⁵⁾، وابن الجارود⁽¹⁶⁾، والعقيلي⁽¹⁷⁾، وابن الجوزي⁽¹⁸⁾، وأبو العرب⁽¹⁹⁾، في الضعفاء.

(1) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص52).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/432).

(3) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص213).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/432).

(5) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج2/206).

(6) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص47).

(7) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص23).

(8) الدارقطني، السنن (ج5/472).

(9) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج9/278).

(10) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص: 44)، الذهبي، المعني في الضعفاء (ج1/100).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص120).

(12) الشوكاني، نيل الأوطار (ج2/103).

(13) ابن الملقن، البدر المنير (ج5/347).

(14) البخاري، الضعفاء الصغير (ص23).

(15) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص313).

(16) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/347).

(17) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/165).

(18) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/135).

(19) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/346).

وقال يحيى بن معين⁽¹⁾: ليس بشيء.

وقال أبو أحمد الحاكم⁽²⁾: ليس بالقوي عندهم.

وكان مجاهد بن جبر⁽³⁾: ينهى عن تفسير أبي صالح.

وكان عامر بن شرحبيل الشعبي⁽⁴⁾ يَمُرُّ بِأَبِي صَالِحٍ فَيَأْخُذُ بِأُذُنِهِ فَيَهْزُهَا فَيَمُدُّهَا، وَيَقُولُ: وَيَلَّكَ، تُفَسِّرُ الْقُرْآنَ وَأَنْتَ لَا تَحْفَظُ، وَأَنْتَ لَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ.

وقال ابن عدي⁽⁵⁾: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ تَفَاسِيرٌ وَمَا أَقَلَّ مَا لَهُ مِنَ الْمُسْنَدِ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، تَفْسِيرًا كَثِيرًا قَدْ زَخَرَ فِي ذَلِكَ التَّفْسِيرِ مَا لَمْ يَتَابِعْهُ أَهْلُ التَّفْسِيرِ عَلَيْهِ وَلَمْ أَعْلَمْ أَحَدًا مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ رَضِيَهُ.

وقال الشوكاني⁽⁶⁾، وابن الملقن⁽⁷⁾: تكلم فيه جماعة من الأئمة.

وقال الذهبي⁽⁸⁾: لَيْنٌ.

وقال الجوزجاني⁽⁹⁾: كان يقال إنه دُرُوزَنٌ⁽¹⁰⁾ غير محمود.

وقال مسلم بن الحجاج⁽¹¹⁾: اتقى الناس حديثه، ولا يثبت له سماع من ابن عباس، وذكره العلائي⁽¹²⁾ في رِوَاةِ الْمَرَاثِلِ.

وقال أبو عبد الله الحاكم⁽¹³⁾: لَمْ يَحْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانُ.

(1) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج2/207).

(2) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (ج5/166).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/256).

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/165).

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/258).

(6) الشوكاني، نيل الأوطار (ج4/110).

(7) ابن الملقن، البدر المنير (ج2/484).

(8) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج1/311).

(9) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص88).

(10) دُرُوزَنٌ: وهو الكذاب بلغة أهل فارس. ابن إسماعيل، شفاء العليل (ج1/301).

(11) ابن رجب، فتح الباري (ج3/201).

(12) العلائي، جامع التحصيل (ص148).

(13) الحاكم، المستدرک على الصحيحين (ج1/530).

وقال مُغِيرَةَ⁽¹⁾: كَانَ يُعَلِّمُ الصَّبِيَّانَ وَيَضَعُفُ تَفْسِيرَهُ، وَقَالَ: كُتِبَ أَصَابَهَا وَيَعَجَبُ مِمَّنْ يَرْوِي عَنْهُ.

وقال النَّسَائِي⁽²⁾: لَيْسَ بِثِقَّةٍ.

وقال ابن حبان⁽³⁾: يَحْدُثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، تَرَكَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَابْنُ مَهْدِيٍّ، وَالْإِمَامُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ⁽⁴⁾: تَرَكَ حَدِيثَهُ، وَقَالَ الْجَوْزِقَانِيُّ⁽⁵⁾: مَتْرُوكٌ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ⁽⁶⁾: مَتْرُوكٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ، لَا يَحْتَجُّونَ بِشَيْءٍ مِنْ رِوَايَاتِهِ لِكَثْرَةِ الْمَنَاقِبِ فِيهَا، وَظُهُورِ الْكُذْبِ مِنْهُ فِي رِوَايَاتِهِ.

وقال الجوزجاني⁽⁷⁾: كاذب، وقال أحمد بن محمد الكلبي⁽⁸⁾: قَالَ لِي أَبُو صَالِحٍ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّثْتِكَ فَهُوَ كَذِبٌ، وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ⁽⁹⁾: كَذَّابٌ.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف في الحديث مدلس يرسل، وكذاب في التفسير، وقد وافق ابن البرقي جُلُّ النقاد على تضعيفه، والله أعلم.

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/165).

(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج7/4).

(3) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/185).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/432).

(5) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/346).

(6) البيهقي، الأسماء والصفات (ج2/312).

(7) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/346).

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/255).

(9) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/135).

الراوي الثاني: ثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةَ أَبُو حَمَزَةَ الثَّمَالِيُّ (1) الْأَزْدِيُّ (2) الْكُوفِيُّ (3):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (4) في باب من ينسب إلى الضعف ممن حمل بعض أهل الحديث روايته وتركها بعضهم.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال البخاري (5): مُقَارِبُ الْحَدِيثِ (6) لَيْسَ لَهُ كَبِيرٌ حَدِيثٍ.

وقال أبو عبد الله الحاكم (7): لَمْ يُنْقَمْ عَلَيْهِ إِلَّا الْعُلُوُّ فِي مُدْهَبِهِ فَقَطُّ.

وقال يزيد بن هارون (8): يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ.

وضعه محمد بن سعد (9)، ويحيى بن معين (10)، وأحمد بن حنبل (11)، ويعقوب بن سفيان (12)، والدارقطني (13)، والبيهقي (14)،

(1) الثَّمَالِيُّ: بضم الثاء المنقوطة بثلاث وفتح الميم وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى ثمالة وهي من الأزد، وهو ثمالة بن أسلم بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث بن السمعاني، الأنساب (ج3/146).

(2) الْأَزْدِيُّ: هذه النسبة إلى أزد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. المرجع السابق، (ج1/180).

(3) ثابت بن أبي صفية، الثمالي بضم المثناة، أبو حمزة، واسم أبيه دينار، وقيل: سعيد، كوفي، من الخامسة مات في خلافة أبي جعفر. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص132).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/72).

(5) الترمذي، العلل الكبير (ص305)، الترمذي، السنن (ج3/343).

(6) وأما قولهم: «فلان مقارب الحديث أو مقارب» بفتح الراء ويكسرهما فهو لفظ تعديل، فإن كان بكسرهما فهو مقارب لحديث الثقات وإن كان بفتحها فمعناه أن حديث الثقات يقرب منه، وقال بعضهم: إذا كان بفتح الراء فهو تجريح بمعنى أنه رديء، ولكن تُعَقَّبُ بأن هذا أمر لا يعرف في اللغة ولكن في العرف الحادث وهذا لا اعتماد عليه. ابن إسماعيل، شفاء العليل (ج1/152).

(7) الحاكم، المستدرک على الصحيحين (ج2/565).

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/172).

(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/364).

(10) تاريخ ابن معين، رواية ابن طهمان (ص2).

(11) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/80).

(12) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/56).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/72).

(14) البيهقي، السنن الكبرى (ج7/643).

وابن القيسراني⁽¹⁾، والذهبي⁽²⁾، والهيثمي⁽³⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁴⁾ وزاد: رافضي.
 وذكره ابن الجارود⁽⁵⁾، والعقيلي⁽⁶⁾، وابن شاهين⁽⁷⁾، والدارقطني⁽⁸⁾، وابن الجوزي⁽⁹⁾، وأبو
 العرب التميمي⁽¹⁰⁾، وأبو القاسم البلخي⁽¹¹⁾، في الضعفاء.
 وقال ابن عدي⁽¹²⁾: ضعفه بين عَلى رواياته، وهو إلى الضعف أقرب.
 وقال الذهبي⁽¹³⁾، وابن الملتن⁽¹⁴⁾: ضعيف جداً، وفي موضع قال⁽¹⁵⁾: ضعفوه.
 وقال الذهبي⁽¹⁶⁾: متفق على ضعفه.
 وقال يحيى بن معين⁽¹⁷⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹⁸⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وزاد أحمد: ضَعِيفَ الْحَدِيثِ.
 وقال يحيى بن معين⁽¹⁹⁾: ليس بذاك.
 وقال النسائي⁽²⁰⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽²¹⁾: ليس بالقوي.

-
- (1) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/712).
 - (2) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج1/202).
 - (3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج3/15).
 - (4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص132).
 - (5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/72).
 - (6) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/172).
 - (7) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص177).
 - (8) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج1/261).
 - (9) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/158).
 - (10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/72).
 - (11) المرجع السابق، ص72.
 - (12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/295).
 - (13) ابن الملتن، مختصر تلخيص الذهبي (ج6/2798).
 - (14) ابن الملتن، البدر المنير (ج9/313).
 - (15) الذهبي، الكاشف (ج1/282)، ابن الملتن، البدر المنير (ج8/150).
 - (16) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص56).
 - (17) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/278).
 - (18) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/96).
 - (19) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/172).
 - (20) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص27).
 - (21) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (ج4/49).

وقال ابن دقيق العيد⁽¹⁾: تُكلم فيه.

وقال أبو زُرعة الرازي⁽²⁾، وأبو حاتم الرازي⁽³⁾، والبزار⁽⁴⁾، وابن عبد البر⁽⁵⁾: لين الحديث، وزاد أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال ابن حبان⁽⁶⁾: كثير الوهم في الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد مع غلوه في تشييعه.

وقال النسائي⁽⁷⁾، وأبو بشر الدولابي⁽⁸⁾: ليس بثقة.

وقال الجوزجاني⁽⁹⁾، والذهبي⁽¹⁰⁾، والهيثمي⁽¹¹⁾: واهي الحديث.

وقال علي بن الجنيد⁽¹²⁾، والدارقطني⁽¹³⁾، وابن القيسراني⁽¹⁴⁾: متروك الحديث.

وقال عمر بن حفص بن غياث⁽¹⁵⁾: ترك أبي حديث أبي حمزة الثمالي.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف رافضي، متفق على ضعفه بين النقاد، والله تعالى أعلم.

(1) ابن دقيق العيد، الإمام في معرفة أحاديث الأحكام (ج2/37).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/451).

(3) المرجع السابق، ص451.

(4) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار (ج2/199).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/72).

(6) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/206).

(7) النسائي، السنن الكبرى (ج3/180).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/72).

(9) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص104).

(10) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/120)، ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (ج2/937).

(11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/145).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/73).

(13) الدارقطني، سؤالات أبي بكر البرقاني (ص60).

(14) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج4/2289).

(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/451).

سادساً: باب من قال فيه ضعف واحتملت روايته:

الراوي الأول: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشِ الْعَنْسِيِّ (1) (2):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽³⁾: في كتاب الطبقات لم اذكره في باب من نسب إلى الضعف لإنكار حديثه من احتملت روايته: ما روى عن الشاميين فهو صحيح، وما روى عن غيرهم فليس بصحيح.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه ابن معين⁽⁴⁾ ويعقوب بن سُفْيَانَ⁽⁵⁾ وزاد: عَدْلٌ أَعْلَمُ النَّاسِ بِحَدِيثِ الشَّامِ، وَلَا يَدْفَعُهُ دَافِعٌ، وَأَكْثَرُ مَا تَكَلَّمُوا قَالُوا: يُغْرِبُ عَنْ ثِقَاتِ الْمَدِينِيِّينَ وَالْمَكِّيِّينَ، وَوَقَّعَهُ ابْنُ بَشْكَوَالٍ⁽⁶⁾ فِي أَهْلِ بَلَدِهِ، وَزَادَ: غَيْرُ ثِقَةٍ فِيمَا رَوَى عَنْ غَيْرِهِمْ.

وقال ابن خَلْفُونَ⁽⁷⁾ في الثقات: إِسْمَاعِيلُ عِنْدِي فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ.

وقال يحيى بن معين⁽⁸⁾: أَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ بِهِ بَأْسٌ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽⁹⁾: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ⁽¹⁰⁾: كَانَ يُوَثِّقُ فِيمَا رَوَى عَنْ أَصْحَابِهِ أَهْلَ الشَّامِ فَأَمَّا مَا رَوَى عَنْ غَيْرِ أَهْلِ الشَّامِ فَفِيهِ ضَعْفٌ، وَسُئِلَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ⁽¹¹⁾ عَنْهُ فَقَالَ: مَا حَدَّثَ عَنْ مَشَايخِهِمْ قَلَّتِ الشَّامِيُّونَ قَالَ نَعَمْ فَأَمَّا حَدِيثَ غَيْرِهِمْ عَنْهُ مَنَاقِيرٌ، وَقَالَ فِي

(1) الْعَنْسِيُّ: بفتح العين المهملة وسكون النون وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة إلى عنس، وهو عنس بن مالك بن أدد ابن زيد، وهو من منحج في اليمن، وجماعة منهم نزلت الشام وأكثرهم بها. السمعاني، الأنساب (ج9/395).

(2) إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشِ بْنِ سَلِيمٍ، الْعَنْسِيُّ بِالنُّونِ، أَبُو عَتْبَةَ، الْحَمَصِيُّ، مِنَ الثَّامِنَةِ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى أَوْ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَهُوَ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً. ابْنُ حَجْرٍ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (ص109).

(3) مَغْلَطَايَ، إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (ج2/197)، ابْنُ حَجْرٍ، تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (ج1/325).

(4) تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ، رَوَايَةُ الدُّورِيِّ (ج4/411).

(5) الْفَسَوِيُّ، الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ (ج2/424).

(6) ابْنُ بَشْكَوَالٍ، شَيْخُ ابْنِ وَهْبٍ (ص54).

(7) مَغْلَطَايَ، إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (ج2/198).

(8) تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ، رَوَايَةُ الدَّارِمِيِّ (ص69).

(9) تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ، رَوَايَةُ الدُّورِيِّ (ج4/457).

(10) ابْنُ الْمَدِينِيِّ، سَوَالَاتُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (ص161).

(11) الْإِمَامُ أَحْمَدُ، سَوَالَاتُ أَبِي دَاوُدَ (ص264).

موضع آخر⁽¹⁾: حسن روايته عن الشاميين وقال هو فيهم أحسن حالا مما روى عن المدنيين وغيرهم، قال عبد الله: وسئل أبي⁽²⁾ عن بَقِيَّةِ وَإِسْمَاعِيلِ بْنِ عِيَّاشٍ فَقَالَ بَقِيَّةٌ أَحَبُّ، وَقَالَ البخاري⁽³⁾: ما روى عن الشاميين فهو أصح، وقال أبو زرعة الرازي⁽⁴⁾: صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين، وقال أبو حاتم الرازي⁽⁵⁾: هو لين يكتب حديثه لا أعلم أحداً كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري، وقال العقيلي⁽⁶⁾: إِذَا حَدَّثَ عَنْ غَيْرِ أَهْلِ الشَّامِ اضْطَرَبَ، وَأَخْطَأَ، وقال ابن حبان⁽⁷⁾: كَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ مِنَ الْحَفَاطِ الْمُتَقَنِينَ فِي حَدِيثِهِ، فَلَمَّا كَبُرَ تَغْيِيرَ حِفْظِهِ، فَمَا حَفِظَ فِي صَبَاهُ وَحَدِيثَهُ أَتَى بِهِ عَلَى جِهَتِهِ، وَمَا حَفِظَ عَلَى الْكَبَرِ مِنْ حَدِيثِ الْغُرَبَاءِ خَلَطَ فِيهِ، وَأَدْخَلَ الْإِسْنَادَ فِي الْإِسْنَادِ، وَالزَّقَ الْمَثْنَ بِالْمَثْنِ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، وَمَنْ كَانَ هَذَا نَعْتَهُ حَتَّى صَارَ الْخَطَأُ فِي حَدِيثِهِ يَكْثُرُ خَرَجَ عَنِ الْإِحْتِجَاجِ بِهِ فِيمَا لَمْ يَخْلُطْ فِيهِ، وَقَالَ ابْنُ عَدِي⁽⁸⁾: مَنْ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَيَحْتَجُّ بِهِ فِي حَدِيثِ الشَّامِيِّينَ خَاصَّةً، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽⁹⁾: إِذَا رَوَى ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ فَهُوَ مُسْتَقِيمٌ، وَإِنَّمَا يَخْلُطُ وَيَغْلُطُ فِي حَدِيثِ الْعِرَاقِ وَالْحِجَازِ، وَقَالَ الْحَاكِمُ⁽¹⁰⁾: أَحَدُ أَيْمَّةِ أَهْلِ الشَّامِ إِنَّمَا نَقَمَ عَلَيْهِ سُوءُ الْحِفْظِ فَقَطُّ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽¹¹⁾: مَعَ جَلَالَتِهِ إِذَا انْفَرَدَ بِحَدِيثٍ، لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ لِسُوءِ حِفْظِهِ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ⁽¹²⁾: لَا يُحْتَجُّ بِهِ خَاصَّةً إِذَا رَوَى عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ⁽¹³⁾: وَحَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ أَهْلِ الشَّامِ خَاصَّةً مُسْتَقِيمٌ، وَقَالَ الْذَهَبِيُّ⁽¹⁴⁾: الْإِمَامُ مُحَمَّدُ الشَّامِ وَمِفْتَاحُ أَهْلِ حَمَصَ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ

(1) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص104).

(2) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/53).

(3) البخاري، التاريخ الكبير (ج1/369).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/192).

(5) المرجع السابق، ص192.

(6) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/88).

(7) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/125).

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/488).

(9) المرجع السابق، ص479.

(10) الحاكم، المستدرک على الصحيحين (ج4/167).

(11) الحاكم، سؤالات السجزي (ص67).

(12) البيهقي، السنن الكبرى (ج1/365).

(13) ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله (ج1/164).

(14) ابن الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج2/359).

آخر⁽¹⁾: عالم الشاميين، وقال مرة⁽²⁾: الإمام محدث الشام، وقال ابن حجر العسقلاني⁽³⁾: صدوق في روايته عن أهل بلده مخط في غيرهم، وقال الساجي⁽⁴⁾: إذا حدث عن أهل بلاده فصحيح، وإذا حدث عن أهل المدينة مثل: هشام ويحيى بن سعيد، وسهيل، فليس بشيء، وأنكر عليه ابن المبارك حديثاً في ذكر التشريق⁽⁵⁾، وقال علي بن حجر⁽⁶⁾: ابن عياش حجة لولا كثرة وهمه. وضعفه النسائي⁽⁷⁾ والدارقطني⁽⁸⁾ والجوزقاني⁽⁹⁾.

وذكره أبو بشر الدولابي⁽¹⁰⁾ وابن الجوزي⁽¹¹⁾ والمنتجالي⁽¹²⁾ وأبو العرب⁽¹³⁾ وأبو القاسم البلخي⁽¹⁴⁾ في الضعفاء.

وقال الدارقطني⁽¹⁵⁾: مُضْطَرَبُ الْحَدِيثِ، وقال في موضع آخر⁽¹⁶⁾: مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ. والكلام في ترجمته يطول.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

-
- (1) الذهبي، الكاشف (ج1/248).
 - (2) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج1/186).
 - (3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص109).
 - (4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/197).
 - (5) الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل من طريق ابن عياش عن موسى بن عُبَيْة عن نَافِعِ، عن ابْنِ عُمَرَ أنه كان إذا لم يصل في جماعة أيام التشريق لم يكبر دبر الصلوات. الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/498).
 - (6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/198).
 - (7) النسائي، الضعفاء والمتركون (ص16).
 - (8) ابن جوده، منهج الإمام الدارقطني في نقد الحديث في كتاب العلل (ص331).
 - (9) الجوزقاني، الأباطيل والمناكير والصاح والمشاهير (ج2/269).
 - (10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/197).
 - (11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (ج1/118).
 - (12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/197).
 - (13) المرجع السابق، ص197.
 - (14) المرجع نفسه، ص197.
 - (15) الدارقطني، السنن (ج3/432).
 - (16) المرجع السابق، (ج1/108).

الراوي صدوق، أقرب إلى الثقة في روايته عن أهل بلده الشاميين، مخط في غيرهم، وقد وافقه النقاد على قوله في روايته عن أهل بلده، والله أعلم.

الراوي الثاني: الْحَارِثُ بْنُ نَبَّهَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَزْمِيُّ (1) الْبَصْرِيُّ (2):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (3) في طبقة من نسب إلى الضعف ممن احتملت روايته.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال ابن عدي (4): له أحاديث حسان، وهو ممن يكتب حديثه.

وقال أبو زرعة الرازي (5)، والدارقطني (6): ليس بالقوي، وقال إبراهيم الحربي (7): غيره أوثق منه، وقال الترمذي (8): لَيْسَ عِنْدَهُمْ بِالْحَافِظِ، وقال البزار (9): غَيْرُ حَافِظٍ. وضعفه يحيى بن معين (10)، والجوزجاني (11)، والعجلي (12)، ويعقوب بن شيبة (13)،

(1) الْجَزْمِيُّ: بفتح الجيم وسكون الراء المهملة، هذه النسبة إلى جرم وهي قبيلة من اليمن وهو جرم بن ريان بن عمران بن الحاف بن قضاة. السمعاني، الأنساب (ج3/251).

(2) الحارث بن نبهان الجرمي، بفتح الجيم، أبو محمد البصري، من الثامنة، مات بعد الستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص148).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/320).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/461).

(5) أبو زرعة الرازي، سوالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص165).

(6) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/148).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/321).

(8) الترمذي، السنن (ج3/295).

(9) البزار، المسند (ج3/357).

(10) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/122)، تاريخ ابن معين، رواية هاشم بن مرثد الطبراني (ص14).

(11) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص201).

(12) العجلي، الثقات (ج1/278).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/321).

وأبو زرعة الرازي⁽¹⁾، وأبو داود⁽²⁾، ويعقوب بن سفيان⁽³⁾، وابن حزم⁽⁴⁾، والبيهقي⁽⁵⁾،
والهيثمي⁽⁶⁾، والبوصيري⁽⁷⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁸⁾.
وقال الذهبي⁽⁹⁾، وابن الملقن⁽¹⁰⁾، والمناوي⁽¹¹⁾: ضعفه.
وذكره العقيلي⁽¹²⁾، وابن شاهين⁽¹³⁾، وأبو نعيم الأصبهاني⁽¹⁴⁾، وابن الجوزي⁽¹⁵⁾،
والقيرواني⁽¹⁶⁾، في الضعفاء.
وقال أبو العرب القيرواني⁽¹⁷⁾: هُوَ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ ضَعِيفٌ فِي رِوَايَتِهِ.
وقال علي بن المدني⁽¹⁸⁾: كَانَ ضَعِيفًا ضَعِيفًا، وقال ابن بشكوال⁽¹⁹⁾، وابن كثير⁽²⁰⁾:
ضعيفٌ متروكٌ.

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/92).
 - (2) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص179).
 - (3) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/61).
 - (4) ابن حزم، المحلى بالآثار (ج6/157).
 - (5) البيهقي، السنن الكبرى (ج8/156).
 - (6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج4/27).
 - (7) البوصيري، مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه (ج2/35).
 - (8) ابن حجر، إتحاف المهرة (ج6/356).
 - (9) الذهبي، الكاشف (ج1/305).
 - (10) ابن الملقن، البدر المنير (ج4/133).
 - (11) المناوي، فيض القدير (ج5/374).
 - (12) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/217).
 - (13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص184).
 - (14) أبو نعيم، الضعفاء (ص72).
 - (15) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/183).
 - (16) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/320).
 - (17) القيرواني، طبقات علماء إفريقية (ص33).
 - (18) ابن المدني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص32).
 - (19) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب (ص82).
 - (20) ابن كثير، جامع المسانيد والسنن (ج4/426).

وقال يحيى بن معين⁽¹⁾، وأبو داؤد⁽²⁾، وابن الجارود⁽³⁾: ليس بشيء، وزاد ابن الجارود: ولا يكتب حديثه.

وقال يحيى بن معين⁽⁴⁾، وابن حزم⁽⁵⁾: لا يكتب حديثه، وقال ابن معين في موضع⁽⁶⁾، والذهبي⁽⁷⁾: لا شيء، وقال يحيى بن معين أيضاً⁽⁸⁾، ويعقوب بن سفيان⁽⁹⁾: ليس حديثه بشيء، وقال أبو أحمد الحاكم⁽¹⁰⁾: حديثه ليس بالمستقيم، وقال النسائي⁽¹¹⁾: ليس بثقة.

وقال البخاري⁽¹²⁾: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ضَعِيفٌ، وقال في موضع آخر⁽¹³⁾: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَهُوَ لَا يُبَالِي مَا حَدَّثَ، وَضَعْفُهُ جِدًّا، وقال أبو حاتم الرازي⁽¹⁴⁾: متروك الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث.

وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁵⁾، ويعقوب بن سفيان⁽¹⁶⁾، والشوكاني⁽¹⁷⁾، وابن نقطة⁽¹⁸⁾، وأبو الحسن ابن القطان⁽¹⁹⁾: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وزاد ابن القطان: متروك، وقال الساجي⁽²⁰⁾: عنده مناكير.

-
- (1) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/87).
 - (2) أبو داود، سوالات أبي عبيد الآجري (ص186).
 - (3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/321).
 - (4) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/280).
 - (5) ابن حزم، المحلى بالآثار (ج7/565).
 - (6) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/277).
 - (7) الذهبي، تنقيح التحقيق (ج1/256).
 - (8) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/225).
 - (9) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/122).
 - (10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/321).
 - (11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/289).
 - (12) الترمذي، العلل الكبير (ص90).
 - (13) المرجع السابق، ص292.
 - (14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/92).
 - (15) المرجع السابق، ص92.
 - (16) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/141).
 - (17) الشوكاني، نيل الأوطار (ج7/102).
 - (18) ابن نقطة، إكمال الإكمال (ج1/477).
 - (19) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج3/139).
 - (20) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/320).

وقال النسائي⁽¹⁾، وابن القيسراني⁽²⁾، والهيثمي⁽³⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁴⁾، وبدر الدين العيني⁽⁵⁾: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وقال ابن حزم⁽⁶⁾: هالك.

وقال ابن حبان⁽⁷⁾: كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ غَلَبَ عَلَيْهِمُ الْوَهْمُ حَتَّى فَحَشَ خَطْوُهُ وَخَرَجَ عَنِ حَدِّ الْإِحْتِجَاجِ بِهِ.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي متروك الحديث، ومنهم من ضعفه، وقد وافق النقاد ابن البرقي على تضعيفه، والله أعلم.

الراوي الثالث: خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، أَبُو هَاشِمٍ الْهَمْدَانِيُّ⁽⁸⁾ ⁽⁹⁾:

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽¹⁰⁾ في طبقة من نسب إلى الضعف لإنكار حديثه ممن احتملت روايته.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه أحمد بن صالح المصري⁽¹¹⁾، والعجلي⁽¹²⁾، وأبو زرعة الدمشقي⁽¹³⁾، وعثمان ابن

(1) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص29).

(2) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/848).

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج3/69).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص148).

(5) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج4/215).

(6) ابن حزم، المحلى بالآثار (ج8/541).

(7) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/223).

(8) الهَمْدَانِيُّ: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. السمعاني، الأنساب (ج13/419).

(9) خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، وقد ينسب إلى جد أبيه، أبو هاشم، الدمشقي، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين، وهو ابن ثمانين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص191).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/160).

(11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/198).

(12) العجلي، الثقات (ج1/332).

(13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج10/74).

أبي شيبة⁽¹⁾، وزاد عثمان: صادق.

وذكره ابن شاهين⁽²⁾، وابن خَلْفُونَ⁽³⁾، في الثقات.

وقال أبو زرعة الرازي⁽⁴⁾: لا بأس به.

وقال ابن حبان⁽⁵⁾: من فقهاء أهل الشام، كَانَ صَدُوقًا فِي الرَّوَايَةِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَخْطِئُ كَثِيرًا، وَفِي حَدِيثِهِ مَنَاقِبٌ، لَا يُعْجِبُنِي إِلَّا حَتَّى إِذَا انْفَرَدَ عَن أَبِيهِ، وَمَا أَقْرَبَهُ فِي نَفْسِهِ إِلَى التَّعْدِيلِ، وَهُوَ مِمَّنْ أَسْتَخِيرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ.

وذكره ابن شاهين⁽⁶⁾ في المختلف فيهم، وقال: وأنه يوجب التوقف فيه؛ لأن أحمد بن حنبل، وأحمد بن صالح إذا اجتمعا على مدح رجل لم يجز أن يذم بضعف، والله أعلم.

وضعه يحيى بن معين⁽⁷⁾، وعلي بن المديني⁽⁸⁾، وأبو داود⁽⁹⁾، ويعقوب بن سفيان⁽¹⁰⁾، والدارقطني⁽¹¹⁾، والهيثمي⁽¹²⁾، وابن القيسراني⁽¹³⁾، وابن حجر العسقلاني⁽¹⁴⁾، والشوكاني⁽¹⁵⁾، وزاد الهيثمي: جدًا وقد وثق.

وقال الذهبي⁽¹⁶⁾، وابن كثير⁽¹⁷⁾: ضعفه.

(1) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص120).

(2) المرجع السابق، ص120.

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/161).

(4) أبو زرعة الرازي، الضعفاء في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/864).

(5) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/284).

(6) ابن شاهين، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (ص36).

(7) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/429).

(8) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص58).

(9) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص243).

(10) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/378).

(11) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج8/198).

(12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج9/397).

(13) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/1170).

(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص191).

(15) الشوكاني، نيل الأوطار (ج4/5).

(16) الذهبي، الكاشف (ج1/370).

(17) ابن كثير، البداية والنهاية (ج20/340).

وذكره العقيلي⁽¹⁾، وابن الجارود⁽²⁾، والدارقطني⁽³⁾، وابن الجوزي⁽⁴⁾، والساجي⁽⁵⁾، وأبو العرب⁽⁶⁾، والمنتجالي⁽⁷⁾، في الضعفاء.

وقال ابن عدي⁽⁸⁾: لم أر في أحاديث خالد إلا كل ما يحتمل في الرواية، أو يرويه ضعيف عنه فيكون البلاء من الضعيف لا منه.

وقال البيهقي⁽⁹⁾: ليس بالقوي، وقال النسائي⁽¹⁰⁾: ليس بثقة.

وقال يعقوب بن سفيان⁽¹¹⁾: في حديثه لين.

وقال يحيى بن معين⁽¹²⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹³⁾، وابن القيسراني⁽¹⁴⁾: ليس بشيء.

وقال ابن الجارود⁽¹⁵⁾، وابن القيسراني في موضع⁽¹⁶⁾: ليس بشيء ضعيف.

وقال أبو حاتم الرازي⁽¹⁷⁾: يروي أحاديث مَنَّاكِر.

وقال أبو داود⁽¹⁸⁾: متروك الحديث.

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/17).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/128).

(3) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/151).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/251).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/161).

(6) المرجع السابق، ص161.

(7) المرجع نفسه، ص161.

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/427).

(9) البيهقي، البعث والنشور (ص223)، البيهقي، المدخل إلى السنن الكبرى (ص383).

(10) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص36).

(11) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/454).

(12) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/425).

(13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/423).

(14) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج4/2092).

(15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/161).

(16) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج3/1393).

(17) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/359).

(18) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص242).

وقال يحيى بن معين⁽¹⁾: لم يرض أن يكذب على أبيه حتى كذب على أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

وقال الهيثمي⁽²⁾: كذاب.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف جداً، وقد وافقه جُلُّ النقاد على تضعيفه، والله أعلم.

الراوي الرابع: خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجِ السَّدُوسِيِّ⁽³⁾ (4):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁵⁾ في طبقة من نسب إلى الضعف لإنكار حديثه ممن احتملت روايته.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال أبو حاتم الرازي⁽⁶⁾: صالح ليس بالمتين في الحديث حدث عن قتادة أحاديث بعضها منكورة، وقال البزار⁽⁷⁾: رَجُلٌ مَشْهُورٌ.

وضعه يحيى بن معين⁽⁸⁾، وعلي بن المدني⁽⁹⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹⁰⁾، وأبو داود⁽¹¹⁾،

(1) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج16/297).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/249).

(3) السَّدُوسِيُّ: بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة، هذه النسبة إلى جماعة قبائل، منها سدوس بن شيبان بن بكر وهو في ربيعة، وهو سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صععب بن علي بن بكر بن وائل. السمعاني، الأنساب (ج7/102).

(4) خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجِ السَّدُوسِيِّ، البصري، نزل الموصل، ثم بيت المقدس، من السابعة، مات سنة ست وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص195).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/214)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/159).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/384).

(7) البزار، المسند (ج11/22).

(8) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص104).

(9) ابن المدني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص58).

(10) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/56).

(11) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص246).

والنسائي⁽¹⁾، وأبو عمر⁽²⁾ وزاد: سيئ الحفظ، وابن القيسراني⁽³⁾، وابن الجوزي⁽⁴⁾، وابن رجب الحنبلي⁽⁵⁾ وزاد: ولا يعتمد، والهيثمي⁽⁶⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁷⁾، والساجي⁽⁸⁾.

وذكره العقيلي⁽⁹⁾، والدارقطني⁽¹⁰⁾، وأبو العرب⁽¹¹⁾، في الضعفاء.

وقال يحيى بن معين في موضع⁽¹²⁾، وابن الجارود⁽¹³⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وقال النسائي⁽¹⁴⁾: لَيْسَ بِثِقَّةٍ، وقال ابن حبان⁽¹⁵⁾: كَانَ كَثِيرَ الْخَطَا فِيمَا يَرَوِي عَنْ قَتَادَةَ وَغَيْرِهِ يُعْجِبُنِي التَّنَكُّبُ عَنْ حَدِيثِهِ إِذَا أَنْفَرَدَ، وقال ابن عدي⁽¹⁶⁾: عامة حديثه يتابعه عليه غيره وفي بعض حديثه إنكاره وليس بالمنكر الحديث جداً، وقال البرقاني⁽¹⁷⁾: قلت له أي (الدارقطني): خلود ابن دعلج، ثقة قال: لا، وقال البيهقي⁽¹⁸⁾: لَا يُحْتَجُّ بِهِ، وقال ابن الجوزي⁽¹⁹⁾: مجمع على تَضْعِيفِهِ، وقال ابن حجر العسقلاني⁽²⁰⁾: فِيهِ مَقَالٌ، وقال بدر الدين العيني⁽²¹⁾: حديثه لا يصلح للاستشهاد به؛ ولم يخرج له أحد من السنة.

(1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/213).

(2) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (ج8/116).

(3) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/982).

(4) ابن الجوزي، العلال المتناهية في الأحاديث الواهية (ج1/125).

(5) ابن رجب، فتح الباري (ج9/191).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج5/195).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص195).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/213).

(9) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/19).

(10) الدارقطني، الضعفاء والمتركون (ج2/151).

(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/214).

(12) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/432).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/214).

(14) النسائي، الضعفاء والمتركون (ص36).

(15) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/285).

(16) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/489).

(17) الدارقطني، سوالات البرقاني (ص27).

(18) البيهقي، السنن الكبرى (ج2/296).

(19) ابن الجوزي، الموضوعات (ج2/294).

(20) ابن حجر، فتح الباري (ج13/7).

(21) العيني، نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار (ج4/352).

وقال الذهبي⁽¹⁾: واه.

وقال ابن القيسراني⁽²⁾: منكر الحديث.

وقال ابن القيسراني⁽³⁾ في موضع، والهيثمي⁽⁴⁾: متروك الحديث.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف، وقد وافقه بعض النقاد في ذلك، وكلام ابن عدي فيه معتبر، والله أعلم.

الراوي الخامس: الخليل بن مرة الضبعي⁽⁵⁾ (6):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁷⁾ في طبقة من نسب إلى الضعف ممن

احتملت روايته، وذكره مرة أخرى⁽⁸⁾ في الضعفاء.

- أقوال النقاد في الراوي:

ذكره ابن شاهين⁽⁹⁾ في الثقات، وذكره في المختلف فيهم وقال⁽¹⁰⁾: وهو عندي إلى الثقة

أقرب، وقال أحمد بن صالح⁽¹¹⁾: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَنْكَلِمُ فِيهِ وَرَأَيْتُ أَحَادِيثَهُ عَن قَتَادَةَ وَيَحْيَى بْن

أبي كثير صحاحاً وإنما استغنى عنه البصريون لأنه كان خاملاً ولم أر أحداً تركه وهو ثقة.

(1) الذهبي، موضوعات المستدرک (ص18).

(2) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/808).

(3) المرجع السابق، ص740.

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج37/7).

(5) الضبعي: بضم الصاد المعجمة وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى بني

ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن

دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، نزل أكثرهم البصرة وكانت بها محلة تنسب

إليهم يقال لها بني ضبيعة. السمعاني، الأنساب (ج376/8).

(6) الخليل بن مرة الضبعي، بضم المعجمة، وفتح الموحدة، البصري، نزل الرقة، من السابعة، مات سنة ستين.

ابن حجر، تقريب التهذيب (ص196).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج226/4).

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/170).

(9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص79).

(10) ابن شاهين، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (ص37).

(11) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص79).

وقال أبو زرعة الرازي: شيخ صالح⁽¹⁾، وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي في الحديث، هو شيخ صالح⁽²⁾، وقال ابن عدي: ولم أر في أحاديثه حديثاً منكراً قد جاوز الحد، وهو في جملة من يكتب حديثه وليس هو متروك الحديث⁽³⁾، وقال البيهقي⁽⁴⁾: هُوَ مِنَ الضُّعَفَاءِ الَّذِينَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُمْ، وقال الهيثمي⁽⁵⁾: وَثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ، وَضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ.

وضعه يحيى بن معين⁽⁶⁾، والعجلي⁽⁷⁾ وزاد: متروك، والنسائي⁽⁸⁾، والبيهقي⁽⁹⁾، والبوصيري⁽¹⁰⁾، وابن حجر العسقلاني⁽¹¹⁾، والمناوي⁽¹²⁾.

وذكره الساجي⁽¹³⁾، وأبو العرب⁽¹⁴⁾، وأبو القاسم البلخي⁽¹⁵⁾، وابن السكن⁽¹⁶⁾، في الضعفاء.

وقال البخاري⁽¹⁷⁾، وابن الجارود⁽¹⁸⁾، والبيهقي⁽¹⁹⁾، وابن القيسراني⁽²⁰⁾: فِيهِ نَظْرٌ.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/379).

(2) المرجع السابق، ص379.

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/509).

(4) البيهقي، شعب الإيمان (ج4/151).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج10/158).

(6) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/286).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/227).

(8) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص38).

(9) البيهقي، القضاء والقدر (ص296).

(10) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج4/226).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص196).

(12) المناوي، التيسير بشرح الجامع الصغير (ج2/239).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/226).

(14) المرجع السابق، ص226.

(15) المرجع نفسه، ص226.

(16) المرجع نفسه، ص226.

(17) البخاري، التاريخ الكبير (ج3/199).

(18) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/226).

(19) البيهقي، البعث والنشور (ص268).

(20) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/657).

وقال الترمذي⁽¹⁾: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، وقال البيهقي⁽²⁾: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.

وقال الهيثمي⁽³⁾، وابن دقيق العيد⁽⁴⁾، وأبو القاسم الدمشقي⁽⁵⁾: تَكَلَّمَ فِيهِ.

وقال ابن حبان⁽⁶⁾: كَثِيرَ الرَّوَايَةِ عَنِ الْمَجَاهِيلِ، لَهُ نُسخَةٌ طَوِيلَةٌ كُلُّهَا مَقْلُوبَةٌ رَوَى عَنْهُ إِنْسَانٌ لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وقال يحيى بن معين⁽⁷⁾، والبيهقي⁽⁸⁾: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وقال ابن بشكوال⁽⁹⁾، وابن القيسراني⁽¹⁰⁾: متروك الحديث.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف، وقد وافقه جُلُّ النقاد على تضعيفه سوى ابن شاهين وهو معروف بتساهله، وأحمد بن صالح وقول ابن عدي فيه معتبر، والله أعلم.

الراوي السادس: فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ التَّنُوخِيُّ (11) (12):

– ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽¹³⁾ في باب من نسب إلى الضعف لا يكاد حديثه ممن احتملت روايته.

(1) الترمذي، السنن (ج5/391).

(2) البيهقي، شعب الإيمان (ج4/282).

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج3/21).

(4) ابن دقيق العيد، الإمام في معرفة أحاديث الأحكام (ج1/349).

(5) الحنائي، الفوائد (ج2/888).

(6) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/286).

(7) الترمذي، السنن (ج5/391).

(8) البيهقي، المدخل إلى السنن الكبرى (ص418).

(9) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب (ص91).

(10) ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص102).

(11) التَّنُوخِيُّ: بفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وضم النون المخففة وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على التوازر والتناصر وأقاموا هناك فسموا تنوخاً، والتنوخ الإقامة. السمعاني، الأنساب (ج3/90).

(12) فرج بن فضالة بن النعمان التنوشي، [أبو فضالة] الشامي، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص444).

(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/261).

- أقوال النقاد في الراوي:

قال أحمد بن حنبل⁽¹⁾: ثقة.

وقال يحيى بن معين⁽²⁾: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وقال أحمد بن حنبل⁽³⁾ أيضاً: إِذَا حَدَّثَ عَنِ الشَّامِيِّينَ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَلَكِنْ حَدِيثُهُ عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مُضْطَّرَبٌ.

وقال أبو حاتم الرازي⁽⁴⁾: صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به حديثه عن يحيى بن سعيد فيه إنكار وهو في غيره أحسن حالاً وروايته عن ثابت لا تصح.

وقال يحيى بن معين⁽⁵⁾: صالح.

وقال علي بن المديني⁽⁶⁾: هُوَ وَسْطٌ وَلَيْسَ لِقْوِي.

وضعه علي بن المديني⁽⁷⁾ في موضع، وزاد: لا أحدث عنه،

والنسائي⁽⁸⁾، والدارقطني⁽⁹⁾، وابن القيسراني⁽¹⁰⁾، وزين الدين العراقي⁽¹¹⁾، والبوصيري⁽¹²⁾، وابن حجر العسقلاني⁽¹³⁾، والشوكاني⁽¹⁴⁾.

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج14/377).

(2) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص190).

(3) الإمام أحمد، سؤالات أبي داود (ص265).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/86).

(5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج14/377).

(6) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص162).

(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج14/377).

(8) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص87).

(9) الدارقطني، سؤالات أبي بكر البرقاني (ص120).

(10) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص38).

(11) العراقي، تخريج أحاديث الإحياء (ص1257).

(12) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج2/428).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص444)، ابن حجر، المطالب العالمة بزوائد المسانيد الثمانية (ج1/264).

(14) الشوكاني، نيل الأوطار (ج5/73).

وقال محمد بن سعد ⁽¹⁾ ويحيى بن معين ⁽²⁾ وزاد: وأيش عند فرج؟!، والبيهقي ⁽³⁾: ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ.

وذكره ابن شاهين ⁽⁴⁾، وأبو نعيم الأصبهاني ⁽⁵⁾، وابن الجوزي ⁽⁶⁾، في الضعفاء.

وقال الذهبي ⁽⁷⁾، وابن الملقن ⁽⁸⁾: ضَعْفُوهُ وَقَوَى أَحْمَدُ أَمْرَهُ.

وقال ابن رجب الحنبلي ⁽⁹⁾، والبوصيري ⁽¹⁰⁾: مُخْتَلَفٌ فِيهِ.

وكان الإمام عبد الرَّحْمَن بن مَهْدِي ⁽¹¹⁾ لا يحدث عن فرج بن فضالة، ويقول: حَدَّثَ عَن يَحْيَى بن سَعِيد الأنصاري أحاديث مقلوبة مُنكَرَة، وقال في موضع آخر ⁽¹²⁾: ما رأيت شامياً أثبت من فرج بن فضالة، وما حدثت عنه، وأنا أستخير الله في الحديث عنه.

وقال يحيى بن معين ⁽¹³⁾: إِسْمَاعِيل بن عِيَّاش أَحَب إِلَيَّ من فرج بن فضالة.

وقال البخاري ⁽¹⁴⁾: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ تَرَكَه بن مَهْدِي أخيراً، وقال في موضع آخر ⁽¹⁵⁾: عِنْدَهُ مَنَّاكِرُ عَن يَحْيَى بن سَعِيد الأنصاري، وقال أيضاً ⁽¹⁶⁾: ذَاهِبُ الْحَدِيثِ.

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/327).

(2) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص461).

(3) البيهقي، السنن الكبرى (ج7/519).

(4) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص282).

(5) أبو نعيم، الضعفاء (ص129).

(6) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/4).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/509)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص317).

(8) ابن الملقن، البدر المنير (ج8/350).

(9) ابن رجب، فتح الباري (ج8/297).

(10) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج5/390).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/85).

(12) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج14/377).

(13) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/457).

(14) البخاري، التاريخ الكبير (ج7/134).

(15) المرجع السابق، (ج6/137).

(16) الترمذي، العلل الكبير (ص94).

وسئل الإمام أبو داود⁽¹⁾: أَيُّمَا أَحَبَّ إِلَيْكَ فَرَجُ بِنِ فَضَالَةَ، أَوْ إِسْمَاعِيلُ بِنِ عِيَّاشٍ؟ فَقَالَ: إِسْمَاعِيلُ.

وذكره يعقوب بن سُفْيَانَ⁽²⁾: فِي بَابِ مَنْ يَرْغَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ.

وقال الترمذي⁽³⁾: قَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَضَعَفَهُ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْهُ وَكَيْعٌ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ.

وقال البزار⁽⁴⁾: لَمْ يَكُنْ بِالْحَافِظِ.

وقال العقيلي⁽⁵⁾: عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ.

وقال ابن حبان⁽⁶⁾: كَانَ مِمَّنْ يَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ وَيَلْزِقُ الْمُثُونَ الْوَاهِيَةَ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ لَا يَحِلُّ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ.

وقال ابن عدي⁽⁷⁾: رَوَى لَهُ أَحَادِيثٌ، وَقَالَ هِيَ غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ، وَلَهُ غَيْرُ مَا أَمَلَيْتُ أَحَادِيثَ صَالِحَةً، وَهُوَ مَعَ ضَعْفِهِ يَكْتَبُ حَدِيثَهُ.

وقال الحاكم أبو أحمد⁽⁸⁾: حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ

وقال الدارقطني⁽⁹⁾: ضَعِيفٌ، يَرْوِي عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ أَحَادِيثَ عِدَّةً لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا.

وقال أبو عبد الله الحاكم⁽¹⁰⁾: مِمَّنْ لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ.

وقال أبو يعلى الخليلي⁽¹¹⁾: ضَعْفُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُقَوِّيه وَيَنْفَرِدُ بِأَحَادِيثِهِ.

-
- (1) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص 262).
 - (2) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج 3/378).
 - (3) الترمذي، السنن (ج 4/65).
 - (4) البزار، المسند (ج 18/238).
 - (5) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج 3/462).
 - (6) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج 2/206).
 - (7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج 7/143).
 - (8) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 23/160).
 - (9) الدارقطني، السنن (ج 5/480).
 - (10) الحاكم، سؤالات السجزي (ص 62).
 - (11) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج 1/455).

وقال البيهقي⁽¹⁾: هُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ ضَعِيفٌ بِمَرَّةٍ.

وقال الهيثمي⁽²⁾: ضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ، وقال في موضع آخر⁽³⁾: وَثَّقَ عَلَى ضَعْفِهِ.

وقال زكريا بن يحيى الساجي⁽⁴⁾: ضعيف الحديث، روى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَحَادِيثَ مَنَاقِيرَ، كان يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عنه.

وقال ابن الملقن⁽⁵⁾: ضَعَّفُوهُ.

وقال البخاري⁽⁶⁾، ومسلم بن الحجاج⁽⁷⁾، وابن القيسراني⁽⁸⁾، والذهبي⁽⁹⁾: منكر الحديث، وزاد ابن القيسراني: ضَعِيفٌ.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف، فإذا حدث عن الشاميين فحديثه ليس به بأس، وحديثه عن يحيى مضطرب، وأما قول أحمد ثقة فلعله حمله على العدالة لا على الضبط، والله أعلم.

(1) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج11/14).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/218).

(3) المرجع السابق، (ج4/48).

(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج14/377).

(5) ابن الملقن، البدر المنير (ج5/576).

(6) البخاري، الضعفاء الصغير (ص114).

(7) مسلم، الكنى والأسماء (ج2/685).

(8) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج3/1446).

(9) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج2/13).

سابعاً: باب من يضعف:

الراوي الأول: أسامة بن زيد أبو زيد الليثي (1) (2):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (3): هو ممن يضعف.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال يحيى بن معين (4): ثقة صالح.

وثقه يحيى بن معين في موضع (5)، وعلي بن المدني (6)، والعجلي (7)، ويعقوب بن سفيان (8) وزاد: مأمون، والذهبي (9)، والطحاوي (10)، والبزار (11)، وزاد الذهبي: صدوق قوي الحديث، أكثر مسلم إخراج حديث ابن وهب عنه، ولكن أكثرها شواهد ومتابعات.

وذكره ابن حبان (12)، وابن شاهين (13)، في الثقات، وزاد ابن حبان: يخطئ.

وقال يحيى بن معين (14)، والنسائي (15): ليس به بأس، وقال ابن عدي (16): ليس بحديثه،

ولا بروايته بأس.

(1) الليثي: بفتح اللام وتشديدها وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطين وفي آخرها ثاء منقوطة بثلاث من فوقها، هذه النسبة إلى ليث بن كنانة، حليف بني زهرة وإلى ليث بن بكر بن عبد مناة. السمعاني، الأنساب (ج241/11).

(2) أسامة بن زيد الليثي، مولاهم، أبو زيد المدني، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص98).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج57/2).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج77/2).

(5) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج157/3).

(6) ابن المدني، سوالات ابن أبي شيبة (ص43).

(7) العجلي، الثقات (ج216/1).

(8) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج43/3).

(9) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص41).

(10) الخطابي، شرح مشكل الآثار (ج440/12).

(11) البزار، مسند (ج126/11).

(12) ابن حبان، الثقات (ج74/6).

(13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص76).

(14) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص66).

(15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج58/2).

(16) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج78/2).

وقال الذهبي⁽¹⁾، وابن حجر العسقلاني⁽²⁾: صدوق يهم.

وقال الذهبي في موضع⁽³⁾، وابن الملقن⁽⁴⁾: صدوق فيه لين يستر، وزاد: وقد أخرج له مسلم.

وقال ابن خَلْفُون⁽⁵⁾: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وهو حجة في بعض شيوخه وضعيف في بعضهم، ومن تدبر حديثه عرف ذلك.

وقال أبو داود⁽⁶⁾: صالح، إلا أن يحيى أمسك عنه بأخرة.

وقال ابن نمير⁽⁷⁾: مدني مشهور.

وقال يحيى بن معين⁽⁸⁾: صالح، ليس بذاك.

وقال أبو حاتم الرازي⁽⁹⁾: يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وقال أبو أحمد الحاكم⁽¹⁰⁾: حديثه في أهل الحجاز.

وقال النووي⁽¹¹⁾، وابن حجر العسقلاني⁽¹²⁾، ومغلطاي⁽¹³⁾، وأبو الفضل العراقي⁽¹⁴⁾، وأبو الحسن ابن القطان⁽¹⁵⁾: مختلف فيه، وزاد ابن حجر: علق له البخاري قليلاً.

(1) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/66).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص98).

(3) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص25).

(4) ابن الملقن، البدر المنير (ج2/540).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/60).

(6) المرجع السابق، ص58.

(7) المرجع نفسه، ص58.

(8) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص170).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/285).

(10) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (ج5/69).

(11) النووي، خلاصة الأحكام (ج2/785).

(12) ابن حجر، فتح الباري (ج1/456).

(13) مغلطاي، شرح ابن ماجه (ص788).

(14) العراقي، طرح التثريب في شرح التثريب (ج6/107).

(15) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج3/27).

وضعه محمد بن سعد⁽¹⁾ وزاد: كثير الحديث، وأبو الحسن القطان⁽²⁾، والهيثمي⁽³⁾، وزاد: من رجال الصحيح.

وزكره ابن الجارود⁽⁴⁾، والعقيلي⁽⁵⁾، وأبو القاسم البلخي⁽⁶⁾، وأبو العرب⁽⁷⁾، في الضعفاء وزاد: اختلفوا فيه، وقيل: ثقة، وقيل: غير ثقة.

وقال الدارقطني⁽⁸⁾، وابن رجب الحنبلي⁽⁹⁾: ليس بالقوي.

وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁰⁾: ليس بشيء، وقال النسائي⁽¹¹⁾: ليس بثقة.

وقال ابن حجر العسقلاني⁽¹²⁾: سيء الحفظ، وقال بدر الدين العيني⁽¹³⁾: تكلم فيه.

وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁴⁾: لو نظرت في حديثه يتبين لك اضطراب حديثه.

وقال يحيى بن معين⁽¹⁵⁾: انكروا عليه أحاديث، وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁶⁾: روى عن نافع أحاديث مناكير، وقال ابن بشكوال⁽¹⁷⁾: له رواية منكرة عن الزهري، وهو مقبول الحديث. والإمام يحيى بن سعيد⁽¹⁸⁾ ترك حديثه بآخره.

-
- (1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص 398).
 - (2) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج 3/414).
 - (3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج 4/322).
 - (4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 2/60).
 - (5) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج 1/17).
 - (6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 2/60).
 - (7) المرجع السابق، ص 58.
 - (8) الدارقطني، سؤالات أبي عبد الله بن بكير البغدادي (ص 48).
 - (9) ابن رجب، فتح الباري (ج 1/250).
 - (10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 2/284).
 - (11) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 19).
 - (12) ابن حجر، فتح الباري (ج 3/210).
 - (13) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج 3/186).
 - (14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج 2/76).
 - (15) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج 1/208).
 - (16) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج 1/302).
 - (17) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب (ص 57).
 - (18) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج 1/412).

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي صدوق يهيم كثير الحديث، وله رواية عن الزهري منكراً، وترك سعيد له بآخره كأنه يشير إلى اختلاطه ووهمه، وقد وافق ابن البرقي بعض النقاد على تضعيفه وخالف بعضهم، والله أعلم.

الراوي الثاني: أَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ الدَّارِمِيُّ (1) (2):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (3): هو ممن يضعف.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه العجلي (4).

وقال أحمد بن حنبل (5): لا بأس به، ما أحسن رواية يزيد بن هارون عنه.

وضعه ابن عمار الموصلي (6)، وأبو الحسن ابن القطان (7)، والبوصيري (8)، وقال محمد بن سعد (9): كَانَ شَيْعِيًّا، وَكَانَ يُضَعَّفُ فِي رِوَايَتِهِ، وقال أبو حاتم الرازي (10): لين الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم (11): ليس بالقوي عندهم، وقال الذهبي (12): لين.

(1) الدَّارِمِيُّ: بفتح الدال المهملة وكسر الراء، هذه النسبة إلى بنى دارم وهو دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم. السمعاني، الأنساب (ج5/278).

(2) أصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي الكوفي يكنى أبا القاسم من الثالثة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص113).

(3) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/252).

(4) العجلي، الثقات (ج1/233).

(5) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/253).

(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص168).

(7) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج3/120).

(8) البوصيري، إتحاف الخيرة (ج3/351)، البوصيري، مصباح الزجاجة (ج4/62).

(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/225).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/320).

(11) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/252).

(12) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج1/51).

وذكره العقيلي⁽¹⁾، وابن شاهين⁽²⁾، وابن الجوزي⁽³⁾، وأبو العرب⁽⁴⁾، والبلخي⁽⁵⁾، وابن الجارود⁽⁶⁾، في الضعفاء.

وقال ابن كثير⁽⁷⁾: ضعيف متروك، وقال الذهبي⁽⁸⁾: وإِهْ غالٍ فِي تشيعه، وقال العراقي⁽⁹⁾: وإِهْ جداً، وقال ابن رجب⁽¹⁰⁾: ضعيف جداً.

وقال يحيى بن معين⁽¹¹⁾، وأبو داود⁽¹²⁾، والنسائي⁽¹³⁾: ليس بثقة.

وقال الدارقطني⁽¹⁴⁾، والساجي⁽¹⁵⁾: منكر الحديث

وقال يحيى بن معين⁽¹⁶⁾، وعثمان بن سعيد السجستاني⁽¹⁷⁾، وابن القيسراني⁽¹⁸⁾: ليس

بشيء.

وقال يحيى بن معين⁽¹⁹⁾، ويعقوب بن سفيان⁽²⁰⁾: ليس حديثه بشيء، وكان المغيرة بن

قسم الضبي⁽²¹⁾ لا يعبأ بحديث الأصمغ بن نباتة.

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/129).

(2) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص168).

(3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/126).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/253).

(5) المرجع السابق، ص253.

(6) المرجع نفسه، ص253.

(7) ابن كثير، جامع المسانيد والسنن (ج5/524).

(8) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/93).

(9) العراقي، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (ج4/1914).

(10) ابن رجب، فتح الباري (ج7/287).

(11) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/453).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/252).

(13) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/310).

(14) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج1/259).

(15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/252).

(16) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص70).

(17) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/252).

(18) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص12).

(19) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/102).

(20) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/190).

(21) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/102).

وقال النسائي⁽¹⁾: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وقال الذهبي⁽²⁾: تركوه، وقال ابن حجر العسقلاني⁽³⁾: متروك رمي بالرفض، وقال الجوزجاني⁽⁴⁾: زائغ.

وذكره يعقوب بن سفيان⁽⁵⁾ في بَابِ مَنْ يُرْعَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ، وقال في موضع⁽⁶⁾: يعرف حديثه وينكر، وقال البزار⁽⁷⁾: أَكْثَرُ أَحَادِيثِهِ عَنْ عَلِيٍّ لَا يَزُوِيهَا غَيْرُهُ، وقال ابن حبان⁽⁸⁾: هُوَ مِمَّنْ فَتَنَ بَحْبَ عَلِيٍّ-ابن أبي طالب- أَتَى بِالطَّامَاتِ فِي الرَّوَايَاتِ فَاسْتَحَقَّ مِنْ أَجْلِهَا النَّتْكَ، وَقَالَ ابن عدي⁽⁹⁾: عامة ما يرويه عن علي لا يتابعه عليه أحد، وهو بين الضعف وله عن علي أخبار وروايات، وإذا حدث عن الأصبع ثقة فهو عندي لا بأس بروايته، وإنما أتى الإنكار من جهة من روى عنه لأن الراوي عنه لعله يكون ضعيفاً.

وقال أبو بكر بن عياش⁽¹⁰⁾، وبرهان الدين الحلبي⁽¹¹⁾، والكناني⁽¹²⁾: كَذَّابٌ، وزاد الحلبي: متروك.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي متهم بالكذب، رافضي، وقد وافق أغلب النقاد الإمام البرقي على تضعيفه، وتفرد بتوثيقه الإمام العجلي -وهو من النقاد المتساهلين-، والله أعلم.

(1) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص21).

(2) الذهبي، الكاشف (ج1/254).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص113).

(4) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص44).

(5) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/39).

(6) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/66).

(7) البزار، المسند (ج3/113).

(8) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/173).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/102).

(10) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص168).

(11) البرهان الحلبي، الكشف الحثيث (ص73).

(12) الكناني، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعية (ج1/40).

ثامناً: باب من كان الغالب عيه الضعف:

الراوي الأول: حمزة بن أبي محمد المدني⁽¹⁾:

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽²⁾ في الطبقات في باب (من كان الأغلب عليه الضعف).

- أقوال النقاد في الراوي:

روى له الترمذي⁽³⁾ في جامعه وحسنه، ونقل ابن خَلْفُون⁽⁴⁾ قول العجلي أنه ثقة.

وضعه أبو حاتم الرازي⁽⁵⁾ وزاد: منكر الحديث، لم يرو عنه غير حاتم، والبوصيري⁽⁶⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁷⁾.

وقال يحيى بن معين⁽⁸⁾: روى حاتم بن إسماعيل عن حمزة ولست أعرف حمزة، وقال أبو زرعة الرازي⁽⁹⁾: لين.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف، وقد وافقه النقاد علي تضعيفه، والله أعلم.

الراوي الثاني: محمد بن أبي حميد الأنصاري⁽¹⁰⁾:

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽¹¹⁾ فيمن كان الغالب على روايته الضعف.

(1) حمزة بن أبي محمد، المدني، من السابعة. بان حجر، تقريب التهذيب (ص180).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/33).

(3) الترمذي، السنن (ج4/183).

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/32).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/215).

(6) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج3/359).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص180).

(8) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/252).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/215).

(10) محمد ابن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقي، أبو إبراهيم، المدني، لقبه حماد، من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص475).

(11) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/133).

- أقوال النقاد في الراوي:

قال أحمد بن صالح⁽¹⁾: ثقة، لا شك فيه، حسن الحديث، روى عنه أهل المدينة.
وقال ابن عدي⁽²⁾: حَدِيثُهُ مُتَقَارِبٌ، وَهُوَ مَعَ ضَعْفِهِ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.
وضعفه أبو داود السجستاني⁽³⁾، والدارقطني⁽⁴⁾، والبيهقي⁽⁵⁾، وابن عبد البر⁽⁶⁾، وابن رجب الحنبلي⁽⁷⁾، وابن حجر بن العسقلاني⁽⁸⁾، والشوكاني⁽⁹⁾.
وقال يحيى بن معين⁽¹⁰⁾، وأبو زرعة الرازي⁽¹¹⁾، والترمذي⁽¹²⁾: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.
وذكره أبو زرعة الرازي⁽¹³⁾، والعقيلي⁽¹⁴⁾، وابن شاهين⁽¹⁵⁾، والدارقطني⁽¹⁶⁾، وابن الجوزي⁽¹⁷⁾،
في الضعفاء، وذكره يعقوب بن سفيان⁽¹⁸⁾ في بَابِ مَنْ يُرْعَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ.
وقال الهيثمي⁽¹⁹⁾، والسخاوي⁽²⁰⁾: أَجْمَعُوا عَلَى ضَعْفِهِ.

-
- (1) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص275).
 - (2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج413/7).
 - (3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج133/9).
 - (4) المرجع السابق، ص133.
 - (5) البيهقي، السنن الكبرى (ج430/7)، البيهقي، شعب الإيمان (ج35/6).
 - (6) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج419/24).
 - (7) ابن رجب، فتح الباري (ج34/6).
 - (8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص475).
 - (9) الشوكاني، نيل الأوطار (ج293/3).
 - (10) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ص100).
 - (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج234/7).
 - (12) الترمذي، السنن (ج451/5).
 - (13) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص357).
 - (14) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج61/4).
 - (15) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص189).
 - (16) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج131/3).
 - (17) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج54/3).
 - (18) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج40/3).
 - (19) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج165/1).
 - (20) السخاوي، المقاصد الحسنة (ص223).

وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁾، والبيهقي⁽²⁾: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ.
 وقال يحيى بن معين⁽³⁾، والنسائي⁽⁴⁾، وابن القيسراني⁽⁵⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الْحَدِيثِ.
 وقال أحمد بن حنبل⁽⁶⁾: أَحَادِيثُهُ أَحَادِيثُ مَنَّاكِيرٍ.
 وقال البخاري⁽⁷⁾: ضَعِيفٌ ذَاهِبُ الْحَدِيثِ لَا أُرْوَى عَنْهُ شَيْئًا.
 وقال الجوزجاني⁽⁸⁾: واهي الحديث، ضعيف.
 وقال أبو حاتم الرازي⁽⁹⁾: كان رجلاً ضريراً البصر وهو منكر الحديث ضعيف الحديث مثل
 ابن أبي سبرة⁽¹⁰⁾ ويزيد بن عياض يروى عن الثقات بالمناكير.
 وقال الترمذي⁽¹¹⁾: يُضَعَّفُ ضَعْفَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ، وَهُوَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ،
 وقال في موضع آخر⁽¹²⁾: لَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ.
 وقال البزار⁽¹³⁾: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَشْهُورٌ، وقال في موضع آخر⁽¹⁴⁾:
 حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهَا، وَقَدْ احْتَمَلَ النَّاسُ حَدِيثَهُ، وقال مرة⁽¹⁵⁾: روى عنه جماعة من

-
- (1) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/481).
 - (2) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج6/208).
 - (3) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/180)، ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج2/330).
 - (4) النسائي، السنن الكبرى (ج3/241).
 - (5) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/455).
 - (6) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/405).
 - (7) الترمذي، العلل الكبير (ص255).
 - (8) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص221).
 - (9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/234).
 - (10) أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سيرة بفتح المهملة وسكون الموحدة بن أبي رهم بن عبد العزيز القرشي العامري المدني، قيل اسمه عبد الله وقيل محمد، وقد ينسب إلى جده، رموه بالوضع، وقال مصعب الزبيري: كان عالماً، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص623).
 - (11) الترمذي، السنن (ج1/617).
 - (12) المرجع السابق، (ج4/24).
 - (13) البزار، المسند (ج5/167).
 - (14) المرجع السابق، (ج12/354).
 - (15) المرجع نفسه، (ج15/282).

أهل العلم، ولم يكن بالحافظ، وقال أيضاً⁽¹⁾: لَيْسَ بِقَوِيٍّ، قَدْ حَدَّثَ عَنْهُ جَمَاعَةٌ ثِقَاتٌ وَاحْتَمَلُوا حَدِيثَهُ.

وقال النسائي⁽²⁾: لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وقال ابن حبان⁽³⁾: كَانَ شَيْخًا مَغْفَلًا يَقْلِبُ الْإِسْنَادَ وَلَا يَفْهَمُ وَيَلْزِقُ بِهِ الْمَثَنَ وَلَا يَعْلَمُ فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ فِي أَخْبَارِهِ بَطَلَ الْإِحْتِجَاجُ بِرَوَايَتِهِ.

وقال أبو أحمد الحاكم⁽⁴⁾: ليس بالقوي عندهم.

وقال البيهقي⁽⁵⁾: ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ.

وقال ابن القيسراني⁽⁶⁾: لين.

وقال ابن بشكوال⁽⁷⁾: ضعيف الحديث، شبيه بالمتروك.

وقال الذهبي⁽⁸⁾: ضعفه.

وقال الهيثمي⁽⁹⁾: ضَعِيفٌ جِدًّا.

وقال ابن حجر العسقلاني⁽¹⁰⁾: ضعيف الحديث، سيء الحفظ، وَعِنْدَهُ أَحَادِيثٌ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهَا.

وقال بدر الدين العيني⁽¹¹⁾: مُتَكَلِّمٌ فِيهِ.

(1) البزار، المسند (ج1/414).

(2) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص31).

(3) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/271).

(4) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (ج1/251).

(5) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج5/355).

(6) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج3/1662).

(7) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب (ص110).

(8) الذهبي، الكاشف (ج2/166)، المغني في الضعفاء (ج1/188)، ديوان الضعفاء (ص348).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج2/304).

(10) ابن حجر، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (ج12/394).

(11) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج8/184).

وقال ابن الملقن⁽¹⁾: واٍ.

وقال البوصيري⁽²⁾: ضعيف سيئ الحفظ، وقال في موضع آخر⁽³⁾: متروك.

وقال البخاري⁽⁴⁾، والساجي⁽⁵⁾: مُنكَر الحَدِيث.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف الحديث جداً، وقد وافقه النقاد على تضعيفه، وقول ابن عدي معتبر لأنه ممن سبر أحاديث الرواة، والله أعلم.

تاسعاً: من قال فيه ضعيف:

الراوي الأول: إبراهيم بن مسلم الهجري⁽⁶⁾ (7):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁸⁾ في كتاب الطبقات وقال: ضعيف.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال يعقوب بن سفيان⁽⁹⁾: كَانَ رَفَاعًا (يعني يرفع الموقوفات)، لَا بَأْسَ بِهِ، كُوفِيٌّ.

وقال الساجي⁽¹⁰⁾: صدوق يهم، كان رفاعاً للأحاديث، وكان سيء الحفظ فيه ضعف، وكان

ابن عيينة يضعفه، وكرهه يحيى بن سعيد، وقال شعبة: كان رفاعاً.

(1) ابن الملقن، البدر المنير (ج8/27).

(2) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج1/107).

(3) البوصيري، مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه (ج1/34).

(4) البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/184)، التاريخ الكبير (ج1/70)، التاريخ الصغير (ج2/169).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/132).

(6) الهجري: بفتح الهاء والجيم وكسر الراء في آخرها، هذه النسبة إلى هجر، وهي بلدة من بلاد اليمن من

أقصاها، وقلال هجر معروفة. السمعاني، الأنساب (ج13/384).

(7) إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق، الهجري بفتح الهاء والجيم، يذكر بكنيته، من الخامسة. ابن حجر،

تقريب التهذيب (ص94).

(8) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/292).

(9) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/108).

(10) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/293).

وقال أبو الفتح الأزدي⁽¹⁾: هو صدوق، لكنه رفاع كثير الوهم.

وقال سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ⁽²⁾: كَانَ إِبْرَاهِيمَ الهجري يَسُوقُ الحَدِيثَ سِيَاقَةً جَيِّدَةً، على مَا فِيهِ.

وَقَالَ يَحْيَى بن سَعِيدِ القَطَانِ⁽³⁾: كَانَ يَسُوقُ الحَدِيثَ سِيَاقَةً جَيِّدَةً.

وقال ابن عدي⁽⁴⁾: حدث عنه شُعْبَةُ والثوري وغيرهما، وأحاديثه عامتها مستقيمة المتن، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله، وهو عندي ممن يكتب حديثه.

وقال البوصيري⁽⁵⁾: مُخْتَلَفٌ فِيهِ.

وضعه محمد بن سعد⁽⁶⁾، والجوزجاني⁽⁷⁾، والنسائي⁽⁸⁾، وابن شاهين⁽⁹⁾، وابن القيسراني⁽¹⁰⁾ وزاد: لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الحَدِيثِ، والذهبي⁽¹¹⁾، والهيثمي⁽¹²⁾، والكوفي⁽¹³⁾ وزاد: يكتب حديثه، وأبو الحسن ابن القطان⁽¹⁴⁾، والبوصيري⁽¹⁵⁾.

وذكره الإمام البخاري⁽¹⁶⁾، وأبو زرعة الرازي⁽¹⁷⁾، وأبو بشر الدولابي⁽¹⁸⁾، والعقيلي⁽¹⁹⁾،

-
- (1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ص293).
 - (2) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج4/597).
 - (3) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص116).
 - (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/348).
 - (5) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج1/255).
 - (6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/341).
 - (7) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص148).
 - (8) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص11).
 - (9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص49).
 - (10) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/1054).
 - (11) ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (ج1/470).
 - (12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج10/189).
 - (13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/292).
 - (14) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج5/25).
 - (15) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج3/36)، البوصيري، مصباح الزجاجية (ج4/13).
 - (16) البخاري، الضعفاء الصغير (ص22).
 - (17) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء (ص308).
 - (18) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/293).
 - (19) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/65).

وابن شاهين⁽¹⁾، وأبو القاسم البلخي⁽²⁾، في الضعفاء.

وقال ابن الجارود⁽³⁾، وابن القيسراني⁽⁴⁾: لَا شَيْءَ فِي الْحَدِيثِ.

وقال علي بن المديني⁽⁵⁾: أَنَا لَا أَحَدِّثُ عَنِ الْهَجْرِيِّ بِشَيْءٍ وَكَانَ رِفَاعاً وَضَعْفَهُ.

وقال أبو حاتم الرازي⁽⁶⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽⁷⁾: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَزَادَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْنَ الْحَدِيثِ.

وقال البزار⁽⁸⁾: رَفَعَ أَحَادِيثَ أَوْقَفَهَا غَيْرُهُ.

وقال ابن حبان⁽⁹⁾: كَانَ مِمَّنْ يَخْطِئُ فَيَكْثُرُ.

وقال الإمام الحاكم⁽¹⁰⁾: لَمْ يُنْفَمَ عَلَيْهِ بِحُجَّةٍ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽¹¹⁾: لَيْسَ بِالْمُتْرُوكِ، إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ لَمْ يَحْتَجَّ بِهٖ.

وقال ابن الجوزي⁽¹²⁾: وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَمَانِيَّةَ أَنْفُسٍ يَأْتِي ذِكْرَهُمْ فِي الْحَدِيثِ لَا يَعْرِفُ فِيهِمْ مِنْ ضَعْفٍ سِوَى هَذَا.

وقال الذهبي⁽¹³⁾: ضَعْفٌ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽¹⁴⁾: ضَعْفُوهُ.

وقال الهيثمي⁽¹⁵⁾: فِيهِ كَلَامٌ.

وقال ابن حجر العسقلاني⁽¹⁶⁾: لَيْنَ الْحَدِيثِ رَفَعَ مَوْقُوفَاتٍ

(1) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 48).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 1/293).

(3) المرجع السابق، ص 293.

(4) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج 2/861).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 1/292).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 2/132).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 1/292).

(8) المرجع السابق، ص 292.

(9) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج 1/99).

(10) الحاكم، المستدرک علی الصحیحین (ج 1/512).

(11) المرجع السابق، ص 539.

(12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج 1/52).

(13) الذهبي، الكاشف (ج 1/225).

(14) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص 20)، ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (ج 1/287).

(15) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج 3/31).

(16) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 94).

وقال أبو إسحاق الحربي⁽¹⁾: فيه ضعف، وأستغفر الله تعالى من ذلك.

وقال علي بن الجنيد⁽²⁾، وابن القيسراني⁽³⁾، والهيثمي⁽⁴⁾: مَثْرُوكٌ.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف يكتب حديثه، رفع بعض الموقوفات، وقد تشدد فيه علي بن الجنيد بقوله مَثْرُوكٌ، وقد وافقه جل النقاد على تضعيفه، والله أعلم.

الراوي الثاني: أَيُّوبُ بْنُ أَبِي مَسْكِينٍ أَبُو الْعَلَاءِ الْقَصَّابُ⁽⁵⁾ ⁽⁶⁾:

– قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁷⁾: ضعيف.

– أقوال النقاد في الراوي:

قال أحمد بن حنبل⁽⁸⁾: ثقة ثقة.

وثقه محمد بن سعد⁽⁹⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹⁰⁾ في موضع، وزاد: رجل صالح، والنسائي⁽¹¹⁾،

وأحمد بن صالح المصري⁽¹²⁾، وأبو الحسن ابن القطان⁽¹³⁾.

(1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/293).

(2) المرجع السابق، ص292.

(3) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج4/2091).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج7/164).

(5) الْقَصَّابُ: بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى بيع اللحم وإلى الذي يذبح الشياه ويبيع لحمها. السمعاني، الأنساب (ج10/430).

(6) أيوب بن أبي مسكين، [ويقال: ابن مسكين]، التميمي، أبو العلاء القصاب، الواسطي، من السابعة، مات سنة أربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص119).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/342).

(8) المرجع السابق، ص342.

(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/312).

(10) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/518)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/259).

(11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/493).

(12) المرجع السابق، ص493.

(13) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج5/401).

وذكره ابن حبان⁽¹⁾، وابن شاهين⁽²⁾، في الثقات، وزاد ابن حبان: كَانَ يَخْطِي.

وقال أحمد بن حنبل⁽³⁾: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَكَانَ مَفْتِيهِمْ بِوَاسِطٍ⁽⁴⁾، وقال في موضع⁽⁵⁾: لَا بَأْسَ بِهِ لِأَنَّ أَحَادِيثَهُ لَيْسَتْ بِالْمَنَاقِبِ، وقال أبو حاتم الرازي⁽⁶⁾: لَا بَأْسَ بِهِ، شَيْخٌ صَالِحٌ، يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ.

وقال ابن حجر العسقلاني⁽⁷⁾: صدوق له أوهام.

وقال الدارقطني⁽⁸⁾: شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ وَاسِطَ، يُعْتَبَرُ بِهِ، وَقَالَ إِسْحَاقُ الْأَزْرَقِيُّ⁽⁹⁾⁽¹⁰⁾: مَا كَانَ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ بِأَوْرَعِ مِنْهُ، مَا كَانَ أَبُو حَنِيفَةَ بِأَفْقَهَ مِنْهُ، وَقَالَ ابْنُ خَلْفُونَ⁽¹¹⁾: كَانَ أَيُّوبُ هَذَا رَجُلًا صَالِحًا خَيْرًا.

وقال ابن عدي⁽¹²⁾: لَمْ أَجِدْ فِي سَائِرِ أَحَادِيثِهِ شَيْئًا مُنْكَرًا، وَهُوَ مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

وقال أبو داود⁽¹³⁾: كَانَ يَتَفَقَّهُهُ وَلَمْ يَكُنْ يَجِيدُ الْحِفْظَ لِلْإِسْنَادِ، وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ⁽¹⁴⁾: كَانَ يَهْمُ وَيَخَالِفُ، وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ⁽¹⁵⁾: فِي حَدِيثِهِ بَعْضُ الْاضْطِرَابِ، وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ⁽¹⁶⁾: كَانَ لَا يَحْفَظُ الْإِسْنَادَ.

-
- (1) ابن حبان، الثقات (ج6/60).
 - (2) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص66).
 - (3) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/424).
 - (4) واسط: هي اسم لعدة أماكن كما قال ياقوت الحموي. معجم البلدان (ج5/347).
 - (5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/16).
 - (6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/259).
 - (7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص119).
 - (8) الدارقطني، سؤالات أبي بكر البرقاني (ص50).
 - (9) إبراهيم بن عثمان، أبو إسحاق المصري الأزرق الخشاب (ت303 هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/63).
 - (10) بحشل، تاريخ واسط (ص95).
 - (11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/342).
 - (12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/16).
 - (13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/342)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/412).
 - (14) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص280).
 - (15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/342)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/412).
 - (16) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/35).

وقال الذهبي⁽¹⁾: وثقه جماعة وقد لين.

وذكره الذهبي⁽²⁾، وأبو العرب⁽³⁾، في الضعفاء.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي صدوق له أوهام، وقد وثقه بعضهم، ولينه بعضهم، وقد وافق ابن البرقي بعض النقاد، وخالفه بعضهم، والله أعلم.

الراوي الثالث: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ الْأَسْلَمِيِّ⁽⁴⁾ (5):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي: ضعيف⁽⁶⁾، وذكره في جملة من غلب الضعف على حديثه⁽⁷⁾.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال ابن بكير⁽⁸⁾: ثقة.

وضعه محمد بن سعد⁽⁹⁾ وزاد: كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ، ويحيى بن معين⁽¹⁰⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹¹⁾، والجوزجاني⁽¹²⁾، وأبو زرعة الرازي⁽¹³⁾، وأبو داود السجستاني⁽¹⁴⁾، وأبو حاتم

(1) الذهبي، الكاشف (ج1/262).

(2) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/799).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/342).

(4) الْأَسْلَمِيُّ: بفتح الألف وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم، هذه النسبة إلى أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو وهما اخوان خزاعة وأسلم. السمعاني، الأنساب (ج1/238).

(5) عبد الله بن عامر الأسلمي، أبو عامر، المدني، من السابعة، مات سنة خمسين، أو إحدى وخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص309).

(6) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم (ص44).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/9).

(8) المرجع السابق، ص10.

(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/557).

(10) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/171).

(11) العقبلي، الضعفاء الكبير (ج2/283).

(12) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص241).

(13) أبو زرعة الرازي، الضعفاء في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج3/812).

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/9).

الرازي⁽¹⁾ وزاد: ليس بالمتروك، والنسائي⁽²⁾، والدارقطني⁽³⁾، والبيهقي⁽⁴⁾، وابن القيسراني⁽⁵⁾،
والذهبي⁽⁶⁾، والهيثمي⁽⁷⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁸⁾، وابن الملقن⁽⁹⁾ وزاد: بِاتِّفَاقِ الْمُحَدِّثِينَ.
وذكره العقيلي⁽¹⁰⁾، وابن شاهين⁽¹¹⁾، والبلخي⁽¹²⁾، في الضعفاء.
وقال ابن عبد الهادي⁽¹³⁾ ⁽¹⁴⁾، والذهبي⁽¹⁵⁾: ضَعَّفُوهُ.
وقال علي بن المديني⁽¹⁶⁾: ذَاكَ عِنْدَنَا ضَعِيفٌ ضَعِيفٌ.
وقال يحيى بن معين⁽¹⁷⁾، وابن الجارود⁽¹⁸⁾، وابن القيسراني⁽¹⁹⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/123).
 - (2) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص61).
 - (3) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/160).
 - (4) البيهقي، السنن الكبرى (ج2/53).
 - (5) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج3/1309).
 - (6) الذهبي، الكاشف (ج1/564).
 - (7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج2/107).
 - (8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص309)، ابن حجر، لسان الميزان (ج9/341).
 - (9) ابن الملقن، البدر المنير (ج6/525).
 - (10) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/283).
 - (11) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص117).
 - (12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/9).
 - (13) محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي (ت 744هـ). السيوطي، ذيل طبقات الحفاظ للذهبي (ص233).
 - (14) ابن عبد الهادي، تنقيح التحقيق (ج2/157).
 - (15) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص220).
 - (16) ابن المديني، سوالات ابن أبي شيبة (ص117).
 - (17) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/160)، ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج2/335).
 - (18) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/9).
 - (19) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص241).

وقال البخاري⁽¹⁾: يتكلمون في حفظه، وقال في موضع آخر⁽²⁾: ذاهب الحديث.

وذكره يعقوب بن سُفْيَان⁽³⁾ في باب من يرغب عن الرواية عنهم.

وقال أحمد بن حنبل⁽⁴⁾، والبزار⁽⁵⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽⁶⁾، والبيهقي⁽⁷⁾: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وقال ابن حبان⁽⁸⁾: كَانَ مِمَّنْ يَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ وَالْمَتُونَ وَيَرْفَعُ الْمَرَّاسِيلَ وَالْمَوْثُوفَ، وقال ابن

عدي⁽⁹⁾: عزيز الحديث، وَلَا يَتَابِعُ فِي بَعْضِ هَذِهِ الْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْتَهَا عَنْهُ، وَهُوَ مِمَّنْ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ، وقال البيهقي⁽¹⁰⁾: يَلِيْقُ بِهِ رَفْعُ الْمَوْثُوفَاتِ.

وقال الذهبي⁽¹¹⁾: ضعفه غير واحد، وقال في موضع آخر⁽¹²⁾: لين

وقال أبو إسحاق الحربي⁽¹³⁾: غيره أوثق منه، وذكر ابن خَلْفُونَ⁽¹⁴⁾ تضعيفه عن جماعة.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من
النقاد:

الراوي ضعيف وقد وافقه النقاد على تضعيفه، وقول ابن بكير لا ينظر له، والله أعلم.

(1) البخاري، التاريخ الكبير (ج5/156).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/9).

(3) يعقوب الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/44).

(4) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص184).

(5) البزار، المسند (ج14/253).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/9).

(7) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج7/531).

(8) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/6).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/256).

(10) البيهقي، السنن الكبرى (ج5/400).

(11) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/343).

(12) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج1/338).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/9).

(14) المرجع السابق، ص10.

الراوي الرابع: كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ (1) (2):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (3): ضعيف.

- أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه محمد بن سعد (4) وزاد: قَلِيلَ الْحَدِيثِ، وعلي بن المدني (5)، ويعقوب بن سفيان (6)،
والساجي (7)، وابن القيسراني (8)، وابن بشكوال (9)، وابن رجب الحنبلي (10)، والبوصيري (11)،
وابن حجر العسقلاني (12) وزاد: أفرط من نسبه إلى الكذب، والصنعاني (13)، والإشبيلي (14)،
والقسطلاني (15)، والزرقاني (16)، وابن الملقن (17) وزاد: بِمَرَّةٍ.

وقال يحيى بن معين (18)، والجوزجاني (19)، والهيثمي (20): ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

(1) الْمُزَنِيُّ: بضم الميم وسكون الزاي وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى مزن، وهي قرية من قرى سمرقند على
ثلاثة فراسخ. السمعاني، الأنساب (ج12/226).

(2) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، المزني، المدني، من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب
(ص460).

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/423).

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/412).

(5) ابن المدني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص90).

(6) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/378).

(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/422).

(8) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/229).

(9) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب (ص104).

(10) ابن رجب، فتح الباري (ج1/180).

(11) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج1/410).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص460).

(13) الصنعاني، سبل السلام (ج2/83).

(14) الإشبيلي، الأحكام الشرعية (ج1/308).

(15) القسطلاني، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (ج4/184).

(16) الزرقاني، شرح الزرقاني على الموطأ (ج1/403).

(17) ابن الملقن، البدر المنير (ج2/59).

(18) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج50/24).

(19) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص236).

(20) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/35).

وذكره العقيلي⁽¹⁾، وابن شاهين⁽²⁾، وأبو نعيم الأصبهاني⁽³⁾، وابن الجوزي⁽⁴⁾، في الضعفاء.

وقال الهيثمي⁽⁵⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁶⁾، والشوكاني⁽⁷⁾، والقاري⁽⁸⁾: ضَعِيفٌ جِدًّا.
وقال ابن عبد البر⁽⁹⁾، والنَّوَوِيُّ⁽¹⁰⁾، والزَيْلَعِيُّ⁽¹¹⁾، والهيثمي⁽¹²⁾، والشوكاني⁽¹³⁾،
والقاري⁽¹⁴⁾: مُتَّفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ.

وقال المنذري⁽¹⁵⁾، والذهبي⁽¹⁶⁾، والجَزْرِيُّ⁽¹⁷⁾: وَاهٍ.

وقال يحيى بن معين⁽¹⁸⁾، وابن القيسراني⁽¹⁹⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وقال أحمد بن حنبل⁽²⁰⁾: حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمِيرَةَ وَكَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ لَا يَسُوِيَانِ شَيْئًا جَمِيعًا مُتَقَارِبَانِ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَضُرِبَ عَلَى حَدِيثِ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

-
- (1) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/4).
 - (2) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص286).
 - (3) أبو نعيم، الضعفاء (ص133).
 - (4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/23).
 - (5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج4/177).
 - (6) ابن حجر، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (ج7/462).
 - (7) الشوكاني، نيل الأوطار (ج5/304).
 - (8) القاري، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (ج3/1071).
 - (9) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج3/237).
 - (10) النووي، طرح التثريب في شرح التقریب (ج3/211).
 - (11) الزيلعي، نصب الرأية (ج2/425).
 - (12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/203).
 - (13) الشوكاني، نيل الأوطار (ج3/291).
 - (14) القاري، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (ج1/257).
 - (15) المنذري، الترغيب والترهيب (ج1/45).
 - (16) الذهبي، الكاشف (ج2/145).
 - (17) القاري، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (ج4/1469).
 - (18) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص221)، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص172)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/232)، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ص92).
 - (19) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج4/2314).
 - (20) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/213).

عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ وَلَمْ يَحْدِثْ بِهَا فِي الْمُسْنَدِ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽¹⁾: مَنَكَرَ الْحَدِيثَ، لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ لِأَبِي خَيْثَمَةَ⁽²⁾: لَا تَحْدِثْ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ شَيْئًا.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي⁽³⁾: وَاهِيَ الْحَدِيثَ لَيْسَ بِقَوِيٍّ.

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ⁽⁴⁾: وَقَدْ تَكَلَّمَ فِي كَثِيرٍ مَن لَوْ سَكَتَ عَنْهُ كَانَ أَنْفَعَ لَهُ، وَإِنَّمَا تَكَلَّمَ فِيهِ الْجَاهِلُونَ بِهِ وَبِأَسْبَابِهِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي⁽⁵⁾: لَيْسَ بِالْمَتِينِ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ⁽⁶⁾: وَهُمْ يُضَعَّفُونَ كَثِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَا يَعْبُؤُونَ بِحَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

وَقَالَ الْبَزَّازُ⁽⁷⁾: كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ غَيْرَ ابْنِهِ، وَقَدْ رَوَى أَحَادِيثَ لَمْ يُشَارِكْهُ فِيهَا أَحَدٌ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ⁽⁸⁾: لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ⁽⁹⁾: مَنَكَرَ الْحَدِيثَ جَدًّا، يَرُوي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ نُسخَةَ مَوْضُوعَةٍ، لَا يَحِلُّ ذِكْرُهَا فِي الْكُتُبِ وَلَا الرَّوَايَةِ عَنْهُ إِلَّا عَلَى جِهَةِ التَّعْجَبِ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِي⁽¹⁰⁾: عَامَةٌ أَحَادِيثُهُ الَّتِي قَدْ ذَكَرْتَهَا وَعَامَةٌ مَا يَرُويهِ، لَا يَتَّبَعُ عَلَيْهِ.

وَقَالَ الْحَاكِمُ⁽¹¹⁾: حَدَّثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ نُسخَةَ فِيهَا مَنَاكِيرٌ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽¹²⁾: رَوَى لَهُ حَدِيثٌ وَقَالَ بَعْدَهُ: لَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/154).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/187).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/154).

(4) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج1/350).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/154).

(6) ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني (ج2/348).

(7) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار (ج1/210).

(8) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج24/139).

(9) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/221).

(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/197).

(11) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/422).

(12) الحاكم، المستدرک على الصحيحين (ج1/218).

وقال ابن عبد البر⁽¹⁾: لَيْسَ مِمَّنْ يُحْتَجُّ بِهِ، وقال في موضع آخر⁽²⁾: ضَعِيفٌ مَّنْسُوبٌ إِلَى الْكُذِبِ لَا يُحْتَجُّ بِهِ وَلَا بِمِثْلِهِ

وقال ابن دقيق العيد⁽³⁾: تكلم فيه.

وقال الشوكاني⁽⁴⁾: ضَعَّفُوهُ، وقال في موضع آخر⁽⁵⁾: لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ.

وقال ابن السكن⁽⁶⁾: يروي عن أبيه عن جده أحاديث فيها نظر.

وقال مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ⁽⁷⁾: رَأَيْتُ كَثِيرَ بَنِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْمُزْنِيِّ وَكَانَ كَثِيرَ الْخُصُومَةِ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِنَا يَأْخُذُ عَنْهُ.

وقال البوصيري⁽⁸⁾: مُتَّهِمٌ.

وقال النسائي⁽⁹⁾، والدارقطني⁽¹⁰⁾، وابن عبد البر⁽¹¹⁾، والذهبي⁽¹²⁾، والهيثمي⁽¹³⁾: مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وقال الشَّافِعِيُّ⁽¹⁴⁾: ركن من أركان الكذب، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ⁽¹⁵⁾: كَانَ أَحَدَ الْكُذَّابِينَ.

(1) ابن عبد البر، الاستنكار (ج2/38).

(2) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج19/21).

(3) ابن دقيق العيد، الإمام في معرفة أحاديث الأحكام (ج1/398).

(4) الشوكاني، نيل الأوطار (ج1/138).

(5) المرجع السابق، (ج5/370).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/423).

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/4).

(8) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (ج1/25).

(9) النسائي، الضعفاء والمثروكون (ص89).

(10) الدارقطني، سؤالات السلمي (ص271).

(11) ابن عبد البر، الاستنكار (ج7/185).

(12) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/531).

(13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/187).

(14) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/222).

(15) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج24/138).

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف جداً أفرط من نسبه إلى الكذب، ولعل من نسبه إلى الكذب من جهة روايته عن أبيه عن جده، وقد وافقه النقاد على تضعيفه، والله أعلم.
سابعاً: ليس بالقوي:

الراوي الأول: عَبَّادُ بْنُ رَاشِدِ الْبَصْرِيِّ⁽¹⁾:

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽²⁾: ليس بالقوي.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه أحمد بن حنبل⁽³⁾ بتكرار لفظ التوثيق، وفي موضع وثقه⁽⁴⁾ وزاد: شيخ صدوق صالح، والعجلي⁽⁵⁾، والبزار⁽⁶⁾، والهيثمي⁽⁷⁾.

وذكره ابن شاهين⁽⁸⁾، والذهبي⁽⁹⁾، وابن خَلْفُونَ⁽¹⁰⁾، في الثقات، وزاد: يقال إنه كان يرى القدر.

وقال الساجي⁽¹¹⁾، وأبو الفتح الأزدي⁽¹²⁾، والذهبي⁽¹³⁾، وابن حجر العسقلاني⁽¹⁴⁾: صدوق، وزاد الأزدي: تركه يحيى بن سعيد، وزاد ابن حجر: له أوهام.

(1) عباد بن راشد التميمي، مولاهم، البصري، البزار آخره راء، قريب داود ابن أبي هند، من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص290).

(2) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم (ص60).

(3) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/368).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/79).

(5) العجلي، الثقات (ص246).

(6) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار (ج1/72).

(7) المرجع السابق، ص72.

(8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص171).

(9) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص105).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/166).

(11) المرجع السابق، ص166.

(12) المرجع نفسه، ص166.

(13) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/365).

(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص290).

وقال يحيى بن معين⁽¹⁾: صالح، وقال أبو حاتم الرازي⁽²⁾: صالح الحديث، وأنكر على البخاري ادخال اسمه في كتاب الضعفاء، وقال: يُحَوَّلُ مِنْ هُنَا، وقال البزار⁽³⁾: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مَشْهُورٌ .

وقال يحيى بن معين⁽⁴⁾: لَيْسَ حَدِيثُهُ بِالْقَوِيِّ وَلَكِنَّهُ يَكْتَبُ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ⁽⁵⁾: عباد بن ميسرة المنقري وعباد بن راشد قد روى عَنْهُمَا بن مهدي جَمِيعًا وَعَبَادُ بْنُ رَاشِدٍ أَثْبَتَ حَدِيثًا مِنْ عِبَادِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْمُنْقَرِيِّ.

وقال النسائي⁽⁶⁾، وابن عبد الرحيم التبان⁽⁷⁾: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ. وضعفه يحيى بن معين⁽⁸⁾، وأبو داود السجستاني⁽⁹⁾، ويعقوب بن سُفْيَانَ⁽¹⁰⁾، وابن القيسراني⁽¹¹⁾.

وذكره ابن الجارود⁽¹²⁾، والعقيلي⁽¹³⁾، وابن الجوزي⁽¹⁴⁾، وأبو العرب القيرواني⁽¹⁵⁾، في الضعفاء.

وقال علي بن المديني⁽¹⁶⁾: لا أعرف حاله، وقال البخاري⁽¹⁷⁾: يهيم الشيء، وقال ابن حبان⁽¹⁸⁾: كَانَ مِمَّنْ يَأْتِي بِالْمَتَاكِيرِ عَنْ أَقْوَامِ مَشَاهِيرٍ حَتَّى يَسْبِقَ إِلَى الْقَلْبِ أَنَّهُ كَانَ

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/79).

(2) المرجع السابق، ص79.

(3) البزار، المسند (ج13/482).

(4) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/103).

(5) الإمام أحمد، العلال ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/369).

(6) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص74).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/167).

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/549).

(9) أبو داود، سوالات أبي عبيد الآجري (ص176).

(10) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/126).

(11) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج5/2767).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/167).

(13) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/131).

(14) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/73).

(15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/167).

(16) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/92).

(17) البخاري، الضعفاء الصغير (ص89).

(18) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/163).

المُتَعَمِّد لَهَا فَبَطَلَ الإِحْتِجَاجُ بِهِ، وَقَالَ ابْنُ عَدِي⁽¹⁾: لَيْسَ حَدِيثُهُ بِالكَثِيرِ وَحَدِيثُهُ مَقْدَارٌ مَا لَهُ مِمَّا ذَكَرْتَهُ وَمَا لَمْ أَدْكُرْهُ عَلَى الإِسْتِقَامَةِ، وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ⁽²⁾: رَوَى لَهُ البُّخَارِيُّ مَقْرُونًا، وَلَكِنْ ضَعَّفَهُ بَعْضُهُمْ.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي صدوق له أوهام، وقد وافقه بعض النقاد على تضعيفه، وخالفه بعضهم، والله أعلم.

عاشراً: من تكلم فيه ونسب إلى رأي:

الراوي الأول: الحارث بن عبد الله الهمداني⁽³⁾ الأعور الكوفي، أبو زهير⁽⁴⁾:

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁵⁾ في باب من تكلم فيه أو نسب إلى رأي.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه ابن نمير⁽⁶⁾، وأحمد بن صالح المصري⁽⁷⁾ وزاد: ما أحفظه، وأحسن ما روى عن علي، وأثنى عليه.

وذكره ابن شاهين⁽⁸⁾، وابن خلفون⁽⁹⁾، في الثقات.

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/550).

(2) ابن كثير، التفسير (ج4/428).

(3) الهمداني: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. السمعاني، الأنساب (ج13/419).

(4) الحارث بن عبد الله الأعور، الهمداني بسكون الميم، الحوتي بضم المهملة وبالمثناة [فوق]، الكوفي، أبو زهير، صاحب علي، مات في خلافة بن الزبير [وهو من الثانية]. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص146).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/298).

(6) المرجع السابق، ص301.

(7) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص114).

(8) المرجع السابق، ص114.

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/301).

وقال يحيى بن معين⁽¹⁾: ثقة فيما يروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقال في موضع⁽²⁾: ما زال المُحدِّثون يقبلون حديثه.

وقال يحيى بن معين⁽³⁾ في موضع، والنسائي⁽⁴⁾، والمنذري⁽⁵⁾: ليس به بأس، وزاد المنذري: في المتابعات.

وقال أبو بكر بن أبي داود⁽⁶⁾: كان الحارث أفتح الناس، وأحسب الناس، تعلم الفرائض من علي-رضي الله عنه-.

وقال الذهبي⁽⁷⁾: العَلَمَةُ، الإِمَامُ، كَانَ فَقِيهًا، كَثِيرَ الْعِلْمِ، عَلَى لَيْنٍ فِي حَدِيثِهِ وَكَانَ مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ، وَمِنَ الشَّيْعَةِ الْأُولَى،

وقال في موضع⁽⁸⁾: وحديث الحارث في السنن الأربعة والنسائي مع تعنته في الرجال، فقد احتج به وقوى أمره، والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه في الأبواب، فهذا الشعبي يكذبه، ثم يروي عنه، والظاهر أنه كان يكذب في لهجته وحكاياته وأما في الحديث النبوي فلا وكان من أوعية العلم، وقال مرة⁽⁹⁾: هُوَ مِمَّنْ عِنْدِي وَفَقَةٌ فِي الْاِحْتِجَاجِ بِهِ وَأَنَا مُنَحَيَّرٌ فِيهِ. (قُلْتُ⁽¹⁰⁾).

وذكره ابن شاهين⁽¹¹⁾ فيمن اختلف العلماء فيهم.

وقال الشافعي⁽¹²⁾: مَجْهُولٌ.

(1) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص90).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/299).

(3) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/360).

(4) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/249).

(5) المنذري، الترغيب والترهيب (ج2/379).

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج4/153).

(7) المرجع السابق، ص152.

(8) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/437).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج4/153).

(10) وهذا الكلام الذي قاله الإمام الذهبي في حق الحارث الأعور، اعترض عليه بعض العلماء منهم ابن حجر في التهذيب وغيره.

(11) ابن شاهين، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (ص38).

(12) البيهقي، السنن الكبرى (ج8/215).

وضعه محمد بن سعد (1) وزاد: كان له قول سوء، ويحيى بن معين (2)، وأبو حاتم الرازي (3)، والدارقطني (4)، والبيهقي (5)، وابن عبد البر (6)،
والعراقي (7)، والهيثمي (8)، والبوصيري (9)، وابن حجر العسقلاني (10)، والشوكاني (11)،
وابن الملقن (12).
وذكره أبو زرعة الرازي (13)، وابن الجارود (14)، والعقيلي (15)، وابن شاهين (16)،
والدارقطني (17)، وابن الجوزي (18)، وأبو القاسم البلخي (19)، وأبو العرب (20)، في الضعفاء.
وقال السيوطي (21)، والنووي (22): متفق على ضعفه.

-
- (1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/168).
 - (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/79).
 - (3) المرجع السابق، ص79.
 - (4) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/435).
 - (5) البيهقي، السنن الكبرى (ج4/434).
 - (6) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج23/115).
 - (7) العراقي، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (ج5/2372).
 - (8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/181).
 - (9) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج2/316).
 - (10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص146).
 - (11) الشوكاني، نيل الأوطار (ج3/105).
 - (12) ابن الملقن، البدر المنير (ج4/678).
 - (13) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص315).
 - (14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/300).
 - (15) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/208).
 - (16) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص183).
 - (17) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/148).
 - (18) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/181).
 - (19) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/300).
 - (20) المرجع السابق، ص300.
 - (21) النووي، تحفة الأبرار بنكت الأذكار (ص67).
 - (22) النووي، خلاصة الأحكام (ج1/364)، النووي، شرح النووي على مسلم (ج1/98).

وقال الهيثمي (1)، وسعيد بن منصور (2): ضعيف جداً.
 وقال ابنُ عَدِيٍّ (3): عامة ما يرويه غير محفوظ.
 وقال أبو حاتم الرازي (4)، والنسائي (5): ليس بالقوي.
 وقال الذهبي (6): شيعي لين.
 وقال أبو زُرْعَةَ الرازي (7)، وأبو حاتم الرازي في موضع (8)، والبيهقي (9): لا يحتج بحديثه،
 وقال الدارقطني (10): إِذَا انْفَرَدَ لَمْ يَنْبُتْ حَدِيثُهُ.
 وقال النسائي (11): لَيْسَ بِذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ.
 وقال الترمذي (12)، والصنعاني (13): فيه مقال.
 وقال البيهقي (14)، والشوكاني (15): لا يحتج به.
 وقال البيهقي في موضع (16): طَعَنُوا فِي رَوَايَاتِهِ.

-
- (1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/187)
 (2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/300).
 (3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/451).
 (4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/79).
 (5) النسائي، الضعفاء والمتركون (ص29).
 (6) الذهبي، الكاشف (ج1/303).
 (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/79).
 (8) المرجع السابق، ص79.
 (9) البيهقي، الخلافيات (ج2/297).
 (10) الدارقطني، العلل (ج4/20).
 (11) النسائي، السنن الكبرى (ج7/419).
 (12) الترمذي، السنن (ج5/22).
 (13) الصنعاني، سبل السلام (ج1/436).
 (14) البيهقي، السنن الكبرى (ج1/355)، معرفة السنن والآثار (ج3/329).
 (15) الشوكاني، نيل الأوطار (ج3/356).
 (16) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج9/176).

وقال الجوزجاني⁽¹⁾، والجَوْزْقَانِيَّ⁽²⁾: أئْهُمْ وَأَمْرُ الْحَارِثِ فِي حَدِيثِهِ بَيِّنٌ عِنْدَ مَنْ لَمْ يُعْمِ اللَّهُ قَلْبَهُ، وَزَادَ الْجَوْزْقَانِيَّ: رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ تَشْهَدًا خَالَفَ فِيهِ الْأُمَّةَ.

وقال جرير بن عبد الحميد⁽³⁾: كَانَ زَيْفًا.

وقال أبو بكر بن عياش⁽⁴⁾: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ يَرَى أَنَّ عَامَةَ مَا يَرُوهُ عَنْ عَلِيٍّ بَاطِلٌ.

وقال ابن حبان⁽⁵⁾: كَانَ غَالِيًا فِي التَّشْيِيعِ وَاهِيًا فِي الْحَدِيثِ.

وقال ابن الملقن⁽⁶⁾: وَهَاءُ الْجُمْهُورِ.

وقال أبو الحسن ابن القطان⁽⁷⁾: مُنْهَمٌ بِالْكَذِبِ.

وقال عامر بن شراحيل الشعبي⁽⁸⁾، وعلي بن المديني⁽⁹⁾، وعلي بن الحنيد⁽¹⁰⁾، وابن

الجوزي⁽¹¹⁾، والنووي⁽¹²⁾، والسخاوي⁽¹³⁾، وأبو إسحاق السبيعي⁽¹⁴⁾، وابن الملقن⁽¹⁵⁾: كَذَابٌ.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من
النقاد:

(1) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص29).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/299).

(3) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/208).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/300).

(5) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/222).

(6) ابن الملقن، خلاصة البدر المنير (ج1/291).

(7) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج3/13).

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/208).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/449).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/301).

(11) ابن الجوزي، الموضوعات (ج3/11).

(12) النووي، خلاصة الأحكام (ج1/364)، النووي، شرح النووي على مسلم (ج1/98).

(13) السخاوي، المقاصد الحسنة (ص116).

(14) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/208).

(15) ابن الملقن، البدر المنير (ج9/396).

الراوي ضعيف جداً، وكذبه بعضهم ورمي بالرفض، عالم بالفرائض وقد تفرد بتوثيقه أحمد بن صالح المصري والذهبي ووصفه بالعلامة الإمام في أحد أقواله، وقد وافق ابن البرقي جل النقاد على تضعيفه، والله أعلم.

الحادي عشر: من ذكر في جملة الضعفاء:

الراوي الأول: إسماعيل بن مسلم المكي⁽¹⁾:

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽²⁾ في جملة الضعفاء.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال عمرو بن علي الفلاس⁽³⁾: كان ضعيفاً في الحديث يهمل فيه وكان صدوقاً يكثر الغلط يحدث عنه من لا ينظر في الرجال.

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري⁽⁴⁾: كَانَ لَهُ رَأْيٌ وَفَتْوَى وَبَصَرَ وَحَفِظَ لِلْحَدِيثِ وَغَيْرِهِ، فَكَنتُ أَكْتُبُ عَنْهُ وَأَدْعُ يُونسَ -أي ابن عبيد-؛ لِنَبَاهَةِ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ النَّاسِ لَمَّا كَانَ شُهْرَ بِهِ مِنَ الْفُتُوَى.

وقال المزي⁽⁵⁾: كَانَ فقيهاً مفتياً.

وضعه يحيى بن معين⁽⁶⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁷⁾، وأبو زرعة الرازي⁽⁸⁾ وأبو داود السجستاني⁽⁹⁾، ويعقوب بن سفيان⁽¹⁰⁾، وابن حبان⁽¹¹⁾ وزاد⁽¹²⁾: كَانَ من فصحاء النَّاسِ،

(1) إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق، كان من البصرة، ثم سكن مكة، من الخامسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص110).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/204).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/456).

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/274).

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/198).

(6) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج1/265).

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/91).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/199).

(9) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص173).

(10) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/114).

(11) ابن حبان، الثقات (ص2).

(12) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/120).

والدارقطني⁽¹⁾، والبيهقي⁽²⁾، والهيثمي⁽³⁾، والبوصيري⁽⁴⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁵⁾ وزاد: كان فقيهاً، وبدر الدين العيني⁽⁶⁾، والشوكاني⁽⁷⁾.

وقال الترمذي⁽⁸⁾، والصنعاني⁽⁹⁾، والشوكاني⁽¹⁰⁾: ضَعِيفٌ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ.

وقال البخاري⁽¹¹⁾، وابن رجب الحنبلي⁽¹²⁾، وزين الدين العراقي⁽¹³⁾: ضعيف جداً.

وقال أبو حاتم الرازي⁽¹⁴⁾: ضعيف الحديث مخط ليس بمتروك، يكتب حديثه.

وقال الذهبي⁽¹⁵⁾، والقسطلاني⁽¹⁶⁾: ضعفه.

وقال ابن رجب الحنبلي⁽¹⁷⁾، وابن خَلْفُون⁽¹⁸⁾: مجمع على ضعفه.

وعده يعقوب بن سفيان⁽¹⁹⁾ في بَابٍ مَنْ يُرْعَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ وقال: يعرف حديثه وينكر،

(1) الدارقطني، السنن (ج1/146).

(2) البيهقي، السنن الكبرى (ج8/234)، البيهقي، شعب الإيمان (ج8/203).

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/264).

(4) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج3/302)، البوصيري، مصباح الزجاجاة (ج4/68).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص110).

(6) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج6/207).

(7) الشوكاني، نيل الأوطار (ج1/98).

(8) الترمذي، السنن (ج3/112).

(9) الصنعاني، سبل السلام (ج2/447).

(10) الشوكاني، نيل الأوطار (ج2/183).

(11) الترمذي، العلل الكبير (ص237).

(12) ابن رجب، فتح الباري (ج8/453).

(13) العراقي، طرح التثريب في شرح التقريب (ج8/188).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/199).

(15) الذهبي، الكاشف (ج1/250).

(16) القسطلاني، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (ج3/261).

(17) ابن رجب، فتح الباري (ج9/191).

(18) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/206).

(19) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/66).

وزكره الدولابي⁽¹⁾، والعقيلي⁽²⁾، وابن شاهين⁽³⁾، وأبو العرب⁽⁴⁾، والساجي⁽⁵⁾، والمنتجيلي⁽⁶⁾، وأبو القاسم البلخي⁽⁷⁾، في الضعفاء.

وقال يحيى بن سعيد القطان⁽⁸⁾: لم يزل مختلطاً، كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب، وقال سفيان بن عيينة⁽⁹⁾: كان يخطئ في الحديث، جعل يحدث فيخطئ، وقال الترمذي⁽¹⁰⁾: تَكَلَّمَ فِيهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ.

وقال ابن عدي⁽¹¹⁾: أحاديثه غير محفوظة عن أهل الحجاز والبصرة والكوفة إلا أنه ممن يكتب حديثه.

وقال البزار⁽¹²⁾: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ الْأَعْمَشُ وَالثَّوْرِيُّ وَخَلَقَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وقال أبو أحمد الحاكم⁽¹³⁾: ليس بالقوي عندهم.

وقال البيهقي⁽¹⁴⁾: غَيْرُ قَوِيٍّ.

وقال البزار⁽¹⁵⁾: لَيْسَ الْحَدِيثُ، رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ وَالثَّوْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ، وقال النسائي⁽¹⁶⁾: ليس بثقة.

(1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/206).

(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/91).

(3) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص165).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/205).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/205).

(6) المرجع السابق، ص206.

(7) المرجع نفسه، ص206.

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (ج2/198).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/454).

(10) الترمذي، السنن (ج3/71).

(11) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/462).

(12) البزار، المسند (ج9/49).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/206).

(14) البيهقي، السنن الكبرى (ج3/337).

(15) البزار، المسند (ج11/161).

(16) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/204).

وقال يحيى بن معين⁽¹⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وقال علي بن المديني⁽²⁾: لَا يَكْتَبُ حَدِيثَهُ.

وقال إبراهيم بن إسحاق⁽³⁾: كَانَ يَفْتِي هُوَ وَعِثْمَانُ الْبَيْتِي⁽⁴⁾، وَفِي حَدِيثِهِ شَيْءٌ.

وقال ابن خزيمة⁽⁵⁾ لما خرج له حديثاً في صحيحه شاهداً: وَأَنَا أَبْرَأُ مِنْ عُهُدَتَيْهِ، وَلَمَّا خَرَجَ

الْحَاكِمُ⁽⁶⁾ حَدِيثَهُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ قَالَ: الشَّيْخَانِ لَمْ يَحْتَجَّ بِإِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ.

وقال البيهقي⁽⁷⁾: لَا نَحْتَجُّ بِهِ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ⁽⁸⁾: غَيْرُهُ أَوْثَقُ مِنْهُ.

وقال الهيثمي⁽⁹⁾: فِيهِ كَلَامٌ كَثِيرٌ، وَقَدْ قِيلَ فِيهِ: أَنَّهُ صَدُوقٌ بِهِمْ.

وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁰⁾: مَا رَوَى عَنِ الْحَسَنِ فِي الْقُرْآنَاتِ فَأَمَّا إِذَا جَاءَ إِلَى الْمُسْنَدَةِ الَّتِي

مِثْلَ حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ يَسْنَدُهُ عَنْهُ أَحَادِيثُ مَنَّاكِيرٍ لَيْسَ أَرَاهُ بِشَيْءٍ وَكَانَ ضَعْفُهُ وَيَسْنَدُ عَنِ

الْحَسَنِ عَنِ سَمُرَةَ أَحَادِيثُ مَنَّاكِيرٍ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽¹¹⁾: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جَدًّا أَهْلُ الْبَصْرَةِ

تَرْكُوا حَدِيثَهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَتَّفَقُهُ، وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ⁽¹²⁾: يَرُوي الْمَنَّاكِيرَ عَنِ الْمَشَاهِيرِ وَيَقْلِبُ

الْأَسَانِيدَ.

(1) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص66)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/82).

(2) ابن المديني، العلل (ص64).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/205).

(4) عثمان بن مسلم البتي بفتح الموحدة وتشديد المثناة، أبو عمرو البصري، ويقال: اسم أبيه سليمان، صدوق،

عابوا عليه الإفتاء بالرأي، من الخامسة، مات سنة ثلاث وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص386).

(5) ابن خزيمة، الصحيح (ج4/94).

(6) الحاكم، المستدرک على الصحيحين (ج1/517).

(7) البيهقي، السنن الكبرى (ج2/287).

(8) المرجع السابق، (ج4/13).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج3/97).

(10) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/352).

(11) الإمام أحمد، سوالات أبي داود (ص171).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/204).

وقال علي بن المديني⁽¹⁾، والنسائي⁽²⁾، والدارقطني⁽³⁾، وابن القيسراني⁽⁴⁾، والهيثمي⁽⁵⁾:
متروك الحديث.

وقال البخاري⁽⁶⁾: تَرَكَ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَرِيماً رَوَى عَنْهُ، وَتَرَكَ يَحْيَى، وَابْنَ مَهْدِي.

وقال الجوزجاني⁽⁷⁾: واهي الحديث جداً.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من
النقاد:

الراوي فقيهاً مفتياً ضعيفاً الحديث جداً، وتركه بعضهم، وقول أبي حاتم فيه معتبر، وقد
وافقته النقاد على تضعيفه، والله أعلم.

الراوي الثاني: بَكْرُ بْنُ خُنَيْسِ الْكُوفِيِّ الْعَابِدُ⁽⁸⁾:

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁹⁾ في جملة الضعفاء.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه العجلي⁽¹⁰⁾.

وقال يحيى بن معين⁽¹¹⁾: شيخ صالح، لا بأس به، إلا أنه يروي عن ضعفاء، ويكتب من
حديثه الرقاق، وقال في موضع⁽¹²⁾: ليس به بأس، ولم يكن صاحب حديث.

(1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/206).

(2) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص16)، النسائي، السنن الكبرى (ج4/43).

(3) الدارقطني، سؤالات أبي بكر البرقاني (ص48).

(4) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص193)، ذخيرة الحفاظ (ج1/231)، معرفة التنكرة (ص142).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج5/94).

(6) البخاري، التاريخ الكبير (ج1/372).

(7) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص255).

(8) بكر بن خنيس بالمعجمة والنون وآخره سين مهملة مصغر، كوفي، من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب
(ص126).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/12).

(10) العجلي، الثقات (ج1/250).

(11) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج7/92).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/13).

وقال ابن حجر العسقلاني⁽¹⁾: صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان.

وقال ابن عدي⁽²⁾: مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَهُوَ يُحَدِّثُ بِأَحَادِيثَ مَنَّاكِرَ عَن قَوْمٍ لَا بَأْسَ بِهِمْ، وَهُوَ فِي نَفْسِهِ رَجُلٌ صَالِحٌ إِلَّا أَنَّ الصَّالِحِينَ يُشَبِّهُ عَلَيْهِمُ الْحَدِيثُ، وَرُبَّمَا حَدَّثُوا بِالتَّوَهُّمِ، وَحَدِيثُهُ فِي جَمَلَةِ حَدِيثِ الضَّعْفَاءِ، وَلَيْسَ هُوَ مِمَّنْ يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ.

وقال محمد بن عبد الله الموصلي⁽³⁾: ليس بمتروك، وهو شيخ صاحب غزو. وضعفه يحيى بن معين⁽⁴⁾، وعلي بن المديني⁽⁵⁾، ويعقوب بن شيبة⁽⁶⁾، والنسائي⁽⁷⁾، والدارقطني⁽⁸⁾، وابن القيسراني⁽⁹⁾، وأبو الفضل العراقي⁽¹⁰⁾، والفلاس⁽¹¹⁾، والبوصيري⁽¹²⁾، والهيثمي⁽¹³⁾، والشوكاني⁽¹⁴⁾، وزاد ابن شيبة: كان يوصف بالعبادة والزهد. وذكره العقيلي⁽¹⁵⁾، والدارقطني⁽¹⁶⁾، وابن الجوزي⁽¹⁷⁾، وأبو العرب القيرواني⁽¹⁸⁾، وأبو القاسم البلخي⁽¹⁹⁾، في الضعفاء، وذكره يعقوب بن سفيان⁽²⁰⁾ في بَابِ مَنْ يُرْغَبُ عَن الرِّوَايَةِ عَنْهُمْ وقال: وَكُنْتُ أَسْمَعُ أَصْحَابَنَا يُضَعَّفُونَهُمْ.

-
- (1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص126).
 - (2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/191).
 - (3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج7/92).
 - (4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/188).
 - (5) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/13).
 - (6) المرجع السابق، ص13، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/210).
 - (7) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص24).
 - (8) الدارقطني، السنن (ج3/28).
 - (9) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج4/1968).
 - (10) العراقي، المغني عن حمل الأسفار (ج2/1037).
 - (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/384).
 - (12) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج5/507).
 - (13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج2/331).
 - (14) الشوكاني، نيل الأوطار (ج6/216).
 - (15) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/148).
 - (16) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج1/260).
 - (17) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/148).
 - (18) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/13).
 - (19) المرجع السابق، ص13.
 - (20) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/35).

وقال أبو الحسن ابن القطان⁽¹⁾: هو عندهم ضَعِيف.

وقال البيهقي⁽²⁾: تكلموا فيه.

وقال محمد بن المثني⁽³⁾: مَا سَمِعْتُ يَحْيَى وَلَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَا عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ شَيْئاً قَطُّ.

وقال يحيى بن معين⁽⁴⁾، وأبو داود⁽⁵⁾، وابن الجارود⁽⁶⁾: ليس بشيء.

وقال أبو حاتم الرازي⁽⁷⁾، والبخاري⁽⁸⁾، والنسائي⁽⁹⁾: ليس بالقوي، وزاد أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً غزاً، ولا يبلغ به الترك.

وقال علي بن المديني⁽¹⁰⁾: للحديث رجال.

وقال الجوزجاني⁽¹¹⁾: كان يروي كل منكر عن كل منكر.

وقال ابن خراش⁽¹²⁾، والدارقطني⁽¹³⁾، والجوزقاني⁽¹⁴⁾، وابن الجوزي⁽¹⁵⁾، والذهبي⁽¹⁶⁾، والهيثمي⁽¹⁷⁾: متروك.

(1) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج3/102).

(2) البيهقي، السنن الكبرى (ج7/425).

(3) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/148).

(4) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/279).

(5) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص282).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/13).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/384).

(8) البخاري، المسند (ج14/32).

(9) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/210).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/384).

(11) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص181).

(12) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج4/210).

(13) الدارقطني، سؤالات البرقاني (ص19).

(14) الجوزقاني، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (ج1/161).

(15) ابن الجوزي، الموضوعات (ج1/134).

(16) ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (ج2/722).

(17) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج7/101).

وقال أبو زرعة الرازي (1): ذاهب.

وقال الذهبي (2)، وابن الملتن (3): واہ.

وقال ابن حبان (4): يَزْوِي عَنِ الْبَصْرِيِّينَ وَالْكَوْفِيِّينَ أَشْيَاءَ مَوْضُوعَةٍ يَسْبِقُ إِلَى الْقَلْبِ أَنَّهُ الْمُعْتَمَدُ لَهَا.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف يعتبر به، لا يصل إلى درجة الترك، وقد وافق ابن البرقي النقاد على تضعيفه إلا القليل منهم العجلي وهو معروف بتساهله، وغيره، والله أعلم.

الراوي الثالث: جَعْفَرُ بْنُ زِيَادٍ الْأَحْمَرُ الْكُوفِيُّ (5):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (6) في جملة الضعفاء.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه عثمان بن أبي شيبة (7) وزاد: صدوق، ويحيى بن معين (8)، والعجلي (9)، ويعقوب بن سفيان (10)، والساجي (11) وزاد: وقد روى مناكير، والذهبي (12) وزاد: يتفرد، وابن صالح (13) وزاد: كان فيه تشيع، وكان متعبداً.

(1) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص177).

(2) الذهبي، الكاشف (ج1/274).

(3) ابن الملتن، البدر المنير (ج2/38).

(4) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/195).

(5) جعفر بن زياد الأحمر الكوفي، من السابعة، مات سنة سبع وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص140).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/216).

(7) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص55).

(8) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/270)، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ص151).

(9) العجلي، الثقات (ج1/268).

(10) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/133).

(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/216).

(12) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص64).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/216).

وذكره ابن حبان⁽¹⁾، وابن شاهين⁽²⁾، في الثقات.

وقال النَّسَائِي⁽³⁾: ليس به بأس.

وقال أبو زُرْعَةَ الرَّازِي⁽⁴⁾: صدوق،

وقال أبو داود السجستاني⁽⁵⁾، والذهبي⁽⁶⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁷⁾: صدوق يتشيع، وزاد أبو داود: حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ.

وقال أحمد بن حنبل: صَالِحُ الْحَدِيثِ⁽⁸⁾ وَكَانَ يَتَشَبَّهُ⁽⁹⁾.

وقال ابن عمار الموصلي⁽¹⁰⁾: ليس هو عندهم حجة، كان رجلاً صالحاً كوفياً وكان يتشيع.

وقال البزار⁽¹¹⁾: فيه شيعية متجاوزة، وقد كتبت حديثه على ما فيه، وقال ابن عدي⁽¹²⁾:

يروى شيئاً من الفضائل، وهو في جملة متشعبة الكوفة، وهو صالح في رواية الكوفيين، وقال ابن القيسراني⁽¹³⁾: من متشعبة الكوفة، وقال أبو الفتح الأزدي⁽¹⁴⁾: مائل عن القصد، فيه تحامل وشيعية غالية، وحديثه مستقيم.

وقال الدارقطني⁽¹⁵⁾: يُعْتَبَرُ بِهِ.

(1) ابن حبان، الثقات (ص2).

(2) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص55).

(3) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج41/5).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج480/2).

(5) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص282).

(6) الذهبي، الكاشف (ج294/1)، الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص59).

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص140).

(8) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج161/3).

(9) المرجع السابق، ص103.

(10) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج27/8).

(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج217/3).

(12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج377/2).

(13) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1248/3).

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج216/3).

(15) الدارقطني، سؤالات أبي بكر البرقاني (ص62).

وقال ابن حجر العسقلاني⁽¹⁾: مختلف فيه والعمل على توثيقه.

وقال الذهبي⁽²⁾: يغرب، وقال في موضع⁽³⁾: تُكَلَّمُ فيه.

وقال يحيى بن معين⁽⁴⁾: وأشار بيده، لم يلينه ولم يُضعفه.

وقال الجوزجاني⁽⁵⁾: "مائل عن الطريق"⁽⁶⁾.

وقال ابن حبان⁽⁷⁾: كثير الرواية عن الضعفاء، وإذا روى عن النقات تفرد عنهم بأشياء في القلب منها.

وقال البيهقي⁽⁸⁾: ضعيف، وقال في موضع آخر⁽⁹⁾: ضعيف، لا يصح الاحتجاج بخبره.

وذكره العقيلي⁽¹⁰⁾، وابن الجوزي⁽¹¹⁾، وأبو القاسم البلخي⁽¹²⁾، وأبو العرب التميمي⁽¹³⁾، في الضعفاء.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي صدوق فيه تشيع، وقد وافقه بعض النقاد وخالفه بعضهم، والله أعلم.

(1) ابن حجر، لسان الميزان (ج9/274).

(2) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/132).

(3) ابن الملتن، مختصر تلخيص الذهبي (ج3/1440).

(4) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص87).

(5) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص79).

(6) قال الخطيب: يعني في مذهبه، وما نسب إليه من التشيع. تاريخ بغداد (ج8/27).

(7) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/214).

(8) البيهقي، السنن الكبرى (ج1/636)، البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج1/426).

(9) البيهقي، الخلافيات (ج2/337).

(10) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/186).

(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/171).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/217).

(13) المرجع السابق، ص217.

الراوي الرابع: جَوَيْبِرُ بْنُ سَعِيدٍ، أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْدِيُّ (1) الْبُلْخِيُّ (2) (3):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (4) في جملة الضعفاء.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال الساجي (5): صدوق يحتمل، ولما ذكره مع عبيدة ومحمد بن سالم قال: ليس هؤلاء بحجة في الفروج والأحكام.

وقال أحمد بن سيار المروزي (6): له رواية ومعرفة بأيام الناس، وحاله حسن في التفسير، وهو لين في الرواية، روي عنه كبار الناس مثل الثوري وعبد الوارث بن سعيد.

وقال سفيان بن سعيد (7): لولا جويبير لمات علم الضحاك بن مزاحم.

وضعه يحيى بن معين (8)، وأحمد بن حنبل (9)، والبخاري (10)، والعجلي (11)، وأبو داود (12)،

(1) الْأَزْدِيُّ: هذه النسبة الى ازد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث بن

نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. السمعاني، الأنساب (ج1/180).

(2) الْبُلْخِيُّ: بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان

يقال لها بلخ فتحها الأحنف بن قيس التميمي من جهة عبد الله بن عامر بن كريز زمن عثمان بن عفان

رضى الله عنه، خرج منها عالم لا يحصى من العلماء والأئمة والمحدثين والصلحاء قديماً وحديثاً. المرجع

السابق (ج2/303).

(3) جويبير تصغير جابر، ويقال: اسمه جابر، وجويبير لقب ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة

راوي التفسير، من الخامسة، مات بعد الأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص143).

(4) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/257).

(5) المرجع السابق، ص258.

(6) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/257).

(7) المرجع السابق، ص257.

(8) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ص102).

(9) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/415).

(10) البخاري، الضعفاء الصغير (ص27).

(11) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/258).

(12) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص108).

والبيهقي⁽¹⁾، وابن القيسراني⁽²⁾، والبوصيري⁽³⁾، والهيثمي⁽⁴⁾، وبدر الدين العيني⁽⁵⁾، وأبو سعد الإدريسي⁽⁶⁾، وزاد العجلي: والناس يكتبون حديثه.

وذكره أبو زرعة الرازي⁽⁷⁾، والعقيلي⁽⁸⁾، وابن شاهين⁽⁹⁾، وابن الجوزي⁽¹⁰⁾، وأبو القاسم البلخي⁽¹¹⁾، وأبو العرب⁽¹²⁾، في الضعفاء، وذكره يعقوب بن سفيان⁽¹³⁾ في بَاب مَنْ يُرْعَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ.

وكان وكيع بن الجراح⁽¹⁴⁾: إِذَا أَتَى عَلَى حَدِيثِ جُوَيْرٍ قَالَ عَنْ رَجُلٍ لَا يُسَمِّيهِ يَعْنِي اسْتِضْعَافاً لَهُ.

وقال ابن عدي⁽¹⁵⁾: الضعف على حديثه وروايته بين.

وقال ابن حجر العسقلاني⁽¹⁶⁾: ضعيف جداً.

وقال البوصيري⁽¹⁷⁾: متفق على ضعفه.

وقال يحيى بن معين⁽¹⁸⁾، وابن الجارود⁽¹⁹⁾: ليس بشيء.

(1) البيهقي، شعب الإيمان (ج5/334).

(2) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/1136).

(3) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج2/197).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج4/42).

(5) العيني، شرح أبي داود (ج4/413)، العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج20/248).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/257).

(7) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص314).

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/205).

(9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص181).

(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/177).

(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/258).

(12) المرجع السابق، ص258.

(13) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/35).

(14) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/415).

(15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/341).

(16) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص143).

(17) البوصيري، مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجه (ج2/126).

(18) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/279).

(19) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/258).

وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁾، والجوزجاني⁽²⁾: لا يُشْتَغَلُ بحديثه.
وقال أبو زُرْعَةَ الرازي⁽³⁾، وأبو حاتم الرازي⁽⁴⁾: ليس بالقوي.
وقال عمرو بن علي⁽⁵⁾: كان يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عن جويبر
ابن سعيد.

وقال أحمد بن حنبل⁽⁶⁾: لَا تَكُتُبُ لِأَرْبَعَةٍ، وذكره منهم، وقال الحاكم أبو عبد الله⁽⁷⁾: أنا أقرأ
إلى الله من عهده.

وقال أبو أحمد الحاكم⁽⁸⁾: ذاهب الحديث، وقال البيهقي⁽⁹⁾: لَا يُحْتَجُّ بِهِ، وقال الجوزقاني⁽¹⁰⁾:
مَجْرُوح.

وقال أحمد بن حنبل في موضع⁽¹¹⁾: ما كان عَنِ الضَّحَّاك⁽¹²⁾ فهو على ذلك أيسر، وما
كان يسند عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فهي مُنْكَرَةٌ.
وقال ابن حبان⁽¹³⁾: يَرْوِي عَنِ الضَّحَّاكِ أَشْيَاءَ مَقْلُوبَةً.

-
- (1) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 69).
 - (2) المرجع السابق، ص 69.
 - (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 2/541).
 - (4) المرجع السابق، ص 541.
 - (5) الجوزقاني، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (ج 2/16).
 - (6) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج 4/161).
 - (7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 3/258).
 - (8) المرجع السابق، ص 258.
 - (9) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج 8/125).
 - (10) الجوزقاني، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (ج 1/171).
 - (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 2/541).
 - (12) الضحَّاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال، من الخامسة، مات بعد المائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 280).
 - (13) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج 1/217).

وقال النسائي⁽¹⁾، والدارقطني⁽²⁾، والجوزقاني⁽³⁾، والذهبي⁽⁴⁾، والشوكاني⁽⁵⁾، وابن الجوزي⁽⁶⁾: متروك الحديث، وزاد الجوزقاني: مجروح.
 وقال الذهبي⁽⁷⁾: تركوه، وقال في موضع آخر⁽⁸⁾: تالف.
 وقال أبو الفرج البغدادي⁽⁹⁾: أجمعوا على تركه.
 - خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي متروك الحديث، وقد وافقه النقاد على تضعيفه وتركه، والله أعلم.
 الراوي الخامس: صالح بن بشير، أبو بشر المرِّي⁽¹⁰⁾ القاصُّ البصريُّ⁽¹¹⁾:
 - ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽¹²⁾ في جملة الضعفاء.
 - أقوال النقاد في الراوي:

وثقه الترمذي⁽¹³⁾ وزاد: رجل صالح تفرد بأحاديث عن الثقات، يخاف عليه الغلط.
 وذكره ابن شاهين⁽¹⁴⁾ في الثقات.

-
- (1) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص28).
 (2) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج1/261).
 (3) الجوزقاني، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (ج1/207).
 (4) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص68).
 (5) الشوكاني، نيل الأوطار (ج3/206).
 (6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/258).
 (7) الذهبي، الكاشف (ج1/298).
 (8) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج1/52).
 (9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/258).
 (10) المرِّي: بضم الميم والراء المكسورة المشددة، هذه النسبة إلى جماعة ويطون من قبائل شتى. السمعاني، الأنساب (ج12/213).
 (11) صالح بن بشير بن وادع، المري بضم الميم وتشديد الراء، أبو بشر، البصري، من السابعة، مات سنة اثنتين وسبعين، وقيل: بعدها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص271).
 (12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/320).
 (13) الترمذي، العلل الكبير (ص389).
 (14) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص168).

وقال يحيى بن معين⁽¹⁾: ليس به بأس.

وقال البزار⁽²⁾: كان أحد العباد المجتهدين، وأحسب أن عبادته كانت تشغله عن حفظ الحديث.

وقال ابن الجوزي⁽³⁾: ضعفه بعض المُحدِّثين، والذي نراه أنه كان يخلط فيما يروي، ولا يتعمد الخطأ.

وخرَجَ أبو عبد الله الحاكم⁽⁴⁾ حديثه في مستدركه وقال: هَذَا حَدِيثٌ مُسْتَوِيمٌ الْإِسْنَادِ تَقَرَّدَ بِهِ صَالِحُ الْمُرِّيِّ، وَهُوَ أَحَدُ زُهَّادِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

وقال الدارقطني⁽⁵⁾: رجل صالح، قلَّمَا يُوَأْفَقُ فيما يرويه عن الحسن، والجُرِّيري⁽⁶⁾.

وقال ابنُ عَدِي⁽⁷⁾: وهو رجل قاص، حسن الصوت، من أهل البصرة، وعامة أحاديثه التي ذكرت، والتي لم أذكر منكرات ينكرها الأئمة عليه، وليس هو بصاحب حديث، وإنما أتى من قلة معرفته بالأسانيد والمتون، وعندني مع هذا لا يتعمد الكذب بل يغلط بينا.

وضعفه يحيى بن معين⁽⁸⁾، والبخاري⁽⁹⁾، والدارقطني⁽¹⁰⁾، والذهبي⁽¹¹⁾، والهيثمي⁽¹²⁾،

(1) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/105).

(2) البزار، المسند (ج17/20).

(3) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج9/25).

(4) الحاكم، المستدرک على الصحيحين (ج1/670).

(5) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ص133).

(6) سعيد بن إياس الجريري بضم الجيم، أبو مسعود البصري، ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص233).

(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/98).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/396).

(9) الترمذي، العلل الكبير (ص389).

(10) الدارقطني، سوالات السلمى (ص197).

(11) الذهبي، العلو للعلي الغفار (ص101).

(12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/281).

والبوصيري⁽¹⁾، وابن حجر العسقلاني⁽²⁾ وزاد: زاهد، وزاد الدارقطني: رجلٌ صالحٌ زاهدٌ.

وذكره أبو زرعة الرازي⁽³⁾، والعقيلي⁽⁴⁾،

وابن شاهين⁽⁵⁾، وأبو العرب⁽⁶⁾ وزاد: إنما ضعفوه لقلّة ضبطه، وابن الجوزي⁽⁷⁾، في الضعفاء، وزاد: وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ لَا يَتَعَمَّدُ الْكُذِبَ وَإِنَّمَا يَغْلَطُ لِقَلَّةِ مَعْرِفَتِهِ بِالْحَدِيثِ وَغَفْلَتِهِ عَنِ الْإِتْقَانِ وَالْحِفْظِ.

وقال الذهبي⁽⁸⁾، والهيثمي⁽⁹⁾: ضعفوه.

وقال يحيى بن معين⁽¹⁰⁾، وعلي بن المديني⁽¹¹⁾، وابن القيسراني⁽¹²⁾: ليس بشيء، وزاد ابن المديني: ضعيف ضعيف.

وقال أبو حاتم الرازي⁽¹³⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽¹⁴⁾، والبيهقي⁽¹⁵⁾: ليس بالقوي.

وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁶⁾: كان صاحب قصص يقص، ليس هو صاحب آثار وحديث، ولا يعرف الحديث.

(1) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج1/158).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص271).

(3) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص331).

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/199).

(5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص227).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/320).

(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/46).

(8) الذهبي، الكاشف (ج1/493).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج10/350).

(10) تاريخ ابن معين، رواية ابن طهمان (ص7).

(11) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص34).

(12) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/561).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/396).

(14) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (ج2/289).

(15) البيهقي، السنن الكبرى (ج3/93).

(16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/396).

وقال يحيى بن معين⁽¹⁾: كان قاصاً، وكان كل حديث يحدث به عن ثابت باطلاً، وقال ابن عدي⁽²⁾: يحدث عن هشام⁽³⁾ بأحاديث بواطيل.

وقال الترمذي⁽⁴⁾: في حديثه غرائب ينفرد بها لا يتابع عليها، وهو رجل صالح، وقال إبراهيم ابن إسحاق⁽⁵⁾: إذا أرسل فبالحري أن يصيب وإن أسند فاحذروه.
وقال ابن الجارود⁽⁶⁾: ليس فيه كبير رأي.

وذكره ابن شاهين⁽⁷⁾ في المختلف فيهم، وقال: هذا الكلام من يحيى بن معين، في صالح المري محتمل أن يكون وصف صلاحه وديانته ووعظه، وذلك أنه كان قاصاً، ولم يكن يعرف صحيح الحديث من سقيمه، وما رأيت أحداً مدحه بالثقة، ويحيى فيه قولان، والله أعلم بالحق فيما هو.

وقال البخاري⁽⁸⁾: ذاهب الحديث.

وقال أبو داؤد⁽⁹⁾: لا يكتب حديثه.

وقال البخاري في موضع⁽¹⁰⁾، وأبو حاتم الرازي⁽¹¹⁾، وابن ماكولا⁽¹²⁾، والساجي⁽¹³⁾،

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج9/309).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/96).

(3) هشام بن حسان الأزدي القردوسي بالقاف وضم الدال، أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في بن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل: كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص572).

(4) الترمذي، السنن (ج4/100).

(5) المرجع السابق، ص100.

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/320).

(7) ابن شاهين، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (ص100).

(8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/46)، الترمذي، العلل الكبير (ص389).

(9) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص118).

(10) البخاري، التاريخ الكبير (ج4/273)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص75).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/396).

(12) ابن ماكولا، الإكمال (ج1/290).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/320).

وعمر بن علي⁽¹⁾: مُنكر الحديث، وزاد: جداً وهو رجل صالح يحدث عن أقوام ثقات بأحاديث متأكّير.

وقال الجوزجاني⁽²⁾، وابن القيسراني⁽³⁾، والذهبي⁽⁴⁾: واهي الحديث، وزاد الجوزجاني: كان قاصاً.

وقال المنذري⁽⁵⁾: لا شك في زهده لكن تركه أبو داود والنسائي.

وقال النسائي⁽⁶⁾، وابن القيسراني⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾: متروك الحديث.

وقال ابن حبان⁽⁹⁾: غلب عليه الخير والصلاح حتى غفل عن الإتيان في الحفظ فكان يروي الشيء الذي سمعه من ثابت⁽¹⁰⁾ والحسن وهؤلاء على التوهم فيجعله عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فظهر في روايته الموضوعات التي يرويهما عن الأئبات وأستحق التترك عند الإحتجاج وإن كان في الدين مائلا عن طريق الاعوجاج.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف جداً، وقد تركه بعضهم، وهو زاهد يخط فيما يروي ولا يتعمد ذلك، وقد اختلف قول ابن معين فيه، وقد وافقه أغلب النقاد على تضعيفه، والله أعلم.

(1) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/46).

(2) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص204).

(3) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/259).

(4) ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (ج4/1763).

(5) المنذري، الترغيب والترهيب (ج2/322).

(6) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص57).

(7) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص23).

(8) ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (ج1/371).

(9) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/372).

(10) ثابت بن أسلم البناني بضم الموحد ونونين [مخفيين]، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين وله ست وثمانون. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص132).

الراوي السادس: عطاء بن السائب الكوفي⁽¹⁾:

- وذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽²⁾ في جملة الضعفاء.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه أيوب السختياني⁽³⁾، وابن سعد⁽⁴⁾، وأبو إسحاق الفزاري⁽⁵⁾⁽⁶⁾، والعجلي⁽⁷⁾، وأبو داود⁽⁸⁾، ويعقوب بن سفيان⁽⁹⁾، والمنذري⁽¹⁰⁾، والهيثمي⁽¹¹⁾، وزاد يعقوب: حديثه حجة، ما روى عنه سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة، وسماع هؤلاء سماع قديم، وكان عطاء تَغَيَّرَ بأخرة فرواية جرير بن عبد الحميد ومحمد بن فضيل وطبقتهم ضعيفة.

ووثقه الساجي⁽¹²⁾، وزاد: صدوق لم يتكلم الناس في حديثه القديم، والنسائي⁽¹³⁾، وقبيده في حديثه القديم، والطبراني⁽¹⁴⁾ وزاد: اختلط في آخر عمره، والذهبي⁽¹⁵⁾ وزاد: فيه لين، وقال في موضع⁽¹⁶⁾: حسن الحديث، وقال في موضع آخر⁽¹⁷⁾: صدوق تَغَيَّرَ.

-
- (1) عطاء بن السائب، أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة، . ابن حجر، تقريب التهذيب (ص391).
 - (2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/247).
 - (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/333).
 - (4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/328).
 - (5) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري، الإمام أبو إسحاق، ثقة حافظ له تصانيف، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين وقيل بعدها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص92).
 - (6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/362)، وعند ابن أبي حاتم قال أبو إسحاق: من البقايا. الجرح والتعديل (ج6/333).
 - (7) العجلي، الثقات (ج2/135).
 - (8) العظيم آبادي، عون المعبود شرح سنن أبي داود (ج1/291).
 - (9) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/84).
 - (10) المنذري، الترغيب والترهيب (ج2/291).
 - (11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/65).
 - (12) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/105).
 - (13) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج20/92).
 - (14) الطبراني، من اسمه عطاء من رواة الحديث (ص27).
 - (15) الذهبي، الكاشف (ج2/22).
 - (16) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/614).
 - (17) الذهبي، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص376).

وذكره ابن حبان⁽¹⁾ في الثقات.

وقال العجلي مرة⁽²⁾: جازئ الحديث، وقال المنذري في موضع آخر⁽³⁾: فيه مقال.

واختلف فيه قول ابن معين ففي حين وثقه في موضع⁽⁴⁾، فقد ضَعَفَه في موضع آخر⁽⁵⁾، وفي موضع غيره⁽⁶⁾ قال: لا يُحْتَجُّ بحديثه، وسئل عن يزيد بن أبي زياد فقال: ضعيف الحديث، فقيل: أيُّما أحب إليك هو أو عطاء بن السائب؟ فقال⁽⁷⁾: ما أقربهما.

ووثقه أحمد بن حنبل بتكرير لفظ التوثيق، وزاد⁽⁸⁾: رجل صالح، وقال في موضع آخر⁽⁹⁾: ثَبَّتْ، وفي موضع آخر قَيَّدَ صلاحه بمن سمع منه قديمًا، فقال⁽¹⁰⁾: صالحٌ من سمع منه قديمًا، وقد تَغَيَّرَ فَإِنَّهُ ليس بذلك؛ إِنَّهُ ليرفع إلى ابن عباس، وسئل عن ثُوَيْرِ بن أبي فاختة، وليث بن أبي سُلَيْمٍ، ويزيد بن أبي زياد، فقال: ما أقرب بعضهم من بعض، قيل له: عطاء بن السائب فقال⁽¹¹⁾: مَنْ سمع منه قديمًا، وعلى هذا تبعه البخاري فقال⁽¹²⁾: أحاديثه القديمة صحيحة.

وقال إسماعيل بن عُليَّةٍ سألت عنه شعبة فقال: إذا حَدَّثَكَ عن رجلٍ واحدٍ فهو ثقة، وإذا جمع فقال⁽¹³⁾: زاذان⁽¹⁴⁾، وميسرة⁽¹⁵⁾، وأبو البَخْتَرِيُّ⁽¹⁶⁾ فائتَهُ، كان الشيخ قد تَغَيَّرَ، وقال شعبة

(1) ابن حبان، الثقات (ج7/251).

(2) العجلي، الثقات (ج2/135).

(3) العظیم آبادي، عون المعبود شرح سنن أبي داود (ج4/267).

(4) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص93).

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/362).

(6) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/59).

(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/362).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/334).

(9) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص51).

(10) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/414).

(11) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/50).

(12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/362).

(13) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج8/457).

(14) هو أبو عمر الكِنْدِيُّ البَرَّاز، ويكنى أبا عبد الله أيضًا، صدوق يرسل، وفيه شيعية. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص213).

(15) هو ميسرة بن يعقوب، أبو جميلة الطُّهَوِيُّ الكوفي، مقبول. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص555).

(16) هو سعيد بن فيروز بن أبي عمران الطَّائِي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص240).

في موضع⁽¹⁾: كان نسيًا، وجعله في موضع آخر من الثلاثة الذين في القلب منهم هاجس⁽²⁾.
وقال أبو حاتم الرازي⁽³⁾: كان عطاء محله الصدق قديمًا قبل أن يختلط، صالحٌ مستقيمٌ الحديث، ثم بأخرة تَغَيَّرَ حفظه، في حديثه تخاليفٌ كثيرةٌ.
وقال ابن حجر⁽⁴⁾: صدوقٌ اختلط، وقال في موضع آخر⁽⁵⁾: من مشاهير الرواة الثقات إلا أنه اختلط فَضَعَّوهُ بسبب ذلك، وقال ابن عدي⁽⁶⁾: وقد اختلط في آخر عمره، فمن سمع منه قديمًا مثل الثوري وشعبة فحديثه مستقيم، ومن سمع منه بعد الاختلاط فأحاديثه فيها بعض النُّكْرَة.
وقال عثمان بن أبي شيبة⁽⁷⁾: سألت جريراً -يعني ابن عبد الحميد- عن ليث -ابن أبي سُليم، وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، فقال: كان يزيد أحسنهم استقامة في الحديث، ثم عطاء.
وقال إسماعيل بن عُليَّة⁽⁸⁾: هو أضعف عندي من ليث -ابن أبي سُليم-، والليث ضعيف، وفي موضع آخر⁽⁹⁾: لم أكتب عنه إلا لوحًا واحدًا فمحوْتُ أحد الجانبين.
وقال الدارقطني⁽¹⁰⁾: تركوه، وعَلَّقَ ابن حجر على ذلك فقال⁽¹¹⁾: كذا قال، ولعله أراد بالترك ما يتعلق بحديثه في الاختلاط، وذكره العلاني في المختلطين⁽¹²⁾.

(1) أبو داود، سؤالات الآجري (ج1/340).

(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/1094)، والهاجس هو الخاطِرُ. الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (ج3/990)، والمراد بهذه العبارة أنه يحمل عليهم.

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/334).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص391).

(5) ابن حجر، فتح الباري (ج1/425).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/364،361).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/333).

(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/338).

(9) المرجع السابق، ص338.

(10) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص262).

(11) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/105).

(12) العلاني، كتاب المختلطين (ص82).

ويبدو أن كل من تكلم في حديث عطاء إنما كان كلامه بسبب الاختلاط، قال يحيى القطان⁽¹⁾: ما سمعت أحداً من الناس يقول في عطاء شيئاً في حديثه القديم.

وممن ذكر اختلاطه: ابن سعد⁽²⁾، وابن معين⁽³⁾، وأحمد⁽⁴⁾، والعجلي⁽⁵⁾، والترمذي⁽⁶⁾، والنسائي⁽⁷⁾، والطحاوي⁽⁸⁾، والعقيلي⁽⁹⁾، والطبراني⁽¹⁰⁾، والدارقطني⁽¹¹⁾، والحاكم⁽¹²⁾، وابن الصلاح⁽¹³⁾، والذهبي⁽¹⁴⁾، والهيثمي⁽¹⁵⁾، وابن حجر⁽¹⁶⁾.

وقد توصل ابن حبان إلى خلاصة مفيدة فقال⁽¹⁷⁾: كان قد اختلط بأخرة، ولم يَفْحُشْ خطؤه حتى يستحق أن يُعَدَّلَ به عن مسلك العدول بعد تقدم صحة ثباته في الروايات، وهذا يدل على أن اختلاطه لم يكن فاحشاً.

وأما عن سماع عطاء فقد وضع ابن رجب الحنبلي ضابط التمييز بين السماع قبل الاختلاط وبعده⁽¹⁸⁾، فقال: وقد اختلفوا في ضابط من سمع منه قديماً، ومن سمع منه بأخرة:

-
- (1) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/465).
 - (2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج6/328).
 - (3) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/309 - 328)، ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص478).
 - (4) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/414).
 - (5) العجلي، الثقات (ج2/135).
 - (6) الترمذي، السنن (ج5/122).
 - (7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج20/92).
 - (8) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (ج6/293).
 - (9) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/1094).
 - (10) الطبراني، من اسمه عطاء من رواية الحديث (ص27).
 - (11) الدارقطني، سوالات السلمي (ص366).
 - (12) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/105).
 - (13) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح (ص392).
 - (14) الذهبي، الكاشف (ج2/22)، ذكر من تكلم فيه وهو موثق (ص376)، المغني في الضعفاء (ج1/614)، ميزان الاعتدال (ج3/70).
 - (15) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/65).
 - (16) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص391).
 - (17) ابن حبان، الثقات (ج7/251).
 - (18) ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي (ج2/736، 738، 737).

فمنهم من قال: من سمع منه بالكوفة فسماعه صحيح، ومن سمع منه بالبصرة، فسماعه ضعيف، كذا نقله أبو داود عن أحمد.

ومنهم من قال: دخل عطاء البصرة مرتين، فمن سمع منه في المرة الأولى فسماعه صحيح، ومنهم الحمادان والدستوائي، ومن سمع منه في القدمة الثانية فسماعه ضعيف، منهم وهيب وإسماعيل بن عليّة وعبد الوارث، نقله أبو داود عن غير أحمد، وقاله أيضاً النسائي في سننه إلا أنه لم يسم.

ومنهم من قال: إن حدث عطاء عن رجل واحد بعينه فحديثه جيد، وإن حدث عن جماعة فحديثه ضعيف، روى العقيلي بإسناده عن ابن عليّة، قال: قال لي شعبة ما حدثك عطاء بن السائب عن رجاله عن زاذان وميسرة وأبي البخترى فلا تكتبه، وما حدثك عن رجل بعينه فاكتبه، ومن طريق علي بن المديني عن ابن عليّة، قال: قدم علينا عطاء بن السائب البصرة، فكنا نسأله، قال: فكان يتوهم، قال: فنقول له: من؟ فيقول: أشياخنا ميسرة وزاذان، وفلان، وفلان، ومن طريق أبي بكر بن الأسود: سمعت ابن عليّة، قال: كان عطاء ابن السائب إذا سئل عن الشيء، قال: كان أصحابنا يقولون: ويقال له: من؟ فيسكت ساعة، ثم يقول: أبو البخترى وزاذان وميسرة، قال: فكنت أخاف أن يجيء بهذا على التوهم فلم أحمل منها شيئاً.

ومنهم من قال: إذا حدث عن أبيه فهو صحيح، وإذا حدث عن الشيوخ مثل ميسرة، وزاذان، بعد التغيير، فهو مضطرب، قال أبو داود: سمعت أحمد، قال: كان فلان بعض المحدثين سماه أحمد عند عطاء بن السائب، وكان إذا حدث عن أبيه أحاديثه المشهورة كتبها، وإذا حدث بأحاديث ميسرة وزاذان يعني الشيوخ، لا يكتب، يعني حين أنكر عطاء، واتفقوا على أن شعبة وسفيان أصح حديثاً عنه من غيرهما.

قال أبو داود: قلت لأحمد: يشاكل أحد سفيان وشعبة في عطاء؟ قال: لا، قلما يختلف عنه سفيان وشعبة.

وقال أحمد بن أبي يحيى عن يحيى بن معين: جميع من روى عن عطاء بن السائب روى عنه في الاختلاط إلا شعبة وسفيان.

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: كل شيء من حديث عطاء بن السائب ضعيف إلا ما كان عن شعبة وسفيان.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة مختلط، فمن سمع منه قبل اختلاطه فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد ذلك ففيه نظر، والله سبحانه وتعالى أعلم.

الراوي السابع: عُمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ، أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ (1) (2):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (3) في جملة الضعفاء وقال: وأهل البصرة يضعفونه.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال الساجي (4): روى عنه شعبة.

وضعه أبو حاتم الرازي (5)، وابن قانع (6)، وابن الجوزي (7)، والذهبي (8)، والبوصيري (9)، وابن حجر العسقلاني (10)، وبدر الدين العيني (11).

وقال محمد بن سعد (12)، وأبو زرعة الرازي (13): ضعيف الحديث.

(1) الْعَبْدِيُّ: بفتح العين وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار، وهو عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. السمعاني، الأنساب (ج9/190).

(2) عمارة بن جوين بجيم مصغر، أبو هارون، العبدي، مشهور بكنيته، من الرابعة، مات سنة أربع وثلاثين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص408).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/10)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/413).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/10).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/364).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/10).

(7) ابن الجوزي، الموضوعات (ج3/96).

(8) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/460).

(9) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج1/172).

(10) ابن حجر، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (ج4/227).

(11) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج9/240).

(12) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/246).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/364).

وذكره البخاري⁽¹⁾، وأبو زرعة الرازي⁽²⁾، وابن الجارود⁽³⁾، والعقيلي⁽⁴⁾، والساجي⁽⁵⁾، وابن عدي⁽⁶⁾، وابن شاهين⁽⁷⁾، وابن الجوزي⁽⁸⁾، في الضعفاء.

وقال العراقي⁽⁹⁾، والهيثمي⁽¹⁰⁾، وابن حجر العسقلاني⁽¹¹⁾، والشوكاني⁽¹²⁾: ضَعِيفٌ جِدًّا.

وقال الذهبي⁽¹³⁾، والهيثمي⁽¹⁴⁾، والبوصيري⁽¹⁵⁾: أَجْمَعُوا عَلَى ضَعْفِهِ.

وقال يحيى بن معين⁽¹⁶⁾، ومحمد بن عبد الرحيم الثبان⁽¹⁷⁾: لَيْسَ بِثِقَّةٍ.

وقال شعبة⁽¹⁸⁾: لَأَنْ أَقْدَمَ فَتَضْرِبَ رِقْبَتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ،

وقال في موضع آخر⁽¹⁹⁾: كُنْتُ لَوْ قِيلَ لِي: تَدْخُلُ الْجَنَّةَ، أَوْ تَلْقَى أَبَا هَارُونَ ثُمَّ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ فَقُلْتُ: بَلْ أَلْقَاهُ، قَالَ: فَلَقَيْتَهُ فَإِذَا هُوَ لَا شَيْءَ، وَقَالَ مَرَّةً⁽²⁰⁾: كُنْتُ أَتَلْقَى الرِّكْبَانَ أَيَّامَ كُرْزِ أَسْأَلُ عَنْ أَبِي هَارُونَ، فَلَمَّا لَقَيْتَهُ رَأَيْتُ عِنْدَهُ كِتَابًا فِيهِ أَشْيَاءُ مُنْكَرَةٌ فِي عَلِيِّ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا فِي

-
- (1) البخاري، الضعفاء الصغير (ص110).
 - (2) أبو زرعة الرازي، سوالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص351).
 - (3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/10).
 - (4) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/313).
 - (5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/10).
 - (6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/147).
 - (7) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص144).
 - (8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/203).
 - (9) العراقي، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (ج6/2787).
 - (10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/81).
 - (11) ابن حجر، فتح الباري (ج3/462)، ابن حجر، الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع (ص107).
 - (12) الشوكاني، نيل الأوطار (ج5/49).
 - (13) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص288).
 - (14) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/284).
 - (15) البوصيري، مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجه (ج1/36).
 - (16) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/217).
 - (17) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/10).
 - (18) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص269).
 - (19) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/10).
 - (20) المرجع السابق، ص10.

هذا الكتاب؟ قال: هذا الكتاب حق، وقال أيضاً⁽¹⁾: لو شئت لحدثني أبو هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى بكل شيء لفعّل.

وقال يحيى بن معين⁽²⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الْحَدِيثِ، وَلَا فِي غَيْرِهِ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽³⁾: كَانَتْ عِنْدَهُ صَحِيفَةٌ يَقُولُ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ وَكَانَ عِنْدَهُمْ لَا يَصَدَّقُ فِي حَدِيثِهِ. وقال علي بن المديني⁽⁴⁾: لست أروي عنه.

وقال أحمد بن حنبل⁽⁵⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَسَأَلَ الْإِمَامَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ⁽⁶⁾ مِنْ أَحَبِّ إِلَيْكَ بَشَرٌ بُنَّ حَرْبٌ أَوْ أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ قَالَ بَشَرٌ بُنَّ حَرْبٌ، وَقَالَ مَرَّةً⁽⁷⁾: لَيْسَ هُوَ بِذَلِكَ.

وسئل أبو زرعه عنه⁽⁸⁾: فَكَلِّحْ وَجْهَهُ، وَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، قَلْتُ: فَأَيُّ شَيْءٍ أَنْكَرُوا عَلَيْهِ؟ قَالَ: أَمَا شَيْءٌ كَذَا فَلَا أَعْلَمُهُ، إِلَّا أَنْ أَصْحَابِنَا حَكَّوْا عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ فِيهِ شَيْئًا، لَيْسَ مِنْ طَرِيقِ الْحَدِيثِ، مِثْلَ الشَّرْبِ، وَأَشْبَاهِهِ.

وقال عثمان بن أبي شيبة⁽⁹⁾: كان أبو هارون العبدى كذابًا، يحدث بالغداة بشيء وبالعشي.

وقال ابن حبان⁽¹⁰⁾: كَانَ رَافِضِيًّا يَرُوي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِهِ، لَا يَحِلُّ كِتَابَتَهُ حَدِيثَهُ إِلَّا عَلَى جِهَةِ التَّعْجُبِ

وقال الدارقطني⁽¹¹⁾: خَارِجِيٌّ مَرَّةً، وَشَيْعِيٌّ مَرَّةً، يَصْلُحُ أَنْ يُعْتَبَرَ بِمَا يَرُويهِ عَنْهُ الثَّورِيُّ وَالْحَمَّادَانِ.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج1/149).

(2) تاريخ ابن معين، رواية ابن طهمان (ص58).

(3) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/146).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/10).

(5) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/420).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/147).

(7) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص80).

(8) أبو زرعة الرازي، سوالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص195).

(9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص269).

(10) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/177).

(11) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/164)، الدارقطني، سوالات السلمي (ص259).

وقال الحاكم⁽¹⁾: لم يحتج الشيخان بأبي هارون العبدى.

وقال البيهقي⁽²⁾: غَيْرُ مُحْتَجِّ بِهِ، وقال في موضع آخر⁽³⁾: غَيْرُ قَوِيٍّ.

وقال ابن عبد البر⁽⁴⁾: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ عِنْدَ جَمِيعِهِمْ مَتْرُوكٌ لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وقال في موضع

آخر⁽⁵⁾: لَيْسَ مِمَّنْ يُحْتَجُّ بِهِ، وقال مرة⁽⁶⁾: أجمعوا على أنه ضعيف الحديث، وقد تحامل بعضهم فنسبه إلى الكذب، روى ذلك عن حماد بن زيد، وكان فيه تشيع، وأهل البصرة يفرضون فيمن يتشيع بين أظهرهم؛ لأنهم عثمانيون.

وقال الذهبي⁽⁷⁾: لين بمره.

وقال ابن حجر العسقلاني⁽⁸⁾: متروك، ومنهم من كذبه، شيعي.

وقال السخاوي⁽⁹⁾: ممن يكثر خطؤه.

وقال الأمير الصنعاني⁽¹⁰⁾: ضعيف متروك ومنهم من كذبه.

وقال أبو محمد الإشبيلي⁽¹¹⁾: ضعيف عندهم، وقد حدث عنه الثقات، ويذكر فيه تشيع.

وقال محمد بن مثنى⁽¹²⁾: ما سمعت يحيى، ولا عبد الرحمن بن مهدي يحدثنا عن سفيان

عن أبي هارون بشيء.

وقال المنذري⁽¹³⁾، وابن الملقن⁽¹⁴⁾: واه.

وقال الزرقاني⁽¹⁵⁾: ضَعَّفَهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ، وَنَسَبَهُ إِلَى الْكُذْبِ جَمَاعَةً مِنَ الْأَيْمَةِ.

(1) الحاكم، المستدرک علی الصحیحین (ج1/627).

(2) البيهقي، السنن الكبرى (ج7/392).

(3) البيهقي، شعب الإيمان (ج5/481).

(4) ابن عبد البر، الاستذكار (ج2/239).

(5) المرجع السابق، ص122.

(6) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/8).

(7) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج5/209).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص408).

(9) السخاوي، المقاصد الحسنة (ص0).

(10) الصنعاني، التتوير شرح الجامع الصغير (ج3/544).

(11) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/9).

(12) المرجع السابق، ص8.

(13) المنذري، الترغيب والترهيب (ج3/7).

(14) ابن الملقن، البدر المنير (ج5/25).

(15) الزرقاني، شرح الزرقاني على الموطأ (ج2/458).

وَنَسَبَهُ الْإِمَامُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ (1) إِلَى الْكُذْبِ، قَالَ: كَانَ يَرَوِي بِالْغَدَاةِ شَيْئًا، وَبِالْعَشِيِّ شَيْئًا.
 وقال النسائي (2)، وأبو أحمد الحاكم (3)، وابن القيسراني (4)، والذهبي (5)، والبوصيري (6)،
 والهيثمي (7)، ونور الدين الكناني (8): مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ.
 وقال إسماعيل بن عُليّة (9)، ويحيى بن معين (10)، وأحمد بن حنبل (11)، والجوزجاني (12)،
 وابن الجوزي (13): كذاب.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من
 النقاد:

الراوي متروك شيعي، ومنهم من ضعفه ومنهم من كذبه، وقد وافقه النقاد على تضعيفه،
 والله أعلم.

الراوي الثامن: عَمْرُو بْنُ جَابِرِ الْحَضْرَمِيِّ (14) (15):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (16) في جملة الضعفاء المتشيعين وكانوا
 ثقات.

-
- (1) ابن عبد البر، الاستذكار (ج2/239).
 - (2) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص84)، النسائي، السنن الكبرى (ج5/176).
 - (3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج21/235).
 - (4) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج5/2539).
 - (5) الذهبي، الكاشف (ج2/53).
 - (6) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج2/170).
 - (7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج8/31).
 - (8) الكناني، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (ج2/165).
 - (9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/8).
 - (10) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص271).
 - (11) البيهقي، القراءة خلف الإمام (ص199).
 - (12) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص159).
 - (13) ابن الجوزي، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (ج2/379).
 - (14) الْحَضْرَمِيُّ: بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المنقوطة وفتح الراء، هذه النسبة إلى حضر موت وهي
 من بلاد اليمن من أقصاها. السمعاني، الأنساب (ج4/179، 180).
 - (15) عمرو بن جابر الحضرمي، أبو زرعة المصري، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة. ابن حجر، تقريب
 التهذيب (ص419).
 - (16) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/139)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/11).

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه العجلي⁽¹⁾ وزاد: كَانَ يَغْلُو فِي النَّشِيعِ.

وقال يعقوب بن سفيان⁽²⁾: هُوَ لَأَمْثَلُ تَقَاتُ التَّابِعِينَ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ (وَمِنْهُمْ: أَبُو زُرْعَةَ عَمْرُو بْنُ جَابِرِ الْحَضْرَمِيِّ)، وقال: هُوَ لَأَمْثَلُ عِنْدِي أَوْثَقُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا وَثِقًا فَلَا يَقْلُونَ عَنْهُمْ.

وقال أبو حاتم الرازي⁽³⁾: عنده نحو عشرين حديثاً، هو صالح الحديث.

وقال البوصيري⁽⁴⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁵⁾: ضعيف، وزاد ابن حجر: شيعي.

وذكره العقيلي⁽⁶⁾، والساجي⁽⁷⁾، والدارقطني⁽⁸⁾، وابن الجوزي⁽⁹⁾، والذهبي⁽¹⁰⁾، وأبو العرب⁽¹¹⁾، في الضعفاء.

وقال أحمد بن حنبل⁽¹²⁾: بَلَّغْنِي أَنَّهُ كَانَ يَكْذِبُ، وقال: يروي أَحَادِيثَ مَنَّاكِرٍ، وقال في موضع آخر⁽¹³⁾: يروي أَحَادِيثَ مَنَّاكِرٍ ابْنِ لَهَيْعَةَ عَنْهُ.

وقال الجوزجاني⁽¹⁴⁾: غير ثقة، على حمق وجهل ينسب إليه، لزيغته.

وقال النسائي⁽¹⁵⁾: لَيْسَ بِثِقَةٍ.

(1) العجلي، الثقات (ج2/172).

(2) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/497).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/224).

(4) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج2/425)، البوصيري، مصباح الزجاجية (ج4/205).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص419).

(6) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/263).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/138).

(8) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/165).

(9) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/224).

(10) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/482)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص302).

(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/138).

(12) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/146).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/223).

(14) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص264).

(15) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص79).

وقال ابن حبان⁽¹⁾: كَانَ سَحَابِيًّا يُزْعَمُ أَنَّ عَلِيًّا فِي السَّحَابِ، كَأَنَّهُ جَالِسُ الْكُوفِيِّينَ فَأَخَذَ هَذَا عَنْهُمْ، وَمَعَ ذَلِكَ يَنْفَرِدُ عَنْ جَابِرٍ بِأَشْيَاءَ لَيْسَتْ مِنْ حَدِيثِهِ، لَا يَحِلُّ الْإِحْتِجَاجُ بِخَبَرِهِ، وَلَا الرَّوَايَةُ عَنْهُ إِلَّا عَلَى وَجْهِ التَّعَجُّبِ.

وقال ابن عدي⁽²⁾: فِي بَعْضِ مَا يَرُويهِ مَنَاكِيرٌ، وَبَعْضُهَا مَشَاهِيرٌ، إِلَّا أَنَّهُ فِي جُمْلَةِ الضُّعْفَاءِ، وَفِي جُمْلَةِ مَنْ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّحَابِ، وَكَانَ النَّاسُ يَرْمُونَهُ مِنْ أَلْوَجْهِينَ جَمِيعًا: مِنْ قَوْلِهِ فِي عَلِيٍّ، وَمِنْ ضَعْفِهِ فِي رِوَايَاتِهِ.

وقال ابن القيسراني⁽³⁾: لَيْسَ بِثِقَّةً، مَثْرُوكَ الْحَدِيثِ.

وقال الذهبي⁽⁴⁾: قَالَ ابْنُ لَهْبِيعَةَ: شَيْخٌ أَحْمَقٌ، كَانَ يَقُولُ إِنَّ عَلِيًّا فِي السَّحَابِ، وَكَذَبَهُ غَيْرُهُ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽⁵⁾: هَالِكٌ، وَقَالَ مَرَّةً⁽⁶⁾: لِينٌ.

وقال الهيثمي⁽⁷⁾: كَذَّابٌ.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي متروك غالٍ في التشيع وخاصة في علي، وقد وافقه أغلب النقاد، وخالفه بعضهم، والله أعلم.

(1) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/68).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/200).

(3) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج3/1650).

(4) الذهبي، الكاشف (ج2/73).

(5) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/250).

(6) المرجع السابق، (ج4/525).

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج7/317).

المطلب الثاني: الجرح بوصف يدل على الضعف الشديد في الراوي:

أولاً: لا يدري الحديث أيش هو:

الراوي الأول: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، الْمَاجِشُونُ (1) (2):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽³⁾: دعاني رجل إلى أن أمضي إليه فجنناهُ فإذا هو لا يدري الحديث أيش هو.

- أقوال النقاد في الراوي:

ذكره ابن حبان⁽⁴⁾ في الثقات.

وقال الذهبي⁽⁵⁾: رأس في الفقه، قليل الحديث، صدوق، وقال ابن حجر العسقلاني⁽⁶⁾: الفقيه مفتي أهل المدينة، صدوق، له أغلاط في الحديث.

وقال محمد بن سعد⁽⁷⁾: مِنْ أَصْحَابِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَكَانَ لَهُ فِقْهٌ وَرِوَايَةٌ، وَقَالَ الدارقطني⁽⁸⁾: كان فقيهاً، من أصحاب مالك، وقال ابن عبد البر⁽⁹⁾: كَانَ فَقِيهًا فَصِيحًا ذَارَتْ عَلَيْهِ الْفُتْيَا فِي زَمَانِهِ إِلَى مَوْتِهِ وَعَلَى أَبِيهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَبْلَهُ، فَهُوَ فَقِيهٌ ابْنُ فَقِيهِ، وَكَانَ ضَرِيرَ الْبَصَرِ وَكَانَ مُوَلَّعًا بِسَمَاعِ الْعِنَاءِ ارْتِحَالًا وَعَجِيرَ ارْتِحَالٍ، وَقَالَ مغلطاي⁽¹⁰⁾: الفقيه، صاحب مالك، وقال الذهبي⁽¹¹⁾، وأبو محمد اليافعي⁽¹²⁾، وأبو الفلاح الحنبلي⁽¹³⁾: الفقيه صاحب مالك،

(1) الْمَاجِشُونُ: بفتح الميم والحيم وضم الشين المعجمة وفي آخرها نون، وقال أبو حاتم بن حبان: الماجشون بالفارسية: المورد. السمعاني، الأنساب (ج5/12).

(2) عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، أبو مروان المدني، الفقيه مفتي أهل المدينة، من التاسعة، وكان رفيق الشافعي، مات سنة ثلاث عشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص364).

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج408/6)، المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج360/18).

(4) ابن حبان، الثقات (ج389/8).

(5) الذهبي، الكاشف (ج667/1).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص364).

(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج442/5).

(8) الدارقطني، سؤالات السلمي (ص333).

(9) ابن عبد البر، الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء (ص57).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج325/8).

(11) الذهبي، العبر في خبر من غير (ج285/1)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج154/15).

(12) اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان (ج40/2).

(13) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج58/3).

كان فصيحاً مفوّهاً، وعليه دارت الفتيا في زمانه بالمدينة، وقال مصعب بن عبد الله الزبيري⁽¹⁾:
كَانَ فِي زَمَانِهِ مُفْتِيَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وقال يحيى بن أكنم⁽²⁾: عبد الملك بحر لا تكدره الدلاء.

وكان الإمام سفيان بن عيينة⁽³⁾ يقول: محبوب البصر، وقال يحيى القطان⁽⁴⁾: دخلت
المدينة، فأردت أن أكتب عن عبد الملك، فأجمعوا أن فيه شيئاً من الزندقة، يريدون قوله: القرآن
مخلوق، وقال يحيى بن معين⁽⁵⁾: قدم علينا ابن الماجشون فكنا نسمع صوت معازفه، وقال
أحمد ابن حنبل⁽⁶⁾: قَدِمَ عَلَيْنَا وَمَعَهُ مَنْ يُعْنِيهِ، وقال الأثرم⁽⁷⁾ قلت لأحمد إن عبد الملك بن
الماجشون يقول في كذا كذا وكذا. فقال: من عبد الملك؟، عبد الملك من أهل العلم؟ من يأخذ
عنه؟!

وقال أبو داود السجستاني⁽⁸⁾: لا يعقل الحديث، وقال أبو يعلى الخليلي⁽⁹⁾: لَيْسَ بِذَلِكَ، وقال
مصعب بن عبد الله الزبيري⁽¹⁰⁾: كان ضعيفاً في الحديث، وقال في موضع آخر⁽¹¹⁾: رأيت مالك
ابن أنس طرد عبد الملك، لأنه كان متهماً برأي جهم، وقال الساجي⁽¹²⁾: ضعيف في الحديث
صاحب رأي وقد حدث عن مالك بمناكير، وسأل عمرو بن محمد العثماني⁽¹³⁾ عنه، فجعل يذمه
ويقع فيه، ويقول: قدم علينا أحمد بن المعذل فجالسه، فازداد ضلالة إلى ضلالة، وقال أحمد بن
المعذل⁽¹⁴⁾: كلما تذكرت أن التراب يأكل لسان عبد الملك صغرت الدنيا في عيني.

(1) ابن عبد البر، الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء (ص58).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/326).

(3) المرجع السابق، ص325.

(4) المرجع نفسه، ص325.

(5) المرجع نفسه، ص326.

(6) ابن عبد البر، الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء (ص57).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/325)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/408).

(8) الإمام مالك، الموطأ (ج1/221)، المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/360).

(9) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج1/165).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/325).

(11) المرجع السابق، ص326.

(12) المرجع نفسه، ص325، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/408).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/326).

(14) المرجع السابق، ص326.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي فقيه مفتي أهل المدينة صاحب مالك صدوق قليل الحديث له أغلاط، حدث منها عن مالك، وقد وافق النقاد ابن البرقي على تضعيفه، والله أعلم.
ثانياً: من قال فيه ضعيف جداً:

الراوي الأول: أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ الْحَنْفِيُّ (1)، أَبُو إِسْمَاعِيلَ (2):

- قال الإمام محمد بن عبد الله البرقي: ضعيف جداً (3)، وقال في موضع آخر (4): ممن ينسب إلى الضعف، واحتملت روايته.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال يحيى بن معين (5): ثقة صدوق، وكان أيوب يقول: لم أسمع من يحيى بن أبي كثير إلا حديثاً واحداً: التقى آدم وموسى (6).

وثقه ابن معين في موضع (7) وزاد: وقد سمعت منه، وأحمد بن حنبل (8) وزاد: شيخ

(1) الْحَنْفِيُّ: بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بني حنيفة، وهم قوم أكثرهم نزلوا اليمامة وكانوا قد تبعوا مسيلمة الكذاب المتنبئ ثم أسلموا زمن أبي بكر رضى الله عنه وقتل مسيلمة. السمعاني، الأنساب (ج4/288).

(2) أيوب بن النجار بن زياد الحنفي، أبو إسماعيل، قاضي اليمامة، ويقال: اسم النجار يحيى، من الثامنة. ابن حجر، . تقريب التهذيب (ص119).

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/414).

(4) ابن دقيق العيد، الإمام في معرفة أحاديث الأحكام (ج2/274).

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/500).

(6) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن/ باب قوله: {فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى}،

(ج6/96) (ح4738)، أخرجه من طريق أيوب بن النجار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن

عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " حاج موسى آدم،

فقال له: أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بدنياك وأشقيتهم، قال: قال آدم: يا موسى، أنت الذي

اصطفاك الله برسالته وبكلامه، أتؤمنني على أمر كنبه الله علي قبل أن يخلقني - أو قدره علي قبل أن

يخلقني - " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فحج آدم موسى».

(7) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/249).

(8) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/137).

عفيف رجل صالح ، وأبو زرعة الرازي (1)، والذهبي (2) وزاد: كان يقال إنه من الأبدال (3)، والزيلعي (4)، وابن حجر العسقلاني (5) وزاد: مدلس (6)، وابن خَلْفُونَ (7) وزاد: غمزه بعضهم من قبل حفظه، قاله السُّكْرِي (8) وغيره.

وذكره ابن حبان (9) وابن شاهين (10) في الثقات.

وقال أبو داود (11): كان من خيار الناس، كان يسقي من زمزم بدلوه وخيطه. وقال أيضاً: رجل صالح، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ يُونُسَ (12): حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ، وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ.

وقال الكرمانني (13)، وأبو جعفر الجمال (14) (15)، والقسطلاني (16): كان يقال إنه من الأبدال.

وضعفه الإمام العجلي (17).

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/260).

(2) الذهبي، الكاشف (ج1/262).

(3) الأبدال هم: العلماء العاملون والعباد الصالحون الذين يخلف بعضهم بعضاً، كلما مات عالم قام بدله، وكلما مات عابد خلفه من بعده. السديس، توضيح مقاصد العقيدة الواسطية (ص240).

(4) الزيلعي، نصب الراية (ج1/4).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص119).

(6) ذكره الإمام ابن حجر في المرتبة الثانية في طبقات المدلسين وقال: صح أنه قال: لم أسمع من يحيى بن أبي كثير إلا حديثاً واحداً وقد روى عنه أكثر من حديث. طبقات المدلسين (ص19).

(7) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/343).

(8) محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني، أبو بكر بغدادى الأصل، صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة اثنتين وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص490).

(9) ابن حبان، الثقات (ص2).

(10) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص67).

(11) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/344).

(12) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج3/500).

(13) الكرمانني، الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري (ج17/211).

(14) محمد بن مهران بكسر أوله وسكون الهاء الجمال بالجيم، أبو جعفر الرازي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين أو في التي قبلها. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص509).

(15) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/343).

(16) القسطلاني، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (ج7/239).

(17) ابن حجر، فتح الباري (ج1/392).

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ثقة، وقد خالفه النقاد في قوله، وتشدد فيه ابن البرقي، والله أعلم.

ثالثاً: من قال فيه ليس بثقة:

الراوي الأول: عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ الثَّقَفِيُّ (1) البَصْرِيُّ (2):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (3): ليس بثقة.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال أبو مطيع (4) (5): كَانَ عِنْدَنَا ثِقَةً.

وذكره ابن شاهين (6) في الثقات.

وقال الساجي (7): صدوق، من أهل الزهد، كثير الوهم، منكر الحديث، لا يحفظ.

وكان الإمام شُعْبَةَ (8) لا يستغفر لعباد بن كثير، وقال مالك بن أنس (9): كان رجلاً فاضلاً،

وقال ابن عبد البر (10): كَانَ رَجُلًا فَاضِلًا، وقال جرير بن عبد الحميد (11): كان شيخاً صالحاً.

(1) الثَّقَفِيُّ: بفتح التاء المثناة والقاف والفاء، هذه النسبة إلى ثقف، وهو ثقف بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر وقيل ان اسم ثقف قسي، ونزلت أكثر هذه القبيلة بالطائف وانتشرت منها في البلاد. السمعاني، الأنساب (ج3/139).

(2) عباد بن كثير الثَّقَفِيُّ، البصري، من السابعة، مات بعد الأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص20).

(3) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم (ص61).

(4) معاوية بن يحيى الطرابلسي، أبو مطيع، أصله من دمشق أو حمص، صدوق له أوهام، وغلط من خلطه بالذي قبله فقد قال ابن معين وأبو حاتم وغيرهما الطرابلسي أقوى من الصدفي وعكس الدارقطني، من السابعة أيضاً. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص539).

(5) عبد الرزاق الصنعاني، المصنف (ج10/299).

(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص170).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/179).

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/538).

(9) الاشبيلي، المسالك في شرح موطأ مالك (ج7/442).

(10) ابن عبد البر، الاستدكار (ج8/406).

(11) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/371).

وقال ابن خَلْفُونَ⁽¹⁾: هو ضعيف عندهم، وكان رجلاً صالحاً زاهداً، كان ابن عيينة يمدحه،
وينهى عن ذكره إلا بخير، لتعبده وصلاحه.

وضعه يحيى بن معين⁽²⁾، والدارقطني⁽³⁾، والبيهقي⁽⁴⁾، وابن عبد البر⁽⁵⁾ وزاد: لَا يُحْتَجُّ
بِهِ، والهيثمي⁽⁶⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁷⁾، وبدر الدين العيني⁽⁸⁾، والشوكاني⁽⁹⁾ وزاد: جداً، وابن
عمار الموصلي⁽¹⁰⁾ وزاد: وعباد بن كثير الرملي أثبت منه.

وذكره العقيلي⁽¹¹⁾، والدارقطني⁽¹²⁾، وأبو نعيم الأصبهاني⁽¹³⁾، وابن الجوزي⁽¹⁴⁾،
والذهبي⁽¹⁵⁾، والبلخي⁽¹⁶⁾، في الضعفاء.

وقال ابن المبارك⁽¹⁷⁾ انْتَهَيْتُ إِلَى شُعْبَةَ، فَقَالَ: هَذَا عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ، فَأَحْذَرُوهُ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
بُنُ الْمُبَارَكِ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ⁽¹⁸⁾: " إِنَّ عَبَادَ بْنَ كَثِيرٍ مَنْ تَعْرِفُ حَالَهُ، وَإِذَا حَدَّثَ جَاءَ بِأَمْرٍ
عَظِيمٍ، فَتَرَى أَنْ أَقُولَ لِلنَّاسِ: لَا تَأْخُذُوا عَنْهُ؟ " قَالَ سُفْيَانُ: «بَلَى»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَكُنْتُ إِذَا
كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ ذُكِرَ فِيهِ عَبَادٌ، أُنْتَبِهُ عَلَيْهِ فِي دِينِهِ، وَأَقُولُ: «لَا تَأْخُذُوا عَنْهُ».

-
- (1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/180).
 - (2) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/123).
 - (3) الدارقطني، السنن (ج1/283).
 - (4) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج1/424).
 - (5) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج6/429).
 - (6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج2/55).
 - (7) البوصيري، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (ج5/582).
 - (8) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج21/49).
 - (9) الشوكاني، نيل الأوطار (ج2/155).
 - (10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/179).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/140).
 - (12) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/165).
 - (13) أبو نعيم، الضعفاء (ص122).
 - (14) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/75).
 - (15) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/327)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص207).
 - (16) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/179).
 - (17) مسلم، الصحيح (ج1/17).
 - (18) المرجع السابق، ص17.

وقال يحيى بن معين⁽¹⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وقال في موضع آخر⁽²⁾: لَيْسَ حَدِيثُهُ بِالْقَوِيِّ، ولكنه يكتب، وقال مرة⁽³⁾: فِي حَدِيثِهِ ضَعْفٌ،

وقال أيضاً⁽⁴⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وقال أيضاً⁽⁵⁾: ليس حديثه بشيء، وقال أيضاً⁽⁶⁾: لا يكتب حديثه.

وقال علي بن المديني⁽⁷⁾: لم يكن بشيء، وهو من أهل البصرة، إلا أنه كان ينزل مكة، وقال أحمد بن حنبل⁽⁸⁾: عباد بن كثير أسوأ حالاً من الحسن بن عمار، وأبى شيبة إبراهيم بن عثمان، روى أحاديث كاذبة لم يسمعها، وكان من أهل مكة، وكان صالحاً، قلت: فكيف كان يروى ما لم يسمع؟ قال: البلاء الغفلة، وقال في موضع آخر⁽⁹⁾: لَيْسَ هُوَ بِذَلِكَ، وقال الجوزجاني⁽¹⁰⁾: لا ينبغي لحكيم أن يذكره في العلم حسبك عنه بحديث النهي، وقال أبو زرعة الرازي⁽¹¹⁾: عباد بن كثير الرملي، وعباد بن كثير البصري كلاهما واهيان في الحديث، وهما فاضلان متعبدان، وقال عبد الرحمن قال سألت أبا زرعة⁽¹²⁾ عن عباد بن كثير قلت: يكتب حديثه؟ قال: لا، ثم قال: كان شيخاً صالحاً، وكان لا يضبط الحديث، وكان في كتاب أبي زرعة حديث عن أحمد بن يونس عن زهير عن عباد بن كثير فقال: اضربوا عليه، ولم يحدثنا به، وقال يعقوب بن سفيان⁽¹³⁾: يُذَكَّرُ بِزُهْدٍ وَتَقَشُّفٍ وَعِبَادَةٍ، وَحَدِيثُهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ، وقال في موضع آخر⁽¹⁴⁾: فِي حَدِيثِهِ ضَعْفٌ، وقال أبو حاتم الرازي⁽¹⁵⁾: ضعيف الحديث، وفي حديثه عن الثقات

(1) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/90).

(2) المرجع السابق، ص103.

(3) المرجع نفسه، ص268.

(4) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص146).

(5) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج1/53).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/538).

(7) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص125).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/84).

(9) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وصالح والميموني (ص80).

(10) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص177).

(11) أبو زرعة الرازي، الضعفاء في أجوبته على أسئلة البردعي (ج2/385).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/85).

(13) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/140).

(14) المرجع السابق، (ج2/126).

(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/85).

إنكار، وقال ابن عدي⁽¹⁾: ولعباد بن كثير غير ما ذكرت من الحديث، ومقدار ما أملت منه عامته مما لا يتابع عليه، وقال الذهبي⁽²⁾: عباد الرملي خير منه في الحديث وأصلح.

وقال البزار⁽³⁾: ليين الحديث.

وقال الحاكم أبو عبد الله⁽⁴⁾: شيخ قديم، كان الثوري يكذبه، ثم مات فلم يصل عليه الثوري، وروايته عن جعفر بن محمد، وهشام بن عروة، وعبد الله بن محمد بن عقيل، والحسن البصري، ونافع - مولى ابن عمر - حدث عنهم بالمعضلات، وقال أبو سعيد النقاش⁽⁵⁾: روى عن جعفر بن محمد وهشام بن عروة المعضلات.

وقال العجلي⁽⁶⁾: ضعيف، متروك الحديث، وكان رجلاً صالحاً.

وقال البخاري⁽⁷⁾: تركوه.

وقال أبو داود السجستاني⁽⁸⁾، والنسائي⁽⁹⁾، والهيثمي⁽¹⁰⁾، وأبو الحسن ابن القطان⁽¹¹⁾: متروك الحديث.

وقال الهيثمي⁽¹²⁾: كان رجلاً صالحاً، ولكنّه ضعيف الحديث، متروك لغفلته.

وقال ابن حجر العسقلاني⁽¹³⁾: متروك، وقال في موضع آخر⁽¹⁴⁾: وإه.

وقال الهيثمي⁽¹⁵⁾: كان كذاباً متعبدًا.

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/542).

(2) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/375).

(3) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار (ج1/290)، البزار، المسند (ج17/221).

(4) الحاكم، المدخل إلى الصحيح (ص179).

(5) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/179).

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/102).

(7) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/43)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص89).

(8) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجرى (ص120).

(9) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص74).

(10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/129).

(11) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج5/87).

(12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج2/296).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص290).

(14) ابن حجر، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (ج11/125).

(15) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج5/20).

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي متروك، وبعضهم ضعفه للاعتبار، والله أعلم.

الراوي الثاني: عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ عُمَرَ الْأَيْلِيُّ (1) (2):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي: ليس بثقة (3)، وذكره في باب من كان الأغلب على حديثه الوهم (4).

- أقوال النقاد في الراوي:

قال محمد بن سعد (5): ثقة.

وذكره ابن شاهين (6) في الثقات.

وضعفه يحيى بن معين (7)، والجوزجاني (8) وزاد: ولم نسمع من يذكر عنه بدعة، وأبو زرعة الرازي (9)، وأبو داود (10)، والترمذي (11)، والنسائي (12)، والدارقطني (13)، وابن القيسراني (14)،

(1) الأيُّليُّ: بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها اللام، هذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر، خرج منها جماعة من العلماء والفضلاء في كل نوع. السمعاني، الأنساب (ج1/409).

(2) عبد الجبار بن عمر، الأيُّليُّ بفتح الهمزة وسكون التحتانية، الأموي، مولاهم، من السابعة، مات بعد الستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص332).

(3) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم (ص58).

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/104).

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/520).

(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص168).

(7) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/165)، ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص136).

(8) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص258).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/31).

(10) أبي داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص226).

(11) الترمذي، السنن (ج4/438).

(12) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص72).

(13) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/163)، الدارقطني، العلل (ج15/430).

(14) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج5/2707).

والبوصيري⁽¹⁾، وابن حجر العسقلاني⁽²⁾، ومحمد بن يحيى الذهلي⁽³⁾، وابن المنذر⁽⁴⁾ ⁽⁵⁾ وزاد: واهي الحديث.

وذكره أبو زرعة الرازي⁽⁶⁾، والعقيلي⁽⁷⁾، وابن الجوزي⁽⁸⁾، والذهبي⁽⁹⁾، في الضعفاء.

وقال يحيى بن معين⁽¹⁰⁾: لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ، وقال في موضع آخر⁽¹¹⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ مرة⁽¹²⁾: لا شيء، وقال أيضاً⁽¹³⁾: ليس بشيءٍ، ولا يكتب حديثه.

وقال علي بن المديني⁽¹⁴⁾: لم يكن بشيءٍ.

وقال البخاري⁽¹⁵⁾: ليس بالقوي عندهم، وقال البيهقي⁽¹⁶⁾: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وقال أبو زرعة الرازي⁽¹⁷⁾: واهي الحديث، وأما "مسائله"، فلا بأس، كأنه يقول: حديثه واه، و"مسائله" مستقيمة، يعني ما روى من "المسائل"، عن ربيعة، وغيره.

(1) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج1/382).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص332).

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج16/390).

(4) أبو بكر مُحَمَّد بن إِبراهيم بن المُنذر النَّيسَابُوري (ت319 هـ). السيوطي، طبقات الحفاظ (ص330).

(5) ابن المنذر، الأوسط (ج3/171).

(6) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص342).

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/86).

(8) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (ج2/82).

(9) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/366)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص235).

(10) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/254).

(11) المرجع السابق، ص180.

(12) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج3/266).

(13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/13).

(14) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص135).

(15) البخاري، الضعفاء الصغير (ص94).

(16) البيهقي، السنن الكبرى (ج4/381).

(17) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص152).

وذكره يعقوب بن سُفْيَان⁽¹⁾ في بَابِ مَنْ يُرْغَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ.
 وقال أبو حاتم الرازي⁽²⁾: ضعيف الحديث، منكر الحديث جداً، ليس محله الكذب.
 وقال ابن حبان⁽³⁾: كَانَ رَدِيءَ الْحِفْظِ، مِمَّنْ يَأْتِي بِالْمَعْضَلَاتِ عَنِ النَّقَّاتِ، لَا يَجُوزُ
 الْإِحْتِجَاجُ بِهِ إِلَّا فِيمَا وَافَقَ النَّقَّاتِ.
 وَقَالَ ابن عدي⁽⁴⁾: عَامَّةٌ مَا يَرُوهُ يَخَالِفُ فِي ذَلِكَ، وَالضَّعْفُ عَلَى رَوَايَاتِهِ بَيْنَ.
 وقال أبو أحمد الحاكم⁽⁵⁾: ليس بالمتين عندهم، وقال البيهقي⁽⁶⁾: غَيْرُ مُحْتَجِّجٍ بِهِ.
 وقال الذهبي⁽⁷⁾: تالف، وقال الحربي⁽⁸⁾: غيره أثبت منه وكان يتفقه.
 وقال ابن يونس⁽⁹⁾: منكر الحديث.
 وقال الدارقطني⁽¹⁰⁾: متروك.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من
 النقاد:

الراوي ضعيف الحديث، متفق على تضعيفه، سوى توثيق ابن شاهين وهو معروف
 بتساهله، وقول ابن سعد: ثقة لعله يقصد به العدالة وليس الضبط، والله أعلم.

(1) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/44).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/31).

(3) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/158).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/15).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/104).

(6) البيهقي، السنن الكبرى (ج9/594).

(7) ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (ج6/2920).

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/104).

(9) المرجع السابق، ص104.

(10) الدارقطني، سوالات البرقاني (ص47).

الراوي الثالث: عَبْدُ الْمُهِيمِنِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ (1) الْمَدَنِيُّ (2):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (3): ليس بثقة، وذكره أيضاً في باب من كان الأغلب عليه الضعف في حديثه وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه (4).

- أقوال النقاد في الراوي:

قال ابن عدي (5): له قدر عشرة أحاديث أو أقل.

وضعه يحيى بن معين (6)، وعلي بن الجنيدي (7)، والدارقطني (8)، والبيهقي (9)، وابن الجوزي (10)، والهيثمي (11)، والبوصيري (12)، وابن حجر العسقلاني (13)، والشوكاني (14). وذكره ابن الجارود (15)، والعقيلي (16)، في الضعفاء.

(1) السَّاعِدِيُّ: يَفْتَحُ السَّيْنَ وَيَعِدُ الْأَلْفَ عَيْنٍ وَدَالَ مَهْمَلَتَانِ، نِسْبَةٌ إِلَى سَاعِدَةَ بِنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ حَارِثَةَ بِنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ يُنْسَبُ إِلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فَمَنْ بَعْدَهُمْ. ابْنُ الْأَثِيرِ، اللُّبَابُ فِي تَهْذِيبِ الْأَنْسَابِ (ج2/92).

(2) عبد المهيم بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، الأنصاري، المدني، من الثامنة، مات بعد السبعين ومائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص366).

(3) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم (ص53).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/360)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/432).

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/46).

(6) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/114).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/68)، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/359).

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/432).

(9) البيهقي، السنن الكبرى (ج9/533).

(10) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (ج1/437).

(11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/263).

(12) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج3/264).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص366).

(14) الشوكاني، نيل الأوطار (ج8/142).

(15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/359).

(16) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/114).

وقال الدارقطني⁽¹⁾، والبيهقي⁽²⁾: غير قوي.

وقال الترمذي⁽³⁾: تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَبْدِ الْمُهَيْمِنِ بْنِ عَبَّاسٍ وَضَعَفَهُ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ،
وقال إبراهيم الحربي⁽⁴⁾: غيره أوثق منه، وقال ابن حبان⁽⁵⁾: ينفرد عن أبيه بأشياء منأكبر لا
يتابع عليها من كثرة وهمه فلما فحش ذلك في روايته بطل الاحتجاج به، ولما خرج الإمام
الحاكم⁽⁶⁾ حديثه في كتاب الصلاة، قال: لم نخرجه على شرطهما، فإنهما لم يخرجوا عن عبد
المُهَيْمِنِ شيئاً، وقال البيهقي⁽⁷⁾: ضَعِيفٌ لَا يُحْتَجُّ بِرَوَايَاتِهِ، وقال الذهبي⁽⁸⁾: ضَعْفُهُ، وقال ابن
رجب الحنبلي⁽⁹⁾: تكلموا فيه.

وقال البخاري⁽¹⁰⁾، وأبو حاتم الرازي⁽¹¹⁾، وابن الجوزي⁽¹²⁾، وأبو نعيم الأصبهاني⁽¹³⁾،
والساجي⁽¹⁴⁾: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وقال النسائي⁽¹⁵⁾: مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وقال الذهبي⁽¹⁶⁾، وابن الملقن⁽¹⁷⁾: وإه.

-
- (1) الدارقطني، السنن (ج2/171).
 - (2) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج3/69).
 - (3) الترمذي، السنن (ج3/435).
 - (4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/359)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/432).
 - (5) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/149).
 - (6) الحاكم، المستدرک على الصحيحين (ج1/402).
 - (7) البيهقي، السنن الكبرى (ج2/529).
 - (8) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/409)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص260).
 - (9) ابن رجب، فتح الباري (ج7/354).
 - (10) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/137)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص95).
 - (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/68).
 - (12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/154).
 - (13) أبو نعيم، الضعفاء (ص107).
 - (14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/359)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/432).
 - (15) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص70).
 - (16) الذهبي، الكاشف (ج1/671).
 - (17) ابن الملقن، البدر المنير (ج2/87).

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف الحديث قليل الرواية، وروايته عن أبيه عن جده منكرة ولذلك تركه بعض النقاد، وقد وافق ابن البرقي جل النقاد على تضعيفه، والله أعلم.
الراوي الرابع: عُمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْوَقَّاصِيُّ (1) (2):

- قال الإمام محمد بن عبد الله البرقي (3): ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال الترمذي (4): لَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِالْقَوِيِّ، وقال البزار (5): لَيْنُ الْحَدِيثِ.

وضعه يحيى بن معين (6)، والبيهقي (7)، والذهبي (8)، وابن كثير (9)، والهيثمي (10)، وابن حجر العسقلاني (11).

وضعه علي بن المديني جداً (12).

(1) الْوَقَّاصِيُّ: بفتح الواو وتشديد القاف في آخرها الصاد المهملة، هذه النسبة إلى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه. السمعاني، الأنساب (ج3/353).

(2) عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، الوقاصي، أبو عمرو المدني، ويقال له المالكي، نسبة إلى جده الأعلى أبي وقاص مالك، من السابعة، مات في خلافة الرشيد. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص385)

(3) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم (ص64).

(4) الترمذي، السنن (ج4/110).

(5) البزار، المسند (ج7/25).

(6) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/361).

(7) البيهقي، السنن الكبرى (ج4/246).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/454).

(9) ابن كثير، البداية والنهاية (ج3/418).

(10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج3/87).

(11) ابن حجر، التلخيص الحبير (ج4/337).

(12) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج11/278).

وذكره أبو زرعة الرازي⁽¹⁾، وابن شاهين⁽²⁾، والدارقطني⁽³⁾، والعقيلي⁽⁴⁾، وابن الجوزي⁽⁵⁾، والبلخي⁽⁶⁾، وأبو العرب القيرواني⁽⁷⁾، في الضعفاء.

وقال ابن عدي⁽⁸⁾: عامة أحاديثه منأكبر، إما إسنادُهُ، أو متنُهُ مُنكَرًا.

وقال يحيى بن معين⁽⁹⁾، والبخاري⁽¹⁰⁾، وأبو داود⁽¹¹⁾: ليس بشيء، وقال ابن القيسراني⁽¹²⁾: لا شيء في الحديث.

وقال النسائي⁽¹³⁾، وقال الذهبي⁽¹⁴⁾: ليس بثقة، وزاد النسائي: لا يكتب حديثه.

وقال ابن الأثير الجزري⁽¹⁵⁾: ضعيف، لا يكتب حديثه.

وقال يعقوب بن سفيان⁽¹⁶⁾: لَا يَكْتَبُ أَهْلُ الْعِلْمِ حَدِيثَهُ إِلَّا لِلْمَعْرِفَةِ، وَلَا يُحْتَجُّ بِرَوَايَتِهِ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ⁽¹⁷⁾: ضَعِيفٌ لَا يَحِلُّ الْإِعْتِمَادُ عَلَى مَا يَرْوِيهِ.

(1) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص345).

(2) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص245).

(3) الدارقطني، الضعفاء والمتروكين (ص18).

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/206).

(5) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/169).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/165).

(7) المرجع السابق، ص165.

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/273).

(9) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/285).

(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/169).

(11) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص292).

(12) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص399).

(13) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/427).

(14) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/44).

(15) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج3/152).

(16) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/49).

(17) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج10/115).

وقال أبو حاتم الرازي⁽¹⁾، والنسائي⁽²⁾، والأزدي⁽³⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽⁴⁾، والدارقطني⁽⁵⁾، والبيهقي⁽⁶⁾، وابن القيسراني⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾، والهيثمي⁽⁹⁾، وابن حجر العسقلاني⁽¹⁰⁾: متروك الحديث، وزاد أبو حاتم: ذاهب الحديث، كذاب، وقال مسلم⁽¹¹⁾: ذاهب الحديث.

وقال البخاري⁽¹²⁾، والذهبي⁽¹³⁾، وابن الملقن⁽¹⁴⁾: تركوه، وقال البخاري في موضع⁽¹⁵⁾: سكتوا عنه، وقال الجوزجاني⁽¹⁶⁾: ساقط، وقال ابن الملقن⁽¹⁷⁾: واهي.

وقال بدر الدين العيني⁽¹⁸⁾: أجمعوا على ترك الاحتجاج به.

وقال السمعاني⁽¹⁹⁾: كان ممن يروى عن الثقات الأشياء الموضوعات، لا يجوز الاحتجاج

به.

وقال يحيى بن معين⁽²⁰⁾: لا يكتب حديثه، كان يكذب، وقال ابن حبان⁽²¹⁾: ممن يروي عن

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/157).
 - (2) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص75).
 - (3) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/169).
 - (4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/165).
 - (5) الدارقطني، السنن (ج4/175).
 - (6) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج11/132).
 - (7) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج3/1443).
 - (8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج9/428).
 - (9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج4/93).
 - (10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص385)، ابن حجر، التلخيص الحبير (ج2/368).
 - (11) الإمام مسلم، الكنى والأسماء (ج1/569).
 - (12) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/238)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص98).
 - (13) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص270).
 - (14) ابن الملقن، البدر المنير (ج5/605).
 - (15) البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/161).
 - (16) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص217).
 - (17) ابن الملقن، البدر المنير (ج7/205).
 - (18) العيني، شرح أبي داود (ج3/427).
 - (19) السمعاني، الأنساب (ج13/353).
 - (20) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص117).
 - (21) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/98).

الثَّقَاتُ الْأَشْيَاءَ الْمَوْضُوعَاتِ، لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ، وَقَالَ صَالِحُ جِزْرَةَ⁽¹⁾: كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ، وَقَالَ السَّاجِي⁽²⁾: يَحْدُثُ بِأَحَادِيثِ بَوَاطِيلِ.

- خِلاصَةُ الْقَوْلِ فِيهِ، وَالْمُقَارَنَةُ بَيْنَ حُكْمِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَرَقِيِّ وَأَحْكَامِ غَيْرِهِ مِنَ النَّقَادِ:

الرَّوَايَةُ مَتْرُوكٌ وَقَدْ وَافَقَهُ النَّقَادُ عَلَى تَرْكِهِ، وَكَلَامُ النَّسَائِيِّ فِيهِ مُوَافِقٌ لِكَلَامِ ابْنِ الْبَرَقِيِّ، وَتَفْصِيلُ ابْنِ حَبَانَ الْقَوْلِ فِيهِ مَعْتَبَرٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

الرَّوَايَةُ الْخَامِسُ: عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمِ الْخُرَّاسَانِيِّ⁽³⁾ (4):

- قَالَ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَرَقِيِّ⁽⁵⁾: لَيْسَ بِثِقَّةٍ.

- أَقْوَالُ النَّقَادِ فِي الرَّوَايَةِ:

قَالَ الْإِمَامُ دَحِيمُ الدَّمَشْقِيُّ⁽⁶⁾: لَا بِأَسَ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عَدِي⁽⁷⁾: هُوَ مِمَّنْ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ⁽⁸⁾: يَكْتَبُ حَدِيثَهُ، وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ.

(1) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج91/43).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج165/9).

(3) الْخُرَّاسَانِيُّ: بضم الخاء المعجمة وفتح الراء والسين المهملتين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خراسان وهي بلاد كبيرة، فأهل العراق يظنون أن من الري إلى مطلع الشمس خراسان، وبعضهم يقولون: إذا جاوزت حد سواد العراق وهو جبل حلوان فهو أول حد خراسان إلى مطلع الشمس، وهو اسم مركب بالعجمية ومعناه بالعربية موضع طلوع الشمس لأن حور بالعجمية الدرية اسم الشمس وأسان موضع الشيء ومكانه، والعلماء في كل فن منها بحيث لا يدخل تحت الحصر. السمعاني، الأنساب (ج70/5).

(4) عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو مسعود المقدسي، من السابعة، مات سنة خمس وخمسين، وقيل: سنة إحدى [وخمسين]. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص385).

(5) ابن البرقي، تمييز ثقافات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم (ص65).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج162/6).

(7) الكامل في ضعفاء الرجال (ج293/6).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج162/6).

وقال الجوزجاني⁽¹⁾، والبيهقي⁽²⁾، وابن القيسراني⁽³⁾: ليس بالقوي.

وضعفه يحيى بن معين⁽⁴⁾، وعلي بن المدني⁽⁵⁾، ومسلم بن الحجاج⁽⁶⁾، والبيهقي⁽⁷⁾، وابن القيسراني⁽⁸⁾، وابن بشكوال⁽⁹⁾، والهيثمي⁽¹⁰⁾، والبوصيري⁽¹¹⁾، وابن حجر العسقلاني⁽¹²⁾، والفتني⁽¹³⁾، وأبو الحسن ابن القطان⁽¹⁴⁾، وزاد البيهقي: غَيْرَ أَنَّهُ غَيْرُ مُتَّهَمٍ بِالْوَضْعِ.
وقال الدارقطني⁽¹⁵⁾، والساجي⁽¹⁶⁾: ضعيف جداً.

وذكره ابن الجارود⁽¹⁷⁾، والعقيلي⁽¹⁸⁾، وابن الجوزي⁽¹⁹⁾، وأبو العرب⁽²⁰⁾، في الضعفاء.
وقال الذهبي⁽²¹⁾، وابن الملقن⁽²²⁾: ضعفوه، وقال البوصيري⁽²³⁾: مُتَّفَقٌ عَلَى تَضْعِيفِهِ.

-
- (1) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص275).
 - (2) البيهقي، السنن الكبرى (ج6/590).
 - (3) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج3/1726).
 - (4) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص163).
 - (5) ابن المدني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص58).
 - (6) مسلم، الكنى والأسماء (ج2/779).
 - (7) البيهقي، شعب الإيمان (ج12/106).
 - (8) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج4/2217).
 - (9) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب (ص196).
 - (10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج3/11).
 - (11) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج7/464).
 - (12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص385).
 - (13) الفتني، تذكرة الموضوعات (ص218).
 - (14) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج2/61).
 - (15) الدارقطني، السنن (ج4/208).
 - (16) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/171).
 - (17) المرجع السابق، ص171.
 - (18) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/210).
 - (19) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/170).
 - (20) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/171).
 - (21) الذهبي، الكاشف (ج2/11).
 - (22) ابن الملقن، البدر المنير (ج5/548).
 - (23) البوصيري، مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه (ج2/129).

وقال البخاري⁽¹⁾، وضمرة بن ربيعة⁽²⁾ (3): ليس بذلك، وزاد البخاري: صاحب مراسيل⁽⁴⁾.

وقال البخاري في موضع⁽⁵⁾: لَا شَيْءَ.

وقال ابن خزيمة⁽⁶⁾: لَا أُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ، وقال أبو أحمد الحاكم⁽⁷⁾: يروي عن أبيه حديثاً ليس بالقائم.

وقال النَّسَائِي⁽⁸⁾: ليس بثقة.

وقال علي بن الجنيد⁽⁹⁾، وابن الجوزي⁽¹⁰⁾، والهيثمي⁽¹¹⁾، وعمرو بن علي الصيرفي⁽¹²⁾: متروك الحديث.

وقال ابن حبان⁽¹³⁾: أَكْثَرُ رِوَايَتِهِ عَن أَبِيهِ، وَأَبُوهُ لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِرِوَايَتِهِ لِمَا فِيهَا مِنَ الْمَقْلُوبَاتِ الَّتِي وَهَمَ فِيهَا فَلَسْتُ أَذْرِي الْبَلِيَّةَ فِي تِلْكَ الْأَخْبَارِ مِنْهُ أَوْ مِنْ نَاحِيَةِ أَبِيهِ وَهَذَا شَيْءٌ يَشْتَبُه، إِذَا رَوَى رَجُلٌ لَيْسَ بِمَشْهُورٍ بِالْعَدَالَةِ عَن شَيْخٍ ضَعِيفٍ أَشْيَاءَ لَا يَرُويهَا عَن غَيْرِهِ لَا يَتَهَيَأُ لِلزَّاقِ الْقَدْحَ بِهِذَا الْمَجْهُولِ دُونَهُ بَلْ يَجِبُ التَّنَكُّبُ عَمَّا رَوَى جَمِيعًا حَتَّى يَحْتَاطَ الْمَرْءُ فِيهِ لِأَنَّ الدِّينَ لَمْ يُكَلَّفِ اللهُ عِبَادَهُ أُخْذَةَ عَن كُلِّ مَنْ لَيْسَ بِعَدْلٍ مَرَضِي.

(1) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/244).

(2) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله، أصله دمشقي، صدوق، بهم قليلاً، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومائتين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص280).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/171).

(4) المرجع السابق، ص171.

(5) الترمذي، العلل الكبير (ص395).

(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج38/451).

(7) المرجع السابق، ص448.

(8) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج19/444).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/171).

(10) ابن الجوزي، الموضوعات (ج2/124).

(11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج5/288).

(12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/170).

(13) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/100).

وقال أبو نعيم الأصبهاني⁽¹⁾: روى عن أبيه أحاديث مُنكرة، وقال أبو سعيد النقاش⁽²⁾: يروي عن أبيه أحاديث موضوعة، وقال الحاكم أبو عبد الله⁽³⁾: روي عنه أحاديث موضوعة، وقال الذهبي⁽⁴⁾ عن حديث له: هذا باطل، وإسناد مظلم.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف الحديث، وروى عن أبيه أحاديث منكرة، وقد تركه بعضهم، وضعفه بعضهم، وخالف القول دحيم وحده، وقد وافق النقاد ابن البرقي على تضعيفه سوى دحيم، والله أعلم.

الراوي السادس: عُمَرُ بْنُ قَيْسِ الْمَكِّيِّ⁽⁵⁾:

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁶⁾: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، لقبه سندل.

- أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه يحيى بن معين⁽⁷⁾، وابن الجارود⁽⁸⁾، وابن حبان⁽⁹⁾، وابن عبد البر⁽¹⁰⁾، والبيهقي⁽¹¹⁾، وابن القيسراني⁽¹²⁾، وابن رجب الحنبلي⁽¹³⁾، والهيثمي⁽¹⁴⁾، والصنعاني⁽¹⁵⁾،

-
- (1) أبو نعيم، الضعفاء (ص114).
 - (2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج9/171).
 - (3) الحاكم، المدخل إلى الصحيح (ص165).
 - (4) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/49).
 - (5) عمر بن قيس المكي المعروف بسندل، بفتح المهملة وسكون النون وآخره لام، من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص416).
 - (6) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم (ص72).
 - (7) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/82).
 - (8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/110).
 - (9) ابن حبان، الثقات (ج7/181).
 - (10) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج2/232).
 - (11) البيهقي، السنن الكبرى (ج5/123)، معرفة السنن والآثار (ج1/433)، الخلافيات (ج1/387).
 - (12) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص312).
 - (13) ابن رجب، فتح الباري (ج6/446).
 - (14) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج3/229).
 - (15) الصنعاني، سبل السلام (ج2/123).

والشوكاني⁽¹⁾، والقسطلاني⁽²⁾.

وقال عبد الرحمن بن مهدي⁽³⁾، ويحيى بن معين⁽⁴⁾، وأبو زرعة الدمشقي⁽⁵⁾: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

وذكره أبو زرعة الرازي⁽⁶⁾، والعقيلي⁽⁷⁾، والدارقطني⁽⁸⁾، وابن شاهين⁽⁹⁾، وابن الجوزي⁽¹⁰⁾،

وأبو نعيم الأصبهاني⁽¹¹⁾، وأبو العرب⁽¹²⁾، وأبو القاسم البلخي⁽¹³⁾، في الضعفاء.

وقال أبو يعلى الخليلي⁽¹⁴⁾، والبيهقي⁽¹⁵⁾، وابن عبد البر⁽¹⁶⁾: ضَعِيفٌ لَا يُحْتَجُّ بِهِ.

وقال الدارقطني⁽¹⁷⁾، والبيهقي⁽¹⁸⁾: ضَعِيفٌ دَاهِبُ الْحَدِيثِ.

وقال البوصيري⁽¹⁹⁾: متفق على ضعفه.

(1) الشوكاني، نيل الأوطار (ج8/165).

(2) القسطلاني، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (ج3/304).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/110).

(4) ابن أبي خيثمة، التاريخ (ص343).

(5) أبو زرعة الدمشقي، التاريخ (ص513).

(6) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص345).

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/186).

(8) الدارقطني، الضعفاء والمتركون (ج2/164).

(9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتركون (ص240).

(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (ج2/214).

(11) أبو نعيم، الضعفاء (ص110).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/111).

(13) المرجع السابق، ص111.

(14) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج1/331).

(15) البيهقي، السنن الكبرى (ج6/151).

(16) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج13/39).

(17) الدارقطني، السنن (ج1/301).

(18) البيهقي، الخلافيات (ج2/378).

(19) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (ج1/145).

وقال أبو زرعة الرازي⁽¹⁾، والبخاري⁽²⁾، وأبو القاسم البغوي⁽³⁾: لَيْسَ الْحَدِيثُ.

وقال النسائي⁽⁴⁾، وابن عبد الرحيم التبان⁽⁵⁾: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال الذهبي⁽⁶⁾، وابن الملقن⁽⁷⁾: واه.

وقال محمد بن سعد⁽⁸⁾: كَانَ فِيهِ بَدَاءٌ وَتَسْرُعٌ إِلَى النَّاسِ، فَأَمْسَكُوا عَنْ حَدِيثِهِ، وَالْفَوْهُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي حَدِيثِهِ، لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وقال يحيى بن معين⁽⁹⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وقال في موضع آخر⁽¹⁰⁾: لَيْسَ بِثِقَةٍ، وقال: لَيْسَ بِشَيْءٍ لَا يُرَوَى عَنْهُ.

وقال علي بن المديني⁽¹¹⁾: كَانَ ضَعِيفًا ضَعِيفًا، لَيْسَ بِشَيْءٍ، وكانوا يلقبونه سَدَلًا، وقال في موضع آخر⁽¹²⁾: ضَعِيفٌ لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وقال مرة⁽¹³⁾: ذَكَرَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حُمَيْدًا الْأَعْرَجَ فَوَثَّقَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَخُوهُ أَخُوهُ وَضَعَّفَهُ.

وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁴⁾: لَيْسَ يَسُوهُ حَدِيثُهُ شَيْئًا، أَحَادِيثُهُ بَوَاطِيلُ، وقال في موضع آخر⁽¹⁵⁾: متروك الحديث، لم يكن حديثه بصحيح.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/130).

(2) البخاري، المسند (ج12/257)، الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البخاري (ج3/56).

(3) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/110).

(4) المرجع السابق، ص110.

(5) المرجع نفسه، ص110.

(6) الذهبي، الكاشف (ج2/68).

(7) ابن الملقن، البدر المنير (ج2/37).

(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/487).

(9) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص121).

(10) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/187).

(11) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص48).

(12) أبو نعيم، المسند المستخرج على صحيح مسلم (ج1/73).

(13) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج1/331).

(14) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/564).

(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/129)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/10).

وقال الجوزجاني⁽¹⁾: ساقط.

وقال يعقوب بن سُفْيَان⁽²⁾: لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

وقال أبو حاتم الرازي⁽³⁾: ضعيف الحديث، متروك الحديث.

وقال البزار⁽⁴⁾: ضعيف الحديث، روى عن عطاء وغيره أحاديث مناكير، كأنه شبه متروك.

وقال ابن حبان⁽⁵⁾: كَانَ فِيهِ دَعَابَةٌ، يَقلِبُ الأَسَانِيدَ، وَيروِي عَن النَّقَاتِ مَا لَا يشبه حَدِيثَ الأَنْبِيَاءِ.

وقال ابن عدي⁽⁶⁾: لَهُ حَدِيثٌ كَثِيرٌ، وَعامة ما يرويه لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ، وخالد بن نزار يحدث عنه بنسخة وفيها عجائب، وقال في موضع آخر⁽⁷⁾: ضعيف بالإجماع، لم يشك أحد فيه.

وقال أبو أحمد الحاكم⁽⁸⁾: ليس بالقوي عندهم.

وذكره ابن شاهين⁽⁹⁾ فيمن اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه.

وقال البيهقي⁽¹⁰⁾: لَيْسَ بِالقَوِيِّ.

وقال الذهبي⁽¹¹⁾: هَالِكٌ تَرَكَوا حَدِيثَهُ، وقال في موضع آخر⁽¹²⁾: متهم، تركوه يرسل.

وقال الزيلعي⁽¹³⁾: مُتَكَلِّمٌ فِيهِ.

-
- (1) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص254).
 - (2) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/54).
 - (3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/130).
 - (4) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/110).
 - (5) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/85).
 - (6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/9).
 - (7) المرجع السابق، ص12.
 - (8) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (ج3/242).
 - (9) ابن شاهين، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (ص66).
 - (10) البيهقي، السنن الكبرى (ج5/269).
 - (11) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/472).
 - (12) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص296).
 - (13) الزيلعي، نصب الراية (ج3/150).

وقال الهيثمي⁽¹⁾: ضَعِيفٌ مَثْرُوكٌ.

وقال الحربي⁽²⁾: كان فيه تسرع إلى الناس فأمسكوا عنه وألقوه.

وقال ابن صاعد⁽³⁾⁽⁴⁾: قد روى عنه شعبة وإن كان غيره أوثق منه.

وقال الساجي⁽⁵⁾: ضعيف الحديث جداً يحدث عن عطاء بن أبي رباح بأحاديث بواطيل لا تحفظ عنه وكان عطاء يستثقله.

وقال ابن الملقن: مُتَّهَمٌ مَثْرُوكٌ⁽⁶⁾، وقال في موضع آخر⁽⁷⁾: تَرَكُوهُ.

وقال النسائي⁽⁸⁾، وابن عبد البر⁽⁹⁾، وابن القيسراني⁽¹⁰⁾، وابن الجوزي⁽¹¹⁾، والهيثمي⁽¹²⁾، وابن حجر العسقلاني⁽¹³⁾، وبدر اليبدين العيني⁽¹⁴⁾، والشوكاني⁽¹⁵⁾، وعمرو بن علي الفلاس⁽¹⁶⁾، والأزدي⁽¹⁷⁾، وأبو الحسن ابن القطان⁽¹⁸⁾: مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وقال البخاري⁽¹⁹⁾، والشوكاني⁽²⁰⁾: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج3/255).

(2) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/110).

(3) يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدِ بْنِ كَاتِبِ (ت318 هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/501).

(4) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/110).

(5) المرجع السابق، ص111.

(6) ابن الملقن، البدر المنير (ج4/503).

(7) المرجع السابق، (ج6/424).

(8) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص81).

(9) ابن عبد البر، الاستنكار (ج5/190).

(10) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/833).

(11) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (ج1/197).

(12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج4/286).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص416)، ابن حجر، فتح الباري (ج4/146).

(14) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج11/7).

(15) الشوكاني، نيل الأوطار (ج1/139).

(16) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/10).

(17) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/214).

(18) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج3/582).

(19) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/187)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص81).

(20) الشوكاني، نيل الأوطار (ج1/195).

وقال الإمام مالك⁽¹⁾، ويحيى بن معين⁽²⁾: كذاب.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي متروك، وقد وافقه النقاد على تضعيفه، والله أعلم.

رابعاً: من ترك حديثه:

الراوي الأول: أبان بن أبي عيَّاش البصري⁽³⁾:

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁴⁾ في طبقة من ترك حديثه.

- أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه البيهقي⁽⁵⁾، وزين الدين العراقي⁽⁶⁾، والهيثمي⁽⁷⁾، وبدر الدين العيني⁽⁸⁾، والشوكاني⁽⁹⁾. وذكره البخاري⁽¹⁰⁾، وأبو زرعة الرازي⁽¹¹⁾، والعقيلي⁽¹²⁾، وابن شاهين⁽¹³⁾، وابن الجوزي⁽¹⁴⁾، والذهبي⁽¹⁵⁾، في الضعفاء.

-
- (1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/110).
 - (2) تاريخ ابن معين، رواية ابن طهمان (ص69).
 - (3) أبان بن أبي عيَّاش فيروز، البصري، أبو إسماعيل العبدي، من الخامسة، مات في حدود الأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص87).
 - (4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/167).
 - (5) البيهقي، السنن الكبرى (ج3/576).
 - (6) العراقي، تخريج أحاديث الإحياء (ص1252).
 - (7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/260).
 - (8) العيني، عمدة القاري شرح صحيح البخاري (ج10/270).
 - (9) الشوكاني، نيل الأوطار (ج3/54).
 - (10) البخاري، الضعفاء الصغير (ص29).
 - (11) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص311).
 - (12) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/38).
 - (13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص157).
 - (14) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/19).
 - (15) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/7)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص12).

وقال علي بن المديني⁽¹⁾: كَانَ ضَعِيفًا ضَعِيفًا عِنْدَنَا.

وقال شعبة بن الحجاج⁽²⁾: لَأَنْ يَزْنِيَ الرَّجُلُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَرُويَ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ،
وقال في موضع آخر⁽³⁾: لَوْلَا الْحِيَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا صَلَّيْتُ عَلَى أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، وَقَالَ
مرة⁽⁴⁾: لَئِنْ أَقْطَعُ الطَّرِيقَ، أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَرُويَ عَنْ أَبَانَ.
وقال الإمام يحيى بن معين⁽⁵⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وقال أحمد بن حنبل⁽⁶⁾: مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَهُ مَذْهَبًا مِنَ الدَّهْرِ، وَقَالَ عَبْدُ
الله⁽⁷⁾ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي حَدِيثَ عِبَادِ بْنِ عِبَادٍ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيَّ حَدِيثَ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ قَالَ
اضْرِبْ عَلَيْهَا فَضْرِبْتَ عَلَيْهَا وَتَرَكَهَا.
وقال الجوزجاني⁽⁸⁾: سَاقِطٌ.

وقيل لأبي زرعة الرازي⁽⁹⁾: أَبَانَ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ كَانَ يَتَعَمَدُ الْكُذْبَ؟ قَالَ: أَمَا تَعَمَدُ الْكُذْبَ
فَلَا، وَلَكِنَّهُ وَاهٍ بِمَرَّةٍ، كَانَ يَسْمَعُ الْحَدِيثَ عَنْ أَنَسٍ، وَعَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، وَعَنْ الْحَسَنِ،
فَلَا يَمِيزُ بَيْنَهُمْ، وَقَالَ الْبِرْذَعِيُّ⁽¹⁰⁾: وَقَالَ لِي أَبُو زُرْعَةَ: حَدَّثَنَا سُؤْيُدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ
عَلِيَّ بْنَ مُسْنَهْرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَنَا وَحَمْرَةَ الزِّيَّاتِ، مِنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ سَمَاعًا كَثِيرًا، فَلَقِيتُ
حَمْرَةَ، فَقَالَ: رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ مَا سَمِعْنَا مِنْ أَبَانَ،
فَمَا عَرَفَ مِنْهُ إِلَّا اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ، وَسُئِلَ عَنْهُ فَقَالَ⁽¹¹⁾: بَصْرِي مَتْرُوكٌ حَدِيثُهُ، وَلَمْ يَقْرَأْ عَلَيْنَا
حَدِيثَهُ، فَقِيلَ لَهُ كَانَ يَتَعَمَدُ الْكُذْبَ؟ قَالَ لَا، كَانَ يَسْمَعُ الْحَدِيثَ مِنْ أَنَسٍ وَشَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ وَمِنْ
الْحَسَنِ فَلَا يَمِيزُ بَيْنَهُمْ.

(1) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص54).

(2) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص200).

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ج7/154).

(4) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص158).

(5) تاريخ ابن معين، رواية ابن طهمان (ص36).

(6) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/412).

(7) المرجع السابق (ج3/206).

(8) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص173).

(9) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص198).

(10) المرجع السابق، ص198.

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/296).

وقال أبو عبيد الآجري⁽¹⁾: سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ، عَنِ ضَعْفَةِ شَيْخِ سُفْيَانَ؟ فَقَالَ: جَابِرُ الْجُعْفِيِّ، وَأَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ، وَأَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ، وَعُبَيْدَةَ يَعْنِي ابْنَ مُعْتَبٍ، وَحَبِيبُ بْنُ حَسَّانٍ، وَقَالَ قُلْتُ⁽²⁾ لِأَبِي دَاوُدَ أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ قَالَ لَا يَكْتُبُ حَدِيثَ أَبَانٍ. وَذَكَرَهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ⁽³⁾ فِي بَابِ مَنْ يُرْعَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ، وَقَالَ: كُنْتُ أَسْمَعُ أَصْحَابَنَا يُضَعَّفُونَهُمْ.

وقال أبو حاتم الرازي⁽⁴⁾: متروك الحديث، وكان رجلاً صالحاً لكن بُلي بسوء الحفظ.

وقال البزار⁽⁵⁾: إني لأستحيي من الله عز وجل أن أقول إن أبان بن أبي عيَّاش وصالحاً المري كذابان، وقال في موضع آخر⁽⁶⁾: كَانَ عَابِدًا، وَلَمْ يَكُنْ بِالْحَافِظِ، فَصَارَ فِي حَدِيثِهِ مَتَاكِبِرٌ، مِنْ سُوءِ حِفْظِهِ.

وقال ابن حبان⁽⁷⁾: كَانَ مِنَ الْعِبَادِ الَّذِينَ يَسْهَرُ اللَّيْلَ بِالْقِيَامِ وَيَطْوِي النَّهَارَ بِالصِّيَامِ سَمِعَ عَنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَحَادِيثَ وَجَالَسَ الْحَسَنَ فَكَانَ يَسْمَعُ كَلَامَهُ وَيَحْفَظُهُ فَإِذَا حَدَّثَ رُبَّمَا جَعَلَ كَلَامَ الْحَسَنِ الَّذِي سَمِعَهُ مِنْ قَوْلِهِ عَنِ أَنَسِ عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، وَلَعَلَّهُ رَوَى عَنِ أَنَسٍ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةِ حَدِيثٍ مَا لِكَبِيرٍ شَيْءٍ مِنْهَا أَسْلَمَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ.

وقال ابن عدي⁽⁸⁾: وَأَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ لَهُ رَوَايَاتٌ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ وَعَامَّةٌ مَا يَرَوِيهِ، لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ، وَهُوَ بَيْنَ الْأَمْرِ فِي الضَّعْفِ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ كَمَا ذَكَرْتُهُ النَّوْرِيُّ وَمَعْمَرٌ، وَأَبْنُ جُرَيْجٍ وَإِسْرَائِيلُ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ لَمْ تَذْكُرْهُمْ وَأَرْجُو أَنَّهُ مِمَّنْ لَا يَتَعَمَدُ الْكَذِبَ إِلَّا أَنْ يُشَبَّهَ عَلَيْهِ وَيَغْلُطَ وَعَامَّةٌ مَا أَتَانِي أَبَانٌ مِنْ جِهَةِ الرُّوَاةِ لَا مِنْ جِهَتِهِ لِأَنَّ أَبَانَ رَوَوْا عَنْهُ قَوْمٌ مَجْهُولِينَ لِمَا أَنَّ فِيهِ ضَعْفٌ، وَهُوَ إِلَى الضَّعْفِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى الصِّدْقِ كَمَا قَالَ شُعْبَةُ.

(1) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص 51).

(2) المرجع السابق، ص 319.

(3) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج 3/37).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 2/296).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 1/169).

(6) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار (ج 4/24).

(7) ابن حبان، المجروحين (ج 1/96).

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج 2/67).

وقال أبو أحمد الحاكم⁽¹⁾: منكر الحديث.

وذكره ابن شاهين⁽²⁾ في المختلف فيهم، وقال: وقد روى عن أبان نبلأ الرجال، فما نفعه ذلك، ولا يعتمد على شيء من روايته، إلا ما وافقه عليه غيره، وما تفرد به من حديث، فليس عليه عمل.

وقال أبو نعيم الأصبهاني⁽³⁾: لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ لِأَنَّهُ كَانَ نَهْمًا بِالْعِبَادَةِ ، وَالْحَدِيثُ لَيْسَ مِنْ شَأْنِهِ.

وقال البيهقي⁽⁴⁾: لَا يَحْتَجُّ بِهِ، وقال في موضع آخر⁽⁵⁾: ضَعِيفٌ فِي الرَّوَايَةِ.

وقال ابن عبد البر⁽⁶⁾: مُجْتَمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِ وَتَرْكِ حَدِيثِهِ.

وقال الذهبي⁽⁷⁾: أحد الضعفاء وهو تابعي صغير، يحمل عن أنس وغيره.

وقال الساجي⁽⁸⁾: كان رجلاً صالحاً سخياً كريماً، فيه غفلة، يهتم في الحديث ويخطئ فيه، روى عنه الناس، ترك حديثه لغفلة كانت فيه لم يحدث عنه شعبة، ولا عبد الرحمن، ولا يحيى.

وقال يزيد بن زريع⁽⁹⁾: تركته لأنه روى عن أنس حديثاً واحداً فقلت له عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: وهل يروي أنس عن غير النبي صلى الله عليه وسلم؟!.

وقال محمد بن سعد⁽¹⁰⁾، ويحيى بن معين⁽¹¹⁾، والنسائي⁽¹²⁾، وابن الجارود⁽¹³⁾، والدارقطني⁽¹⁴⁾،

(1) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (ج1/211).

(2) ابن شاهين، ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه (ص23).

(3) أبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ج8/131).

(4) البيهقي، السنن الكبرى (ج5/495).

(5) البيهقي، شعب الإيمان (ج6/360).

(6) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج23/290).

(7) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/10).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/168).

(9) المرجع السابق، ص168.

(10) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/254).

(11) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/146).

(12) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص14).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/169).

(14) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج1/258).

والبيهقي⁽¹⁾، وابن القيسراني⁽²⁾، والجَوْزَقَانِي⁽³⁾، وابن الجوزي⁽⁴⁾، وابن رجب الحنبلي⁽⁵⁾،
والهيثمي⁽⁶⁾، والبوصيري⁽⁷⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁸⁾: مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وقال يحيى بن معين⁽⁹⁾: كَانَ يَكْذِبُ.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من
النقاد:

الراوي متروك الحديث، وقد وافقه النقاد على تركه، والله أعلم.

الراوي الثاني: إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ الْمَدَنِيِّ⁽¹⁰⁾:

- وذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽¹¹⁾ في كتاب الطبقات وقال: هو ممن ترك
حديثه، واتهم في روايته.

- أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه يحيى بن معين⁽¹²⁾، ومسلم⁽¹³⁾، والبخاري⁽¹⁴⁾، والدارقطني⁽¹⁵⁾، والبيهقي⁽¹⁶⁾،

(1) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج4/89)، البيهقي، السنن الكبرى (ج3/59).

(2) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/617).

(3) الجَوْزَقَانِي، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (ج1/507).

(4) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (ج1/56).

(5) ابن رجب، فتح الباري (ج4/308).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج3/201).

(7) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج1/272).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص87).

(9) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ص95).

(10) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي، مولاهم، المدني، من الرابعة، مات سنة أربع وأربعين. ابن
حجر، تقريب التهذيب (ص102).

(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/100).

(12) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص236).

(13) الإمام مسلم، الكنى والأسماء (ج1/372).

(14) البزار، المسند (ج3/216).

(15) الدارقطني، السنن (ج2/102).

(16) البيهقي، السنن الكبرى (ج2/459)، البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج3/258).

والبغوي⁽¹⁾، والهيثمي⁽²⁾، والبوصيري⁽³⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁴⁾، والشوكاني⁽⁵⁾، والساجي⁽⁶⁾ وزاد: ليس بحجة، وابن الملقن⁽⁷⁾.

وذكره أبو زرعة الرازي⁽⁸⁾، وعده يعقوب بن سفيان⁽⁹⁾ في بَابٍ مَنْ يُرْغَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ، وابن الجارود⁽¹⁰⁾، وأبو بشر الدولابي⁽¹¹⁾، وابن شاهين⁽¹²⁾، وابن الجوزي⁽¹³⁾، وأبو العرب⁽¹⁴⁾، وأبو القاسم البلخي⁽¹⁵⁾، في الضعفاء.

وقال زين الدين العراقي⁽¹⁶⁾: ضَعِيفٌ جِدًّا، وقال البوصيري⁽¹⁷⁾: مُجْمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِ، وقال مُحَمَّدٌ بن عَبْدِ اللَّهِ الموصلي⁽¹⁸⁾: ضعيف ذاهب.

وقال محمد بن خزيمة⁽¹⁹⁾: لَا يَحْتَجُّ أَصْحَابُنَا بِحَدِيثِهِ.

(1) البغوي، شرح السنة (ج10/106).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج2/51).

(3) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج4/188)، البوصيري، مصباح الزجاجاة (ج1/93).

(4) ابن حجر، فتح الباري (ج3/459).

(5) الشوكاني، نيل الأوطار (ج3/111).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/101).

(7) ابن الملقن، البدر المنير (ج6/674).

(8) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص309).

(9) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/45).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/100).

(11) المرجع السابق، ص101.

(12) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص169).

(13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/102).

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/101).

(15) المرجع السابق، ص101.

(16) العراقي، طرح التثريب في شرح التقريب (ج7213).

(17) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج6/390)، البوصيري، مصباح الزجاجاة (ج1/69).

(18) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج8/253).

(19) ابن خزيمة، الصحيح (ج3/148).

وقال البيهقي⁽¹⁾: ضَعِيفٌ لَا يُحْتَجُّ بِرَوَايَتِهِ، وقال محمد بن سعد⁽²⁾: كَثِيرُ الْحَدِيثِ، يَرَوِي أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً، وَلَا يَحْتَجُّونَ بِحَدِيثِهِ، وقال يعقوب بن سفيان⁽³⁾: لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

وقال يحيى بن معين⁽⁴⁾، والنسائي⁽⁵⁾: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

وقال الزهري⁽⁶⁾: قاتلك الله يا ابن أبي فروة، تجيئنا بأحاديث ليس لها خَطْمٌ وَلَا أَرْمَةٌ، وقال يحيى بن معين⁽⁷⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وقال في موضع⁽⁸⁾: حَدِيثُهُ لَيْسَ بِذَلِكَ، وقال مرة⁽⁹⁾: آل ابن أبي فَرَوَةَ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ إِلَّا إِسْحَاقَ، وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁰⁾: لا يحل الكتاب عنه، وقال في موضع آخر⁽¹¹⁾: أَلْقَى حَدِيثَ الْحَكَمِ الْأَيْلِيِّ⁽¹²⁾ وَإِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ فِي الدَّجَلَةِ، وقال مرة⁽¹³⁾: لَا يَحِلُّ الرَّوَايَةُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ، وعندما سأل⁽¹⁴⁾ عنه نقض يده وَضَعَفَهُ، وَأُنْكَرَهُ، وقال أيضاً⁽¹⁵⁾: مَا هُوَ بِأَهْلٍ أَنْ يَحْمَلَ عَنْهُ، وَلَا يَرَوِي عَنْهُ، وقال الذهبي⁽¹⁶⁾: لم أر أحداً مشاه.

وقال البزار⁽¹⁷⁾: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وقال في موضع⁽¹⁸⁾: لَيْنُ الْحَدِيثِ.

(1) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج12/298).

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص351).

(3) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/55).

(4) الدولابي، الكنى والأسماء (ج2/600).

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/452).

(6) الترمذي، السنن (ج6/250).

(7) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص107).

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/102).

(9) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/227).

(10) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص213).

(11) المرجع السابق، ص260.

(12) الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الْأَيْلِيِّ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ (ت140هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/634).

(13) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/102).

(14) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص168).

(15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/530).

(16) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/193).

(17) البزار، المسند (ج2/109).

(18) المرجع السابق (ج12/205).

وقال ابن حبان⁽¹⁾: كَانَ يَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ، وَيَرْفَعُ الْمَرَّاسِيلَ، وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَنْهَى عَنْ حَدِيثِهِ، وَقَالَ ابْنُ عَدِي⁽²⁾: مَا ذَكَرْتُ هَاهُنَا مِنْ أَخْبَارِهِ بِالْأَسَانِيدِ الَّتِي ذَكَرْتُ فَلَا يَتَابِعُهُ أَحَدٌ عَلَى أَسَانِيدِهِ، وَلَا عَلَى مَتُونِهِ وَسَائِرِ أَحَادِيثِهِ مِمَّا لَمْ أَذْكَرْهُ تَشْبِيهِ هَذِهِ الْأَخْبَارِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا، وَهُوَ بَيْنَ فِي الضَّعْفَاءِ، عَلَى أَنَّ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ قَدْ رَوَى عَنْهُ نَسْخَةً طَوِيلَةً.

وقال أبو يعلى الخليلي⁽³⁾: ضَعَّفُوهُ جِدًّا تَكَلَّمَ فِيهِ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ، وَتَرَكَاهُ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽⁴⁾: غَيْرُ مُتَّقٍ عَلَيْهِ، وَلَا مُخْرَجٍ فِي الصَّحَاحِ.

وقال أبو زُرْعَةَ الرَّازِي⁽⁵⁾: ذَاهَبَ الْحَدِيثُ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ: أَضْعَفُ وَلَدِ أَبِي فَرُورَةَ إِسْحَاقَ.

وقال علي بن المديني⁽⁶⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽⁷⁾: منكر الحديث، وأورد له العقيلي⁽⁸⁾ أحاديث منكرة وقال: لَا يَتَابَعُ عَلَيْهَا.

وقال ابن عبد البر⁽⁹⁾، والذهبي⁽¹⁰⁾: ضَعِيفٌ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وقال الزيلعي⁽¹¹⁾، والبوصيري⁽¹²⁾: مُتَّقٍ عَلَى تَرْكِهِ.

وقال البخاري⁽¹³⁾، والترمذي⁽¹⁴⁾، والذهبي⁽¹⁵⁾، وأبو علي الطوسي⁽¹⁶⁾: تَرَكَوهُ.

(1) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/131).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/535).

(3) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج1/194).

(4) المرجع السابق، ص228.

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/228).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/530).

(7) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (ج5/26).

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/102).

(9) ابن عبد البر، الاستذكار (ج2/439)، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج2/27).

(10) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص27).

(11) الزيلعي، نصب الراية (ج1/57).

(12) البوصيري، مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه (ج1/51).

(13) البخاري، التاريخ الكبير (ج1/396)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص17).

(14) الترمذي، السنن (ج3/496).

(15) الذهبي، الكاشف (ج1/237)، الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/71).

(16) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/100).

وقال علي بن الجُنَيْد⁽¹⁾، وأبو حاتم الرازي⁽²⁾، والنسائي⁽³⁾، والبرقاني⁽⁴⁾، والدارقطني⁽⁵⁾، والبيهقي⁽⁶⁾، وابن القيسراني⁽⁷⁾، والهيثمي⁽⁸⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁹⁾، والشوكاني⁽¹⁰⁾، وعمرو بن علي الصيرفي⁽¹¹⁾، وابن الملقن⁽¹²⁾: متروك الحديث.

وقال الذهبي⁽¹³⁾: هالك.

وقال يحيى بن معين⁽¹⁴⁾: لا شيء كذاب، وقال عَبْدُ الرحمن بن خراش⁽¹⁵⁾: كذاب.

وقال أبو الحسن ابن القطان⁽¹⁶⁾: يرمى بالكذب.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي متروك الحديث، وقد وافقه النقاد على تركه، والله أعلم.

-
- (1) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/102).
 - (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/228).
 - (3) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص19)، النسائي، السنن الكبرى (ج6/121).
 - (4) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج8/255).
 - (5) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج1/257)، الدارقطني، سؤالات السلمي (ص128).
 - (6) البيهقي، السنن الكبرى (ج9/188)، معرفة السنن والآثار (ج13/286).
 - (7) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج3/1544).
 - (8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج3/130).
 - (9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص102).
 - (10) الشوكاني، نيل الأوطار (ج7/332).
 - (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/228).
 - (12) ابن الملقن، البدر المنير (ج5/544).
 - (13) ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (ج1/195).
 - (14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/228).
 - (15) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج8/254).
 - (16) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج3/115).

الراوي الثالث: بَحْرُ بْنُ كُنَيْزِ السَّقَاءِ (1) الْبَاهِلِيُّ (2) (3):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (4): في طبقة من ترك حديثه.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال العجلي (5): لا بأس به.

وضعه محمد بن سعد (6)، وأبو داؤد (7)، وأبو حاتم الرازي (8)، والدارقطني (9)،
والبيهقي (10) وزاد: في الرواية، وقال في موضع آخر (11) وزاد: لَا يُحْتَجُّ بِهِ، وابن القيسراني (12)،
والهيثمي (13)، والبوصيري (14)، وابن حجر العسقلاني (15)، وأبو إسحاق الحربي (16)، وابن دقيق
العيد (17)، ويحيى بن كثير (18)، وابن الملقن (19).

(1) السَّقَاءُ: بفتح السين المهملة والقاف المشددة، وهذا لمن يسقى الناس الماء. السمعاني، الأنساب (ج7/149).

(2) الْبَاهِلِيُّ: بفتح الباء المنقوطة وبوحدة وكسر الهاء واللام، هذه النسبة الى باهلة وهي باهلة بن اعصر وكان العرب يستكفون من الانتساب الى باهلة كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف، والمشهور بالانتساب اليها جماعة من القدماء والمتأخرين. المرجع السابق (ج2/70).

(3) بحر بفتح أوله وسكون المهملة، ابن كنيز بنون وزاي، السقاء أبو الفضل البصري، من السابعة، مات سنة ستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص120).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/351)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/419).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/350).

(6) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/209).

(7) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص210).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/418).

(9) الدارقطني، السنن (ج2/134).

(10) البيهقي، شعب الإيمان (ج4/269).

(11) البيهقي، السنن الكبرى (ج5/535).

(12) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/626).

(13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/327).

(14) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج3/331)، البوصيري، مصباح الزجاجة (ج1/43).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص120).

(16) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/350).

(17) ابن دقيق العيد، الإمام في معرفة أحاديث الأحكام (ج1/371).

(18) البيهقي، الخلافيات (ج2/149).

(19) ابن الملقن، التوضيح لشرح الجامع الصحيح (ج14/217)، ابن الملقن، البدر المنير (ج2/50).

وذكره ابن الجارود⁽¹⁾، والعقيلي⁽²⁾، وابن شاهين⁽³⁾، وابن الجوزي⁽⁴⁾، وأبو العرب⁽⁵⁾، وأبو القاسم البلخي⁽⁶⁾، في الضعفاء.

وقال يحيى بن معين⁽⁷⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وقال في موضع آخر⁽⁸⁾: لا يكتب حديثه، وقال مرة⁽⁹⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ كُلُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، وقال البخاري⁽¹⁰⁾: لَيْسَ عَنْدهم بقوي، وقال الجوزجاني⁽¹¹⁾: ساقط، وقال البزار⁽¹²⁾: لَيْنُ الْحَدِيثِ، وقال في موضع آخر⁽¹³⁾: لَمْ يَكُنْ بِالْقَوِيِّ، وقال النسائي⁽¹⁴⁾: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال ابن عدي⁽¹⁵⁾: كُلُّ رِوَايَاتِهِ مُضْطَرِبَةٌ وَيُخَالِفُ النَّاسَ فِي أَسَانِيدِهَا وَمُتُونِهَا وَالضَّعْفُ عَلَى حَدِيثِهِ بَيِّنٌ، فَعَامَّةٌ ذَلِكَ أَسَانِيدُهَا وَمُتُونُهَا لَا يُتَابِعُهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ، وَهُوَ إِلَى الضَّعْفِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، وقال ابن القيسراني⁽¹⁶⁾: لا شيء في الحديث، وقال ابن كثير⁽¹⁷⁾: رأيت بحر السقاء سكران والصبيان يعبثون به، وقال الهيثمي⁽¹⁸⁾: أجمعوا على ضعفه، وقال أبو إسحاق الحربي⁽¹⁹⁾: معروف وغيره أثبت منه، وقال الساجي⁽²⁰⁾: تروى عنه مناكير، وليس هو عندهم بقوي في الحديث.

(1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/350).

(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/154).

(3) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص175).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/135).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/350).

(6) المرجع السابق، ص350.

(7) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص238)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/228).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/418)، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/229).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/228).

(10) البخاري، التاريخ الكبير (ج2/128).

(11) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص162).

(12) البزار، المسند (9/132).

(13) المرجع السابق، ص63.

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/350).

(15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/235).

(16) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/305).

(17) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/235).

(18) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/220).

(19) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/350).

(20) المرجع السابق، ص350.

وقال الذهبي⁽¹⁾: هالك.

وقال علي بن الجنيد⁽²⁾، وأبو داود⁽³⁾، والنسائي⁽⁴⁾، والدارقطني⁽⁵⁾، وابن القيسراني⁽⁶⁾، وابن الجوزي⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾، والهيثمي⁽⁹⁾، وابن الملقن⁽¹⁰⁾: متروك الحديث.

وقال ابن حبان⁽¹¹⁾: كَانَ مِمَّنْ فَحَشَ خَطُوهُ وَكَثُرَ وَهْمُهُ حَتَّى اسْتَحَقَّ النَّزْكَ.

وقال ابن الجوزي⁽¹²⁾: رفع حديثاً لم يرفعه غيره، وهو موضوع.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف، وتركه بعضهم وقد وافقه النقاد على تضعيفه، وقول ابن عدي فيه معتبر، والله أعلم.

الراوي الرابع: جعفر بن الزبير، الحنفي⁽¹³⁾، الدمشقي⁽¹⁴⁾:

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽¹⁵⁾ في طبقة من ترك حديثه.

(1) ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (ج2/789).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/351).

(3) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص224).

(4) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص24).

(5) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج1/260).

(6) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/216).

(7) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (ج1/359)، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/351).

(8) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/100)، الذهبي، تنقيح التحقيق (ج1/152).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج4/87).

(10) ابن الملقن، البدر المنير (ج1/692).

(11) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/192).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/351).

(13) الحنفي: بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بني حنيفة، وهم قوم أكثرهم نزلوا

اليمامة وكانوا قد تبعوا مسيلمة الكذاب المتنبئ ثم أسلموا زمن أبي بكر رضى الله عنه وقتل مسيلمة.

السمعاني، الأنساب (ج4/288).

(14) جعفر بن الزبير الحنفي، أو الباهلي، الدمشقي، نزيل البصرة، من السابعة، مات بعد الأربعين. ابن

حجر، تقريب التهذيب (ص140).

(15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/215).

- أقوال النقاد في الراوي:

- ضعفه يحيى بن معين⁽¹⁾، وابن الجارود⁽²⁾، ويعقوب بن سفيان⁽³⁾، والبيهقي⁽⁴⁾،
والهيثمي⁽⁵⁾، ومحمد بن عبد الله الموصلي⁽⁶⁾، والبوصيري⁽⁷⁾.
وذكره ابن شاهين⁽⁸⁾، وابن الجوزي⁽⁹⁾، وأبو العرب⁽¹⁰⁾، في الضعفاء.
وقال يحيى القطان⁽¹¹⁾، والبيهقي⁽¹²⁾، والهيثمي⁽¹³⁾: ضعيف جداً.
وقال ابن عدي⁽¹⁴⁾: عامة حديثه مما لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ والضعف عَلَى حديثه بين.
وقال الهيثمي⁽¹⁵⁾، وابن حجر العسقلاني⁽¹⁶⁾: أَجْمَعُوا عَلَى ضَعْفِهِ.
وقال يحيى بن معين⁽¹⁷⁾، وأبو زُرْعَةَ الرازي⁽¹⁸⁾: ليس بشيء، وزاد أبو زرعة: لا أحدث
عنه، وأمر أن يضرب على حديثه.

-
- (1) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/429)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/479).
 - (2) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/215).
 - (3) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/139).
 - (4) البيهقي، شعب الإيمان (ج10/177)، البيهقي، القضاء والقدر (ص287).
 - (5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/267).
 - (6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/35).
 - (7) ابن حجر، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج1/387).
 - (8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص179).
 - (9) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/171).
 - (10) مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/215).
 - (11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/479).
 - (12) البيهقي، السنن الكبرى (ج7/409).
 - (13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج2/19).
 - (14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/366).
 - (15) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/206).
 - (16) ابن حجر، إتحاف المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج6/243).
 - (17) يحيى بن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص174).
 - (18) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/479).

وقال يحيى بن معين⁽¹⁾، والنسائي⁽²⁾: ليس بثقة.

وقال الذهبي⁽³⁾: ساقط الحديث عابد.

وقال أبو داؤد السجستاني⁽⁴⁾: من خيار الناس، ولكن لا أكتب حديثه، وقال ابن حجر العسقلاني⁽⁵⁾: متروك الحديث، وكان صالحاً في نفسه، وقال الفلاس⁽⁶⁾: متروك الحديث، وكان رجلاً صدوقاً كثير الوهم، وقال الساجي⁽⁷⁾: كان رجلاً صالحاً يهتم في الحديث، لا يحتج به في الأحكام لغفلته، وتحتمل الرواية عنه في الأدب والزهد لفضله⁽⁸⁾.

وقال البخاري⁽⁹⁾: في حديثه مأكبر واضطراب.

وقال ابن دقيق العيد⁽¹⁰⁾: متكلم فيه، وقال في موضع آخر⁽¹¹⁾: قيل فيه متروك.

وقال البخاري⁽¹²⁾، وعلي بن الجُنَيْد⁽¹³⁾، ويعقوب بن سفيان⁽¹⁴⁾، والنسائي⁽¹⁵⁾، والدارقطني⁽¹⁶⁾،

(1) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/309).

(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/36).

(3) الذهبي، الكاشف (ج1/294).

(4) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص126).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص140).

(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/35).

(7) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/215).

(8) قال الدكتور بشار عواد محقق كتاب "تهذيب الكمال": ولا عبرة بقول الساجي: كان رجلاً صالحاً يهتم في الحديث لا يحتج به في الأحكام لغفلته، وتحتمل الرواية عنه في الأدب والزهد لفضله، فأى أدب وزهد يأتي من مثل هذا المُغفَل الذي روى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة مرفوعاً: الذين يحملون العرش يتكلمون بالفارسية الدرية! فهذه سذاجة. انظر: حاشية تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/37).

(9) البخاري، التاريخ الأوسط (ج1/220).

(10) ابن دقيق العيد، الإمام في معرفة أحاديث الأحكام (ج1/150).

(11) المرجع السابق (ج2/516).

(12) البخاري، الضعفاء الصغير (ص24).

(13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/171).

(14) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/139).

(15) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص28).

(16) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج1/261)، الدارقطني، السنن (ج2/307).

والبيهقي⁽¹⁾، وابن القيسراني⁽²⁾، وابن رجب الحنبلي⁽³⁾، والهيثمي⁽⁴⁾، والإشيلي⁽⁵⁾، وأبو الفتح الأزدي⁽⁶⁾، والسيوطي⁽⁷⁾: مَثْرُوكِ الْحَدِيثِ، وزاد يعقوب بن سفيان: مَهْجُورٌ، وقال البخاري⁽⁸⁾: أدركه وكيع ثم تركه.

وقال الجوزجاني⁽⁹⁾: نبذوا حديثه، وقال في موضع آخر⁽¹⁰⁾: ليس ممن يحتج به على أحد من أهل العلم، وقال الأحوص بن المفضل الغلابي⁽¹¹⁾: لا يكتب حديثه، وقال أحمد بن حنبل⁽¹²⁾: اضرب على حديث جعفر بن الزبير، وقال في موضع⁽¹³⁾: ترك الناس حديثه، وقال ابن عبد الهادي⁽¹⁴⁾: تركوه.

وقال ابن الجوزي⁽¹⁵⁾، والبوصيري⁽¹⁶⁾: أجمعوا أنه متروك.

وقال علي بن المديني⁽¹⁷⁾: لا يكتب حديثه ضعيفاً لا يسوي شيئاً، وقال أبو حاتم الرازي⁽¹⁸⁾: ذاهب الحديث، لا أرى أن أحدث عنه، وهو متروك الحديث، وقال أبو نعيم الأصبهاني⁽¹⁹⁾: لا يكتب حديثه لا يساوي شيئاً روى عن القاسم عن أبي أمامة غير حديث لا أصل له.

(1) البيهقي، الأسماء والصفات (ج2/140).

(2) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج3/1824)

(3) ابن رجب، فتح الباري (ج2/38).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج4/126).

(5) الإشيلي، الأحكام الوسطى (ج2/104).

(6) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/171).

(7) السيوطي، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية (ج2/63).

(8) البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/106).

(9) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص188).

(10) المرجع السابق، ص286.

(11) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج72/116).

(12) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/206).

(13) الإمام أحمد، سؤالات أبي داود (ص103).

(14) ابن عبد الهادي، تنقيح التحقيق (ج2/551).

(15) ابن الجوزي، الموضوعات (ج1/192).

(16) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (ج1/70).

(17) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص156).

(18) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/479).

(19) أبو نعيم، الضعفاء (ص70).

وقال ابن حبان⁽¹⁾: يَزُوي عَن الْقَاسِمِ مولى مُعَاوِيَةَ وَغَيره أَشْيَاءَ كَأَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ وَكَانَ مِمَّنْ غلبَ عَلَيْهِ التَّقشِفُ حَتَّى صَارَ وَهْمَهُ شَبِيهاً بِالْوَضْعِ.

وقال الذهبي: واه⁽²⁾، وقال في موضع آخر⁽³⁾: مُتَّهَمٌ، وقال مرة⁽⁴⁾: هالك.

وكان شعبة بن الحجاج⁽⁵⁾ يحلف أنه كذاب، وقال في موضع⁽⁶⁾: يا عجباً للناس اجتمعوا على أكذب الناس يعني جعفرًا وتركوا أصدق الناس يعني عمران⁽⁷⁾، وقال: أستعدي على هذا يعني جعفر بن الزبير وضع على رسول الله صلى الله عليه وسلم، أربع مئة حديث كذب.

وقيل ليحيى بن معين⁽⁸⁾: جَعَفَرُ بنُ الزُّبَيْرِ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ؟ قَالَ: كَيْفَ يَكُونُ صَالِحًا وَكَانَ يَكْذِبُ؟!.

وقال الهيثمي⁽⁹⁾: كَذَّابٌ.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي متروك الحديث عابد، وقد وافقه النقاد على تضعيفه وتركه، والله أعلم.

الراوي الخامس: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الْمُخْزُومِيُّ (10) (11):

– ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽¹²⁾ في باب من ترك حديثه واتهم في روايته.

(1) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/212).

(2) الذهبي، تنقيح التحقيق (ج1/63).

(3) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/132).

(4) ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (ج2/845).

(5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص66).

(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/34).

(7) عمران بن حدير بمهمات مصغر، السدوسي أبو عبيدة بالضم، البصري، ثقة ثقة، من السادسة، مات سنة تسع وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص429).

(8) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ص89).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/154).

(10) المخزومي: بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاي وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى قبيلتين، إحداهما تنسب إلى مخزوم بن عمرو، و [الأخرى إلى] مخزوم قریش وهو مخزوم بن يقظة ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. السمعاني، الأنساب (ج12/135).

(11) عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي، [وقد ينسب إلى جده] أبو عبد الرحمن المدني قاضيها، من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص303).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/360)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/221).

- أقوال النقاد في الراوي:

قال عبد الله بن وهب ⁽¹⁾: ثقة.

وكان أحمد بن عمرو بن السرح ⁽²⁾ يمدح ابن سمعان -أي عبد الله-

وقال ابن عدي ⁽³⁾: له أحاديث سالحة، ورأيت أروى الناس عنه عبد الله بن وهب، والضعف على حديثه وروايته بين.

وضعفه يحيى بن معين ⁽⁴⁾، وابن الجارود ⁽⁵⁾، والدارقطني ⁽⁶⁾ وزاد: رماه مالك بالكذب، وابن القيسراني ⁽⁷⁾، والمزني ⁽⁸⁾، وابن حجر العسقلاني ⁽⁹⁾، والساجي ⁽¹⁰⁾، والباقي ⁽¹¹⁾.

وذكره أبو زرعة الرازي ⁽¹²⁾، والعقيلي ⁽¹³⁾، وابن شاهين ⁽¹⁴⁾، وابن الجوزي ⁽¹⁵⁾، في الضعفاء.

وقال علي بن المديني ⁽¹⁶⁾: ضَعِيفٌ ضَعِيفٌ.

والإمام ابن المبارك ⁽¹⁷⁾: كره حديثه، حدث بحديث عن مجاهد عن ابن عباس فتركته، وقال

أبو بكر البغدادي "وكيع" ⁽¹⁸⁾: في حديثه ضعف كبير شديد، وقال يحيى بن معين ⁽¹⁹⁾: ضعيف

(1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/360).

(2) المرجع السابق، ص360.

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/205).

(4) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/225).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/360).

(6) الدارقطني، المؤلف والمختلف (ج3/1326).

(7) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج5/2584).

(8) ابن الملقن، البدر المنير (ج8/720).

(9) ابن حجر، لسان الميزان (ج3/297).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/360).

(11) المرجع السابق، ص361.

(12) أبو زرعة الرازي، سوالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص334).

(13) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/257).

(14) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص119).

(15) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/123).

(16) ابن المديني، سوالات ابن أبي شيبة (ص132).

(17) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/360).

(18) وكيع البغدادي، أخبار القضاة (ج1/222).

(19) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/61).

الحديث، ليس بشيء، وقال في موضع آخر⁽¹⁾: ليس بثقة، وقال علي بن المديني⁽²⁾: روى أحاديث مناكير وضعفه جداً، وقال أحمد بن حنبل⁽³⁾: سمعت إبراهيم بن سعد يحلف بالله لقد كان ابن سمعان يكذب، وقال في موضع آخر⁽⁴⁾: إنما كان يعرف ابن سمعان بالمدينة بالصلاة ولم يكن يعرف بالحديث، وقال مرة⁽⁵⁾: ذكرُوا عند إبراهيم بن سعد وأنا شاهد ابن سمعان فقال والله ما رأيته في حلق من حلق الفقه قط، ولقد أخبرني ابن أخي ابن شهاب وسألته عنه هل رأيته عند محمد عمك فقال والله ما رأيته عنده قط، وقال أيضاً⁽⁶⁾: زعموا أنه كان يحدث حديثنا مجاهد وابن إسحاق معه فجعل ابن إسحاق يقول بالله ما رأيته مثل هذا أنا أكبر منه وما رأيته مجاهداً قط، وقال ابن أبي حاتم⁽⁷⁾: إمتنع أبو زرعة من أن يقرأ علينا حديث ابن سمعان، وقال: هو لا شيء، وذكره يعقوب بن سفيان⁽⁸⁾: في باب من يُرغب عن الرواية عنهم، وقال: كنتُ أسمع أصحابنا يُضعفونهم، وقال أبو حاتم الرازي⁽⁹⁾: ضعيف الحديث سبيله سبيل الترك، وقال ابن حبان⁽¹⁰⁾: كان ممن يروي عن لم يره ويُحدث بما لم يسمع، وقال ابن حجر العسقلاني⁽¹¹⁾: ضعفه الجمهور ووصفه ابن حبان بالتدليس.

وقال يحيى بن معين⁽¹²⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹³⁾: ليس حديثه بشيء.

وقال الجوزجاني⁽¹⁴⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽¹⁵⁾: ذاهب الحديث.

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج11/123).

(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج28/277).

(3) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/204).

(4) المرجع السابق (ج1/352).

(5) المرجع نفسه، ص353.

(6) الإمام أحمد، سؤالات أبي داود (ص363).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/61).

(8) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/37).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/61).

(10) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/7).

(11) ابن حجر، طبقات المدلسين (ص54).

(12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/202).

(13) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (ج2/244).

(14) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص244).

(15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/360).

وقال البخاري⁽¹⁾: سَكَنُوا عَنْهُ.

وقال أحمد بن حنبل⁽²⁾، وعلي بن الجنيدي⁽³⁾، والنسائي⁽⁴⁾، والدارقطني⁽⁵⁾، وابن القيسراني⁽⁶⁾، وابن بشكوال⁽⁷⁾، وابن الجوزي⁽⁸⁾، والذهبي⁽⁹⁾، والعلائي⁽¹⁰⁾، وأبو زرعة العراقي⁽¹¹⁾، والهيثمي⁽¹²⁾، والبوصيري⁽¹³⁾، وابن حجر العسقلاني⁽¹⁴⁾: مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وقال أحمد بن صالح⁽¹⁵⁾: إِنَّ ابْنَ سَمْعَانَ كَانَ يَضَعُ لِلنَّاسِ - يَعْنِي الْحَدِيثَ -.

وقال مالك بن أنس⁽¹⁶⁾، ويحيى بن معين⁽¹⁷⁾، وأبو داود السجستاني⁽¹⁸⁾، وابن القيسراني⁽¹⁹⁾، والجوزقاني⁽²⁰⁾، والزيلعي⁽²¹⁾، والشوكاني⁽²²⁾، وسعيد بن عبد العزيز⁽²³⁾: كَذَّابٌ.

-
- (1) البخاري، التاريخ الكبير (ج5/96)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص79).
 - (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/61).
 - (3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/361).
 - (4) النسائي، الضعفاء والمتركون (ص63).
 - (5) الدارقطني، العلل (ج3/74)، الدارقطني، الضعفاء والمتركون (ج2/159).
 - (6) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/238).
 - (7) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب (ص149).
 - (8) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (ج1/348).
 - (9) الذهبي، الكاشف (ج1/553)، الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/339)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص216)، الذهبي، تنقيح التحقيق (ج1/145).
 - (10) العلاني، جامع التحصيل (ص211).
 - (11) العراقي، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (ص175).
 - (12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج4/337).
 - (13) البوصيري، مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه (ج2/55).
 - (14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص303).
 - (15) الجوزقاني، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (ج2/273).
 - (16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/60).
 - (17) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج11/123).
 - (18) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص290).
 - (19) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص378).
 - (20) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/360).
 - (21) الزيلعي، نصب الراية (ج1/340).
 - (22) الشوكاني، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (ص175).
 - (23) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج28/272).

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ⁽¹⁾: لَقَدْ كَذَبَ عَلِيٌّ، وَحَدَّثَ عَنِّي بِأَحَادِيثَ لَمْ أُحَدِّثْهُ بِهَا.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي متروك ضعفه الجمهور، ووصفه ابن حبان بالتدليس، وقد وافقه النقاد على تضعيفه وترك حديثه، والله أعلم.

الراوي السادس: نُوحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَبُو عِصْمَةَ الْمَرْوَزِيُّ⁽²⁾ (3):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁴⁾ في المتروكين.

- أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه أبو زرعة الرازي⁽⁵⁾، والدارقطني⁽⁶⁾، وأبو يعلى الخليلي⁽⁷⁾، وابن عبد البر⁽⁸⁾. وذكره ابن الجارود⁽⁹⁾، والعقيلي⁽¹⁰⁾، والدارقطني⁽¹¹⁾، وابن الجوزي⁽¹²⁾، وأبو العرب⁽¹³⁾، وابن السكن⁽¹⁴⁾، والبلخي⁽¹⁵⁾، والمنتجالي⁽¹⁶⁾، في الضعفاء.

(1) الزيلعي، نصب الراية (ج1/340).

(2) المرزوي: بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى «مرو الشاهجان»، وإنما قيل له «الشاه جان» يعني الشاه جاني موضع الملوك ومستقرهم، خرج منها جماعة كثيرة قديما وحديثا من أهل العلم والحديث. السمعي، الأنساب (ج12/207).

(3) نوح بن أبي مريم، أبو عصمة المروزي، القرشي، مولاها، مشهور بكنيته، ويعرف بالجامع، لجمعه العلوم، من السابعة، مات سنة ثلاث وسبعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص567).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/97).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/484).

(6) الدارقطني، السنن (ج2/12).

(7) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج3/902).

(8) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج23/290).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/97).

(10) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/304).

(11) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج3/134).

(12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/167).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/97).

(14) المرجع السابق، ص97.

(15) المرجع نفسه، ص97.

(16) المرجع نفسه، ص97.

وقال ابن عدي⁽¹⁾: عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ، لَا يَتَابَعُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مَعَ ضَعْفِهِ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ.

وقال يحيى بن معين⁽²⁾، والنسائي⁽³⁾: لَيْسَ بِثِقَةٍ.

وقال يحيى بن معين⁽⁴⁾ في موضع: لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ، وَقَالَ أَيْضاً⁽⁵⁾: مَنكَرُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ⁽⁶⁾: لَيْسَ بِثِقَةٍ، وَلَا يَكْتُبُ حَدِيثَهُ.

وقال أحمد بن حنبل⁽⁷⁾: كَانَ أَبُو عَصَمَةَ يَرْوِي أَحَادِيثَ مَنَّاكِرٍ أَوْ مُنْكَرَاتٍ، أَظْنَاهُ قَالَ لَمْ يَكُنْ فِي الْحَدِيثِ بِذَلِكَ قَالَ وَكَانَ أَبُو عَصَمَةَ شَدِيداً عَلَى الْجَهْمِيَّةِ⁽⁸⁾ وَالرَّدَّ عَلَيْهِمْ وَمِنْهُمْ تَعْلَمُ نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ الرَّدَّ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ أَرَاهُ قَالَ كُنَّا نُسَمِّيهِ "نَعِيماً الْفَارِضَ".

وقال البخاري⁽⁹⁾: لَمْ يَصِحْ حَدِيثُهُ، وَقَالَ الْجَوْزَجَانِيُّ⁽¹⁰⁾: سَقَطَ حَدِيثُهُ، وَقَالَ ابْنُ حِبَانَ⁽¹¹⁾: كَانَ مَنْ يَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ وَيَرْوِي عَنِ الثَّقَاتِ مَا لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ الْأَثْبَاتِ لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ بِحَالٍ، وَقَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ⁽¹²⁾: أَنَّهُ وَضَعَ حَدِيثَ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ⁽¹³⁾: أَبُو عَصَمَةَ مُتَقَدِّمٌ فِي هَذِهِ الْعُلُومِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ أَهْلُ بَلَدِهِ، إِلَّا أَنَّهُ ذَاهَبَ الْحَدِيثَ بِمَرَّةٍ، وَقَدْ أَفْحَشَ أُنْمَةَ الْحَدِيثِ الْقَوْلُ فِيهِ لِبَرَاهِينِ ظَاهِرَةٍ يَطُولُ ذِكْرُهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ: لَقَدْ كَانَ جَامِعاً ذَا سَنَةِ، رَزَقَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الصَّدَقَ، فَإِنَّهُ حَرَمَهُ!! نَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْخِذْلَانِ،

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/299).

(2) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ص94).

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج30/60).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/167).

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/293).

(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج30/60).

(7) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/437).

(8) الجهمية: من ينفي صفات الله تعالى التي أثبتتها الكتاب والسنة ويقول إن القرآن مخلوق. ابن حجر، مقدمة

فتح الباري (ص459)

(9) البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/230).

(10) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص345).

(11) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج3/48).

(12) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج30/61).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/96).

وقال ابن السمعاني⁽¹⁾: يقلب الأسانيد، لا يجوز الاحتجاج به، وقال أبو رجاء محمد بن حمدويه السبخي⁽²⁾: غلب عليه الإرجاء وكلام أهل الرأي، ولم يكن بمحمود الرواية.

وقال البخاري⁽³⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽⁴⁾: ذاهب الحديث.

وقال مسلم⁽⁵⁾، وأبو حاتم الرازي⁽⁶⁾، والدارقطني⁽⁷⁾، ونعيم بن حماد⁽⁸⁾، وابن عبد البر⁽⁹⁾، والذهبي⁽¹⁰⁾: متروك الحديث، وقال الساجي⁽¹¹⁾: متروك الحديث، عنده أحاديث بواطيل.

وقال أبو سعيد النقاش⁽¹²⁾⁽¹³⁾: روى الموضوعات.

وقال ابن حجر العسقلاني⁽¹⁴⁾: مشهور بكنيته ويعرف بالجامع لجمعه العلوم لكن كذبوه في الحديث، وقال أبو علي النيسابوري⁽¹⁵⁾: كان كذاباً، وقال أبو نعيم الأصبهاني⁽¹⁶⁾: قاضي مرو كَانَ جَامِعاً فِي الْخَطِّ وَالْكَذْبِ لَا شَيْءَ.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي متروك الحديث، وقد وافقه النقاد على تركه، والله أعلم.

(1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/96).

(2) المرجع السابق، ص95.

(3) البخاري، التاريخ الكبير (ج8/111).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/97).

(5) الإمام مسلم، الكنى والأسماء (ج1/643).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/484).

(7) الدارقطني، السنن (ج2/12).

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/293).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/97).

(10) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص464)، الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/798).

(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/97).

(12) محمد بن علي بن عمرو بن مهدي، أبو سعيد النقاش الأصبهاني، الحافظ الحنبلي (ت414 هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام (ج9/243).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/97).

(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص567).

(15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/97).

(16) أبو نعيم، الضعفاء (ص151).

خامساً: من كان الغالب عليه الضعف وترك أهل العلم حديثه:

الراوي الأول: حَارِثَةُ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ (1):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (2) في باب من كان الأغلب عليه الضعف في حديثه وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال ابن سعد (3): كان ثبناً في الحديث قليلاً.

وقال العجلي (4): لا بأس به.

وقال الجوزجاني (5): متمسك الأمر.

وضعه يحيى بن معين (6)، وأحمد بن حنبل (7)، وأبو زُرْعَةَ الرَّازِي (8)، وأبو حاتم الرازي (9)، وابن الجارود (10)، والبيهقي (11)، وابن حجر العسقلاني (12)، والشوكاني (13)، والبوصيري (14)، وزاد البيهقي: لا يحتج به.

-
- (1) حارثة بن أبي الرجال، بكسر الراء ثم جيم، الأنصاري، ثم النجاري، المدني، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص149).
 - (2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/331).
 - (3) المرجع السابق، ص332.
 - (4) المرجع نفسه، ص334.
 - (5) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص234).
 - (6) ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص181).
 - (7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/255).
 - (8) المرجع السابق، ص255.
 - (9) المرجع نفسه، ص255.
 - (10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/332).
 - (11) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج2/346)، البيهقي، السنن الكبرى (ج5/498).
 - (12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص149).
 - (13) الشوكاني، نيل الأوطار (ج4/166).
 - (14) البوصيري، إتحاف الخيرة (ج1/326)، البوصيري، مصباح الزجاجاة (ج1/11).

وذكره أبو زرعة الرازي⁽¹⁾، والعقيلي⁽²⁾، وابن شاهين⁽³⁾، وابن الجوزي⁽⁴⁾، وأبو العرب⁽⁵⁾، في الضعفاء، وذكره يعقوب بن سفيان⁽⁶⁾ في باب مَنْ يُرْعَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ.

وقال الذهبي⁽⁷⁾، والهيثمي⁽⁸⁾: ضعفوه.

وقال يحيى بن معين⁽⁹⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹⁰⁾، وأبو داود⁽¹¹⁾، وابن القيسراني⁽¹²⁾: ليس

بشيء.

وقال الدارقطني⁽¹³⁾، وابن ماكولا⁽¹⁴⁾: ليس بالقوي في الحديث.

وقال الترمذي⁽¹⁵⁾، وأبو علي الطوسي⁽¹⁶⁾: قد تكلم فيه من قبل حفظه.

وكان مالك بن أنس⁽¹⁷⁾ رحمه الله لا يرضى حارثة بن محمد، وقد رضيه أقرانه من الأئمة.

وقال يحيى بن معين⁽¹⁸⁾: لَيْسَ بِثِقَّةٍ، وقال في موضع⁽¹⁹⁾: ضعيف لَيْسَ يَكْتَبُ حَدِيثَهُ، وقال

(1) أبو زرعة الرازي، سوالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص319).

(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/288).

(3) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص193).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/184).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/334).

(6) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/37).

(7) الذهبي، الكاشف (ج1/305).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/220).

(9) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص91).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/255).

(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/332).

(12) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج3/1744).

(13) الدارقطني، المؤلف والمختلف (ج1/447).

(14) ابن ماكولا، الإكمال (ج2/8).

(15) الترمذي، السنن (ج2/12).

(16) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/333).

(17) الحاكم، المستدرک على الصحيحين (ج1/360).

(18) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/323).

(19) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/470).

أحمد بن حنبل⁽¹⁾: لَيْسَ هُوَ بِذَلِكَ، وقال ابن خزيمة⁽²⁾: لَيْسَ مِمَّنْ يَحْتَجُّ أَهْلَ الْحَدِيثِ بِحَدِيثِهِ.
وقال البزار⁽³⁾: لين الحديث.

وقال البخاري⁽⁴⁾: حارثة لم يعرفه أحد.

وقال ابن حبان⁽⁵⁾: كَانَ مِمَّنْ كَثُرَ وَهْمُهُ وَفَحَشَ خَطْؤُهُ.

وقال البخاري في موضع⁽⁶⁾، وأبو حاتم الرازي⁽⁷⁾، والساجي⁽⁸⁾: منكر الحديث، وقال ابن عدي⁽⁹⁾: بعض ما يرويه منكر، لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ.

وقال أبو زُرْعَةَ الرازي⁽¹⁰⁾: واهي الحديث.

وقال علي بن الجنيد⁽¹¹⁾، والنسائي⁽¹²⁾: متروك الحديث، وقال الذهبي⁽¹³⁾: تركوه.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف، ومنهم من تركه، وقد وافقه النقاد على تضعيفه، والله أعلم.

(1) الإمام أحمد، العلال ومعرفة الرجال رواية المروزي وصالح والميموني (ص76).

(2) ابن خزيمة، الصحيح (ج1/239).

(3) البزار، المسند (ج18/261).

(4) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/332).

(5) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/268).

(6) البخاري، التاريخ الكبير (ج3/94)، الضعفاء الصغير (ص53)، التاريخ الأوسط (ج2/101).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/255).

(8) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/332).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج2/473).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/255).

(11) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/334).

(12) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص29).

(13) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/144).

الراوي الثاني: شُرْحِبِيلُ بْنُ سَعْدِ الْمَدَنِيِّ (1):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (2) في باب من كان الأغلب عليه الضعف في حديثه، وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه.

- أقوال النقاد في الراوي:

حكى مضر بن محمد (3) عن ابن معين أنه وثقه.

وذكره ابن حبان (4) في الثقات.

وقال ابن حجر (5): صدوق اختلط بأخرة.

وقال سفيان بن عيينة (6): لم يكن بالمدينة أحد أعلم بالبدرين منه، وأصابته حاجة، فكانوا يخافون إذا جاء إلى الرجل يطلب منه الشيء فلم يعطه أن يقول لم يشهد أبوه بدمراً، وقال يحيى ابن معين (7): يَقُولُ كَانَ أَبُو جَابِرِ الْبِيَّاضِيِّ كَذَابًا قَالَ يَحْيَى شُرْحِبِيلُ بْنُ سَعْدٍ خَيْرٌ مِنْهُ وَمَنْ مَلَأَ الْأَرْضَ مِثْلَهُ، وقال ابن أبي حاتم (8): كان عالماً بالمغازي.

وضعه يحيى بن معين (9) وزاد: يكتب حديثه، وأبو حاتم الرازي (10)، والنسائي (11)، والدارقطني (12) وزاد: يعتبر به، حدث عنه مالك فقال: عن رجل، والهيثمي (13)، والساجي (14).

(1) شرحبيل بن سعد، أبو سعد المدني، مولى الأنصار، من الثالثة، مات سنة ثلاث وعشرين وقد قارب المائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص265).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/228)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/322).

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/322).

(4) ابن حبان، الثقات (ج4/365).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص265).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/64).

(7) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/190).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/338).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/65).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/339).

(11) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص56).

(12) الدارقطني، سؤالات البرقاني (ص36).

(13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج2/37).

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/228).

وذكره ابن الجوزي⁽¹⁾، والذهبي⁽²⁾، وأبو العرب⁽³⁾، وابن السكن⁽⁴⁾، وذكره البلخي⁽⁵⁾، في الضعفاء.

وقال يحيى بن معين⁽⁶⁾، و ابن الجارود⁽⁷⁾: ليس بشيء.

وقال مالك بن أنس⁽⁸⁾: ليس بثقة.

وقال محمد بن سعد⁽⁹⁾: بَقِيَ إِلَى آخِرِ الزَّمَانِ حَتَّى اخْتَلَطَ، وَاحْتِاجَ حَاجَةً شَدِيدَةً، وَلَهُ أَحَادِيثٌ، وَلَيْسَ يُحْتَجُّ بِهِ،

وقال علي بن المَدِينِي⁽¹⁰⁾: كان شيخاً كبيراً سمع منه فاحتاج فاتهم فترك رواية المغازي عنه، وقال أبو زرعة الرازي⁽¹¹⁾: مدينى فيه لين، وقال ابن عدي⁽¹²⁾: ولشرحبيل أحاديث وليس بالكثير، وفي عامة ما يرويه إنكار على أنه قد حدث عنه جماعة من أهل المدينة من أئمتهم وغيرهم إلا مالك فإنه كره الرواية عنه، وكنى عن اسمه في الحديثين اللذين ذكرتهما، وهو إلى الضعف أقرب، وقال أبو أحمد الحاكم⁽¹³⁾: ليس بالقوي عندهم، وقال أبو عبد الله الحاكم⁽¹⁴⁾: تَابِعِي مَدَنِيٍّ غَيْرُ مَنَّهُمْ، وقال في موضع آخر⁽¹⁵⁾: رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بَعْدَ أَنْ كَانَ سَيِّئَ الرَّأْيِ فِيهِ، وقال ابن أبي ذئب⁽¹⁶⁾: حدثنا شرحبيل بن سعد وكان منتهماً، وقال مُحَمَّد بن إِسْحَاق

(1) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/39).

(2) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/296).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/228).

(4) المرجع السابق، ص228.

(5) المرجع نفسه، ص228.

(6) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/225).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج6/228).

(8) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/266).

(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/310).

(10) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج2/227).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/339).

(12) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/66).

(13) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (ج5/39).

(14) الحاكم، المستدرک على الصحيحين (ج1/486).

(15) المرجع السابق (ج2/41).

(16) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج2/227).

المطلبي⁽¹⁾: لا نروي عنه شيئاً، وقال البوصيري⁽²⁾: ضعفه غير واحد بل اتهمه بعضهم بالكذب.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي مختلف فيه، بعضهم ضعفه وبعضهم تركه، وقد وافقه النقاد على تضعيفه، والله أعلم.

الراوي الثالث: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ⁽³⁾ (4):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁵⁾ في باب من الأغلب عليه الضعف في حديثه وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه.

- أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه يحيى بن معين⁽⁶⁾ وزاد: في الحديث⁽⁷⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁸⁾، والجوزجاني⁽⁹⁾، وأبو زرعة الرازي⁽¹⁰⁾، وأبو داود السجستاني⁽¹¹⁾، ويعقوب بن سفيان⁽¹²⁾، وابن الجارود⁽¹³⁾،

(1) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ص228).

(2) البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (ج1/119).

(3) الْمُقْبِرِيُّ: بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء المعجمة بنقطة وفي آخرها راء مهملة، قال ابن حبان: هذه النسبة إلى جده، وإنما قيل له ذلك لأن منزله كان بالقرب من المقابر. ابن حبان، الثقات (ج5/340).

(4) عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أبو عباد الليثي، مولاهم، المدني، من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص306).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/382)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج5/238).

(6) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/74).

(7) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج1/132).

(8) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/285).

(9) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص238).

(10) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص113).

(11) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/259).

(12) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/53).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/382).

والدارقطني⁽¹⁾ وزاد: متروك ذَاهِبٌ⁽²⁾، والبيهقي⁽³⁾ وزاد: جِدًّا، والزيلعي⁽⁴⁾، والهيثمي⁽⁵⁾، وأبو موسى الأصبهاني⁽⁶⁾ وزاد: في الْحَدِيثِ، والساجي⁽⁷⁾ وزاد: حدث عنه الثوري ورمى به، وأبو الحسن ابن القطان⁽⁸⁾، والبوصيري⁽⁹⁾.

وذكره البخاري⁽¹⁰⁾، وأبو زرعة الرازي⁽¹¹⁾، والعقيلي⁽¹²⁾، وابن شاهين⁽¹³⁾، وابن الجوزي⁽¹⁴⁾، وأبو القاسم البلخي⁽¹⁵⁾، في الضعفاء.

وقال الذهبي⁽¹⁶⁾، والزيلعي⁽¹⁷⁾، والبوصيري⁽¹⁸⁾: مُتَّفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ.

وقال ابن حبان⁽¹⁹⁾: كَانَ مِنْ يَلْبَسُ الْقَلْبَ الْأَخْبَارَ وَيَهْمُ فِي الْأَثَارِ وَحَتَّى يَسْبِقَ إِلَى قَلْبٍ مِنْ يَسْمَعُهَا أَنَّهُ كَانَ الْمُتَعَمِّدَ لَهَا.

وقال ابن عدي⁽²⁰⁾: عَامَّةٌ مَا يَرْوِيهِ الضَّعْفُ عَلَيْهِ بَيْنَ.

(1) الدارقطني، سؤالات البرقاني (ص77).

(2) الدارقطني، العلل (ج10/366).

(3) البيهقي، السنن الكبرى (ج4/257).

(4) الزيلعي، نصب الراية (ج1/133).

(5) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج3/203).

(6) الأصبهاني، كتاب اللطائف من علوم المعارف (ص818).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/382).

(8) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج3/402).

(9) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج2/73).

(10) البخاري، الضعفاء الصغير (ص79).

(11) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص334).

(12) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/261).

(13) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص235).

(14) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/124).

(15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/382).

(16) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/905).

(17) الزيلعي، نصب الراية (ج4/190).

(18) البوصيري، مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجه (ج1/118).

(19) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/9).

(20) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/271).

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ⁽¹⁾: قَدْ اتَّقَى النَّاسُ حَدِيثَهُ.

وقال يحيى بن معين⁽²⁾، وعلي بن المديني⁽³⁾، وابن القيسراني⁽⁴⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وقال يحيى بن معين⁽⁵⁾ في موضع: اختلط قبل موته بأربع سنين، وقال أيضاً⁽⁶⁾: لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وقال مرة⁽⁷⁾: ليس بثقة.

وقال أبو زرعة الرازي⁽⁸⁾: ضعيف الحديث، ليس يوقف منه على شيء.

وقال أبو بكر البزار⁽⁹⁾: حَدِيثُهُ فِيهِ لِينٌ، وقال في موضع آخر⁽¹⁰⁾: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ لَا يَخْتَلِفُ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالنَّقْلِ فِي ضَعْفِ حَدِيثِهِ.

وقال البيهقي⁽¹¹⁾: غَيْرُ قَوِيٍّ فِي الْحَدِيثِ، وقال في موضع آخر⁽¹²⁾: شَدِيدَ الضَّعْفِ، وقال مرة⁽¹³⁾: ضَعِيفٌ وَلَا يُصْرَحُ بِمَا تَقَرَّرَ بِهِ، وقال أيضاً⁽¹⁴⁾: غَيْرُ مُحْتَجٍّ بِهِ.

وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁵⁾: لَيْسَ هُوَ بِذَاكَ.

وقال أبو حاتم الرازي⁽¹⁶⁾: ليس بقوي.

(1) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج6/165).

(2) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص150)، (ص165).

(3) ابن المديني، سوالات ابن أبي شيبة (ص139).

(4) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/440).

(5) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج2/225).

(6) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج2/261).

(7) ابن عدي، لكامل في ضعفاء الرجال (ج5/268).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/71).

(9) البزار، المسند (ج1/61).

(10) المرجع السابق، ص188.

(11) البيهقي، شعب الإيمان (ج3/64).

(12) المرجع السابق (ج12/333).

(13) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج3/19).

(14) المرجع السابق (ج6/239).

(15) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/484).

(16) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/71).

وقال أبو أحمد الحاكم⁽¹⁾: ذاهب الحديث.
 وقال الذهبي⁽²⁾: ساقط مُتَّهم.
 وقال الذهبي⁽³⁾، والسخاوي⁽⁴⁾: واه.
 وقال ابن كثير⁽⁵⁾: ضعيف، بل متروك الحديث عند جمهور الأئمة.
 وقال الشوكاني⁽⁶⁾: متروك ساقط البتة، وقال في موضع آخر⁽⁷⁾: تالف.
 وقال عمرو بن علي الفلاس⁽⁸⁾: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه، وسبب ذلك أن يحيى القطان⁽⁹⁾ قال: استبان لي كذبه يعني عبد الله في مجلس.
 وقال أبو إسحاق الحربي⁽¹⁰⁾: غيره أوثق منه، وأبوه وجدته أوثق منه.
 وقال النسائي⁽¹¹⁾: لَيْسَ بِثِقَةٍ.
 وقال عبد الله بن الجنيد⁽¹²⁾، والنسائي⁽¹³⁾، والدارقطني⁽¹⁴⁾، والهيثمي⁽¹⁵⁾، وابن حجر العسقلاني⁽¹⁶⁾، وأبو الحسن ابن القطان⁽¹⁷⁾: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

-
- (1) أبو أحمد الحاكم، الأسمي والكنى (ج 91/5).
 - (2) الذهبي، تنقيح التحقيق (ج 277/1).
 - (3) الذهبي، الكاشف (ج 558/1)، الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج 341/1).
 - (4) السخاوي، الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية (ج 137/1).
 - (5) ابن كثير، طبقات الشافعين (ج 343/1)، ابن كثير، جامع المسانيد والسنن (ج 156/5).
 - (6) الشوكاني، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (ص 348).
 - (7) المرجع السابق (ص 349).
 - (8) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 382/7).
 - (9) المرجع السابق، ص 383.
 - (10) المرجع نفسه، ص 382.
 - (11) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 33/15).
 - (12) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 383/7).
 - (13) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 64).
 - (14) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج 159/2).
 - (15) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج 29/2).
 - (16) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج 497/1).
 - (17) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج 489/3).

وقال الذهبي⁽¹⁾، وابن الملقن⁽²⁾: تَرَكُوهُ.

وقال أحمد بن حنبل⁽³⁾، وعمرو بن علي الفلاس⁽⁴⁾: منكر الحديث، متروك الحديث.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي متروك الحديث، وقد وافقه النقاد على ضعفه وتركه، والله أعلم.

الراوي الرابع: الْمُكَدِّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُكَدِّرِ التَّمِيمِيِّ⁽⁵⁾ الْمَدَنِيِّ⁽⁶⁾:

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁷⁾ في باب من كان الغالب عليه الضعف في حديثه، وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال أحمد بن حنبل⁽⁸⁾: ثقة.

وقال يحيى بن معين⁽⁹⁾: ليس به بأس.

وقال سفيان ابن عيينة⁽¹⁰⁾: لم يكن بالحافظ.

وقال تاج الدين السبكي⁽¹¹⁾: غلبت عَلَيْهِ الْعِبَادَةُ فَقَطَعَتْهُ عَنِ الْحِفْظِ.

(1) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص217)، الذهبي، تنقيح التحقيق (ج1/240).

(2) ابن الملقن، البدر المنير (ج5/660).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/71).

(4) المرجع السابق، ص71.

(5) التَّمِيمِيُّ: هذه النسبة الى قبائل اسمها تيم وهم تيم اللات بن ثعلبة، وتيم الرياب وهم من بنى عبد مناة بن آد ابن طابخة، وتيم ربيعة، وتيم بن مرة، فأما تيم اللات يقال لهم تيم الله. السمعاني، الأنساب (ج3/121).

(6) المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي، التميمي، المدني، من الثامنة، مات سنة ثمانين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص547).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/378)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/318).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/406).

(9) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص203)، ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج2/353).

(10) البخاري، التاريخ الكبير (ج8/35).

(11) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (ج10/171).

وضعفه يحيى بن معين⁽¹⁾، والجوزجاني⁽²⁾، والعجلي⁽³⁾، والنسائي⁽⁴⁾، وابن بشكوال⁽⁵⁾،
والهيثمي⁽⁶⁾.

وذكره يعقوب بن سفيان⁽⁷⁾ في بَابٍ مَنْ يُرْعَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ، وأبو زرعة الرازي⁽⁸⁾،
والعقيلي⁽⁹⁾، وابن شاهين⁽¹⁰⁾، وابن الجوزي⁽¹¹⁾، وأبو العرب⁽¹²⁾، في الضعفاء.

وقال يحيى بن معين⁽¹³⁾، وعلي بن المدني⁽¹⁴⁾، وأبو زرعة الرازي⁽¹⁵⁾، والنسائي⁽¹⁶⁾،
وأبو عبد الرحمن النسوي⁽¹⁷⁾ (18): ليس بالقوي، وزاد النسائي والنسوي: في حفظه سوء، وقال أبو
يعلى الخليلي⁽¹⁹⁾: لَيْسَ فِي الْحَدِيثِ بِذَلِكَ الْقَوِيُّ، لَمْ يَرْضَوْا حِفْظَهُ.

وقال يحيى بن معين في موضع⁽²⁰⁾، وابن القيسراني⁽²¹⁾: ليس بشيء.

-
- (1) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج2/353).
 - (2) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص242).
 - (3) العجلي، الثقات (ج2/300).
 - (4) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج28/564).
 - (5) ابن بشكوال، شيوخ ابن وهب (ص137).
 - (6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج4/155).
 - (7) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/43).
 - (8) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص366).
 - (9) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/254).
 - (10) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص306).
 - (11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/141).
 - (12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/378).
 - (13) تاريخ ابن معين، رواية ابن طهمان (ص14).
 - (14) ابن المدني، سؤالات ابن أبي شيبه (ص53).
 - (15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/406).
 - (16) النسائي، السنن الكبرى للنسائي (ج1/217)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص99).
 - (17) أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن النسوي. ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج5/7).
 - (18) ابن خلفون، أسماء شيوخ مالك (ص219).
 - (19) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج1/310).
 - (20) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/158).
 - (21) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/784).

وقال الذهبي⁽¹⁾، وابن حجر العسقلاني⁽²⁾: لين الحديث.

وقال أحمد بن حنبل⁽³⁾: كان كثير الخطأ، وقال أبو حاتم الرازي⁽⁴⁾: كان رجلاً صالحاً لا يقيم الحديث، كان كثير الخطأ، لم يكن بالحافظ لحديث أبيه.

وقال ابن حبان⁽⁵⁾: كَانَ مِنْ خِيَارِ عِبَادِ اللَّهِ مِمَّنْ اشْتَغَلَ بِالنَّقْشِ، وَقَطَعَتْهُ الْعِبَادَةُ عَنْ مِرَاعَاةِ الْحِفْظِ وَالتَّعَاهُدِ فِي الْإِتْقَانِ، فَكَانَ يَأْتِي بِالشَّيْءِ الَّذِي لَا أَصْلَ لَهُ عَنْ أَبِيهِ تَوْهَمًا، فَلَمَّا ظَهَرَ ذَلِكَ فِي رِوَايَتِهِ بَطَلَ الْإِحْتِجَاجُ بِأَخْبَارِهِ.

وقال ابن عدي⁽⁶⁾: عامة أحاديثه غير محفوظة،

وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ⁽⁷⁾: لَا يَكْتَبُ حَدِيثَهُ.

وقال أبو داود⁽⁸⁾: ليس بثقة.

– خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف الحديث عابد، وقد اختلف قول أحمد وابن معين في تضعيفه، وروايته عن أبيه باطلة، وقد وافق ابن البرقي بعض النقاد على تضعيفه، وخالف بعضهم، والله أعلم.

(1) الذهبي، الكاشف (ج2/298).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص547).

(3) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/377).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/406).

(5) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج3/24).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/214).

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج28/565).

(8) المرجع السابق، ص564.

الراوي الخامس: مُوسَى بْنُ دِهْقَانَ (1) البَصْرِيُّ (2):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (3) في باب من كان الغالب عليه الضعف في حديثه، وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه.

- أقوال النقاد في الراوي:

ذكره ابن حبان (4) في الثقات.

وقال ابن حبان في موضع آخر (5): كَانَ صَدُوقًا ثُمَّ اخْتَلَطَ فِي آخِرِهِ حَتَّى كَانَ لَا يَدْرِي مَا يَحْدُثُ بِهِ فَوْقَ الْمَنَّاكِبِ فِي أَحَادِيثِهِ عِنْدَ اخْتِلَاطِهِ.

وضعه يحيى بن سعيد (6)، ويحيى بن معين (7)، والنسائي (8)، وابن القيسراني (9)، وابن حجر العسقلاني (10) وزاد: وهو ممن تغير.

وذكره أبو زرعة الرازي (11)، وابن الجارود (12)، والدولابي (13)، والعقيلي (14)، وابن شاهين (15)،

(1) دِهْقَانٌ: بكسر الدال المهملة وسكون الهاء وفتح القاف وفي آخرها النون، هذه اللفظة لمن كان مقدم ناحية من القرى، ومن يكون صاحب الضيعة والكرم، واشتهر به جماعة بخراسان والعراق. السمعاني، الأنساب (ج5/423).

(2) موسى بن دِهْقَانَ بكسر المهملة، البصري، مدني، الأصل، من الرابعة، مات قبل الخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص550).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/14)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/343).

(4) ابن حبان، الثقات (ج5/405).

(5) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/239).

(6) مسلم، الصحيح (ج1/27).

(7) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ص104).

(8) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص96).

(9) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج4/1882).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص550).

(11) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص361).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/15).

(13) المرجع السابق، ص15.

(14) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/157).

(15) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص300).

والدارقطني⁽¹⁾، وابن الجوزي⁽²⁾، والذهبي⁽³⁾، والساجي⁽⁴⁾، وأبو القاسم البلخي⁽⁵⁾، وأبو العرب⁽⁶⁾، في الضعفاء.

وقال يحيى بن سعيد القطان⁽⁷⁾: أفسدوه بأخرة.

وقال يحيى بن معين⁽⁸⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

والإمام أحمد بن حنبل⁽⁹⁾: لَيْنَ أَمْرُهُ.

وقال أبو عبد الله البخاري⁽¹⁰⁾: تَغَيَّرَ بِأَخْرَةٍ.

وقال أبو داود⁽¹¹⁾: بَلَغَنِي عَنْ يَحْيَى أَنَّهُ ضَعَّفَهُ. وَقِيلَ لِأَبِي دَاوُدَ، كَانَ مُوسَى بْنُ دِهْقَانَ سَاحِرًا؟ قَالَ: كَانَ عَرَفًا.

وقال أبو حاتم الرازي⁽¹²⁾: شيخ ليس بالقوي.

وقال ابن عدي⁽¹³⁾: ليس له كثير حديث.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف اختلط بأخرة، وكان صدوقاً قبل الاختلاط، وهو قليل الحديث، وقد وافقه النقاد على تضعيفه، والله أعلم.

(1) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج3/133).

(2) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/145).

(3) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/683).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/15).

(5) المرجع السابق، ص15.

(6) المرجع نفسه، ص15.

(7) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص361).

(8) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/312).

(9) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وصالح والميموني (ص61).

(10) البخاري، التاريخ الكبير (ج3/272).

(11) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص163).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/142).

(13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/50).

الراوي السادس: مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطِ الرَّبِذِيِّ (1) (2):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (3) في باب من كان الضعف غالباً عليه في حديثه، وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه.

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه وكيع بن الجراح (4) وزاد: حدث عن عبد الله بن دينار أحاديث لم يتابع عليها، ومحمد بن سعد (5) وزاد: كَثِيرَ الْحَدِيثِ، وَلَيْسَ بِحِجَّةٍ، وَالْعَجَلِيُّ (6) وزاد: جَائِزُ الْحَدِيثِ.

وقال الإمام الثوري (7): كان رجلاً صالحاً.

وقال يحيى بن معين (8): لم يكن به بأس ولكنه حدث بأحاديث مناكير عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقال في موضع آخر (9): صالح.

وقال يعقوب بن شيبان (10): صدوق، ضعيف الحديث جداً، ومن الناس من لا يكتب حديثه؛ لو هائمه، وضعفه، وكثرة اختلاطه، وكان من أهل الصدق.

وقال الترمذي (11): يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ، وَهُوَ صَدُوقٌ، وَفِي مَوْضِعٍ (12): يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ.

(1) الرَّبِذِيُّ: بفتح الراء والباء المعجمة بواحدة وفي آخرها قال منقوطة هذه النسبة إلى الرَبِذَةِ وهي من قرى المدينة على طريق الحجاز، إذا رحلت من فيد إلى مكة نزلت بها غير مرة، وبها قبر أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، وكان يسكنها وتوفى بها. السمعاني، الأنساب (ج6/72).

(2) موسى بن عبدة بضم أوله، ابن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة، ثم مهملة الربذي بفتح الراء، والموحدة، ثم معجمة، أبو عبد العزيز المدني، من صغار السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص552).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/28)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/360).

(4) المرجع السابق، ص359.

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ص408).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/28).

(7) المرجع السابق، ص28.

(8) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/60).

(9) ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص122).

(10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج29/112).

(11) الترمذي، السنن (ج2/461).

(12) المرجع السابق (ج5/248).

وقال البزار⁽¹⁾: لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ حَافِظًا لِلْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْعِلْمِ،
وفي موضع⁽²⁾: رجل مفيد وليس بالحافظ وأحسب إنما قصر به عن حفظ الحديث شغله
بالعبادة، وقال أيضاً⁽³⁾: فِي حَدِيثِهِ نَكْرَةٌ وَحَطَأٌ، كَانَتْ لَهُ عِبَادَةٌ تَشْغَلُهُ عَنْ تَحْفُظِ الْحَدِيثِ،
وَعَبَدْنَا مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ يُضَعِّفُ مُوسَى بْنُ عَبِيدَةَ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ وَلَكِنْ ذَكَرْنَا لَهُ لِعِبَادَتِهِ بِأَحْسَنِ
مَا يُذَكَّرُ مِثْلَهُ لَنَرْجُو بِذَلِكَ السَّلَامَةَ.

وضعه يحيى بن معين⁽⁴⁾، والنسائي⁽⁵⁾ وزاد: ليس بثقة، وابن قانع⁽⁶⁾، وابن حبان⁽⁷⁾،
والدارقطني⁽⁸⁾، وابن حزم الظاهري⁽⁹⁾، والبيهقي⁽¹⁰⁾، وابن القيسراني⁽¹¹⁾، والهيثمي⁽¹²⁾ وزاد: وَقَدْ
وُثِّقَ، والبوصيري⁽¹³⁾، وابن حجر العسقلاني⁽¹⁴⁾ وزاد: ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان
عابداً، وأبو الحسن ابن القطان⁽¹⁵⁾.

وذكره البخاري⁽¹⁶⁾، وأبو نعيم⁽¹⁷⁾، وابن الجوزي⁽¹⁸⁾، في الضعفاء.

وقال يحيى بن معين⁽¹⁹⁾، ومسلم⁽²⁰⁾: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ.

-
- (1) البزار، المسند (ج1/192).
 - (2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/359).
 - (3) البزار، المسند (ج1/177).
 - (4) تاريخ ابن معين، رواية ابن طهمان (ص49)، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص175).
 - (5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/46)، المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج29/112).
 - (6) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/29).
 - (7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/360).
 - (8) الدارقطني، السنن (ج2/162).
 - (9) ابن حزم، المحلى بالآثار (ج2/18)، ابن حزم، حجة الوداع (ص368).
 - (10) البيهقي، الأسماء والصفات (ج2/256)، البيهقي، السنن الكبرى (ج2/541).
 - (11) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/367).
 - (12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج3/243).
 - (13) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة (ج1/109)، البوصيري، مصباح الزجاجاة (ج2/40).
 - (14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص552)، ابن حجر، المطالب العالمة (ج7/161).
 - (15) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج5/55).
 - (16) البخاري، الضعفاء الصغير (ص106).
 - (17) أبو نعيم، الضعفاء (ص135).
 - (18) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/147).
 - (19) تاريخ ابن معين، رواية هاشم بن مرثد الطبراني (ص13)، ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص156)،
تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ص105).
 - (20) مسلم، الكنى والأسماء (ج1/639).

وقال الذهبي⁽¹⁾، وابن الملتن⁽²⁾: ضَعْفُهُ.

وقال الهيثمي⁽³⁾: ضَعِيفٌ جِدًّا، وقال في موضع آخر⁽⁴⁾: هَالِكٌ فِي الضَّعْفِ.

وقال علي بن المديني⁽⁵⁾: كَانَ ضَعِيفًا ضَعِيفًا كَانَ يَحْيَى الْقَطَّانَ لَا يَرَى أَنْ يَكْتُبَ حَدِيثَهُ.

وقال يحيى بن معين⁽⁶⁾ في موضع، ومحمد بن يحيى الذهلي⁽⁷⁾: لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ.

وقال البيهقي⁽⁸⁾، وقال الهيثمي⁽⁹⁾: لَا يُحْتَجُّ بِهِ.

وكان يحيى بن سعيد القطان⁽¹⁰⁾ لا يحدث عنه.

وقال يحيى بن معين⁽¹¹⁾: لَيْسَ هُوَ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ، قيل له يكتب حديثه؟ قال: نعم، وقال:

وَسُئِلَ⁽¹²⁾: عَنْ حَدِيثِ مُوسَى؟ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وقال مرة⁽¹³⁾: إِنَّمَا ضَعَفَ حَدِيثَ مُوسَى بْنِ

عُبَيْدَةَ الرَّبِيعِيِّ؛ لِأَنَّهُ يَرُوى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَحَادِيثَ مَنَاقِيرَ، وقال أيضاً⁽¹⁴⁾: مُوسَى بْنُ

عُبَيْدَةَ ضَعِيفٌ يَكْتُبُ مِنْ حَدِيثِهِ الرَّقَائِقَ.

وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁵⁾: اضْرِبْ عَلَى حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى حَدِيثِ قُرَّانَ

بِنِ تَمَامٍ، وقال عبد الله⁽¹⁶⁾: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بَحْطٍ يَدُهُ قَالَ حَدَّثْتُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ بِنِ

(1) الذهبي، الكاشف (ج2/306)، المغني في الضعفاء (ج2/685)، ديوان الضعفاء (ص402).

(2) ابن الملتن، البدر المنير (ج3/258).

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/127).

(4) المرجع السابق، ص86.

(5) ابن المديني، سوالات ابن أبي شيبة (ص120).

(6) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/257).

(7) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/28).

(8) البيهقي، السنن الكبرى (ج2/541).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/79).

(10) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/28).

(11) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ص106).

(12) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج2/373).

(13) المرجع السابق، ص374.

(14) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/161).

(15) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/206).

(16) المرجع السابق، ص365.

نشيط بن عبيد بن الحارث أخي بني عامر بن لؤي أبي عبد العزيز الرندي، وقيل له⁽¹⁾: أيما أحب إليك موسى بن عبيدة، أو محمد بن إسحاق؟ فقال: محمد بن إسحاق، وقال⁽²⁾: أحمد بن محمد بن هانئ: قلت لأبي عبد الله: تعرف عن عمارة عن النبي صلى الله عليه وسلم، «الحلال بين والحرام بين»⁽³⁾، فقال: لا، من رواه؟ فقلت: موسى بن عبيدة، فقبض يده، ثم قال: موسى يحتمل وحمل عليه، وقال ليس حديثه عندي بشيء، حديثه عن عبد الله بن دينار كأنه ليس عبد الله بن دينار، وقال أيضاً⁽⁴⁾: ما يحل أو ما ينبغي الرواية عنه، قلت: من يا أبا عبد الله؟ قال: موسى بن عبيدة الرندي، وقال أيضاً⁽⁵⁾: لا تكذب لأربعة: موسى بن عبيدة، وإسحاق بن أبي فروة، وجويبر وعبد الرحمن بن زياد، وقال⁽⁶⁾: صالح بن أحمد بن حنبل، قال: قال أبي: موسى بن عبيدة لا يشتغل به، وذلك أنه يروى عن عبد الله بن دينار شيئاً لا يرويه الناس، وقال أيضاً⁽⁷⁾: لا يكتب حديث موسى بن عبيدة، ولم أخرج عنه شيئاً، حديثه منكر، وقال أيضاً⁽⁸⁾: كان لا يحفظ الحديث.

وقال البخاري⁽⁹⁾: أنا لا أكتب حديث مجالد⁽¹⁰⁾، ولا موسى بن عبيدة.

(1) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره (ص39).

(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/161).

(3) [البخاري: صحيح البخاري، كتاب الإيمان/ باب فضل من استبأ لدينه (ج20/1)، (ح52)، أخرجه من طريق عامر الشعبي، قال: سمعت النعمان بن بشير، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الحلال بين، والحرام بين، وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى المشبهات استبأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات: كزاع يزعى حول الحمى، يوشك أن يواقع، ألا وإن لكل ملك جمى، ألا إن جمى الله في أرضه محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة: إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسدت الجسد كله، ألا وهي القلب".]

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/161).

(5) المرجع السابق، ص161.

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/152).

(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/45).

(8) المرجع السابق، ص45.

(9) الترمذي، العلل الكبير (ص101).

(10) مجالد بضم أوله وتخفيف الجيم، ابن سعيد بن عمير الهمداني، بسكون الميم، أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، من صغار السادسة، مات سنة أربع وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص520).

وسئل أبا زرعة الرازي⁽¹⁾ عن موسى بن عبيدة، فقال: ليس بقوي، الحديث.

وقال أبو داود السجستاني⁽²⁾: حدثت شعبة عن جماعة من الضعفاء وذكر منهم: (موسى بن عبيدة)، وقال في موضع آخر⁽³⁾: موسى بن عبيدة، وعبد الله بن عبيدة، ومحمد بن عبيدة إخوة، موسى حدث عن أخويه، وأحاديث موسى مستوية، إلا أحاديثه عن عبد الله بن دينار.

وقال العقيلي⁽⁴⁾: أحاديثه كلها لا يتابع عليها إلا من جهة فيها ضعف.

وقال ابن حبان⁽⁵⁾: كان من خيار عباد الله نسكاً وفضلاً وعبادةً وصلاً، إلا أنه غفل عن الإتيان في الحفظ حتى يأتي بالشيء الذي لا أصل له متوهماً، ويروي عن النقات ما ليس من حديث الأئمة من غير تعمد له، فبطل الاحتجاج به من جهة النقل، وإن كان فاضلاً في نفسه.

وقال ابن عدي⁽⁶⁾: وهذه الأحاديث التي ذكرتها لموسى بن عبيدة بأسانيدها مختلفة عامتها مما ينفرد بها من يرويها عنه، وعامتها متونها غير محفوظة، ولله غير ما ذكرت من الحديث، والضعف على رواياته بين.

وقال أبو أحمد الحاكم⁽⁷⁾: ليس بالقوي عندهم.

وقال الدارقطني⁽⁸⁾: لا يتابع على حديثه.

وقال البيهقي⁽⁹⁾: هو عند أهل العلم بالحديث ضعيف، وقال في موضع آخر⁽¹⁰⁾: غير قوي.

وقال السيوطي⁽¹¹⁾: وإن كان ضعيفاً فلم يتهم بكذب، ولا وصل حاله إلى أن يحكم على حديثه بالوضع.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/152).

(2) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص160).

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج29/112).

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/161).

(5) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/234).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/50).

(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/359).

(8) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج3/133).

(9) البيهقي، الأسماء والصفات (ج2/293).

(10) البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج8/52).

(11) السيوطي، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (ج1/21).

وقال الفتني⁽¹⁾، وابن القيسراني⁽²⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وقال أبو حاتم الرازي⁽³⁾، والساجي⁽⁴⁾ وزاد: وكان رجلاً صالحاً، وابن القيسراني⁽⁵⁾: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وقال الهيثمي⁽⁶⁾: مَثْرُوكٌ.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار، وقد وافقه النقاد على تضعيفه، وأما قول وكيع ثقة ففيه نظر، أو أن الإمام وكيعاً قالها من باب العدالة لا من باب الضبط، والله أعلم.

(1) الفتني، تذكرة الموضوعات (ص41).

(2) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص202).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/152).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج12/28)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/359).

(5) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص268).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/296).

المطلب الثالث: الجرح بالكذب والوضع:

أولاً: نسب إلى الكذب:

الراوي الأول: إسحاق بن نجيح المَلْطِيُّ (1) (2):

- قال محمد بن عبد الله بن البرقي (3): نسب إلى الكذب.

- أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه ابن معين (4) وزاد: لا رحمه الله، وعلي بن المديني (5) وزاد: روى عجائب، وابن الجارود (6).

وضعه جداً الخطيب البغدادي (7)، وابن عساكر (8).

وذكره أبو بشر الدولابي (9)، والعقيلي (10)، وأبو نعيم الأصبهاني (11)، والجوزقاني (12)، وابن الجوزي (13)، والساجي (14)، في الضعفاء، وزاد الجوزقاني: فَهؤلاءِ كُلُّهُمْ كَذَّابُونَ وَضَاعُونَ، لَا

(1) المَلْطِيُّ: بفتح الميم واللام وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى الملطية، وهي من ثغور الروم مما يلي أذربيجان، وسمعت أن أكثر من خرج عنها من المحدثين كانوا ضعفاء. السمعاني، الأنساب (ج421/12).

(2) إسحاق بن نجيح المَلْطِيُّ، أبو صالح، أو أبو يزيد، نزيل بغداد، من التاسعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص103).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/115)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/253).

(4) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/434).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/253).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/117).

(7) الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق (ج1/429).

(8) ابن عساكر، المعجم (ج1/593).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/116).

(10) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/105).

(11) أبو نعيم الأصبهاني، الضعفاء (ص61).

(12) الجوزقاني، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (ج1/128).

(13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (ج1/104).

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/116).

يَجُوزُ قَبُولُ خَبَرِهِمْ، وَلَا الْإِحْتِجَاجُ بِحَدِيثِهِمْ، وَيَجِبُ عَلَى الْحَفَاطِ بَيَانُ أُمُورِهِمْ، وَإِظْهَارُ أَحْوَالِهِمْ
وَأَدْيَانِهِمْ، وَلَيْتَرَكُ حَدِيثُهُمْ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ غَيْبَةً.

وقال يعقوب بن سُفْيَانَ⁽¹⁾: لا يكتب حديثه.

وقال الجوزجاني⁽²⁾: غير ثقة، ولا من أوعية الأمانة.

وقال الذهبي⁽³⁾: تالف.

وضرب جزرة⁽⁴⁾ على حديثه.

وقال يحيى بن معين⁽⁵⁾: ليس بشيء.

وقال البخاري⁽⁶⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽⁷⁾: منكر الحديث.

وقال مسلم⁽⁸⁾، والنسائي⁽⁹⁾، والدارقطني⁽¹⁰⁾: مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وقال يحيى بن معين⁽¹¹⁾: كذاب عدو لله رجل سوء خبيث، وقال في موضع آخر⁽¹²⁾:

ضعيف كذاب ليس بثقة ولا مأمون، وقال أيضاً⁽¹³⁾: مَنْ الْمَعْرُوفِينَ بِالْكَذْبِ، وَوَضَعَ الْحَدِيثَ،

وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁴⁾: هُوَ مِنْ أَكْذِبِ النَّاسِ يَحْدُثُ عَنِ الْبَيْتِيِّ، عَنْ بَنِ سَبْرِينَ بِرَأْيِ أَبِي

حَنِيفَةَ، وَقَالَ الْإِمَامُ ابْنُ شَاهِينَ⁽¹⁵⁾: مِنْ أَكْذِبِ النَّاسِ، وَقَالَ ابْنُ الْقَيْسِرَانِيِّ⁽¹⁶⁾: كَذَّابٌ دَجَالٌ، وَقَالَ

(1) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/451).

(2) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص305).

(3) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج1/313).

(4) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/116).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/236).

(6) البخاري، التاريخ الكبير (ج1/404).

(7) أبو أحمد الحاكم، الأسماء والكنى (ج5/170).

(8) مسلم، الكنى والأسماء (ج1/437).

(9) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص18).

(10) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج1/257).

(11) تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (ج1/51).

(12) المرجع السابق، ص63.

(13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/535).

(14) الإمام أحمد، العلال ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/30).

(15) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص55).

(16) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص13).

في موضع آخر⁽⁴⁾: كَذَّابٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ، وقال الذهبي⁽²⁾: كذاب، وقال ابن حجر العسقلاني⁽³⁾: كذبوه،

وقال في موضع آخر⁽⁴⁾: أجمعوا على تكذيبه ولم يخرجوا له، وقال الشوكاني⁽⁵⁾: كَذَّابٌ، وقال ابن القيسراني⁽⁶⁾: كَذَّابٌ دَجَالٌ، وقال أبو الحسن ابن القطان⁽⁷⁾: كَذَّابٌ مَشْهُورٌ، وقال الفلاس⁽⁸⁾: كذاب كان يضع الحديث.

وقال يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ⁽⁹⁾: يَضَعُ الْحَدِيثَ، حَدَّثَ بَبْغَدَادَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَابْنِ جُرَيْجٍ بِالْمَوْضُوعَاتِ، وقال ابن أبي شيبة⁽¹⁰⁾: كان ببغداد قوم يضعون الحديث منهم إسحاق ابن نجيح الملطي، وقال السمعاني⁽¹¹⁾، وابن حبان⁽¹²⁾: دجال من الدجاجلة كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِرَاحًا، وقال في موضع آخر⁽¹³⁾ (ابن حبان): كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى النَّقَاتِ وَضِعًا، وقال ابن عدي⁽¹⁴⁾: بَيَّنُّ الْأَمْرَ فِي الضُّعْفَاءِ، وَهُوَ مِمَّنْ يَضَعُ الْحَدِيثَ، وقال ابن الجوزي⁽¹⁵⁾: أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ، وقال المزني⁽¹⁶⁾: هو أحد الضعفاء المتروكين والكذبة الوضاعين، وقال الذهبي⁽¹⁷⁾: مَعْرُوفٌ بِالْوَضْعِ،

(1) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج3/1582).

(2) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص29).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص103).

(4) ابن حجر، لسان الميزان (ج7/175).

(5) الشوكاني، الفوائد المجموعة (ص242).

(6) ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص85).

(7) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج4/414).

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/253).

(9) أبو نعيم الأصبهاني، المسند المستخرج على صحيح مسلم (ج1/59).

(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/252).

(11) الأنساب للسمعاني (ج12/422).

(12) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/134).

(13) المرجع السابق (ج2/163).

(14) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/540).

(15) ابن الجوزي، الموضوعات (ج1/158).

(16) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/484).

(17) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/74).

وقال أبو سعيد النقاش⁽¹⁾: مشهور بوضع الحديث.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي كذاب، وقد وافقه النقاد على تكذيبه، والله أعلم.

ثانياً: من اتهم بالكذب:

الراوي الأول: إبراهيم بن يزيد الخوزي⁽²⁾ (3):

- قال محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁴⁾: كان يتهم بالكذب.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال ابن معين⁽⁵⁾: ليس به بأس.

وقال العقيلي⁽⁶⁾: هو في عداد من يُكتب حديثه، وإن كان قد نسب إلى الضعف.

وكان الإمام أحمد بن حنبل⁽⁷⁾ رحمه الله سيء الرأي فيه.

وضعه ابن سعد⁽⁸⁾، وابن معين⁽⁹⁾، وأبو زرعة الرازي⁽¹⁰⁾، وأبو حاتم الرازي⁽¹¹⁾،

(1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج2/116).

(2) الخوزي: هذه النسبة إلى موضعين، أحدهما إلى خوزستان، وهي كور الأهواز، ويقال لها بلاد الخوز والنسبة إليها خوزي والثاني إلى شعب الخوز وهي محلة بمكة. السمعاني، الأنساب (ج5/229).

(3) إبراهيم بن يزيد الخوزي بضم المعجمة وبالزاي، أبو إسماعيل، المكي، مولى بني أمية، من السابعة، مات سنة إحدى وخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص95).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/323)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/180).

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/368).

(6) المرجع السابق، ص374.

(7) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/100).

(8) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/495).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/368).

(10) أبو زرعة الرازي، الضعفاء في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج2/544).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/147).

وابن القيسراني وزاد: **وَلَعَلَّهُ مَقْلُوبٌ** ⁽¹⁾، والعلائي ⁽²⁾ وزاد: ذكر الدارقطني أنه لم يلق أيوب السختياني ولا سمع منه، وابن رجب الحنبلي ⁽³⁾، وابن السمعاني وزاد: روى مناكير ⁽⁴⁾، وابن حجر العسقلاني ⁽⁵⁾، والشوكاني ⁽⁶⁾.

وذكره يعقوب بن سفيان: في **بَابِ مَنْ يُرْغَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ** ⁽⁷⁾، وقال: **كُنْتُ أَسْمَعُ أَصْحَابَنَا يُضَعَّفُونَهُمْ** ⁽⁸⁾، وذكره الدارقطني ⁽⁹⁾، وابن شاهين ⁽¹⁰⁾، وابن الجوزي ⁽¹¹⁾، والذهبي ⁽¹²⁾، والتميمي ⁽¹³⁾، وأبو القاسم البلخي ⁽¹⁴⁾، والساجي ⁽¹⁵⁾، في الضعفاء.

وقال البيهقي ⁽¹⁶⁾: **ضَعَّفَهُ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ.**

وقال البخاري ⁽¹⁷⁾: **سَكَتُوا عَنْهُ.**

وقال يحيى بن معين ⁽¹⁸⁾، والنسائي ⁽¹⁹⁾، وابن الجارود ⁽²⁰⁾، وابن القيسراني ⁽²¹⁾: **لَيْسَ بِثِقَةٍ** وزاد بعضهم بقوله في الحديث.

-
- (1) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص165).
 - (2) العلائي، جامع التحصيل (ص141).
 - (3) ابن رجب، فتح الباري (ج6/446).
 - (4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/324).
 - (5) ابن حجر، الدراية في تخريج أحاديث الهداية (ج2/6).
 - (6) الشوكاني، نيل الأوطار (ج3/18).
 - (7) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/42).
 - (8) المرجع السابق، ص34.
 - (9) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج1/250).
 - (10) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص161).
 - (11) المرجع السابق، ص49.
 - (12) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/30).
 - (13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/323).
 - (14) المرجع السابق، ص324.
 - (15) المرجع نفسه، ص324.
 - (16) البيهقي، السنن الكبرى (ج4/540).
 - (17) البخاري، التاريخ الكبير (ج1/336)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص: 23).
 - (18) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/111)، ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج1/264).
 - (19) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/323).
 - (20) المرجع السابق، ص324.
 - (21) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص387)، ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص250).

وقال ابن معين في موضع⁽¹⁾، وابن القيسراني⁽²⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ وِزَادِ الْقَيْسِرَانِي بِقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ.

وقال البخاري⁽³⁾، والدارقطني⁽⁴⁾، والبيهقي⁽⁵⁾، والشوكاني⁽⁶⁾، والقاري⁽⁷⁾: لَا يُحْتَجُّ بِهِ وِزَادُ بَعْضِهِمْ بِحَدِيثِهِ.

وقال عمرو بن علي الفلاس⁽⁸⁾: كَانَ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا يَحْدِثَانِ عَنْهُ.

وقال أبو زرعة الرازي⁽⁹⁾، وأبو حاتم الرازي⁽¹⁰⁾: مَنَكَرَ الْحَدِيثِ.

وقال ابن حبان⁽¹¹⁾: رَوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ دِينَارٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عِبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ مَنَاقِبَ كَثِيرَةً وَأَوْهَامًا غَلِيظَةً حَتَّى يَسْبِقَ إِلَى الْقَلْبِ أَنَّهُ الْمُتَعَمِّدُ لَهَا.

وقال الجوزجاني⁽¹²⁾: سَمِعْتُهُمْ لَا يَحْمَدُونَ حَدِيثَهُ وَيُضَعِّفُونَهُ، وَقَالَ ابْنُ نَمِيرٍ⁽¹³⁾: كَانَ النَّاسُ يَتَوَقَّوْنَ حَدِيثَهُ.

وقال الذهبي⁽¹⁴⁾، وعبد الله بن أبي داود السجستاني⁽¹⁵⁾: لَيْنَ الْحَدِيثِ.

وقال البيهقي⁽¹⁶⁾: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

(1) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/138).

(2) ابن القيسراني، معرفة التنكرة (ص169).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/368).

(4) الدارقطني، العلل (ج12/286).

(5) البيهقي، السنن الكبرى (ج1/53).

(6) الشوكاني، نيل الأوطار (ج4/351).

(7) القاري، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح (ج5/1752).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/323).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/147).

(10) المرجع السابق، ص147.

(11) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/100).

(12) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص257).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج1/324).

(14) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج1/76).

(15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/324).

(16) البيهقي، السنن الكبرى (ج9/438).

وقال الذهبي⁽¹⁾: واه.

وقال الإمام أحمد⁽²⁾، وعلي بن الجنيد⁽³⁾، والنسائي⁽⁴⁾، والدارقطني⁽⁵⁾، والخطابي⁽⁶⁾، وابن القيسراني⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾، وابن كثير⁽⁹⁾، والعراقي⁽¹⁰⁾، وابن حجر العسقلاني⁽¹¹⁾: مَنزُوك الحَدِيث. - خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي متروك، وقد وافقه النقاد على تضعيفه، والله أعلم.

ثالثاً: من رماه بالكذب:

الراوي الأول: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي⁽¹²⁾ (13):

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽¹⁴⁾: وممن يكذب في حديثه ابن أبي يحيى، كان يرمى بالقدر والتشيع والكذب.

(1) الذهبي، الكاشف (ج1/227).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/146).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/324).

(4) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص12).

(5) الدارقطني، العلل (ج12/308).

(6) الخطابي، معالم السنن (ج2/145).

(7) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/404).

(8) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص22).

(9) ابن كثير، البداية والنهاية (ج1/478).

(10) العراقي، طرح التثريب في شرح التقریب (ج5/4).

(11) ابن حجر، تقریب التهذيب (ص95).

(12) الأسلمي: بفتح الألف وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم، هذه النسبة إلى أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو وهما اخوان خزاعة وأسلم. السمعاني، الأنساب (ج1/238).

(13) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، [وقيل له: إبراهيم ابن محمد ابن أبي عطاء أيضاً]، أبو إسحاق المدني، من السابعة، مات سنة أربع وثمانين، وقيل: إحدى وتسعين. ابن حجر، تقریب التهذيب (ص93).

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/284).

- أقوال النقاد في الراوي:

وثقه الشافعي (1)، وقال في موضع آخر (2): أَحْفَظُ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرِيِّ، وقال مرة (3): أخبرني من لا أتهم، عن سهيل وغيره، يعني إبراهيم بن أبي يحيى.

وقال ابن عدي (4): سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ (يعني ابن عُفْدَةَ) فقلت: تعلم أحداً أحسن القول في إبراهيم بن أبي يحيى غير الشافعي؟ فقال لي: نعم، حَدَّثَنَا أحمد بن يحيى الأودي، قال: سَأَلْتُ حمدان بن الأصبهاني، يعني مُحَمَّدًا فقلت: أتدين بحديث إبراهيم بن أبي يحيى؟ فقال: نعم.

وقال ابن عدي (5): ثم قال لي أحمد بن مُحَمَّد بن سَعِيد: نظرت في حديث إبراهيم بن أبي يحيى كثيراً، وليس هو بمنكر الحديث.

وقال ابن عدي (6): وهذا الذي قاله كما قال، وقد نظرت أنا أيضاً في حديثه الكثير فلم أجد فيه منكراً إلا عن شيوخٍ يحتملون، وقد حدث عنه ابن جُرَيْج والثوري وعباد بن منصور ومندل، وأبو أيوب ويحيى بن أيوب المصري وغيرهم من الكبار.

وقال ابن عدي (7): وقد نظرت أنا في أحاديثه وتبجرتها وفتشت الكل منها فليس فيها حديث منكر، وإنما يروي المنكر إذا كان العهدة من قبل الراوي عنه، أو من قبل من يروي إبراهيم عنه، وكأنه أتى من قبل شيخه لا من قبله، وهو في جملة من يُكتب حديثه وقد وثقه الشافعي، وابن الأصبهاني وغيرهما.

وقال البيهقي (8): مُخْتَلَفٌ فِي ثِقَّتِهِ، وَضَعْفَةٌ أَكْثَرُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ، وَطَعَنُوا فِيهِ، وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يُبْعِدُهُ عَنِ الْكُذْبِ، وقال في موضع آخر (9): مُخْتَلَفٌ فِي عَدَالَتِهِ.

(1) الشافعي، الأم (ج2/234)، البيهقي، السنن الكبرى (ج1/378).

(2) الشافعي، اختلاف الحديث (ج8/655).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/357).

(4) المرجع السابق، ص357.

(5) المرجع نفسه، ص357.

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/358).

(7) المرجع السابق، ص367.

(8) البيهقي، السنن الكبرى (ج1/378).

(9) المرجع السابق (ج7/254).

وضعفه البزار⁽¹⁾ وزاد: قد ترك أهل العلم حديثه، وابن عبد الهادي⁽²⁾، والذهبي⁽³⁾، وابن الملقن⁽⁴⁾، والحسن بن أحمد الصنعاني⁽⁵⁾، والشوكاني⁽⁶⁾، وابن الجوزي وزاد: بمرّة⁽⁷⁾، والدارقطني⁽⁸⁾ وقال: ضعيف الحديث، ضعيف الدين، رافضي، قدرى.

ونكره العقيلي⁽⁹⁾، وابن شاهين⁽¹⁰⁾، في الضعفاء.

وقال أبو عبد الله الحاكم⁽¹¹⁾: لَيْسَ بِأَقْوَىٰ عِنْدَهُمْ.

وقال يحيى بن معين⁽¹²⁾، وأبو زرعة الرازي⁽¹³⁾، وابن القيسراني⁽¹⁴⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وقال مالكُ بن أنس⁽¹⁵⁾: لَيْسَ هُوَ فِي حَدِيثِهِ بِذَلِكَ.

وقال يحيى بن معين⁽¹⁶⁾، والعجلي⁽¹⁷⁾: لَا يَكْتَبُ حَدِيثَهُ، وقال محمد بن سعد⁽¹⁸⁾: كَانَ

كَثِيرَ الْحَدِيثِ، تُرِكَ حَدِيثُهُ، لَيْسَ يُكْتَبُ، وقال الحازمي⁽¹⁹⁾: لَيْسَ مِمَّنْ يُفْرَحُ بِحَدِيثِهِ، وقال

(1) البزار، المسند (ج281/15).

(2) ابن عبد الهادي، تنقيح التحقيق (ج4/360).

(3) الذهبي، تنقيح التحقيق (ج1/23).

(4) ابن الملقن، البدر المنير (ج7/634).

(5) الصنعاني، فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار (ج2/975).

(6) الشوكاني، نيل الأوطار (ج5/182).

(7) ابن الجوزي، التحقيق في مسائل الخلاف (ج2/138).

(8) الدارقطني، سؤالات السلمي (ص88).

(9) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/62).

(10) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص160).

(11) الحاكم، سؤالات السجزي (ص68).

(12) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص65).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/127).

(14) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص91).

(15) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/62).

(16) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/95).

(17) العجلي، الثقات (ج1/209).

(18) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج5/425).

(19) الحازمي، الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار (ص189).

الجوزجاني⁽¹⁾: فيه ضروب من البدع فلا يشتغل بحديثه، فإنه غير مقنع ولا حجة، وقال محمد بن سحنون⁽²⁾: لا يحتج بحديثه عند الأئمة جميعها، لا أعلم بين الأئمة اختلافاً في إبطال الحجة بحديثه، وقال البيهقي⁽³⁾: غَيْرُ مُحْتَجِّ بِهِ.

وقال يحيى بن سعيد القَطَّان⁽⁴⁾: سألت مالك بن أنس: عن إبراهيم بن أبي يحيى؛ أكان ثقة؟ قال: لا؛ ولا ثقة في دينه، وقال سفيان بن عُيَيْنَةَ⁽⁵⁾: أَحْذَرُوهُ، وَلَا تُجَالِسُوهُ.

وقال أبو داود السجستاني⁽⁶⁾: كان قديراً رافضياً شتاماً مأبوناً⁽⁷⁾.

وقال عثمان بن أبي شيبة⁽⁸⁾: عندي لإبراهيم بن أبي يحيى في المثل جبال حديث ما أروي عنه منها شيئاً، وروى النهي عنه، عن الليث بن سعد.

وقال أبو نعيم الأصبهاني⁽⁹⁾: فِي حَدِيثِهِ نَكَارَةٌ، وَفِي مَذَهَبِهِ فَسَادٌ.

وقال ابن عبد البر⁽¹⁰⁾: عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ضَعِيفٌ مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽¹¹⁾: مُجْتَمَعٌ عَلَى تَجْرِيحِهِ وَضَعْفِهِ، وَقَالَ مَرَّةً⁽¹²⁾: رَوَى عَنْهُ بَقِي بْنُ مَخْلَدٍ، وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ النَّاسِ فِي ابْنِ عِيْنَةَ، وَبَقِي لَا يَرُوي إِلَّا عَنِ ثِقَّةٍ عِنْدَهُ.

وقال الوليد بن شجاع⁽¹³⁾: سمعته يشتم بعض السلف.

(1) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص218).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/286).

(3) البيهقي، الأسماء والصفات (ج2/251).

(4) ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج2/359).

(5) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/62).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/286).

(7) مأبون: أبنة بشيء يابئنه ويأبئنه: أنهمة، فهو مأبونٌ بخيرٍ أو شرٍّ، فإن أطلقت، فقلت: مأبونٌ، فهو للشرِّ.

الفيروزآبادي، القاموس المحيط (ص1174).

(8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص160).

(9) أبو نعيم، تاريخ أصبهان (ج1/210).

(10) ابن عبد البر، الاستنكار (ج1/258).

(11) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج20/65).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/285).

(13) المرجع السابق، ص285.

وقال ابن أبي مريم⁽¹⁾: كان متهماً على نفسه.

وقال الحافظ أبو إسحاق الحربي⁽²⁾: رغب المُحدِّثون عن حديثه.

وقال يزيد بن زريع⁽³⁾: ورأى إبراهيم بن أبي يحيى يحدث فقال: لو ظهر لهم الشيطان لكتبوا عنه، وقال وكيع⁽⁴⁾: لا يروى عن إبراهيم بن أبي يحيى حرف.

وقال يعقوب بن سفيان⁽⁵⁾ وزاد: مَهْجُورٌ، وأبو حاتم الرازي⁽⁶⁾، وألْحُسَيْنُ بن إدريس الأنصاري⁽⁷⁾، والإشبيلي⁽⁸⁾، وأبو الفتح الأزدي⁽⁹⁾، والنسائي⁽¹⁰⁾، والذهبي⁽¹¹⁾، وأبو يعلى الخليلي⁽¹²⁾، وابن القيم⁽¹³⁾، وابن القيسراني⁽¹⁴⁾، وابن حجر العسقلاني⁽¹⁵⁾: مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ.

وقال ابن المبارك⁽¹⁶⁾، والبخاري⁽¹⁷⁾، والنسائي⁽¹⁸⁾ وعلي بن الجنيدي⁽¹⁹⁾، وأحمد بن حنبل⁽²⁰⁾: تَرَكَ النَّاسَ حَدِيثُهُ، وزاد⁽²¹⁾: كَانَ يَرَوِي أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ، وكان يأخذ

(1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/286).

(2) المرجع نفسه، ص286.

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/354).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/126).

(5) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/138).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/126).

(7) الإمام أحمد، سؤالات أبي داود (ص225).

(8) الإشبيلي، الأحكام الوسطى (ج1/338).

(9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/287).

(10) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص11).

(11) الذهبي، تنقيح التحقيق (ج2/149).

(12) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج1/308).

(13) ابن كثير، جامع المسانيد والسنن (ج1/545).

(14) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/352).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص93).

(16) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/284).

(17) البخاري، التاريخ الكبير (ج1/323)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص22).

(18) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/287).

(19) المرجع السابق، ص287.

(20) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/503).

(21) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/355).

حديث الناس يضعها في كتاب، وقال الساجي⁽¹⁾: كان يرى القدر، تركه يحيى بن سعيد، وأهل الحديث.

وقال يحيى بن معين⁽²⁾، والعجلي⁽³⁾، وابن الجارود⁽⁴⁾، والنسائي⁽⁵⁾، وابن الجوزي⁽⁶⁾: ليس بثقة، وزاد النسائي: لا يكتب حديثه.

وقال أبو أحمد الحاكم⁽⁷⁾: زاهب الحديث، وقال ابن القطان⁽⁸⁾: هالك.

وقال مالك بن أنس⁽⁹⁾، ويحيى بن سعيد⁽¹⁰⁾، ويحيى بن معين⁽¹¹⁾، وعلي بن المديني⁽¹²⁾، وأبو حاتم الرازي⁽¹³⁾، ويعقوب بن سفيان⁽¹⁴⁾، وأبو داود⁽¹⁵⁾، وابن الجارود⁽¹⁶⁾، وابن حبان⁽¹⁷⁾، وابن القيسراني⁽¹⁸⁾، ويزيد بن هارون⁽¹⁹⁾: كذاب.

-
- (1) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/285).
 - (2) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/162)، ابن أبي خيثمة، التاريخ الكبير (ج2/359).
 - (3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/286).
 - (4) المرجع السابق، ص287.
 - (5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/187).
 - (6) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/51).
 - (7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/284).
 - (8) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (ج4/467).
 - (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/353).
 - (10) المرجع السابق، ص353.
 - (11) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/165).
 - (12) ابن المديني، سوالات ابن أبي شيبة (ص124).
 - (13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/126).
 - (14) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/55).
 - (15) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/806).
 - (16) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/287).
 - (17) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/105).
 - (18) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/438).
 - (19) يوسف النجدي، سوالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي (ج1/318).

وقال بشر بن المُفَضَّل⁽¹⁾: سألتُ فقهاء المدينة عن إبراهيم بن أبي يحيى، فكلهم يقول: كذاب، أو نحو هذا، وقال الزيلعي⁽²⁾، والعراقي⁽³⁾: رُمِيَ بِالرَّفْضِ وَالْكَذِبِ.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي متروك رافضي قدرى وهو شيخ الشافعي معروف، وقد وافقه أغلب النقاد على ترك حديثه، ورماه بعضهم بالكذب، بينما وثقه الشافعي وابن الأصبهاني وغيرهما، والله أعلم.

الراوي الثاني: عَمْرُو بْنُ خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ⁽⁴⁾ (5).

- الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁶⁾ رماه بالكذب.

- أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه البيهقي⁽⁷⁾، والهيثمي⁽⁸⁾، والبوصيري⁽⁹⁾.

وذكره العقيلي⁽¹⁰⁾، وابن شاهين⁽¹¹⁾، وابن الجوزي⁽¹²⁾، والذهبي⁽¹³⁾، وأبو العرب⁽¹⁴⁾، في

الضعفاء، وزاد ابن شاهين: لا يساوي حديثه شيئاً.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/126).

(2) الزيلعي، نصب الراية (ج1/357).

(3) العراقي، تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (ج1/399).

(4) الوَاسِطِيُّ: بكسر السين والطاء المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة مواضع، أولها واسط العراق، والثاني منسوب إلى واسط الرقة، والثالث واسط نوقان، وهي قرية على باب نوقان طوس، يقال لها: واسط اليهود، والرابع منسوب إلى واسط مرزاباد، وهي قرية بالقرب من مطيراباد، كان بها جماعة من الفضلاء، والخامس إلى واسط، وهي قرية ببلخ. السمعاني، الأنساب (ج13/258).

(5) عمرو بن خالد القرشي، مولاهم، أبو خالد، كوفي، نزل واسط، من السابعة، مات بعد سنة عشرين ومائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص421).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/161)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/27).

(7) البيهقي، الخلافيات (ج1/266).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج2/299).

(9) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج1/384).

(10) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/268).

(11) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص186).

(12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/225).

(13) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/483)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص302).

(14) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/162).

وقال أبو حاتم الرازي (1): ضعيف الحديث جداً.
 وقال يحيى بن معين (2)، والجوزجاني (3)، والنسائي (4)، وابن شاهين (5): ليس بثقة، وزاد النسائي: لا يكتب حديثه.
 وقال أبو داود السجستاني (6)، وأبو نعيم الأصبهاني (7): ليس بشيء.
 وقال يحيى بن معين (8): كذاب، ليس بشيء، وقال في موضع آخر (9): غير ثقة ولا مأمون، وقال أيضاً (10): لا يساوي حديثه شيئاً.
 وقال أحمد بن حنبل (11): ليس يسوى، حديثه ليس بشيء.
 وقال ابن أبي حاتم (12): ولم يقرأ علينا حديثه (أي أبو زرعة الرازي).
 وقال يعلى بن منصور الرازي (13): كان يشتري الصحف من الصيادلة ويحدث بها.
 وقال الذهبي (14): كذوبه، وقال في موضع آخر (15): وإه.

-
- (1) ابن أبي حاتم، علل الحديث (ج1/151).
 - (2) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/448)، (ج4/378).
 - (3) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص101).
 - (4) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج21/606).
 - (5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص266).
 - (6) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص54).
 - (7) أبو نعيم، الضعفاء (ص119).
 - (8) تاريخ ابن معين، رواية هاشم بن مرثد الطبراني (ص12).
 - (9) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/375).
 - (10) المرجع السابق (ج4/341).
 - (11) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/557)، (ج3/16).
 - (12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/230).
 - (13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/217).
 - (14) الذهبي، الكاشف (ج2/75).
 - (15) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج1/212).

وقال البخاري⁽¹⁾، وأبو أحمد الحاكم⁽²⁾، والساجي⁽³⁾، ومحمد بن نصر المروزي⁽⁴⁾: مُنكر الحديث.

وقال أبو حاتم الرازي⁽⁵⁾: متروك الحديث ذاهب الحديث لا يشتغل به.

وقال أحمد بن حنبل⁽⁶⁾، النسائي⁽⁷⁾، وأبو عوانة⁽⁸⁾، وابن عدي⁽⁹⁾، والدارقطني⁽¹⁰⁾، والبيهقي⁽¹¹⁾، والهيثمي⁽¹²⁾، وابن حجر العسقلاني⁽¹³⁾، والشوكاني⁽¹⁴⁾: مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ، وَزَادَ أَحْمَدُ وَأَبُو عَوَانَةَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

وقال ابن حبان⁽¹⁵⁾: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها من غير أن يدلس.

وقال ابن عدي⁽¹⁶⁾: عامة ما يرويه موضوعات.

وقال أبو عبد الله الحاكم⁽¹⁷⁾، وأبو سعيد النقاش⁽¹⁸⁾: يروي عن زيد بن علي الموضوعات.

-
- (1) البخاري، التاريخ الأوسط (ج1/310)، التاريخ الكبير (ج6/328)، الضعفاء الصغير (ص83).
 - (2) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (ج4/282).
 - (3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/161).
 - (4) أبو زرعة العراقي، المدلسين (ص42).
 - (5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/230).
 - (6) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/246)، (ج3/128).
 - (7) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص80).
 - (8) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/268).
 - (9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/221).
 - (10) الدارقطني، سؤالات أبي بكر البرقاني (ص113)، الدارقطني، السنن (ج1/286).
 - (11) البيهقي، السنن الكبرى (ج2/560).
 - (12) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج5/97).
 - (13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص421).
 - (14) الشوكاني، نيل الأوطار (ج5/129).
 - (15) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/76).
 - (16) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/224).
 - (17) الحاكم، المدخل إلى الصحيح (ص158).
 - (18) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/162).

ورماه بوضع الحديث، وكيع بن الجراح⁽¹⁾ وزاد: كان عمرو بن خالد في جوارنا يضع الحديث، فلما فطن له تحول إلى واسط، وإسحاق بن راهويه⁽²⁾، وأبو زرعة الرازي⁽³⁾ وزاد: لم يقرأ حديثه، وقال: اضربوا عليه، والدارقطني⁽⁴⁾ وزاد: كذاب،

والبيهقي⁽⁵⁾، وابن القيسراني⁽⁶⁾ وزاد: كذاب، والفتني⁽⁷⁾، وابن الملقن⁽⁸⁾.

وقال يحيى بن سعيد القطان⁽⁹⁾، ويحيى بن معين⁽¹⁰⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹¹⁾، وأبو داود⁽¹²⁾، وابن الجارود⁽¹³⁾، والدارقطني⁽¹⁴⁾، وابن حزم⁽¹⁵⁾، وابن القيسراني⁽¹⁶⁾، وابن رجب الحنبلي⁽¹⁷⁾، والهيثمي⁽¹⁸⁾: كذاب، وزاد أحمد: يروي عن زيد بن علي، عن لبابة أحاديث موضوعة.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي متروك كذاب، وقد وافقه النقاد على تركه وكذبه، والله أعلم.

-
- (1) البيهقي، الخلافيات (ج2/500).
 - (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/230).
 - (3) المرجع السابق، ص230.
 - (4) الدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص284).
 - (5) البيهقي، السنن الكبرى (ج1/349)، البيهقي، معرفة السنن والآثار (ج1/426).
 - (6) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/870).
 - (7) الفتني، تذكرة الموضوعات (ص226).
 - (8) ابن الملقن، البدر المنير (ج4/95).
 - (9) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/162).
 - (10) تاريخ يحيى بن معين، رواية ابن طهمان (ص74)، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (ص160)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/315).
 - (11) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/268).
 - (12) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج21/606).
 - (13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/161).
 - (14) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/166).
 - (15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/162).
 - (16) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص153).
 - (17) ابن رجب، فتح الباري (ج7/287).
 - (18) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/246).

الراوي الثالث: مُعَلَّى بْنُ هَلَالِ الْكُوفِيِّ الطَّحَّانِ (1):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (2) في باب من رمي بالكذب وقال كان قديراً.

- أقوال النقاد في الراوي:

قال الإمام ابنُ المُبارَكِ (3): لَا بَأْسَ بِهِ مَا لَمْ يَجِءَ الْحَدِيثُ، فَإِنَّهُ يَكْذِبُ فِي الْحَدِيثِ.

وذكره يعقوب بن شيبه (4)، وابن الجارود (5)، والدولابي (6)، والعقيلي (7)، وابن شاهين (8)، وأبو نعيم (9) وقال: روى عن مُحَمَّد بن سَوْقَة وَيُونُس بن عبيد والثقات بِالْمَنَاقِيرِ، وابن الجوزي (10)، والمنتجالي (11)، والبلخي (12)، والحربي (13)، وأبو العرب (14)، في الضعفاء.

وقال سفيان بن عُيينة (15): إِنْ كَانَ الْمُعَلَّى يحدث بهذا الحديث، عن ابن أبي نجيح الذي رأيناه ما أحوجه أن تضرب عنقه.

وقال يحيى بن معين (16): لَيْسَ بِشَيْءٍ، وقال في موضع آخر (17): ليس بثقة، كذاب، وقال مرة (18): مَنْ المعروفين بالكذب ووضع الحديث.

(1) معلّى بن هلال بن سويد، أبو عبد الله الطحان الكوفي، من الثامنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص541).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/298)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/242).

(3) يعقوب الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/137).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/299).

(5) المرجع السابق، ص299.

(6) المرجع نفسه، ص299.

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/214).

(8) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص303).

(9) أبونعيم، الضعفاء (ص148)، أبو نعيم، المسند المستخرج على صحيح مسلم (ج1/83).

(10) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/132).

(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/299).

(12) المرجع السابق، ص299.

(13) المرجع نفسه، ص299.

(14) المرجع نفسه، ص299.

(15) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/100).

(16) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج3/366).

(17) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/331).

(18) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/99).

وقال علي بن المديني⁽¹⁾: لَا يَكْتُبُ حَدِيثَ مِثْلِ مُعْلَى كَانَ غَيْرَ ثِقَّةٍ.

وقال أحمد بن حنبل⁽²⁾: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، حَدِيثُهُ مَوْضُوعٌ كَذِبٌ.

وقال البخاري⁽³⁾: تَرَكُوهُ.

وقيل للإمام أبو زرعة الرازي⁽⁴⁾: أَي شَيْءٍ كَانَ تَتَكَرَّرُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: الْكَذِبُ.

وقال ابن الجنيد⁽⁵⁾: يَرْمَى بِالْكَذِبِ.

وقال أبو داود السجستاني⁽⁶⁾: غَيْرَ ثِقَّةٍ، وَلَا مَأْمُونٍ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽⁷⁾: رَوَى أَرْبَعِينَ

حَدِيثًا عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ كُلُّهَا مُخْتَلَفَةٌ.

وقال ابن حبان⁽⁸⁾: كَانَ يَرُوي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ أَقْوَامِ ثِقَاتٍ، وَكَانَ أُمِّيًّا لَا يَكْتُبُ، وَكَانَ غَالِيًّا

فِي التَّشْيِيعِ، يَشْتُمُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا تَحِلُّ الرَّوَايَةُ عَنْهُ بِحَالٍ وَلَا كِتَابَةٌ حَدِيثُهُ إِلَّا عَلَى جِهَةِ التَّعْجُبِ.

وقال ابن عدي⁽⁹⁾: يَرُوي عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ مَنَاكِيرَ.

وقال الدارقطني⁽¹⁰⁾: يَكْذِبُ.

وقال السمعاني⁽¹¹⁾: كَانَ يَرُوي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الثَّقَاتِ، وَكَانَ أُمِّيًّا.

وقال الذهبي⁽¹²⁾: كَذَبُوهُ.

(1) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة (ص 169).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج 8/331).

(3) البخاري، التاريخ الكبير (ج 7/396).

(4) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص 244).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 11/297).

(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج 28/299).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 11/297).

(8) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج 3/16).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج 8/102).

(10) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج 3/132).

(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 11/297).

(12) الذهبي، الكاشف (ج 2/282).

وقال الفتني⁽¹⁾: رمي بالكذب والوضع.

وذكره ابن أبي مريم⁽²⁾ في طبقة المعروفين بالكذب ووضع الحديث.

وقال أحمد بن صالح⁽³⁾: أحد الشيعة الكذابين الذين يضعون الحديث بالكوفة.

وقال ابن الملقن⁽⁴⁾: وَضَاع هَالِكٌ، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ⁽⁵⁾: كَذَّابٌ وَضَاعٌ.

وقال الحاكم أبو عبد الله⁽⁶⁾، وأبو سعيد النقاش⁽⁷⁾: يروي عن يونس بن عبيد المناكير.

وقال النسائي⁽⁸⁾، والدارقطني⁽⁹⁾، والبيهقي⁽¹⁰⁾، والهيثمي⁽¹¹⁾، وأبو الفتح الأزدي⁽¹²⁾: مَثْرُوكٌ.

وقال ابن القيسراني⁽¹³⁾، والهيثمي⁽¹⁴⁾، وابن حجر العسقلاني⁽¹⁵⁾: اتفق النقاد على تكذيبه.

وقال ابن المبارك⁽¹⁶⁾، وعلي بن المديني⁽¹⁷⁾، والنسائي⁽¹⁸⁾، وابن عدي⁽¹⁹⁾، والدارقطني⁽²⁰⁾،

(1) الفتني، تذكرة الموضوعات (ص 19).

(2) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 11/298).

(3) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (ج 5/5).

(4) ابن الملقن، البدر المنير (ج 2/556).

(5) المرجع السابق (ج 8/394).

(6) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج 11/298).

(7) المرجع السابق، ص 298.

(8) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص 96).

(9) الدارقطني، السنن (ج 4/70).

(10) البيهقي، السنن الكبرى (ج 8/111).

(11) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج 4/254).

(12) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج 3/132).

(13) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج 5/2692).

(14) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج 6/262).

(15) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 541).

(16) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج 3/132).

(17) المرجع السابق، ص 132.

(18) المرجع نفسه، ص 132.

(19) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج 8/106).

(20) الدارقطني، سوالات الحاكم (ص 168).

وابن القيسراني⁽¹⁾، والذهبي⁽²⁾: كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ.

وقال سفيان بن عيينة⁽³⁾، ويحيى بن معين⁽⁴⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁵⁾، والجوزجاني⁽⁶⁾،
والعجلي⁽⁷⁾: كَذَّابٌ.

وقال ابن القيسراني⁽⁸⁾، والذهبي⁽⁹⁾: كَذَّابٌ وَضَاعٌ بِإِتِّفَاقٍ.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من
النقاد:

الراوي متفقٌ على تكذيبه، وقد وافقه بعضهم، والله أعلم.

رابعاً: من اتهم بالكذب عن راوٍ معين:

الراوي الأول: عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ عُمَرَ الدَّمَشْقِيُّ⁽¹⁰⁾:

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽¹¹⁾ في باب من اتهم بالكذب في روايته عن
الزهري.

- أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه يحيى بن معين⁽¹²⁾، ومسلم بن الحجاج⁽¹³⁾ وزاد: في الحديث، والدولابي⁽¹⁴⁾، والدارقطني⁽¹⁵⁾،

(1) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/505).

(2) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص394).

(3) أبو زرعة الدمشقي، التاريخ (ص471).

(4) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/128).

(5) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج1/510).

(6) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص82).

(7) العجلي، الثقات (ج2/289).

(8) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/1177).

(9) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/671).

(10) عبد الرزاق بن عمر الدمشقي، أبو بكر النقي، من الثامنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص354).

(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/264)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/310).

(12) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج36/156).

(13) مسلم، الكنى والأسماء (ج1/125).

(14) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/310).

(15) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/163).

والمزي⁽¹⁾ وزاد: ضعفه غير واحد، والهيثمي⁽²⁾ وزاد: لَمْ يُوثِّقْ أَحَدٌ.

وذكره ابن الجارود⁽³⁾ وقال: ليس هو بشيء، والعقيلي⁽⁴⁾، وابن عدي⁽⁵⁾، وابن شاهين⁽⁶⁾، وابن الجوزي⁽⁷⁾، والذهبي⁽⁸⁾، في الضعفاء.

وقال يحيى بن معين⁽⁹⁾، والنسائي⁽¹⁰⁾: ليس بثقة.

وقال هشيم بن بشير⁽¹¹⁾: ذَهَبَتْ كُتُبُهُ، حَرَجَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَجَعَلَ كُتُبَهُ فِي حَرَجٍ جَدِيدٍ وَثِيَابَهُ فِي حَرَجٍ خَلِقٍ، فَجَاءَ اللَّصُوصُ فَأَخَذُوا الْحَرَجَ الْجَدِيدَ فَذَهَبَتْ كُتُبُهُ، وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا سَمِعَ حَدِيثًا مِنَ الرَّهْرِيِّ قَالَ: هَذَا مِمَّا سَمِعْتُ.

وقال يحيى بن معين⁽¹²⁾: لَيْسَ هُوَ بِشَيْءٍ، وقال الجوزجاني⁽¹³⁾: سمعت من يوهن حديثه، وقال أبو زرعة الرازي⁽¹⁴⁾: ضعيف الحديث روى عن الزهري أحاديث مقلوبة، وسئل أبا زرعة⁽¹⁵⁾ عنه؟ فحرك رأسه، وقال: يحدث عن الزهري أحاديث مقلوبة، وقال أبو داود السجستاني⁽¹⁶⁾: صَاحِبُ الرَّهْرِيِّ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، سُرِقَتْ كِتَابُهُ، وَكَانَتْ فِي خَرَجٍ، فَكَانَ يَتَّبِعُ حَدِيثَ الرَّهْرِيِّ، وَذَكَرَهُ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ⁽¹⁷⁾: فِي بَابِ مَنْ يُرْغَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ

(1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج49/18).

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج148/1).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج264/8).

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج106/3).

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج537/6).

(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين (ص260).

(7) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج103/2).

(8) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج392/2).

(9) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج155/36).

(10) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج608/2).

(11) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج106/3).

(12) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج65/3).

(13) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص279).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج39/6).

(15) أبو زرعة الرازي، الضعفاء في أجوبته على أسئلة البرذعي (ج484/2).

(16) أبو داود السجستاني، سؤالات أبي عبيد الآجري (ص239).

(17) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج53/3).

الرازي⁽¹⁾: ضعيف الحديث، منكر الحديث، لا يكتب حديثه، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم⁽²⁾، وقال البرقاني⁽³⁾: وسألته (أي الدارقطني) عن عبد الرزاق بن عمر الدمشقي، فقال: ضعيف، فقيل من أي شيء ضعفه؟ فقال: قيل إن كتابه عن الزهري ضاع، فقيل: هو في معنى صالح بن أبي الأخضر؟ فقال: ذلك فوق عبد الرزاق، وسألته عنه مرة أخرى فقال: هو ضعيف يعتبر به، وقال سعيد بن عبد العزيز⁽⁴⁾: دَهَبَتْ كُنْبُهُ فَخَلَطَ وَاضْطَرَبَ، وقال عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ⁽⁵⁾: كَانَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عُمَرَ قَدْ كَتَبَ عَنِ الرَّهْرِيِّ، فَضَاعَ كِتَابُهُ، فَجَمَعَ الزُّهْرِيُّ مِنْهَا هُنَا وَهِيَ هُنَا، وَلَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ، وقال أبو مسهر⁽⁶⁾⁽⁷⁾: فيترك حديثه عن الزهري، ويؤخذ عنه ما في سواه، وقال سعيد بن عمرو (البرذعي)⁽⁸⁾: وأحاديثه عن غير الزُّهْرِيِّ أشبهه، ليس فيها تلك المناكير، إنما المناكير في حديثه عن الزُّهْرِيِّ لقصة الثالثة، قال: تتبعت أحاديثه بعد ما حدثنا أبو زرعة فوجدت حديثه عن إسماعيل بن عبيد الله مستقيماً لا ينكر منه شيئاً.

وقال البخاري⁽⁹⁾: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

وقال النسائي⁽¹⁰⁾: مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ، وقال ابن حبان⁽¹¹⁾: كَانَ مِمَّنْ يَقْلِبُ الْأَخْبَارَ مِنْ سَوْءِ حِفْظِهِ وَكَثْرَةِ وَهْمِهِ فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ فِي رِوَايَتِهِ اسْتَحَقَّ النَّتْكَ، وقال ابن حجر العسقلاني⁽¹²⁾: مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ عَنِ الزُّهْرِيِّ لِيْنِ فِي غَيْرِهِ.

وقال الذهبي⁽¹³⁾: واه.

-
- (1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/39).
 - (2) أبو أحمد الحاكم، الأسامي والكنى (ج2/156).
 - (3) الدارقطني، سؤالات البرقاني (ص48).
 - (4) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/106).
 - (5) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/53).
 - (6) عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر الدمشقي، ثقة فاضل، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان عشرة وله ثمان وسبعون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص332).
 - (7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/265).
 - (8) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص: 202).
 - (9) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/130).
 - (10) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص69).
 - (11) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/159).
 - (12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص354).
 - (13) الذهبي، تنقيح التحقيق (ج1/285).

وقال يحيى بن معين⁽¹⁾: كذاب.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي متروك الحديث في الزهري بعد أن كان صاحبه، وذلك بسبب سرقة كتبه، فأخذ يجمع حديثه من هاهنا ومن هاهنا فخلط واضطرب، وفي غير الزهري ضعيف يعتبر به، والله أعلم.

الراوي الثاني: العلاء بن سليمان الرقي⁽²⁾ (3):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁴⁾ في باب من اتهم بالكذب في روايته عن الزهري.

- أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه أبو زرعة الرازي⁽⁵⁾، والهيثمي⁽⁶⁾، وزاد أبو زرعة: كان يُسيء الرأي في العلاء بن سليمان الرقي.

وذكره العقيلي⁽⁷⁾، وابن الحوزي⁽⁸⁾، والذهبي⁽⁹⁾، في الضعفاء، وزاد العقيلي: لا يتابع على حديثه.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/39).

(2) الرقي: بفتح الراء وفي آخرها القاف المشددة، هذه النسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة، وإنما سميت الرقة لأنها على شط الفرات، وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة. السمعاني، الأنساب (ج6/156).

(3) العلاء بن سليمان الرقي، روى عن ميمون بن مهران، وروى عنه مخلد بن الحسين المرزوي. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/356).

(4) ابن حجر، لسان الميزان (ج4/184).

(5) أبو زرعة الرازي، سؤالات البرذعي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له (ص406).

(6) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج4/139).

(7) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/345).

(8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/187).

(9) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/440)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص280).

وقال أبو حاتم الرازي⁽¹⁾: ليس بالقوي.

وقال عمرو بن خلاد⁽²⁾: كَانَ فِي الْعَلَاءِ بْنِ سُلَيْمَانَ غَفْلَةً.

وقال ابن عدي⁽³⁾، والهيثمي⁽⁴⁾: منكر الحديث، وزاد ابن عدي: يأتي بمتون ولها أسانيد لا يتابعه عَلَيْهَا أَحَد.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي ضعيف، وقول ابن عدي فيه معتبر، وحديثه عن الزهري متهم فيه، وقد وافقه النقاد على تضعيفه، والله أعلم.

خامساً: من قال فيه يضع الحديث:

الراوي الأول: حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَنْفِيُّ⁽⁵⁾⁽⁶⁾.

- قال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي⁽⁷⁾: كان يضع الأحاديث.

- أقوال النقاد في الراوي:

ضعفه ابن عبد البر⁽⁸⁾، وابن القيسراني⁽⁹⁾، والهيثمي⁽¹⁰⁾، وابن الملقن⁽¹¹⁾، وزاد ابن عبد البر: له عن مالك خطأ كثير ومناكير، وقال مالك بن عيسى⁽¹²⁾: ضعيف جداً.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/356).

(2) العقيل، الضعفاء الكبير (ج3/345).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج6/385).

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/249).

(5) الْحَنْفِيُّ: بفتح الحاء المهملة والنون وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بني حنيفة، وهم قوم أكثرهم نزلوا اليمامة وكانوا قد تبعوا مسيلمة الكذاب المنتبي ثم أسلموا زمن أبي بكر رضى الله عنه وقتل مسيلمة. السمعاني، الأنساب (ج4/288).

(6) حبيب أبي حبيب المصري كاتب مالك، يكنى أبا محمد، واسم أبيه إبراهيم، وقيل: مرزوق، مات سنة ثمانى عشرة ومائتين من التاسعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص150).

(7) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/363).

(8) ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ج24/177).

(9) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/793).

(10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج1/279).

(11) ابن الملقن، البدر المنير (ج6/525).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/363).

وذكره ابن شاهين⁽¹⁾، وابن الجوزي⁽²⁾، والذهبي⁽³⁾، وأبو العرب⁽⁴⁾، في الضعفاء.
 وقال يحيى بن معين⁽⁵⁾، وابن الجارود⁽⁶⁾: ليس بشيء.
 وقال أبو أحمد الحاكم⁽⁷⁾: ذاهب الحديث.
 وقال عوام بن إسماعيل⁽⁸⁾: كان مُصَحِّفًا.
 وقال أبو حاتم الرازي⁽⁹⁾، والنسائي⁽¹⁰⁾، والدارقطني⁽¹¹⁾، وابن عبد البر⁽¹²⁾، والهيثمي⁽¹³⁾،
 وابن حجر العسقلاني⁽¹⁴⁾: متروك الحديث، وزاد أبو حاتم: رَوَى عَنْ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ أَحَادِيثَ
 موضوعة، وابن عبد البر: لا يشتغل بحديثه.
 وقال أبو داود⁽¹⁵⁾، وابن القيسراني⁽¹⁶⁾، وقال الساجي⁽¹⁷⁾: يضع الحديث، وزاد: كان إذا قرأ
 على مالك للغرباء صفح ورقتين وأقل وأكثر، لا يقرأ على مالك يغالطه، فيترك بعض حديثه
 فيحمل ذلك عنه.

(1) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص77).

(2) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/189).

(3) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/146)، الذهبي، ديوان الضعفاء (ص70).

(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/363).

(5) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/458).

(6) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/364).

(7) المرجع السابق، ص364.

(8) المرجع نفسه، ص364.

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/100).

(10) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص34).

(11) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج2/149).

(12) ابن عبد البر، الاستنكار (ج6/264).

(13) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج7/223).

(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص150).

(15) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص70).

(16) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج3/1325).

(17) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/364).

وقال ابن حبان⁽¹⁾: يروي عن النقات الموضوعات كان يدخل عليهم ما ليس من أحاديثهم فكل من سمعه بعرضه فسماعه ليس بشيء فإنه كان إذا قرأ أخذ الجزء بيده ولم يعطهم النسخ ثم يقرأ البعض ويترك البعض ويقول قد قرأت كله ثم يعطيهم فينسخونها.

وقال ابن عدي⁽²⁾: يضع الحديث، وعامة حديث حبيب موضوع المتن مقلوب الإسناد، ولا يحتشم حبيب في وضع الحديث على النقات وأمره بين في الكذابين.

وقال يحيى بن معين⁽³⁾: كذاب، حبيث، رجل سوء، يخطر⁽⁴⁾، يضع الحديث، يقرأ على مالك فيخطر الأحاديث العشر وركات، وأكثر، وأقل، والإمام علي بن المديني⁽⁵⁾ عرض عليه عشرين حديثاً من حديثه فقال: هذا كله كذب، وقال أحمد بن حنبل⁽⁶⁾: ليس بثقة، وكان يحيل الحديث ويكذب، وأثنى عليه شراً وسوءاً، ولم يكن يوثقه ولا يرضاه.

وقال أحمد بن حنبل في موضع⁽⁷⁾، وأبو داود⁽⁸⁾، وابن القيسراني⁽⁹⁾، والهيثمي⁽¹⁰⁾، والساجي⁽¹¹⁾: كذاب.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي متروك الحديث، وقد وافقه النقاد على تركه، والله أعلم.

(1) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج1/265).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/329).

(3) ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص239).

(4) يخطر: أي يسرع، يصفح ورقتين ثلاثاً. ابن إسماعيل، شفاء العليل (ج1/288).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/364).

(6) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج2/52).

(7) المرجع السابق، ص56.

(8) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/369).

(9) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/475).

(10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج10/17).

(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/364).

سادساً: في طبقة الكذابين:

الراوي الأول: مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْيَشْكُرِيِّ (1) (2):

- ذكره الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي (3) في طبقة الكذابين.

- أقوال النقاد في الراوي:

ذكره ابن حبان (4) في الثقات.

وذكره الدارقطني (5)، وأبو نعيم (6)، في الضعفاء، وزاد أبو نعيم: يروي عن ميمون بن مهزيان وغيره الموضوعات.

وسئل علي بن المديني (7) عنه فقال: كتبت عنه كتاباً فرميت به، وضعفه جداً.

وقال الترمذي (8): ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ جِدًّا.

وقال البخاري (9)، والعجلي (10)، وأبو حاتم الرازي (11)، وقال النسائي (12)، والدارقطني (13)، وابن القيسراني (14): مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ.

(1) الْيَشْكُرِيُّ: بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وفي آخرها الراء، تنسب إلى هذه القبيلة وهي يشكر جماعة. السمعاني، الأنساب (ج509/13).

(2) محمد بن زياد اليشكري، الطحان الأعرور الفأفاء [الفأفأ]، الميموني، الرقي، ثم الكوفي، من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص479).

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج172/9).

(4) ابن حبان، الثقات (ج443/7).

(5) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج130/3).

(6) أبو نعيم، الضعفاء (ص138)، أبو نعيم، المسند المستخرج على صحيح مسلم (ج79/1).

(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج196/3).

(8) الترمذي، السنن (ج71/6).

(9) البخاري، الضعفاء الصغير (ص120).

(10) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج172/9).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج258/7).

(12) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص95).

(13) الدارقطني، السنن (ج179/1).

(14) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج735/2).

وقال يحيى بن معين⁽¹⁾: كَانَ كَذَاباً خَبِيثاً، وقال في موضع آخر⁽²⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ، كَذَّابٌ، الذي يَرَوَى عن مَيْمُون بن مِهْرَانَ ما يَرَوِي، وقال مرة⁽³⁾: كان ببغداد قوم يضعون الحديث كذابون؛ منهم محمد بن زياد، كان يضع الحديث.

وضرب الإمام أبو خيثمة⁽⁴⁾ على حديثه.

وقال أحمد بن حنبل⁽⁵⁾: كَذَّابٌ، خَبِيثٌ، أَعورٌ، يضع الحديث.

وقال الجوزجاني⁽⁶⁾: كان كذاباً، يحمل عن ميمون بن مهران.

وقال أبو زرعة الرازي⁽⁷⁾: كان يكذب.

وقال النسائي⁽⁸⁾، والهيثمي⁽⁹⁾، وقال البوصيري⁽¹⁰⁾: كَذَّابٌ.

وقال ابن حبان⁽¹¹⁾: كَانَ مِمَّنْ يضع الحديث عَلَى الثَّقَاتِ، وَيَأْتِي عَنِ الْأَنْبِيَاءِ بِالْأَشْيَاءِ المعضلات، لَا يحل ذكره فِي الكُتُبِ إِلَّا على جِهَةِ القَدْحِ، وَلَا الرَّوَايَةَ عَنْهُ إِلَّا على سَبِيلِ الإِعْتِبَارِ عِنْدَ أَهْلِ الصَّنَاعَةِ خُصُوصاً دون غيرهم، وقال في موضع آخر⁽¹²⁾: ذاك واه.

وقال ابن عدي⁽¹³⁾: بين الأمر في الضعفاء، يروي عن ميمون بن مهران أحاديث مناكير لا يرويه غيره، لا يتابعه أحد من الثقات عليها.

وقال أبو عبد الله الحاكم⁽¹⁴⁾: روى عن ميمون بن مهران وغيره الموضوعات

(1) تاريخ ابن معين، رواية الدوري (ج4/392).

(2) ابن معين، سوالات ابن الجنيد (ص161)

(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج3/196)

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/170).

(5) الإمام أحمد، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (ج3/297).

(6) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص336).

(7) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (ج3/196).

(8) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج25/225).

(9) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج8/309).

(10) البوصيري، إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (ج7/120).

(11) ابن حبان، كتاب المجروحين (ج2/250).

(12) ابن حبان، الثقات (ج9/47).

(13) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/303).

(14) البيهقي، الخلافيات (ج1/385)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/172).

وقال البيهقي⁽¹⁾: كذاب خبيث.

وقال ابن القيسراني⁽²⁾: كان يضع الحديث على الثقات، وقال في موضع آخر⁽³⁾: كذاب ، يضع الحديث.

واتهمه الإمام الذهبي⁽⁴⁾ بوضع الحديث.

وقال ابن حجر العسقلاني⁽⁵⁾: كذبه.

وقال عمرو بن علي الفلاس⁽⁶⁾: متروك الحديث، كذاب، منكر الحديث.

وقال عمرو بن زرارة⁽⁷⁾: كان يتهم بوضع الحديث.

- خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وأحكام غيره من النقاد:

الراوي متروك كذاب، وقد وافقه النقاد على تركه، والله أعلم.

(1) البيهقي، الخلافيات (ج1/383).

(2) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/226).

(3) المرجع السابق (ج2/1075).

(4) ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (ج7/3233).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج2/479).

(6) المرجع السابق (ج9/171).

(7) المرجع نفسه، ص171.

المبحث الثالث:

خصائص منهج الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في التجريح.

إنَّ للإمام محمد بن عبد الله بن البرقي منهجًا علميًا دقيقًا في نقد الرِّجَال، وتتبع أحوالهم جَرَحًا وتَعْدِيلًا، وبيان من تُقْبَل رواياته ممن تُرَدُّ، وهذا المنهج له خصائص مميزة، وقواعد وأسس واضحة يمكن استنباطها من خلال أقوال الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي وعباراته الواردة في الجَرَح مما يسهم في رسم الهيكل العام لمنهجه النقدي، وهذه الخصائص تتمثل فيما يلي:-

1- التوسُّط والاعتدال في الجَرَح:

قسَّم الحافظ الذهبي في كتابه "ذكر من يعتمد قوله في الجَرَح والتَّعْدِيل"⁽¹⁾ النُّقَاد إلى متشددين متعننين، ومعتدلين منصفين، ومتساهلين، ولا تخلو أي طبقة من طبقات النُّقَاد في أيِّ زمان من هذه الأقسام، وهذا ما أكده الحافظ ابن حجر في "النكت"⁽²⁾، فقال: "وذلك أنَّ كلَّ طَبَّقة من نقاد الرِّجَال لا تخلو من متشدد ومتوسط:

- فمن الأولى: شعبة وسفيان الثوري، وشعبة أشدَّ منه.

- ومن الثانية: يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى أشدَّ من عبد الرحمن.

- ومن الثالثة: يحيى بن معين وأحمد، ويحيى أشدَّ من أحمد.

- ومن الرابعة: أبو حاتم البخاري، وأبو حاتم أشدَّ من البخاري.

وقال النسائي: لا يُترك الرجلُ عندي حتى يُجمع على تركه، فأما إذا وثَّقه ابن مهدي وضعفه يحيى القطان مثلاً، فإنه لا يُترك لما عُرف من تشديد يحيى ومن هو مثله في النُّقْد".

ويلاحظ أنَّ الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي لم يذكر في أي قسم من هذه الأقسام، والذي يترجح لي، -والله أعلم- أنَّه من النُّقَاد المتوسطين المعتدلين المنصفين في جرح الرِّجَال، ويرجع ذلك إلى أمرين، هما:

أ. لم أجد من وصفه قديماً أو حديثاً بالتشدد أو التساهل في جرح الرِّجَال، ولو عُرف بشيءٍ من ذلك لاشتهر أمره كما هو حال غيره.

(1) الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص171-172).

(2) ابن حجر، النكت على كتاب ابن الصلاح (ج1/482).

ب. وافق النقاد الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في أغلب أحكامه على الرواة، ولو كان متشدداً أو متساهلاً لشدَّ عن أكثرهم.

ج. محاكاته للأئمة المعتدلين من خلال استخدامه لنفس ألفاظ وعبارات الجرح والتعديل التي استخدموها.

وبناءً على ما سبق يمكن القول أن الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي كان من النقاد المعتدلين المتوسطين في جرح الرجال، والبعيدين عن التشدد أو التساهل، والله أعلم.

2- الدقة والأمانة والموضوعية في جرح الرجال:

اتَّسم منهج الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في جرح الرجال بالدقة والأمانة والموضوعية، فقد سار وفق قواعد علمية دقيقة بعيداً عن اتباع الهوى والمحاباة، مستشعراً بذلك عظم الأمانة التي حُمِّلها، أمانة الحفاظ على سنة النبي ﷺ والدفاع عنها.

3- استعمال الجرح المطلق والجرح النسبي في بيان أحوال الرواة:

جَرَّحَ الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي عدداً من الرواة، واستعمل في ذلك الجرح المطلق والجرح النسبي، أما الجرح المطلق فيقصد به الحكم بجرح الراوي بلفظ مطلق، دون قصد مقارنة حاله بحال غيره من الرواة، وقد تمَّ عرض نماذج كثيرة ومتعددة من ذلك في هذا الفصل.

4- استعمال مصطلحات وعبارات للجرح، متنوعة الألفاظ، مختلفة الدلالات، متعددة المراتب:

استعمل الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في جرح الرواة مصطلحات وعبارات كثيرة متنوعة في ألفاظها مختلفة في دلالاتها، وهي: «مجهول»، «ممن يضعف»، «في جملة الضعفاء»، «من ينسب إلى الضعف»، «من كان الأغلب عليه الضعف»، «الضعفاء المتشيعين وكانوا ثقات»، «نسب إلى الضعف واحتملت روايته»، «بضعف في روايته ويكتب حديثه»، «ليس بالقوي»، «مجهول»، «ضعيف»، «ضعيف الحديث»، «لا يدري الحديث أيش هو»، «من تكلم فيه أو نسب إلى رأي»، «ضعيف جداً»، «من ترك حديثه»، «ليس بثقة»، «نسب للكذب»، «متهم بالكذب»، «رماه بالكذب»، «كذاب»، «يضع الحديث».

ويمكن وضع هذه المصطلحات والعبارات بحسب دلالاتها، وما تمثله في جرح الرواة

في مراتب ثلاث، هي:

- الأولى: مرتبة الجرح اليسير.

- الثانية: مرتبة الجرح الشديد.

- الثالثة: مرتبة الرَّمي بالكذب والوضع.

مع ملاحظة أنَّ المرتبة الأولى للاعتبار، والمرتبتين الثانية والثالثة للرد.

5- التوسُّط والاعتدال في عبارات الجرح:

وهذا منهج سار عليه كبار أئمة الجرح والتعديل كيحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي.

ومن المعلوم أن ألفاظ الأئمة في الجرح تختلف بحسب منهج قائلها؛ فمنهم من يكون شديد اللفظ والعبارة، كالإمام الشافعي، دليل ذلك ما أخرجه الإمام السخاوي في "فتح المغيث"⁽¹⁾، قال: "رؤينا عن المُرزي، قال: سمعني الشافعي يوماً، وأنا أقول: فلان كذاب، فقال لي: يا أبا إبراهيم أكس ألفاظك أحسنها، لا تقل فلان: كذاب، ولكن قل: حديثه ليس بشيء".

ومنهم من يكون رقيق اللفظ والعبارة، كالإمام أحمد بن حنبل، دليل ذلك تفسر الإمام الذهبي لعبارة الإمام أحمد "كذا وكذا"، فقال⁽²⁾: "هي بالاستقراء كناية عن فيه لين".

وكما ثبت في النقطة المتقدمة من توسط الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في جرح الرواة؛ فإن عباراته أيضاً في الجرح جاءت بألفاظ متوسطة ومعتدلة بعيدة عن تشدد في العبارات أو تساهل ورقة في الألفاظ.

6- تضعيف بعض الرواة أثناء التعريف بهم:

كان الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي يُضَعِّف بعض الرواة أثناء التعريف بهم، مما يدلُّ على معرفته الواسعة وإحاطته الكاملة بأحوالهم، وأمثلة ذلك كثيرة كما مر معنا في هذا الفصل.

7- تضعيف الراوي مع الإشارة إلى بدعته:

كان الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي يُضَعِّف بعض الرواة ويشير إلى بدعتهم، مما يدلُّ على إنصافه ومعرفته بأحوالهم، من ذلك: قوله في "جابر بن يزيد الجعفي الكوفي"⁽³⁾: "ذكره في باب من نسب إلى الضعف وقال: كان رافضياً"⁽⁴⁾.

(1) السخاوي، فتح المغيث (ج2/292).

(2) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج4/483).

(3) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص137).

(4) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج3/139).

8- تفسير الجرح أحياناً:

كان من منهج الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في جرح الرواة يتسم بالنزاهة وسداد الرأي، ومن الأدلة الواضحة على ذلك أنه كان يفسر الجرح أحياناً، مما يساعد في الوقوف على أسباب الجرح في الراوي عنده، وهي كالتالي:

- الجرح بسبب الطعن في عدالة الراوي، من ذلك: قوله في: "مُعَلَّى بْنُ هِلَالٍ الْكُوفِيُّ الطَّحَّانُ"⁽¹⁾: ذكره في باب من رمي بالكذب وقال كان قديراً⁽²⁾.

9- عدم تفسير الجرح غالباً:

علمنا في الفقرة السابقة أن الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي كان يفسر الجرح أحياناً، ولكن بالنظر في أقواله وعباراته الواردة في الجرح يتبين أنه كان لا يفسر الجرح في مواطن عديدة، من ذلك قوله: "كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِيُّ"⁽³⁾: "ضعيف"⁽⁴⁾.

ومما لا شك فيه أن الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي كان لا يطلق أي حكم من أحكامه على الرواة جزافاً؛ بل إن ذلك يأتي بعد دراسة شاملة وتتبع علمي دقيق لأحوال الرواة وأخبارهم.

10- تكرار عبارات الجرح في الراوي الواحد:

كان الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي كعادة بعض النقاد يكرر وينوع في عبارات التجريح في نفس الراوي، وإن دل ذلك فإنما يدل على سعة اطلاعه، وعلمه الدقيق بأحوال الرجال، من ذلك: قوله في "عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ الْأَيْلِيِّ"⁽⁵⁾: "ليس بثقة"⁽⁶⁾، وفي موضع: "ذكره في باب من كان الأغلب على حديثه الوهم"⁽⁷⁾.

(1) معلى بن هلال بن سويد، أبو عبد الله الطحان، الكوفي، من الثامنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص541).

(2) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/298)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/242).

(3) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، المدني، من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص460).

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/423).

(5) عبد الجبار بن عمر، الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية، الأموي، مولاهم، من السابعة، مات بعد الستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص332).

(6) ابن البرقي، تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم (ص58).

(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/104).

11- التفرد بتضعيف بعض الرواة:

انفرد الإمام محمد بن عبد الله البرقي بتضعيف بعض الرواة من ذلك: قوله في

"عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْهَذَلِيِّ الْمَدَنِيِّ"⁽¹⁾: "ممن يضعف في روايته ويكتب حديثه"⁽²⁾.

(1) عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي، مولاهم، أبو مودود، المدني، القاص، من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (ص357).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/340).

الخاتمة:

وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، حمداً لله رب العالمين بجميع محامده كلّها على جميع نعمه علينا وعلى جميع خلقه، حمداً يوافي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مزيده، والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه، وسلم، وبعد...

سيستعرض الباحث في خاتمة الرسالة، أبرز النتائج التي توصل إليها من خلال الدراسة، مع التنصيص على أهم التوصيات المؤمل القيام بها، والله أسأل التوفيق والسداد.

أولاً: النتائج:

توصّلت من خلال هذا البحث، إلى نتائج مهمّة، من أبرزها:

أولاً: يعتبر الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي أبرز علماء الإسلام في زمانه، أي في القرن الثالث الهجري، وهو العصر الذهبي لعلم الحديث الشريف.

ثانياً: بلغ عدد الرواة المدروسين -كنماذج- عند الإمام محمد بن عبد الله البرقي مائة وأربعة عشر راوياً، ما بين جرح وتعديل، تعرض منهم لثلاثة وأربعين راوياً بألفاظ التعديل المختلفة، وواحد وسبعين راوياً بألفاظ التجريح المختلفة.

ثالثاً: عبر الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي بألفاظ جرح متعددة، متباينة الدلالات، بلغت واحداً وعشرين لفظاً من ألفاظ الجرح المطلق، وأربعة ألفاظ للجرح النسبي.

رابعاً: عبر الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي بألفاظ تعديل متعددة، مختلفة الدلالات، بلغت أربعة ألفاظ من ألفاظ التعديل المطلق، وثلاثة عشر لفظاً من ألفاظ التعديل النسبي.

خامساً: تميزت عبارات الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي بالتوسط والاعتدال، في حكمه على المجروحين، مع شدته الواضحة على المبتدعة، والكذابين، والوضاعين.

سادساً: يعتبر الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي من طبقة النقاد المعتدلين المتوسطين في حكمه على الرجال.

سابعاً: وافق النقاد الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في أحكامه على أغلب الرواة، وكان في أحكامه دقيقاً منصفاً.

ثامناً: يمكن تقسيم مراتب الجرح والتعديل عند الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي إلى ثمانية مراتب للجرح والتعديل، خمسة للتعديل، وثلاثة للتجريح، وبيانها كما يلي:

مراتب التعديل:

- الأولى: تأكيد التعديل بتكرار الصفة.
- الثانية: التعديل بصفة قريبة واحدة تدل على الضبط.
- الثالثة: التعديل بصفة قريبة من الضبط.
- الرابعة: التعديل بصفة قريبة من الجرح.
- الخامسة: التعديل النسبي.

مراتب الجرح:

- الأولى: مرتبة الجرح اليسير.
- الثانية: مرتبة الجرح الشديد.
- الثالثة: الرمي بالكذب والوضع.

تاسعاً: اتبّع الإمام محمد بن عبد الله بن البرقي منهجاً علمياً دقيقاً في الجرح والتعديل، وتتبع أحوالهم جرحاً وتعديلاً، وهذا المنهج له خصائصه المميزة، وقواعده وأسسها الواضحة، ومن هذه الخصائص:

- 1- الدقة والأمانة والموضوعية.
- 2- اعتماد مصدرين علميين في الجرح والتعديل، هما:
أ. حصيلة من قبله من النقاد.
ب. دراسته الخاصة القائمة على جمعه الأحاديث، والمقارنة بينها، مع دراسة أحوال الرواة.
- 3- عدم مؤاخذة الراوي بالغلط والخطأ اليسير.
- 4- توثيق أو تضعيف بعض الرواة.
- 5- توثيق أو تضعيف الراوي مع الإشارة إلى بدعته.
- 6- تكرار عبارات الجرح أو التعديل في الراوي الواحد.
- 7- التفرد بتضعيف بعض الرواة.
- 8- تفسير الجرح أحياناً، كبيان علة كالاختلاط، وعدم تفسيره غالباً.

9- بيان قواعد مهمة في علم نقد الرجال، وبيان مذهب بعض الأئمة في الرجال.

عاشراً: ظهر للباحث جلياً اتباع كثير من النقاد للإمام محمد بن عبد الله بن البرقي في حكمه على الرواة، وكان أحياناً المصدر الوحيد في معرفة أحوالهم.

ثانياً: التوصيات:

ومن باب تمام الفائدة إن شاء الله -تعالى- أشير إلى أبرز التوصيات التي استشعرت أهميتها من خلال إعدادي للبحث، والتي أوصي بها الباحثين وطلبة العلم، وهي:

أولاً: توجيه طلبة الدراسات العليا إلى الدراسات المتعلقة بمناهج الأئمة في نقد الرجال، وإبراز جهودهم في حفظ السنة النبوية والذب عنها، حيث إن النقاد بالألوف.

ثانياً: الاهتمام بإفراد مصنفات خاصة تُجمع فيها أقوال كل ناقد على حدة على غرار مصنفات الأئمة في هذا الباب، خاصة النقاد الذين اعتمدت أقوالهم في الجرح والتعديل ولم تفرد أقوالهم في مصنفات.

ثالثاً: العمل على إخراج معجم لألفاظ وعبارات الجرح والتعديل الصادرة عن النقاد، مع فهرستها بطريقة علمية، والاجتهاد في شرح معانيها، والوقوف على مدلولاتها، وتحرير المصطلحات والعبارات الخاصة بإمام معين.

رابعاً: العناية بإخراج معجم للنقاد الذين تكلموا في الرجال جرحاً وتعديلاً على مر العصور، مع ذكر ترجمة موجزة ومفيدة لكل ناقد تكون بمثابة مرجع لطلبة العلم.

خامساً: تعريف جمهور المسلمين بعلمائهم وجهودهم في خدمة الإسلام، والحديث على وجه الخصوص.

سادساً: التنقيب عن كتب النقاد المفقودة، وتخصيص ميزانية من الدول لذلك.

وفي الختام، أسأل الله العلي العظيم أن يرحم الإمام الناقد أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن البرقي رحمة واسعة، ويجزيه عنا وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

وأسأله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أن يجعل هذا العمل عملاً خالصاً لوجهه الكريم ويتقبله مني، وأن يغفر لي زلاتي، وأن يوفّقني ويُسدّدني في القول والعمل، إنّه ولي ذلك والقادر عليه وهو حسبي ونعم الوكيل.

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

الأبناسي، إبراهيم بن موسى. (1418هـ). *الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح*. تحقيق: صلاح فتحي هلال. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

ابن الأثير الجزري، المبارك بن محمد. (1389هـ). *جامع الأصول في أحاديث الرسول*. تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط. ط1. مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ومكتبة دار البيان.

ابن الأثير الجزري، المبارك بن محمد. (1399هـ). *التهذيب في غريب الحديث والأثر*. تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، بيروت: المكتبة العلمية.

ابن الأثير الجزري، علي بن أبي الكرم. (1407هـ). *الكامل في التاريخ*. صححه: محمد يوسف الدقاق. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الأثير الجزري، علي بن أبي الكرم. *اللباب في تهذيب الأنساب*. بيروت، دار صادر.

ابن الأثير الجزري، علي بن محمد. (1415هـ). *أسد الغابة في معرفة الصحابة*. تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

أحمد محمد نور سيف. (1399هـ). *يحيى بن معين وكتابه التاريخ*. ط1. مكة المكرمة: جامعة الملك عبدالعزيز.

الإدلبي، صلاح الدين الإدلبي. (1403هـ). *منهج نقد المتن عند علماء الحديث النبوي*. ط1. بيروت: دار الآفاق الجديدة.

الأزهري، محمد بن أحمد. (2001م). *تهذيب اللغة*. تحقيق: محمد عوض مرعب. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن إسماعيل، مصطفى بن إسماعيل. (1411هـ). *شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل*. ط1. القاهرة: مكتبة ابن تيمية، جدة: مكتبة العلم.

الإشبيلي، عبدالحق بن عبدالرحمن. (1416هـ). *الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ*. تحقيق: حمدي السلفي، وصبحي السامرائي، الرياض: مكتبة الرشد.

الإشبيلي، عبدالحق بن عبدالرحمن. (1422هـ - 2001م). الأحكام الشرعية الكبرى. تحقيق : أبو عبد الله حسين بن عكاشة. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

الإشبيلي، محمد بن عبد الله. (1428 هـ - 2007 م). المسالك في شرح موطأ مالك. قرأه وعلق عليه: محمد بن الحسين السليمانى وعائشة بنت الحسين السليمانى، قدم له: يوسف القرضاوى. ط1. دار الغرب الإسلامى.

الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. (1410 هـ - 1990م). تاريخ أصبهان. تحقيق: سيد كسروي حسن. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الأصبهاني، محمد بن عمر. (2004م). كتاب اللطائف من علوم المعارف. ط1. مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

إكرام الله، إكرام الله إمداد الحق. الإمام علي بن المديني ومنهجه في نقد الرجال. دار البشائر الإسلامية.

بَحْشَل، أسلم بن سهل الواسطي. (1406هـ). تاريخ واسط. تحقيق: كوركيس عواد. ط1. بيروت: عالم الكتب.

البُخاري، محمد بن إسماعيل. (1369هـ). الضعفاء الصغير. تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب: دار الوعي.

البُخاري، محمد بن إسماعيل. (1422هـ). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسُنَّته وأيامه، المسمّى ب: صحيح البخاري. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. ط1. دار طوق النجاة.

البُخاري، محمد بن إسماعيل. (1986م). التاريخ الكبير. تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المُعلّمى، بيروت: دار الكتب العلمية.

البُخاري، محمد بن إسماعيل. التاريخ الأوسط، المسمّى ب: التاريخ الصغير. تحقيق: محمود إبراهيم زايد، بيروت: دار المعرفة.

البرقاني، أحمد بن محمد. (1404هـ). سوالات النّبزاني للدارقطني، علي بن عمر. تحقيق: عبدالرحيم القشقرى. ط2. باكستان: كتب خاتنه جميلي.

ابن البرقي، محمد بن عبد الله. (1431 هـ - 2010 م). تمييز ثقات المحدثين وضعفائهم وأسمائهم وكناهم. حققه وقدم له وعلق عليه: الدكتور عامر حسن صبري التميمي. ط1. دار البشائر الإسلامية، ضمن سلسلة لقاء العشر الأواخر.

البيزار، أحمد بن عمرو. (1416هـ). البحر الزخار، المعروف ب: مسند البيزار. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

ابن بشكوال، خلف بن عبد الملك. (1428 هـ). شيوخ عبدالله بن وهب القرشي. تحقيق: عامر حسن صبري. ط1. دار البشائر الإسلامية.

البغدادي، محمد بن خلف الملقب بـ"وكيع". (1366هـ). أخبار القضاة. تحقيق: صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي. ط1. مصر: المكتبة التجارية الكبرى.

أبو البقاء الكفوي، أيوب بن موسى. (1419هـ). الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع.

البقاعي، إبراهيم بن عمر. (1428هـ). النكت الوفية بما في شرح الألفية. تحقيق: ماهر ياسين الفحل. ط1. مكتبة الرشد ناشرون.

البوصيري، أحمد بن أبي بكر. (1403هـ). مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجه. تحقيق: محمد الكشناوي، بيروت: دار العربية.

البوصيري، أحمد بن أبي بكر. (1420هـ). إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة. تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي. ط1. (دم): دار الوطن..

البيهقي، أحمد بن الحسين. (1405هـ). القراءة خلف الإمام. تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (1405هـ). دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (1406هـ). البعث والنشور. تحقيق: عامر أحمد حيدر. ط1. بيروت: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (1410هـ). *السنن الصغير*. تحقيق: عبدالمعطي أمين قلجعي.
ط1. باكستان: جامعة الدراسات الإسلامية.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (1410هـ). *شعب الإيمان*. تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.
ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (1412هـ). *معرفة السنن والآثار*. تحقيق: عبدالمعطي أمين قلجعي. ط1. باكستان: جامعة الدراسات الإسلامية، بيروت: دار قتيبة، حلب: دار الوعي، القاهرة: دار الوفاء.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (1413هـ). *الأسماء والصفات*. تحقيق: عبدالله بن محمد الحاشدي.
ط1. جدة: مكتبة السوادي.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (1421هـ). *القضاء والقدرة*. تحقيق: محمد بن عبدالله آل عامر.
ط1. الرياض: مكتبة العبيكان.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (1424هـ). *السنن الكبرى*. تحقيق: محمد عبدالقادر عطا. ط3.
بيروت: دار الكتب العلمية.

البيهقي، أحمد بن الحسين. *الخلافيات*. تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان. ط1. دار الصمعي.

البيهقي، أحمد بن الحسين. *المدخل إلى السنن الكبرى*. تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.

الترمذي، محمد بن عيسى. (1409هـ). *العلل الكبير*. ترتيب: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرون. ط1. بيروت: عالم الكتب، بيروت، ومكتبة النهضة العربية.

الترمذي، محمد بن عيسى. *الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل المعروف*: سنن الترمذي. حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، اعتنى به: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. ط1. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

الجديع، عبد الله بن يوسف. (1424هـ). تحرير علوم الحديث. ط1. بيروت: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع.

الجرجاني، علي بن محمد. (1403هـ). التعريفات. ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الجنيد، إبراهيم بن عبدالله. (1408هـ). سؤالات ابن الجُنَيْد ليحيى بن معين. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار.

الجورقاني، الحسين بن إبراهيم. (1422هـ). الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير. تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي. ط4. الرياض: دار الصمعي للنشر والتوزيع، الهند: مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية.

الجورجاني، إبراهيم بن يعقوب. (1405هـ). أحوال الرجال. تحقيق: صبحي السامرائي، بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي. (1386 هـ). الموضوعات. ضبط وتقديم وتحقيق: عبدالرحمن محمد عثمان. ط1. المدينة المنورة: المكتبة السلفية.

ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي. (1401هـ). العلل المتناهية في الأحاديث الواهية. تحقيق: إرشاد الحق الأثري. ط2. باكستان: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد.

ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي. (1406هـ). الضعفاء والمتروكين. تحقيق: عبدالله القاضي، بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي. (1412 هـ). المنتظم في تاريخ الأمم والملوك. تحقيق: محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي. (1415هـ). التحقيق في مسائل الخلاف. تحقيق: مسعد عبدالحميد محمد السعدني. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد. (1271هـ). الجرح والتعديل. تحقيق: عبدالرحمن المعلمي. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي، عن مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند.

ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد. (1397هـ). *المراسيل*. تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد. (1427هـ). *علل الحديث*. تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف: سعد بن عبدالله الحميد وخالد بن عبدالرحمن الجريسي، ط 1.

الحازمي، محمد بن موسى. (1359هـ). *الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار*. ط 2. حيد آباد: دائرة المعارف العثمانية.

الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله. (1404هـ). *سؤالات الحاكم للذارقطني*. تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. ط 1. الرياض: مكتبة المعارف.

الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله. (1407هـ). *تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما*. تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط 1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان.

الحاكم النيسابوري، محمد بن عبدالله. (1397هـ). *معرفة علوم الحديث*. تحقيق: السيد معظم حسين. ط 2. بيروت: دار الكتب العلمية، عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.

الحاكم النيسابوري، محمد بن عبدالله. (1404هـ). *المدخل إلى الصحيح*. تحقيق: ربيع هادي عمير المدخلي. ط 1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الحاكم النيسابوري، محمد بن عبدالله. (1411هـ). *المستدرک على الصحيحين*. تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا. ط 1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الحاكم، أبو أحمد. (1994م). *الأسامي والكنى*. تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل. ط 1. المدينة المنورة: دار الغرياء الأثرية.

ابن حبان، محمد بن حبان. (1393هـ). *الثقات*. ط 1. دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند.

ابن حبان، محمد بن حبان. (1412هـ). *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد، بيروت: دار المعرفة.

ابن حبان، محمد بن حبان. (1959م). مشاهير علماء الأمصار. تحقيق: م. فلايشهر، بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1326هـ). تهذيب التهذيب. ط1. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1379هـ). هدي الساري (مقدمة فتح الباري). بيروت: دار المعرفة.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1379هـ). فتح الباري بشرح صحيح البخاري. تحقيق وتعليق: عبدالعزيز بن باز، ومُحِبُّ الدِّين الخطيب، ترقيم: محمد فؤاد عبدالباقي، بيروت: دار المعرفة.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1403هـ). طبقات المُدلسين أو تعريفُ أهلِ التَّقديسِ بمراتبِ المَوْصُفينِ بالتَّدليسِ. تحقيق: عاصم بن عبدالله القُرَيوتِي. ط1. عمان: مكتبة المنار.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1406هـ). تقريب التهذيب. تحقيق: محمد عوامة. ط1. سوريا: دار الرُّشيد.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1415هـ). إتحاف المَهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة. تحقيق: يوسف المرعشلي. ط1. المدينة المنورة: طبع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالتعاون مع مركز خدمة السنة والسيرة النبوية.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1415هـ). الإصابة في تمييز الصحابة. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1418هـ - 1997م). الإمتاع بالأربعين المتبانية السماع / وولييه أسئلة من خط الشيخ العسقلاني. تحقيق: أبو عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1419هـ). التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1419هـ). المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية. ط1. السعودية: دار العاصمة، ودار الغيث.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1422هـ). نزهة النظر في توضيح نُخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. تحقيق: عبدالله بن ضيف الله الرحيلي. ط1. الرياض: مطبعة سفير.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1423هـ). لسان الميزان. تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. ط1. مكتب المطبوعات الإسلامية.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1424هـ). النُكت على كتاب ابن الصّلاح. تحقيق: ربيع بن هادي المدخلي. ط2. مكتبة الفرقان.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. الدراية في تخريج أحاديث الهداية. تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني، بيروت: دار المعرفة.

ابن حزم، علي بن أحمد. (1998م). حجة الوداع. تحقيق: أبو صهيب الكرمي. ط1. الرياض: بيت الأفكار الدولية.

ابن حزم، علي بن أحمد. المُطَي بالآثار. بيروت: دار الفكر.

حسن إبراهيم، حسن إبراهيم حسن. (1416هـ). تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي. ط14. بيروت: دار الجيل، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الحَمَوِي، ياقوت بن عبدالله. (1397هـ). مُعْجَمُ البُلْدَان. بيروت: دار صادر.

الحِنَائِي، الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ. (1428هـ - 2007م). الحنائيات (قوائد أبي القاسم الحنائي). تخريج: النخشبي، تحقيق: خالد رزق محمد جبر أبو النجا. ط1. أضواء السلف.

ابن حنبل، أحمد بن حنبل. (1408هـ). العلل ومعرفة الرجال. رواية ابنه عبدالله، تحقيق: وصي الله عباس. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي، الرياض: ودار الخاني.

ابن حنبل، أحمد بن حنبل. (1408هـ). العلل ومعرفة الرجال. رواية المروزي وغيره، تحقيق: وصي الله عباس. ط1. الهند: الدار السلفية.

ابن حنبل، أحمد بن حنبل. (1425هـ). من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم (ت: 273هـ)، أبا عبدالله أحمد ابن محمد بن حنبل. تحقيق: عامر حسن صبري. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

الخرزاعي، علي بن محمد. (1419هـ). تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله من الحرف والصنائع والعمالات الشرعية. تحقيق: د. إحسان عباس. ط2. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

ابن خزيمة، محمد بن إسحاق. صحيح ابن خزيمة. تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، بيروت: المكتب الإسلامي.

الخطابي، أحمد بن محمد. (1351هـ - 1932م). معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود. ط1. حلب: المطبعة العلمية.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (1403هـ). الجامع لأخلاق الرّواي وآداب السّامع. تحقيق: الدكتور محمود الطحّان، الرياض: مكتبة المعارف.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (1422هـ). تاريخ مدينة السّلام وأخبار محدّثيها ونكّر قُطّانها العلماء من غير أهلها ووارديها، المعروف ب"تاريخ بغداد"، تحقيق: بشّار عوّاد معروف. ط1. دار الغرب الإسلامي.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. الكفاية في علم الرّواية. تحقيق: أبو عبدالله السورقي وإبراهيم حمدي المدني، المدينة المنورة: المكتبة العلمية.

الخطيب، محمّد عجاج. (1408هـ). السّنة قبل التّدوين. ط2. القاهرة: أم القرى للطباعة والنشر.

ابن خَلْفُون، محمد بن إسماعيل. (1425 هـ - 2004 م). أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي الإمام. تحقيق: أبو عبدالباري رضا بو شامة الجزائري. ط1. أضواء السلف.

الخليبي، الخليل بن عبد الله. (1409هـ). الإرشاد في معرفة علماء الحديث. تحقيق: محمّد سعيد عمر إدريس. ط1. الرياض: مكتبة الرّشد.

ابن أبي خيثمة، أحمد بن أبي خيثمة. (1427هـ). التاريخ الكبير، المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة. تحقيق: صلاح بن فتحي هلال. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

الدارقطني، علي بن عمر. (1404هـ). الضعفاء والمتروكين. تحقيق: موفق بن عبدالقادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.

الدارقطني، علي بن عمر. (1405هـ). الإلزامات والتتبع. تحقيق: مقبل بن هادي الوداعي. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية.

الدارقطني، علي بن عمر. (1405هـ). العلل الواردة في الأحاديث النبوية. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط1. (د.م). (د.ن).

الدارقطني، علي بن عمر. (1406هـ - 1985م). ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم. تحقيق: بوران الضناوي / كمال يوسف الحوت. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.

الدارقطني، علي بن عمر. (1406هـ). المؤلف والمختلِف. تحقيق: موفق بن عبدالقادر. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

الدارقطني، علي بن عمر. (1414هـ - 1994م). تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان. تحقيق: خليل بن محمد العربي. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي.

الدارقطني، علي بن عمر. (1424هـ). السنن. تحقيق: شُعَيْب الأرنؤوط وآخرون. ط1. مؤسسة الرسالة.

الدارقطني، عثمان بن سعيد. (1400هـ). تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم. تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دمشق: دار المأمون للتراث.

أبو داود، سليمان بن الأشعث. (1414هـ). سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم. تحقيق: زياد محمد منصور، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

أبو داود، سليمان بن الأشعث. (1418هـ). *سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم*. تحقيق: عبد العليم البستوي. ط1. مكة المكرمة: دار الاستقامة، بيروت: مؤسسة الريان.

الداودي، يوسف بن جودة. (2011م - 1432هـ). *منهج الإمام الدارقطني في نقد الحديث في كتاب العلل*. ط1. دار المحدثين للبحث العلمي والترجمة والنشر.

الدرويش، ماجد أحمد الدرويش. *الفوائد المستمدة من تحقيقات العلامة الشيخ عبدالفتاح أبو غدة - رحمه الله - في علوم مصطلح الحديث*. دار الإمام أبي حنيفة.

ابن دقيق العيد، محمد بن علي. *الإمام في معرفة أحاديث الأحكام*. تحقيق: سعد بن عبد الله آل حميد، دار المحقق للنشر والتوزيع.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1387هـ - 1967م). *ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين*. تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. ط2. مطة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1405هـ). *العبر في خبر من غير*. تحقيق: محمد بسيوني زغلول. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1406هـ). *نكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق*. تحقيق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادين. ط1. الزرقاء: مكتبة المنار.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1408هـ). *المقتنى في سرد الكنى*. تحقيق: محمد صالح عبدالعزيز المراد. ط1. المدينة المنورة: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1410هـ). *نكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل*. تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. ط4. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1412هـ). *الموقظة في علم مصطلح الحديث*. اعتنى به: عبدالفتاح أبو غدة. ط2. حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1413هـ). *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*. تحقيق: محمد عوامة، وأحمد محمد الخطيب. ط1. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن.

- الذهبي، محمد بن أحمد. (1416هـ). *العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيهما*. تحقيق: أشرف بن عبدالمقصود. ط1. الرياض: مكتبة أضواء السلف.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (1419هـ). *تذكرة الحُفَاط*. تحقيق: زكريا عميرات. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (1421هـ). *تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق*. تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبدالحى عجيب. ط1. الرياض: دار الوطن.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (1427هـ). *سير أعلام النبلاء*. تحقيق: محمد أيمن الشبراوي، القاهرة: دار الحديث.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (2003م). *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام*. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
- الذهبي، محمد بن أحمد. (2004م). *موضوعات المستدرک*. ط1. مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.
- الذهبي، محمد بن أحمد. *المغني في الضعفاء*. تحقيق: نور الدين عتر، قطر: إدارة إحياء التراث.
- الذهبي، محمد بن أحمد. *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*. تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت: دار المعرفة.
- الرباعي، الحسن بن أحمد. (1427هـ). *فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار*. تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف علي العمران. ط1. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد.
- الرباعي، محمد بن عبد الله. (1410هـ). *تاريخ مولد العلماء ووفياتهم*. تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد. ط1. الرياض: دار العاصمة.
- ابن رجب الحنبلي، عبدالرحمن بن أحمد. (1417هـ). *فتح الباري شرح صحيح البخاري*. تحقيق: مجموعة من المحققين. ط1. المدينة النبوية: مكتبة الغرباء الأثرية.

ابن رجب الحنبلي، عبدالرحمن بن أحمد. (1421هـ). شرح علل الترمذي. تحقيق: همّام عبدالرحيم سعيد. ط2. الرياض: مكتبة الرشد.

الزبيدي، محمّد مرتضى الحسيني. تاج العروس من جواهر القاموس. الكويت: التراث العربي، سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت، مطبعة حكومة الكويت.

أبو زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو. تاريخ أبي زرعة الدمشقي. رواية: أبي الميمون بن راشد، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، دمشق: مجمع اللغة العربية.

أبو زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم. (2009 م). سوالات البرذعي لأبي زرعة الرازي، ومعه كتاب أسامي الضعفاء. تحقيق: محمد بن علي الأزهري. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

أبو زرعة الرازي، عبيد الله بن عبد الكريم. (1409هـ). الضعفاء والكذابين والمتروكين من رواة الأحاديث. المطبوع مع كتاب: أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، لسعدي الهاشمي. ط2. مكتبة ابن القيم.

الزرقاني، محمد بن عبد الباقي. (1424هـ - 2003م). شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك. تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد. ط1. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.

الزركلي، خير الدين بن محمود. (2002م). الأعلام. ط15. دار العلم لملايين.

الزبلي، عبدالله بن يوسف. (1418هـ). نصب الزبلي. تحقيق: محمّد عوامّة. ط1. بيروت: مؤسسة الريان، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية.

زين الدين العراقي، عبدالرحيم بن الحسين. (1423هـ). شرح التبصرة والتذكرة = شرح ألفية العراقي. تحقيق: عبداللطيف الهميم وماهر ياسين فحل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

السباعي، مصطفى بن حسني. (1998م). السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي. ط1. القاهرة: دار الوراق للنشر والتوزيع، دار السلام للنشر والتوزيع.

السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين. (1413هـ). طبقات الشافعية الكبرى. تحقيق: د. محمود محمد الطناحي. د. عبد الفتاح محمد الحلو. ط2. هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

السجزي، مسعود بن علي. (1408هـ). *سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للحاكم النيسابوري*. تحقيق: موفق عبدالقادر. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن. (1418هـ). *الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية*. تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم. ط1. دار الراجية للنشر والتوزيع.

السخاوي، محمد بن عبدالرحمن. (1405هـ). *المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة*. تحقيق: محمد عثمان الخشت. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي.

السخاوي، محمد بن عبدالرحمن. (1407هـ). *الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ*. تحقيق: فرانز روزنثال، ترجمة: صالح أحمد العلي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

السخاوي، محمد بن عبدالرحمن. (1424هـ). *فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث*. تحقيق: علي حسين علي. ط1. مصر: مكتبة السنة.

ابن سعد، محمد بن سعد. (1410هـ). *الطبقات الكبرى*. تحقيق: محمد عبدالقادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

السلمي، محمد بن الحسين. (1427هـ). *سؤالات السلمي للدارقطني*. تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف وعناية: سعد الحميد وخالد الجريسي. ط1.

السمعاني، عبدالكريم بن محمد. (1382هـ). *الأنساب*. تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. ط1. حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية.

السهمي، حمزة بن يوسف. (1404هـ). *سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني*. تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1407هـ - 1987م). *تحفة الأبرار بنكت الأذكار للنووي*. حقق نصوصه وعلق عليه: محيي الدين مستو. ط1. المدينة المنورة: مكتبة دار التراث.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. *أسماء المدلسين*. تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار. ط1. بيروت: دار الجيل.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. *بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة*. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، لبنان: المكتبة العصرية.

السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر. (1424هـ). *تدريب الزاوي في شرح تقريب التواوي*. تحقيق: طارق عوض الله محمد. ط1. الرياض: دار العاصمة.

السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر. *اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة*. بيروت: دار المعرفة.

الشافعي، محمد بن إدريس. (1410هـ). *اختلاف الحديث*. بيروت: دار المعرفة.

الشافعي، محمد بن إدريس. (1410هـ). *الأم*. بيروت: دار المعرفة.

شاكر، أحمد محمد شاكر. (1417هـ). *الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث*. تعليق: محمد ناصر الدين الألباني، حققه ونمّم حواشيه: علي بن الحسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري. ط1. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

ابن شاهين، عمر بن أحمد. (1404هـ). *تاريخ أسماء النقات*. تحقيق: صبحي السامرائي. ط1. الهند: الدار السلفية

ابن شاهين، عمر بن أحمد. (1409هـ). *تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين*. تحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقري. ط1. (د.م): (د.ن).

ابن شاهين، عمر بن أحمد. (1420هـ). *المختلف فيهم*. تحقيق: عبدالرحيم بن محمد بن أحمد القشقري. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

شعبان، عبد الله شعبان. (2008م). *التأصيل الشرعي لقواعد المحدثين*. ط2. القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.

الشوكاني، محمد بن علي. (1413هـ). *نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأبرار*. تحقيق: عصام الدين الصباطي. ط1. القاهرة: دار الحديث.

الشوكاني، محمد بن علي. *الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة*. تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن أبي شيبة، محمد بن عثمان. (1404هـ). *سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلّي بن المدينيّ*. تحقيق: موفّق عبدالله عبدالقادر، الرياض: مكتبة المعارف.

الصفديّ، خليل بن أيّك. (1420هـ). *الوافي بالوفيات*. تحقيق: أحمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربيّ.

ابن الصلاح، عثمان بن عبدالرحمن. (1423هـ). *معرفة أنواع علم الحديث، المعروف بـ "مقدمة ابن الصلاح"*، تحقيق: عبداللطيف الهميم، وماهر الفحل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. (1403هـ). *المصنف*. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط2. الهند: المجلس العلمي.

الصنعاني، محمد بن إسماعيل. (1417هـ). *توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار*. تحقيق: صلاح عويضة. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الصنعاني، محمد بن إسماعيل. (1432هـ - 2011م). *التنوير شرح الجامع الصغير*. تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم. ط1. الرياض: مكتبة دار السلام.

الصنعاني، محمد بن إسماعيل. *سبل السلام*. دار الحديث.

ابن طباطبا، محمد بن عليّ. *الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية*. بيروت: دار صادر.

الطبراني، سليمان بن أحمد. (1405هـ). *من اسمه عطاء من رواة الحديث*. تحقيق: هشام بن إسماعيل السقا، مراجعة: محمود بن محمد الحداد، الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الطحاوي، أحمد بن محمد. (1415هـ). *شرح مشكل الآثار*. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط1. مؤسسة الرسالة.

العاني، وليد بن حسن. (1420هـ). *منهج دراسة الأسانيد والحكم عليها ويليّه دراسة في تخريج الحديث*. ط2. الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع.

ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله. (1387هـ). التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبدالكبير البكري، المغرب: طبع وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية.

ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله. (1398هـ). جامع بيان العلم وفضله. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله. (1412 هـ). الاستيعاب في معرفة الأصحاب. تحقيق: علي محمد البجاوي. ط1. بيروت: دار الجيل.

ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله. (1421هـ). الاستذكار. تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن عبدالهادي، محمد بن أحمد. (1407هـ). طبقات علماء الحديث. تحقيق: أكرم البوشي وإبراهيم الزبيق. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن عبدالهادي، محمد بن أحمد. (1428هـ). تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق. تحقيق: سامي جاد الله، وعبدالعزيز الخباني. ط1. أضواء السلف.

أبو عبيد، القاسم بن سلام. (1384هـ). غريب الحديث. تحقيق: محمد عبد المعيد خان. ط1. حيدر آباد - الدكن: مطبعة دائرة المعارف العثمانية.

عتر، نور الدين عتر. (1421هـ). أصول الجرح والتعديل وعلم الرجال. دمشق: دار اليمامة.

عتر، نور الدين محمد عتر. (1418هـ). منهج النقد في علوم الحديث. ط2. دمشق: دار الفكر.

العجلي، أحمد بن عبدالله. (1405هـ). معرفة الثقات. تحقيق: عبدالعظيم البستوي. ط1. المدينة النبوية: مكتبة الدار.

ابن العجمي، إبراهيم بن محمد. (1406هـ-1986م). التبيين لأسماء المدلسين. تحقيق: يحيى شفيق حسن. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن العجمي، إبراهيم بن محمد. (1407هـ). *الكشف الحثيث عمّن رُمي بوضع الحديث*. تحقيق: صبحي السامرائي. ط1. بيروت: عالم الكتب ومكتب النهضة العربية.

ابن العجمي، إبراهيم بن محمد. (1988م). *الاغتياب بمن رمي من الرواة بالاختلاط*. تحقيق: علاء الدين علي رضا. ط1. القاهرة: دار الحديث.

ابن عدي، عبدالله بن عدي. (1409هـ). *الكامل في ضعفاء الرجال*. تحقيق: سهيل زكار، يحيى مختار غزّاوي. ط3. بيروت: دار الفكر.

العراقي، أحمد بن عبد الرحيم. *تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل*. تحقيق: عبد الله نواره، الرياض: مكتبة الرشد.

العراقي، عبد الرحيم بن الحسين، وأكملة ابنه: أحمد بن عبد الرحيم، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي. *طرح التثريب في شرح التقريب (المقصود بالتقريب: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد)*. الطبعة المصرية القديمة.

العراقي، عبدالرحيم بن الحسين. (1408هـ). *تخريج أحاديث إحياء علوم الدين*. ط1. الرياض: دار العاصمة.

أبو العرب، محمد بن أحمد. *طبقات علماء إفريقية، وكتاب طبقات علماء تونس*. بيروت: دار الكتاب اللبناني.

ابن عساكر، علي بن الحسن. (1415هـ). *تاريخ دمشق*. تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، بيروت: دار الفكر.

العظيم آبادي، محمد أشرف بن أمير. (1415هـ). *عون المعبود شرح سنن أبي داود*. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية.

العقيلي، محمد بن عمرو. (1404هـ). *الضعفاء الكبير*. تحقيق: عبدالمعطي أمين قلعجي. ط1. بيروت: دار المكتبة العلمية.

علاء الدين، علاء الدين علي رضا. (1988م). *نهاية الاغتياب بمن رمي من الرواة بالاختلاط*. ط1. القاهرة: دار الحديث.

العلائي، خليل بن كيكليدي. (1407هـ). جامع التحصيل في أحكام المراسيل. تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي. ط2. بيروت: عالم الكتب.

العلائي، خليل بن كيكليدي. (1417هـ). المختلطين. تحقيق: رفعت فوزي عبدالمطلب وعلي عبدالباسط مزيد. ط1. القاهرة: مكتبة الخانجي.

ابن العماد، عبدالحَيّ بن أحمد. (1406هـ). شذرات الذهب في أخبار من ذهب. تحقيق: عبدالقادر الأرنبوط ومحمود الأرنبوط. ط1. دمشق: دار ابن كثير.

العمرى، أكرم ضياء. بحوث في تاريخ السنة المشرفة. ط5. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

العوني، الشريف حاتم بن عارف. (1416هـ). المنهج المقترح لفهم المصطلح - دراسة تأصيلية تاريخية لمصطلح الحديث. وهي مقدمة تمهيدية لكتاب: المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس. ط1. دار الهجرة للنشر والتوزيع.

العيني، محمود بن أحمد. (1420هـ - 1999م). شرح سنن أبي داود. تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

العيني، محمود بن أحمد. (1429هـ - 2008م). نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار. تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم. ط2. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

العيني، محمود بن أحمد. عمدة القاري شرح صحيح البخاري. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن فارس، أحمد بن فارس. (1399هـ). معجم مقاييس اللغة. تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الفكر.

الفاسي، محمد بن أحمد. (1421هـ - 2000م). شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام. ط1. دار الكتب العلمية.

الفنّي، محمد طاهر بن علي. (1343هـ). تذكرة الموضوعات. ط1. القاهرة: إدارة الطباعة المنيرية.

ابن فرحون، إبراهيم بن علي. *الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب*. تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمد أبو النور، القاهرة: دار التراث للطبع والنشر.

الفَسَوِّي، يعقوب بن سُفيان. (1401هـ). *المعرفة والتأريخ*. تحقيق: أكرم ضياء العُمريّ. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب. (1426هـ). *القاموس المحيط*. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي. ط8. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

القاري، ملا علي بن سلطان. (1422هـ). *مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح*. ط1. بيروت: دار الفكر.

القاضي عياض، القاضي عياض بن موسى. *ترتيب المدارك وتقريب المسالك*. تحقيق: مجموعة من المحققين. ط1. المغرب: مطبعة فضالة - المحمدية.

ابن قتيبة الدينوري، عبد الله بن مسلم. (1992م). *المعارف*. تحقيق: ثروت عكاشة. ط2. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

القزويني، زكريا بن محمد. *آثار البلاد وأخبار العباد*. بيروت: دار صادر.

القسطلاني، أحمد بن محمد. (1323هـ). *إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري*. ط7. مصر: المطبعة الكبرى الأميرية.

ابن القَطَّان الفاسي، علي بن محمّد. (1418هـ). *بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام*. تحقيق: الحسين آيت سعيد. ط1. الرياض: دار طيبة.

القنّوجي، محمد صديق خان. (1423هـ). *أبجد العلوم*. ط1. دار ابن حزم.

ابن القيسراني، محمد بن طاهر. (1406 هـ). *معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة*. تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.

ابن القيسراني، محمّد بن طاهر. (1415هـ). *تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)*. تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي. ط1. الرياض: دار الصمعي للنشر والتوزيع.

ابن القيسراني، محمد بن طاهر. (1416 هـ - 1996م). نخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي). تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي. ط1. الرياض: دار السلف.

ابن القيسراني، محمد بن طاهر. كتاب معرفة التنكرة. طبعة مؤسسة الكتب الثقافية.

الكتاني، محمد بن أبي الفيض. (1421هـ). الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة. تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي. ط6. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (1417هـ). البداية والنهاية. تحقيق: عبدالله التركي. ط1. دار هجر.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (1419هـ). جامع المسانيد والسُّنن الهادي لأقوم سنن. تحقيق: عبدالله بن عبدالله الدهيش. ط2. بيروت: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (1420هـ - 1999م). تفسير القرآن العظيم. تحقيق: سامي بن محمد سلامة. ط2. دار طيبة للنشر والتوزيع.

ابن كثير، محمد بن إسماعيل. (2004م). طبقات الشافعيين. ط1. دار الوفاء.

كحالة، عمر بن رضا. مُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ. بيروت: مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي.

الكرماني، محمد بن يوسف. (1401هـ - 1981م). الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري. ط2. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

الكلاباذي، أحمد بن محمد. (1407هـ). الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، المسمى "رجال صحيح البخاري". تحقيق: عبد الله الليثي. ط1. بيروت: دار المعرفة.

الكناني، علي بن محمد. (1399هـ). تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة. تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف وعبدالله محمد الصديق الغماري. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

اللكنوي، محمد بن عبدالحى. (1407هـ). الرفع والتكميل في الجرح والتعديل. تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. ط3. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

ابن ماكولا، علي بن هبة الله. (1411هـ). الإكمال في رَفْع الارتياب عن المُؤتلف والمختلف في الأسماء والكُنَى والأنساب. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

المالكي، محمد بن أحمد. تسمية ما وردَ به الشَّيْخُ أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغدادي دمشق، من الكتب من روايته من الأجزاء المسموعة والكبار المصنفة، وما جرى مجراها، سوى الفوائد والأُمالي والمنثور، وتسمية بعض من صنَّفها. [هذا الجزء مخطوط بالمكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقمه (17)، الرسالة السادسة منه في (5) أوراق. وقد نقل نصه بتمامه الدكتور محمود الطحان في رسالته للدكتوراه: "الحافظ الخطيب البغدادي وأثره في علوم الحديث" (ص: 281 - 301)].

المتقي الهندي، علي بن حسام الدين. (1401هـ). كنز العمال في سنن الأَقوال والأفعال. تحقيق: بكري حياني وصفوة السقا. ط5. بيروت: مؤسسة الرسالة.

مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (1425هـ). المعجم الوسيط. ط4. مكتبة الشروق الدولية.

المزي، يوسف بن عبدالرحمن. (1403هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: بشار عواد معروف. ط2. مؤسسة الرسالة.

مسلم، مسلم بن الحجاج. (1404هـ). الكُنَى والأسماء. تحقيق: عبدالرحيم محمد أحمد القشقرى. ط1. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

مسلم، مسلم بن الحجاج. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، المسمَّى ب: صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

المعلمي، عبدالرحمن بن يحيى. (1406هـ). التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي.

ابن معين، يحيى بن معين. (1399هـ). التاريخ. رواية العباس بن محمد بن حاتم الدُّوريّ (ت: 271هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.

ابن معين، يحيى بن معين. (1400هـ). من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية أبي خالد الدَّقَّاق، يزيد بن الهيثم بن طهَّمان. تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دمشق: دار المأمون للتراث.

ابن معين، يحيى بن معين. (1405هـ). معرفة الرجال. رواية ابن محرز، أحمد بن محمد، تحقيق: محمد كامل القصّار.

مُعْطَاي، مُعْطَاي بن قَلِيح. (1422هـ). إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم. ط1. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

ابن الملقن، عمر بن علي. (1410هـ). خلاصة البر المنير. ط1. مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

ابن الملقن، عمر بن علي. (1411 هـ). مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم، المعروف بـ مختصر تلخيص الذهبي. تحقيق ودراسة: عبد الله بن حمد اللحيّدان، سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد. ط1. الرياض: دار العاصمة.

ابن الملقن، عمر بن علي. (1425هـ). البر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير. تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبدالحى، وآخرون. ط1. الرياض: دار الهجرة.

ابن الملقن، عمر بن علي. (1429 هـ - 2008 م). التوضيح لشرح الجامع الصحيح. تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق. ط1.

المنائي، عبدالرؤف بن تاج العارفين. (1356هـ). فيض القدير شرح الجامع الصغير. ط1. مصر: المكتبة التجارية الكبرى.

المنائي، عبدالرؤف بن تاج العارفين. (1408هـ). التيسير بشرح الجامع الصغير. ط3. الرياض: مكتبة الإمام الشافعي.

ابن منجويّه، أحمد بن علي. (1407هـ). رجال صحيح مسلم. تحقيق: عبد الله الليثي. ط1. بيروت: دار المعرفة.

ابن منده، محمد بن إسحاق. (1417 هـ - 1996 م). فتح الباب في الكنى والألقاب. تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. ط1. الرياض: مكتبة الكوثر.

ابن المنذر النيسابوري، محمد بن إبراهيم. (1405 هـ). الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف. تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف. ط1. الرياض: دار طيبة.

المنذريّ، عبدالعظيم بن عبد القويّ. (1417هـ). الترغيب والترهيب. تحقيق: إبراهيم شمس الدين. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (1414هـ). لسانُ العرب. ط 3. بيروت: دار صادر.

النجدي، يوسف بن محمد. (1424هـ/2003م). سوّالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي. ط1. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

ابن النديم، محمد بن إسحاق. (1417 هـ - 1997 م). الفهرست. تحقيق: إبراهيم رمضان. ط2. بيروت: دار المعرفة.

النسائيّ، أحمد بن شعيب. (1369هـ). الضعفاء والمتروكين. تحقيق: محمود إبراهيم زايد، حلب: دار الوعي.

النسائيّ، أحمد بن شعيب. (1369هـ). تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.

النسائيّ، أحمد بن شعيب. (1406هـ). السنن الصغرى. تحقيق: عبدالفتاح أبوغدة. ط2. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

النسائيّ، أحمد بن شعيب. (1421هـ). السنن الكبرى. تحقيق: حسن عبدالمنعم شلبي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

أبو نُعيم الأصبهاني، أحمد بن عبدالله. (1419هـ). معرفة الصحابة. تحقيق: عادل بن يوسف العزّازي. ط1. الرياض: دار الوطن للنشر.

أبو نُعيم الأصفهاني، أحمد بن عبد الله. (1394هـ). حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. السعادة، بجوار محافظة مصر.

أبو نُعيم الأصفهاني، أحمد بن عبدالله. (1405هـ). الضعفاء. تحقيق: فاروق حمادة. ط1. الدار البيضاء: دار الثقافة.

أبو نعيم لأصفهاني، أحمد بن عبدالله. (1417هـ). المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم. تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن نقطة، محمد بن عبدالغني. (1410هـ). إكمال الإكمال. تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي. ط1. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

النَّوويّ، يحيى بن شَرَف. (1405هـ). التَّقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث. تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي.

النَّوويّ، يحيى بن شَرَف. (1418هـ). خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام. تحقيق: حسين إسماعيل الجمل. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

النووي، يحيى بن شرف. تهذيب الأسماء واللغات. بيروت: دار الكتب العلمية.

النَّوويّ، يحيى بن شَرَف. صحيح مسلم بشرح النَّووي المعروف بالمنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج. القاهرة: المطبعة المصرية بالأزهر.

الهروي، عبيدالله بن عبد الله. (1411هـ). المعجم في مشتبه أسامي المحدثين. تحقيق: نظر محمد الفاريايبي. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

الهيثمي، علي بن أبي بكر. (1399هـ). كشف الأستار عن زوائد البزار. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الهيثمي، علي بن أبي بكر. (1414هـ). مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. تحقيق: حسام الدين القدسي، القاهرة: مكتبة القدسي.

الفهارس العامة

أولاً: فهرست الآيات القرآنية

الصفحة	رقمها	طرف الآية
سورة البقرة		
15	260	﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى...﴾
سورة آل عمران		
16	135	﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ...﴾
سورة النساء		
20	83	﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ...﴾
سورة المائدة		
23	3	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ...﴾
سورة الحجر		
28	9	﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾
سورة الجاثية		
12	21	﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ...﴾
سورة الحجرات		
20 ، 15	6	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ...﴾
سورة الطلاق		
20	2	﴿وَأَشْهِدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِنْكُمْ...﴾
سورة الانشقاق		
24	19	﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾

ثانياً: فهرست الأحاديث النبوية الشريفة

م	طرف الحديث	الراوي الأعلى	الصفحة
-1	اِذْنُوا لَهُ بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ...	عائشة	21
-2	إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ	عبد الله بن عمر <small>رضي الله عنه</small>	21
-3	إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤَدِّنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ...	أبو موسى الأشعري <small>رضي الله عنه</small>	16
-4	بَلَّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً...	عبد الله بن عمرو <small>رضي الله عنه</small>	15
-5	خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ...	عمران بن حصين <small>رضي الله عنه</small>	21
-6	صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ...	عبد الله بن عمرو <small>رضي الله عنه</small>	15
-7	مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَنْتَهَرَهُ...	أبو بكر الصديق، وعلي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	16
-8	يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ...	أبو هريرة <small>رضي الله عنه</small>	20

ثالثاً: فهرست الأعلام المترجم لهم

أولاً: الرواة المعدلون

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
42	إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدِ الْجَزْرِيِّ	-1
44	إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمِ الْقُرَشِيِّ	-2
85	الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ، الثَّقَفِيُّ	-3
45	أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى الْأُمَوِيِّ	-4
103	دَاوُدُ بْنُ الْحَصِينِ أَبُو سُلَيْمَانَ الْأُمَوِيِّ	-5
47	زُكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيِّ	-6
48	زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنْبَسَةَ الْجَزْرِيِّ	-7
41	زَيْدُ بْنُ رِيَّاحِ الْمَدَنِيِّ.	-8
51	سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْمَدَنِيِّ الزُّهْرِيِّ	-9
78	سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْهَنَّائِيِّ الْبَصْرِيِّ	-10
86	شُعْبَةُ بْنُ دِينَارِ الْقُرَشِيِّ، الْهَاشِمِيُّ،	-11
52	شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْرَةَ دِينَارِ	-12
88	صَالِحُ بْنُ حَسَّانِ النَّضْرِيِّ الْأَنْصَارِيِّ	-13
107	صَالِحُ بْنُ خَوَاتِ بْنِ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدَنِيِّ	-14
91	طَارِقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَجَلِيِّ	-15

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
55	عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ	-16
59	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ نَمِرِ الْيَحْصِبِيِّ	-17
59	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ	-18
79	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْأَنْصَارِيِّ	-19
60	عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ مَالِكِ الْجَزْرِيِّ	-20
63	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ	-21
146	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الزُّهْرِيِّ الْمُخَرَّمِيِّ	-22
106	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرِ الْغَافِقِيِّ	-23
81	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدِ الْفَزَارِيِّ	-24
64	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنِ النَّوْفَلِيِّ	-25
65	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمِ	-26
66	عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدِ الزَّمَانِيِّ	-27
68	عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيِّ	-28
93	عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ الْهَمْدَانِيِّ أَبُو الْعَرِيفِ	-29
69	عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ الْأَعْرُ	-30
70	عَبِيدُ بْنُ الطُّفَيْلِ، أَبُو سِيدَانَ الْعَطْفَانِيِّ	-31
71	عَبِيدَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ الْحَضْرَمِيِّ	-32

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
83	عُبَيْدَةُ بْنُ مُعْتَبِ بْنِ الضَّبِّيِّ الْكُوفِيِّ	-33
72	عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَلَادِ بْنِ رَافِعِ الزَّرْقِيِّ	-34
97	عَمَارَةُ بْنُ أَكِيمَةَ اللَّيْثِيِّ ثُمَّ الْجُنْدَعِيِّ	-35
94	عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيِّ	-36
73	عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنِ النَّوْفَلِيِّ	-37
100	عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ أَبُو حَفْصٍ، مَوْلَى غُفْرَةَ	-38
74	عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَدَوِيِّ الْعُمَرِيِّ الْمَدَنِيِّ	-39
102	عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ	-40
108	عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبِ الْأَنْصَارِيِّ	-41
110	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارِ بْنِ خِيَارِ	-42
97	مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ الْجَزْرِيِّ الْحَرَّانِيِّ	-43

ثانياً: الرواة المرحون

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
289	أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشِ الْبَصْرِيِّ	-1
337	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى الْأَسْلَمِيِّ	-2
216	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمِ الْهَجْرِيِّ	-3
334	إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْخَوْزِيِّ	-4
140	أُرَيْدَةُ التَّمِيمِيِّ	-5
206	أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ أَبُو زَيْدِ اللَّيْثِيِّ	-6
142	أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ	-7
293	إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ الْمَدَنِيِّ	-8
331	إِسْحَاقُ بْنُ نَجِيحِ الْمَلْطِيِّ	-9
188	إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشِ الْعَنْسِيِّ	-10
235	إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمِ الْمَكِّيِّ	-11
157	أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدِ، أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ الْبَصْرِيُّ	-12
209	أَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ الدَّارِمِيِّ	-13
219	أَيُّوبُ بْنُ أَبِي مِسْكِينِ أَبُو الْعَلَاءِ الْقَصَّابُ	-14
267	أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ الْحَنْفِيِّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ	-15
160	أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ الْيَمَامِيِّ	-16

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
181	بَادَأَمُ، أَبُو صَالِحٍ، وَيُقَالُ: بَادَأَنُ، مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ	-17
298	بَحْرُ بْنُ كُنَيْزِ السَّقَاءِ الْبَاهِلِيِّ	-18
239	بَعْرُ بْنُ خُنَيْسِ الْكُوفِيِّ الْعَابِدِ	-19
185	ثَابِتُ بْنُ أَبِي صَفِيَّةَ أَبُو حَمْرَةَ الثُّمَالِيِّ	-20
160	جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ الْكُوفِيِّ	-21
300	جَعْفَرُ بْنُ الزُّبَيْرِ، الْحَنْفِيُّ، الدَّمَشْقِيُّ	-22
242	جَعْفَرُ بْنُ زِيَادِ الْأَحْمَرِ الْكُوفِيِّ	-23
245	جَوَيْبِرُ بْنُ سَعِيدٍ، أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْدِيُّ الْبَلْخِيُّ	-24
230	الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهُمْدَانِيُّ	-25
191	الْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَزَمِيُّ الْبَصْرِيُّ	-26
311	حَارِثَةُ بْنُ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	-27
354	حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، الْحَنْفِيُّ	-28
212	حَمْرَةَ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيِّ	-29
194	خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ	-30
171	خُصَيْفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزْرِيُّ الْحَرَانِيُّ	-31
197	خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجِ السَّدُوسِيِّ	-32
199	الْخَلِيلُ بْنُ مَرَّةِ الضُّبَيْعِيِّ	-33

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
141	زَيْدُ بْنُ يَثْبَعٍ وَقِيلَ: أُثَيْعٌ، وَقِيلَ: أَثِيلٌ، الْهَمْدَانِيُّ	-34
314	شَرْحِبِيلُ بْنُ سَعْدِ الْمَدَنِيِّ	-35
248	صَالِحُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو بَشِيرٍ الْمُرِّي الْقَاصُّ	-36
55	عَاصِمُ بْنُ ضَمْرَةَ السَّلُولِيُّ الْكُوفِيُّ	-37
228	عَبَادُ بْنُ رَاشِدِ الْبَصْرِيِّ	-38
269	عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ الثَّقَفِيُّ الْبَصْرِيُّ	-39
273	عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ الْأَيْلِيِّ	-40
175	عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ الْإِفْرِيقِيِّ	-41
350	عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عُمَرَ الدَّمَشْقِيِّ	-42
144	عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْهَذَلِيُّ الْمَدَنِيُّ	-43
178	عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ، الْبَصْرِيُّ	-44
146	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحِ الْمَدِينِيِّ	-45
304	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ الْمَخْزُومِيِّ	-46
316	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ	-47
221	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ الْأَسْلَمِيِّ	-48
139	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرَّةٍ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ	-49
265	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، الْمَاجِشُونُ	-50

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
276	عَبْدُ الْمُهِيمِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ السَّاعِدِيِّ	-51
278	عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِ، الرَّهْرِيُّ	-52
281	عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مُسْلِمِ الْخُرَّاسَانِيِّ	-53
253	عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ الْكُوفِيِّ	-54
353	الْعَلَاءُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيِّ	-55
258	عُمَارَةُ بْنُ جُوَيْنٍ، أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ	-56
284	عُمَرُ بْنُ قَيْسِ الْمَكِّيِّ	-57
262	عَمْرُو بْنُ جَابِرِ الْحَضْرَمِيِّ	-58
343	عَمْرُو بْنُ خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ	-59
201	فَرْجُ بْنُ فَضَالَةَ التَّنُوخِيِّ	-60
224	كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ	-61
212	مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَمِيدِ الْأَنْصَارِيِّ	-62
357	مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ الْيَشْكُرِيِّ	-63
146	مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزَّنَجِيِّ	-64
347	مُعَلَّى بْنُ هِلَالِ الْكُوفِيِّ الطَّحَّانِ	-65
320	الْمُنْكَدِرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ التَّيْمِيِّ	-66
323	مُوسَى بْنُ دَهْقَانَ الْبَصْرِيِّ	-67

رقم الصفحة	اسم الراوي	م
325	مُوسَى بْنُ عَبِيدَةَ بْنِ نَشِيْطِ الرَّبْدِيِّ	-68
308	نُوحُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَبُو عِصْمَةَ الْمَرْوَزِيِّ	-69
153	هَشَامُ بْنُ سَعْدِ الْقُرَشِيِّ	-70